

أعجمي وعربي

موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم والرد على المستشرقين

تأليف

فخر الدين الكهرمان آبادي

(حمزة بن سليمان)

3



Cover image: al-Qur'ān. (MS-OR.770-p.59)

(an-nağm: 54 - 55 - 56) (fa-ġaššāhā mā ġaššā ﴿٥٤﴾ fa-bi-'ayyi 'ālā'i rabbika tatamārā ﴿٥٥﴾ hāḏā naḏīrun mina n-nuḏuri l-'ūlā)

﴿ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ﴾ (النجم)

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

اسم الكتاب: ﴿ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾

اسم المؤلف: فخر الدين الكهرمان آبادي (حمزة بن سليمان)

الطبعة: الأولى

مقاس الكتاب: 17 × 24

عدد الأجزاء: 4

عدد الصفحات: 1832

رقم الإيداع: 2021/11311

الترقيم الدولي: 9789776713390



العنوان: ٣ شارع مسجد الفرقان – القناطر الخيرية – القليوبية – جمهورية مصر العربية

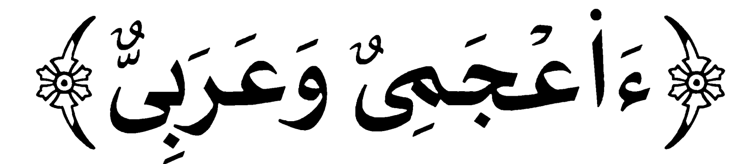
التليفون: ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ – ٠١١٠٢٢٦٠٠٢٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: http://tbseir.com

Email: tabseir@gmail.com



موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية:

في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم

والرد على المستشرقين

(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿĵamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīẖyīa:

Fī Nafyī al-lūġaty al-ʾaǰamyīati ʿan al-Qurʾān al-karīm wa-r-raddi ʿala al-mustašriqīn

تقديم

أ.د/ مجدي عبدالجواد علوان

عميد كلية الآداب وأستاذ الآثار والعمارة الإسلامية جامعة اسيوط

مراجعة

أ.د/ سامح فكري البنا

أستاذ الآثار والمخطوطات الإسلامية بقسم الآثار

أ.م/ عمار أحمد خلف

أستاذ ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها

أ.د/ حنان عباس أحمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة والشرق الأدنى بقسم الآثار

أ.م/ إسلام إبراهيم عامر

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

أ.د/ خالد سلامة

أستاذ ورئيس قسم اللغة الفارسية وآدابها

د/ وفاء عبدالوهاب

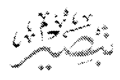
مدرس اللغة واللهجات القبطية

تأليف

فخر الدين الكهرمان آبادي

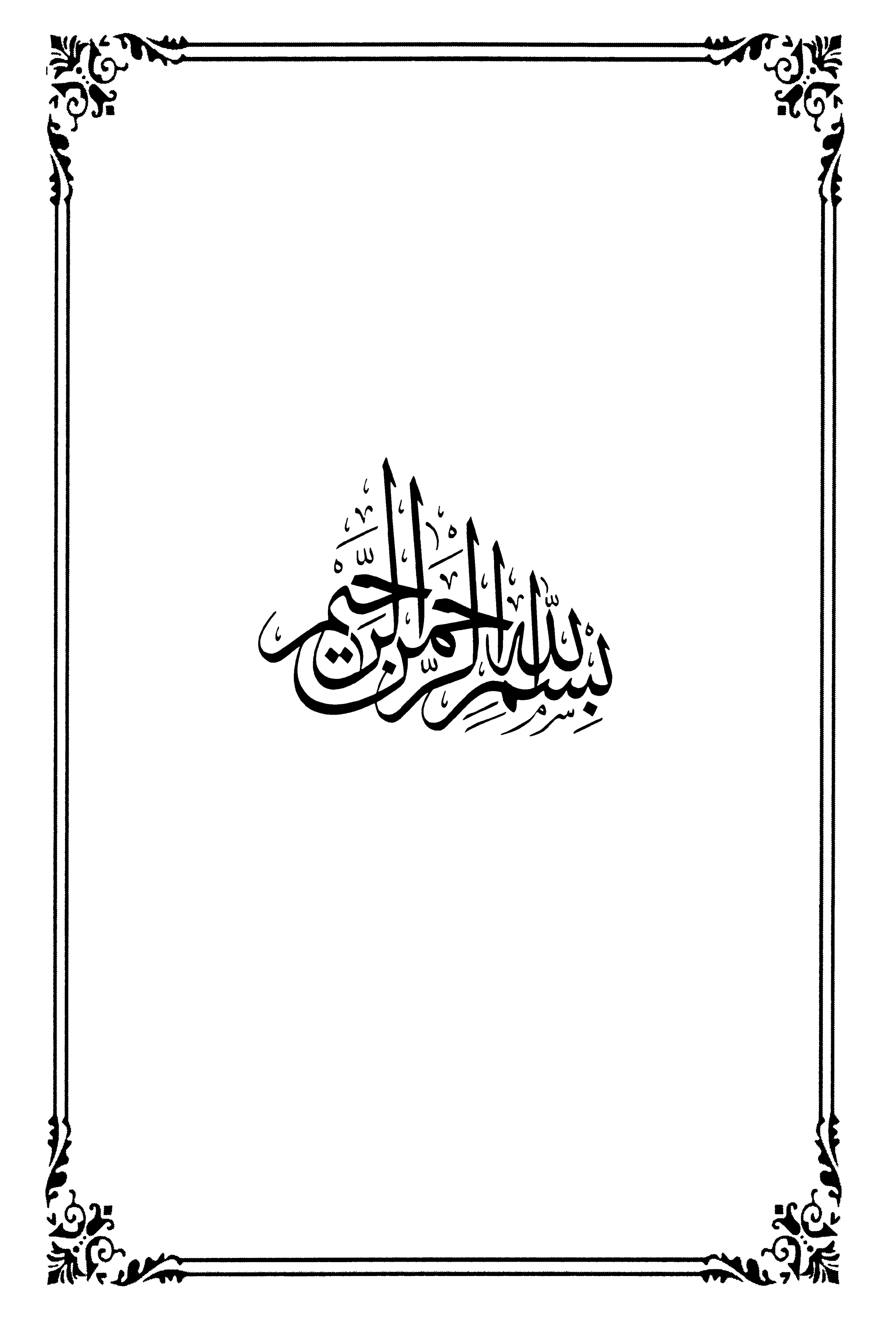
(حمزة بن سليمان)

الجزء الثالث



لتقريب التراث والدراسات العلمية والترجمة




بسم الله الرحمن الرحيم

المفردة القرآنية	﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ - (kal-ğuābi)
الجذر	(جبي)(١)
كتب العجمة	Jeff: 97.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في قصة «سليمان»، وقد جاءت بمعنى الحياض العميقة في الأرض، وهي من صُنع الجن «لسليمان»، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» أن الكلمة كانت معروفة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وموجودة في شعر «الأعشى»."(٢) وقد اختلط عند «جفري» في فهم كلام «الأعشى» في قصيدته: بانت سعاد، فما قصده «الأعشى» من كلمة الجواب ليست حياض الماء، ولكن قصد بها المسافر، يقول «الأعشى»: "وَبَلدَةٍ يَرهَبُ الجَوَّابُ دُلجَتَها ... حَتَّى تَراهُ عَلَيْهَا يَبتَغي الشِّيَعا"(٣) .والكلمة في شعر «الأعشى» بتشديد حرف الواو: (الجَوَّابُ)، وتأتي بمعنى: كثير التجوال، والسفر.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبي]: الجبي: أي الجمع والتحصيل، كجبي الخراج وجبي الماء. [جبي]: جبي الخراج استيفاؤه، والمصدر: جِبوة وجبية، ونادرًا: جباية وجباوة، قاله «اللحياني» و«ابن سيده». [جبي]: الجباية: استخراج الأموال من مظانها. [جبي]: الجَبا بالفتح، أي: ما حول البئر والحوض أو هو الحوض نفسه. [جبي]: الجِبا بالكسر، أي: ما جمعت فيه الماء، وأيضًا الماء المجموع للإبل، قاله «الجوهري». [جبي]: الجابية: أي الماء الجاري، والجمع: [جواب]. [جبي]: الجَبَايا: أي الرَّكايا التي تحفر وتُنصب فيها قضبان الكرم. [جبي]: جبَّى الرجل: أي وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أو على الأرض. [جبي]: جبّى أي انكباب الرجل على وجهه. [جبى]: اجتبى: أي اصطفى واختار، قاله «الزجاج». [جبى]: الجَبا اسم مكان.(٤) - [الجابية]: الحوض العظيم يُجبى فيه الماء، أي: يُجمَع، والجمع: [جواب] .(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ...±﴾ (سبأ: ١٣). [الجواب]: أصلها الجوابي، مفردها: الجابية، أي: الحوض الكبير، المقصود منه: أواني الطعام الواسعة.(٦) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الجواب]: كالجواب

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p. 97.

(٣) الأعشى، ميمون بن قيس. "**ديوان الأعشى الكبير**"، (محمد حسين: تحقيق)؛ مكتبة الآداب بالجماميز: القاهرة - مصر، ٢٠١٥. ط١. (١٠٣).

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٤/٢- ١٧٦. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٣٧- ٣١٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٨٠/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٦/٣.

تعني كالحياض، قاله «الحَسَن». الثاني: كالجَوبة من الأرض، قاله «مُجاهِد». الثالث: كالحائط، قاله «السُّدِّيُّ».[١] - [الجواب] جمع جابية: أي الحوض الذي يجمع فيه الماء. [كالجواب] أي كالجوبة من الأرض، قاله «ابن عباس». [كالجواب] أي كالحياض، قاله «العوفي»، و«مجاهد»، و«الضحاك»، وغيرهم.[٢] - الجوابي ومفردها جابية: وهي القِدْر العظيمة، الحوض العظيم الذي يُجبَى ويجمع فيه الشيء. الجوابي مفردها جوبة: وهي الحفرة الكبيرة التي تكون في الجبل فيها ماء المطر، قاله «لَيث» عن «مجاهد». الجوابي ومفردها جابية: أي الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قاله «الكسائي».[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾

أوردها جفري في كتابه بأن الكلمة مستعارة من السريانية من خلال الكلمة (ܩܒܝܬܐ) بلفظ (qbytā) وتأتي بمعنى صهريج، والكلمة أصيلة في العربية وتأتي بمعنى الحياض، أما عن ربطه الكلمة العربية بالسريانية التي جاء بها، فهو غارقٌ في الاستحالة والتَّمحُّل ولا يستقيم بأي وجه ممكن لفظًا ومعنى.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٣٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٥٠٠.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٢٧٥- ٢٧٦.

المفردة القرآنية	﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ - (kal-ǧuābi)
الجذر	(جبي)[١]
كتب العجمة	Jeff: 97.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في قصة «سليمان»، وقد جاءت بمعنى الحياض العميقة في الأرض، وهي من صُنع الجن «لسليمان»، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» أن الكلمة كانت معروفة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وموجودة في شعر «الأعشى»."[٢] وقد اختلط عند «جفري» في فهم كلام «الأعشى» في قصيدته: بانت سعاد، فما قصده «الأعشى» من كلمة الجواب ليست حياض الماء، ولكن قصد بها المسافر، يقول «الأعشى»: "وَبَلدَةٍ يَرهَبُ الجَوَّابُ دُلجَتَها ... حَتّى تَراهُ عَلَيْها يَبتَغي الشِّيَعا"[٣] والكلمة في شعر «الأعشى» بتشديد حرف الواو: (الجَوَّابُ)، وتأتي بمعنى: كثير التجوال، والسفر.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبي]: الجبي: أي الجمع والتحصيل، كجبي الخراج وجبي الماء. [جبي]: جبي الخراج استيفاؤه، والمصدر: جِبوة وجبية، ونادرًا: جباية وجباوة، قاله «اللحياني» و«ابن سيده». [جبي]: الجباية: استخراج الأموال من مظانها. [جبي]: الجَبا بالفتح، أي: ما حول البئر والحوض أو هو الحوض نفسه. [جبي]: الجِبا بالكسر، أي: ما جمعت فيه الماء، وأيضًا الماء المجموع للإبل، قاله «الجوهري». [جبي]: الجابية: أي الماء الجاري، والجمع: [جواب]. [جبي]: الجَبَايا: أي الرَّكايا التي تحفر وتُنصب فيها قضبان الكرم. [جبي]: جبَّى الرجل: أي وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أو على الأرض. [جبي]: جبّى أي انكباب الرجل على وجهه. [جبى]: اجتبى: أي اصطفى واختار، قاله «الزجاج». [جبى]: الجَبا اسم مكان.[٤] - [الجابية]: الحوض العظيم يُجبى فيه الماء، أي: يُجمَع، والجمع: [جواب] .[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَجِفَانٍ كَٱلۡجَوَابِ...±﴾ (سبأ: ١٣). [الجواب]: أصلها الجوابي، مفردها: الجابية، أي: الحوض الكبير، المقصود منه: أواني الطعام الواسعة.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الجواب]: كالجواب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 97.

(٣) الأعشى، ميمون بن قيس. "ديوان الأعشى الكبير"، (محمد حسين: تحقيق)؛ مكتبة الآداب بالجماميز: القاهرة - مصر، ٢٠١٥. ط١. (١٠٣).

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٤/٢- ١٧٦. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٣٧- ٣١٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٨٠/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٦/٣.

تعني كالحياض، قاله «الحَسَن». الثاني: كالجَوبة من الأرض، قاله «مُجاهِد». الثالث: كالحائط، قاله «السُّدِّيُّ».(١) - [الجواب] جمع جابية: أي الحوض الذي يجمع فيه الماء. [كالجواب] أي كالجوبة من الأرض، قاله «ابن عباس». [كالجواب] أي كالحياض، قاله «العوفي»، و«مجاهد»، و«الضحاك»، وغيرهم.(٢) - الجوابي ومفردها جابية: وهي القِدْر العظيمة، الحوض العظيم الذي يُجبَى ويجمع فيه الشيء. الجوابي مفردها جوبة: وهي الحفرة الكبيرة التي تكون في الجبل فيها ماء المطر، قاله «لَيث» عن «مجاهد». الجوابي ومفردها جابية: أي الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قاله «الكسائي».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَالْجَوَابِ﴾

أوردها جفري في كتابه بأن الكلمة مستعارة من السريانية من خلال الكلمة (ܩܒܝܬܐ) بلفظ (qbytā) وتأتي بمعنى صهريج، والكلمة أصيلة في العربية وتأتي بمعنى الحياض، أما عن ربطه الكلمة العربية بالسريانية التي جاء بها، فهو غارقٌ في الاستحالة والتَّمحُّل ولا يستقيم بأي وجه ممكن لفظًا ومعنى.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٣٩/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٠٠/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٥/١٧- ٢٧٦.

المفردة القرآنية	﴿جِذْعِ﴾ - (ǧiḏʿ)
الجذر	(جذع)[1]
كتب العجمة	Frae: ١٤
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جذع]: الجَذَع: صغير السن. [جذع]: الجذع: الدهر؛ لأنه جديد. [جذع]: الجِذع: واحد جذوع النخلة، وقيل: هو ساق النخلة، والجمع: أجذاع وجُذوع، وقيل: لا يبين لها [جذع] حتى يبين ساقها. [جذع]: جَذّعَ الشيء يجذعه جذعًا، أي: عفَسَه ودلّكه. [جذع]: جذع الرجل يجذعه جذعًا: أي حبسه. [جذع]: المَجذوع: الذي يُحبَس على غير مرعًى. [جذع]: يُقال: ذهب القوم [جِذع] مذَع: إذا تفرقوا في كل وجه. [جذع]: الجِذاع: أحياء من بني سعد. [جذع]: الجُذعان: صغار الجبال. [جذع]: الجَذعَمة: الصغير.[2] - [جذع]: الجَذَع: ما قبل الثَّنِيّ. [جذع]: الجَذَع من الدواب والأنعام قبل أن يُثني بسَنَة، وهو أول ما يُستطاع رُكوبه والانتفاع به. [جذع]: الجَذَع: الشاب الحدَث. [جذع]: أم الجَذَع: الداهية. [جذع]: الجِذع: ساق النخلة، وقال بعضهم: لا يُسمَّى [جِذعًا] إلا بعد يُبسه، وقيل: إلا بعد قَطعِه، وقيل: لا يُختص باليابس ولا بما قُطِع.[3] - [الجِذع]: [جِذع] النخلة وغيرها من الشجر.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ...±﴾ (مريم: ٢٣). [جذع]: جذع النخلة: ساقها.[5] [جذع]: في قوله تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾، أي: فاضْطَرَّها وألجَأها الطَّلق إلى [جذع] النخلة، وهي نخلة في المكان الذي تنحَّت إليه. وقد اختلفوا فيه، فقال «السُّديُّ»: كان شرقيّ المحراب الذي كانت تُصلّي فيه من بيت المقدس. وقال «وهب بن مُنبه»: ذهبَت هاربة، فلما كانت بين الشام وبلاد مصر ضربها الطلق. وفي رواية عن «وَهْب بن مُنبه»: كان ذلك على ثمانية أميال من بيت المقدس، في قرية هُناك يُقال لها: بيت لحم.[6] و[الْجِذْع]: ساق النَّخْلَة الْيَابِسَة فِي الصَّحْراء، الَّذي لا سعف عليه ولا غُصن، ولهذا لم يَقُل: إلى النخلة.[7]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٩/٢- ٢٢١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٢١/٢٠- ٤٢٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠٢٦/٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩٥/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٧/٥.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٢/١١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿جِذْعٍ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	gadāmu [(١)]	قصَّ شعره - قطع الخبز
الأوغاريتية			
الفينيقية		-	
الآرامية	גְּזַע	gēzaʿ [(٢)]	
السريانية	ܓܘܙܥܐ ܓܕܡ	gūzʿā - gédam [(٣)]	جذع -أصل
العبرية	גזע	gēzaʿ- gédam [(٤)]	جذم - قطع
الحبشية	ገዳሚት	gdāmit [(٥)]	جذم - قطع
العربية الجنوبية	[illegible]	tğdm-m [(٦)]	جُذم – أُصيب بالجُذام
النبطية	[illegible]	gdymt [(٧)]	جذيمة



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.273. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.8.
(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 220.
(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 674. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.462. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.112.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 44. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.94.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.160.
(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.182 - 183.
(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.49.
(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.77.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾ - ('al-ğizyta)
الجذر	(جزى)[١]
كتب العجمة	Jeff :[101.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة كمصطلح خاص بجني الأموال بمعنى الضريبة، ويُقال أنها استخدمت لأنها تأتي عِوض سفك الدماء، وقد أشار «نولدكه – Nöldeke» إلى أنها من أصل مندائي، وانتقلت بعد ذلك إلى الفارسية، ثم استعارتها العربية منها، ولكن يبدو أن «فرينكل – Fraenkel» كان مصيبًا حين نسبها إلى الآرامية، والتي قد استعارتها ابتداءً من العربية الجنوبية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جزى]: الجزاء: أي المكافأة على الشيء. [جزى]: الجازية: الجزاء، والجزاء يكون ثوابًا أو عقابًا، قاله «أبو الهيثم». [جزى]: جزيته وجازيته، يقال أن "جزيته" لا تكون إلا في الخير، و"جازيته" تكون في الخير أو الشر، قاله «ابن عباس» عن «أبي الفراء». [جزى]: فيقال: جزى الشيء عنك، أي: قضاه. [جزى]: الجزية: أي خراج الأرض. [جزى]: أجزى بمعنى قضى.[٣] - [جزى]: الجازية، وَهُوَ بقر الوحش. [جزى]: يجزي: أي يكفي.[٤] - [جزى]: الجزية: هي ما يأخذه الإمام من أهل الذمة كل عام.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٩). [الجزية]: ضريبة تُفرَض على الرُّؤوس، يأخذها المسلمون من غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون.[٦] الجزية: هي دَيْن، واختلف العلماء فيمَن تُؤخذ منه الجزية؛ فقيل أنها لا تقبل إلا من أهل الكتاب خاصة، عربًا كانوا أو عُجمًا، وأنهم هم الذين خُصُّوا بالذكر في هذه الآية، قاله «الشافعي». تُقبل [الجزية] من المجوس بالسنة، قاله «أحمد» و«أبو ثور». [الجزية]: تُؤخذ من كل عابد على وثن أو نار، أو جاحد أو مكذب، قاله «الأوزاعي». وعن المالكية: تؤخذ [الجزية] من جميع الأجناس أعجميًّا كان أو عربيًّا، كائنًا مَن كان، إلا المرتد. [الجزية]: تُؤخذ من مجوس العرب والأمم كلها، وأما عبدة الأوثان من العرب فلم يستثن الله فيهم [الجزية] وليس لهم إلا القتال أو الإسلام، قاله «ابن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٨٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.101-102.

(٣)ابن منظور، لسان العرب: ٢٧٨/٢- ٢٨١.

(٤)الزبيدي، تاج العروس: ٣٥١/٣٧- ٣٥٦.

(٥)الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠٧٩/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٦/١.

القاسم». هناك رأي آخر بأن [الجزية] تُقبل من كل مَن دان بغير الإسلام. [الجزية]: اختلف العلماء فيمَن وجبت [الجزية] عنه، فقيل: وجبت بدلًا عن القتل بسبب الكفر، قاله المالكية. وقيل: وجبت بدلًا عن حقن الدم وسكنى الدار، قاله الشافعية. [الجزية]: من [جزى] يجزي، أي: كافأ بما أُسدِيَ له، فكأنهم يدفعونها مقابل ما أُسدِي ومُنح لهم من الأمن.[١] - [الجزية]: وهي ما قُرِّرَ عَلَيْهِمْ فِي نَظَرِ سُكْناهم فِي بِلادِ الإسْلامِ آمِنِينَ، فِعْلُهُ مِن جَزى يَجْزِي.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية			
الأوغاريتية			
الفينيقية	𐤂𐤆𐤉 𐤂𐤆𐤉	gzy [٣]	(نحَّات - فخَّار) جزاء - ثواب[٤]
الآرامية		-	
السريانية			
العبرية			
الحبشية	ገዘአ	gazʾa [٥]	(حاكم - رئيس) جزى - يجزي [٦]
العربية الجنوبية	𐩳𐩷𐩹 𐩳𐩷𐩹	ğzy [٧]	جزاء - ثواب
النبطية			

---

(١)القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١٦٣- ١٧٠.

(٢) البقاعي، نظم الدرر: ٨/ ٤٣٥.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.219.

(٤) الكلمة تأتي بمعنى: نحَّات أو فخَّار، والذي ربطها بمعنى الجزاء، اقتراح من (Hoftijzer & Jongelinh) وقد أنكر هذا الربط غير واحد من فقهاء السَّامية، وأرى برأيهم وأوافقهم في هذا الإطار.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.210.

(٦) الكلمة تأتي بمعنى: حاكم أو رئيس، والذي ربطها بالمعنى المراد في العربية هو (Leslau) وربطه بالمعنى العربي من الصعوبة بمكان ما يستحيل معه ويَصعُب.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.53.



المفردة القرآنية	﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ - (ğalābībhinna)
الجذر	(جلب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 102. Frae: 49. Nold: 53.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى غطاء الرأس، وهو جزء من لباس المرأة في الإسلام، والذي ورد ذكره في القرآن، وقد تعددت معاني هذه الكلمة في معاجم اللغة العربية، وقد أقر «نولدكه - Nöldeke» إلى أن الكلمة ذات أصلٍ حبشي، وقد استعارته العربية في وقتٍ مبكر."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جلب]: الجلب، أي: سوق الشيء من مكان لآخر. [جلب]: الجليب: ما يُجلَب من بلد لآخر. [جلب]: الجَلَب والجَلَبة: أي الأصوات، وقيل: هو اختلاط الصوت. [جلب]: الجلابة والمُجلَبة: أي المرأة كثيرة الكلام سيئة الخُلُق. [جلب]: الجلبانة تُطلق على المرأة الجافية الغليظة. [جلب]: الجُلبان: أي قراب السلاح. [جلب]: جُلب الليل: أي سواده. [جلب]: الجُلْبَة: أي شدة الجوع. [جلب]: الجِلْب: أي السحاب الذي لا ماء فيه. [جلب]: الجلباب أي القميص. والجلباب ثوب أوسع من الخِمار، دون الرداء، تغطي به المرأة رأسها وصدرها. وقيل أنه ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالملحفة. [جلب]: الجلباب أي الخِمار، الجمع جلابيب. [جلب]: الجلباب: الرداء. [جلب]: الجلباب أي البدن. [جلب]: الجلباب أي المُلك.[٣] - [جلب]: الجلب: الزجر. [جلب]: الجلَب أي اليبس، فيقال: جلب الدم: أي يبس. [جلب]: التجلُّب: أي التماس المرعى لما كان رطبًا.[٤] - [جلب]: [الجِلْباب]: الرداء، وكل ما تغطيت به من ثوب، وفي حديث النبي ﷺ: "مَن ألقى [جلباب] الحياء فلا غيبة له".[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ...±﴾ (الأحزاب: ٥٩). [جلابيب]: مُفرده [جِلباب]، وهو الرِّداء الذي يستر من فوق إلى أسفل، أو كل ما يُستتر به مِن كساء أو غيره.[٦] [الجلباب]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 102.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٣/٢- ٣١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٦٦/٢- ١٨٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٣٩/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٣/٣.

أن [الجِلباب] أي الرداء، قاله «ابن مسعود» و«الحسن». الثاني: أنه القناع، قاله «ابن جبير». الثالث: أنه كل ثوب تلبسه المرأة فوق ثيابها، قاله «قُطْرب».(١) - [الجلباب]: أي الرداء فوق الخمار، وهو بمنزلة الإزار اليوم، قاله «ابن مسعود» و«عبيدة» و«قتادة» و«الحسن البصري» و«الخراساني». [الجلباب]: المِلحفة، قاله «الجوهري».(٢) - [الجلباب] أي الملاءة أو العباءة تكون فوق الدرع السابغ الطويل، وهو تمييز للمؤمنات عن الإماء.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ (٤)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ገልበበ	galbaba (٥)	خمَّر - غطَّى - جلبَبَ - جلباب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٢٣- ٤٢٤.

(٢)ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٤٨١- ٤٨٢.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/٢٩١.

(٤) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٤٧.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.189.

المفردة القرآنية	﴿جَالُوتَ﴾ - (Jālūt)
الجذر	(جلت)(١)
كتب العجمة	Jeff: 97. Horo: 162. معرب: 245. سبيل(١): 364.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "اتفق النُّحاة العرب الأوائل على أن اسم (جالوت) أعجمي وليس عربيًا، ولا أصل له في العربية، ومن الواضح أن اسم (جالوت) هو محاولة لإعادة صياغة الاسم العبري (גָּלְיָת – جوليات) من العهد القديم، والتي أنتجت نسخة مشوهة منها في القرآن. واقترح «هيرتشيفلد - Hirschfeld» أن الصيغة القرآنية راجعة إلى أن الشخص الذي كان يلقن محمدًا قد أخطأ في قراءة (גָּלְיָת – جوليات) من المخطوطة الخاصة به، وقرأها بالشكل العربي الذي عُرف في سياق النص القرآني (גלות - جالوت)، وقام بتحريف الاسم (גָּלְיָת – جوليات)، مما جعل محمدًا يصل لصيغة الاسم (جالوت)، وهذا التفسير عبقري للغاية، ويؤيده الواقع بأن قصة جالوت تم تداولها فقط في أواخر فترة المدينة المنورة عندما بدأ محمد في التقاط المزيد من المعلومات والتفاصيل من جيرانه اليهود، وبالرغم من ملائمة الفكرة إلا أنه من الصعب التخيُّل بأن أي شخص يهودي يمتلك المهارة الكافية لقراءة العبرية أن يقوم بالوقوع في هذا الخطأ والخلط بين الكلمتين، إلا إذا فعل ذلك متعمدًا لتضليل محمد. وبما أن الاسم لا أثر له في فترة ما قبل الإسلام فيمكننا أن ننسب صياغة الاسم لمحمد نفسه دون شك.

ولا أدري حقيقةً من الذي زيَّف وحرَّف؟! القرآن الكريم أم الكتاب المقدس؟! ألم يقرأ جفري وهيرتشيفلد كتابهما المقدس؟! إن القرآن الكريم حينما أورد قصة قتل النبي داود لجالوت كان صريحًا ومباشرًا، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ...﴾ (البقرة: ٢٥١). فكان القرآن صريحًا ومباشرًا على أن الذي قتل جالوت هو داود النبي، على عكس ما ورد في العهد القديم.

- داود قتل جليات.

جاء في صموئيل الأول: الإصحاح السابع عشر - الأعداد: (٤٩- ٥١): "٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلاَعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جِبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجَرُ فِي جِبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. ٥٠فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلاَعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. ٥١فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. "

- أَلحانان بن يَعري أُرجيم البيتلحمي قتل جليات.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١/١.

جاء في صموئيل الثاني، الإصحاح الواحد والعشرون - العدد (١٩): "19ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أُرَجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيُّ قَتَلَ جِلْيَاتَ الْجَتِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ."

فمن الذي قتل جليات، داود الملك أم أَلحانان بن يَعري؟ يقول «زينون كوسيدوفسكي» في محاولة بائسة منه لتصويب هذا التناقض العجيب ما نصُّه: "فحسب سفر صموئيل الأول قُتل جليات خلال مبارزته مع داود، أي أن داود هو قاتله، لكننا نفاجأ عند قراءتنا لسفر صموئيل الثاني؛ لأننا نعرف من هناك أن لا علاقة لداود مطلقًا بقتل جليات، بل الذي قتله هو شخص من بيت لحم اسمه أَلحانان بن يَعري أرجيم (٢ صم ٢١: ١٩) حاول التوراتيون مرارًا تفسير هذه المتناقضات، وتقريب بعضها مع بعض، فاكتشف العلماء بشكل مفاجئ شيئًا جعلهم يمسكون بأيديهم خيوط الحل؛ فداود كما في نصوص ماري (داودن) ليس اسمًا خاصًّا بأحد، بل لقب يعني الزعيم أو الوصي، لما اكتشف العلماء ذلك استنتجوا أن داود وأَلحانان شخص واحد لا شخصان، وهكذا إذا ما افترضنا أن قاتل جليات هو الراعي البيتلحمي ألحانان، الذي سماه شعب إسرائيل بعدئذ داود؛ فإن التناقض يزول، كما لو أنه مُسح بعصًا سحرية." [(١)] وقد خالفه فيما ذهب إليه وفيما نقله جمهورُ المفسرين من النصارى على وجه العموم، وذهبوا إلى أن الذي قتله أَلحانان بن يَعري هو أخو جالوت، وليس جالوت نفسَه. وهو مخرج آخر تكلم به القس منيس عبد النور، أعرضه من باب الأمانة في النقل، حيث يقول: "قتل داود جليات الجتي، وقتل أَلحانان أخا جليات، كما جاء في سفر أخبار الأيام الأول، الإصحاح العشرون - عدد ٥: كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أُرَجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيُّ قَتَلَ أَخَا جِلْيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ. وقد وقعت كلمة (أخا) من صموئيل الثاني، من النسخة التي نُقلت عنها ترجمتنا العربية، وقد كان المترجمون أمناء في ترجمة النص الحرفي الذي وجدوه، ثم وجدت مخطوطة أقدم فيها كلمة (أخا) فأضيفت إلى الترجمة العربية الحديثة." [(٢)] وبالرغم من أنني أتفق مع القس منيس عبد النور فيما ذهب إليه، وأرى أن رأيه أوقع من الرأي الذي ذهب إليه كوسيدوفسكي، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا لو لم يكن النص مكررًا في سفر آخر يُفسِّر ما سقط في السفر الآخر؟ وماذا إن قال قائل بأن كلمة (أخا) الموجودة في سفر أخبار الأيام الأول تم إضافتها لمنع التناقض الحاصل بين سفر صموئيل

---

(١) كوسيدوفسكي، زينون. "**الأسطورة والحقيقة في القصص التوراتية**"، (ترجمة: محمد مخلوف)؛ مؤسسة الرسالة، دمشق - سورية، ١٩٩٦م. ط١. (٢٨٣).

(٢) عبد النور، منيس. "**شبهات وهمية حول الكتاب المقدس**"، كنيسة قصر الدُّوبارة الإنجيلية: القاهرة - مصر، ١٩٩٢. ط٢. (١٤٧).

الأول والثاني؟ أما عن انتقال الاسم واختلاف النطق بين جالوت وجُليات كما أورد كل من جفري وهرتشيفلد، فقد افترضا افتراضًا عجيبًا، وهو: أن الأسبق هو الأصح، وهذا لا يقول به أحدٌ ممن تشرَّب العلم في آنية الطيور، فليس من الضروري أن الاسم في العهد القديم بما أنه قد ورد على وزن جُليات بأنه الأصح لأنه الأقدم؛ فقد يكون من ضروريات انتقال الأسماء بين اللغات إبدال الحروف بعضها ببعض، وتسكين المتحرك، وتحريك الساكن بما يتناسب مع اللسان. وفرضية أن النبي قد نقل عن يهوديٍّ بشكلٍ خاطئ، وأنَّ هذا اليهودي قد تعمَّد ذلك لكي يُبيِّن فساد الرسالة، وهب أننا تسلَّمنا هذا القول بالقبول، فأين ما خرج به كلاهما بين دفتَي التاريخ المفتوح على مصرعيه لكل من أراد الولوج فيه؟ فلم نسمع عن أحدٍ من أهل الكتاب ممن عاصروا النبي محمدًا ﷺ أو من الذين تصيدوا الأخطاء في كتاب الله من قال بقولهم، وغاية المسألة: أن الاسم إما أنه حصل فيه الإبدال بانتقاله للعربية ليناسب اللسان العربي، مع اليقين بأن الجذر الخاص بالاسم عربي أصيل، كما أكدت الموسوعة اليهودية على أن أسماء الأعلام في اللغات السامية لا يمكن تفسيرها إلا بالجذور العربية، وقد أوردنا هذا الكلام في مقدمة الفصل الخاص بالرد على المفردات والأسماء المزعوم عجمتها في القرآن الكريم، وإن حدث إبدال للاسم إلا أنه يبقى داخل دائرة العربية من حيث تكوينه الأصلي، انسلَّ من الجذر العربي (جلت)، كما سنعود ونؤصل ذلك من خلال المشترك السامي بين كافة اللغات السَّامية ." [(١)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جلت]: الجليت: لغة في الجليد، وهو ما يقع من السماء. [جلت]: [جالوت] اسم رجل لا ينصرف، وفي التنزيل: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾. [جلت]: يُقال: جَلَتُّه عشرين سوطًا، أي: ضربته، وأصله: جلدته، فادغمت الدال في التاء.[(٢)] - [جلت]: المجلوت: الألية، أي: الخفيفها، وقد جُلتت أُلْيَته، أي انحدرت في فخذه. [جلت]: اجتلَتَه، أي: شربه أو أكله أجمَع. [جلت]: [جالوت] اسم لا ينصرف، و"جُلَلْتا" بضم الجيم وفتح اللام هكذا، قيده «الصاغاني».[(٣)] [جالوت]: اسم رجل أعجمي لا ينصرف.[(٤)] [جالوت] اسم أعجمي.[(٥)]

---

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.97.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٨/٢.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٢/٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٨/٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٢/٤.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ... ±﴾ (البقرة: ٢٤٩). [جالوت]: أحد عمالقة عاد، وقد رماه داود بحجر فقتله.[١] وقوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾، اختلفوا في تأويل ذلك على قولين: الأول: أنه قال ذلك مَنْ قلَّت بصيرته من المؤمنين، وهو قول «الحسن» و«قتادة» و«ابن زيد». والثاني: أنهم أهل الكفر الذين انخذلوا، وهو قول «ابن عباس» و«السُّديّ».[٢] وكان [جَالُوت] أمير العمالقة ومَلكهم، ظِلُّه مِيل. ويُقال: إن البربر من نسله، وكان فيما رُوِيَ أن جنوده ثلاثمائة ألف فارس. وقال «عكرمة»: فكانوا تسعين ألفًا.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جَالُوتَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الجلت، وهو الجلد ولكن تم إدغامها لتوافق اللسان العربي، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٧٥/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣١٧/١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٦/٣.

المفردة القرآنية	﴿تَجَلَّىٰ﴾ - (Tajallā)
الجذر	(جلو)[١] (جلا)[٢]
كتب العجمة	Jeff: 91. Ming: 86.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "ظهر هذا المصطلح في خلال السياق القرآني، في قصة موسى النبي مع الله على جبل سيناء، ويذكر «مينجانا - Mingana» أن الكلمة قد تم استعارتها مباشرة من السريانية."[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جلا]: جلا القوم عن أوطانهم ويجلون وأجلوا: أي ينفون ويطردون. [جلا]: الجلاء: أي الخروج عن البلاد. [جلا]: جلا القوم: أي تفرقوا، قاله ابن سيده. [جلا]: يقال: جلا الأمر وجلَّاه وتجلَّى عنه وانجلى و[تجلَّى]: أي كشفه وأظهره. [جلا]: منها جَلاء - بالفتح والمد - أي: الأمر الجَليُّ الواضح. [جلا]: الجِلاء: الأثمد. [جلا]: يُقال: جبهة جَلواء، أي واسعة. [جلا]: الجلا: انحسار مُقدِّم الشعر. [جلا]: المَجالي: مقاديم الرأس. [جلا]: يُقال: جاليته بالأمر، أي: جاهرته. [جلا]: أجليت عنه الهم: أي كشفت وأزحت. [جلا]: [تجلَّى] فلان مكانًا: أي عَلاه. [جلا]: التجلِّي: النظر بالإشراف. [جلا]: جلوت: أي أوضحت وكشفت.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (الليل: ٢). [تجلَّى]: أي ظهر بنوره.[٥] فيه ثلاثة أقوال: الأول: [تجلَّى] المقصود بالنهار إذا [تجلَّى]: أي إذا أضاء، قاله «مجاهد». الثاني: إذا ظهر، قاله «ابن جُبير». الثالث: إذا أظهر ما فيه من خلق، وهو هنا قَسَم ثان.[٦] - [تجلَّى] أي تكشَّف وظهر في الإقليم الذي به.[٧] - إذا [تجلَّى]: أي أضاء فأنار، ظهر للأبصار.[٨]

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٣/٢.

(3) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. p. 91.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٣/٢- ٣٤٦. وفي الزبيدي، تاج العروس ذُكِرت [جلو]: ٣٦٢/٣٧- ٣٧٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٠/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٨/٦.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٨٠/٥.

(٨) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٤/ ٤٦٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَجَلَّى﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	-		
الأوغاريتية	𐎂𐎍𐎊	gly [١]	وصل [٢]
الفينيقية	-		
الآرامية	גְּלָא	galla [٣]	وضح - جلَّى
السريانية	ܓܠܐ ܓܠ	galleġ [٤]	وضح - جلَّى
العبرية	גָּלָה	gālā [٥]	كشف - حرَّك
الحبشية	ገለወ	galgala [٦]	الجلاء
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.101.

(٢) يصعب الربط بين معنى الوصل والجلاء في العربية والذي يأتي بمعنى الكشف ليس سهلًا؛ إذ أنه يحتاج إلى تأويل لا تحتمله الدلالة المعجمية.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 243.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p. 715. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.491. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 119.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 47. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.05.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.162.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.190.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡجَمَلُ﴾ - (ʻal-ğamal)
الجذر	(جمل)[١]
كتب العجمة	44:طراز٩١:شفاء

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جمل]: [الجمل] هُو ذكَر الإبِل، وقال «الفرَّاء»: زوج الناقة، والجمع: جمال وأجمال وجُمْل. [جمل]: والجامِلُ: أي القَطِيعُ مِن الإبل برُعاتِه وأَربابِهِ، كالباقِر والكالِب. [جمل]: الجامِل: الحَيُّ العَظِيمُ، وَأنكر أَن يكونَ الجامِلُ: الجِمالَ. [جمل]: الجمَّالة: أي أصحاب الجمال. [جمل]: رجلٌ جُماليٌّ: أي ضخم الأعضاء تام الخلق كالجمل. [جمل]: ولَحي [جمل]: موضع بَيْنَ الحَرَمَيْن الشَّرِيفَين، هُوَ إِلَى المَدينة أَقْرَبُ بينَها وبينَ السُّقْيَا، هُنَاكَ احْتَجَم النبيُّ ﷺ سنة حَجّة الوَداع. [جمل]: الجميل: الشحم الذائب. [جمل]: الجُميل: البُلبُل. [جمل]: الجمال: أي الحُسن الكثير. [جمل]: الجملاء: الجميلة من النساء. [جمل]: الجملاء: التامة الجسم من كل حيوان. [جمل]: أجمل الشيء، أي: جمعه عن تفرقة. [جمل]: الجُمالة: أي الحبل الغليظ.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ ...﴾ (الأعراف: ٤٠). [الجمل]: الكبير من ذكور الإبل.[٣] [الجمل]: وفي [الجمل] قراءتان: الأولى - وعليها الجمهور -: [الجَمَل] بفتح الجيم وتخفيف الميم، وهو ذو القوائم الأربع. الثانية: الجُمَّل بضم الجيم وتشديد الميم، وهو القلس الغليظ، وهذه قراءة «سعيد بن جبير»، وإحدى قراءتي «ابن عباس»، وكان «ابن عباس» يتأول أنه حبل السفينة. ومعنى الكلام أنهم لا يدخلون الجنة أبدًا كما لا يدخل الجمل في سم الخياط (ثقب الإبرة) أبدًا، وضرب المثل بهذا أبلغ في إياسهم من إرسال الكلام وإطلاقه في النفي، والعرب تضرب هذا للمبالغة.[٤] [الجمل] مِن الإبل، قال «الْفَرَّاءُ»: [الجمل] زوج الناقة. وكذا قال «عبد الله بن مسعود» لمَّا سُئِل عن [الجمل] فقال: هو زوج الناقة، كأنَّه استجهل مَن سأله عما يعرفه الناس جميعًا. والجمع: جِمال وأجمال وجمالات وجمائل. وإنَّمَا يُسَمَّى جمَلًا إذا أربع. وفي قراءة «عبد الله»: "حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ الْأَصْفَرُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ". وقرأ «ابن عبَّاس»: [الْجُمَّلُ] بضم الجيم

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥٥.
(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨/٢٣٠- ٢٤٣.
(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٤١.
(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢٢٣.

وفتح الميم وتشديدها، وهو حبل السفينة الذي يُقال له: القَلْس، وهو حِبال مجموعة، جَمْعُ جُمْلَةٍ، قاله «أحمد بن يحيى ثعلب». وقيل: الحبل الغليظ من القَنّب. وقيل: الحبل الذي يُصعد به في النخل. ورُوي عنه أيضًا وعن «سعيد بن جُبير»: [الْجُمَلُ] بضم الجيم وتخفيف الميم: هو القَلس أيضًا والحبل. ورُويَ عنه أيضًا: [الْجُمُلُ] بضمتين: جمع [جمل]، كأُسدٍ وأسَد، والجُمْل مثل أسَد وأُسْد.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجَمَلُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	gammalu [٢]	جمل
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	גְּמַלָא	gamlā [٣]	جمل
السريانية	ܓܡܠܐ ܓܡܠܐ	gamlā [٤]	جمل
العبرية	גָּמָל	gāmāl [٥]	جمل
الحبشية	ገመል	gamal [٦]	جِمال
العربية الجنوبية	𐩴𐩣𐩡 𐩴𐩣𐩡	ğml [٧]	جمل
النبطية	[Nabataean script]	gml [٨]	جمل



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٠٦- ٢٠٧.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.35. &Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.279.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 201.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 629. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.501. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.120.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.49. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.49.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.168.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.194.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.49.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.78.

المفردة القرآنية	﴿جُنَاحَ﴾ - (ğunāḥa)
الجذر	(جنح)[١]
كتب العجمة	Jeff: 102. سبيل(١): 398.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "وتأتي هذه الكلمة بمعنى الخطيئة، وهي من عائلة اللغات الهندوأوروبية، وقد تم استعارتها في فترة ما قبل الإسلام من خلال معلقة «الحارث بن حِلِّزة»، وقد تم استعارتها من الفارسية المنتشرة في تلك الفترة؛ لأن الكلمة غير موجودة في السريانية. بالرغم من أن «هوروفيتز – Horovitz» قد تعامل معها كونها كلمة عربية أصيلة."[٢] ولعل ما أورده «جفري» في حجته على أعجمية هذه الكلمة، كون أنها لم ترد في السريانية، أصابني بالشفقة عليه؛ بسبب ضحالة الفكر، وغرابة المنطق، وغياب المنهج العلمي التأصيلي لعلم الكلمات. ولا أدري لماذا حين قرأت كلامه حضرني حينئذٍ قول الله عز وجل: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ (النجم: ٤٣). فهذه الحجة التي اعتمد عليها «جفري» في نفي الكلمة عن العربية تجلب البكاء من كثرة الضحك، فلو أننا قمنا بنفي أصالة كلام لغةٍ معينة لأنه لم يرد في لغةٍ أخرى تشترك معها في العائلة، أو غيرها من العائلات؛ لما استقر في لغةٍ من اللغات كلامٌ أصيلٌ تستقل به عن باقي اللغات الأخرى في عائلتها اللغوية، وقد ذكرها العرب في شعرهم كما أقر هو بنفسه في شعر «الحارث بن حلِّزة»، من معلقته: "أَعَلَينا جُناحُ كِندَةَ أَن يَغنَمَ ... غازِيهُمُ وَمِنَّا الجَزاءُ."[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جنح]: جنح يجنح جنوحًا، اجتنح: أي مال، وعكسها: استقام. [جنح]: [جُناح] أي دانية من الأرض، قاله الأصمعي. [جنح]: [جُناح] أي مائلة عن القصد. [جنح]: جُنح الليل: أي إقباله. [جنح]: جُنح الليل: أي أوله. [جنح]: جِنْح القوم: أي ناحيتهم وكنفهم. [جنح]: [جِناح] الطائر: أي ما يخفق به في الطيران، جناحا الطائر: أي يداه. [جنح]: جنحه: أي أصابه. [جنح]: جناحا الوادي: أي مجريان عن يمينه وشماله. [جنح]: [الجُناح] أي الميل إلى الإثم. [جنح]: [الجُناح] أي الجُرْم أو الإثم. [جنح]: الجُنوح أي الخضوع. [جنح]: الجَناح أي العضد. [جنح]: الجوانح: أوائل الضلوع.[٤]- [جنح]: الاجتناح - ويكون في السجود - وهو أن يعتمد الرجل على راحتيه مجافيًا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.102-103.

(٣) الخطيب التبريزي، محمد بن موسى. **"شرح القصائد العشر"**، (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد)؛ مكتبة محمد صبيح: القاهرة - مصر، ١٩٦٢. ط١. (٤٥٦).

(٤)ابن منظور، لسان العرب: ٢/٣٧٨- ٣٨١.

لذراعيه غير مفترشهما. [جنح]: جناحا النصل: أي شفرتاه.[١] - [جنح]: جِنح الليل: أي الطائفة منه. - [جنح]: [الجُناح] أي الإثم.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ...﴾ (البقرة: ١٥٨). [جُناح]: فلا [جُناح] أي: لا إثم.[٣] [جُناح] وهي هنا في هذه الآية، أي: لا حرج عليه ولا مأثم، قاله «أبو جعفر». [الجُناح] أي الإثم.[٤]- ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ [جُناح] هنا في هذا الموضع من الآية دليلٌ على إباحته دون وجوبه، حيث كانَ العرب في الجاهِلِيَّةِ إذا سَعَوا بين الصَّفا والمروة طافُوا حول الصَّفا والمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لإِساف ونائِلَةَ (اسمي صنمين)، فلما جاء الإسلام وأُلْغيت الأَصْنام؛ تَكَرَّهَ المُسْلمون أن يُوافقوا الجاهلِيَّة في الطَّواف حول الصفا والمروَة، مُجانَبةً لما كانوا عليه مِن تعظيمٍ لإِسافٍ ونائِلَةَ؛ فأباح الله تعالى ذلك لهم في الإسلام لاختلاف القصد، لا [جُناح]: أي لا حُجة.[٥] - لا [جُناح] عليه: أي: لا إثم. وأَصْلُه مِن الجُنُوح وهو المَيْل، ومنه الجوانح للأعضاء لاعوجاجها. وقول: لا [جُناح] عليك أن تفعل، معناه: إباحة أن تفعل، وإباحة الفِعل تأويل «عائشة».[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جُنَاحَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ganāḫu [7]	سَعلَ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤٨/٢- ٣٥٤.

(٢)الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٨٠/٢- ١١٨٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٣/١.

(٤) الطبري، جامع البيان : ٢٣٠/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٣/١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٥/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨٢/٢.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.280.

الحبشية	ገንሕ	ganḥ [1]	غضب - تغطرس
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.198.

المفردة القرآنية	﴿جُندٌ﴾ - (ğund^un)
الجذر	(جند)[١]
كتب العجمة	Jeff: 104. Frae: 238.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة بأشكالٍ متعدِّدة في القرآن، وليس للكلمة جذر في العربية، ويظهر بشكل واضح محاولة النحاة العرب لافتراض جذر لهذه الكلمة على شكل (جند)، ولكن من المفترض أن الكلمة قد تم استعارتها من الفارسية، بالرغم من أن لها جذورًا آرامية، وعلى ما يبدو أنه قد تم استعارتها في وقت مبكر؛ لتواجدها في أشعار العرب، ومنها شعر «الأعشى»."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جند]: [الجُند]: الأعوان والأنصار. [جند]: [الجُند] أي العسكر، والجمع: أجناد. [جند]: المُجنَّد: أي المجموعة. [جند]: الجُند: الجيش والحزب. [جند]: الجند: المدينة، وجمعها: أجناد. [جند]: الجَنَد: أي الأرض الغليظة.[٣] - [جند]: الجند: بلد في اليمن. [جند]: الجند: حجارة تشبه الطين. [جند]: الجند: الأرض الغليظة فيها حجارة بيض.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ﴾ (يس: ٧٥) [الجُند]: الجيش، الأنصار والأعوان.[٥] فيه قولان: الأول: أن [جند]: تعني هنا: شيعة، قاله «ابن جُريج». الثاني: أعوان.[٦]- [جند]: قال «مجاهد»: "أي أنه عند الحساب هذه الأصنام تكون محشورة مجموعة، محضرة عند حساب عابديها؛ ليكون ذلك أبلغ في خِزيهم وأدل عليهم في إقامة الحجة عليهم."[٧] وقيل: معنى قوله تعالى: إن الآلهة [جُند] للعابدين مُحضَرون معهم في النار؛ فلا يدفع بعضُهم عن بعض. وقيل: معناه أن هذه الأصنام

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.105.

(٣)ابن منظور، لسان العرب: ٣٨١/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٤/٧- ٥٢٦.

(٤)الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٨١/٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٧/٣.

(٦)الماوردي، النكت والعيون: ٣٢/٥.

(٧)ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٩٣/٦.

لهؤلاء الكفار [جُند] الله عليهم في جهنم؛ لأنهم يلعنونهم ويتبرَّءون من عبادتهم. وقيل: الآلهة [جُند] لهم مُحضرون يوم القيامة لإعانتهم في ظنونهم.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جُندٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	[illegible]	gududanu [٢]	فرقة عسكرية - كتيبة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية		-	
العبرية	גְּדוּדֵי	gédūḏ [٣]	فرقة - كتيبة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٧/١٥.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.120. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.295.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.151.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجَنَّة﴾ - ('al-Janna)
الجذر	(جنن)[1]
كتب العجمة	Jeff:[103] Frae:[148] Geig:[46] Horo:[196] Ming:[85] متوكل:[8] أفرام(٢٣):[344]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تكرر الاسم في أكثر من مرة خلال السياق القرآني، واستخدمت الكلمة لتشير إلى الجنان الموجودة في السماء، بالإضافة إلى بعض الجنان في الأرض. قد تكون الكلمة عربية أصيلة، أو من أصل سامي بدائي لانتشار الكلمة في الكثير من اللغات السامية، ولكن على أية حال فمعنى الجنة مستعار من الآرامية، والكلمة مستخدمة بكثرة في المصادر المسيحية، والكلمة بالسريانية تعني حدائق العنب، وقد ذكرت الكلمة في الشعر العربي القديم، مما يؤكد أن الكلمة كانت معروفة قبل الإسلام بوقت طويل".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جنن]: جَنَّه الليل: أي ستره، قالَ «الرَّاغبُ»: أَصْلُ الجنِّ: السَّترُ عَن الحاسةِ. [جنن]: جِنُّ الليل، وجَنانه: أي ظلمته وشدتها. [جنن]: جنان الليل: أي سواده. [جنن]: الجَنن: القبر، قاله «الجوهري» لستره الميّت، وقيل: أي الميّت نفسه. [جنن]: الجَنانُ: أي الثَّوْبُ واللَّيْلُ، قاله «ثعلب». [جنن]: الجَنان: القلب. [جنن]: الجَنان: أي الرُّوح؛ لأن الجسم يجنها، قاله «ابن دُريد». [جنن]: الجنين: أي الولد ما دام في البطن لاستتاره فيه. [جنن]: الجُنَّة: أي الدُّروع، وكل ما وقى مِن السلاح. [جنن]: جِنُّ الناس: أي معظمهم، وقال «ابن الأَعْرابيّ»: جَنانُهم: أَي جَماعتُهم وسَوادُهم. [جنن]: الجِنَّةُ بالكسْرِ: طائفةٌ من الجِنّ، وَمِنْه قَوْله تعالَى: ﴿مِن الجِنَّةِ والناسِ أَجْمَعِيْنَ﴾. [جنن]: المجَنَّة: أي الأرض الكثيرة الجن. [جنن]: المَجَنَّةُ: الجُنونُ، قاله «الجَوْهريُّ». [جنن]: الجان: أبو الجن، والجمع: جِنان؛ كحائط وحيطان، وقيل: الجان اسم جمع للجن. [جنن]: قوله تعالى: ﴿كأَنَّها جانٌّ﴾، قال «الليث»: حيَّة بيضاء، وقيل: ضرب من الحيَّات أكحل العين يضرب إلى الصُّفرة لا تؤذي. [جنن]: جُنَّتِ الأَرضُ - بالضَّمِّ - وتَجَنَّنَتْ جُنونًا: أَخْرَجَتْ زَهْرَها ونَوْرَها. وقال «الفرَّاءُ»: جُنَّتِ الأَرضُ: جاءَتْ بشيءٍ مُعْجِبٍ مِن النَّبْتِ. [جنن]: [الجنَّة] أي الحديقة ذات النخل والشجر. وقال «أَبو عليّ» فِي (التَّذْكرة): لا تكون فِي كَلامِهم جَنَّةٌ إلَّا وفيهَا نَخلٌ وعِنَبٌ، فإن لم يكونا فيها وكانتْ ذات شَجَرٍ؛ فحَدِيقَةٌ لَا [جَنَّةٌ]، وفِي (الصِّحاحِ): [الجنَّة]: البُسْتان، ومنه الجَنَّات، والعَرَب تُسمِّي النَّخيل [جَنَّةً]، وقال «الراغب»: [الجنَّة] كل بستان ذي شجر تستتر

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.103.

بأشجاره الأرض، والجمع: جِنان، وجنات. ويُقال: أجنَّة. [جنن]: الجُنُن: أي الجنون. [جنن]: الاستجنان: الاستطراب. [جنن]: المِجن: الوشاح. [جنن]: الجَنين: أي الرَّحِم. [جنن]: التجنين: ما يقوله الجن. [جنن]: الجَنان: أي الأمر المُلتبِس الخفي الفاسد.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ...﴾ (البقرة: ٣٥). [الجنة]: الجنة في الدنيا: ذات الأشجار والأنهار والثمار، والجنة في الآخرة: دار النعيم المُقيم بعد الموت.(٢) [الجنة]: واخْتُلِفَ في [الجنة] الَّتِي أُسْكِناها على قولين: الأول: أَنَّها [جَنَّةُ] الخُلْدِ. الثاني: أَنَّها [جَنَّةٌ] أعَدَّها اللَّهُ لَهُما، واللَّهُ أعْلَمُ.(٣) قوله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، وقد اختُلِف في [الجنة] التي أُسكنها «آدم»، أهي في السماء أم في الأرض؟ والأكثرون على الأول، وحكى «القُرطبيُّ» عن المُعتزلة والقَدَرية القول بأنها في الأرض.(٤) ولا التفات لما ذهبت إليه المُعتزلة والقَدرية من أنه لم يكن في [جنة] الخُلد، وإنما كان في [جنة] بأرض «عدن». واستدلوا على بدعتهم بأنها لو كانت [جنة] الخُلد لما وصل إليها إبليس؛ فإن الله يقول: ﴿لَا لَغْوٌ فِيها وَلا تَأْثِيمٌ﴾ (الطور: ٢٣)، وقال: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْوًا وَلا كِذَّابًا﴾ (النبأ: ٣٥)، وقال: ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا. إِلَّا قِيلًا سَلامًا﴾ (الواقعة: ٢٥، ٢٦). وأنه لا يُخرج منها أَهْلُهَا؛ لقوله: ﴿وَما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجِينَ﴾ (الحجر: ٤٨). وأيضًا فإن [جَنَّة] الخلد هي دار القُدس، قُدِّسَتْ عن الخطايا والمعاصي تطهيرًا لها. وقد لغا فيها [إبليس] وكذب، وأُخرِج منها «آدم» و«حواء» بمعصيتهما. قالوا: وكيف يجوز على «آدم» مع مكانه مِن الله وكمال عقله أن يطلب شجرة الخُلد وهو في دار الخُلد والمُلك الذي لا يبلى؟ فالجواب: أنَّ الله تعالى عرَّف [الجنة] بالألف واللام، ومَن قال: أسأل الله [الجنة]؛ لم يُفهم منه في تعارف الخلق إلا طلب [جَنَّة] الخُلد. ولا يستحيل في العقل دخول «إبليس» [الجنة] لتغرير «آدم»، وقد لقى «موسى» «آدم» عليهما السلام، فقال له «موسى»: "أَنْتَ أَشْقَيْتَ ذُرِّيَّتَكَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ [الجنة]"، فأدخل الألف واللام ليدل على أنها [جَنَّةُ] الخلد الْمَعْرُوفَةُ، فلم يُنكِر ذلك «آدم»، ولو كانت غيرها لرد على «موسى»، فلما سكت «آدم» على ما قرَّرَه «موسى»؛ صَحَّ أنَّ الدار التي أخرجهم الله عزَّ وجل منها بخلاف الدار التي أُخرجوا إليها. وأمَّا ما احتجوا به من الآيِ؛ فذلك إنما جعله الله فيها بعد دخول أهلها فيها يوم القيامة، ولا يمتنع أن تكون دار الخلد لمن أراد الله تخليده فيها، وقد يخرج منها من قُضِيَ عليه بالفناء. وقد أجمع أهل التأويل على أن الملائكة يدخلون [الجنة] على أهل الجنة ويخرجون منها،

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٤/٣٤- ٣٨٢. ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٥/٢- ٣٩٢.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٠/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٤/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٤١/١.

وقد كان مفاتيحها بيد «إبليس» ثُم انتُزعت منه بعد المعصية، وقد دخلها النبي ﷺ ليلة الإسراء ثم خرج منها وأخبر بما فيها، وأنها [جَنَّةُ] الخُلد حقًّا. وأما قولهم: إنَّ [الجنة] دَارُ الْقُدْس وقد طهَّرَها الله تعالى من الخطايا؛ فجهلٌ منهم، وذلك أن الله تعالى أمر بني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة وهي الشام، وأجمع أهل الشرائع على أن الله تعالى قدَّسَهَا، وقد شُوهِد فيها المعاصي، ولم يكن تقديسها مما يمنع فيها المعاصي، وكذلك دار القُدس؛ قال «أبو الحسَن بن بطَّال»: وقد حكى بعض المشايخ أن أهل السنة مُجمعون على أن [جَنَّة] الخلد هي التي أُهبِط منها «آدم» عليه السلام، فَلَا معنى لقول مَن خالفهم.[1] [الجنة]: البستان، وإنَّما سُمِّيت [جَنَّةً] لأنها تجُن مَنْ فيها، أي: تستره بشجرها، ومنه: الْمِجَنُّ وَالْجَنِينُ وَالْجَنَّةُ.[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾[3]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	gannatū [4]	جنة
الأوغاريتية	[illegible]	mgn [5]	مِجنّ - تُرس
الفينيقية	[illegible]	gnt [6]	جنة - سور الجنة
الآرامية	גִּנְּתָא	gannīṯā [7]	جنة - حديقة - بستان
السريانية	ܓܢܬܐ ܓܢܬܐ	gannīṯā [8]	جنة - حديقة - بستان
العبرية	גַּנָּה	gānan [9]	غطَّى - جنَّ
الحبشية	[illegible]	gānen [10]	جنِّي - شيطان

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٠٢- ٣٠٣.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٢٣٩.
(٣) ذكرت الكلمة في معظم المعاجم السَّامية بمعنى الحديقة أو ما ستُتِر ولم يُنظر بالعين. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٥٨ - ٢٥٩ .
(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.280. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.41.
(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.165.
(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.593.
(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 201.
(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I ([illegible]); p. 629. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I ([illegible]); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.123.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.50. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.116.
(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.170 - 171.
(10) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.198.

العربية الجنوبية	𐩩𐩬𐩳 𐩳𐩬𐩩	ğnt [1]	جنة - بستان
النبطية	𐢄𐢓𐢜	gnt [2]	جنة



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.50.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.78 - 112.

المفردة القرآنية	﴿جَهَنَّمُ﴾ - (Jahannam)
الجذر	(جهنم)(١)
كتب العجمة	طراز:٩٢ شفاء:7 متوكل:59 مهذب:149 معرب:47 Nold:47 Geig:112 Spre:105 Jeff: جامع:102 تفسير:22 401

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: عبرية - فارسية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة عشرات المرات من خلال السياق القرآني، واستقر النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية في وقت مبكر، ومنهم من قال أن الكلمة من أصل فارسي، وذهب آخرون إلى أن الكلمة من أصل عبري، ولا يبدو أن الكلمة كانت منتشرة في الشعر العربي قبل الإسلام، ويبدو أن محمدًا قد تعلَّمَها من خلال اتصاله المباشر مع الحبشة".(٢)

يقول «الإمام السيوطي»: "ذهب جماعة إلى أنها أعجمية، وقال بعضهم: فارسية معربة. وقال آخرون: هي تعريب كهنام بالعبرانية".(٣)

يُقال أن [جهنَّم] فارسي مُعرَّب، وقيل: هو تعريب كِهنام بالعبرانية، وقيل: هي أعجمية لا تُعرَّف.(٤) وقيل: إنها فارسية، وأصلها كهنام، بِإِبْدالِ الكافِ جِيمًا وإِسْقاطِ الأَلِفِ.(٥)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جهنم]: الجِهنام: أي القعر البعيد، وبئر [جهنَّم] وجِهنام: أي بعيدة القعر، وبه سُمِّيت [جهنم] لبعد قعرها. [جهنم]: جُهنام: اسم رجل، وجُهنام: لقب «عمرو بن قَطن» من «بني سعد». [جهنم]: [جهنَّم] اسم مِن أسماء النار التي يُعذب الله بها عباده المستحقين للعذاب، قاله «الجوهري». قال بعض النحويين أنها اسم النار التي يُعذِّب الله بها عباده في الآخرة، وأنها عربية، وأنها سُمِّيت [جهنَّم] لبعد قعرها، ولا تُعرَّف لثقل التعريف وثِقَل التأنيث.(٦)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... جَهَنَّمُۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ (البقرة: ٢٠٦). [جهنم]: النار التي يُعذِّب الله بها في الآخرة.(٧) [جهنم]: عَلَم لدار

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.105.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٩.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤٠٤/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٧/٣١.

(٥) الآلوسي، روح المعاني: ٤٩١/١.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ٤٠٤/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٦/٣١- ٤٣٧.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٧/١.

العقاب أو لطبقة مِن طبقاتها، ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث، وهي من المُلحق بالخماسي بزيادة الحرف الثالث، ووَزْنُهُ: فَعَنْلَلُ، وفي البَحْر: إنَّها مُشْتَقَّة مِن قولهم: رَكِيَّةٌ جِهْنامٌ، إذا كانَتْ بَعِيدَةَ القَعْرِ، وكلاهما مِن الجهم، وهي الكراهية والغِلَظ، ووَزْنُها فَعَنْلُ، ولا يُلْتَفَتُ لِمَن قال: وزْنُها فَعَنْلَلُ كَعَرَنْدَس.[1] وقوله تعالى: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾، حسبه: أي كافيه مُعاقبة وجزاءً، كما تقول للرجل: كفاك ما حلَّ بك! وأنت تستعظِم وتُعظِّم ما حلَّ. والمِهاد جمع المهد: وهو الموضِع المُهيَّأ للنوم، ومنه مهد الصبي. وسَمَّى [جهنَّم] مِهادًا لأنها مستقر للكفار. وقيل: لأنها بدل لهم مِن المِهاد.[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جَهَنَّمُ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: القعر البعيد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٤٩١/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٣- ٢٠.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡجُودِيِّ﴾ - ('al-Jūdī)
الجذر	(جود)(١)
كتب العجمة	Jeff: 106. Ming: 97.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى اسم الجبل الذي استقرت عليه السفينة التي حملت نوحًا ومن معه بعد الطوفان العظيم، ذهب بعض المفسرون إلى أن الجبل يقع في بلاد ما بين النهرين بالقرب من الموصل، وهم في ذلك يتبعون التقليد اليهودي والذي قال بهذا الكلام في وقت مبكر، اعتقد «مينجانا - Mingana» أن الكلمة من أصل سرياني".(٢)

واجْتَابَ من ظُلْمَةٍ جُودِيَّ سَمُّورِ، قَالَ: جُوديّ بالنبطية هِيَ جوديا، أراد جبة سمور.(٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جود]: الجيِّد: ضد الرديء، جيادٌ وجيادات جمع الجمع. [جود]: الجوَّاد: أي السخي أو السخية من ذكرٍ وأنثى، والجمع: أجاويد. [جود]: الجَوْد: المطر الواسع الغزير، ويُقال: جيدت الأرض، أي: سقاها الجَوْد، ويُقال: جادت العين، إذا كثر دمعها. [جود]: الجُواد: العطش وشدته. [جود]: الجُواد: أي النُّعاس. [جود]: مجود: أي شيق. [جود]: الجُود: الجوع. [جود]: [الجُوديّ]: موضع، وقال «الزجاج»: جبل بآمد، وقيل: جبل بالجزيرة قرب الموصل، وقيل: بالشام، وقيل: بالهند، استوت عليه سفينة «نوح» عليه السلام، وكان ذلك يوم عاشوراء من مُحرَّم. [جود]: الجادي: أي الزعفران. [جود]: تجودتها لك، أي: اخترت الأجود منها. [جود]: «لَيلَى بنت [الجُودِيّ]» الَّتِي عَشِقها «عبد الرحمن بن أَبي بكر الصِّديق» وتَزوَّجها، وَله فِيهَا شِعْرٌ وخبرٌ مَشْهُور.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ...±﴾ (هود: ٤٤). [الجوديُّ]: جبل بالموصل على نحو أربعين كيلو متر شمال شرقيّ جزيرة «ابن عمر»، استوت عليه سفينة «نوح» بعد الطوفان.(٥) [الجوديُّ]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه جبل بالموصل، قاله «الضحاك». الثاني: أنه جبل بالجزيرة، قاله «مجاهد»، وقال «قتادة»: هو بباقردى من أرض الجزيرة. الثالث: أن [الجوديّ] اسم لكل جبل،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.106.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٢/٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤١١/٢- ٤١٣. الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٦/٧- ٥٣٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨١/٢.

ومنه قول «زيد بن عمرو بن نفيل»: "سبحانه ثم سُبحانًا يعود له... وقبلنا سبح [الجوديُّ] والجمد".[١]، وفي قوله تعالى: ﴿عَلَى الْجُودِيِّ﴾ قال «مُجاهد»: وهو جبل بالجزيرة، تشامخت الجبال يومئذٍ من الغرق، وتطاولت، وتواضع هو لله عزَّ وجل، فلم يغرق، وأُرسَت عليه سفينة «نوح» عليه السلام. وقال «قتادة»: اسْتَوَتْ عليه شهرًا حتى نزلوا منها، قال «قتادة»: قد أبقى الله سفينة «نوح» عليه السلام على [الجوديّ] من أرض الجزيرة عِبرة وآية حتَّى رآها أوائل هذه الأمة، وكَم مِن سفينة قد كانت بعدها فهلكَت، وصَارَت رمادًا. وقال «الضحاك»: [الجوديُّ] جبل بالموصِل، وقال بعضُهم: هو الطور. وقال «عِلباء بن أحمد»، عن «عِكرمة»، عن «ابن عبَّاس» قال: "كَانَ مَعَ «نوح» فِي السَّفِينَةِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مَعَهُمْ أَهْلُوهُمْ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ مِائَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا، وَإِنَّ اللَّهَ وَجَّهَ السَّفِينَةَ إِلَى مَكَّةَ فَدَارَتْ بِالْبَيْتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ وَجَّهَهَا اللَّهُ إِلَى [الجوديّ] فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ «نوح» الغرابَ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ الْأَرْضِ، فَذَهَبَ فَوَقَعَ عَلَى الْجِيَفِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ الْحَمَامَةَ فَأَتَتْهُ بِوَرَقِ الزَّيْتُونِ، وَلَطَّخَتْ رِجْلَيْهَا بِالطِّينِ، فَعَرَفَ «نوح» عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ نَضَبَ، فَهَبَطَ إِلَى أَسْفَلِ [الجوديّ]، فَابْتَنَى قَرْيَةً وَسَمَّاهَا ثَمَانِينَ، فَأَصْبَحُوا ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ تَبَلْبَلَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَلَى ثَمَانِينَ لُغَةً، إِحْدَاهَا اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ. فَكَانَ بَعْضُهُمْ لَا يَفْقَهُ كَلَامَ بَعْضٍ، وَكَانَ «نوح» عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعبِّر عَنْهُمْ."[٢] ويُقال: إنَّ [الجوديّ] من جبال الجنة فلهذا استوت عليه. ويُقال: أكرَم الله ثلاثة جِبال بثلاثة نفرٍ: [الجوديّ] «بِنُوحٍ»، وطور سيناء «بموسى»، وحراء بمحمد، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجُودِيِّ﴾ [٤]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܓܘܵܕܐ ܓܘܿܕ	géwād [٥]	الجواد الأصيل - حصان

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٧٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٢٨٠- ٢٨١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٤١- ٤٢.

(٤) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٦٢.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 665. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.459. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.108.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.44.

العبرية		-	
الحبشية	ገዳ	gāda (١)	جاد - كرم - أُعطية - هدية
العربية الجنوبية	[illegible]	ğwd (٢)	الجواد - الركوبة السريعة
النبطية	[illegible]	mgydw (٣)	المجيد من الإجادة



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.180.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.51.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.111.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾ - (ʾal-ʾaḥbāri)
الجذر	(حبر) [١]
كتب العجمة	Jeff:49. Geig:78. Horo:197.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السَّامية: العبرية)

يقول «جفري» عن هذه الكلمة: "اشتهر «كعب الأحبار» أحد الأطباء اليهود زمن النبي محمد بهذا الاسم قبل اعتناقه للإسلام، وظل ملازمًا له حتى بعد إسلامه، ومع ذلك فقد اعتبرت الكلمة عربية أصيلة، وتأتي بمعنى الشفاء من الجروح مع بقاء أثرها، وقد تَسمَّى الحاخامات اليهود بهذا الاسم. ويقول «جيجر - Geiger» أن الاسم يعني المعلم، ويبدو أن تسمية الأحبار بهذا الاسم؛ لأنهم يتركون في نفوس طلابهم أثرًا عميقًا لا يتركهم في حياتهم، كما تبقى الندبات باقية بعد الجروح. وقد رجَّح «مينجانا - Mingana» و«شيخو - Cheikho» على أنها كلمة سريانية، ولكن هذا الترجيح غير صحيح، فالكلمة كانت معروفة في المجتمع الجاهلي قبل محمد، وقد تم استعارتها من اليهود في شكلها المفرد (حبر)، ومعلومٌ أن صيغة جمعها (أحبار) قد أخذ نشأته في العربية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[المحبَّر]: الشيء المزين. وكان يقال لطفيل الغنوي: محبِّر؛ لأنه كان يحبر الشعر ويزينه. وقد يجيء في غير الحسن أيضًا قياسًا. فيقولون: [حبر الرجل]: إذا كان بجلده قروح فبرئت وبقيت لها آثار.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ...﴾ (المائدة: ٤٤). [الأحبار]: علماء اليهود وفقهاؤهم الذين يُربون الناس بشرع الله.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	[cuneiform]	ḫabāru [٥]	أحدث ضجَّة
الأوغاريتية			

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 49-50.

(٣) ابن فارس، مقاييس اللغة: ٢/١٢٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٧٦.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.183. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.13.

الفينيقية	𐤇𐤁𐤓 𐤇𐤁𐤓	ḥbr [١]	ساحر - كاهن - مشعوذ
الآرامية	חַבַר	ḥaḇrā [٢]	حِبر - مِداد
السريانية	ܚܒܪܐ ܚܒܪ	ḥaḇrā [٣]	حِبر - مِداد
العبرية	חָבֵר	ḥōḇēr [٤]	كاهن - ساحر - مشعوذ
الحبشية	ሐበረ	ḥābara [٥]	زخرف - لوَّن - وشَّى
العربية الجنوبية	𐩢𐩨𐩧 𐩢𐩨𐩧	ḥbr [٦]	سَحَر - مارس السحر
النبطية	𐢅𐢁𐢇	ḥbr [٧]	رفيق - صديق - زميل



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.97. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.347.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.288 - 289.

(3)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.709. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.94

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.288 - 289.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.224.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.65.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.93.

المفردة القرآنية	﴿حَبْلِ﴾ - (ḥabl)
الجذر	(حبل)(١)
كتب العجمة	Jeff: 107. Spre: 228.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "وقد تنوع المعنى المراد لكلمة حبل في القرآن إلى معنًى حقيقي، وهو الاستخدام الشائع للحبال من ألياف النخيل، كما ورد في قصة «موسى» مع السحرة، وأيضًا بشكله المجازي حين الإشارة إليه كعضو بشري، حينما ذكر بمصطلح حبل الوريد في العنق، وأيضًا بشكل مجازي آخر كما ورد بضرورة التمسُّك بحبل الله، وقد أوضح «زيمرن – Zimmern» بأن للكلمة جذرًا آكاديًّا تعود إليه، ومنها نُقل إلى العبرية، وقد نشك بأن الكلمة عربية جاءت من نفس المصدر الآكادي أو تم استعارتها من الآرامية في وقت مبكر."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حبل]: الحبل: أي الرباط، والجمع: حبال وحبول وأحبال. [حبل]: الحبل: أي الرسن. [حبل]: الحبل: أي العهد والذمة والأمان. [حبل]: الحبل: أي التواصل. [حبل]: الحبل: أي العاتق. [حبل]: الحبل: أي السبب، فيقال: انقطعت بي الحِبال في سفري، أي: انقطعت بي الأسباب. [حبل]: حبائل: أي مصايد. [حبل]: الحَبْلان: أي الليل والنهار. [حبل]: الحُبال: الشعر الكثير. [حبل]: الحَبْل والحِبل: أي الداهية. [حبل]: الحَبَلة والحُبَلة: أي الكرم. [حبل]: الحَبَل: أي شجر العنب. [حبل]: الحَبَل: أي الامتلاء. [حبل]: الحَبْلان والحَبْل: أي الغضب. [حبل]: الحَبَّالة: أي الانطلاق.(٣)- [حبل]: الحَبْل هو الذي تُشَد به الرحال. [حبل]: القرآن، فيقال: ﴿اعتصموا بحبل الله﴾؛ فالقرآن هو حبل الله الممدود بين السماء والأرض، وقيل: إنما سُمي حبلًا لأن المتمسِّك به ينجو كما ينجو المتمسك بالحبل من بئر وغيرها، قاله «ابن مسعود».(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦). [حبل] حبل الوريد: عِرق في العُنُق، ويُضرب به المثل في القُرب.(٥) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [حبل]: أنه حبل مُعلق به القلب، قاله «الحسن».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٠٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.107-108.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨/٣- ٣٣. الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٢/٢٨- ٢٧٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٠٩/٣- ١٣١١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٦٦/٣.

الثاني: أنه الوتين، قاله «الأصم». الثالث: أنه عرق العُنُق، ويسمى [حبل] العاتق، وهُما وريدانِ عَنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ، وسُمِّيَ وريدًا لِأَنَّهُ العِرْقُ الَّذِي يُنْصَبُّ إِلَيْهِ ما يَرِدُ مِنَ الرَّأْسِ، قاله «ابن عباس».(١) - المعنى المقصود هنا في هذه الآية: أن الله أقرب للإنسان من [حبل] العاتق، والوريد: عرق بين الحلقوم والعلباوين، و[الحبل]: هو الوريد.(٢) - [حبل]: المقصود [بالحبل] في هذه الآية [حبل] العاتق، وهو ممتد من ناحية حلقه إلى عاتقه.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَبْلِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	naḫbalu (٤)	حبل - ربط
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲבַל	ḥăḇal (٥)	حبل - ربط - ارتهن
السريانية	ܚܒܠ ܚܒܠ	ḥébal (٦)	الحبَل - شِدَّة المخاض
العبرية	חָבַל	ḥāḇal (٧)	ارتهن - أخذ رهينة
الحبشية	ሐበለ	ḥabala (٨)	أوثق - ربط
العربية الجنوبية	[illegible]	ḥbl (٩)	حبل - عَقَدَ - رَبَطَ
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤٦/٥.
(٢) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٤١/٢٢.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/١٧.
(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.302. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.7.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.286. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.415.
(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.709. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 94.
(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.286.
(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.223.
(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.65.

المفردة القرآنية	﴿حَدَآئِقَ﴾ - (ḥadā᾽iqa)
الجذر	(حدق)[١]
كتب العجمة	Frae:[149.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حدق]: حدَق به الشيء: أي أحاط به، وأحدَق: أي استدار. [حدق]: الحديقة من الرياض: كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز أو أرض مرتفعة. [حدق]: الحديقة: كل أرض ذات شجر مُثمِر ونخل. [حدق]: الحديقة: البُستان والحائط، وخصَّ بعضهم به الجنة من النخل والعِنَب. [حدق]: [الحديقة]: حُفرة تكون في الوادي تحبس الماء، وكل وطيء يحبس الماء في الوادي وإن لم يكن الماء في بطنه فهو [حديقة]، و[الحديقة] أعمق من الغدير. [حدق]: الحديقة: القطعة من الزرع. [حدق]: وفي القرآن الكريم: ﴿وحدائق غُلبًا﴾، أي: كل بُستان عليه حائط فهو [حديقة]، وما لم يكن عليه حائط لم يُقَل له: [حديقة]. [حدق]: [الحدائق] البساتين ذات الشجر المُلتَف. [حدق]: حديق الرَّوض: ما أعشب منه والتف. [حدق]: الحدقة: السواد المستدير وسط العين؛ حدَقَة العين، قيل: أي سوادها الأعظم. [حدق]: التحديق: شدة النظر بالحدَقَة.[٢] - [حدق]: الحديقة: الجنة من نخل وعِنَب. [حدق]: الحديقة: كل ما أحاط به البناء [حديقة]. [حدق]: الحديقة: القطعة من النخل، ومنه حديث «ثابت بن قَيس بن شَمَّاس» رضي الله عنه: "اقْبَلِ الحدِيقَةَ، وطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً". [حدق]: الحديقة من أعراض المدينة - على ساكنها أفضل صلاة وسلام - كانت بها وقعَة بين الأوس والخزرَج، وإياها أراد «قيس بن الخَطيم» بقوله: "أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقَةِ حَاسِرًا ... كأَنَّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ."[٣] - [الحديقة]: أرض ذات شجر، والجمع [الحدائق].[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ ...﴾ (النمل: ٦٠). [حدائق]: مفردها حديقة: البُستان ذو الشجر المُسَوَّر بالسّور.[٥] فيه قولان: الأول: أن [حدائق]: أي النخل، قاله «الحسَن». الثاني: أي الحائط

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٨٢/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٨٧/٣- ٨٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٤٣/٢٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٦٢/٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٩٦/٢.

من الشجر والنخل، قاله «الكلبيّ».[١] والمراد من قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾: أي بساتين ذات منظر حسن لخضرتها وأزهارها.[٢] وقال «الْفَرَّاء»: [الحَدِيقَة] البُستان المُحظَر عليه حائط، وإن لم يكن عليه حائط فهو البُستان وليس [بحديقة]. وقال «قتادة» و«عكرمة»: [الدائق] النخل ذات بهجة، والبَهجة: الزينة والحُسن، يُبهج من رآه.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَدَآئِقَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: البساتين، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢١/٤.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٤/٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٨٢/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢١/١٣.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ - ('al-miḥrāb)
الجذر	(حرب)(١)
كتب العجمة	Frae:274. Nold:52.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرب]: الحَرب نقيض السِّلم، جمعها حُروب. [حرب]: دار الحرب، أي: بلاد المشركين الذين لا صُلح بينهم وبين المُسلمين. [حرب]: رجلٌ حَرْبن ومحرَب، ومِحراب: أي شديد الحرب، شجاع. [حرب]: قوله تعالى: ﴿فأذنوا بحرب﴾ أي بقتلٍ. [حرب]: الحَربة: الآلة دون الرُّمح، وجمعها حِراب. [حرب]: الحَرَب: أن يُسلَب الرجل ماله. وحَريبته: مالُه الذي سُلِب منه. [حرب]: حريبة الرَّجُل: ماله الذي يعيش به. [حرب]: حرِب الرجُل: أي اشتد غضبه. [حرب]: التَّحريب: التحريش. [حرب]: الحرَب: طَلْع النخل. [حرب]: الحُربة: الوعاء. [حرب]: المِحراب: صدر البيت، وأكرَم موضِع فيه، وقيل أيضًا: الغُرفة، الجمع: محاريب. [حرب]: المِحراب عند العامَّة: ما يُقيمه الناس مقام الإمام في المسجِد. [حرب]: المِحراب أرفع مكان في البيت، وأرفع مكان في المسجد. [حرب]: المِحراب: القِبلة. [حرب]: المحاريب: صدور المجالِس، مفردها محراب. [حرب]: المِحراب: قيل أنه المسجد. [حرب]: المِحراب: أكرم مجالس المُلوك. [حرب]: المِحراب: القصر. [حرب]: المِحراب: الموضِع الذي ينفرد فيه الملك، وسُمِّيَ المحراب محرابًا لانفراد الإمام فيه وبعده من الناس. [حرب]: المِحراب: عُنُق الدابة. [حرب]: المِحراب: مأوى الأسد. [حرب]: المِحراب: مجلس الناس ومُجتمعهم. [حرب]: الحِرباء: مسمار الدرع. [حرب]: الحِرباء: الظَّهْر.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ...±﴾ (آل عمران: ٣٧). [المِحراب]: الحُجرة التي في مقدمة المعبد، وهو غُرفة عبادة السيدة «مريم» في بيت المقدِس.(٣) [المحراب]: في قوله تعالى: ﴿كُلّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيّا المِحْرابَ﴾، وهو مَعْرُوفٌ، وأصلُه أنه أكرَم مَوْضِع في المَجْلِس.(٤) وقيل: [المحراب] أي مقصورة ملاصقة للمسجد.(٥) [المحراب]: أكرَم موضع في المجلس. وجاء في الخبر أنها كانت في

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٩٩- ١٠٤. الزبيدي، تاج العروس: ٢/٢٤٩- ٢٦١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٢٢٩.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣٨٨.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٣١٠.

غُرفةٍ كان «زكريا» يصعد إليها بسُلَّم، قال «وضَّاح اليمن»: "رَبَّةُ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا ... لَمْ أَلْقَهَا حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمًا"، أي: رَبَّة غُرفة."(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (٢)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	mkrb (٣)	صلَّى - صلاة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	כְּרוּבָא	kérūḇā (٤)	مبارك - عظيم
السريانية	ܟܪܘܒܐ ܟܪܘܒܐ	kérūḇā (٥)	مبارك - عظيم
العبرية	כְּרוּב	kérūḇ (٦)	الملاك
الحبشية	መክራብ	mək^{w}rāb (٧)	معبد - هيكل للعبادة - محراب(٨)
العربية الجنوبية	𐩣𐩫𐩧𐩨 𐩣𐩫𐩧𐩨	mkrb (٩)	محراب - معبد
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧١/٤.

(٢) المحراب هو صدر البيت. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٧٩.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.445. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.192. & Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.341.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.500. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1409.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 3710. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1833. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 691.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 330.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.500.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.341.

(٨) وفيما يبدو لي بأن المعنى الخاص بالكلمة في الحبشية (mék^{w}rāb) وهو المحراب، أو المعبد، أو بيت العبادة تُشير إلى مدينة مكة، والتي ذكرها بطلميوس في خريطته التي وضعها في نهاية القرن الأول الميلادي، بالاسم اللاتيني (Maco-raba) والإقلاب بين الكاف والحاء في المعاجم السَّامية معلوم، ويبدو أنه قد حدث انتقال غير مسوَّغ بين (حرب) و(كرب)، ومن قبيل اتفاق الجذرين في المعنى المعجمي عمومًا، وهذا مقبول عند فقهاء السَّامية بوجهٍ عام، وقد تكون الكلمة العربية محراب قد دخلت إلى الحبشية في وقت مبكر، ونقلها بطليموس من خلالهم.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.69.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْحَرْثَ﴾ - ('al-ḥarṯa)
الجذر	(حرث)[١]
كتب العجمة	Frae:[125.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

[الحرْث]: أي الحراثة في السَّاسانِيَّةِ.[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرث]: الحارث، الحَرْث، الحراثة: العمل في الأرض، زرعًا كان أو غَرْسًا. [حرث]: الحَرْث: قذف الحَب في الأرض. [حرث]: الحَرْث: الزَّرْع. [حرث]: الحرَّاث: الزَّراع. [حرث]: الحَرْث: الكسب، الاحتراث: أي كسب المال. [حرث]: الحَرْث: العمل للدنيا والآخرة. [حرث]: الحرْث: الجِماع الكثير. [حرث]: الحَرْث: متاع الدنيا، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا﴾. [حرث]: الحَرْث: الثواب والنصيب. [حرث]: حرّثت النار: أي حركتها. [حرث]: المِحراث: خشبة تُحرِّك بها النار في التنور. [حرث]: الحَرْث: إشعال النار. [حرث]: حرَثَ الأمر: تذَكَّرَه واهتاج له. [حرث]: الحرَّاث: الكثير الأكل. [حرث]: حرّثت الدَّابة وأحرثتها: أي أهزلتها. [حرث]: أرض محروثة، ومُحرّثة: أي وطئها الناس حتى أحرثوها. [حرث]: الحرْث: تفتيش الكتاب وتدبُّرُه. [حرث]: الحَرْث: التفقُّه.[٣] - [الحرث]: واحد الحُروث، وهو ما زُرع وغُرِش، قال الله تعالى: ﴿أصابت حرث قوم﴾، والمرأة [حرْث] زوجها لأنها مزروع ولده، [الحرْث]: الثواب.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ...±﴾ (البقرة: ٧١) [الحرث]: الزرع أو الأرض المُهيَّأة له.[٥] المُراد من قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ﴾: أن الإثارة تفريق الشيء، أي: ليست مما يثير الأرض للزرع، ولا يسقى عليها الزرع. وقيل: يثير فعل مستأنف، والمعنى إيجاب [الحرث] لها، وأنها كانت [تحرث] ولا تسقي.[٦] وقيل: أي: إنها ليست مُذلَّلة [بالحِراثة] ولا مُعدَّة للسَّقي، بل هي مُكرَّمة حسنة صبيحَة.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٩٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٠٤- ١٠٦. الزبيدي، تاج العروس: ٥/٢١٤- ٢٢١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٣٨٣- ١٤٨٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٦.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٤١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٩٥.

و[الحَرْث]: ما حُرِثَ وزُرِع.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْحَرْثَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒂊𒊺	[٢] ēršū	أسلوب - حكمة
الأوغاريتية	𐎈𐎗𐎘	[٣] ḥrṯ	حرثَ
الفينيقية	𐤇𐤓𐤔 𐤇𐤓𐤔	[٤] ḥrš	القن - الحرَّاث - الأجير
الآرامية	חֲרַשׁ	[٥] ḥāraš	حفر - شقَّ - قطع
السريانية	ܚܪܬ ܚܪܳܐ	[٦] ḥérat	حفر - شقَّ - قطع
العبرية	חָרַשׁ	[٧] ḥāraš	حرث - نقش
الحبشية	ሐረሰ	[٨] ḥaras	حرث - فَلَحَ
العربية الجنوبية	𐩣𐩢𐩧𐩻 𐩣𐩢𐩧𐩻𐩻	[٩] mḥrṯt	الحرث - العمل في الأرض
النبطية	חרתו	[١٠] ḥrtw	حارث



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٥٣/١.

(٢) وقد اقترح هذا الربط (Tomback) والأصوب أن يتم ربطها مع الكلمة (erēšū) بمعنى الحراثة لمزيد من الاطلاع انظر:
Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.238. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.285.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.114 - 115.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.114 - 115. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.409.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.499. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.360.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܚ); p. 1355. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.777. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.252.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.119.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.360.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.243.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.71.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.100.

المفردة القرآنية	﴿حَرِيرٌ﴾ - (ḥarīr^{un})
الجذر	(حرر)(١)
كتب العجمة	Frae:39.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرر]: الحر: نقيض البرد، الجمع: حُرُور، وأحارِر. [حرر]: الحَرور: الريح الحارَّة بالليل. [حرر]: الحَرور: النار، والجمع: حرائِر. [حرر]: الحرُور: حر الشمس. [حرر]: الحَرور: استيقاد الحرّ ولفحه، وهو يكون بالليل والنهار. [حرر]: الحِرَّة، الحَرارة: العطش، وقيل: شدة العطَش، ومن أقوال العرب: "رماه الله بالحِرّة والقِرّة"، أي: العطش والبرد. [حرر]: الحَرّة: حرارة في الحلق. [حرر]: يُقال: امرأة حَرِيرة، أي: حزينة مُحرَقَة الكبد. [حرر]: استحر القتل وحرَّ: أي اشتد. [حرر]: الحرير، المَحرور: الذي تداخلته حَرارة الغيظ وغيره. [حرر]: الحَرَّة: أرض ذات حجارة سود نخِرات كأنها أُحرِقَت بالنار. [حرر]: الحَرَّة من الأرضين: الصلبة الغليظة. [حرر]: الحَرَّة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كبيرة. [حرر]: الحُرُّ: نقيض العبد، والجمع: أحرار وحِرار. [حرر]: الحُرَّة: نقيض الأمَة، والجمع: حرائِر. [حرر]:حرَّره: أعتقه. [حرر]: المُحرَّر: النذير. [حرر]: تحرير الولد: أن يُفرده لطاعة الله. [حرر]: قوله تعالى: ﴿إني نذرت لك ما في بطني مُحرَّرًا﴾، أي: جعلته خادِمًا يخدم في مُتعبّداتك. [حرر]: حُرُّ الفاكهة: خِيارها. [حرر]: الحُرُّ: كل شيء فاخر. [حرر]: وحُرُّ كل أرض: وسطها وأطيبها. [حرر]: الحُرُّ والحُرَّة: الطين الطيّب. [حرر]: الحُرُّ: الفعل الحسن. [حرر]: الحُرُّ: الوجنة. [حرر]: الحُرُّ: حيَّة دقيقة. [حرر]: الحُرُّ: الصقر. [حرر]: الحُرُّ: ولد الظبي. [حرر]: الحريرة: واحدة الحرير من الثياب. [حرر]: الحرير: ثياب من إبْرَيْسَم. [حرر]: الحرير: فحل من فُحول الخيل. [حرر]: الحريرة: أي الحسا من الدسَم والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يُطبَخ بلبن. [حرر]: حرَّ الأرض: سوَّاها. [حرر]: تحرير الكتابة: إقامة حروفها وإصلاح السَّقْط. [حرر]: الحَرَّة: الظلمة الكثيرة.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (الحج: ٢٣). [الحرير]: نوع رقيق من الثياب.(٣) وقوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾: ففي مُقابلة ثياب أهل النار التي فُصِّلَت لهم فلباس هؤلاء من [الحرير]، إستبرقه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٣٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١١٤- ١٢١. الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٥٧٠- ٥٩٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٠٥.

وسُندُسه، وفي (الصحيح): "لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ". وقال «عبد الله بن الزُّبير»: ومَن لم يلبَس [الحرير] في الآخرة لم يدخل الجنة.(١) والمُراد من قوله تعالى: ﴿وَلِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ﴾، أي: وجميع ما يلبسونه من فُرُشِهِم ولباسهم وسُتورِهم [حرير]، وهو أعلى ممَّا في الدنيا بكثير.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَرِيرٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ሐሪር	ḥarīr (٣)	حرير - ملابس حريرية
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥٩/٥.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩/١٢- ٣٠.
(3)Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.243. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.119.

المفردة القرآنية	﴿حَرَّمَ﴾ - (ḥarrama)
الجذر	(حرم)(١)
كتب العجمة	(١)سبيل:428. متوكل:5. مهذب:60. Spre:112.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "(حَرَم): قال ابن أبي حاتم: ذكر الحسن بن محمد الصباح: حدثنا حجاج عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أن عكرمة قال: (وحرم: وجب بالحبشية)."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرم]: الحِرم، الحرام: نقيض الحلال. [حرم]: المُحرَّم: الحرام. [حرم]: الحرام، المحارم: ما حرَّمه الله. [حرم]: محارم الليل: أي مخاوفه التي يحْرُم على الجبان أن يسلكها. [حرم]: محارم الليل: أوائله. [حرم]: أحرم الشيء: جعله حرامًا. [حرم]: الحريم: ما حُرِّم فلم يُمَس. [حرم]: الحريم: ما كان المُحرِمون يُلقونه من الثياب فلا يلبسونه. [حرم]: الحريم: ثوب المُحرِم. [حرم]: حرَم مكة: أي حَرم الله وحَرم رسوله. [حرم]: الحَرَمان: مكة والمدينة. [حرم]: أحرم القوم: دخلوا في الحرَم. [حرم]: المُحرِم: الداخل في الشهر الحرام. [حرم]: الأشهُر الحُرُم: أربعة أشهر: (ذو القعدة، ذو الحجة، المُحرَّم، رجب). [حرم]: المُحرَّم: شهر الله، سمَّته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال. [حرم]: الحُرْم: الإحرام بالحج. [حرم]: الحُرمَة: ما لا يحِل انتهاكه. [حرم]: المحارم، وحُرَم الرجل: عياله ونساؤه وما يَحمي. [حرم]: المَحرَم: ذات الرَّحِم في القرابة، أي: لا يحل تزويجها. [حرم]: الحُرمة: الذِمَّة. [حرم]: المُحرِم: الممسِك. [حرم]: الحَرْم: المنع.(٣) - [الحِرم]: الحرام. [الحِرم]: الواجِب.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ... ±﴾ (البقرة: ١٧٣). [حرَّم]: حرَّم الشيء: جعله حرامًا، أي: ممنوعًا شرعًا.(٥) [حرَّم]: حظر ومنع.(٦) والمراد من قوله تعالى في هذه الآية: أنه تعالى يقول آمرًا عباده المؤمنين بالأكل من طيبات ما رزَقَهم، وأن يشكروه على ذلك، إن كانوا عبيدَه، والأكل من الحَلال سبب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٠.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٦/١- ١٤٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٢/٣١- ٤٧٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٨٨/٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١١/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٤٨/١.

لتقبُّل الدُّعاء والعِبادة، كما أن الأكل من [الحرام] يمنع قبول الدُّعاء والعبادة، كما جاء في الحديث الذي رواه «الإمام أحمد»: «حدَّثنا أبُو النَّضْر»، حدَّثنا «الفُضَيل بن مرزوق»، عن «عُدَيّ بن ثابت»، عن «أبي حازم»، عن «أبي هُريرة» قال: قال رسول الله ﷺ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (المؤمنون: ٥١)، وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، ثُمَّ ذكر الرَّجل يُطيل السَّفَر أشعث أغبر، يمُد يديه إلى السَّماء: يا رَبِّ، يا رَبِّ، ومطعَمه [حَرام]، ومشْرَبه [حَرام]، ومَلبَسه [حَرام]، وغُذي [بالحَرام]، فَأَنَّى يُستجَاب لذلك". ولمَّا امتن تعالى عليهم برزقه وأرشَدهم إلى الأكل من طَيِّبه؛ ذكَر أنَّه لم [يُحَرِّم] عليهم من ذلك إلَّا الميتَة، وهي التي تَمُوت حَتْف أنفِها مِن غير تذكية، وسواء كانت مُنخنقة أو موقوذة أو مُتردية أو نطيحة أو قد عدا عليها السَّبُع. وقد روى «ابن مَاجَهْ» مِنْ حَدِيثِ «سيف بن هارون» عن «سليمان التميمي»، عن «أبي عثمان النهدي»، عن «سلمان» رضي الله عنه: سُئِل رسول الله ﷺ عن السَّمْن والجُبن والفِراء، فقال: "الحلال ما أحلَّ الله في كتابه، والحَرام ما حرَّم الله في كتابه، وما سَكَت عنه فهو مِمَّا عفا عنه". [١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَرَمَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤓𐤌 𐤀𐤓𐤌	ḥrm [٢]	صيَّاد السمك
الآرامية	אַחֲרִים	ʾaḥărīm [٣]	نذر-حلف - دعاء
السريانية	ܚܪܡ ܐܚܪܡ	ʾḥrem [٤]	نذر-حلف - دعاء
العبرية	חָרַם	ḥāram [٥]	حرّمَ - كرَّس

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣٥٠- ٣٥١.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.113. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.404 - 404.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.14. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.355 - 356.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p.158. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.115. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: pp.256 - 257.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.116. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.355 - 356.

الحبشية	ሐረመ	ḥarama [1]	حرَّم – (الحرام المقدس)
العربية الجنوبية	𐩢𐩧𐩣 𐩢𐩧𐩣	ḥrm [2]	حرَّم - فرض
النبطية	𐢉𐢛𐢑	ḥrm [3]	حَرُمَ - حرام



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.242.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.70 - 71.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.99 - 100.

المفردة القرآنية	(ḥizba) - ﴿حِزْبَ﴾
الجذر	(حزب)[١]
كتب العجمة	Jeff :[108.] Nold:[60.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى الطائفة، أو الفئة من الناس، ويرجح «نولدكه – Nöldeke» أنها من كتابات مقدسة حبشية بمعنى القبيلة، ويؤكد أيضًا بأن الكلمة قد ظهرت لأول مرة في القرآن، وإن كان القرآن يأتي بها بمعنًى مختلف نسبيًّا، لم يكن مألوفًا للمعاصرين لتلك الحقبة الزمنية، وفي الحقيقة أن هناك نقوشًا من العربية الجنوبية تؤكد وجود اللفظ فيها، ومن المرجح أن العرب قد استعاروها في وقت مبكر من اللغة الحبشية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حزب]: الحِزب، أي: جماعة الناس، الجمع: أحزاب. [حزب]: الأحزاب: أي جنود الكفار الذين تألبوا على حزب النبي ﷺ ، وهم: قريش وغطفان وبنو قريظة. [حزب]: كل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب. [حزب]: الطائفة. [حزب]: الحِزب والوِرد: أي ورد الرجل من القرآن والصلاة. [حزب]: النصيب. [حزب]: حزيب: أي شديد. [حزب]: الحَزَابي والحَزابية: كل إنسان غليظ مائل إلى القصر. [حزب]: الحِزباءة: أي مكان غليظ مرتفع.[٣] - [حزب]: الحزب: السلاح. [حزب]: الحِنزاب: أي الدِّيك. [حزب]: الحيزبون: أي امرأة عجوز، امرأة سيئة الخلق.[٤] - [حزب]: يقال لامرئ: حَزَبَه أمر، أي: أصابه وغشيه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ (المجادلة: ١٩). [حِزب]: حِزب الشيطان، أي: أعوانه ممَّن يُزينون الشر للناس.[٦] [الحِزب]: حزب الشيطان، أي: جنده وأتباعه، والمنوط فهمه من الآية: أن "جند الشيطان وأتباعه هم الهالكون المغبونون في صَفْقَتِهِمْ."[٧] [الحِزب]: حزب الشيطان، أي:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. pp. 108-109.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٨/٣- ١٤٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٢/٢- ٢٦٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٣٠/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٧١/٣.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٥٥/٢٣.

طائفته ورَهْطُهُ، أي أن "حزْبَ الشيطان هم الخاسرون في بيعهم؛ لأنهم باعوا الجنَّة بجهنم، باعوا الهدى بالضلالة." (١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حِزْبَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ሐዘበ	ḥazaba (٢)	تحزَّبَ - (تحالف طوائف الشر)
العربية الجنوبية	𐩢𐩹𐩨	ḥzb (٣)	أحزاب - (مجموعات الجنود)
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٦/١٧.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.252 - 253.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.75.

المفردة القرآنية	(behusbānin) - ﴿بِحُسۡبَانٖ﴾
الجذر	(حسب)[1]
كتب العجمة	Ming:[88.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حسب]: الحسيب في أسماء الله تعالى، أي: الكافي. [حسب]: الحسَب: الكرم. [حسب]: الحسَب: الشرف في الآباء، الفعل الصالح، والنسب والأصل، والجمع حُسباء. [حسب]: يُقال: أحسَبني ما أعطاني، أي: كفاني. [حسب]: "حسبُك الله"، أي: يكفيك. [حسب]: أحسَب الرَّجل وحسَّبه، أي: أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى. [حسب]: الحِساب والحِسابة: عدُّك الشيء. [حسب]: الحُسبان: الحساب، كما في قوله تعالى: ﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ﴾، [بحسبان]: أي بحساب ومنازل لا يعدونها. [حسب]: حساب في قوله تعالى: ﴿يرزق مَن يشاء بغير حساب﴾، أي: بغير تقتير ولا تضييق. [حسب]: حسب الشيء كائنًا يحسِبه ويحسَبُه حِسبانًا ومحسَبة: أي ظَنَّه. [حسب]: القول: "حسيبُك الله"، أي: انتقم منك الله. [حسب]: الحُسبان: العذاب والشر والبلاء. [حسب]: الحُسبان: الجراد والعُجاج. [حسب]: الحُسبان: سهام صِغار. [حسب]: الحُسبانة: الصاعقة. [حسب]: الحُسبانة: السحابة. [حسب]: الحُسبانة: الوسادة الصغيرة، فيُقال: حسَّبته، أي: وسَّدته. [حسب]: الأحسَب، أي: الذي ابيضَّت جِلدته من داء. [حسب]: الحُسبة: سواد يضرب إلى الحُمرَة. [حسب]: الحسَب والتحسيب: دفن الميّت، وقيل: تكفينه. [حسب]: يُقال: احتسبت فُلانًا، أي: اختبرت ما عنده.[2] - [الحُسبان]: العذاب، النار، البرد، الجراد، الحِساب، و[الحسبان] مصدر لحسبت الشيء أحسبه حَسبًا و[حُسبانًا]، والاسم حساب، وقيل: [حسبان] جمع حِساب.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ﴾ (الرحمن: ٥). [بحسبان]: أي يجريان بحسابٍ مُقدَّر في بروجهما.[4] وقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبانٍ﴾، فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [بحسبان]: أي بحساب، قاله «ابن عبَّاس». و[الحُسبان] مصدر الحِساب، وقيل: جمعه. الثاني: [الحُسبان] أي آجالها، فإذا انقضى الأجل كانت القيامة، قاله «السُّدِّيّ». الثالث: أنه يقدر بهما الزمان لامتياز

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٦١/٣- ١٦٦. الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٧/٢- ٢٨٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٤٢/٣- ١٤٤٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٧/٣.

النهار بالشمس والليل بالقمر، ولو استمر أحدهما فكان الزمان ليلًا كله أو نهارًا كله: لما عرف قدر الزمان، قاله «ابن زيد». الرابع: [بحسبان]، أي: يدوران، وقيل: إنهما يدوران في مثل قطب الرَّحى، قاله «مجاهد». الخامس: [بحسبان] معناه: يجريان بِقَدَر.[1] وقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ أي: يجريان مُتعاقبين بحسابٍ مُقَنَّن لا يختلِف ولا يَضطرِب.[2] وقال «السُّدِّيُّ»: [بِحُسْبانٍ] تقدير آجالهما، أي: تجري بآجالٍ كآجال الناس، فإذا جاء أجلُهما هلكا. وقال «الضَّحَّاك»: بِقَدَر. وقال «مُجاهد»: [بِحُسْبانٍ] كحسبان الرَّحَى، يعني: قُطْبِها، يدوران في مثل القُطب. و[الْحُسْبَان] قد يكون مصدر حسبته أحسبته - بالضَّم - حَسْبًا وَحُسْبَانًا، مثل: الغُفْرَان والكُفْرَان والرُّجْحَان، وحِسَابَة أيضًا، أي: عَدَدْتُهُ. وقال الأخفش: ويكون جماعة الحساب مثل شهاب وشُهبان، و[الحُسبان]: العذاب والسِّهام القصار. والمفرد: الحُسْبَانَة، أي: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، تقول منه: حسبته إذا وسدته.[3]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	epūšu [4]	عَمِلَ [5]
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤔𐤁 𐤇𐤔𐤁	ḥšb [6]	حسَبَ - قدَّر
الآرامية	חָשַׁב	ḥāšḇ [7]	
السريانية	ܚܫܒ ܚܫܒ	ḥāšḇ [8]	الحساب - العد
العبرية	חָשַׁב	ḥāšḇ [9]	حَسَبَ - عَدَّ

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٢٣- ٤٢٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٥٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٥٣.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.223. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.191.

(٥) بالقلب المكاني، وضياع الصوت الحلقي – حرف الحاء – بمعنى: عمل.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.172. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.409 - 410.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.362. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 508.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1389. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.778. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 223.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.119.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.362.

الحبشية	ሐሰበ	ḥasaba [1]	اعتقد - حَسِبَ
العربية الجنوبية		-	
النبطية	𐢊𐢝𐢃	ḥšb [2]	فكَّر - أعدَّ



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.244.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.77.

المفردة القرآنية	﴿حَصَبُ﴾ - (ḥaṣab)
الجذر	(حصب)[١]
كتب العجمة	(١)سبيل:433. مهذب:12. متوكل:60. Spre:111

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: زنجية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي، حدثنا عبد الله بن موسى، عن المنهال بن خليفة الطائي، عن سلمة، عن تمام الشعري، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿حَصَبُ﴾، قال: (حطب جهنم بالزنجية)." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حصب]: الحَصْبَة: البثر الذي يخرُج بالبَدَن ويظهر في الجلد. [حَصَب]: الحَصَب والحَصْبة والحَصباء: الحجارة والحصى. [حصب]: تحاصبوا: تراموا بالحَصباء، والحصباء صغار الحصى وكِبارها. [حصب]: حصَّب الموضع، أي: ألقى فيه الحصى الصغار. [حصب]: المُحصَّب: موضع رمي الجِمار بِمِنًى. [حصب]: المُحصَّب: قيل أنه هو الشِّعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومِنًى. [حصب]: التَّحصيب: النوم بالشِّعب. [حصب]: الحاصِب: ريحٌ شديدة تحمِل التراب والحصباء، وقيل: هو ما تناثر من دُقاق البرَد والثلج. [حصب]: الحصَب: كل ما ألقيته في النار من حَطَب وغيره، وقيل: إن الحصَب بلغة أهل اليمن: "الحطَب". [حصَب]: قال «الأزهريُّ»: الحصَب هو الحطَب الذي يُلقى في تَنُّور. [حصب]: يُقال: حصب في الأرض، أي: ذَهَب فيها. [حصب]: يَحصِب: اسم حيّ من اليمن.[٣] - [حصب]: ليلة الحَصْبة: هي الليلة التي بعد أيام التشريق. [حصب]: الحاصِب: عذاب من الله، وهو قول «عليّ» رضي الله عنه للخوارج: "أصابكم حاصِب". [حصب]: الحاصِب: السّحاب. [حصب]: الحصَب: كل ما يُرمى به في النار فهو [حصَب].[٤] - [حصب]: ما حُصِب به في النار من الحطَب: أي رُمي به.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...حَصَبُ جَهَنَّمَ... ±﴾ (الأنبياء: ٩٨). [حصب]: حصب جهنم: كل ما يُلقى فيها لتشتعل به.[٦] فيه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٣٠.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٩٧- ١٩٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٢٨٢- ٢٨٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٤٦٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٨٩- ٤٩٠.

ثلاثة أقاويل: الأول: أن [حصب]: وقود جهنم، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه حطب جهنم؛ قرأه «علي بن أبي طالب» و«عائشة»: "حطَب جهنم". الثالث: أنهم يُرمَون فيها كما يُرمى بالحَصباء، حتى كأن جهنَّم تُحَصَّب بهم، وهذا قول «الضَّحَّاك»، ومنه قول «الفرزدق»: "مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشّامِ يَضْرِبُنا بِحاصِبٍ كَنَدِيفِ القُطْنِ مَنثُورُ."[1] [حصب]: قال «ابن عبَّاس»: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾، بمعنى: شجر جهنم. وقال «مُجاهِد» و«عِكرمة» و«قتادة»: حطبها. وقال «الضَّحَّاك»: [حصب]، أي: ما يُرمى فيها.[2] قال «ابن عبَّاس»: لما أُنزلَت شَقَّ على كُفَّار قُريش، وقالوا: شتَم آلهتنا، وأتوا «ابن الزِّبَعْرَى» وأخبروه، فقال: لو حَضرته لَرَدَدت عليه. قالوا: ما كنت تقول له؟ قال: كُنت أقول له: هذا «المَسيح» تعبُدُه النصارى، واليهود تعبُد «عُزَيرًا»، أفهُما مِن [حصَب] جهنم؟ فعَجِبت قُرَيْش مِن مَقالته، ورأوا أن مُحمدًا قد خُصِم؛ فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠١). فهذا «عبد الله بن الزِّبَعْرَى» قد فهِم "ما" في جاهليته: جَميع ما عُبِد، ووافقه على ذلك قُريش وهُم العرَب الفُصحَاء، واللُّسن البُلَغاء، ولو لم تكُن للعموم لما صح أن يُستثنى منها، وقد وُجِد ذلك فهي للعموم وهذا واضح. كذا فإن قِراءة العامَّة بالصاد المُهمَلَة: أي إنكم يا مَعشَر الكُفَّار والأوثان التي تَعبدونها مِن دون الله وقود جهنم، قاله «ابن عبَّاس». وقال «مُجاهد» و«عكرمة» و«قتادة»: حطبها. وقرأ «علي بن أبي طالب» و«عائشة» ﵄: "حَطَبُ جَهَنَّمَ" بالطَّاء. وقرأ «ابن عبَّاس»: "حَضَبُ" بِالضَّادِ المُعْجَمَة، قال «الفَرَّاء»: يُريد الحصَب. قال: وذُكِر لنا أن الحضب في لغة أهل اليمن: الحطب، وكُلُّ ما هيَّجت به النار وأوقدتها به فهو حضَب، ذكره «الجوهري». والمَوْقِد مِحْضَب. وقال «أبو عُبيدَة» في قوله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾: كل ما ألقيته في النَّار فقد حصبتها به.[3]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَصَبُ﴾[4]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: الحطب. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية.			

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٤٧٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٣١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٢٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/٣٤٣- ٣٤٤.

(4) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabic: p.142.

وقد أورد أشكالا للكتابة وربطها باللغات السّامية ربطًا غير دقيق لم يوافقه عليه فقهاء السَّامية.	
الآكادية	-
الأوغاريتية	-
الفينيقية	-
الآرامية	-
السريانية	-
العبرية	-
الحبشية	
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	(ḥaṣd^{tum}) - ﴿حَصَدتُّمْ﴾
الجذر	(حصد)[١]
كتب العجمة	Jeff: 109.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الآرامية)

يقول «جفري»: "والمعنى المعتاد لهذه الكلمة هو الالتواء، وبهذا المعنى قد ورد في شعر «النابغة الذبياني»، وقد اقترح «فرينكل – Fraenkel» أن تكون كلمة آرامية انتقلت إلى العربية الجنوبية في وقت مبكر، ولعلَّه استخدم أول مرة بين العرب الذين استقروا أسفل الأراضي الحدودية لشبه الجزيرة العربية، واعتمدوا فيها على الزراعة."[٢] والحصد: ما أحصد من النبات وجف؛ قال «النابغة»: "يمده كل واد مترع لجب ... فيه ركام من الينبوت والخضد." [٣] وقد اختلط على «جفري» بين الكلمتين، والبونُ بينهما شاسع؛ فالخضد: هو الكسر في الرطب واليابس ما لم يبن. وهو ما ذهب إليه «جفري» بمعنى الانثناء أو الالتواء. أما الحصد: فهو يختلف بما يلحقه من كلام وما يُضاف إليه من سياق، فإذا قيل: حصدهم بالسيف، أي: قتلهم. وإذا قيل: حصدتهم مجاعةٌ أو وباء، أي: قتلتهم. وأصل الحصاد في الزرع، وكلُّ ما يجتثُّ من الأرض فهو محصود. والآية أتت في قصة «يوسف» عليه السلام في سياق الزراعة والحصاد، فقال تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (يوسف: ٤٧). وبالرغم من أنه ذكر الكلمتين في كتابه إلا أنه لم يُفرق بينهما، ولا أقول في هذا الموضع إلا المثل القائل: " من تكلَّم في غير فنه أتى بالعجائب".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حصد]: الحَصْد: أي جزك البُر ونحوه من النبات. [حصد]: حصد الزرع: أي قطعه بالمنجل. [حصد]: الحَصَاد والحِصاد: أي أوان الحصْد. [حصد]: الحَصَد: أي الزرع والبُر المحصود. [حصد]: الحصيد: أي أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل. [حصد]: المُحصد: أي الذي جف وهو قائم. [حصد]: الحَصَد: ما أُحصد من النبات وجف. [حصد]: الحَصاد أو الحِصاد: أي قطع الزرع. [حصد]: المِحصد: أي المنجل. [حصد]: الحَصَد: أي اشتداد الفتل واستحكام الصناعة في الأوتار والحبال والدروع.[٤]- [حَصَد]: حصد الرجل: أي مات، قاله «اللحياني». [حصد]: استحصد

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٣٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p. 109.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٦٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٩٩ - ٢٠٠.

الرجل: أي غضِب.[١] -[حصد]: الحصاد: الصدقة المفروضة، قاله مجاهد وعطاء. وهي صدقة مفروضة غير الزكاة يوم الحصاد، وهي إطعام من حَضَر، وترك ما سقط من الزرع والثمر.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿..فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦ..﴾ (يوسف: ٤٧). [حصدتم]: أي قطعتم الزَّرع في إبَّان نُضجه.[٣] هذه الآية الكريمة مشورة أشار بها نبي الله «يوسف» (عليه السلام) على قومه، أمرهم باستبقاء طعامهم.[٤]- [حصدتم]: أي أنه مهما استغللتم في هذه السبع السنين الخِصْب فاخزنوه في سنبله، ليكون أبقى له وأبعد عن إسراع الفساد إليه، إلا المقدار الذي تأكلونه.[٥]- [حصدتم]: يقال أن المعنى المقصود هنا: أن ما [تحصدونه] اتركوه في سنبله كي لا يتسوس وليكون أبقى، وهكذا الأمر في ديار مصر.[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَصَدتُّمْ﴾ [٧]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ኀጸደ	ḥaṣada [٨]	جدل - أحكم الربط - حصد
العربية الجنوبية			
النبطية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠/٨.
(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٦٧/٣.
(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٤١/٢.
(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٢٦/١٦.
(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٩٣/٤.
(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٣/٩.
(7) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur᾽anic Arabic: p.140.
عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٩٣.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.267.

المفردة القرآنية	﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾ - (muḥṣṣanatin)
الجذر	(حصن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 109.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وردت الكلمة في القرآن بمعنى قلعة، وتشير إلى اليهود القاطنين بالقرب من المدينة المنورة، ويُرجَّح أنه قد تم استعارتها من السريانية، ودعَّم «فرينكل – Fraenkel» كون الكلمة سريانية لأكثر من سبب، من بينها: أنه من غير المعقول أن تكون القلاع والحصون تطورات عمرانية عند العرب، بيد أنها موجودة في الكثير من أشعار العرب في عصر ما قبل الإسلام. ومن المرجح أن تكون مستعارة من السريان في وقت مبكر."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حصن]: الحِصن هو كل موضع حصين لا يمكن الوصول إلى ما في جوفه، والجمع حصون. [حصن]: المِحصن أي القصر. [حصن]: الشيء الحصين: أي المُحْكَم. [حصن]: الحَصانة: أي المرأة العفيفة، فيقال: حَصَّنت المرأة نفسها وتحصنت وأحصنت نفسها، أي: تعففت، والمحصنات: أي العفائف من النساء، والمُحصَنات، أي: تعففن بالزواج، المُحصِنات، أي: تعففن بالإسلام. [حصن]: الحِصان: أي الفحل من الخيل، والجمع: حُصُن.(٣) - [حصن]: الحَصُن، وَهُوَ المكان. [حصن]: الحِصن: هو السلاح مَجازًا. [حصن]: الإحصان: أي المنع.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ... ±﴾ (الحشر: ١٤). [مُحصَّنة]: قُرَى [مُحصنة]، أي: منيعة كأنها في حصن.(٥) وقوله تعالى: ﴿إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾: أي في الدروب والخنادق وما نحوها.(٦) - ويخبرنا المولى عز وجل هنا أن هؤلاء اليهود "بني النضير" يقاتلون المسلمين، ولن يقاتلوهم مجتمعين إلا في قرَى [محصنة] [بالحصون]، لا يبرزون لهم بالبراز.(٧) - ومعنى [محصَّنة] في هذه الآية

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 109 -110.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٨/٣- ٢١٠.

الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٦٥/٣- ١٤٦٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٣/٣٤- ٤٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٣/٣.

(٦) الآلوسي، روح المعاني : ١٤/ ٢٥١.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٩١/٢٣.

الكريمة: أنهم من جُبنهم وهَلَعهم لا يقدرون على مواجهة جيش الإسلام بالمبارزة والمقابلة، بل إما في [حصون] أو من وراء جدار.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾				
اللغة	**الكتابة الأصلية**		**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܚܣܢܐ	ܚܣܢܐ	ḥésen (٢)	حَصُن - قوي - قلعة
العبرية			-	
الحبشية	ኅጺን		ḥésn (٣)	قلعة - حِصن
العربية الجنوبية	𐩬𐩮𐩢	𐩢𐩮𐩬	ḥsn (٤)	حِصن - حمى - أجار
النبطية			-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧٤/٨.

(2)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.769. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 114.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.247.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.72.

المفردة القرآنية	(ḥiṭṭatun) - ﴿حِطَّةٌ﴾
الجذر	(حطط) [(١)]
كتب العجمة	Jeff: 110. Horo: 198. مهذب: 60. متوكل: 10. سبيل (١): 435. طراز: 452.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة في القرآن بمعنى المغفرة، وهذا اتفاق عام بين أصحاب التفسير القرآني، وهناك إقرار من «السيوطي» وبعض العلماء كون الكلمة أجنبية تنحدر من أصل نبطي، ويتفق كل من «جيجر – Geiger» و«هيرشفيلد – Hirschfeld» بأن الكلمة ذات أصلٍ عبري، ويقول «هوروفيتز – Horovitz»: من الواضح أنها كلمة أجنبية، ولا يوجد أي اشتقاق لغوي لهذه الكلمة يؤيد كونها عربية، ولكن لا يزال مصدرها محيرًا، ولا يمكن الجزم به".[(٢)] وبالرغم من أن الاستناد لكلام المستشرق «هوروفيتز – Horovitz» في أن الكلمة لابد من اعتبارها أجنبية لأن جذرها لم يُستخدم بكثرة في العربية، فلو سلَّمنا جدلًا بهذا الكلام، وطبَّقنا تلك القاعدة على هذه الكلمة وما سبقها وما يأتي مقدمًا؛ لسقط مذهبهم جميعًا في كل الكلمات المنسَّبَة لغير العربية، ذلك أنَّ هذه الكلمة وغيرها من سائر الكلمات لها اشتقاقات كثيرة ومتنوعة من حيث الاستخدام، ومن حيث الربط بالسياق والمفهوم، فجذر ﴿حِطَّةٌ﴾ يكون: (حطط)، وهي من إنزال الشيء من العلو، فلو أردنا أن نُسهب في تكوين الكلمات من هذا الجذر على سبيل المثال - لاستحالة الحصر في هذا الموضع -، فنقول: (حطَّ – يَحطُّ – يَحُطُّه – حَطَّهَا – حطَّتها – حَطُّوا – انحَطَّ ...)، وقد نقيم مئات الكلمات من هذا الجذر الواحد، وهذا مما تتميز به العربية عن سائر اللغات السامية ذات الأصل المشترك بينها، وحتى عن العائلات اللغوية غير السامية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حطط]: حَط: أي وضع، والمراد بالوضع: وضع الأحمال، فيقال: يحط عنه وزره، أي: يضعه. [حطط]: حط: أي نزل. [حطط]: المَحَط: أي المنزِل. [حطط]: الحَطاط: أي شدة العدو. [حطط]: الحِطة: أي نقصان المرتبة.[(٣)] - [حطط]: المِحَط: أي المِصقلة، وهي حديدة يصقل بها الجلد كي يلين. [حطط]: الحَطاط: أي زُبْد اللبن. [حطط]: حَطَّ: أي سَمِن وجهه.[(٤)]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p. 110.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٤/١- ٢٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٩٨/١٩- ٢٠١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَقُولُواْ حِطَّةٌ ... ±﴾ (الأعراف: ١٦١). [حِطَّة]: أي نسألك يا ربنا أن [تحُطَّ] عنا ذنوبنا وأوزارنا وتغفر لنا.(١) [حِطَّة]: فيها خمسة أقاويل: الأول: [حِطة]، أي: قولوا: مغفرة، استغفروا، قاله «الثوري». الثاني: [حِطة] تعني: قولوا: هذا الأمر حق، كما قيل لكم، قاله «الضحاك». الثالث: [حِطة]، أي: قولوا: لا إله إلا الله، قاله «عكرمة». الرابع: [حِطة]: أي أقروا بالذنب، قاله «الأوزاعي». الخامس: أي: احطط عنا خطايانا، قاله «الحسن بن قتادة».(٢) - "وقولوا حطة": وقولوا: هذه الفعلة [حِطَّةٌ] تحطُّ ذنوبنا، قاله «أبو جعفر».(٣) والمراد من قوله تعالى، أي: قولوا [احطط] عنا خطايانا، بمعنى الإعلان عن توبتهم.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حِطَّةٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤈𐤇 ⊕ 日	ḥṭ (٥)	خصلة من الشعر (٦)
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٠١/١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٧٤/١- ٢٧٥.

(٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧٨/١٣.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٤٩/٢.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.392.

(٦) يبدو أن الربط الذي وضعه (Hoftijzer & Jongelinh) غير صحيح، بالرغم من أن عبابنة قد صحح ربطه بزعمه أن الشعر ينحط على الرأس. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٩٦.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾ - (ḥikmata)
الجذر	(حكم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 111.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في القرآن في سياق وصف «لقمان»، والكلمة تُستخدم على نطاقٍ واسع في اللغات السامية المختلفة، وقد وردت في العربية الجنوبية بمعنى الحكمة، ولها جذر في الآكادية معروف، وهي شائعة الاستخدام في الآرامية، وهناك نقوش قتبانية باللغة العربية الجنوبية ورد فيها هذا اللفظ، نشره العالم «ديرنبورج - Derenbourg»، والذي يعتبره «نيلسن – Nielsen» لقبًا مخصصًا لإله القمر."[٢] والقول بأن (حكم) تأتي بمعنى إله القمر كلامٌ لا يستقيم علميًا ولا دليل عليه، فالكلمة بالقتبانية القديمة تُكتب بهذا الشكل: [رموز قتبانية] = hkm). وقد كتبها «جيفري» خطأً: (hkm = [رموز]). وبالرغم من أنه لم يخطئ في بناء الكلمة، إلا أنه يبدو لا يميز بين الحرف القتباني والحرف السبئي؛ لكونهما تطورًا زمنيًا لحروف العربية الجنوبية. فقام برسم الكلمة بالحروف السبئية، على الرغم من أنها قتبانية. "وإله القمر عند البابليين يُسمَّى (سين = sîn) ويكتب بالآكادية ([رموز مسمارية] = sîn)، وفي السومرية معروف باسم «نانا» أو «نانار»، وتعني المضيء، وتكتب بهذا الشكل = [رموز مسمارية] nannā)، وهذه العلامة مستقلة ([رمز] = مخصص يلحق بأسماء الآلهة)."[٣] ولا يُعرف اسم لإله القمر باسم حكم في كل الحضارات السابقة، ولم تُقيدها المعاجم اللغوية المعتمدة بغير هذه الأسماء، وجفري ينقل عن «نيلسن – Nelsein» بغير دراسةٍ أو تحقيق. حتى في المصرية القديمة يأتي اسم الإله القمر بلفظ مغاير عن البابلية كما هو مبين فيما يلي:

(أشكال كتابة الكلمة في الهيروغليفية - hieroglyphs)

[صورة الإله]	[كتابة هيروغليفية]	[كتابة هيروغليفية]	[كتابة هيروغليفية]	[كتابة هيروغليفية]
	Transliteration - القيمة الصوتية			Translation - الترجمة
	ḏḥwty - جحوتي [٤]			The God Thoth - الإله تحوت
إله القمر –	إله القمر – رسول الآلهة – رب الفن والكتابة. يرمز إليه بالطائر أبيس – وقرد البابون.			

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.111.

(3) Friedrich. Assyrisches Hand Wörterbuch: p.15.

(4) Hannig. Wörterbuch Ägyptisch: p.١٠١4.

	تحوت

وينطق «تحوت» أيضًا، ومركز عبادته كانت في أشمون، وهو إله القمر، وفي العصور المتأخرة اكتسب لقب (itn ḥḏ - إتن حِج)، أي: الآتون الأبيض، ويقال أن «تحوت» انبثق من رأس «ست»، ويمكن تفسير هذا التصور بأنه عبر قوة إله النور، ينبثق القمر من «ست» ممثل قوة الظلام، وهذه العلاقة بين «تحوت» و«ست» جعلت من أسمائه: (سيد الزمان) و(حاسب السنين)، وكان من صفاته غالبًا أنه يمثل على لوح كتابة باعتباره مخترع الكتابة، وكان «تحوت» هو حامي الكتابة، ويعرف أيضًا بأنه لسان وقلب رع، وقد ربط اليونان بينه وبين معبودهم «هرمس»، ويصور «تحوت» عادة إما على هيئة رجل رأسه رأس طائر أبو قردان، ممسكًا بقلم ودواته ولوحة، أو بصورة الطائر نفسه، أو بصورة قرد فوق رأسه قرص القمر أو الهلال.[1]

(أشكال كتابة الكلمة في الهيروغليفية - hieroglyphs)		
الترجمة - Translation	القيمة الصوتية - Transliteration	
الإله خِنسو- The God ḫensu	خِنسو- ḫnsw[2]	
إله القمر – الهائم على وجه القمر- يرمز له بشكل صبي بضفائر، في سنٍّ صغيرة، وفوق رأسه القمر.		إله القمر- خِنسو

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حكم]: الحكيم، الحاكم: الحكيم من أسماء الله، وهو أحكم الحاكمين. [حكم]: الحُكم والحكمة من العلم. [حكم]: الحكيم: العالِم وصاحب الحكمة، وحَكُم: أي صار حكيمًا. [حكم]: الحُكم: أي العلم والفقه. [حكم]: حَكَم: أي قضى، والحُكْم: أي القضاء بالعدل. [حكم]: الحاكِم: أي منفذ الحُكْم. [حكم]: حَاكَمَه: أي دعاه. [حكم]: الحَكَمة: أي القضاة. [حكم]: الحكَمة: أي المستهزئون. [حكم]: استحكم عليه الأمر: أي التبس. [حكم]: يقال: أحكم الأمر، أي: أتقنه، ومنعه من الفساد. [حكم]: الحَكَمَة: أي اللجام. [حكم]: الحَكْمَة: أي مقدمة وجه الإنسان.[3]-

(1) Erman Adolf. A handbook of Egyptian religion: pp.23 -170 -175. &Buge Wallis. The Gods of the Egyptian: pp.170 - 245 - 400 -415.

(2) Hannig.Wörterbuch Ägyptisch: p.606.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/ ٢٧٠- ٢٧٣. الزبيدي، تاج العروس: ٣١/ ٥١٠- ٥٢٥.

[حكم]: حي من اليمن. [حكم]: المُحكَّم: أي المجرَّب. [حكم]: الحكيم: أي المصيب للحق.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ... ±﴾ (آل عمران: ٤٨). [الحكمة]: أي الفِقه، أو حُسن التصرف والصَّواب في القول والفعل.(٢) [الحكمة]: أي العلم الصحيح والإصابة في الأمور وفهم أسرار التشريع الإلهي.(٣) - [الحكمة]: أي العقل في الدين. [الحكمة]: شيء يجعله الله في القلب ينور له به. [الحكمة]: أي الدين الذي لا يعرفونه إلا بالرسول ﷺ، ويعلمهم إياها. [الحكمة] قيل أيضًا أنها معرفة الدين والفقه فيه والاتباع له. [الحكمة] في مواضع أخرى غير هذه الآية: تعني "السُّنَّة"، كما في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُم ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ (البقرة: ١٢٩)، قاله «الحسن» و«قتادة» و«أبو مالك»، وغيرهم.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡحِكۡمَةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		ḫakāmu (٥)	بالخاء بمعنى: حَكَمٌ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤊𐤌𐤕 𐤇𐤊𐤌𐤕	ḥkmt (٦)	حِكمَةٌ
الآرامية	חֲכַם	ḥékam (٧)	حِكمَةٌ
السريانية	ܚܟܡ ܚܶܟܰܡ	ḥékam (٨)	حِكمَةٌ
العبرية	חָכַם	ḥākam (٩)	حَكَمٌ
الحبشية	ተሐከመ	taḥakama (١٠)	حَكَمٌ

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٥٣٤/٣- ١٥٣٥.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٣٦/١.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣١٩/١.

(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٨٧/٣ - ٨٨.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.309. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.32.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.104.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 455. Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.314.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܝ); p. 1265. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.748. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 230. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 104.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.314.

(10) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.228.

العربية الجنوبية	𐩣𐩢𐩫𐩣 𐩣𐩢𐩫𐩣	mḥkm [1]	حَكَمٌ
النبطية	𐢊𐢏𐢓𐢈	ḥkmw [2]	حَكَمٌ



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.67.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.96.

المفردة القرآنية	(ḥanīf^an) - ﴿حَنِيفًا﴾
الجذر	(حنف)(١)
كتب العجمة	Jeff: 112. Frae: 278. Nold: 30. Ming: 97. أفرام (٢٣): 487.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "وردت كلمة حنيفًا في القرآن اثنتي عشرة مرة، ثمانية منهم في وصف إيمان إبراهيم، وتأتي في القرآن إجمالًا بمعنى النقاء من الشرك، وقد أشار عالم الآثار الألماني الشهير «فينكلر – Winckler» إلى أن الكلمة قد تكون مستعارة من الحبشية، واعترض «هيرتشفيلد – Hirschfeld» بزعمه أن الكلمة سريانية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حنف]: الحَنَف في القدمين: أي إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإبهامها. [حنف]: الحنف: أي الاعوجاج في الرجل. [حنف]: الحنيف: أي المائل من خير إلى شر، أو من شر إلى خير؛ حَنَف عن الشيء وتحَنَّف: أي مال. [حنف]: الحنيف: أي المسلم الذي يتحنف عن الأديان، أي: يميل إلى الحق. وقيل: هو المُخْلِص. وقيل: هو من أسلم في أمر الله فلم يلتوِ في شيء. وقيل أن [الحنيف]: أي المسلم، وفي الجاهلية كل مَن اختُتِن وحج قيل له: حنيف. الجمع [حُنَفَاء]. [حنف]: الحَنْفاء، أي: شجرة، قوس، سلحفاة. [حنف]: الحنيفية: نوع من السيوف. [حنف]: الحَنفاء: اسم ماء لبني معاوية.(٣) - [الحنف]: الحَنَف وَهُوَ الاستقامة. [حنف]: تَحنَّف: أي عَمِل عَمَل الحَنيفية، أي: شريعة إبراهيم عليه السلام. [حنف]: تَحَنَّف: أي اختتن، واعتزل عبادة الأصنام.(٤) - [حنف]: رجل [أحنف]: أي يمشي على ظهور قدميه.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا... ±﴾ (يونس: ١٠٥). [حنيفًا]: مائلًا عن الشر والضلال إلى الخير والحق.(٦) وفيه ستة أقاويل: الأول: أن [حنيفًا]: أي حاجًّا، قاله «ابن عباس» و«الحسن» و«الضحَّاك». الثاني: مُتَّبعًا، قاله «مُجاهِد». الثالث: مُستقيمًا، قاله «محمد بن كعب». الرابع: مُخْلِصًا، قاله «عطاء». الخامس: مؤمنًا بالرسل كلهم، قاله «أبو قِلابة». السادس: سابقًا إلى

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٦٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/١٦٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 112 -115. (باختصار).

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٦٢- ٣٦٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/١٦٨- ١٧٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦٠٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٦.

الطاعة، مأخوذ من الحنف في القدمين، بأن تسبق إحداهما الأخرى. والمقصود بالآية الكريمة: ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾، أي: استقم بإقبال وجهك على ما أُمِرت به من الدين حنيفًا، وقيل أن المراد بالوجه: النَّفْس.[(١)] - [حنيفًا]: ﴿وأن أقم وجهك للدين حنيفًا﴾، أي: أمرني ربي أن أقيم وجهي للدين الإسلامي حنيفًا، أي: مائلًا عن كل الأديان إليه دون غيره[(٢)].- [حنيفًا]: أي منحرفًا عن الشرك.[(٣)] -[حنيفًا]: أي قويمًا بالدين الحنيف مائلًا به عن كل دِين، قاله «حمزة بن عبد المطلب» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.[(٤)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَنِيفًا﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒄩𒀭𒁍		ḫanbu [(٥)]	قسوة القلب
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	חֲנוּכָּה		ḥănūkkā [(٦)]	مداهنة - رياء
السريانية	ܚܢܦܐ	ܚܰܢܦܳܐ	ḥanfā [(٧)]	ملحد - كافر - مارق - مرتد
العبرية	חָנֵף		ḥānēf [(٨)]	ملحد - كافر - مارق - مرتد
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٥٣.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٥١٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٠٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨/٣٨٨.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.320. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.80.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.338. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.764. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 110.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.337 - 338.

المفردة القرآنية	(ḥanānan) - ﴿حَنَانًا﴾
الجذر	(حنن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 111. أفرام(٢٣): 486.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى النعمة والرحمة، وقد زعم «مينجانا – Mingana» أنها تقع تحت التأثير السرياني، وقد وردت الكلمة في النسخة البشيطا للكتاب المقدس بنسخته السريانية، من خلال النصوص التالية: (لوقا: ١/٥٤) و(لوقا: ١/٥٨) و(لوقا: ١/٧٢). وقد وردت في سياق (ميلاد يوحنا المعمدان)، وهناك نقوش صفائية تؤكد وجود الكلمة في العربية الشمالية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حنن]: الحَنَّان: اسم من أسماء الله، الحنَّان: أي الرحيم. [حنن]: الحنَان: أي الرزق والبركة. [حنن]: الحنان: أي الرحمة. [حنن]: الحنين: أي الشديد من البكاء. [حنن]: الحنين: أي الشوق. [حنن]: الحِنَّة: أي رقة القلب. [حنن]: الحنان: أي الهيبة والوقار. [حنن]: الحانَّة: أي الناقة. [حنن]: الحَنُّون: أي نَوْر كل شجرة ونبت. [حنن]: الحِن هم سَفَلَة الجِن وضعفاؤهم، ويقال أنهم ليسوا سفلة الجن وإنما هم نوع من الجِن، أو هم خلق بين الإنس والجن. [حنن]: حُنَين: اسم وادٍ بين مكة والطائف.[٣]- [حنن]: الحَنَّانة: اسم علم للقوس، وقيل: مجرد صفة له وليس اسمًا.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا... ±﴾ (مريم: ١٣). [حنانًا]: أي رحمة وعطفًا ورزقًا وبركة.[٥] وفيه ستة أقاويل: الأول: أن [الحنان]: "حنانًا" أي الرحمة، قاله «ابن عباس» و«قتادة». الثاني: تعطُّفًا، قاله «مجاهد». الثالث: محبة، قاله «عكرمة». الرابع: بركة، قاله «ابن جبير». الخامس: تعظيمًا. السادس: أي: آتينا تحنُّنًا على العباد. ويحتمل قولًا سابعًا: أن معناها: رفقًا ليستعطف به القلوب وتُسرع إليه الإجابة.[٦] [الحنان]: الشفقة والرحمة والمحبة، وهو فعل من أفعال النفس، قال بذلك جمهور المفسرين. [حنن]: فيه قولان: الأول: تعطف الله عز وجل عليه بالرحمة. الثاني:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٩٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.111.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٦٦- ٣٧٠.

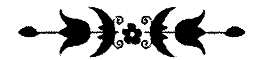
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/٤٥٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٣٩٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٦٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٢١٦- ٢١٧.

ما أُعطيه من رحمة الناس حتى يخلصهم من الكفر والشرك، قاله «النحاس». و[حنانًا]: قيل: رحمة لأبويه وغيرهما تعطفًا وشفقة، قاله «الزمخشري».[(١)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَنَانًا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الاكادية	[illegible]	ḫanānu [(٢)]	حنان
الأوغاريتية	𐎈𐎐𐎚	ḥnt [(٣)]	حنان - ودود - عطوف
الفينيقية	[illegible]	ḥnn [(٤)]	حنَّ - تعطَّف - أنعم
الآرامية	חַן	ḥan [(٥)]	حنَّ - حنان
السريانية	ܚܰܢ ܚܢ	ḥan [(٦)]	حنَّ
العبرية	חָנַן	ḥanan [(٧)]	حنَّ - أسدى معروفًا
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩢𐩬	ḥn [(٨)]	حنَّ - تعطَّف - أنعم
النبطية	[illegible]	ḥnn [(٩)]	حنان - رحمة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/٨٧ - ٨٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.232. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 3; p.67. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.109.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.175.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.364.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.335.&Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.415.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.746. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 110.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.335.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.82.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.98.

المفردة القرآنية	(hūb^an) - ﴿حُوبًا﴾
الجذر	(حوب)[١]
كتب العجمة	Jeff:116. Spre:111. Ming:86. مهذب:61. متوكل:4. سبيل:(١)443. طراز:452

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة بمعنى الجرم والخطيئة، اعتبرها السيوطي كلمة حبشية، ولكن لا يوجد ما يدعم صحة كلامه، على الرغم من أنها متواجدة في النقوش العربية الجنوبية المبكرة، والأصل السامي قد يأتي بمعنى الذنب، والكلمة قد تكون مستعارة من الآرامية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حوب]: الحَوْبَة والحِيبة: أي القرابة من قِبَل الأم، وقيل: كل ذي رحم مَحْرَم. [حوب]: الحَوبة والحَوْب: أي الحاجة والجَهْد والشدة. [حوب]: الحُوب: أي الهلاك. [حوب]: الحَوْب والحُوب: أي الحزن. [حوب]: الحَوْب: أي الوجع. [حوب]: التَّحَوُّب: أي التضرع والبكاء. ويقال: [تَحوَّب] العبد: أي تعبَّد، وذلك إذا كان يلقي الحُوب على نفسه، ويقال: تأثَّم وتحنَّث إذا ألقى الحِنث عن نفسه بالعبادة. [حوب]: الحِيبة: ما يُتألم منه. [حوب]: الحَوْبَة والحُوبة: أي الرجل الضعيف. [حوب]: الحُوب: أي النفس. [حوب]: الحَوْب والحُوب والحَاب: أي الإثم. [حوب]: الحَوْب: أي الجمل.[٣]- [حوب]: الحَوب، وَهُوَ رقة فؤاد الأم، قاله «الفرزدق».[٤] - [حوب]: حَوَب، أي: زجر البعير ليمضي.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (النساء: ٢). [حوبًا]: [حُوبًا] كبيرًا، أي: إثمًا أو ذنبًا أو ظُلمًا عظيمًا.[٦] [الحَوْب]: الإثم.[٧] - [الحَوْب]: أي الإثم والذنب العظيم، قاله «ابن عباس» و«الحسن». [الحَوْب]: أصله الزجر للإبل، فسُمِّي الإثم حوبًا لأنه يُزجر عنه وبه. [الحَوْب]: الحَوبة: أي الحاجة، فيقال في الدعاء: "إليك أرفع حَوبتي": أي حاجتي. [الحَوْب]: أي الوحشة. [الحَوْب]: فيه ثلاث لغات: [حُوبًا] بضم الحاء، وهي قراءة العامة ولغة أهل الحِجاز. و[حَوْبًا] بالفتح: قراءة «الحسن» ولغة تميم، قاله «الأخفش»؛ لغة الحبش، قاله «مقاتل». [الْحُوب] المصدر، وكذلك

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٧٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.117.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٧٤- ٣٧٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٣٢١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦٠٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٣٢٤.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١/٤٤٨. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٢٠٨.

الحيابة، و[الحُوب] الاسم. و[الحَوْأب]: أي المكان الواسع، وماء. [الحَوْبة]: أي المَسْكَنة والحاجة. ويقال: [تحَوَّب] فلان: أي تعبَّد وألقى الحُوب عن نفسه. و[التحَوُّب]: أي التَّحَزُّن، والصياح الشديد كالزجر.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حُوبًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חוב	ḥūb (٢)	أذنب - مُذنِب
السريانية	ܚܳܒ ܚܳܒ	ḥūb (٣)	أذنب - مُذنِب
العبرية	חוב	ḥūḇ (٤)	أذنب - ارتكب ذنبًا
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩢𐩨	ḥb (٥)	حوب أو أذنب (٦)
النبطية	𐢈𐢇𐢁𐢕	ḥwbn (٧)	حوب أو أذنب



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥/١٠-١١.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.295. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.709. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 94. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.215.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.295.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.73.

(٦) من المرجَّح أن الواو فيها كانت حركة طويلة كما في النمط العربي (حوب) - (ḥūb). وسقطت الواو لأنها حركة طويلة، والخط العربي الجنوبي المسند لا يعتد برسم الحركات الطويلة والقصيرة. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٣١٨.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.95.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ - (ḥawārīyūn)
الجذر	(حور)[1]
كتب العجمة	طراز:442. (1)سبيل:488. (23)أفرام:11. متوكل:61. مهذب:48. Nold:48. Spre:XII. Jeff:115. تفسير:23. 353.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يتم استخدام كلمة (حواريون) للإشارة إلى تلاميذ المسيح فقط. بعض العلماء المسلمين يعتبرون الكلمة أجنبية، والبعض الآخر يعتبرها عربية أصيلة. ومن الصعب اعتبار الكلمة مشتقة من الحبشية، والأقرب أن تكون مشتقة من الآرامية من كلمة حور بمعنى البياض؛ بسبب ارتداء التلاميذ للملابس البيضاء، أو بسبب نقاء حياتهم الداخلية".[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: الحَوْر: أي التحير، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر، أي: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء، أي: النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون، أي: صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: الحواريون: أي الأنصار الذين ناصروا سيدنا عيسى عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة: أي الذين أُخلِصوا ونُقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله: الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي الأبيض الناعم. [حور]: الحُوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر: أي البقر، لبياضها، والجمع: أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.[3] - [حور]: الحور: أي الهلكة.[4]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.116.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٣/٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ٩٨/١١- ١١٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٦١١/٣.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ... ±﴾ (الصف: ١٤). [الحواريون]: أنصار «عيسى» عليه السلام وخواصه المُخلصون.(١) [الحواريون]: هم أتباع «عيسى» عليه السلام، وقيل أنهم سبعون رجلًا كلهم من قريش، قاله «قتادة». [الحواريون]: كانوا صيادي سمك، وسموا بالحواريين لبياض ثيابهم، قاله «ابن عباس». [الحواريون]: أي الغسالون بالنبطية، يقال للغسال: حواري، قاله «الضحاك».(٢) [الحواريون]: هم أصفياء سيدنا «عيسى» عليه السلام وأنصاره. [الحواريون]: اشتق اسمهم من [الحَوَر]: أي البياض. سموا [الحواريين] لأنهم قصارون، وقيل: للبسهم البياض، قيل أيضًا: لنقاء باطنهم وظاهرهم. [الحواريون]: سموا بذلك لأنهم كانوا يطهّرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم. [الحواريون]: قيل أنهم كانوا صيادين؛ لأنهم يصطادون نفوسَ الناس من الحيرة ويقودونهم إلى الحق. [الحواريون]: أي المجاهدون. [الحواريون]: أي الخاصة من الأصحاب. [الحواريون]: كل من أخلص ونقي من كل عيب فهو [حَواري]، قاله «الأزهري».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲוַר	ḥăwar (٤)	ابيضَّ - شَحب لونه
السريانية	ܚܘܰܪ ܚܶܘܰܪ	ḥéwar (٥)	حَورَ - ابيضَّ
العبرية	חָוַר	ḥāwar (٦)	حَورَ - ابيضَّ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٠٧.

(٢) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٣/٣٦٥- ٣٦٦.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ١٤/٢٨٥- ٢٨٦.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 428.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܢ); p. 1208. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.733. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.218.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 101. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.228.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301.

المفردة القرآنية	(hūr^un) - ﴿حُورٌ﴾
الجذر	(حور)[١]
كتب العجمة	Jeff: 115. Spre: 32

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "تأتي في القرآن بمعنى حوريات الجنة، وتأتي لوصف عذارى النساء والجميلات المخصصات للمؤمنين في الجنة، ليكونوا لهم زوجات في الحياة الآخرة، والحور هو تباين اللونين الأسود والأبيض في العين، وخاصة عيون الغزلان والأبقار، ومعظم النحاة العرب يفضلون استخدام كلمة حور للإشارة إلى البياض في العين، وقد استخدمت الكلمة في شعر العرب في وقت مبكر قبل ظهور الإسلام. ويبدو أن الكلمة ذات أصل فارسي من اللهجة الفهلوية. بالرغم من أن العالم «سبرنجر – Sprenger» له رأي معتبر كون أن الكلمة انتقلت من الآرامية إلى العربية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: الحَوْر: أي التحير، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر، أي: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء: أي النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون: أي صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: الحواريون: أي الأنصار الذين ناصروا سيدنا عيسى عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة: أي الذين أُخلِصوا ونُقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي الأبيض الناعم. [حور]: الحُوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر أي البقر، لبياضها، والجمع: أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.[٣] - [حور]: الحور: أي الهلكة.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 117 -120. (باختصار).

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٨٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ١١/٩٨- ١١٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٦١١/٣.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ﴾ (الرحمن: ٧٢). [حور]: نسوة ذات عيون شديدة البياض وشديدة السواد.[١] فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [حُورٌ]: أي الطَّرْف، والمقصود بـ"حورٌ مقصورات": أي مقصورات الطرف على أزواجهن فلا يبغين بهم بدلًا، ولا يرفعن طرفًا إلى غيرهم من الرجال، قاله «مجاهد». الثاني: الحور: المقصورات في الحِجال ولسن بالطوافات في الطرق، قاله «ابن عباس». الثالث: أنهن المخدَّرات المصونات، قاله زيد بن الحارث، وأبو عبيدة. الرابع: أنهن المُسكنات في القصور، قاله «الحسن».[٢] [حور]: جمع حوراء: وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها.[٣] [حور]: أي أولئك الخيرات حور، أي: بيض، والواحدة: حوراء، أي: بيضاء.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حُورٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חָוַר	ḥāwar [٥]	ابيضَّ - شَحب لونه
السريانية	ܚܘܳܪ ܚܘܰܪ	ḥéwar [٦]	حَوِرَ - ابيضَّ
العبرية	חָוַר	ḥāwar [٧]	حَوِرَ - ابيضَّ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٥/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤٢/٥.

(٣) القرطبي. الجامع لأحكام القرآن: ١٨٨/١٧.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣٥/٥.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 428.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1208. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.733. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.218.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 101. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.228.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301.

المفردة القرآنية	﴿يَحُورَ﴾ - (yaḥūra)
الجذر	(حور)[1]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:102. متوكل:6. سبيل(١):443.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن الجوزي: (الحور) الرجوع بلغة الحبشة. وروينا في أسئلة نافع بن الأزرق، أنه سأل ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحورَ﴾ قال: أن لن يرجع بلغة الحبشة. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي (حدثنا نصر بن علي)، حدثنا عبيد بن عقيل، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا داود بن أبي هند في قوله تعالى: ﴿إنه ظن أن لن يحور﴾، قال: بلغة الحبشة يرجع، وقال: حدثنا أبو عبد الله الطبراني، أنبأنا أبو جعفر بن عمر المدني، حدثنا الحكم بن إبان، عن عكرمة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحورَ﴾، أي: لن يرجع، ألا تسمع الحبش إذا قيل له: حر إلى أهلك، أي: ارجع إلى أهلك. "[2]

[يحور]: "كلمة حبشية، ومعناها: يرجع، قاله «عكرمة» و«داود بن أبي هند»، وقيل لِلْقَصّارِ: حِوارِيٌّ؛ لأن الثياب ترجع بعمله إلى البياض." [3]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: حار، يحور، حورًا، حؤورًا: أي رجع. [حور]: الحَوْر: أي التحيُّر، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر، أي: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء: أي النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَوارِيون: أي صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: الحواريون: أي الأنصار الذين ناصروا سيدنا «عيسى» عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة، أي: الذين أُخلِصوا ونُقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله: الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٦/٦- ٢٣٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٣/١٩.

الأبيض الناعم. [حور]: الحُوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر: أي البقر، لبياضها، والجمع أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.(١) - [حور]: الحور: أي الهلكة.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ (الانشقاق: ١٤). [يحور]: لن يحور، أي: لن يرجع إلى ربه تكذيبًا بالبعث.(٣) والمراد من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾، أي: لن يرجع حيًّا مبعوثًا فيُحاسَب ثم يُثاب أو يُعاقب، يُقال: حار [يحور]: إذا رجع، ومنه الحديث: **"أعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ"**، يعني: مِن الرجوع إلى النُّقصان بعد الزيادة. وسُئل معمَر عن [الحَور] بعد الكَور، فقال: الرجُل يكون صالحًا ثم يتحوَّل امرأ سَوءٍ. وأصل [الحَور]: الرجوع، قال «لبيد»: "وما المَرْءُ إلَّا كالشِّهابِ وضَوْئِهِ ... يَحُورُ رَمادًا بَعْدَ إذْ هو ساطِعُ."(٤) ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ أي: كان يعتقد أنه لا يرجع إلى الله ولا يُعيده بعد موته، قاله «ابن عباس» و«قتادة» وغيرهما. و[الحَور]: هو الرجوع.(٥) وقال «ابن عبَّاس»: ما كنت أدري: ما [يَحُور]؟ حتى سمِعت أعرابية تَدْعُو بُنَيَّةً لها: [حُورِي]، أي: ارجعي إليَّ، [فالحَوْر] في كلام العرب: الرُّجوع، و[الحُور]: أي النُّقصان، كما يُقال: "حُورٌ في محارة"، أي: نقصان في نقصان. و[الحُور] أيضًا: الاسم من القول: "طَحَنت الطاحنة فما أحارَت شيئًا"، أي: فما ردَّت شيئًا من الدقيق، و[الحُور] أيضًا أي الهلكة.(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَحُورَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٨٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ١١/٩٨- ١١٥.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦١١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٥٦.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٣٦.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٥٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٧٣- ٢٧٤.

الحبشية	ሖረ	ḥora [1]	حاورجع، والمضارع: (yəḥor)
العربية الجنوبية	𐩺𐩢𐩥𐩧 𐩺𐩢𐩥𐩧	yḥwr [2]	استوطن - نزل - حدَّد - نزل
النبطية	𐢉𐢇𐢘𐢇	ḥwrw [3]	الإنابة - العودة - رجوع



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.249.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.73.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.94 - 95.

المفردة القرآنية	﴿يَحْيَىٰ﴾ - (Yaḥyā)
الجذر	(حيي)[(١)]
كتب العجمة	Jeff: 290. Ming: 84. معرب: 103. شفاء: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى الشخصية الكتابية يوحنا المعمدان، واستقر بعض النُّحاة العرب على أن جذر الاسم عربي أصيل من (حيي)، وكان بسبب أنه قد أحيا سيرته في الحياة، أو أنه أحيا إيمان قومه وجدده، أو أنه أحيا عقم أمه بعد فترة كبيرة من عقمها، وهناك أدلة من خلال النقوش العربية أن مسيحيّ الجزيرة العربية استخدموا الاسم قبل الإسلام، ومن المحتمل أنها مشتقة من السريانية، وربما القرآن قد أورد الاسم الذي كان مشهورًا عند عرب الشمال." [(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حيي]: الحِيُّ بكسر الحاء: قيل أنها الحياة، قاله «ابنُ سِيدَه»، وكذلك الحَيَوان، ومنه قوله تعالى: ﴿وإنَّ الدارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوانُ﴾، أي: دارُ الحَياةِ الدَّائِمَةِ. [حيي]: حيي، حيٌّ، يحيُّ، ويحيا فهو حيّ، والحيّ من كل شيء ضد الميت. [حيي]: وطريق حَيٌّ: أي بيّنٌ، والجمع أحياء. والحَيُّ يقع على بني أَبٍ كَثُروا أو قلوا، وعلى شعب يجمَعُ القَبائِلَ. [حيي]: والحَيَى - مَقْصورًا - أي الخِصْبُ، وَمَا يَحْيَى بِهِ الأَرْضُ والنَّاسُ. وقال «اللحياني»: أي المطر. [حيي]: الحيا: اسم امرأة. [حيي]: الحياء بالمد: التوبة، والحشمة. [حيي]: حيَّ - بالفتح أو الكسر -: أي التحية. والتحية في كلام العرب: أي ما يُحَيِّي به بعضهم البعض، والتحية: أي البقاء، عن ابن الأعرابي. والتحية: أي المُلك، وَهُوَ قَوْلُ «الفرَّاء» و«أَبي عمرو». [حيي]: حيَّة الوادي، أي: الأسد؛ لدهائه. [حيي]: الحيُّ: رحم المرأة. [حيي]: الحَيَّةُ: مِن سِمَاتِ الإبِلِ: وَسْمٌ يكونُ فِي العُنُقِ والفَخذِ مُلْتَوِيًا مثْلَ الحَيَّة؛ قاله «ابنُ حبيبٍ». [حيي]: وبَنُو حُيَي: قَبيلَةٌ. [حيي]: و[يَحْيَى] وحِيٌّ - بالكسْرِ - وحَيَّان: أسماء، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بغُلامٍ اسْمُه يَحْيَى﴾، قالَ «الرَّاغب»: نَبَّه على أنَّه سَمَّاه بذلكَ مِن حيثُ أنَّه لم تُمِتْه الذُّنوبُ كَمَا أَماتَتْ كثيرًا مِن ولدِ «آدَمَ»، لَا أنَّه كانَ يُعْرَف بذلكَ فَقَط.[(٣)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ...±﴾ (آل عمران: ٣٩). [يحيى]: أي أنك سَتُرزق بولد اسمه [يحيى]، و[يحيى] هو ابن نبي الله «زكريا»، وُلِد استجابة لدعاء «زكريا» لله أن يرزقه الذرية الصالحة؛ فجعل

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.290.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥٠٦/٣٧- ٥٣٢. جاءت [حيي] ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٤/٩- ٤٣٣.

آية مولده أن لا يُكلم الناس ثلاث ليالٍ سويًّا، وكان [يحيى] نبيًّا وحصورًا ومن الصالحين، كما كان بارًّا تقيًّا ورعًا منذ صباه.[١] [يحيى]: قيل: إنما سماه يحيى لأن الله تعالى أحياه بالإيمان، وسمَّاه بهذا الاسم قبل مولده.[٢] وقوله تعالى: ﴿بِيَحْيَىٰ﴾، كان اسمه في الكتاب الأول: «حَيًّا»، وكان اسم سارة زوجة «إِبْرَاهِيمَ» عليه السلام: «يَسَارَةَ»، وتفسيره بالعربية: لا تلد، فلما بُشِّرت «بِإِسْحَاقَ» قيل لها: «سارة»، سماها بذلك «جبريل» عليه السلام. فقالت: "يَا «إِبْرَاهِيمُ»، لِمَ نَقَصَ مِنَ اسْمِي حَرْفٌ؟ فَقَالَ «إِبْرَاهِيمُ» ذَلِكَ «لجبريل» عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الْحَرْفَ زِيدَ فِي اسْمِ ابْنٍ لَهَا مِنْ أفضل الأنبياء، اسمه: حيي، وَسُمِّيَ بِيَحْيَى" . ذكره «النَّقَّاشُ». وقال «قَتَادَةُ»: سُمِّيَ [بيحيى] لأن الله تعالى أحياه بالإيمان والنبوة. وقال بعضهم: سُمِّي بذلك لأن الله تعالى أحيا به الناس بالهدى. وقال «مُقَاتِلٌ»: اشْتُقَّ اسمه من اسم الله تعالى: حَيّ، فَسُمِّيَ [يحيى]. وقيل: لأنه أحيا رحم أمه.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَحْيَىٰ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الحي والأحياء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٦/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٨٩/١- ٣٩٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١/٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧٥/٤- ٧٦.

المفردة القرآنية	(ḫubzan) - ﴿خُبْزًا﴾
الجذر	(خبز)(١)
كتب العجمة	Jeff:121. Spre:81. Nold:56.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول جفري: "ظهرت هذه الكلمة في قصة السجين الذي كان مع يوسف في السجن، وقد أشار «نولدكه – Nöldeke» إلى أن الخبز كان رفاهية غير مألوفة عند العرب، ولكنه كان يعتبر عصب الحياة عند الأحباش، ومن المرجح أن يكون العرب قد استعاروها من هناك، ولربما كان اقتراضًا مبكرًا إلى العربية، فتم استخدامها فيما بعد في الكثير من الكلمات."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خبز]: الطُّلمَة، وهي عجين يوضع في المَلَّة (الرماد أو التراب الذي أوقِد فيه النار) حتى ينضج. [خبز]: الخُبز الذي يؤكل. [خبز]: الخَبْز: هو المصدر، الخبَّاز: أي الذي مهنته ذلك. [خبز]: الاختباز: أي اتخاذ الخبز، قاله سيبويه. [خبز]: الخُبزَة: أي الثريدة الضخمة، وقيل: هي اللحم. [خبز]: الخَبْز: أي الضرب باليدين، وقيل: هو الضرب. [خبز]: الخَبْز أي السَّوق الشديد، أي: الأمر بالرفق. [خبز]: الخَبْز: أي ضرب البعير بيديه الأرض. [خبز]: الخُبَّازي والخُبَّاز: نبت بقلة معروفة عريضة الورق ولها ثمرة مستديرة. [خبز]: يقال: انخبز المكان، أي: انخفض.(٣) - [خبز]: الخُبز: الطعام المخبوز.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا... ±﴾ (يوسف: ٣٦). [خُبزًا]: دقيقًا يُعجَن وينضُج بالنار.(٥) [خبز]: في مصحف «ابن مسعود»: "ثريدًا".(٦) [خبز]: أي طعامًا مُهَيَّأً للأكل بالخُبز، وهو عمل الدقيق المعجون بالبسط واللزق في حامٍ بالنار حتى يصلُح للأكل.(٧)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 121 -122.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤/٤- ١٥. الزبيدي، تاج العروس: ١٥/ ١٣٠- ١٣٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٦٩٤/٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٥/٢.

(٦) الآلوسي، روح المعاني: ٤٣٠/٦.

(٧) البقاعي، نظم الدرر: ٨١/١٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿خُبْزًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	חבת	ḫabittīm (١)	صاج خبز - مقلاة الخبز
الحبشية	ኀበዘ	ḫabaza (٢)	الخبز
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.290.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.257.

المفردة القرآنية	(hātama) - ﴿خَاتَمَ﴾
الجذر	(ختم)(١)
كتب العجمة	Jeff: 120. Spre: 252. شفاء: 91. سبيل(١): 446.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تُستخدم الكلمة بمعنى الختم أو الطبع، وقد وردت بهذا المعنى في (سورة الأنعام: ٤٦)، وللكلمة اشتقاقات بمعاني متعددة، أوردها النحاة العرب في المعاجم العربية، ويقول «هيرتشفيلد – Hirschfeld» أن الكلمة مشتقة من العبرية، ويخالفه «نولدكه – Nöldeke» ويرجح كون الكلمة مشتقة من الآرامية، والكلمة مستخدمة في أشعار العرب قبل الإسلام، مثل امرؤ القيس، ووردت أيضًا في النقوش العربية الجنوبية في وقت مبكر، وهذا ما أكده «روسيني – Rossini»".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خَتَم]: خَتَمَه يَخْتِمهُ خَتْمًا وخِتامًا: أي طَبَعَه، فهو مختوم ومُختَّم، شدد للمبالغة، والفاعل خاتِم. [خَتَم]: الخَتْم على القلب: أن لا يفهم شيئًا ولا يخرج منه شيء، كأنه طبع، كقوله تعالى: ﴿خَتَم الله على قلوبهم﴾: فلا تعقِل ولا تعي شيئًا، ومعنى [خَتَم] وطَبَع في اللغة واحد، وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن لا يدخله شيء. [خَتَم]: الخاتَم هو ما يوضع على الطينة. [خَتَم]: الخِتَام هو الطين الذي يُختَم به على الكتاب. [خَتَم]: الخَتْم هو المنع. [خَتَم]: والخَتَم والخَاتِم والخاتَم والخاتام والخَيتام: من الحُلِيّ. [خَتَم]: خاتِم كل شيء وخاتِمَته: هي عاقبته وآخره، فمثلًا: خَتَم فلان القرآنَ: أي قرأه إلى آخره. [خَتَم]: وتَخَتَّم عن الشيء: أي تغافل وسَكَت. [خَتَم]: والمِخْتَم ومُتَخَتِمًا: أي مُتَعَمِمًا(٣).- [خَتْم]: إخفاء خبر الشيء. [خَتَم]: الخِتام هو أن تثار الأرض بالبذر حتي يصير البذر تحتها، ثم يسقونها فيقولون: خَتَموا عليه.(٤) - [ختم]: الخاتَم أو الخاتِم: أي الأخير؛ كسيدنا محمد ﷺ خاتَم أو خاتِم الأنبياء الخاتمة، فإن خاتمة كل شيء آخره.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ... ±﴾ (الأحزاب: ٤٠). [خاتم]: خاتَم النبيين: أي آخرهم، وبه خَتَمت نبوَّته كل النبوات وتمَّمَتها.(٦) [خاتَم]: أي آخرهم، وقد اختلف القُرَّاء في قرائتها؛ فقرأها قراء الأمصار بكسر

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`ān: pp. 120 -121.

(٣) ابن منظور، لسان العرب؛ 4/ ٢٤- ٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤١/٣٢-٤٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٧١٣/٣- ١٧١٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨١/٣.

التاء، فتنطق: [خاتِم]: أي أنه ختم النبيين. وقرأها «الحسن» و«عاصم» بفتح التاء: [خاتَم]: أي أنه آخر النبيين.(١) - [خاتم]: أي لا نبي بعده، وإذا كان لا نبي فإذًا لا رسول بعده؛ لأن مقام الرسالة أخص من النبوة؛ فإن كل رسول نبي، ولا ينعكس.(٢) - [خاتَم]: أي خُتِم به - ﷺ - الاستصلاح، فمن لا يصلُح به فميئوس من صلاحه. ومن هذا قوله ﷺ: **"بُعِثت لأتمم مكارم الأخلاق"**، قاله الرُماني. [خاتم]: قرأها «عاصم» بالفتح: أي أن الأنبياء به خُتِموا، فهو كالخاتَم والطابَع لهم. [خاتم]: قرأها جمهور العلماء بالكسر، بمعنى أنه ختمهم، أي: جاء آخرهم. قيل أن الخاتَم والخاتِم لغتان، كالطابَع والطابِع. هذه الألفاظ عند جماعة علماء الأمة خلفًا وسلَفًا مُتلقّاة على العموم التام، مقتضية نصًّا أنه لا نبي بعده ﷺ.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿خاتَمَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤕𐤌	ḥtm (٤)	خُتم طُبع عليه - ختم - خاتم
الآرامية	חֲתַם	ḥĕṯam (٥)	ختم - طبع
السريانية	ܚܬܡ ܚܬܡ	ḥéṯam (٦)	ختم - طبع
العبرية	חָתַם	ḥāṯam (٧)	ختم - طبع
الحبشية	ኀተመ	ḫatama (٨)	ختم - طبع - سكَّ
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	
المصرية القديمة	[hieroglyphs]	ḫtm (٩)	ختم - خاتم

(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٧٨/٢٠ - ٢٧٩. الماوردي، النكت والعيون: ٤٠٩/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٢٨/٦. (٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩٦/١٤.

(4)Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.116. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.414.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.367. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. &Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.781. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 120.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.367.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.267.

(9) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch: p.625. &Erman. Wörterbuch =

المفردة القرآنية	(ḫardal$_{in}$) - ﴿خَرْدَلٍ﴾
الجذر	(خردل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 122. Spre: 141.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يعتقد كثير من النحاة العرب أن الكلمة عربية أصيلة، ولكن «فرينكل – Fraenkel» قد أشار إلى أنها كلمة مستعارة من الآرامية، قد تم استعارتها في وقت مبكر إلى العربية، وتم استخدامها في العديد من القصائد."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خردل]: الخُردولة: أي العضو الوافر من اللحم، ويقال: خردل اللحم: أي قطعه صغارًا. [خردل]: المخردل: أي المصروع المرمي. [خردل]: الخردل: ضرب من الموازين. [خردل]: نخلة مخردلة: أي كثر نَفضُها وعظُم ما بقي من بُسرها. [خردل]: خردل الطعام: أي أكل خياره وأطايبه.[٣]- [الخردل]: حبُّ شَجَرٍ قالع للبلغم، هاضم وملين.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ... ±﴾ (لقمان: ١٦). [الخردل]: نبات له حَب صغير جدًّا، وإتيان الله تعالى بحبة منه كِناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء.[٥] [خردل]: من خردل من خير أو شر.[٦] [خردل]: أصغر الشيء وأحقره.[٧] [خردل]: الْخَرْدَلَةُ، يُقَالُ: إِنَّ الْحِسَّ لَا يُدْرِكُ لَهَا ثِقَلًا؛ إِذْ لَا تُرَجِّحُ ميزانًا. ومعنى الآية هنا: أنه لو كان للإنسان رزق مثقال حبة خردل في أي موضِع كان من الأرض؛ جاء الله بها من هذا الموضِع ليسوقها إلى مَن هي رِزقه.[٨]

=

Der Ägyptischen Sprache: Vol.III. pp.350-353. &Lesko. A Dictionary Of Late Egyptian: Vol. II: p. 198.

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 122.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥٦/٤- ٥٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٧٨١/٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٠٣/٢٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٤/٣.

(٦) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٤١/٢٠.

(٧) البقاعي، نظم الدرر: ١٧١/١٥.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٦/١٤.

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَرْدَلٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: النبات صغير الحجم، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(ḫazā'in) - ﴿خَزَآئِنُ﴾
الجذر	(خزن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول جفري: "صعب تحديد أصل هذه الكلمة حتى من قبل العلماء الغربيين، إلا أن العالم «هوفمان - Hoffmann» قد اقترح أن الكلمة فارسية، وتم استعارتها من الآرامية، ثم انتشرت بعد ذلك في شبه الجزيرة، ومنها انتقلت إلى اللغة العربية، وهذا الشكل الذي افترضه يصعب الجزم به." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خَزَن]: خَزَن الشيء واختزنه: أي أحرزه وجعله في خزانة. [خَزَن]: الخِزانة: أي الموضع الذي يخزن فيه الشيء، عمل الخازن، والمخزن: ما يخزن فيه الشيء، جمع خِزانة: خزائن. [خَزَن]: في قوله تعالى: ﴿لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾، المقصود بالخزائن هنا: غيوب علم الله التي لا يعلمها إلا الله، وقيل للغيوب: خزائن؛ لغموضها على الناس واستتارها عنهم، قاله الأنباري. [خَزَن]: الخزائن: أي آيات القرآن. [خَزَن]: خِزانة الإنسان: قلبه، خازِنه وخزَّانه: اللسان. [خَزَن]: خَزَنت السر: أي كتمته. [خَزَن]: خَزَنت الطريق: أي اختصرته.[٣]- [خزن]: خَزَن اللحم: أي تغير وأنتَن. [خَزَن]: خزن عنه عطاءه: أي منعه وحبسه.[٤] - [خزن]: خَزَن المال: أي حفظه. [خَزَن]: خَزْن السر: أي حفظه وكتمانه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ...±﴾ (الأنعام: ٥٠). [خزائن]: [خزائن] الله، أي: مقدوراته ومرزوقاته التي استأثر بعلمها من شؤون خلقه.[٦] فيه قولان: الأول: أن [خزائن]: أي الرزق، أي: لا أقدر على إغناء فقير، ولا إفقار غني، قاله «الكلبي». الثاني: مفاتيح [خزائن] العذاب؛ لأنه خوفهم منه، فقالوا: متى هذا؟ فأجاب: لا أعلم. قاله «مقاتِل».[٧] [خزائن]: هذا جواب لقولهم: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (الأنعام: ٣٧)، فالمعنى: ليس عِنْدِي [خَزَائِنُ] قدرته فَأُنزِل مَا اقترحتموه مِنَ الْآيَاتِ، وَلَا أعلم الغيب فَأُخبركم بِهِ. وَ[الْخِزَانَةُ]: ما يُخَزَّنُ فِيهِ الشَّيء.[٨]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٨٧/٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٤/٣٤.
(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 122 -123.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨٧/٤- ٨٨.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٤/٣٤- ٤٨٦.
(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٧٨٩/٣.
(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥٣/١.
(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١١٥/٢.
(٨) ا القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٣٠/٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَزَآئِنُ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: اختزان الشيء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَخْضَرِ﴾ - (ʾal-ʾaḫḍari)
الجذر	(خضر)[١]
كتب العجمة	Frae:31. شفاء:٤٧.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خضر]: الخُضرة من الألوان: لون [الأخضر]، ويكون في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله، وحكاه «ابن الأعرابي» في الماء أيضًا. [خضر]: الخضْر والمخضور: اسمان للرَّخص من الشجر إذا قُطِع وخضِرَ. [خضر]: الخُضر: الحمام الوُرْق. [خضر]: الخَضِر: الزرع الأخضر. [خضر]: شجرة خضراء: أي خضِرة غضة، ويُقال: أرض خَضِرة، يخضور، أي: كثيرة الخُضرة. [خضر]: الخُضيرة، تصغير الخُضرة: أي النعمة. [خضر]: الخَضِرة: أي النبات الغض الناعم الهنيء. [خضر]: يُقال: شاب مُختضرًا، أي: مات فتيًّا. [خضر]: يُقال: اختضرت الفاكهة، أي: أُكِلت قبل أناها. [خضر]: خُضارة - بضم الخاء -: أي البحر، سُمِّي بذلك لخُضرة مائه. [خضر]: ماء أخضر: أي يضرب إلى الخُضرة من صفائه. [خضر]: الخضير: اسم للبقلة الخضراء. [خضر]: الخُضرة في ألوان الناس: أي السُمرَة. [خضر]: الخَضراء: السماء؛ لخُضرتها. [خضر]: يُقال: كتيبة خضراء: أي التي يغلب عليها لبس الحديد. [خضر]: اختضر الشيء: أي قطعه من أصله. [خضر]: الخَضارة: اللبن أُكثِر ماؤه. [خضر]: الأخضر: داء يأخذ العين. [خضر]: «الخَضِر»: نبيٌّ معمِّر محجوب عن الأبصار. [خضر]: تقول العرب: الأمر بيننا [أخضر]: أي جديد.[٢] - [خضر]: الخُضرة: لون بين السواد والبياض. [خضر]: الخَضِر: الغَضُّ، وكل غض خَضِر. [خضر]: الخَضَر: النعومة. [خضر]: الخَضَر: سعف النخل وجريده الأخضر. [خضر]: الأخضر: جبل بالطائف. [خضر]: الخضراء: سواد القوم ومعظمهم. [خضر]: الخضراء: قلعة باليمن.[٣] - [الخُضرة]: اسم النبات [الأخضر]، يُقال: أرض كثيرة الخُضرة. [خضر]: يُقال: ذهب دمه خِضرًا مِضرًا: أي هدرًا. [خضر]: الخَضِر: الغض الأخضر. [الأخضر]: العرب تُسمي [الأخضر] أسود، والأسوَد [أخضر].[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٤/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٠/٤- ١٢٤.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٦/١١- ١٨٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٨٢٥/٣- ١٨٢٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا...±﴾ (يس: ٨٠). [الأخضر]: النديُّ ذو الخضرة والرطوبة.(١) من الشجر [الأخضر] نارًا: أي من شجر المرخ والعفار، يحك أحدهما على الآخر فتشتعل النار.(٢) المراد من قوله عز وجل: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا﴾: أي الذي جعل النار المحرقة في الشجر الرطب المَطفي، وجمع بينهما مع ما فيهما من المضادة؛ لأن النار تأكل الحطب، وأقدركم على استخراجها هو القادر على إعادة الموتى وجمع الرفات. ويُحتمل في ذلك وجهان: الأول: أن ينبه الله تعالى بذلك على قدرته التي لا يعجزها شيء. الثاني: أن يدل بها على إحياء الموتى كما أحييت النار بالإذكاء. قال «الكلبيُّ»: كل الشجر يقدح منه النار إلا العُنّاب.(٣) ومعنى قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ﴾، أي: الذي بدأ خلق هذا الشجر من ماء حتى صار [خَضِرًا] نضرًا ذا ثمرٍ ينع، ثم أعاده إلى أن صار حطبًا يابسًا تُوقد به النار، كذلك هو فعَّالٌ لما يشاء، قادر على ما يُريد، لا يمنعه شيء. وقال «قتادة» في قوله تعالى: أي يقول: الذي أخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على أن يبعثه. وقال الحُكماء: في كل شجرٍ نار إلا شجر الغاب.(٤) وفي هذه الآية نبّه تعالى على وحدانيته، ودلّ على كمال قُدرته في إحياء الموتى بما يُشاهدونه من إخراج المُحرَق اليابس من العود النديّ الرطب. والمقصود من قوله تعالى أن الشجر [الأخضر] من الماء، والماء بارد رطب ضد النار، وهما لا يجتمعان، فأخرج الله منه النار؛ فهو القادر على إخراج الضد من الضد وهو على كل شيء قدير. وقال: من الشجر [الأخضر]، ولم يقُل: الخضراء، وهو جمع؛ لأن ردَّه إلى اللفظ. ومن العرب مَن يقول: الشجر الخضراء.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡأَخۡضَرِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒄩𒊺𒅕𒌅	ḫasertu (٦)	صوف أخضر
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	𐤌𐤇𐤑𐤓𐤕	mḥsrt (٧)	مخضرَّة - الخضرة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٨/٣.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٩٣/٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤/٥.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٣٠/٦- ٥٣١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٩/١٥- ٦٠.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.331. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.130.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.172.

الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	חצר	ḥṣr [1]	أخضر - حديقة خضراء
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.348. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.128.

المفردة القرآنية	﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ - (ḫaṭi'at^an)
الجذر	(خطأ)[1]
كتب العجمة	Jeff: 123. Ming: 86.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تتعدد الأشكال اللفظية لهذه الكلمة، ويكثر بشكل كبير جدًا اشتقاقاتها في العربية، وتأتي بمعنى الخطأ، ومما لا شك فيه أنها انتقلت إلى العربية من خلال الآرامية، لتستخدم فيما بعد كمصطلح ديني في الإسلام، يُفيد الذنب والجريمة، وحتى وإن تعددت الاستخدامات العربية لهذه الكلمة؛ فهذا لا ينفي عنها كونها أخذتها من نفس المصدر."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خطأ]: ضد الصواب. [خطأ]: أخطأ الطريق: أي عدل عنه. [خطأ]: أخطأ الرامي الغرض: أي لم يصبه. [خطأ]: أخطأ نوؤه: تُقال إذا طلب إنسان حاجته فلم ينجح ولم يُصِب شيئًا. [خطأ]: الخِطأة: أي الأرض التي يُخطِئها المطر ويصيب أخرى قربها. [خطأ]: الخطأ: ما لم يُتعَمَّد، الخِطء: ما تُعُمِّد. [خطأ]: الخطيئة: أي الذنب العمد.[3]- [خطأ]: الخطيئة: أي النبذ اليسير من كل شيء. [خطأ]: المستخطئة: أي الناقة الحائل التي لم تحمل. [خطأ]: خطَّاء: أي الرجل كثير الخطايا والذنوب ملازم لها.[4] - [خطأ]: الخطء: أي الذنب والخطيئة؛ فالخِطء ما فيه إثم، والخطأ ما لا إثم فيه.[5]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا﴾ (النساء: ١١٢). [الخطيئة]: الذنب المقصود المتعمَّد.[6] [الخطيئة]: وهي الذنب، وهناك فرق بين الذنب والإثم؛ [فالخطيئة] قد تكون عن طريق العمد وغير العمد، والإثم لا يكون إلا من العَمْد وهو ما لا يحلُّ من المعصية، قاله «أبو جعفر». ومعنى الآية هنا: "أنه ومن يأت [خطيئة] على غير عمد منه لها، أو "إثمًا" على عمد منه، ثم يضيف [خطئه] وإثمه إلى بريء؛ فقد تحمل جُرمًا عظيمًا." [7] [الخطيئة]: قيل أنها بمعنًى واحد هو الإثم، وكررت هنا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٩٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 000.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٢/٤-١٣٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٣/١- ٢١٥

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٨٣٩/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٠٠/١.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩٧/٩.

لاختلاف اللفظ تأكيدًا. وقيل: الخطيئة: أي الذنوب الصغيرة، الإثم: الذنوب الكبيرة.(١) [الخطيئة]: الذنوب الصغيرة أو ما لا عمد فيه من الذنوب، وقيل: [الخطيئة]: الشِّرك، والإثم: ما دونه.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَطِيَّةً﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒄩𒌅	ḫaṭū (٣)	أخطأ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲטָא	ḥăṭā (٤)	أخطأ - خطئ
السريانية	ܚܛܐ ܚܛܳܐ	ḥáṭā (٥)	أخطأ - خطئ
العبرية	חָטָא	ḥāṭā (٦)	أخطأ الهدف - غلط - أذنب
الحبشية	ኀጥአ	ḫaṭʾa (٧)	أخطأ - فُقد
العربية الجنوبية	𐩢𐩷𐩱 𐩢𐩷𐩱	ḫṭʾ (٨)	أخطأ - خطئ
النبطية	חטיאה	ḥṭyʾh (٩)	خطيئة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥/ ٣٨٠- ٣٨١.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٣/ ١٣٧

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.337. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.153.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 447. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1244. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.739. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.227.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.102. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.235.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.268.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.59.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.95.

المفردة القرآنية	﴿أَخۡلَدَ﴾ - (’aḫlad)
الجذر	(خلد)[١]
كتب العجمة	متوكل: 47. مهذب: 11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي في كتاب (الإرشاد في القراءات العشر) في قوله تعالى: ﴿... وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ...﴾، أي: ركن بالعبرية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خلد]: الخُلد: الدوام والبقاء في دار لا يخرج منها. [خلد]: خلَد ويخلُد، وخلَّده الله وأخلده تخليدًا: بقي وأقام. [خلد]: دار الخُلد: الآخِرة؛ لبقاء أهلها فيها. [خلد]: الخُلد: اسم من أسماء الجنة. [خلد]: المُخلِد من الرجال: الذي أسن ولم يشب. [خلد]: الخوالِد: الجبال والحجارة والصخور؛ لطول بقائها. [خلد]: أخلد إلى الأرض: أي أقام فيها، وركَن إليها وسكَن. [خلد]: الخِلدة: جماعة الحلى. [خلد]: الخَلد: البال والقلب والنفس، وجمعه: أخلاد. [خلد]: الخُلْد: ضرب مِن الفئرة. [خلد]: بنو خويلد: بطن مِن عُقيل.[٣] - [أخلد]: أخلد: أقام. [أخلد]: أخلد إلى الأرض: أي سكن إليها ولصَق بها. [أخلد]: أخلد الرجل بصاحبه: أي لزمه.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ...﴾ (الأعراف: ١٧٦). [أخلد]: أخلد إلى الأرض: أي سكن إليها وركَن.[٥] وفي قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾: أي ركن إليها. وفي ركونه إليها قولان: الأول: أنه ركن إلى أهلها في استنزالهم له ومخادعتهم إياه. الثاني: أنه ركن إلى شهوات الأرض فشغلته عن طاعة الله.[٦] ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾، أي: مال إلى زينة الدُّنيا وزهرَتِها، وأقبل على لذَّتها ونعيمها، وغرَّته كما غرَّت غيرَه من غير أُولي البصائر والنُّهى.[٧] [أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ]: أي ركَن إليها، قاله «ابن جُبير» و«السُّديُّ». وقال «مُجَاهِد»: سكَن إليها: أي سكن إلى لذَّاتها. وأصل [الإخلاد] اللزوم. يُقال: [أَخْلَد] فُلان بالمكان: إذا أقام به ولزمه.[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٧٣/١.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ص ٦٧.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٧١/٤- ١٧٢. الزبيدي، تاج العروس: ٦١/٨- ٦٥.
(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٩٠١/٣.
(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٠٩/١.
(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٨٠/٢.
(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٥٩/٣.
(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٢١/٧- ٣٢٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَخْلَدَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	חָלֶד	ḥld (١)	الخلود (في الجنة)
الحبشية	ኀለደ	ḥallada (٢)	خلود - دام مدة طويلة
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[Nabataean script]	ḥldw (٣)	خلود



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.317.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.260.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.96.

المفردة القرآنية	(ḫalāqin) - ﴿خَلَٰقٍ﴾
الجذر	(خلق)[1]
كتب العجمة	Jeff: 124. Horo: 199.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة في القرآن بمعنى الحظ الوافر من الخير الذي خصصه الله للمؤمنين به في الآخرة، وقد استخدم هذا المصطلح في المدينة المنورة من قِبل محمد لأول مرة، ويبدو جليًّا أن الكلمة غير عربية، وقد أشار «مارجليوث – Margoliouth» من أن الكلمة تم استعارتها من عبرية التلمود، وقد استخدمها «حسان بن ثابت» في شعره، إلا أن «هوروفيتز – Horovitz» يعتقد بأن «حسان» قد اقتبسها من القرآن في شعره، ولا شك أنه كان يقبع تحت التأثير القرآني حينذاك."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خلق]: الخالق: الله تعالى وتقدس الخالق والخلَّاق، وأصل الخلق: التقدير. [خلق]: الخَلق: ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه. [خلق]: المُخلّق والخليق: أي التام الخَلق. [خلق]: الخليقة: أي الخلق والخلائق، ويقال أن [الخَلق]: أي الناس، والخليقة: أي البهائم، ويقال أن الخليقة: أي الطبيعة التي يُخلَق بها الإنسان. [خلق]: الخِلقَة: أي الفطرة. [خلق]: الخُلْق والخُلُق: أي السجيَّة. [خلق]: الخَليقة: أي الحفيرة المخلوقة في الأرض. [الخَليقة]: الأرض. البئر الذي لا ماء به. النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. [خلق]: الخُلْق، الخَلْق: أي الكذب والافتراء. [خلق]: خُلُق: أي شِيَم. [خلق]: الأخلق: أي اللين الأملس المُصْمَت. [خلق]: الخَلِقَة: السحابة المستوية المُخِيلَة للمطر. [خلق]: الخَلاق: أي الحظ والنصيب من الخير والصلاح. [خلق]: الخَلاق: الدين.[3] - [خلق]: الخليق: أي الجدير بشيء ما. [خلق]: خالَق، أي: عاشر. [خلق]: أخْلَقَ، أي: أبلى وولَّى.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ...±﴾ (البقرة: ١٠٢). [الخَلاق]: الحظ والنصيب مِن الخير.[5] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الخَلَاق]: أي النصيب، قاله «مجاهد» و«السُّدِّيُّ». الثاني: أن [الخَلَاق]: أي الجِهة، قاله «قتادة». الثالث: [الخَلَاق]: أي الدِّين، قاله «الحسن».[6] [الخلاق]: قال«ابن

---

(١)ابن منظور، لسان العرب: ١٩٢/٤. الزبيدي، تاج العروس: ١٥٢/٢٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 124 -125.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٢/٤- ١٩٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٢/٢٥- ٢٦٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٨٧٦/١- ١٨٨٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٦/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١٦٨/١- ١٦٩.

زيد»: "المقصود من هذه الآية أنه "قد علمت اليهود أن في كتاب الله في التوراة: أن من اشترى السحر وترك دين الله؛ ما له في الآخرة من خلاق، فالنار مثواه ومأواه". وقد اختلف أهل التأويل في تأويل [الخَلَاق]، فقال البعض أنها هنا تعني النصيب، «كمجاهد»، و«السُّدِّيّ»، و«سفيان». [الخَلَاق]: أي الحجة، كما قال «قتادة» وآخرون. [الخَلَاق]: أي الدين، قاله «الحسن». [الخَلَاق]: أي القوام، قاله «ابن عباس». والأصوب من كل هذه التأويلات: الحظ والنصيب، أي: مَن لن يكون له إيمان وعمل صالح فلن يكون له حظ ونصيب من الجنة. (١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَلَٰقٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	eqlu (٢)	ملكية - حيازة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲלַק	ḥălaq (٣)	قسَّم - خصَّص
السريانية	ܚܠܰܩ ܚܠܩ	ḥálaq (٤)	قسَّم - خصَّص
العبرية	חָלַק	ḥālaq (٥)	قسَم - وزَّع الحصص
الحبشية	ኈለቈ	ḫʷallaqʷa (٦)	عدد - حساب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢/ ٤٥٠- ٤٥٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.231. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.249.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 463. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.323.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܝ); p. 1268. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.756. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.237.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.107.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.323.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.261.

المفردة القرآنية	(ḫamr_in) - ﴿خَمْرٍ﴾
الجذر	(خمر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 125. Spre: 161. Horo: 209.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تستخدم الكلمة في الشعر القديم بشكل شائع جدًّا، ومع ذلك فيبدو أن الكلمة ليست عربية أصيلة، والكلمة تأتي أيضًا بمعنى الستر أو التغطية، ولا شك بأن هذا المعنى يأتي من الآرامية، وجميع الاحتمالات تؤكد على دخول الكلمة للعربية من مصادر مسيحية مبكرة؛ لأن تجارة النبيذ كانت منتشرة بشكل واسع في تلك الأراضي على وجه التحديد، ومعظم المصطلحات العربية الخاصة بالنبيذ هي من أصل سرياني، وقد تم استعارته منها في وقت مبكر." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خمر]: خامَر الشيء: أي قاربه وخالطه، فالمخامرة أي المخالطة. [خمر]: الخَمْر: ما أَسْكَرَ من عصير العنب لأنها خامرت العقل. [خمر]: التخمير: أي التغطية. [خمر]: الخَمَّار بائع الخمر. [خمر]: [خمر]: خُمْرَتُها وخُمَارُها: أي ما أصاب من أذاها. [خمر]: خِمِّير: أي شريب للخمر دائمًا. [خمر]: الخُمْرَة والخَمْرَة: أي الرائحة الطيبة. [خمر]: خامَر الرجل بيته: أي لازمه. [خمر]: الخَمَر: أي ما واراك من الأشجار والجبال. [خمر]: المُخَمَّرة من الشياه: أي البيضاء الرأس. [خمر]: خَمِر: أي حقد. [خمر]: خَمَرَ: أي استحيا. [خمر]: الخُمْرَة سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل. [خمر]: استخمر الرجل: أي استعبده. [خمر]: أخمره الشيء: أي أعطاه. [خمر]: اليخمور: أي الأجوف المضطرب من كل شيء. [خمر]: اليخمور: أي الودَع.[٣] - [خمر]: الخَمْر: أي الستر. [خمر]: الخَمْر: أي الكتم. [خمر]: الخَمَر: أي التغير عمَّا كان عليه.[٤] - [خمر]: الخَمْر، سميت خَمرًا لمخامرتها العقل، وكل مُسكِر خمر. وبعض العرب يسمّي العنب خَمرًا لأنها تُعصَر منه. ويقال: "ما عن فلان خل ولا خمر"، أي: ما عنده خير ولا شر.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ﴾ (محمد: ١٥). [خمر]: خمر الجنة: شراب لذيذ لا يغتال العُقول.[٦] [خمر]: وهي في

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 125 -126.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/ ٢١١- ٢١٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤/ ٢٠٨- ٢١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/ ١٩١٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٤٢١.

هذه الآية ليست كريهة الطعم والرائحة كخمر الدنيا، بل حسنة المنظر والطعم والرائحة والفِعل.(١) [الخمر]: وهي في هذا الموضع: أي أنهار من [خَمرٍ] لم تدنسها الأرجل ولم تُرَنِّقها الأيدي كخمر الدنيا؛ فهي لذيذة الطعم طيبة الشُّرب لا يتكرَّهُهَا الشاربون.(٢) - [الخمر]: لذة للشاربين: أي لذيذة لهم، ليس فيها كراهة طعم وريح، ولا غائلة سُكْرٍ وخِمارٍ كخُمُور الدنيا فإنها لا لَذَّة في نَفْس شربها، وفيها من المكاره والغوائل ما فيها، وهي صفة مُشبهة مؤنث لذ، وُصِفت بها الخمر.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَمْرٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎃𐎎𐎗	ḫmr (٤)	بالخاء بمعنى: الخمر
الفينيقية	𐤇𐤌𐤓 𐤇𐤌𐤓	ḫmr (٥)	بالحاء بمعنى: الخمر
الآرامية	חַמְרָא	ḫamrā (٦)	خمر
السريانية	ܚܡܪܐ ܚܰܡܪܳܐ	ḫamrā (٧)	خمر
العبرية	חֶמֶר	ḫāmr (٨)	خمر - خمَّر
الحبشية	ኀምር	ḫamr (٩)	خمر - خمري اللون
العربية الجنوبية	𐩈𐩣𐩧 𐩈𐩣𐩧	ḫmr (١٠)	وهب - منح
النبطية	𐢅𐢓𐢛𐢞	ḫmrt (١١)	ريح عبقة طيبة

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٣/٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٧/١٦.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٢٠٤/١٣.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.107.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.383.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 415. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.330.

(7)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 109.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.330.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.262.

(10) Beeston. Sabaic Dictionary: p.61.

(11) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.44 - 46.

المفردة القرآنية	('al-ḫinzīr) - ﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾
الجذر	(خزر- خنزر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 126.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - حبشية)

يقول «جفري»: "ورد اسم الخنزير في الآيات الخاصة بتحريم لحوم الخنزير على المسلمين، وذكرت في آية أخرى تدلُّ على مسخ قوم من الكفَّار إلى قرود وخنازير، من الممكن أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال اللغة الحبشية، ومن الأسلم لنا أن نقول بأن الكلمة قد اقترضتها العربية من الآرامية مباشرة، وقد ظهرت في نصوص رأس شمرا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خزر]: هو كَسْر العين بصرها خِلْقَةً أَو ضِيقُها أَو صِغَرُهَا، أو الأحول الذي حوّلت عيناه جميعًا. [خزر]: الأخزر: الذي أقبلت حدقتاه إلى أنفه، والأحول: الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه. [خزر]: الخَزَر: اسم جيل من كفرة التُّرك. وقيل: من التتار، وقيل: من الأكراد. [خزر]: الخَزْر: النظَر بلحظ العين. [خزر]: [الخنزير]، وهو من الوحش العادي، وهو حيوان خبيث يُقَال: إنه حُرِّم على لِسَان كُلِّ نَبِيّ، كَمَا فِي (المِصْباح)، واختُلِف فِي وَزْنِه. فقال أَهْل التَّصْرِيف: هُوَ فِعْلِيل – بالكَسْر - رُبَاعِيٌّ مَزِيد فِيهِ الياءُ، والنُّون أَصْلِيَّة لأَنَّهَا لَا تُزاد ثانِيَةً مُطَّرِدةً، بخِلاف الثَّالِثَة كقَرَنْفُل فإِنَّها زَائِدَة، وَقيل: وَزْنه فِنْعِيل: فإِنَّ النُّونَ قَدْ تُزادُ ثَانِيَةً، وحَكَى الوَجْهَيْن «ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِيُّ» فِي (شَرْحِ الفَصِيح)، وسَبَقه إِلى ذلك الإمام «أبو زيد»، وأَورَدَه الشَّيْخ أَكملُ الدِّين البَابَرْتِي من عُلَمائنا فِي شَرْحِ الهِداية، بالوجهين، وَكَذَا غَيْرُه، وَلم يُرَجِّحُوا أحدَهما. وقد ساعد على ذلك اتِّفَاقُ أهل اللغة على أَنَّه مُشْتَقٌّ من الخَزَر؛ لأَنَّ [الخَنَازِير] كُلَّها خُزْرٌ، فَفِي الأَسَاس: وكُلُّ [خِنْزِيرٍ] أَخْزَرُ. وَمِنْه: خَنْزَرَ الرَّجُلُ: أي نَظَر بمُؤخِّرِ عَيْنِه. [خزر]: [الخنزير] موضع باليمامة أو جبل. [خزر]: [الخنازير] القروح الصلبة. [خزر]: الخيزران: القصب. [خزر]: الخيزران: الرِّماح.[٣] [خنزر]: الخنزرة: الغِلظ، ومنه اشتقاق [الخنزير]، [خنزر]: الخنزرة: فأس غليظة تُكسَّر بها الحجارة. [خنزرة]: [الخنزير] حيوان معروف.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ...±﴾ (البقرة:١٧٣). [الخنزير]: حيوان خبيث معروف بأكل العذرة ولا يغار على أنثاه.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.126.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ١٥٥- ١٦٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ٢٢٦- ٢٢٨.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ١٤٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲזִירָא	ḫzīrā (١)	خنزير
السريانية	ܚܙܝܪܐ ܚܙܝܪܐ	ḫzīrā (٢)	خنزير
العبرية	חֲזִיר	ḫzīr (٣)	خنزير
الحبشية	ሐራዊያ	ḥarāwəyā (٤)	خنزير بري
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 444.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 1233. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.738. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 225.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 101. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.230.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.244.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْخَيْلِ﴾ - (ʻal-ḫail)
الجذر	(خيل)(١)
كتب العجمة	Frae:239.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خيل]: خال الشيء يخال خيلًا: أي يظنه. [خيل]: خيَّل فيه الخير: أي تفرَّسَه وتوقعه. [خيل]: المُخيَّلة، المِخيلة: أي السحاب. [خيل]: الخال: أي البرق، وقيل: ثوب من ثياب الجُهَّال، وقيل: الثوب الناعم من ثياب اليمن. [خيل]: الخال: الجبل الضخم. [خيل]: الخالُ: المُتكبِّرُ المُعْجِبُ بنَفْسِه. [خيل]: الخال: الظن والتوهم. [خيل]: الخال: لجام الفرس. [خيل]: خلَّ إليه: أي افتقر. [خيل]: الخال: البريء من تهمة. [خيل]: الخَيل، والخيلة والخال، والمَخيلة أي الكِبر، وتخايل: إذا تكبر. [خيل]: التَّخَيُّلُ: تَصوُّرُ خَيالِ الشَّيْءِ فِي النَّفْس. [خيل]: الخيال: نبت. [خيل]: [الخيل]: جماعة الأفراس، لا واحد له من لفظه، وهو مؤنث سماعي، يعمُّ الذكر والأنثى، أو واحده خائل لأنه يختال في مشيته، قاله «أَبُو عُبيدة»، قَالَ «ابنُ سِيدَه»: وجمع الجمع: أخيال وخيول، والأخير هو الأشهر. والخيل في الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعًا.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ...±﴾ (آل عمران: ١٤). [الخيل]: الأفراس.(٣) [الخيل]: مؤنثة. قال ابن كِيسان: حُدِّثت عن «أبي عُبيدة» أنه قال: واحد [الخيل]: خائِل، مِثل ضائِن وضَين، وسُمِّي الفرس بذلك لأنه يختال في مشيه. وقال غيره: هو اسم جمع لا واحد له من لفظه، واحده فرس؛ كالقوم والرَّهط والنساء والإبل ونحوها. وفي (الخبر) من حديث «عليّ» عن النبي ﷺ: **"إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْفَرَسَ مِنَ الرِّيحِ، وَلِذَلِكَ جَعَلَهَا تَطِيرُ بِلَا جَنَاحٍ"**. وقال «وهب بن مُنبه»: خلقها من ريح الجنوب. قال «وهب»: فليس تسبيحةٌ ولا تكبيرةٌ ولا تهليلةٌ يُكبرها صاحبها إلا وهو يسمعها فيُجيبه بمِثلها. وفي الخبر: "إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ عَلَى آدَمَ جَمِيعَ الدَّوَابِّ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ مِنْهَا وَاحِدًا، فَاخْتَارَ الْفَرَسَ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْتَ عِزَّكَ؛ فَصَارَ اسْمُهُ الْخَيْرَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ." وسُمِّيت [خَيْلًا] لأنها موسومة بالعز، فمن ركبه اعتز بنِحلة الله، ويختال به على أعداء الله تعالى. وسُمِّي فرسًا لأنه يفترس مسافات الجو افتراس الأسد وثَبانًا، ويقطعها كالالتهام بيديه على شيء خبطًا وتناولًا،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٩/٢٨- ٤٦١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢١٦/١.

وسمي عربيًّا لأنه جيء بِهِ من بعد «آدَمَ» «لإِسْمَاعِيلَ» جَزَاءً عَنْ رَفْعِ قَوَاعِدِ الْبَيْتِ، وَ«إِسْمَاعِيلُ» عَرَبِيٌّ، فصار له نِحلة من الله فسُمِّي عربيًّا. وفي الحديث عن النبي ﷺ: **"لَا يَدْخُلُ الشَّيْطَانُ دَارًا فِيهَا فَرَسٌ عَتِيقٌ"**. وسُمِّي العتيق لأنه تخلص من الهجانة[1].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْخَيْلِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	ḫailtu [2]	قوة (كتيبة عسكرية)
الأوغاريتية	𐎃𐎍	ḫl [3]	قوة (كتيبة عسكرية)
الفينيقية		-	
الآرامية	חֵילָא	ḥēlā [4]	قوة
السريانية	ܚܝܠܐ ܚܝܠ	ḥaylā [5]	قوة
العبرية	חַיִל	ḥīl [6]	قوة - جيش
الحبشية	ኀል	ḫyl [7]	قوي - تحسَّن
العربية الجنوبية	[illegible]	ḫyla [8]	قوة - اليد العليا
النبطية		-	



(١) القرطبي. الجامع لأحكام القرآن: ٤/٢٠٧.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.372.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.289.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.289. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.746. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 104. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.226.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.289.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.269.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.64.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡخِيَامِ﴾ - ('al-ḫiām)
الجذر	(خيم)(١)
كتب العجمة	Jeff:127. Horo:226. شفاء:112.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة في السياق القرآني بشكل مخصص لوصف نساء أهل الجنة، بمعنى استقرارهن في الجناح الملكي المخصص لهن، ومن الواضح أن الكلمة ليست عربية، وقد أشار بذلك العالم «فرينكل – Fraenkel»، وعلى الرغم من اعترافه بأنه لا يعرف الأصل الحقيقي للكلمة فإنه يفترض بأن الكلمة قد تم استعارتها من الحبشية إلى العربية في وقت مبكر، والكلمة نادرٌ وجودها في أشعار العرب عمومًا".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خيم]: الخَيمة بيت من بيوت الأعراب مستدير، يبنيه الأعراب من عيدان الشجر، وقيل: هي ثلاثة أو أربعة أعمدة يلقى عليها الثُّمام، ويُستظل بها في الحر. [خيم]: البيت أو المنزل عند العرب. [خيم]: خَيَّم بالمكان: أي أقام. [خيم]: الخِيام: أي الهوادج. [خيم]: الخِيمُ: الطبيعة والخُلُق والسجية. [خيم]: خام: أي جبُن وتراجع. [خيم]: الخامَة من الزَّرع: أول ما ينبُت على ساق واحدة. [خيم]: الخامة: أي السنبلة(٣).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ (الرحمن: ٧٢). [الخِيام]: جمع خيمة، وأصلها بيت يتخذه الأعراب من الثياب أو عيدان الشجر، والمراد بها هنا بيوتٌ اللهُ يعلم حقيقتَها.(٤) [الخِيام]: فيها ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الخِيام]: البيوت، قاله «ابن بحر». الثاني: أنها [خيامٌ] تُضرَب لأهل الجنة خارج الجنة كهيئة البداوة، قاله «سعيد بن جُبير». الثالث: أنها [خيام] في الجنة تُضاف إلى القصور.(٥) [الخيام]: قال «البخاري» بأن رسول الله ﷺ قال: "**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ [خَيْمَةً] مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهلٌ مَا يَرون الآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ**". [الخِيام]: [الخيمة] في الجنة لؤلؤة واحدة، فيها سبعون بابًا من دُرٍّ، قاله «ابن أبي حاتم». [الخِيام]: قيل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p. 127.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٦٩/٤- ٢٧٠. الزبيدي، تاج العروس: ١٣١/٣٢- ١٣٦. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٩٧٨/٣- ١٩٨٠.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٥/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤٣/٥.

في [خيام اللؤلؤ]: إن في الجنة خيمة واحدة من لؤلؤة، أربعة فراسخ في أربعة فراسخ، عليها أربعة آلاف مِصراع من الذهب، قاله «ابن عباس».(١) [الخِيام]: قيل في رواية "أن سحابة أمطرت من العرش فَخَلقَت الحور من قطرات الرحمة، ثم ضُرِب على كل واحدة منهن [خيمة] على شاطئ الأنهار، سعتها أربعون ميلًا، وليس لها باب"، «قاله الترمذي».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْخِيَامِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎃𐎎𐎚	ḫmt (٣)	خيمة
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ኀይመት	ḫymat (٤)	خيمة
العربية الجنوبية	[illegible]	ḫym (٥)	خيمة - حجرة
النبطية	[illegible]	ḫymw (٦)	خيَّام - تخييم



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٠٨/٧- ٥٠٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨٨/١٧.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.37.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.269.

(٥) الكلمة لم ترد في قاموس (Beeston) لأن الكلمة من المعينية وليس من السبئية. للمزيد انظر:
Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.269.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.95.

المفردة القرآنية	(durriyy) - ﴿دُرِّيٌّ﴾
الجذر	(درر)(١)
كتب العجمة	Spre:111. :مهذب 62. :متوكل 7.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»:" قال شيدلة في (البرهان): الدري: المضيء بالحبشية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[درر]: دَرَّ اللبن، والدِرَّة: أي كثرة اللبن وسيلانه. [درر]: أمهات الدَّر: أي الأطباء. [درر]: الدَّرُّ: العمل من خير أو شر. [درر]: دَرَّ العِرق: أي سال. [درر]: دَرَّت السماء بالمطر: إذا كثر مطرُها، وسماءٌ مِدرارٌ، وسحابة مِدرار. [درر]: الدِرَّة في الأمطار: أي أن يتبع بعضها بعضًا، وجمعها دِرر. [درر]: درَّت السُّوق: أي نفَق متاعها. [درر]: الدَّرَّارة: أي المِغزَل الذي يغزل به الراعي الصوف. [درر]: الدُّرَّة: اللؤلؤة العظيمة، والجمع: دُرٌّ ودُرَّات ودُرر. [درر]: يُقال: كوكبٌ دُريٌّ: أي مُضيءٌ ثاقِب. [درر]: دَرر الطريق: أي قصده ومتنه. [درر]: درر الريح: مهبها. [درر]: الدَّردَرد: حكاية صوت الماء إذا اندفَع في بطون الأودية. [درر]: الدُّردور: موضع في وسط البحر يجيش ماؤه، لا تكاد تسلم منه السفينة. [درر]: الدُّردُر: منبَت الأسنان.(٣) - [درر]: الدَّر: النَّفْس. [درر]: درَّ النبات: أي التف بعضه مع بعض لكثرته. [درر]: الدِرَّة: الدم. [درر]: الدُّرَّة: اللؤلؤة العظيمة.(٤) - [درر]: يُقال: كوكب دريء، مهموز: من درأت أي دفعت، وقرأ «الكسائي»: "كوكب دريء"، أي كأنه يدفع الشياطين. وقال «محمد بن يزيد»: أي كوكب مُندفع بالنور، وقرأها البعض: [دُريّ].(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...﴾ (النور: ٣٥). [دريّ]: مُضيء مُتلألئ مُشرق.(٦) فيه أربع قراءات وتأويلات: الأول: أن [دُريّ]: بضم الدال وترك الهمز وهي قراءة «نافع»، وتأويلها أنه مُضيء يُشبه الدُّر لِضيائه ونقائه. الثاني: بالضم والهمز، وهي قراءة «عاصم» في رواية «أبي بكر»، وتأويلها أنه مُضيء. الثالث: بكسر الدال وبالهمز، وهي قراءة «أبي عمرو والكسائي»، وتأويلها أنه مُتدافع؛ لأنه

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: 354/١.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٢.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٤/٤- ٣٢٨.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٨/١١- ٢٨٢.
(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٠٧٠/٤- ٢٠٧١.
(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢.

بالتَّدافع يصير مُنقَضًا فيكون أقوى لضوئه، مأخوذ من دَرَأ أي دفع يدفَع. الرابع: بالكسر وترك الهمز، وهي قراءة «المُفَضَّل بن عاصم»، وتأويلها أنه جارٍ كالنجوم الدَّراري الجارية، من دَرَّ الوادي إذا جرى.[١] في قوله تعالى: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: قرأ بعضهم [دُريّ] بضم الدال من غير همز، من [الدُّر] أي: كأنها كوكب من [دُرّ]. وقرأ آخرون: [دِرّيء] و[دُرِّيء] بكسر الدَّال وضَمّها مع الهمز، مِن الدَّرْء وهو الدَّفع؛ وذلك أن النَّجْم إذا رُمِيَ به يكون أشَد استنارة مِن سائر الأحوال، والعَرَب تُسَمِّي ما لا يُعرَف مِن الكواكب: دَرَارِيَّ.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿دُرِّيٌّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	דרר	drr [٣]	دُر - مضيء [٤]
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٣/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦١/١٢- ٢٦٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٤/٦.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

(٤) ذهب (Gesenius) إلى تفسير الكلمة في معجمه العبري من اللغة العربية، وأورد الآية القرآنية في معجمه ليفسِّر بها الكلمة، والكلمة في العبرية تتشابه مع العربية في المعنى كونها تشير إلى الدَّر والتدفق، كدرّ اللبن. أما معنى المضيء والمشرق نزح إلى العبرية من العربية. لمزيد من الاطلاع انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٣٧١.

المفردة القرآنية	﴿إِدْرِيسَ﴾ - ('Idrīs)
الجذر	(درس)[1]
كتب العجمة	Jeff:[51] Geig:[103] Horo:[171] معرب:[102] سبيل(١):[164] طراز:[134]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - يونانية)

يقول «جيفري»: "هو اسمٌ لأحد الأنبياء المذكورين بصورة عارضة وبدون تفصيل في القرآن، وكل المعلومات المتاحة لدينا عنه هو أنه رجل صالح من أهل الحق في قوله: ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٥٦). وتشير الآية إلى أن الله قدر رفعه إلى مكان عالٍ، وأنه استحق رحمة الله بصبره وثباته على الحق. وقد اتفق علماء المسلمين على أنه (أخنوخ - חֲנוֹךְ) نفسه المذكور في الكتاب المقدس، وهذه النظرية لا تستمد مصداقيتها فقط من الحقائق المذكورة أعلاه، ولكن أيضًا من فكرة أن الاسم (إدريس) مشتق من المصدر (درس)، حيث تنسب الكتابات المسيحية واليهودية للنبي (أخنوخ) إتقان الحكمة الغامضة بالنسبة لبقية البشر. ومع ذلك فقد قام بعض اللغويين بمغالطة هذا الاشتقاق، مثل الجواليقي الذي صرح في كتابه المعرب بأن الاسم من أصل أجنبي. ومن الغريب أننا نجد بعض العلماء الغربيين مثل: «سبرينجر - Sprenger» يقول بأن الكلمة عربية خالصة! ويوجد العديد من الآراء الأخرى حول مصدر الكلمة وكيفية اشتقاقها من اللغة اليونانية، إلا أن أقرب تلك الاقتراحات للصواب هو ما طرحه «نولدكه - Nöldeke» عندما قال بأن الكلمة وصلت من اليونانية للعربية عن طريق السريانية كوسيط لغوي". [2]

[إدريس]: قال «أبو زكريًا» أنه كلمة عبرانية. وقال غيره: سُريانية.[3] [إدريس]: لو كان اسم [إدريس] إفعيلًا من "الدَّرْس" لم يكُن فيه إلا سبب واحد وهو العلمية، وكان مُنصرفًا؛ فامتناعه من الصرف دليل على العُجمة. وكذلك «إِبْلِيس» أَعْجَمِيٌّ، وليس من الإبلاس كما يزعمون، ولا «يعقوب» من الْعَقِب، ولا «إِسْرَائِيل» بِإِسْرَال كما زعم «ابن السِّكِّيتِ»، ويجوز أن يكون معنى [إِدْرِيسَ] عليه السَّلام في تلك اللغة قريبًا من ذلك فحسَبَه «الرَّاوي» مُشتقًّا من"الدَّرْسِ".[4]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[درس]: دَرَس الأثر: أي محاه. [درس]: درست الثوب وأدرسه ودَرّس: أي أخلقته. [درس]: الدَّرْس: أي الطريق الخفي. [درس]: درَس: داسَ. [درس]: درَس: أي عَلِم وعُلِّم. [درس]: درَس: قرأ. [درس]: دارس: أي ذاكر. [درس]: الدُّرسة: أي الرياضة، ومنه: درست السورة، أي حفظتها. و[إدريس] عليه السلام، يُقال: سُمِّي بهذا الاسم لكثرة دراسته كتاب الله تعالى، واسمه «أخنوخ». [درس]: المَدارس

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.51.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٦٧/١٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٧/١١.

والمِدرَس: أي الموضع الذي يدرس فيه. [درس]: المُدارِس: أي الذي قرأ الكتب ودرسها. [درس]: المُدارِس: قيل أنه من ارتكب واقترف الذنوب وتلطخ بها. [درس]: درس البعير: أي جرب جربًا قليلًا. [درس]: الدَّرس: أي الأكل الشديد. [درس]: دَرَست المرأة: أي حاضت. [درس]: الدِرْواس: أي الغليظ العنق من الناس والكلاب، الدِرْواس: أي الأسد الغليظ. الدِرْواس: أي الشديد.[١]- [درس]: المَدروس: المجنون. [درس]: تدارس القرآن: أي قرأه وتعهده. [درس]: مدروس: أي ممهد وموطأ. [درس]: [إدريس] هو نبيُّ الله عليه السلام، وُلِد قبل موت «آدم» عليه السلام بمائة سنة، وهو الجَدُّ الرابع والأربعون لسيدنا محمد رسول الله ﷺ ، قال الكثيرون أنه مُشتق من الدِراسة، واسمه «أخنوخ». وقال «ابن الجَوَّانِيّ»: أنه سُمِّيَ [إدريس] لِدَرسِه الثلاثين صحيفة التي أُنزِلت عليه، وهذا قول أهل النَّسب أيضًا.[٢] - [درس]: الدَّرَس: جرب يبقى له أثر على الجلد. [درس]: الدريس: الدرع القديم. [درس]: الدرواس: أي الشجاع. [درس]: دَرَست أي تعلمت. [درس]: [إدريس] سُميَ [إدريس] النبيّ عليه السلام لكثرة دراسته لكتاب الله عزَّ وجل، واسمه «أخنوخ بن يارد بن مَهلائيل بن قينان بن أنوش بن شِيث» النبي عليه السلام ابن «آدم» النبيّ عليه السَّلام.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَۚ... ±﴾ (مريم: ٥٦) [إدريس]: كان صِدّيقًا نبيًّا، أول نبيٍّ بُعِث في الأرض بعد «آدَم»، وهو أبو جَدِّ «نوح»، أُنزِلَت عليه ثلاثون صحيفة، ودعا إلى وَحدانية الله وآمَن به ألف إنسان، وهو أوَّل مَن خط بالقلم، وأوَّل من خاط الثياب وَلَبِسها، وأوَّل مَن نَظَر في علم النُّجوم وسَيرِها.[٤] قال «ابن إسحاق» أن [إدريس] هو أول من أُعْطِي النبوة من ولد «آدم»، وأول من خط بالقلم، وهو «أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن آنوش بن شيث بن آدم». وحكى «ابن الأزهر» عن «وهب بن منبه» أن [إدريس] أول من اتخذ السلاح وجاهد في سبيل الله وسبى، ولبس الثياب، وإنما كانوا يلبسون الجلود، وأول من وضع الأوزان والكيول، وأقام علم النجوم.[٥] و[إدريس] عليه السَّلام أوَّل من خاط الثياب ولَبِس المَخيط، وأوَّل مَن نظَر في علم النجوم والحساب وسَيرِها. أنزَل الله تعالى عليه ثلاثين صحيفة كما في حَديث «أبي ذَرٍّ». وقال «الزَّمخشريُّ»: سُمِّيَ [إِدْرِيس] بهذا الاسم لكثرة دَرسِه كتاب الله تعالى، وكان اسمه «أخنوخ». وكذا وقع في السيرة: أنَّ «نُوحًا - عليه السَّلام - بن لامَك بن مَتُّوشَلَخَ بن أخنوخ» هو [إِدْرِيس] النَّبِيُّ.[٦]

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٩/٤- ٣٣٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٦٦/١٦- ٧٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٠٦٣/٤- ٢٠٧٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٠٦/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣٧٨/٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٧/١١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِدْرِيسَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	[illegible]	drš [1]	درس - بحث - تحقّق
الفينيقية	[illegible]	ʿtdrš [2]	درس - بحث
الآرامية	דְּרוּשָׁה	déruša [3]	بالشين بمعنى: درس
السريانية	ܕܪܘܫܐ ܕܪܘܫܐ	déraša [4]	بالشين بمعنى: درس - بحث - ناقش
العبرية	דָּרַשׁ	dāraš [5]	بالشين بمعنى: درس - بحث
الحبشية	ደረሰ	darasa [6]	درس - ألّفَ كتبًا
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	ʿmdrs [7]	مكان المدرسة



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.279.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.76. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.262.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.288. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 850. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.547. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.168.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.71.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.143 - 144.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.112.

المفردة القرآنية	﴿دَرَسْتَ﴾ - (Darasta)
الجذر	(درس)[1]
كتب العجمة	Jeff: 128. Spre: 111. Geig: 50. Horo: 199. مهذب: 61. متوكل: 10.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تستخدم الكلمة في القرآن عادة بمعنى المدارسة والتحقيق، وقد استخدم هذا الجذر اللغوي على نطاق واسع ومتشعِّب جدًّا في العربية، وقد وجد «السيوطي» والعديد من النحاة العرب في تأصيل الكلمة لغويًّا، فاعتبرها البعض منهم عبريًّا، واعتبرها البعض الآخر كلمة سريانية، والكلمة كانت أكثر شيوعًا في كتابات الحاخامات اليهود، خصوصًا في مجتمعات الجزيرة العربية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[درس]: دَرَس الأثر: أي محاه. [درس]: درست الثوب وأدرسه ودَرِّس أي أخلقته. [درس]: الدَّرْس: أي الطريق الخفي. [درس]: درَس: داسَ. [درس]: درَس: أي عَلِم وعُلِّم. [درس]: درَس: قرأ. [درس]: دارس: أي ذاكر. [درس]: الدُّرسة: أي الرياضة. [درس]: المِدارس والمِدرَس: أي الموضع الذي يدرس فيه. [درس]: المُدارِس: أي الذي قرأ الكتب ودرسها. [درس]: المُدارِس: قيل أنه من ارتكب واقترف الذنوب وتلطخ بها. [درس]: درس البعير: أي جرب جربًا قليلًا. [درس]: الدَّرس: أي الأكل الشديد. [درس]: دَرَست المرأة: أي حاضت. [درس]: الدِّرْواس: أي الغليظ العنق من الناس والكلاب، الدِّرْواس: أي الأسد الغليظ، الدِّرْواس: أي الشديد.[٣]- [درس]: المَدروس: المجنون. [درس]: تدارس القرآن: أي قرأه وتعهده. [درس]: مدروس: أي ممهد وموطأ.[٤]- [درس]: الدرس: جرب يبقى له أثر على الجلد. [درس]: الدريس: الدرع القديم. [درس]: الدرواس: أي الشجاع. [درس]: دَرَسَت: أي تعلمت.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ... ±﴾ (الأنعام: ١٠٥) [درَست]: أي تعلَّمت من أهل الكِتاب.[٦] فيها خمسة قراءات وأقاويل: الأول: أن [دَرَست]: أي قرأت وتعلمت، قاله «ابن عباس» و«الضحاك»، وذلك وفقًا لقراءة «حمزة» و«الكسائي». الثاني: تُقرأ [دَارَست]، أي: ذاكرت وقارَأت، قاله «مجاهد»

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٤١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 128 -129.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٣٢٩- ٣٣٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٦/٦٦- ٧٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٠٦٣- ٢٠٧٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٨٦.

و«سعيد بن جبير»، وذلك طبقًا لقراءة «ابن كثير» و«أبي عمرو». أيضًا [دَارَست]: أي خاصمت وجادلت. الثالث: [دَرَسَت]: أي انمَحَت وتقادمَت، قاله «ابن الزبير» و«الحسن»، بناءً على قراءة «ابن عامر». الرابع: [دُرِسَت]، أي: تُلِيَت وقُرِئَت، قاله «ابن قتادة». الخامس: [دَرَسَ]: بمعنى: قرأ النبي ﷺ وتلا، وفقًا لقراءة «أُبَيّ بن كَعب» و«ابن مسعود».(١) [درست]: نفس القراءات والمعاني السابق ذكرها، وكل القراءات يرجع اشتقاقها إلى شيء واحد، وهو: التليين والتذليل.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دَرَسْتَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎄𐎗𐎌	drš (٣)	درس - بحث - تحقّق
الفينيقية	𐤀𐤕𐤃𐤓𐤔	ʿtdrš (٤)	درس - بحث
الآرامية	דְּרוּשָׁה	déruša (٥)	بالشين بمعنى: درس
السريانية	ܕܪܳܫܳܐ ܕܪܫܐ	déraša (٦)	بالشين بمعنى: درس - بحث - ناقش
العبرية	דָּרַשׁ	dāraš (٧)	بالشين بمعنى: درس - بحث
الحبشية	ደረሰ	darasa (٨)	درس - ألّفَ كتبًا
العربية الجنوبية			
النبطية	מדרס	ʿmdrs (٩)	مكان المدرسة

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٥٣- ١٥٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٣١٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٥٨- ٥٩.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.279.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.76. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.262.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.288. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 850. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.547. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.168.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.71.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.143 - 144.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.112.

المفردة القرآنية	﴿دَرَٰهِمَ﴾ - (Drāham)
الجذر	(درهم)[١]
كتب العجمة	غرائب: [115] تفسير: [27] طراز: [525] (٢): [24] سبيل: [2] ألفاظ: [62] شفاء: [1] معرب: [91] [307] Ming: [89] Jeff: [129]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية - فارسية)

يقول «جفري»: "وقد وردت هذه الكلمة في قصة «يوسف» من خلال النسق السردي للقصة في القرآن، وقد أقر «الجواليقي» بأن الكلمة مستعارة، وأدرجها في الكلمات الفارسية لاعتقاده بعجمتها منها. ويربطها «ليفي – Levy» بالكلمة اليونانية «دراسوماي - δράσσομαι-drassoma» ولا شك في أنه محق في ذلك؛ فالكلمة تم استعارتها من اليونانية إلى الفارسية في وقت مبكر، ومنها انتقلت إلى العربية، وكانت تُشير في البداية إلى معيار للوزن، ثم تم استخدامها كتسمية للعملات المعدنية، ولابد أن العربية قد استعارتها من الفارسية في وقت مبكر، لوجود الكلمة في قصائد الشعراء العرب القدامى، مثل «عنترة بن شداد». "[٢] وقد قال سيبويه:" الدِّرهَم والدِّرهِم لغتان، فارسي معرَّب. "[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دَرَه]: هجم. [دَرَه]: المِدرة: أي الدافع، فمِدرة القوم: أي رأس القوم والدافع عنهم. [دَرَه]: مِدرة القوم: زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم. [دَرَد]: الدّرهم: أي الشديد من الرجال. [دَرَه]: الدرهم والمدرهم: أي الكبير سنًّا. [دَرَه]: ادرهم بصره: أي أظلم. [دَرَه]: الدِّرهَم والدِّرهِم: تصغيره: دُرَيهِم، والجمع: دَراهِم، ويقال: رجل مُدرَهَم، أي: كثير الدراهم، ويقال أيضًا: دَرهَمت الخُبَّازي: أي استدارت وصارت على أشكال الدراهم.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾ (يوسف: ٢٠). [دراهم]: جمع درهم "معرب"، وهو عملة فضية يُتعامل بها وتختلف باختلاف العصور والأماكن.[٥] [دراهم]: اخْتُلِفَ في قدرها على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه بيع بِعِشرين دِرهَمًا اقتسموها، وكانوا عشرة، فأخذ كل واحد منهم درهمين، قاله «ابن مسعود» و«قتادة» و«السُّدّي». الثاني: باثنين وعشرين درهَمًا، كانوا أحَدَ عشر، قاله «مجاهد». الثالث:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.129.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٠/٤- ٣٤١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٠/٤- ٣٤١. الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٥/٣٦- ٣٧٦. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٠٧٥/٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٦/٢.

بأربعين درهمًا، قاله «عكرمة» و«ابن إسحاق». وقيل: [دراهم] معدودة، أي: غير موزونة: لزهدهم فيه، ولأنها كانت أقل من أربعين درهمًا، وكانوا لا يَزِنُون أقل من أربعين درهمًا؛ لأن أقل الوزن عندهم كان الأوقية، والأوقية أربعون درهمًا.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دَرَٰهِمَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	[Phoenician script]	drkmn (٢)	درهم
الآرامية			
السريانية	[Syriac script]	drakuna (٣)	درهم
العبرية	דרכנם	drakm (٤)	درهم - عملة ذهبية
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٨- ١٩. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٢٣- ٣٢٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/١٥٥- ١٥٦.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.262. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 953. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 168.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.71. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

المفردة القرآنية	﴿بِدِينَارٍ﴾ - (bdīnār$_{in}$)
الجذر	(دنر)[١]
كتب العجمة	تفسير:30. شفاء:124. متوكل:7. مهذب:62. معرب:290. Ming:89. Frae:191 Spre:111. Jeff:133.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الحبشية)

يقول «جفري»: "والدينار اسم عملة، أصلها يوناني (δηνάριον –denarius)، وبالرغم من أن النحاة العرب قد اعتبروها كلمة أجنبية، إلا أنهم قد نسبوها إلى الفارسية، مثل «السيوطي» و«الجواليقي» و«الثعالبي»، وقد دخلت الكلمة إلى العربية في ذات الإطار المستخدم لها في اليونانية والفارسية، بمعنى العملة، وحتى إن كان للكلمة أصل فارسي أو يوناني، فقد لاحظ «فرينكل – Fraenkel» من أن للكلمة أصلًا حبشيًّا انتقل إلى الآرامية في وقت لاحق، ومن هذا نستطيع القول بأن العربية قد أخذت من المصدر الحبشي، ولكنه كان اقتراضًا مبكرًا، وقد ذُكر في أشعار العرب القدامى." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دَنَر]: الدِّينار، أصله دِنَّار، ويقال: رجل مُدَنَّر: أي كثير الدنانير. ودينار مُدَنَّر: أي مضروب. وفرَس مُدَنَّر: أي فيه تدنير؛ سوادٌ يخالطه شُهبة. [دَنَر]: دَنَّر وجهه: أي أشرق وتلألأ كالدِّينار.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ... ±﴾ (آل عمران: ٧٥). [دينار]: أصله دِنَّار، وهو وزن اختُلِف في تقديره حسب المواقع، وعملة تُستعمل حتى اليوم بِقِيَم مختلفة، وهي كناية عن قلة المقدار.[٤] - [الدينار]: أصله "دِنَّار" وجمعه دنانير، وهو في المشهور أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ قِيراطًا، والقِيراط ثَلاث حبات مِن وسط الشَّعير، فَمجموعه اثْنتان وسبعون حبة، قالوا: ولم يخْتلف جاهلية ولا إسلامًا، ومِنَ الغريب ما أخرجَهُ «ابْنُ أَبِي حاتم» عَنْ «مالكِ بْن دِينار»، أَنَّهُ قالَ: "إنَّما سُمِّيَ الدِّينار دِينارًا لأنهُ دِين ونار، ومَعْناهُ أَنَّ مَن أخذه بحقه فَهو دِينُهُ، ومَن أخذه بغير حقّه فله النار."[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 133 -135.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤١٦/٤. الزبيدي. تاج العروس: ٣١٤/١١- ٣١٧. الحميري. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢١٧٣/٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٥٠/١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥١/٢- ٥٢. الآلوسي، روح المعاني: ١٩٤/٢- ١٩٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِدِينَارٍ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤃𐤍𐤓𐤉 𐤃𐤍𐤓𐤉	dnry [(١)]	دينار [(٢)]
الآرامية	דינרא	dīnārā [(٣)]	دينار
السريانية	ܕܝܢܪܐ ܕܝܢܪܐ	denarium [(٤)]	دينار
العبرية	דִּינָר	dīnar [(٥)]	دينار - (عبرية حديثة)
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.256.

(٢) الكلمة قد وردت في البونية مما يجعل الكلمة من العراقة بمكان ما يستحيل الحكم على الكلمة بالاستعارة، وإن كان قد ذهب عبابنة في معجمه إلى استعارة الكلمة في وقت مبكر، وهذا الاستنتاج لا دليل عليه بأي شكلٍ كان، والصواب هو أن الكلمة قد وردت في اللغات السَّامية القديمة قبل الألفية الثانية قبل الميلاد، وهذا مما يستحيل معه تتبع الكلمة خارج السَّامية. انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٣٨٣.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.73.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 797 &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.160.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.63.

(٥) قوجمان، قاموس عبري عربي: ١٣١.

المفردة القرآنية	(Dihāq^{an}) - ﴿دِهَاقًا﴾
الجذر	(دهق)[١]
كتب العجمة	Jeff: 130.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة بمعنى: شدة الضغط، وفي سياق الآيات القرآنية تعني تتابع الكؤوس الممتلئة بالخمر على شاربها، وقد جاء هذا في وصف نعيم أهل الجنة، من خمرٍ ولبنٍ وعذارى وغيره مما وُعِد به المؤمنون في القرآن، وبالرغم من اعتبار عدد من النحاة للكلمة بأنها عربية مثل «سيبويه» وغيره، إلا أن «فرينكل – Fraenkel» عنده سبب لاعتبار الكلمة غير عربية، وربطها بالعبرية بمعنى الحشد، والقمع، والاندفاع، وقد ذكر أنه ورد أيضًا في ثقافات بلاد ما بين النهرين بذات المعنى، في الإشارة إلى الخمر المنهمر من الكؤوس جرَّاء الصَّبِّ بداخلها بشكل زائد عن حجم استيعابها الطبيعي." [٢] [دِهاقًا] أي: العذاب، وهو بالفارسية: "أَشكَنْجَة."[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دهق]: الدَّهق: أي الضغط الشديد. [دهق]: أدهقه: أي أفرغه. [دهق]: كأسًا دهاقًا: أي ممتلئة. [دهق]: دهاقًا: قيل أنها تعني صافية. [دهق]: الدَّهَق: أي خشبتان يُغمَز بهما الساق. [دهق]: الدُّهْقان: أي التاجر. [دهق]: الدِّهَق: ضرب من العذاب. [دهق]: دهق الشيء: أي كسره. [دهق]: الدهقع: أي الجوع الشديد. [دهق]: دَهْقَن الطعام: أي ألانه.[٤]- [دهق] له من المال دَهْقَة: أي أعطاه شيئًا منه. [دهق]: دهقه دهقًا: إذا غمزه غمزًا شديدًا.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ (النبأ: ٣٤) [دهاقًا]: ممتلئة، والمراد: ممتلئة بخمر الجنة.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [دهاقًا]: مملوءة، قاله «ابن عباس». الثاني: متتابعة يتبع بعضها بعضًا، قاله «عكرمة». الثالث: صافية، قاله «عمر بن عَطاء».[٧] [دهاقًا]: أي كأس ملأى متتابعة على شاربها بكثرة وامتلاء، وأصله من الدَّهْق: وهو متابعة الضغط على الإنسان بشدَّة وعنف، وكذلك الكأس

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٦٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 130 - 131.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٨/٤- ٤٢٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٢٥- ٣١٦.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٨/٤- ٤٢٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٢٥- ٣١٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢١٧٧/١- ٢١٨١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٣١/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١٨٨/٦- ١٨٩.

الدهاق: متابعتها على شاربها بكثرة وامتلاء. قال عمرو بن دينار: "سمعت «ابن عباس» يُسأل عن (كأسًا دهاقًا) فقال: (دراكًا)، فقال «يونس» عن «ابن وهب»: أنه الذي يتبع بعضه بعضًا."[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿دِهَاقًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى السابق المشار إليه بالعربية، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينًّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧١/٢٤.

المفردة القرآنية	﴿دَاوُدَ﴾ - (Dāwūd)
الجذر	(دود)[1]
كتب العجمة	معرب:309. Jeff:127.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: "ورد في القرآن اسم داود ليدل على ملك بني إسرائيل، ونبيهم أيضًا الذي أعطي المزامير، استقر الجواليقي على أنه اسم أعجمي معرَّب، وتم الإشارة إلى أن الاسم قد نزح إلى اللسان العربي من العبرية، وأشار القرآن إلى أن داود الملك كان يعمل صانعًا للدروع الحديدية التي كان يستعين بها في حروبه، جاء الاسم كما هو إلى اللسان العربي من خلال الأساطير التي كانت تحكي عن الملك داود، ومدى قوته ونفوذه، وهناك اقتراح من «هوروفيتز - Horovitz» أن الاسم قد نزح إلى اللسان العربي من بعض المصادر الآرامية، على الرغم من أنه يصعب تحديد ما إذا كان المصدر يهوديًا أو مسيحيًا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دود]: الدُّود، واحدته دودة، وجمع الدُّود: ديدان. [دود]: الدُّوادي: مأخوذ من الدُّواد، وهو الخَضْف الذي يخرج من الإنسان، وبه كُني «أبو [دُواد] الإيادي». [دود]: دُودان: قبيلة من «بني أسد»، وهو «دودان بن أسد بن خزيمة». [دود]: [الدَّوادي]، قال «الأصمعي» أنها آثار أراجيح الصِّبيان. [دود]: «أبو دُواد»، شاعر من إياد. [دود]: [داود] اسم لا يُهمز. [دود]: الدَّادي: حَب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يُسكر.[٣] – [دود]: الدَّوداة: الجَلَبة. [دود]: [داود] اسم نبي الله عليه السلام. [دود]: «دُويد بن زَيد»، مُصغَّرًا، من الجاهلية، «دُويد بن طارق»، مُحَدِّث، «دُويد» جد «أبي بكر محمّدِ بن سَهْلِ بن عَسْكَرٍ البخاريّ»، مُحدِّث.[٤] [داود] اسم أعجمي لا يُهمز.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ±...﴾ (المائدة: ٧٨). [داود]: رسول أتاه الله العلم والحِكمة وسخَّر له الجبال والطير يُسبحن معه، وألان له الحديد، كان عبدًا خالصًا لله شكورًا، يصوم يومًا ويفطر يومًا، يقوم نصف الليل وينام ثُلُثه ويقوم سُدُسه، وأنزل الله عليه (الزَّبور)، وقد أُوتي مُلكًا عظيمًا، وأمره الله أن يحكم بالعدل.[٦] [داود]: كان رجُلًا قصيرًا مِسقامًا مِصفارًا أصفر أزرق، وهو

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٢٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ ān: p.127.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٤٣٧- ٤٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/٧٣- ٧٤.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٤٣٨. الزبيدي، تاج العروس: ٨/٧٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٠٠.

«[داود] بن إيشى»، ويُقال: «[داود] بن زكريا بن رَشوى»، وكان مِن سِبط «يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» عليهم السلام، وكان من أهل بيت المقدس، جُمِع له بين النبوة والمُلك، بعد أن كان راعيًا للغنم، وكان أصغر إخوته.(١) وهو «[داوُد] بن إيشا بن عُويَر بن باعر بن سَلَمون بن يخْشُون بن عَمِي بن يارِب بن حَضْرون بن فارِض بن يَهُوذا بن يعْقُوب» عليه السلام، كان - كَما رُوِي عن «كعب» - أحْمَر الوَجْهِ سِبْط الرَّأْس أبْيض الجسم طويل اللِّحية فيها جُعُودة، حَسَن الصَّوْت، وجُمِع له بين النُّبوة والمُلك، ونَقَل «النَّوَوِيُّ» عن أهل التاريخ أنه عاش مائة سنة، ومُدَّة مُلكه أربعون، وكان له اثنا عشر ابنًا، و«سُليمان» عليه السلام أحد أبنائه، وكان عليه السلام يُشاور في كَثيرٍ من أُموره مع صِغر سنه؛ لوفور عقله وعلمه.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دَاوُدَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎊𐎄	yd (٣)	أحبَّ - ود
الفينيقية		-	
الآرامية	ידד	ydd (٤)	ودَّ - أحبَّ
السريانية	ܝܕܕ ܝܘ	yadded (٥)	ودَّ - أحبَّ
العبرية	ידד	ydd (٦)	ودَّ - أحبَّ - عَشِق
الحبشية	ወደ	wadda (٧)	أضاف - ضمَّ - جمع
العربية الجنوبية	[illegible]	mwd (٨)	مُحب - صديق
النبطية	ودو	wdw (٩)	ود - صديق - عاشق

---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٦/٣.
(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٧٠/٩.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.719. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.64 - 65.
(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 564. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.391.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܝ-ܐ); p. 1546. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.835. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 296.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.136. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.204.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.391.
(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.604.
(8) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.155 - 156. &Safaitic. WH,No: p.2194. (wdt). &Thamudic. TIJ,No: p.305. (wdd).
(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.89.

المفردة القرآنية	﴿بِدَيْنٍ﴾ - (bidīnin)
الجذر	(دين)[1]
كتب العجمة	Jeff: 131. Frae: 283 Nold: 39. Ming: 85.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "يعتقد معظم النحاة العرب مع هذه الكلمة على أنها عربية، ولكن كان هناك شك عند العلماء الغربيين كون أن للكلمة جذرًا في الآكادية، والكلمة مشتقة من الآرامية من مفهوم الدينونة: أي اليوم الآخر. وهذا المصطلح شائعٌ في الآرامية، وقد انتقل إلى العربية في وقت مبكر، وهناك بعض الآراء التي تدعم فرضية استعارة الكلمة من الفارسية، وهذا ما أورده «بروكلمان – Brockelman» في معجمه السريانين، ولكن مع استخدام العربية لنفس الكلمة بمفهوم مزدوج مع الآرامية يعطي احتمالًا أقرب لكون الكلمة آرامية استعارتها العربية، وفي كل الأحوال فالكلمة قد أدرجت في بدايات الشعر العربي المبكر، ولم تكن أبدًا نادرة الوجود وقتها."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دين]: الدَّيان من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الحكم القاضي. [دين]: الدَّيان: أي القهَّار. [دين]: جمعها ديون وأديُن. [دين]: مديون ومُدان: أي عليه ديون، ومِديان: إذا كانت عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض. [دين]: المَدين: أي الذي يبيع بدين. [دين]: الدين: الجزاء والمكافأة، فيقال: دِنته بفعله دَينًا: أي جزيته. ويوم الدِّين: أي يوم الجزاء. [دين]: الدِّين: أي الطاعة، فيقال: دِنته ودِنت له: أي أطعته، والجمع: أديان. [دين]: الدِّين: أي العادة والشأن، والجمع أيضًا: أديان والدِّينة. [دين]: دان: أي أذل، فيقال: دانه دينًا: أي أذله واستعبده. [دين]: الدِّين: هو ما يتدين به الرجل. [دين]: الدِّين: أي السلطان. [دين]: الدِّين: أي الوَرَع. [دين]: الدِّين: أي القهر. [دين]: الدِّين: أي المعصية.[٣] - [الدَّيْن]: ما له أجل، وينقسم إلى الصحيح وغير الصحيح؛ فالصحيح هو ما لا يسقط إلا بأداء أو إبراء، وغير الصحيح ما يسقط بدونهما. فالذي ليس له أجل فقرض. [الدَّيْن]: مجازًا أي الموت؛ لأنه [دين] على كل أحد سيقضيه. [دين]: كل ما ليس حاضِرًا فهو [دَيْن].[٤] - [الدِّين]: اعتقاد العباد في الشرائع والمذاهب. [الدِّين]: فيوم الدِّين: أي الحساب والجزاء.[٥]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٨/٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٩/٣٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur̓ān: pp.131 -133.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٨/٤- ٤٦٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٩/٣٥- ٥١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٢٠٧/٤- ٢٢٠٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ...±﴾ (البقرة: ٢٨٢). [الدَّيْن]: ما ثبت في الذمة وله أجل يُدفَع فيه لصاحبه.(١) – ﴿تَدَايَنتُم [بِدَيْنٍ]﴾: أي: داين بعضكم بعضًا في شراء أو بيع أو سَلم أو قرض.(٢) - [الدَّيْن]: هذه الآية تعرف باسم: آية [الدَّيْن]، وهي تتناول جميع المدائنات إجماعًا. وقال «ابن خويز منداد»: "إنها تضمنت ثلاثين حُكْمًا". وقد استدل بها بعض علمائنا على جواز التأجيل في القروض؛ حيث قال المالكية على قول مالِك؛ إذ لم يفصل بين القرض وسائر العقود في المدائنات. وخالف في ذلك الشافعية، فقالوا: الآية ليس فيها جواز التأجيل في سائر الديون، وإنما فيها الأمر بالإشهاد إذا كان [دَيْنًا] مُؤَجَّلًا، ثم يُعلَم بدلالة أخرى جواز التأجيل في [الدَّيْن] وامتناعه. وحقيقة [الدَّيْن] عبارة عن كل معاملة كان أحد العِوضين فيها نقدًا والآخر في الذِّمة نسيئة؛ فإن العين عند العرب ما كان حاضِرًا، و[الدَّيْن] ما كان غائِبًا.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِدَيْنٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁲𒉡	dānu (٤)	حَكَم - حُكم
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤃𐤉𐤍	dyn (٥)	من العمونية بمعنى: حكم - قضى
الآرامية	דִּין	dān (٦)	حكم - يحكم
السريانية	ܕܝܢܐ ܕܝܢ	dān (٧)	حاكم - عاقب
العبرية	דִּין	dīn (٨)	حكم
الحبشية	ደይን	dayn (٩)	حَكَم - حُكم

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٠٢/١.
(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٧٣/١.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٧٧/٣.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 3; p.100.

(5) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.192. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 301.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 876. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.565. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 145.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 63. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.146.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.192.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.146.

العربية الجنوبية		dn [1]	دان - خضع
النبطية		dyn [2]	دين - ديَّان



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.37.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.82.

المفردة القرآنية	﴿ٱلذُّبَابُ﴾ - (ʿad-dubāb)
الجذر	(ذبب)[1]
كتب العجمة	53.:(٢)سبيل 132.:شفاء

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية - مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذبب]: ذبَّ عنه يَذُبُّ، ذَبًّا: أي دفع عنه . [ذبب]: الذَّب: الطرد. [ذبب]: ذَبَّت: جفَّت وذبلت. [ذبب]: الذَّب: الثور الوحشي. [ذبب]: [الذُّبَاب] وهو الأسود الذي في كل البيوت يَسْقُطُ في الإناء والطعام، قال «الدَّمِيرِيُّ» فِي «حَيَاة الْحَيَوَان»: سُمِّيَ [ذُبَابًا] لكَثْرَةِ حَرَكَتِه، واضْطِرَابِه، أَو لأَنَّه كُلَّمَا ذُبَّ آبَ، مفرده: [ذُبابة]. وقيل أن [الذُّبَاب] واحدة، وذِبَّان، والجمع: أذِبَّة، وهو جمع القلة. وقيل: جمع ذُبُّ، وأرضٌ مذبَّة: أي ذات [ذُبَاب]. [ذبب]: [الذُّبَاب]: أي النحل. [ذبب]: المِذَبَّة: مَا يُذَبُّ به [الذُّبَاب]. [ذبب]: [الذُّبَاب]: نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي جَوْف حَدَقَة الفَرَسِ. [ذبب]: [الذُّبَاب] من السيف: حده، [الذُّبَاب] من العين: إنسانها.[2] [ذبب]: [الذُّبَاب]: الطاعون. [ذبب]: [الذُّبَاب]: الجنون. [ذبب]: الأذب: أي الطويل. [ذبب]: الذبذبة: تردد الشيء. [ذبب]: [الذُّبَابة] من كل شيء: بقيته.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا...﴾ (الحج: ٧٢). [الذُّباب]: حشرة ضارة تنقل بعض الأمراض.[4] [الذُّباب]: وخُصَّ [الذُّباب] لأربعة أمور تخصه: لمهانته وضعفه واستقذاره وكثرته، وسُمِّي ذبابًا لأنه يُذَبُّ احتقارًا واستقذارًا.[5] [الذُّباب]: اسم واحد للذكر والأنثى، والجمع القليل: أذِبَّة، والكثير: ذِبَّان، على مثل: غُراب وأغربة وغربان، وسُمِّيَ به لكثرة حَرَكَتِهِ. قال «الْجَوْهَرِيُّ»: [الذُّباب]: معروف، الواحدة ذُبابة، ولا تقُل: ذِبَّانة، والمِذَبَّة: ما يُذَب به [الذُّباب]. و[ذُباب] أسنان الإبل: حدها. و[ذُباب] السيف: طرفه الذي يُضرب به. و[ذُباب] العين: إنسانها. و[الذُّبابة] البقية من الدَّين. وذبَّب النهار: إذا لم يبق منه إلا بقية. والتذبذب: التحرك.[6]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ١٥٥- ١٦٣.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٤١٩- ٤٢٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٠/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٠/٤.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٠/١٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلذُّبَابُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	zubbu (١)	ذُباب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	דִּיבָבָא	zībāḇ (٢)	ذُباب
السريانية	ܕܒܒܐ ܕܒܒܐ	zībāḇ (٣)	ذُباب
العبرية	זבב	zéḇūḇ (٤)	ذُباب
الحبشية	ዘንብ	zénb (٥)	ذُباب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1535. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.156.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.256. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.275.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 797. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.530. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.137.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 57.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.256.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.640.

المفردة القرآنية	﴿بِذِبْحٍ﴾ - (bi-ḏibḥin)
الجذر	(ذبح)(١)
كتب العجمة	Ming:86.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذبح]: الذَّبح: قطع الحلقوم مِن باطن عند النّصيل، وهو موضع الذَّبح من الحَلق، وأصل الذَّبح: الشَّق. [ذبح]: الذَّبيحة: الشاة المذبوحة، وهي الاسم لما يُذبح من الحيوان. [ذبح]: الذِّبح: اسم ما ذُبِح، كقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾، المقصود: كَبش «إبراهيم» عليه السلام، وهو الكبش الذي فُديَ به «إسماعيل» ابن خليل الله. [ذبح]: الذِّبح: ما أُعِد للذبح. [ذبح]: المِذبح: السِّكين. [ذبح]: المَذبح: موضع الذَّبح. [ذبح]: الذُّباح والذُّبْحَة والذُّبَحَة: أي وجَع الحلق. [ذبح]: الذَّبَاح: القتل أيًا كان. [ذبح]: الذَّبح: القتيل. [ذبح]: المَذْبح: شق في الأرض مِقدار الشبر ونحوه. [ذبح]: المَذابح: المَحاريب، سُمِّيَت بذلك للقرابين، والمَذبح: المحراب والمَقصورة ونحوهما. [ذبح]: الذُّبَح: نورٌ أحمر. [ذبح]: ذَبَّح الرجل: أي طأطأ رأسه للركوع.(٢) - [ذبح]: ذبح: شق أو نحَر. [ذبح]: الذِّبح: اسم ما يُذبح من الأضاحي وغيرها من الحيوان، وهو كبش «إبراهيم» عليه السلام. [ذبح]: الذِّبح: ما أعِد للذَّبح. [ذبح]: الذَّبيح: المذبوح. [ذبح]: الذَّبيح: لقب سيدنا «إسماعيل» ابن سيدنا «إبراهيم»، وقيل: لقب سيدنا «إسحاق» عليه السلام. [ذبح]: الذَّبح: الهلاك. [ذبح]: المَذبوح، في الحديث: **"كل شيء في البحر مَذبوح"**، أي: ذَكِيّ لا يحتاج إلى الذَّبح.(٣) - [الذِّبح]: المذبوح، كما في قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات: ١٠٧) [بذِبح]: بذِبح عظيم: أي بكبشٍ عظيم يُذبَح.(٥) وقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: [الذِّبح]: أي أنه فُدِيَ بوعل أنزل عليه من ثبير، قاله «ابن عباس»، وحكى عنه «سعيد بن جبير» أنه كبش رعى في الجنة أربعين خريفًا. الثاني: أنه فُدِيَ بكبش من غنم الدنيا، قاله «الحسن». الثالث: أنه فُدِيَ بكبش أنزل عليه من الجنة، وهو

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٩/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢/٥- ٢٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٧/٦- ٣٧٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٢٤١/٤- ٢٢٤٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٥/٣.

الكبش الذي قربه «هابيل بن آدم». و[الذِّبح] بالكسر: هو المذبوح، والذَّبح بالفتح: هو فعل الذبح.(١) [الذِّبْحُ] اسم المَذبوح، وجمعه ذُبوح، والذَّبح المصدر.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِذِبْحٍ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒍣𒁍	zibu (٣)	ذبح
الأوغاريتية	𐎄𐎁𐎈	ḏbḥ (٤)	الذِّبح
الفينيقية	𐤆𐤁𐤇 𐤆𐤁𐤇	zbḥ (٥)	ذبيحة للأصنام - قُربان
الآرامية	זבח	dēbaḥ (٦)	ذَبح - مَذبح
السريانية	ܕܒܚ ܕܒܚ	dēbaḥ (٧)	ذَبح - مَذبح
العبرية	זָבַח	zāḇḥ (٨)	ذِبح - قرَّبَ قُربانًا
الحبشية	ዘብሐ	zabḥa (٩)	ذَبحَ - قدَّم أُضحية
العربية الجنوبية	𐩹𐩨𐩢 𐩹𐩨𐩢	ḏbḥ (١٠)	ذِبح - أُضحية
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٦٢- ٦٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٥- ٢٦.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/١٠٧.
(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1557. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.84.
(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.118. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.319.
(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp. 91 - 92. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.301.
(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 282. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.257 - 258.
(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 806. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.529. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.138.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.57. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.135.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.257 - 258.
(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.631.
(10) Beeston. Sabaic Dictionary: p.38.

المفردة القرآنية	﴿ذَكَّيْتُمْ﴾ - (ḏakkaitum)
الجذر	(ذكى)(١)
كتب العجمة	Jeff: 135. Nold: 41.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "والكلمة تأتي في سياق الشعائر المطهرة، مثلما وردت في الأضحية باللحوم الحلال، المذبوحة على شروط الشريعة الإسلامية، والابتعاد عن اللحوم المقدمة للأوثان، أو اللحوم المقتولة، أو لحوم السِّباع المفترسة، والكلمة مستعارة من المجتمعات اليهودية، والاحتمال الأقرب أنه قد تم استعارتها من العبرية". (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذكا]: ذكت النار تذكو ذُكُوًّا واستذكت: أي اشتد لهبها واشتعلت. [ذكا]: تذكية النار: أي رَفْعُها. [ذكا]: الذّكوة والذَّكا: أي الجمرة الملتهبة. [ذكا]: الذَّكاء: شدة وهج النار. [ذكا]: أي تمام إيقاد النار. وقوله تعالى: ﴿إلا ما ذَكَّيتُم﴾: أي تمام ذبحه. [ذكا]: ذُكاء: اسم الشمس. [ذكا]: الذَّكاء: أي حدة الفؤاد. [ذكا]: الذَّكاء: سرعة الفِطنة. [ذكا]: الذُّكاء: أي السن. [ذكا]: الذكاء في الفهم: أن يكون فهمًا تامًّا سريع القبول. [ذكا]: التذكية: أي الذبح والنحر، والذّكاء والذّكاة: أي الذبح. [ذكا]: أصل الذكاة في اللغة: إتمام الشيء.(٣) - [ذكا]: الذكوة: ما تُذَكَّى به النار. [ذكا]: الذَّكاة: الاسم من ذَكَّى، إذا ذبح، وفي الحديث قول النبي ﷺ: **"الذَّكاة تكون في الحلق واللَّبَّة"**.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ...±﴾ (المائدة: ٣). [ذَكَّيْتُمْ]: أي ذبحتم ذبحًا شرعيًّا، أو أدركتم ذكاته قبل أن يموت.(٥) - [ذَكَّيْتُمْ]: وفي هذه الآية الكريمة ذكر سبحانه وتعالى سائر المحرمات من اللحوم، وهي عشر كما يلي: (الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به، والمنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع، وما ذُبح على النصب)؛ أما قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فيعني: أي أدركتم فيه الروح مستقرة، فذكيتموه بذبحه أو نحره، بحيث إذا ذبحتموه اضطرب للذبح وركض برجليه؛ فإن هذا علامة أنه كان حيًّا، وأنه مات بالذبح.(٦) [ذَكَّيْتُمْ]: أي ما يمكن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 135.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٥١- ٥٢. ذُكرت في الزبيدي، تاج العروس [ذكو]: ٣٨/٩٣- ٩٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٢٧٧/٤- ٢٢٧٩.

(٥) بشير،معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٤٥/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٩٠/١.

تداركه [ذكاة] وفيه حياة مستقرة. وقال «علي بن أبي طلحة» أن قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾، أي: إلا ما ذبحتم وفيه روح، فكلوه فهو ذَكِيٌّ أيضًا؛ قاله «الحسن البصري»، و«السُّدِّيُّ». [ذَكَّيْتُمْ]: أي: ما مصعت بذَنبها أو ركضت برجلها أو طرفت بعينها، فَكُل. قاله «ابن أبي حاتم». [ذَكَّيْتُمْ]: إذا أدركت ذَكَاة الموقودة والمتردية والنطيحة وهي تحرك رجلًا أو يدًا، فكلها؛ قاله «ابن جرير». [ذَكَّيْتُمْ]: المُذَكَّاة متى تحركت بحركة تدل على بقاء الحياة فيها بعد الذبح؛ فهي حلال، وهذا مذهب جمهور الفقهاء.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ذَكَّيْتُمْ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩹𐩫𐩥𐩬	ḏkwn (٢)	ذبح - أجهز على
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/١٩- ٢٠.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.39.

المفردة القرآنية	﴿ٱلذَّهَبِ﴾ - ('ad-ḏahab)
الجذر	(ذهب)[١]
كتب العجمة	١٣٢:شفاء

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذهب]: الذِّهاب: السير والمرور. [ذهب]: ذَهب به وأذهبه: أي أزاله. [ذهب]: المَذهَب: المُتوضِئ. [ذهب]: المَذهَب: المِرفق. [ذهب]: المَذهَب: المُعتقَد الذي يُذهب إليه. [ذهب]: [الذَّهب]: التبر، وهو معروف، والقطعة منه: ذَهبَة، يُذكَّر ويؤنَّث، وتصغير [الذَّهب]: ذُهَيبة. [ذهب]: أذهب الشيء: أي طلاه [بالذَّهب]. [ذهب]: المُذهب: المطلي [بالذَّهب]. [ذهب]: الإذهاب والتذهيب: أي التمويه [بالذَّهَب]. [ذهب]: الشيء المُذهب: هو الذي تعلو حُمرته صُفرَة. [ذهب]: ذَهِب الرجل، يذهب ذَهَبًا؛ فهو ذُهِب: إذا هجم في المعدن على ذهب كثير، فرآه فزال عقله، وبرق بصره من عِظمه في عينه. [ذهب]: الذَّهبة: المطرة، وقيل: المطرة الضعيفة. [ذهب]: الذِّهاب: المطرة الليِّنة. [ذهب]: المُذهِب: اسم شيطان، ويُقال: هو مِن ولَد «إبليس».[٢] - [ذهب]: الإذهاب: النسيان. [ذهب]: الإذهاب عن: أي الترك. [ذهب]: الإذهاب إلى: أي التوجه. [ذهب]: المُذهَب: أي الكعبة. [ذهب]: [الذَّهب]: أي التِّبر، يُقال أنهما مُترادفان، ويُقال أن [الذَّهَب] أعم؛ لأن التِّبر خَصُّوه بما في المَعدن، أو بالذي لم يُضرَب ولم يُصنَع، ويؤنث، وهي [الذَّهب] الحمراء. أما [الذَّهب] عند العرب مُذكر، ولا يجوز تأنيثه. وقال «القُرطُبيُّ»: [الذَّهَب] مُؤَنَّث، تقول العرب: [الذَّهَب] الحمراء، وقد يُذَكَّر، والتأنيث أشهر.[٣] - [الذَّهب]: معروف، يُذكر ويؤنَّث، فيُقال: هذه ذَهَب حسنة، ويُجمَع على الأذهاب والذُّهوب. [الذَّهب]: الذَّهب أعدل الأجساد في طبعه لا يُبليه الثرى ولا يصديه، ولا تأكله النار، ولا يتغير ريحه على المكث، و[الذَّهب] مكيال لأهل اليمن، يجمع: أذهاب وأذاهيب.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ...±﴾ (آل عمران: ١٤). [الذَّهب]: فِلز أصفر نفيس، تُتَّخَذ منه النقود والحُليّ.[٥] وفي قوله تعالى: ﴿مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ﴾ بيان للقناطير، وهو في وضع الحال

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٠.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٦٦- ٦٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٤٥٠- ٤٥٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٣٠٣- ٢٣٠٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٢١٦.

مِنها، و[الذَّهَب] مُؤَنَّث، يُقال: هي [الذَّهَب] الحَمْراءُ، ولذلك يُصَغَّر على ذُهَيْبَة، وقال «الفرَّاء»: وربُما ذُكِّر، ويُقال في جمعه: أذهاب وذُهوب وذُهبان، وقيل: إنَّه جَمْع في المعنى لذَهَبَة.(١) و[الذَّهَبُ] مُؤَنَّثَة، يُقَال: هي [الذَّهَب] الْحَسَنَة، جمعها: ذَهاب، وذُهوب. ويجوز أن يكون جمع ذَهَبَة، ويُجمع على الأذهاب. وذهَب فلان مَذهبًا حسنًا. و[الذَّهَب]: مِكيال لأهل اليمن. ورجل ذَهِب: إذا رأى معدن [الذَّهَب] فدهش. [فالذَّهَب] مأخوذة من الذَّهاب.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلذَّهَبِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	דְּהַב	dahbā (٣)	الذهب
السريانية	ܕܗܒܐ ܕܗܒܐ	dahbā (٤)	الذهب
العبرية	זהב	zāhāb (٥)	الذهب - المعدن النَّفيس
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩢𐩠𐩨 𐩢𐩠𐩨	ḏhb (٦)	ذهَبَ
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٢/٩٧.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/٣٢.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 275. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.262.
(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 797. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.535. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.137.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 59. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.128.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.262.
(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.38.

المفردة القرآنية	﴿مَرْيَمَ﴾ - (Maryam)
الجذر	(رأم)[1]
كتب العجمة	Jeff: 262 :معرب 107 :شفاء 241 :سبيل 462 :(٢)

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى والدة المسيح، ذهب بعض علماء أصوات اللغة - الفيولوجيون - إلى أن الاسم عربي أصيل، وأنه من الجذر العربي (رام)، ومع ذلك فقد ذهب بعض العلماء إلى أن الاسم أعجمي معرَّب، وإلى أن الاسم اقترضته العربية من العبرية، ولكن حرف العلَّة الموجود في الاسم يشير إلى أن مصدر الاسم سرياني." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رأم]: الرأم، الولد. [رأم]: أرأم الرجل على الشيء، أي أكرهه. [رأم]: الرُّئم، الخالص من الظباء، وقيل ولد الظبي.[٣] - [رأم]: رَئِم الشيء، أي أحبه وألفه ولزمه. [رأم]: رئم الجُرح رأمًا، أي التئم. [رأم]: رؤوم، ورائمة، ورائم، أي عاطفة على ولدها. [رأم]: أرأم الجُرح أي داواه. [رأم]: أرأم الحبل، أي فتله. [رأم]: الرِئم، الظبي الخالص البياض، والجمع أرآم.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ...± ﴾ (آل عمران: ٣٦). [مريم]: ابنة «عمران» التي نذرتها أمها وهي في بطنها للعبادة، وتنافس أشراف «بني إسرائيل» في كفالتها؛ فكفِلها «زكريا» زوج خالتها، وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقًا، فيسألها: مِن أين لكِ هذا؟! فتقول: هو من عند الله، وهي [مريم] البتول أم «عيسى» عليه السلام.[٥] [مريم]: خادمة الرب تعالى.[٦] ﴿سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾، قالت امرأة «عمران» لربها: سميتها [مريم]؛ لأن [مريم] في لغتهم بمعنى العابدة، فأرادت بذلك التقرب إلى الله، ويؤخذ من هذا تسمية المولود يوم ولادته، وامتنع [مريم] من الصرف للتعريف والتأنيث.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.262.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨٣/٥- ٨٤

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٠/٣٢- ٢١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٩/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣١٠/١- ٣١١.

(٧) ابن جُزيّ، التسهيل لعلوم التنزيل: ١٥٠/١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَرْيَمَ﴾

الاسم في العربية يأتي من الجذر (رأم) والرِّئم هو الأبيض الخالص من الظِّباء، وقد وردت في اللغات السَّامية بمعاني قريبة، إلا أنها تأتي بمسمَّيات لحيوانات برية مختلفة، والصواب كما في العربية، بأن مريم هي الظَّبية، الغزال، الريم.[١] وقد وردت في الآكادية بلفظ الرِّيم، والرِّيم في العربية والسريانية يطلق على الأبيض من الظِّباء، وهذا من الاتفاق في المشترك السَّامي، كما سنجد في التأصيل اللغوي في الجدول الآتي.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊑𒈬	rīmu [٢]	رئم - الثور الوحشي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רְאֵמָא	raymā [٣]	الرِّئم - الجاموس - وحيد القرن
السريانية	ܪܐܡܐ ܪܶܐܡܳܐ	raymā [٤]	الرِّيم - الأبيض من الظِّباء
العبرية	רְאֵם	ré'ēm [٥]	رئم - الثور الوحشي
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٤٠٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.986. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.359.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.910. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.1899. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 346. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.910.

المفردة القرآنية	(Rabb) - ﴿رَبِّ﴾
الجذر	(ربب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 136. Horo: 199.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يعتبر هذا الجذر شائع الاستخدام في اللغات السامية، ويأتي بمعنى السيد، وقد شاع استخدام هذه الكلمة بشكل كبير في المجتمع العبراني، وربما كان الاقتراض الأساسي لهذه الكلمة من اللغة الآرامية، ولكن يبدو أن الكلمة قد انتقلت من اللغة الفارسية الوسطى وكانت تتداول بمعنى العظيم، أو الجليل، أو المبجَّل." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربب]: الرب هو الله عز وجل، وهو رب كل شيء، أي: مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، وهو رب الأرباب. [ربب]: رب الشيء: أي مالكه ومستحِقه أو صاحبه. [ربب]: الربيب: أي المَلِك. [ربب]: مربوب: أي مملوك. [ربب]: الرب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الرب: أي المالك، والسيد المُطاع، والمصلح، قاله «ابن الأنباري». [ربب]: مربوب: أي مُرَبي. [ربب]: الربيبة: واحدة الربائب من الغنم التي يربها الناس في البيوت لألبانها. [ربب]: الرَّباب: أي السحاب الأبيض. [ربب]: الإرباب: أي التزام الإنسان بمكان ما دون أن يبرحه. [ربب]: مُرِب: أي لازم غير مفارق. [ربب]: الرُّبّي: أي الشاة التي وضعت حديثًا. [ربب]: ربيبة الرجل: بنت امرأته. [ربب]: الرَّبيب والرَّاب: زوج الأم. [ربب]: رَبّها: أي نماها وزادها. [ربب]: رببت الأمر: أي أصلحته. [ربب]: الرُّب: أي الطلاء الخاثِر، وقيل: هو دبس كل ثمرة. [ربب]: الإرباب: الدُّنو من كل شيء. [ربب]: الرِّبابة: مجموعة السهام. [ربب]: الرَّبيب: أي المُعاهَد. [ربب]: رُبّان الشباب: أوله. [ربب]: الرُّبَّى: العقدة المحكمة، أيضًا: النعمة والإحسان. [ربب]: الرِّبَّة أي شجرة، وقيل: شجرة الخرنوب. [ربب]: رُبَّ للتقليل. [ربب]: الرَّبْرَب: أي القطيع من بقر الوحش.[٣] - [ربب]: المَرَب: أي الأرض الكثيرة الرِّبَّة، وهو نوع من النبات. [ربب]: الرَّب هو الله عز وجل. [ربب]: الرَّب: السيد، المالك، المُدَبّر، المُربي، المتمم. [ربب]: المِرباب: الأرضِين التي كثر نباتها وناسها. [ربب]: التَّرَبُّب: أي الاجتماع.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.136.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٩٤- ١٠٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٤٥٩- ٤٦٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢). [رَبّ]: رب العالمين، أي: المعبود وحده، المُنعِم على مخلوقاته؛ فهو مربيهم ومالكهم ومدبر أمورهم.[١] [رَبّ]: اختُلِف في اشتقاقه على أربعة أقاويل: الأول: أن [رَبّ]: مشتق من المالك، كما يقال: رب الدار، أي مالكها. الثاني: أنه مشتق من السيد؛ لأن السيد يسمى ربًّا، كقوله تعالى: ﴿أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ (يوسف: ٤١) أي سيده. الثالث: أن الرب: أي المدبر، ومنه قوله عز وجل: ﴿والرَّبَّانِيُّونَ والأَحْبارُ﴾ (المائدة: ٤٤)، وهم العلماء، وسُموا ربانيِّين لقيامهم بتدبير الناس بعلمهم، وقيل: ربة البيت؛ لأنها تدبره. الرابع: أنه مشتق من التربية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ (النساء: ٢٣)، فسمي ولد الزوجة ربيبة، لتربية الزوج لها. فعلى هذا فإن صفة الله تعالى أنه [رَبّ] لأنه مالك أو سيد؛ فذلك صفة من صفات ذاته، وإن قيل: لأنه مدبر لخلقه ومُربِّيهم؛ فذلك صفة من صفات فعله.[٢] - [رَبّ]: الرَّب هو المالك المتصرف، ويطلق في اللغة على السيد، وعلى المتصرف للإصلاح، وكل ذلك صحيح في حق الله تعالى. ولا يستعمل [الرَّبّ] لغير الله تعالى إلا بالإضافة كرب الدار، رب كذا، أما [الرَّبّ] فلا يقال إلا لله عز وجل، وقد قيل: إنه الاسم الأعظم.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَبّ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	rabītu [٤]	ملكة – ربَّة – سيدة عظيمة
الأوغاريتية	[illegible]	rbt [٥]	الرب
الفينيقية	[illegible]	rb [٦]	رب - مالك - عظيم - قائد
البونية	[illegible]	rb [٧]	رب - مالك - عظيم - قائد
الكنعانية	[illegible]	rb [٨]	رب - مالك - عظيم - قائد

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٤٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٣٧.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.936. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.26.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.301. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1045.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.300.

(8) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1046.

الآرامية	רַב	rabbā [1]	الرَّب
السريانية	ܪܒ ܪܒ	rabbā [2]	القوي - الزعيم - الحاكم
العبرية	רָבַב	rāḇaḇ [3]	عَظُمَ وكَثُرَ
الحبشية	ረበበ	rabba [4]	ربَا وتمدد - كبر وتوسَّع
العربية الجنوبية	𐩧𐩨𐩨 𐩨𐩨𐩧	rbb [5]	مَلَكَ - حازَ
الصفاوية	𐩧𐩨𐩨 𐩨𐩨𐩧	rbb [6]	مَلَكَ - رب
اللحيانية	𐩧𐩨𐩨 𐩨𐩨𐩧	rbb [7]	ربُّهُ - ربهم
النبطية	רבב	rbb [8]	الرب - إيل - كَبِر- عظم



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1439.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3783. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1863. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 334. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.322.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.460. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.311.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

(6) Safaitic. WH,No: p.802. (rbb). & Thamudic. wst,No: p.105. (rbb).

(7) Winnett. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions: p.230.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.145.

المفردة القرآنية	﴿رَبَّٰنِيِّنَ﴾ - (Rabbānīn)
الجذر	(ربب)(١)
كتب العجمة	Jeff: 137. Horo: 227. Ming: 85. مهذب: 63. طراز: 522

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: "تشير هذه الكلمة في استخدامها إلى المعلمين اليهود من الأحبار، وقد اعترف معظم المفسرين على أن هذه الكلمة مشتقة من العبرية، والبعض الآخر أقر بأنها كلمة أعجمية، ولكنهم تشككوا في أصل الكلمة، إذا كانت من أصل عبري أو سرياني، ولكن بالنظر إلى أن الكلمة كانت تستخدم في الإشارة إلى الأحبار من اليهود، فالكلمة ذات أصل عبري، ولكن يبدو أن الكلمة المستخدمة في القرآن، وبمضمون المعنى الذي أشارت إليه، نستنتج منه أن الكلمة مشتقة من الآرامية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربب]: الرب هو الله عز وجل، وهو رب كل شيء: أي مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، وهو رب الأرباب. [ربب]: رب الشيء: أي مالكه ومستحِقه أو صاحبه. [ربب]: الربيب: أي المَلِك. [ربب]: مربوب: أي مملوك. [ربب]: الرب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الرب: أي المالك، والسيد المُطاع، والمصلح، قاله ابن الأنباري. [ربب]: مربوب: أي مُرَبي. [ربب]: الربيبة: واحدة الربائب من الغنم التي يربيها الناس في البيوت لألبانها. [ربب]: الرَّباب: أي السحاب الأبيض. [ربب]: الإرباب: أي التزام الإنسان بمكان ما دون أن يبرحه. [ربب]: مُرِب: أي لازم غير مفارق. [ربب]: الرُّبّي: أي الشاة التي وضعت حديثًا. [ربب]: ربيبة الرجل: بنت امرأته. [ربب]: الرّبيب والرّاب: زوج الأم. [ربب]: رَبّها: أي نماها وزادها. [ربب]: ربت الأمر: أي أصلحته. [ربب]: الرُّب: أي الطلاء الخاثِر، وقيل: هو دبس كل ثمرة. [ربب]: الإرباب: الدُّنو من كل شيء. [ربب]: الرِّبابة: مجموعة السهام. [ربب]: الرَّبيب: أي المُعاهَد. [ربب]: رُبّان الشباب: أوله. [ربب]: الرُّبّى: العقدة المحكمة، أيضًا: النعمة والإحسان. [ربب]: الرِّبَّة أي شجرة، وقيل: شجرة الخرنوب. [ربب]: رُبَّ للتقليل. [ربب]: الرَّبْرَب: أي القطيع من بقر الوحش.(٣) - [ربب]: المَرَب: أي الأرض الكثيرة الرِّبَّة، وهو نوع من النبات. [ربب]: الرَّب هو الله عز وجل. [ربب]: الرَّب: السيد، المالك، المُدَبّر، المُربي، المتمم. [ربب]: المِرباب: الأرضِين التي كثر نباتها وناسها. [ربب]: التَّرَبُّب: أي الاجتماع.(٤)

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥. الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.137.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥- ١٠٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢- ٤٦٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّنَ...±﴾ (آل عمران: ٧٩) [ربانيين]: علماء معلمين فقهاء في الدين.[١] - [ربانيين]: فيه ثلاثة تأويلات: الأول: أي فقهاء علماء، قاله «مجاهد». الثاني: حكماء أتقياء، قاله «سعيد بن جُبير». الثالث: أنهم الولاة الذين يَرُبُّون أمور الناس، «قاله ابن زيد». وفي أصل الرَّبَّانِيّ قولان: أحدهما: أنه الذي يَرُبُّ أمور الناس بتدبيره، فسمي العالِم ربَّانيًا لأنه بالعِلم يُدَبِّر الأمور. الثاني: أنه مضاف إلى عالِم الرب وهو علم الدين، فقيل لصاحب العِلم الذي أمر به الرب: الرباني.[٢] - ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّنَ﴾ قَالَ «ابْنُ عَبَّاس» و«أَبُو رَزِين»: أَيْ: حُكَماء عُلماء حُلَمَاءَ. وقال «الْحَسَنُ»: فقهاء. ورُوِي عَنِ «ابْنِ عَبَّاسٍ» وَ«سَعِيدِ بْنِ جُبير» وَ«قَتَادَةَ» وَ«عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ» وَ«عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ» وَ«الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ»، وَعَنِ «الْحَسَنِ» أَيْضًا: يعني أهل عِبادة وأَهْل تقوى.[٣] [ربانيين]: واحدهم ربَّاني، منسوب إلى الرَّب. والرَّبَّاني: الذي يربي الناس بصغار العِلم قبل كباره، وكأنه يقتدي بالرب سبحانه في تيسير الأمور، قاله «ابن عباس». قال البعض: أنها كانت في الأصل [رَبِّيّ] فأدخلت الألف والنون للمبالغة، كما يقال للعظيم اللحية: "لِحياني". [الرَّبَّانيون]: أرباب العلم، واحِدُهم [ربَّان]، من قولهم: ربَّه يَرُبُّهُ؛ فهو ربَّان: إذا دبَّره وأصلحه، فمعناه على هذا: يُدَبِّرون، قاله المُبَرِّد. [الرَّبَّاني]: هو العالم بدين الرَّب العامل به. [الرَّبَّاني]: العالِم الحكيم، قاله «أبو رَزِين». [الرَّبَّانيون]: الولاة، والأحبار العلماء، قاله «ابن زَيد». والرَّبَّانيون فوق الأحبار، قاله «مُجاهِد». [الرَّبَّاني]: العالِم بالحلال والحرام، والأمر والنهي، العارف بأنباء الأمة وما كان وما يكون، قاله «أبو عُبَيدَة».[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَبَّٰنِيِّنَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	rabītu [٥]	ملكة – ربَّة – سيدة عظيمة
الأوغاريتية	[cuneiform]	rbt [٦]	الرب
الفينيقية	𐤓𐤁𐤕 𐤓𐤁	rb [٧]	رب - مالك - عظيم - قائد

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٢٥٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٤٠٥.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٥٧.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/١٢١- ١٢٣.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.936. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.26.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.301. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1045.

اللغة	الكتابة	النطق	المعنى
البونية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [١]	رب - مالك - عظيم - قائد
الكنعانية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [٢]	رب - مالك - عظيم - قائد
الآرامية	רַב	rabbā [٣]	الرَّب
السريانية	ܪܒ ܪܒ	rabbā [٤]	القوي - الزعيم - الحاكم
العبرية	רָבַב	rābab [٥]	عَظُمَ وكَثُرَ
الحبشية	ረበበ	rabba [٦]	ربَا وتمدد - كبر وتوسَّع
العربية الجنوبية	𐩧𐩨𐩨 𐩧𐩨𐩨	rbb [٧]	مَلَكَ - حازَ
الصفاوية	𐩧𐩨𐩨 𐩧𐩨𐩨	rbb [٨]	مَلَكَ - رب
اللحيانية	𐩧𐩨𐩨 𐩧𐩨𐩨	rbb [٩]	ربُّهُ - ربهم
النبطية	𐢛𐢁𐢁	rbb [١٠]	الرب - إيل - كَبِر - عظم



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.300.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1046.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1439.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p. 3783. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.1863. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 334. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.322.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.460. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.311.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

(8) Safaitic. WH,No: p.802. (rbb). & Thamudic. wst,No: p.105. (rbb).

(9) Winnett. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions: p.230.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.145.

المفردة القرآنية	﴿رِبِّيُّونَ﴾ - (Ribbīyūn)
الجذر	(ربب)(١)
كتب العجمة	Jeff: 138. Spre: 111. Horo: 227. مهذب: 63. متوكل: 8. سبيل (٢): 60.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سرياني)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربب]: الرب هو الله عز وجل، وهو رب كل شيء: أي مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، وهو رب الأرباب. [ربب]: رب الشيء: أي مالكه ومستحِقه أو صاحبه. [ربب]: الربيب أي المَلِك. [ربب]: مربوب: أي مملوك. [ربب]: الرب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الرب أي المالك، والسيد المُطاع، والمصلح، قاله ابن الأنباري. [ربب]: مربوب: أي مُرَبي. [ربب]: الربيبة: واحدة الربائب من الغنم التي يربها الناس في البيوت لألبانها. [ربب]: الرَّباب: أي السحاب الأبيض. [ربب]: الإرباب: أي التزام الإنسان بمكان ما دون أن يبرحه. [ربب]: مُرِب: أي لازم غير مفارق. [ربب]: الرُّبّي: أي الشاة التي وضعت حديثًا. [ربب]: ربيبة الرجل: بنت امرأته. [ربب]: الرَّبيب والرّاب: زوج الأم. [ربب]: رَبّها: أي نماها وزادها. [ربب]: ربت الأمر: أي أصلحته. [ربب]: الرُّب: أي الطلاء الخاثِر، وقيل: هو دبس كل ثمرة. [ربب]: الإرباب: الدُّنو من كل شيء. [ربب]: الرِّبابة: مجموعة السهام. [ربب]: الرَّبيب: أي المُعاهَد. [ربب]: رُبّان الشباب: أوله. [ربب]: الرُّبّى: العقدة المحكمة، أيضًا: النعمة والإحسان. [ربب]: الرِّبَّة أي شجرة، وقيل: شجرة الخرنوب. [ربب]: رُبَّ للتقليل. [ربب]: الرَّبْرَب: أي القطيع من بقر الوحش.(٢) - [ربب]: المَرَب: أي الأرض الكثيرة الرِّبَّة، وهو نوع من النبات. [ربب]: الرَّب هو الله عز وجل. [ربب]: الرَّب: السيد، المالك، المُدَبِّر، المُربي، المتمم. [ربب]: المِرباب: الأرضِين التي كثر نباتها وناسها. [ربب]: التَّرَبُّب: أي الاجتماع.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ ...﴾ (آل عمران: ١٤٦). [رِبِّيُّون]: علماء فقهاء راسخون في علم الدِّين أو جموع كثيرة.(٤)- [رِبِّيُّون]: فيها أربعة أقاويل: الأول: أن [الرِّبِّيُّون]: أنهم الذين يعبدون الرَّب، واحدهم رِبِّيٌّ، قال بذلك بعض نَحَوِيّ البصرة. الثاني: أنهم الجماعات الكثيرة، قاله «ابن مسعود» و«عكرمة» و«مُجاهِد». الثالث: أنهم العلماء الكثيرون، قاله «ابن العباس» و«الحسن». الرابع: أنهم الأتباع، و[الرَّبَّانيون] هم الولاة، و[الرِّبِّيُّون]: الرَّعيَّة، قاله «أبو زيد» و«الحسن».(٥) -

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥- ١٠٢.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢- ٤٦٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٨٨/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٢٨/١.

[ربيّون]: ربانيون: علماء وصلحاء وأتقياء عابدون.(١) - [الرِّبِّيُّون]: جموع كثيرة، قاله «ابن عباس». وهي منسوبة إلى رِبَّة، وهي الجماعة، للمبالغة، وخصها الضحاك بألْف. [الرِّبِّيُّون]: العلماء الفقهاء، قاله «الحسن» و«ابن العباس». وهي منسوبة إلى الرَّب كرَبَّاني. [الرِّبِّيُّون]: هُمُ الأتْبَاعُ، والرَّبَّانِيُّونَ: الوُلاةُ، قاله «أبو زيد».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رِبِّيُّونَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	rabītu (٣)	ملكة – رَبَّة – سيدة عظيمة
الأوغاريتية	[cuneiform]	rbt (٤)	الرب
الفينيقية	[Phoenician script]	rb (٥)	رب - مالك - عظيم - قائد
البونية	[Punic script]	rb (٦)	رب - مالك - عظيم - قائد
الكنعانية	[Canaanite script]	rb (٧)	رب - مالك - عظيم - قائد
الآرامية	רַב	rabbā (٨)	الرَّب
السريانية	[Syriac script]	rabbā (٩)	القوي - الزعيم - الحاكم
العبرية	רָבַב	rāḇaḇ (١٠)	عَظُمَ وكَثُرَ
الحبشية	ረበበ	rabba (١١)	ربَا وتمدد - كبر وتوسَّع

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٣٨٧.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢/ ٢٩٦.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.936. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.26.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.301. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1045.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.300.

(7) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1046.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1439.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3783. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1863. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 334. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(10) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.322.

(11) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.460. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.311.

اللغة	الرسم	النقل	المعنى
العربية الجنوبية	⊓ ⊓) ℿ ℿ ›	rbb [١]	مَلَكَ - حازَ
الصفاوية	⊓ ⊓) ℿ ℿ ›	rbb [٢]	مَلَكَ - رب
اللحيانية	⊓ ⊓) ℿ ℿ ›	rbb [٣]	ربُّهُ - ربهم
النبطية	רבב	rbb [٤]	الرب - إيل - كَبِر - عظم



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

(2) Safaitic. WH,No: p.802. (rbb). & Thamudic. wst,No: p.105. (rbb).

(3) Winnett. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions: p.230.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.145.

المفردة القرآنية	(rabiḥat) - ﴿رَبِحَت﴾
الجذر	(ربح)(١)
كتب العجمة	Jeff: 138. Spre: 111. Geig: 54.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "من المرجح أن تكون الكلمة مستعارة من الحبشية، ومن المرجح أن يكون سبب اقتراضها من الحبشية إلى العربية هو التداول التجاري بين العرب وسكان الحبشة، فقد كانت الكلمة منتشرة كمصطلح تجاري فيما بينهم.(٢)"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربح]: الرِّبح والرَّبح والرَّباح: أي النَّماء في التَّجر، ويقال: تِجارة رابحة، أي: يُربَح فيها، وأربحته على سلعته: أي أعطيته رِبحًا. [ربح]: الرَّبَح: أي ما اشْتُرِيَ من الإبل للتجارة. [ربح]: الرَّبَح: أي الفصال، واحدها رابح. [ربح]: الرَّبَح: الفصيل، وجمعه: رباح. [ربح]: الرَّبَح: الشَّحْم. [ربح]: الرُّبَح من أولاد الغنم. [ربح]: الرَّبَح: أي طائر يشبه الزَّاغ. [ربح]: الرُّبَحُ والرُّبَّاح: أي ذكر القرد. [ربح]: رُبَّاح: نوع من التَّمر. [ربح]: رَباح: موضع ينسب إليه الكافور.(٣)- [ربح]: تَرَبَّح الرجل: أي تَحيَّر.(٤) - [ربح]: الرَّبَح: أي الزيادة. [ربح]: امرأة رِبحَلَة: أي ضخمة.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ...±﴾ (البقرة: ١٦). [رَبِحَت]: ما ربحت التجارة، أي: ما أتت بالزيادة، والرِبح: كل ثمرة طيبة من عمل ما.(٦) - [رَبِحَت]: أسْند تعالى الرِّبْحَ إلى التجارة على عادة العرب في قولهم: "رِبح بَيْعُكَ، وَخَسِرَتْ صَفْقَتُكَ"، وقولهم: "لَيْلٌ قَائِمٌ، وَنَهَارٌ صَائِمٌ"، والمعنى: "رَبِحْتَ وَخَسِرْتَ فِي بَيْعِكَ، وَقُمْتَ فِي لَيْلِكَ وَصُمْتَ فِي نَهَارِكَ، أَيْ: فَمَا رَبِحُوا فِي تِجَارَتِهِم".(٧)

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٣/٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.138.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٣/٥- ١٠٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨٣/٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٣٧٣/٤، ٢٣٨٨.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦/١.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢١١/١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَبِحَت﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ረብሐ	rabḥa (1)	رَبِحَ - كَسَبَ
العربية الجنوبية	) ⊓ Ψ) Ⲡ Ꮖ	rbḥ (2)	رِبح - رَبَحَ
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.461.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرِّجْزَ﴾ - ('ar-riǧz)
الجذر	(رجز)[١]
كتب العجمة	Jeff :139. (٢)سبيل: 61.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة في باب حث الإله لنبيه محمد ﷺ لتعظيمه، وتنقية ثيابه، ومن المعتاد ترجمة هذه الكلمة بمعنى الرجس، أو (عبادة الأصنام)، وربما تكون هذه الكلمة من لهجة هُذيل العربية، ولكن من المحتمل أن تكون الكلمة آرامية.[٢]"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رجز]: الرَّجَز داء يصيب الإبل في أعجازها. [رجز]: ارتعاد يصيب البعير والناقة في أفخاذهما ومؤخرتهما عند القيام. [رجز]: الرَّجْز: المصدر رَجَز يَرْجُز: شعر ابتداء أجزائه سببان ثم وتد، وقيل أنه ليس بشعر وأن مجازه مجاز السجع، ويسمى قائله: راجِزًا، وعند الخليل: شعر صحيح. [رجز]: الارتجاز: صوت الرعد المُتدارك. [رجز]: المُرتَجِز: اسم فرس سيدنا رسول الله ﷺ ، وسمي بذلك لجهارة صوته وحُسْنه. [رجز]: الرِّجز: القذر من الرجس. [رجز]: الرِّجز: العذاب. [رجز]: الرِّجز والرُّجز: عبادة الأوثان، وقيل: هو الشرك. [رجز]: الرُّجز: اسم صنم، قاله مجاهد. [رجز]: الرُّجز والرِّجز: العمل الذي يؤدي إلى العذاب، قاله ابن عباس. [رجز]: الرِّجز: العذاب والإثم والذنب. [رجز]: أصل الرِّجز في اللغة: تتابع الحركات. [رجز]: الرِّجز في القرآن: أي العذاب المقلقِل لشدته، وله قلقلة شديدة متتابعة. [رجز]: وقوله تعالى: ﴿ويذهب عنكم رِجز الشيطان﴾: أي وساوسه وخطاياه. [رجز]: الرِّجَازة: ما عُدِل به ميل الحِمل والهَودَج. [رجز]: الرِّجازة: مَرْكَب للنساء دون الهودج. [رجز]: الرَّجَّاز: اسم وادٍ معروف.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ...±﴾ (الأعراف: ١٣٥). [الرِّجز]: أسوأ العذاب.[٤] - [الرِّجز]: فيه قولان: الأول: أن [الرِّجز]: العذاب، قاله «الحسن» و«مجاهد» و«قتادة» و«ابن زيد». الثاني: هو الطاعون أصابهم، فمات به من القِبط سبعون ألف إنسان، قاله «سعيد بن جُبير».[٥] - [الرِّجز]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.139.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٤/٥- ١٤٧. الزبيدي، تاج العروس: ١٤٨/١٥- ١٥٣. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤١٦/٤- ٢٤٢٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٣/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٣/٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧١/٧.

العذاب، وفي العذاب قولان: الأول: أنه طاعون أهلك منهم سبعين ألفًا، قاله «ابن عباس» و«سعيد بن جُبير». الثاني: أنه العذاب الذي سلَّطَه الله عليهم من الجَراد والقَمْلِ وغير ذلك، قاله «ابن زيد». قال «الزَّجَّاج»: [الرِّجْزُ]: العذاب، أو العمل الذي يؤدي إلى العذاب. ومعنى الرِّجْزِ في العَذابِ: أنَّهُ المُقَلْقَلُ لشدته قلْقَلَة شديدة متَتابعة.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرِّجْزَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	~ ^ ٩	I ٩ ٩	rgz (٢)	غضب - إزعاج - اضطراب
الآرامية	רְגַז		régaz (٣)	اهتز - تزلزل - اضطراب - تحرك
السريانية	ܪܓܙ	ܪܓܙ	régaz (٤)	اهتز - تزلزل - اضطراب - تحرك
العبرية	רָגַז		rāğaz (٥)	غضب - اهتاج
الحبشية	ፈገዐ		'argada (٦)	رقص شديد - اضطراب - اهتزاز
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) ابن الجوزي، زاد المسير: ١٤٩/٢.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.302. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1059.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1447. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.919.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 3802. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1869. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.711.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.337. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.722.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.919.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.465.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرَّجِيم﴾ - ('ar-rağīm)
الجذر	(رجم)(١)
كتب العجمة	Jeff : 139. Frae: 228. Nold: 25.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "وهذه الكلمة مستمدَّة من التقليد القائل بأن الشياطين تقترب من السماء لتسترق السمع، وترجمها الملائكة بالأشهب، والمصطلح مرتبط بالشيطان عمومًا، وعادة ما يُفسر باللعن أو الطرد، وقد استخدمه العهد القديم للتعبير عن الحيَّة، وعن أولئك الذين سيتم إيداعهم النار المعدَّة خصيصًا للأشرار والشياطين، ومن المقترح بأن تكون الكلمة حبشية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رجم]: الرَّجْم: القتل، وقيل للرَّجْم: قتل؛ لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلًا رموه بالحجارة حتى يقتلوه. [رجم]: الرَّجْم: الرمي بالحجارة. [رجم]: الرَّجم: أي اللعن، ومنه الشيطان الرجيم، أي: المرجوم بالكواكب. [رجم]: رجيم: ملعون، مرجوم باللعنة، مُبعَد مطرود. [رجم]: الرَّجيم: أي المَشتوم المسبوب، كقوله تعالى: ﴿لأرجمنك﴾ أي: لأسبنك. [رجم]: الرَّجْم: الهِجران. [رجم]: الرَّجْم: الظن. [رجم]: الرُّجُم والرُّجُوم: أي النجوم التي يُرمَى بها. [رجم]: راجَمَ عن قومه: أي ناضَلَ عنهم. [رجم]: الرِّجام: أي الحجارة. [رجم]: الرُّجْمَة والرَّجْمة والرَّجَم: أي القبر. [رجم]: الرَّجْم: القذف بالغيب والظن. [رجم]: المَراجِم: الكَلِم القبيح. [رجم]: الرَّجْم: الإخوان. [رجم]: الرُّجْمة: الدُّكَّان الذي تعتمد عليه النخلة الكريمة. [رجم]: التُّرجمان والتَّرجمان: أي المُفَسِّر.(٣) [رجم]: الرَّجْم: الخليل والنديم. [رجم]: الرَّجَم: البئر والتَّنُّور، والجَفرة، وهي سعة في الأرض مستديرة. [رجم]: الأرجام: القبور. [رجم]: الرِّجام: أي الهضاب. [رجم]: الرَّجَام: المَنارة.(٤) [رجم]: الرُّجْمَة: حجارة عظام، والجمع: رجام، ويقال: هي الحجارة تجمع على القبر ليُسنم بها. ويقال: حجارة تُجمع تطوى بها البئر. [رجم]: يقال: فرس مرجم، أي: يرجم الأرض بحوافره.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨). [الرَّجيم]: أي المطرود من رحمة الله.(٦)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٧٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.139.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/١٦٠- ١٦٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٢١٨- ٢٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٤١٧، ٢٤٢٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٨٥.

معنى الآية الكريمة، أي: فاستعِذ بالله من وسْوسة الشيطان عند قراءتك القرآن لتسْلم في التِّلاوة من الزَّلل، وفي التَّأْوِيل من الخطأ.(١) [الرَّجيم]: أي المَطْرود، وأصْلُ الرَّجْمِ: الرَّمي بالحجارة.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرَّجِيم﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	ragāmu [3]	تنبَّأ - التمس - صرخ
الأوغاريتية	[ugaritic]	rgm [4]	قال - حكى (رجم بالقول)
الفينيقية		-	
الآرامية	רְגַם	rėgam [5]	رجَم (بالحجر)
السريانية	ܪܓܡ ܪܓܡ	rėgam [6]	رجَم (بالحجر)
العبرية	רָגַם	rāgam [7]	رُجم - حجر
الحبشية	ረገመ	ragama [8]	لعن - الشَّتم
العربية الجنوبية	[safaitic]	rǧm [9]	رُجْم - كومة حجارة
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٢١٣.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢/١٣٢

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.941. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.62.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.120 -121.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.920. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1447.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3802. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1871. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.712.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 338. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.722.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.920.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.465.

(9) Safaitic. WH,No: p.234. (rǧm).

المفردة القرآنية	﴿رَّحِيقٍ﴾ - (Raḥīqin)
الجذر	(رحق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 141. Frae: 158.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سرياني - آرامي)

يقول «جفري»: "عُرفت هذه الكلمة في وقت مبكر في أنحاء مكة، والكلمة غير متداولة في المعاجم، ويعترف البعض بأن الكلمة ليس لها جذور بالعربية، بالرغم من اتفاقهم إلى أنها تشير إلى نوع من أنواع النبيذ المشهور في مكة آنذاك، وعلى الرغم من ذلك فهم غير متأكدين من المعنى الدقيق، أو التهجئة السليمة للكلمة، ولربما كانت تأتي الكلمة في التعبير عن النبيذ المعتَّق جيدًا.(٢)"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رحق]: الرَّحيق: اسم من أسماء الخمر، بل من أعتقِها وأفضلها. [رحق]: الرَّحيق: أي الشراب الذي لا غش فيه. [رحق]: الرَّحيق: يراد به خمر الجنة.(٣)- [رحق]: الرَّحيق: نوع من الطِّيب والغِسل. [رحق]: يقال: حَسَب رحيق: أي خالص.(٤)- [رحق]: الرحيق: صفوة الخمر.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ (المطففين: ٢٥). [الرحيق]: الخالص من كل شراب، وأجود الخمور.(٦) [الرحيق]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه عين في الجنة مشوبٌ بمسك، قاله «الحَسَن». الثاني: أنه شراب أبيض يختمون به شرابهم، قاله «ابن أبي الدرداء». الثالث: أنه الخمر في قول الجمهور، ومنه قول «حسان». لكن اختلفوا: أي الخمر هي؟ على أربعة أقاويل: أحدها: أنها الصافية، قاله «ابن عيسى». الثاني: أنها أصفى الخمر وأجوده، قاله «الخليل». الثالث: أنها الخالصة من غش، قاله «الأخفش». الرابع: أنها العتيقة.(٧) [الرَّحيق]: معنى الآية الكريمة: أي أنهم يسقون من خمر الجنة. و[الرَّحيق] من أسماء الخمر، قاله «ابن مسعود» و«قتادة» و«ابن زيد».(٨) ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾، أي: من شراب لا شائبة فيه، قاله «الأخفش» و«الزجاج». وَقِيلَ: الرَّحِيقُ: الْخَمْرُ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٨/٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.141.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٨/٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣٤/٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٥٠/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٣/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٠/٦.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٨/٨- ٣٤٩.

الصافية. وفي الصحاح: [الرَّحيق]: صَفْوَةُ الْخَمْرِ، والمعنى واحد. [الرَّحيق]: أقصى الخمر وأجودها، قاله «الخليل». [الرَّحيق]: هي الْخَمْرُ الْعتيقة الْبَيْضاء الصافيةُ من الغش النَّيِّرَةُ، قاله «مقاتل».[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَّحِيقٍ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒊒𒄣	rūqu [٢]	بعيد
الأوغاريتية	𐎗𐎈𐎖	rḥq [٣]	بَعُدَ - نَأى
الفينيقية	𐤓𐤇𐤒 𐤓𐤇𐤒	rḥq [٤]	طويل - بعيد - ناءٍ
الآرامية	רְחֵיק	rāḥeq [٥]	ابتعد - نأى
السريانية	ܪܚܩ ܪܚܩ	rāḥeq [٦]	ابتعد - نأى
العبرية	רָחַק	rāḥaq [٧]	ابتعد - نأى
الحبشية	ርሕቀ	réḥqa [٨]	ابتعد - نأى
العربية الجنوبية	𐩧𐩢𐩤 𐩧𐩢𐩤	rḥq [٩]	بَعُدَ - نَأى
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٦٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.971. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.265.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.138.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.934. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(6)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.934.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.467.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ - ('ar-raḥmān)
الجذر	(رحم)[١]
كتب العجمة	طراز:553. (٢)سبيل:61. متوكل:10. مهذب:64. Ming:89. Horo:201. Jeff:140.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: "ورد هذا الاسم عشرات المرات من خلال السياق القرآني، ويُعدُّ اسمًا من أسماء الله الحسنى، استقر بعض النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي من أصل عبري، بالرغم من أن النحوي المعروف بالزجاج قد نقل بأن الاسم له جذر سامي شائع الاستخدام في شتَّى اللغات السامية، والاسم موجود في الترجوم يُعبر به عن الإله الواحد، وقد ورد الاسم في النقوش العربية الجنوبية، وبالرغم من ذلك فقد أشار «نولدكه - Nöldeke» إلى أنه من الضروري البحث عن الاسم في لغة أخرى غير العربية، وقد ذهب «سبرينجر - Sprenger» إلى أن للكلمة أصلًا مسيحيًا، ويُصر «هيرتشيفلد - Hirschfeld» على أن للكلمة أصلًا يهوديًا، ويبدو أن أصل الكلمة مسيحي وليس يهوديًا، بالرغم من أن أصل الكلمة غير مؤكد." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: "ذهب المبرد وثعلب إلى أنه عبراني وليس بعربي، وأصله بالخاء المعجمة، وأنشد بعضهم:

أَو تَترُكونَ إِلى القَسيسِ هِجرَتَكُم ... وحُكمُكُم صَلَبُ الرَّخمَنِ قُربانا." [٣]

[الرحمن]: اسم عبراني معرب، وليس بعربي، كالفسطاط رومي معرب، والإستبرق فارسي معرب؛ لأن قريشًا وهم فَطَنَةُ العرب وفُصَحَاؤهم لم يعرفُوه حتى ذكر لهم، وقالوا ما حكاه الله تعالى عنهم: ﴿وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩﴾ (الفرقان: ٦٠). وهذا قول «ثعلب»، واستشهد بقول «جرير»: "تَترُكونَ إِلى القَسيسِ هِجرَتَكُم ... وحُكمُكُم صَلَبُ الرَّخمَنِ قُربانا" ، قال: ولذلك جمع بين [الرحمن] والرحيم، ليزول الالتباس، فعلى هذا يكون الأصل فيه تقديم الرحيم على الرحمن لعربيته، لكن قدَّم [الرحمن] لمبالغته.[٤] [الرحمن] وحكى «ابن الأنباري» في (الزاهر) عن «المُبَرِّد»: أن [الرَّحمن] اسم عبراني ليس بعربيّ. وقال «أبو إسحاق» و«الزّجاج» في معاني القُرآن: وقال «أحمد بن يحيى»: الرحيم عربي، الرحمن عِبراني.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.140.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٤.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٢.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٩.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رحم]: الرَّحمة: الرِّقة والتعطُّف. [رحم]: الرَّحمة: المغفرة. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾ (الإسراء: ٢٨) أي رزق. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ (يونس: ٢١)، أي: حيًا وخصبًا بعد مجاعة. [رحم]: استرحمه: سأله الرَّحمة. [رحم]: [الرَّحمن]: من أسماء الله تعالى، ومعناه عند أهل اللغة: أي ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في [الرَّحمة]، وقيل: [الرَّحمن] أي الرقيق. [رحم]: الرَّحيم: من أسماء الله عز وجل، وهو صيغة مبالغة، ومعناه: العاطِف على خلقه بالرزق. [رحم]: الرَّحمة في بني آدم عند العرَب: أي رِقَّة القَلْب وعطفه، ورحمة الله: عطفه وإحسانه ورزقه. [رحم]: أم رُحْم، وأُم الرُّحْم: مكة. [رحم]: الرَّحِم: رَحِم الأنثى. [رحم]: الرَّحِم: القرابة، والجمع: أرحام.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة: ١). [الرحمن]: مِن الأسماء الخاصة بالله تعالى: أي أن الله شمِلَت رحمته المؤمن والكافر في الدُّنيا، و[الرَّحمن] مِن أسماء الله الحُسنى.[٢] وفي قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: هما اسمان من أسماء الله تعالى، والرَّحيم فيها اسم مُشتق من صفته. أمَّا [الرَّحمن]: اسم عربي كالرحيم لامتزاج حروفهما، وقد ظهر ذلك في كلام العرب، وجاءت به أشعارهم، قال «الشنفرى»: "أَلَا ضَرَبَتْ تِلْكَ الْفَتَاةُ هَجِينَهَا   أَلَا ضَرَبَ الرَّحْمنُ رَبِّي يَمِينَهَا." فإذا كانا اسمين عربيين فهما مشتقان من الرحمة، والرحمة هي النعمة على المحتاج، وإنما سميت النعمةُ رحمةً لحدوثها عن الرحمة. و[الرحمن] أشدُّ مبالغةً من الرحيم؛ لأن [الرحمن] يتعدى لفظه ومعناه، والرحيم لا يتعدى لفظه، وإنما يتعدى معناه، ولذلك سمِّي قوم بالرحيم، ولم يتَسَمَّ أحدٌ [بالرحمن]، وكانت الجاهليةُ تُسمِّي اللهَ تعالى به، ثم إن «مسيلمة الكذاب» تسمَّى [بالرحمن]، واقتطعه من أسماء الله تعالى، قال «عطاء»: فلذلك قرنه الله تعالى بالرحيم؛ لأن أحدًا لم يتسمَّ [بالرحمن] الرحيم؛ ليفصل اسمه عن اسم غيره، فيكون الفرق في المبالغة، وفرَّق «أبو عبيدة» بينهما، فقال بأن [الرحمن]: ذو الرحمة، والرحيم: أي الراحم. واختلفوا في اشتقاق [الرحمن] والرحيم على قولين: أحدهما: أنهما مشتقان من رحمة واحدةٍ، جُعِل لفظ [الرحمن] أشدَّ مبالغة من الرحيم. والقول الثاني: أنهما مشتقان من رحمتين، والرحمة التي اشتق منها [الرحمن] غير الرحمة التي اشتق منها الرحيم؛ ليصح امتياز الاسمين، وتغاير الصفتين، ومن قال بهذا القول اختلفوا في الرحمتين على ثلاثة أقوال: الأول: أن [الرحمن] مشتق من رحمة الله لجميع

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٣/٥- ١٧٥. الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٥/٣٢- ٢٣٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٤٣/٤- ٢٤٤٧.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١/١.

خلقه، والرحيم مشتق من رحمة الله لأهل طاعته. الثاني: أن [الرحمن] مشتق من رحمة الله تعالى لأهل الدنيا والآخرة، والرحيم مشتق من رحمتِهِ لأهل الدنيا دُون الآخرة. الثالث: أن [الرحمن] مشتق من الرحمة التي يختص الله تعالى بها دون عباده، والرحيم مشتق من الرحمة التي يوجد في العباد مثلُها.[١] وقال «أبو عليّ الفارسيُّ»: [الرحمن] اسم عام في جميع أنواع الرَّحمة، يختص به الله تعالى، والرَّحيم إنما هو مِن جهة المؤمنين. والدَّليل على عربية [الرحمن] والرحيم واشتقاقهما: ما خَرَّجَه «التِّرْمِذِيُّ» وصحَّحه عن «عبد الرحمن بن عوف» رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقُول: **"قال اللَّه تعالى: أَنَا [الرحمن]، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ"**. وأمَّا إنكار العرب لاسم [الرحمن] فلجهلهم بالله، وما وجَب له. وقيل أن [الرحمن] والرحيم بمعنًى واحد، "كندمان" و"نديم".[٢] وقد وصَف الله تعالى نفسه بعد ﴿رَبِّ الْعالَمِينَ﴾، بأنه [الرَّحْمن] والرَّحِيم؛ لأنه لمَّا كان في اتصافه بـ ﴿رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ ترهيب؛ قرَنه بـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، لما تضمَّن من الترغيب: ليَجْمَع في صفاته بين الرَّهبة منه والرغبة إليه، فيكون أعون على طاعته وأمنعه.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	𒊏𒈨 𒊑𒈬	rīmu - rēmu [٤]	عطف - أحب
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	רַחֲמָא	rḥămā [٥]	اللين - السهولة
السريانية	ܪܚܡܐ ܪܰܚܡܳܐ	raḥmā [٦]	الرَّحم - بيت الجنين
العبرية	רחם	rḥm [٧]	رَخُم - رَحِمَ

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٢- ٥٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٩- ٤١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٣٩.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.970. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.263.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1895. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 343. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933.

الحبشية	መሐረ	mahra [1]	بالقلب المكاني: عطف - أشفق
العربية الجنوبية	𐩧𐩢𐩣𐩬𐩬 𐩧 𐩢 𐩣 𐩬 𐩬	rḥmnn [2]	رحيم - رحمة
النبطية	𐢛𐢊𐢓	rḥm [3]	صديق - محبوب



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.336.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	﴿رَحْمَةٌ﴾ - (raḥmat^{un})
الجذر	(رحم)(١)
كتب العجمة	Geig:57.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رحم]: الرَّحمة: الرِّقة والتعطُّف. [رحم]: الرَّحمة: المغفرة. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾ (الإسراء: ٢٨) أي: رزق. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ (يونس: ٢١)، أي: حيًا وخصبًا بعد مجاعة. [رحم]: استرحمه: سأله الرَّحمة. [رحم]: الرَّحمن: من أسماء الله تعالى، ومعناه عند أهل اللغة: أي ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في [الرَّحمة]، وقيل: الرَّحمن أي الرقيق. [رحم]: الرَّحيم: من أسماء الله عز وجل، وهو صيغة مبالغة، ومعناه: العاطِف على خلقه بالرزق. [رحم]: الرَّحمة في بني آدم عند العرَب: أي رِقَّة القَلْب وعطفه، ورحمة الله: عطفه وإحسانه ورزقه. [رحم]: أم رُحْم، وأُم الرُّحْم: مكة. [رحم]: الرَّحِم: رَحِم الأنثى. [رحم]: الرَّحِم: القرابة، والجمع: أرحام.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ...±﴾ (البقرة: ١٥٧). [رحمة]: إحسانٌ وهِداية.(٣) ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ أي: ثناءٌ من الله عليهم و[رَحْمَة].(٤) وقيل: أراد [بالرَّحْمَة] كَشْف الكُرْبَة وقَضَاء الحاجة، في «البُخاري». وقال «عُمَر» رضي الله عنه: "نِعْمَ الْعِدْلَان ونِعْمَ الْعِلَاوةُ": ﴿الَّذِينَ إذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾. أراد بالْعِدْلَيْن: الصَّلَاة و[الرَّحْمَة]، وبالعِلَاوة: الاهتِداء. وقيل: [رحمة]: أي اسْتِحْقَاق الثَّوَاب وإجْزَال الأَجْر. وقيل: [رحمة]: أي تسْهِيل المصائب وتخفيف الحزن.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٣/٥- ١٧٥. الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٥/٣٢- ٢٣٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٤٣/٤- ٢٤٤٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٢/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣٨/١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَحْمَةٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	[illegible]	rīmu - rēmu [1]	عطف - أحب
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	רַחֲמָא		rḥămā [2]	اللين - السهولة
السريانية	ܪܚܡܐ	ܪܚܡܐ	raḥmā [3]	الرَّحم - بيت الجنين
العبرية	רחם		rḥm [4]	رُحُم - رَحِمَ
الحبشية	መሐረ		maḥra [5]	بالقلب المكاني: عطف - أشفق
العربية الجنوبية	𐩧𐩢𐩣𐩬	𐩧𐩢𐩣𐩬𐩬	rḥmnn [6]	رحيم - رحمة
النبطية	[illegible]		rḥm [7]	صديق - محبوب



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.970. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.263.
(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.
(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1895. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 343. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933.
(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.336.
(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.
(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	﴿رِزْقًا﴾ - (Rizq^an)
الجذر	(رزق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 142. Frae: 14. ألفاظ: 72.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رزق]: الرازق والرزَّاق صفة لله تعالى؛ لأنه يرزق الخلق أجمعين، الرزق نوعان: ظاهرة للأبدان كالأقوات، وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. [رزق]: الرِّزق: ما ينتفع به. [رزق]: الرِّزق: أي العطاء. [رزق]: يسمى المطر رزقًا. [رزق]: أرزاق الجند: أي أطماعهم. [رزق]: الرَّازقي: ثياب كتان أبيض.(٢) - [رزق]: رَزَق فلانًا: أي شكره. [رزق]: الرَّازقي: أي الضعيف من كل شيء. [رزق]: العنب الرَّازقي: ضَرْب من العنب أبيض طويل الحَب، الرَّازقية: الخمر المُتَّخَذ من هذا العنب. [رزق]: الرِّزق: اسم مدينة بالبصرة.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا...﴾ (هود: ٨٨). [رِزقًا]: أي عطاءً وخيرًا.(٤) [رِزقًا]: فيه تأويلان: الأول: أنه المال الحلال، قاله «الضَّحَّاك». الثاني: المقصود بالرِّزق هنا: النُّبُوة، ذكره «ابن عيسى».(٥) [رِزقًا]: أي وَاسِعًا حَلَالًا، وقيل: أراد به: الهُدى والتوفيق، والعِلْمَ والمعْرِفَةَ.(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رِزْقًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الوهب والعطاء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٠/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٣/٥-٢٠٤.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣٦/٢٥ - ٣٣٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٣/٢

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٩٧/٢. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٦/٤.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٩/٩.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿ٱلرَّسِّ﴾ - (ʼar-rassi)
الجذر	(رسس)(١)
كتب العجمة	553.:طراز 60.:(٢)سبيل 7.:متوكل 64.:مهذب 111.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «السيوطي»: "(الرس): قال الكرماني في العجائب: الرس: اسم أعجمي، ومعناه: البئر".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رسس]: [الرَّس]: ابتداء الشيء، ومنه الحُمَّى، ورسيسها: هو بدؤها وأوَّلها مسها. [رسس]: [الرَّس]: البئر المطوية بالحجارة، وقيل: القديمة سواء طُويت أو لا. [رسس]: [الرَّس] بئر «لثمود»، وفي (الصحاح) كانت لبقية من «ثَمود»، وقال «الزجاج»: أن [الرَّس] ديار لطائفة من «ثمود»، وقال: يُرْوَى أَنَّ [الرَّس] قَرْيَةٌ «باليَمَامَةِ» يُقَال لهَا: «فَلْجٌ». ويُرْوَى أَنَّهُمْ كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ، ورَسُّوهُ فِي بِئْرٍ: أي دَسُّوه فِيهَا حتَّى ماتَ. [رسس]: [الرَّس]: الإصلاح بين الناس، وقيل: الإفساد. [رسس]: [الرَّس] في القوافي: أي حركة الحرف بعد ألف التأسيس، [الرَّس]: حذف الحرف الذي قبل التأسيس، أو فتحه. [رسس]: [الرَّس]: أي الدَّس. [رسس]: [الرَّس]: تعرُّف أمور القوم وخبرهم. [رسس]: الرَّسيس: الشيء الثابت الذي لزم مكانه. [رسس]: رسَّ له الخبر: أي ذكره.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق: ١٢). [الرَّس]: البئر أو الأخدود.(٣) في [الرَّس] قولان: الأول: أنه كل حفرة في الأرض من بئر وقبر. والثاني: أنها البئر التي لم تطو بحجر ولا غيره. وأما أصحاب [الرَّس] ففيهم أربعة أقاويل: الأول: أنها بئر قتل فيها صاحب «ياسين» ورسوه، قاله «الضحاك». الثاني: أنهم أهل بئر «بأذربيجان»، قاله «ابن عباس». الثالث: أنهم قوم «باليمامة» كان لهم آبار، قاله «قتادة». قال «الزُّهير»: "بكرن بكورًا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد في الفم". الرابع: أنهم أصحاب الأخدود.(٤) و﴿أَصۡحَابَ الرَّسِّ﴾: [الرَّس] في كلام العرب: أي البئر التي تكون غير مطوية، والجمع: رِساس. قال «ابن عبَّاس»: سألت «كعبًا» عن أصحاب [الرَّس]، قال: صاحب «يس» الذي قال: ﴿يَا قَوۡمِ اتَّبِعُوا الْمُرۡسَلِينَ﴾، قتله قومه ورسوه في بئرٍ لهم يُقال لها: [الرَّس]، وطرحوه فيها، وكذا قال «مُقاتل». قال «السُّديُّ»: هم أصحاب قصة «يس» أهل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢٠/١٦- ١٢٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٩/٥- ٢١٠.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٦٤/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤٤/٥. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٠١/٦- ١٠٢.

«أنطاكية»، والرَّس بئر «بأنطاكية» قتلوا فيها «حبيبًا النجار» مؤمن «آل يس» فنُسبوا إليها. وقال «عليٌّ» رضي الله عنه: هم قومٌ كانوا يعبدون شجر الصنوبر فدعا عليهم نبيهم، وكان من ولَد «يهوذا»، فيبست الشجرة، فقتلوه ورسوه في بئرٍ، فأظلتهم سحابة سوداء وأحرقتهم. وقال «ابن عبَّاس»: هم قومٌ «بأذربيجان» قتلوا أنبياء، فجفَّت أشجارهم وزروعهم، فماتوا جوعًا وعطشًا. وقال «وهب بن مُنبه»: كانوا أهل بئرٍ يقعدون عليها وأصحاب مواش، وكانوا يعبدون الأصنام، فأرسل الله إليهم «شُعيبًا» فكذبوه وآذوه، وتمادوا في كُفرهم وطغيانهم، فبينما هُم حول البئر في منازلهم انهارت بهم وبديارهم، فخسف الله بهم فهلكوا جميعًا. وقال «قتادة»: أصحاب [الرَّس] وأصحاب الأيكة: أُمتان أرسل الله إليهما «شُعيبًا» فكذبوه، فعذبهما عذابين. وقيل: [الرَّس] ماءٌ ونخل «لبني أسد». وقيل: الثلج المُتراكم في الجبال، ذكره «القُشيري». [الرَّس]: هو كل حفرٍ احتُفِر، كالقبر والمعدن والبِئر.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلرَّسِّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רְסַס	resas (٢)	كسَّر - حطَّم
السريانية	ܪ̈ܣܣ ܪܣܣ	resas (٣)	كسَّر - حطَّم - نضح
العبرية	רסס	rāsas (٤)	كسَّر - حطَّم
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/٣٢- ٣٣.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.944. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1907. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 349. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.944.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرُّسُلِ﴾ - ('ar-rusuli)
الجذر	(رسل)[1]
كتب العجمة	Frae:[١٢]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رسل]: الرَّسَل: القطيع من كل شيء، والجمع: أرسال. [رسل]: الرَّسَل: الإبل. [رسل]: الرَّسَل: قطيع بعد قطيع. [رسل]: الرِّسْل، الرِّسْلَة: الرِّفق والتؤدة. [رسل]: التَّرَسُّل في القراءة: التحقيق بلا عجَلَة. [رسل]: الرِّسْل: الرخاء. [رسل]: الرَّسل: اللَّبَن. [رسل]: الرِّسْل: المسترسل، السهل السَّلِس. [رسل]: المِرسال: الناقة سهلة السير، وجمعها مراسيل. [رسل]: الإرسال: التوجيه، والاسم الرِّسالة، الرَّسالة، الرَّسول، الرَّسيل. [رسل]: الرَّسول بمعنى الرِّسالة. [رسل]: الرَّسول: الرِّسالة والمُرسَل، والجمع: أرسُل، ورُسُل، ورُسْل، ورُسلاء. [رسل]: الرَّسول في اللغة: أي الذي يُتابع أخبار الذي بعثَه، وقال «ابن الأنباري» في قول المؤذن: "أشهد أنَّ محمدًا رسول الله"، أي: أعلَم أن مُحمدًا مُتابع للإخبار عن الله عز وجل. [رسل]: الرُّسُل: السهام رُسُل المنايا. [رسل]: الرَّسيل: أي المُوافق لك في النضال ونحوه. [رسل]: يُقال: وقد أرسَل بنو فلان رسيلهم، أي: فحلهم. [رسل]: المُراسِل من النساء: هي التي فارقها زوجها بأي وجه كان. [رسل]: أرسَل الشيء: أي أطلقه وأهمله. [رسل]: الإرسال: التسليط. [رسل]: المُرسلات في القرآن الكريم: أي الرياح، وقيل: الخيل. [رسل]: المُرسَلة: قلادة تقع على الصدر.[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ...±﴾ (البقرة: ٨٧). [الرُّسُل]: جمع رسول، الرسول من الملائكة هو مَن يُبلِغ الرسالة الإلهية عن الله، والرسول مِن النَّاس هو مَن يبعثه الله بشرع ليعمل به ويُبلِغه.[3] [الرسل]: جمع رسول: ذكر من بني «آدم» أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه.[4] والمُراد من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ﴾: أنه تَبَارَكَ وَتَعَالَى ينعت بني إسرائيل بالعُتُوِ والعِناد والمُخالَفَة والاستكبار عن الأنبياء، وأنهم إنَّما يَتَّبِعون أهواءهم، فذكَر تعالى أنه آتى

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢١١/٥- ٢١٥. الزبيدي، تاج العروس: ٦٨/٢٩- ٧٨. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٩٥/٤- ٢٤٩٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥/١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٨١/١.

«موسى» الكتاب - وَهُوَ التَّوْرَاةُ - فحرَّفوها وبدَّلوها، وخالَفوا أوامِرها وأوَّلُوها. وأرسَل [الرُّسُل] والنبيين من بعده الذين يحكمون بشريعته.(١) قال العُلماء: هذه الآية مِثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرا﴾ (المؤمنون: ٤٤). وكل رسولٍ جاء بعد «موسى» فإنما جاء بإثبات التوراة والأمر بلزومها إلى «عيسى» عليه السلام، ويُقال: [رُسُلٌ] لُغَة الحجاز، و[رُسْل] لُغَة تميم.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرُّسُلِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩧𐩯𐩡𐩡	rsll (٣)	رسول
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢١٢- ٢١٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٢٢- ٢٣.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.



المفردة القرآنية	﴿مُرْسَىٰهَا﴾ - (mursāhā)
الجذر	(رسو)[١]
كتب العجمة	Jeff: 261. Frae: 215. Nold: 61.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "والمرسى تعني المرفأ، وتم استخدامها في قصة نوح، ويبدو أن الكلمة مستعارة من الحبشية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رسو]: رسا الشيء يرسو رسوًا وأرسى: أي ثبت. [رسا]: الرواسي من الجبال: أي الثوابت الرواسخ. [رسو]: رست السفينة: أي بلغ أسفلها القعر وانتهى إلى قرار الماء، فثبتت وبقيت لا تسير. [رسا]: مُرساها في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾، أي: وقوعها، والساعة أي الوقت الذي يموت فيه الخلق. [رسو]: المِرساة: أي أنجر السفينة التي تُرسى بها. [رسو]: الرَّاسية: أي القائمة، والجمع: راسيات ورواسٍ. [رسو]: رسوت عنه حديثًا: أي رفعه وحَدَّث به عنه. [رسو]: الرُّسوة: شيء من خرز يُنظَم.[٣] - [رسا]: الرَّسيُّ: أي العمود الثابت، وأيضًا الثابت في الخير والشر. [رسو]: مُراساة: أي سابَحَه. [رسو]: رسَت السفينة: أي وقفت. [رسو]: مُرساها للسفينة: أي مُستقرها. [رسو]: يُقال: ألقت السحاب مَراسيها، أي: دامت، وقيل: استقرت وجادت.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا...±﴾ (الأعراف: ١٨٧). [مُرساها]: وقت وقوعها.[٥] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [مُرساها]: أي قيامها، قاله «السُّدِّيُّ». الثاني: أي مُنتهاها، قاله «ابن عبَّاس». الثالث: أي ظهورها، قاله «الأخفش».[٦] وقوله تعالى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾، قال «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عباس»: "مُنْتَهَاهَا" أَيْ: مَتَى مَحَطُّهَا، وَأَيَّانَ آخِرُ مُدَّةِ الدُّنْيَا الَّذِي هُوَ أَوَّلُ وَقْتِ السَّاعَةِ.[٧] و[مُرْساها] بضم الميم: مِن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٧٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.261.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٦/٥-٢١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٠/٣٨-١٥٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٣/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٨٤/٢.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٨٦/٣.

أرساها الله، أي أثبتها، أي: متى مُثْبَتُها، أي: متى وقوعها. وبفتح الميم مِن رَسَت: أي ثبتت ووقفت،ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُدُورٍ راسِياتٍ﴾ (سبأ: ١٣). قال «قتادة»: أي ثابتات.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُرْسَاهَا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊏𒋗	rašu (٢)	حازَ - مَلَكَ
الأوغاريتية	𐎗𐎌𐎅	ršh (٣)	تملَّك - استولى
الفينيقية	-		
الآرامية	רשי	rešā (٤)	سبب - تسبَّب
السريانية	ܪܫܐ ܪܫܐ	rešā (٥)	إعطاء هدية
العبرية	רשה	ršh (٦)	أذِن
الحبشية	ረሰየ	rsy (٧)	استعدَّ - تسبَّب
العربية الجنوبية	𐩧𐩪𐩺 𐩧𐩪𐩺	rsy (٨)	أعطى - وهب - منح
النبطية	رسي	rsy (٩)	رسا - ثبت (١٠)



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣٥/٧.

(2)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.962. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.193.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.736. &Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.267.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.957. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1498.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3981. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1917. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 744. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 353. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.754.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.957.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.368.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.118.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.147.

(١٠) كلمة مشكوك بقراءتها كما ذكر (Cntineau)، والذي قرأها بهذه الصورة هو (Jaussen) ومعناها رسا أو ثبت. والرأي من خلالنا أن القراءة الأصوب لهذه الكلمة هو (رسو) – (rsū).

المفردة القرآنية	(Rāʿina) - ﴿رَٰعِنَا﴾
الجذر	(رعى)[١]
كتب العجمة	Jeff :136. Spre:111. Horo:204. مهذب:62. متوكل:10. طراز:552.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "في هذا الموضوع يُخبرنا المفسرون المسلمون بأن اليهود قد استخدموا كلمة (راعنا) بمعنى (الشرير - السيئ)، وربطوها بالجذر العبري (رع) - (רע - raʿ = شر)، واليهود في الجزيرة العربية كانوا يستخدمون كلمة (راعنا) بمعنى: انظر إلينا، أو بمعنى: أرنا، (ראנו- أرنا) في منطقة شبه الجزيرة العربية، ومنها استخدمها العرب بعد ذلك، وقد حثَّ محمد ﷺ أتباعه أن يقولوا كلمة (انظرنا) بدلًا من كلمة (راعنا) لكي يمنع اليهود من التلاعب بالكلمات، ويعلق «جيجر – Geiger» على هذا الاستنتاج قائلًا: أن تفسير المفسرين في هذا الموضوع صوابٌ جدًّا لا يُخالطه الشك، وأنَّ محمدًا ﷺ أدرك أنه تلاعب من اليهود في الكلام للسخرية منه؛ لإزعاجه والإساءة إليه."[٢] ومما لا شكَّ فيه أنَّ هذه القصة من بيان صدق نبوة النبي محمد ﷺ ، وذلك أنَّ الله من أعلمه بتلاعب اليهود باللسان، لإظهار الكلام في سياقه على غير معناه السليم، من أجل الطعن في الوحي، وأن النبي ﷺ لا يخبره ربه بما في صدور أعدائه؛ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ في كتابه ما تُضمره له اليهود من سبٍّ وأذًى، ولو أن النبي ﷺ يفترض في الخلق جميعًا حُسن النية، وهذا من نقاء سريرته، وجميل سجاياه ﷺ ، وقد ذكر الله تعالى ذلك بقوله تعالى: ﴿... وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ...﴾ (النساء: ٤٦). وبيان معنى الكلمة الاصطلاحي في كتب التفسير أذكره في موضعه، ولو أنَّ «جفري» قد عرج إليه باختصار، وكان منصفًا وأمينًا في نقله عن «جيجر – Geiger»، وأُعلِّق هنا على الدلالة اللغوية عند اليهود، فجذر الكلمة كما أورده «جفري» بشكلٍ صحيح (רע)، ومنه يأتي الاشتقاقات التالية كما هو مبين في الجدول التالي، بصيغ الجمع، والمفرد، والمذكر، والمؤنث، كما يلي:

الجذر (רַע= شر - سيئ)[٣]	
(صيغة جمع – Plural)	(صيغة المفرد – Singular)

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 136.

(3) Haim Rabin. Etymological Dictionary of The Hebrew: p. 219.

(Masculine – مذكر)	(Feminine – مؤنث)	(Masculine – مذكر)	(Feminine – مؤنث)
רַע	רָעָה	רָעִים	רָעוֹת
(raʿ)	(raʿa)	(raʿim)	(raʿot)
(Bad - Evil = شر - سيئ)			

والكلمة التي نعتوا بها النبي ﷺ من المرجح عندي أن تكون الكلمة في المفرد المذكر (רַע) وتُنطق (راع- raʿ)، وأضاف اليهود إليها أداة الجمع في العربية (نا) لتصبح الكلمة (רענא - raʿna - راعِنا) بمعنى: يا شرير، أو: يا سيئ، وحين إضافة أداة الجمع بالعربية يختلط به كلامهم ولا يعود يُفهم، ومن هذا قوله تعالى: ﴿±... لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ...±﴾، فتحويل الكلام على غير مراده بالإبدال والزيادة هو اللَّيُّ المقصود في الآية؛ لأنَّ اللَّيَّ من الإخفاء، والالتفاف، والاختلاط. فَليُّ الحبال من التفافها واختلاط أليافها ببعضها البعض، فخلطوا بين العربية والعبرية لكي لا يُفهم كلامهم، ومن غير المتصور أن يفصحوا بسبِّه بالعبرية، ومن المسلمين من يُتقنها؛ إما لمخالطته باليهود حين كان وثنيًّا، أو متاجرته ومعاملته إياهم قبل إسلامه، وإما أن يكون يهوديًّا ثم أسلم، فمن غير المستساغ أن يُفصحوا بإساءتهم للنبي ﷺ وإن كان بلغةٍ لا يعرفها. فلو قالوا له: (راع-raʿ) يا محمد؛ لفطن إليها كل من حول النبي، ولكنهم استخدموها في طيات الكلام المستخدم في العربية، والمسموح به في الخطاب مع رسول الله ﷺ ، وروي أن «سعد بن عبادة» رضي الله عنه سمعها منهم، أي: (راعنا)، فقال: يا أعداء الله عليكم لعنة الله، والذي نفسي بيده لئن سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله ﷺ لأضربن عنقه. قالوا: أولستم تقولونها؟ فنزلت الآية، ونهي المؤمنون سدًّا للباب، وقطعًا للألسنة، وإبعادًا عن المشابهة.[1] ومعلومٌ أنَّ «سعد بن عبادة» رضي الله عنه هو سيد الخزرج في يثرب قبل الإسلام، وكان مخالطًا لليهود، فلما هدَّدهم بكلامه لم يقولوا له: أثبت أن الكلمة في لغتنا تعني الإساءة، بل قالوا له: "أولستم تقولونها؟" أي: فيما تُنكر علينا مقالتها، فما هي من لغتنا أصلًا، بل هو كلامكم الذي تتكلمون به. وبالمثال يتضح ما سبق، فلو جاء رجل إنجليزي معروفٌ عنه بإتقان اللغتين العربية والإنجليزية، ثم قال لرجل عربي: "إن أثر رائحة العطر بَادٍ عليك"، هل يشك أحد من الحاضرين ولو كان من أرباب اللغة العربية بأن الجملة تشوبها شائبة كنوعٍ من الازدراء أو الانتقاص؟ بالقطع لا، بل الجملة يظهر منها المدح والثناء. فلو كان يقصد بها "(باد – Bad) = بمعنى سيئ" فهل يعرف قصده إلا من كان يعرف اللغتين؟ ليس ذلك وحسب، بل ويكون قد أسرَّ له بحقيقة مراده. ولو أنكر عليه أحد الحاضرين، سيقول: أليست في لغتكم وتتكلمون بها! وليس في لغتي أصلًا كلمة (بادٍ – Bad_{in})، لكي تدَّعي عليَّ بأني أقصد بها الإهانة. وهذا هو اللَّيُّ المقصود، خلط الكلام بعضه البعض؛

(١) الآلوسي، روح المعاني: ٣٤٨/١.

فلا يعود يُعرف صحيحه من سقيمه، وليس من اللِّيِّ أبدًا أن يُتكلَّمَ بِكَلامٍ غَيرِ مفهوم؛ فهذا يُعرف بالعجمة، ولو تكلَّم أحدٌ في حضرة النبي ﷺ بكلام أعجمي؛ لوجب أن يُفصح عن معناه، بل ولو تُكلِّم بين العوام بعضهم البعض؛ لوجب الإعراب والإفصاح عن المعنى المقصود. ولحل أزمة كهذه يأمر الطرف المتكلم أن يبدل اللفظ بمترادف يفيد المعنى، كأن يقول: "إن أثر رائحة العطر ظاهرٌ عليك"، وهذا من بلاغة اللغة وغناها بالمفردات المترادفة؛ لبيان المعاني المتعددة، وتُسهم في حُسن الصياغة.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رعى]: الرعي مصدر رعى الكلأ ونحوه، يرعى رعيًا، والراعي يرعى الماشية، أي: يحوطها ويحفظها، والجمع: رُعاة أو رُعاء. [رعى]: الماشية ترعى: أي ترتفع وتأكل. [رعى]: الرِّعي - بكسر الراء -: أي الكلأ نفسه. [رعى]: الراعي: أي الوالي. [رعى]: الرَّعية: أي العامة. [رعى]: راعَى أمره: أي حفظه وترقبه، والمراعاة: أي المناظرة والمراقبة. [رعى]: أرعني سمعك، وراعني سمعك، أي: استمع إليّ. وأرعى إليه: أي استمع. وقوله تعالى: ﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾، هو من الإرعاء والمراعاة، قاله «أبو الفراء». الفاعل من المراعاة على معنى أرعنا سمعك، والياء حذفت للأمر فقرئت: راعِنا، فكأنه قال: لا تقولوا: "حُمقًا وهُجرًا"، وهو من الرعونة، قاله «الأخفش». [رعى]: في قوله تعالى: ﴿راعنا﴾ قال «أبو إسحاق»: ثلاثة أقوال: قال بعضهم: معناه أرعنا سمعك كي نفهمك وتفهمنا. وقراءة أهل المدينة ويصدقها قراءة «أُبَي بن كعب»: "لا تقولوا راعونا" وهي من [رعن]، فكان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: [راعنا]، وكانت اليهود تساب بهذه الكلمة بينها، وكانوا يسبون النبي ﷺ في نفوسهم، فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أن يظهروا سَبَّه بلفظ يُسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء؛ فأظهر الله النبي ﷺ والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة. القول الثالث: بأن [راعنا] من المكافأة والمراعاة. [رعى]: ارعوى وهو النزوع عن الشيء وحسن الرجوع. [رعى]: الرُّعْي: أرض فيها حجارة ناتئة تمنع اللؤمة أن تجري.[١] - [رعى]: المرعى: أي المرتع. [رعى]: الراعي: أي الوالي. [رعى]: رعاه: أي حفظه.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا...﴾ (البقرة: ١٠٤). [راعنا]: أمر من راعى الشيء إذا حفظه وترقبه، أو نظر إليه، والنهي عن مخاطبة النبي ﷺ بكلمة [راعنا] واستخدام "انظرنا" تجنُّبًا لمعنًى قبيح كان يقصده اليهود بكلمة [راعنا]، فكلمة [راعنا] في العبرية تعني "شريرنا".[٣] [راعنا]: أي: أرعنا سمعك، اسمع مِنَّا ونسمع منك، قاله «ابن عباس» و«مجاهد». اختُلِف في سبب نهي المسلمين عن هذه الكلمة، وفي

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢٥١/٥- ٢٥٤. الزبيدي، تاج العروس: ١٦٣/٣٨- ١٦٨.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٥٣٨/٤، ٢٥٤٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٧/١

ذلك ثلاثة أقاويل: الأول: أن [راعنا]: كلمة كانت اليهود تقولها لرسول الله ﷺ على وجه الاستهزاء والسب، فنُهي المسلمون عن قولها، قاله ابن عباس وقتادة. الثاني: أن القائل لها رجل من اليهود دون غيره، يقال له: "رفاعة بن زيد"، فنُهي المسلمون عن ذلك، قاله السُّدِّي. الثالث: أنها كلمة كانت الأنصار في الجاهلية تقولها، فنهاهم الله في الإسلام عنها.[١] [راعنا] أي: أرعنا سمعك، قاله «ابن عباس». [راعنا]: ﴿لا تقولوا راعنا﴾ أي: لا تقولوا خِلافًا. وفي رواية: لا تقولوا: اسمع منا ونسمع منك، قاله «مجاهد». [راعنا]: ﴿لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا﴾ كانت لغة تقولها الأنصار فنهى الله عنها، قاله «عطاء». [راعنا]: قال الراعن من السخرية؛ فنهاهم الله من أن يسخروا من قول محمد ﷺ ، قاله «الحسن البصري» و«ابن جريج». [راعنا]: يقال أن رسول الله ﷺ إذا أدبر ناداه مَن كانت له حاجة من مؤمنين، فيقول: [راعنا]، أي: أرعنا سمعك. فأعظم الله رسوله ﷺ أن يقال ذلك له، قاله «أبو صخر». يقال أن الله نهى المؤمنين أن يقولوا لنبيه ﷺ: [راعنا]؛ لأنها كلمة كرهها الله تعالى أن تُقال لنبيه ﷺ ، «ابن جرير».[٢] - في قوله تعالى: ﴿لا تقولوا راعنا﴾ أقوال: الأول: أن فيه نهيًا للمسلمين عن جهالات اليهود. وحقيقة "راعنا" في اللغة: ارْعَنَا وَلْنَرْعَكَ، فتكون من: رعاك الله، أي: احفظنا ولنحفظك، وارقبنا ولنرقبك. ويجوز أن يكون من أرعِنا سمعك، أي: فرّغ سمعك لكلامنا، وفي هذه المخاطبة لرسول الله ﷺ جفاء؛ فأمر المؤمنين أن يتخيروا من الألفاظ أحسنها، ومن المعاني أرقها. كان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: رَاعِنَا. على جهة الطَّلب والرَّغْبَة، مِنَ المُرَاعَاةِ: أَي التَفِتْ إِلَيْنَا، وكان هذا بلسان اليَهُود سَبًّا، أي: اسْمَعْ لَا سَمِعْتَ. فاغتنمُوها وقالوا: كُنا نسُبُّهُ سِرًّا فَالآنَ نَسُبُّهُ جَهْرًا؛ فكانُوا يخاطبون بها النبيَّ ﷺ ويَضْحكُون فيما بيْنَهم، فسمعها «سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ» وكان يَعْرف لُغَتَهُمْ، فقال للْيهُود: عليْكُمْ لعنة اللَّهِ! لئن سمِعْتها مِنْ رجل منكم يقولها للنبي ﷺ لأضربن عنقه، فقالُوا: أولستم تقولونها؟ فنزلت الآية، وَنُهُوا عنها لئلا تقتدي بها اليهود في اللفظ وتقْصِد المعنى الفاسد فيه. الثاني: في هذه الآية دليلان: أحدهما على تجنب الألفاظ المحتملة التي فيها التعريض للتنقيص والغَض. والدليل الثاني: التمسك بسد الذرائع وحمايتها، وهو مذهب المالكية والحنابلة، والذريعة عبارة عن أمر غير ممنوع لنفسه يُخاف من ارتكابه الوقوع في الممنوع. القول الثالث: أن قوله تعالى: ﴿لا تقولوا راعنا﴾ نهيٌ يقتضي التحريم، على ما تقدم. واختُلِف في قراءة [راعنا]، قرأها الحسن [راعِنًا] منونة، أي: هجرًا من القول. قرأها «زِرُّ بن حُبيش» و«الأعمش»: [راعونا]. ويقال لمَا نتأ من الجبل: رَعْن، والجبل: أرعن، وجيش أرعن: أي متفرق. وكذا رجل أَرْعَن: أي متفرق الحجج وليس عقله مجتمعًا، قاله «النحاس». ورَعُن الرجل، فهو أرعن: أي أهوج.[٣]

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٥٦-٢٥٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٥٧-٦٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَٰعِنَا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒊒𒌑	ru'u [١]	صاحب - جار
الأوغاريتية	𐎗𐎓𐎆𐎎	r'wm [٢]	صديق - شريك - رعيان
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	רָעָה	rāʿā [٣]	صديق - شريك
الحبشية	ረዐየ	ra'awa [٤]	انضم - يرافق
العربية الجنوبية	𐩧𐩲𐩥𐩬 𐩧𐩲𐩥𐩬	rʿwn [٥]	زملاء - أصحاب - رُعاة لبعضهم
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.998. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.434.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.166.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.945.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.459.

(5) Safaitic. SAI,No: p.849. (raʿā).

المفردة القرآنية	﴿رَقٍّ﴾ - (Rīq$_{in}$)
الجذر	(رقق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 143. Frae: 246.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الحبشية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رقق]: الرَّقيق: نقيض الغليظ التخين. [رقق]: الرِّق: الشيء الرقيق، يقال للأرض اللينة: رِقّ، قاله «الأصمعي». [رقق]: رَقّ جلد العنب: أي لَطُف. [رقق]: مَراق البطن: أي أسفله. [رقق]: الرَّقَق: رِقّة الطعام، وفي ماله رِقّة: أي قِلّة. [رقق]: الرَّقَق: الضعف. [رقق]: رِقّة القلب: أي اللين. [رقق]: ويقال: رَقَّت عظام فلان، أي: كبِر وأسَنّ. [رقق]: الرُّقَّة: أي الرحمة. [رقق]: الرَّقاق: الأرض السهلة المنبسطة اللينة التراب. [رقق]: الرَّقَاق: الأرض اللينة من غير رمل، قاله «الأصمعي». [رقق]: الرُّقاق: الخبز المنبسط الرقيق. [رقق]: الرُّق: الماء الرقيق في البحر أو الوادي. [رقق]: الرَّق: الصحيفة البيضاء. [رقق]: الرَّق: جلد رقيق يكتب فيه. [رقق]: الرَّق: الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة. [رقق]: الرِّقة: الأرض التي نضب عنها الماء. [رقق]: الرُّق: ضرب من دواب الماء يشبه التمساح. [رقق]: الرَّق: العظيم من السلاحف. [رقق]: الرِّق: المِلك والعبودية، الجمع: أرقاء ورقيق. [رقق]: الرَّقراق: كل شيء له بصيص وتلألؤ. [رقق]: الرَّقراق: الدمع. [رقق]: رقرق الخمر: أي مزجها. [رقق].(٢) - [رقق]: الرّق: ورق الشجر، أو ما سهل على الماشية من الأغصان.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ (الطور: ٣). [الرَّق]: جلد رقيق يُكتَب عليه، والصحيفة البيضاء.(٤) [الرّق]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الرَّق]: الصَّحيفَةُ المَبْسُوطةُ وهي التي تُخرِج للناس أعمالهم، وكُل صحيفة فهي رَقٌّ؛ لرِقَّة حَواشِيها. الثاني: هو ورَق مَكْتوب، قالَهُ «أَبُو عُبَيْدَةَ». الثالث: هو ما بَيْنَ المشْرق والمغْرب، قاله «ابْن عَبَّاس».(٥) [الرَّق]: الرّقّ - بالفَتْح ويُكسَرُ، وبه قرأ «أبُو السَّمَّالِ» -: جِلْد رقيق يُكْتَبُ فيه،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٢٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٢٨٦- ٢٨٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/٣٥٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٤٨٦.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٣٧٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٥٩.

وجمعه رُقُوق، وأصله - عَلى ما في مَجْمَعِ البَيان - مِن اللمَعان، يُقال: ترقْرَق الشيء: إذا لَمَع. أو مِن الرِّقَّة ضد الصَّفاقة على ما قيل، وقَدْ تجوز فيه عَمَّا يَكْتُبُ فيه الكُتّابُ مِن أَلْواح وغَيْرِها.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَقٍّ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية			
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܪܳܩ ܪܰܩ	raq (٢)	مخطوطة - رقعة
العبرية		-	
الحبشية	ረቅ	raqq (٣)	ورق - مخطوط (٤)
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٢٨/١٤.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1917. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 353. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.754.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.472.

(٤) ناقش (Leslau) صاحب المعجم الخاص بالجذور السامية للغة الحبشية بلهجتها الجعزية، رأي المستشرق (Jeffery) الذي قال باستعارة الكلمة من الحبشية إلى العربية، فخطَّأه في رأيه الذي قال به، وأقرَّ بأن أصل الكلمة من العربية، وانتقلت بعد ذلك إلى الحبشية، والسريانية في وقت مبكر. وجديرٌ بالذكر أن (Leslau) من أهم وأشهر العلماء المختصين باللغة الحبشية بلهجاتها المختلفة، ومؤلفاته هي العمدة في هذه اللغة، مما يجعل من رأيه ملزمًا لا يحتمل الترجيح بينه وبين غيره. لمزيد من الاطلاع انظر المرجع السابق: ٤٧٢.

المفردة القرآنية	﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ - (ʼar-raqīm)
الجذر	(رقم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 143. Spre: 111. Frae: 252. مهذب: 64. متوكل: 8. سبيل: 70. (٢)

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وردت الكلمة في قصة النيام السبعة (أهل الكهف)، يعتبر البعض من المفسرين هذه الكلمة اسمًا لمكان، سواء كان اسم قرية أو اسم وادٍ أو جبل، وذهب بعض المفسرين إلى أنه اسم للكلب الذي كان بصحبتهم، وفريق من المفسرين أقرُّوا بأنهم لا يعرفون معنى الكلمة، وقد ذكر السيوطي بأنها تعني الكتابة أو الحبر باللغة اليونانية، ولكن الاحتمال الأصوب أنه اسم المكان الذي وردت فيه قصة النيام السبعة.[٢]"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رقم]: الرَّقم والتَّرقيم: تعجيم الكتاب. رَقَمَ الكتاب: أي أَعجَمَه وبيَّنه. [رقم]: مرقوم: أي مكتوب. [رقم]: المِرقَم: أي القلم. [رقم]: الرَّقيمة: أي المرأة العاقلة الفَطِنَة. [رقم]: المُرقِم: الكاتب. [رقم]: الرَّقْم: الكتابة والختم. [رقم]: المرقوم من الدواب: الذي به خطوط، رَقَم الثوب: أي خططه. [رقم]: الأرْقَم: أخبث الحيَّات. [رقم]: الأراقِم: قومٌ من رَبيعة. [رقم]: الرِّقَم: أي الداهية. [رقم]: الرَّقيم: أي الدواة. [رقم]: الرَّقيم: أي الكتاب. [رقم]: الترقيم: أي الخراج. [رقم]: الرَّقمة: الرَّوضة. [رقم]: رَقْمَة الوادي: أي مُجتَمَع مائه فيه. [رقم]: يوم الرَّقْم: يوم من أيَّام العرب.[٣]- [رقم]: المِرقم: شديد الغضب.[٤] - [رقم]: الرَّقميات: سهام تنسب لموضِع دون المدينة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ...﴾ (الكهف: ٩). [الرَّقيم]: اللوح الذي كُتِب فيه أسماء أهل الكهف وقصتهم.[٦] فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [الرَّقيم]: اسم القرية التي كانوا منها، قاله «ابن عباس». الثاني: اسم الجبل، قاله «الحسن». الثالث: أنه اسم الوادي، قاله «الضحَّاك». قال «عطيَّة العوفي»: هو وادٍ بالشام نحو إيلة. الرابع: أنه اسم كلبهم، قاله «سعيد بن جُبير»، وقيل: هو اسم لكل كهف.

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٩٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.143.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٠/٥ - ٢٩٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٢/٣٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٥٩١/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٤٧/٢.

الخامس: أنه الكتاب الذي كُتِب فيه شأنهم، قاله «مجاهِد». مأخوذ من الرَّقم في الثوب. وقيل: كان الكتاب لوحًا من رَصاص على باب الكهف. وقيل: في خزائن الملوك، لِعجيب أمرهم. السادس: [الرَّقيم]: الدواة، قاله «أبو صالح». السابع: أن [الرَّقيم] قومٌ من أهل الشُّراة كان حالهم مثل حال أصحاب الكَهْف، قاله «سعيد بن جُبير».[١] [الرَّقيم]: بُنيَانهم.[٢] [الرَّقيم]: اختلف النَّاس في [الرَّقيم]، فسُئِل «ابن عباس» عن [الرَّقيم] فقال أنها قرية خرج منها أصحاب الكهف. وقيل: وادٍ، قاله «مجاهد». وقيل: الصخرة التي كانت الكهف، قاله «السُّدِّي». [الرَّقيم]: كتاب غَمَّ الله علينا أمره، ولم يشرح لنا قصته، قاله «ابن زيد». [الرَّقيم]: لوح من نحاس، وقال «ابن عباس»: من رَصاص، كتب فيه القوم الكفار الذين فرَّ الفتية منهم قصتهم وجعلوها تاريخًا لهم. [الرَّقيم]: كتَاب مَرْقُوم كان عندهم فيه الشَّرْع الَّذي تمسكوا به من دين «عيسى» عليه السلام، قاله «ابن عباس» أيضًا. [الرَّقيم]: دَرَاهِمُهُمْ، قاله «النَّقاش» و«قتادة». وقيل: [الرَّقيم]: اللَّوْحُ من الذَّهب تَحْت الجدار الذي أقامه «الخَضِرُ». [الرَّقيم]: بَلْدة بالرُّوم فيها غار فيه أحد وعشْرُون نَفْسًا كَأَنَّهُمْ نِيَام على هَيْئة أصْحَاب الكهف، فعلى هذا فَهُم فتية آخرون جرى لهم ما جرى لأصحاب الكهف، قاله «الضَّحَّاك». [الرَّقيم]: وادٍ دون فلسطين فيه الكهف، مأخوذٌ من رَقْمَة الوادي، وهي موضِع الماء.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرَّقِيمِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רִקְם	riqmétā [٤]	ترقيش - تلوين - توشية
السريانية	ܬܪܩܡܬܐ ܬܪܩܡܬܐ	tarqémātā [٥]	ترقيش - تلوين - توشية
العبرية	רָקַם	rāqam [٦]	رَقَمَ - رَقَشَ - رَسَمَ -

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٢٨٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/١٢٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٣٥٦-٣٥٨.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1702.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4512. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܦ); p.2091. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 744.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 399. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.852.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955.

			وَشَّى - لَوَّنَ
الحبشية	ረቀመ	raqama [1]	رسم على رقعة
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.473.

المفردة القرآنية	﴿مَّرْقُومٌ﴾ - ($marq\bar{u}m^{un}$)
الجذر	(رقم)[١]
كتب العجمة	Spre:114. Nold:28. مهذب:91. متوكل:11. سبيل(٢):460.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي في قوله تعالى: ﴿كتاب مرقوم﴾: أي مكتوب بلسان العبرية. "[٢]

قال «الضَّحَّاك»: [مرقوم]: أي مختوم، بلغة حِمير.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رقم]: الرَّقم والتَّرقيم: تعجيم الكتاب. رَقَمَ الكتاب: أي أعجَمَه وبيَّنه. [رقم]: مرقوم: أي مكتوب. [رقم]: المِرقَم: أي القلم. [رقم]: الرَّقيمة: أي المرأة العاقلة الفَطِنَة. [رقم]: المُرقِّم: الكاتب. [رقم]: الرَّقْم: الكتابة والختم. [رقم]: المرقوم من الدواب: الذي به خطوط، رَقَم الثوب: أي خططه. [رقم]: الأرْقَم: أخبث الحيَّات. [رقم]: الأراقِم: قومٌ من «رَبيعة». [رقم]: الرِّقم: أي الداهية. [رقم]: الرَّقيم: أي الدواة. [رقم]: الترقيم: أي الخراج. [رقم]: الرَّقمة: الرَّوضة. [رقم]: رَقْمَة الوادي: أي مُجتَمَع مائه فيه. [رقم]: يوم الرَّقْم: من أيَّام العرب.[٤] - [رقم]: المِرقم: شديد الغضب.[٥] - [رقم]: الرَّقميات: سهام تنسب لموضِع دون المدينة.[٦]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ (المطففين: ٩) [مرقوم]: بيِّن الكتابة لا يُمحى.[٧] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [مَرقوم]: مَكتوب، قاله «أبو مالك». الثاني: أي مختوم، قاله «الضحاك». الثالث: أي رُقِم له بشرٌ لا يُزاد فيهم أحَد، ولا يُنقَص منهم أحد، قاله «مُحمَّد بن كعب» و«قتادة». ويحتمل قولًا رابعًا: [مرقوم]: أي معلوم.[٨] وقوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ تفسير لِما كُتِب لهم من المَصير إلى سِجِّين [مرقوم] مكتوب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٧/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/١٩.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٠/٥ - ٢٩٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٢/٣٢.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٥٩١/٤.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥١/٣.

(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٨/٦.

ومفروغ منه، لا يُزاد فيه أحد ولا يُنقَص منه أحد، قاله «محمد بن كعب القُرَظي».[(١)] ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾: أي مكتوب كالرَّقْم في الثوب، لا يُنسى ولا يُمْحَى. وقال «الضَّحَّاك»: [مرقوم] أي مختوم، وأصل الرَّقم: الكتابة، قال: "سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَاحِ إِلَيْكُمُ ... عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ."[(٢)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَّرْقُومٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	רִקְם	riqméṯā [(٣)]	ترقيش - تلوين - توشية
السريانية	ܬܪܩܡܬܐ ܬܪܩܡܬܐ	tarqémāṯā [(٤)]	ترقيش - تلوين - توشية
العبرية	רָקַם	rāqam [(٥)]	رَقَمَ - رَقَشَ - رَسَمَ - وَشَّى - لوَّنَ
الحبشية	ረቀመ	raqama [(٦)]	رسم على رقعة
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٦/٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/١٩.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1702.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4512. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2091. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 744.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 399. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.852.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.473.

المفردة القرآنية	﴿رَمْزًا﴾ - (ramzan^an)
الجذر	(رمز)[١]
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:65. متوكل:11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "عده ابن الجوزي في فنون الأفنان من المعرب، وقال الواسطي: هو تحريك الشفتين بالعبرية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رمز]: الرَّمز: تصويت خفي باللسان كالهَمس، ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم مِن غير إبانة بصوت، إنما هو إشارة الشفتين. [رمز]: الرَّمز: إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم. [رمز]: يُقال: رمزَته المرأة بعينها: أي غمزته. [رمز]: الرَّمَّازة: أي الفاجرة. [رمز]: رجل رميز الرأي: أي رزين. [رمز]: الرَّميز: العاقل. [رمز]: الرَّاموز: البحر. [رمز]: ارتمز الرجل: أي تحرك. [رمز]: المُزمَر: اللازم مكانه لا يبرح. [رمز]: التَّرمُّز لغة: أي الحَزْم والتحرُّك. [رمز]: رمُز الشيء: أي انقبض.[٣] - [رمز]: الرَّمز: الإشارة. [مز]: الرَّمَّازة: الكتيبة الكبيرة. [رمز]: الرَّميز: المُبجل المُعظَّم؛ لأنه يُرمز إليه بالإشارة. [رمز]: الرَّاموز: الأصل والنموذج. [رمز]: رمَّز رأيه: أجاده.[٤] - [الرَّمز]: الإشارة بالعينين والحاجبين والشفتين.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلَّا رَمْزًاۗ...±﴾ (آل عمران: ٤١). [رمزًا]: غمزًا بالحاجب، أو العين، أو الإيماء دون صوت مع تحريك الشفتين.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [رمزًا]: أي تحريك الشفتين، قاله «مُجاهِد». الثاني: الإشارة، قاله «قتادة». الثالث: الإيماء، قاله «الحسَن».[٧] والمراد من [رمزًا] في قوله تعالى: ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ أي: إشارةً لا تستطيع النُّطق، مع أنَّك سَوِيٌّ صحيح.[٨] وقوله تعالى: ﴿إِلَّا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٢/٥-٣١٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٦١/١٥-١٦٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٦٣١/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٣٢/١.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣٩١/١.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣/٢.

رَمْزًا﴾ [الرَّمْز] في اللغة: أي الإيماء بالشفتين، وقد يُستعمل في الإيماء بالحاجبين والعينين واليدين، وأصلُه الحركة. وقيل: طلَب تِلك الآية والعلامة زيادة طُمأنينةٍ. المعنى: تمم النِّعمة بأن تجعل لي آية، وتكون تلك الآية زيادة نِعمة وكرامة، فقيل له: ﴿آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾، أي: تُمنع من الكلام ثلاث ليالٍ.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَمْزًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רְמַז	rémaz (٢)	رَمَزَ - غَمَزَ
السريانية	ܪ̊ܡܙ ܪ̊ܡܙ	rémaz (٣)	رَمَزَ - غَمَزَ - أومأ بعينه
العبرية	רָזַם	rāzam (٤)	بالقلب المكاني بمعنى: غمز بعينه
الحبشية	ረምሰ	ramsa (٥)	طري - ابتلَّ - ندي
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/٨٠- ٨١.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.931.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1903. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.734.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.348. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.931.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.471.

المفردة القرآنية	﴿وَٱلرُّمَّانَ﴾ - (ʻar-Rummān)
الجذر	(رمن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 144. Frae: 142. Nold: 42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "الكلمة العربية على وزن فعلان، وقد اقترح «فرينكل - Fraenkel» بأن الكلمة نزحت إلى العربية من السريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رمن]: [الرُّمان] اسم شجرة فاكهة معروفة، وقال «سيبويه»: سألت «الخليل» عن [الرُّمان]، قال: لَا أصرفه في المعرفة وأحمله على الأكثر إذا لم يكن له معنًى يُعرف به، أي لم يُدر من أي شيء اشتقاقه فيحمله على الأكثر، والأكثر زيادة الألف والنون. وقال «الأخفش»: نونه أصلية مثل قُرَّاص وحُمَّاض. وقال «ابن بريّ» أن وزن فُعَّال لا يكثر في النبات، فلذلك جعل [الرُّمان] على وزن فُعلان، أي أنه عند الأخفش ثلاثي، ويجوز أن يكون من الجذر [رمم]. [رمن]: [الرُّمان]: السُّعالي، الخشخاش الأبيض صنف منه. [رمن]: [رُمَّان]: جبل لطيّ. [رمن]: رمَن بالمكان: أي أقام به. [رمن]: رُمَّانة الفَرَس: أي الذي في علفه. [رمن]: الأرمن: طائفة من النصارى، وإليهم نُسب الدير بالقُدس. [رمن]: [الرُّمان]: أرميون قرية بمصر في الغربية.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا...±﴾ (الأنعام: ٩٩). [الرُّمان]: فاكهة معروفة، يؤكل حبها.[٤] وقوله تعالى: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾، أي: مُتشابهًا في الأوراق، أي ورق الزيتون يُشبه ورق [الرُّمان] في اشتماله على جميع الغُصن وفي حجم الورق، وغير مُتشابه في الذَّوَاق، عن قتادة وغيره. قال «ابن جُريج»: ﴿مُتَشَابِهًا﴾ في النظر ﴿وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ في الطعم، مثل الرُّمانتين لونهما واحد وطعامهما مُختلف. وَخُصَّ [الرُّمَّانُ] و[الزَّيْتُونُ] بالذكر لقربهما منهم ومكانهما عِندهم؛ كقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ ردَّهم إلى الإبل لأنها أغلب ما يعرفونه.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٤٠/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: p.144.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١١٢/٣٥-١١٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٣/١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٩/٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلرُّمَّانَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[cuneiform]	rurmū (١)	رُمَّان
الأوغاريتية	[Ugaritic]	rmnt (٢)	رُمَّان
الفينيقية	-		
الآرامية	רִימּוֹנָא	rummānā (٣)	رُمَّان
السريانية	ܪܘܡܢܐ ܪ̈ܘܡܢܐ	rūmānā (٤)	رُمَّان
العبرية	רִמּוֹן	rimmōn (٥)	رُمَّان
الحبشية	ሮማን	romān (٦)	رُمَّان
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.804. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; p.345.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.730.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.941.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1887. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.720.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.342. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.941.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.471.

المفردة القرآنية	﴿وَالرُّهْبَانِ﴾ - (ʾar-ruhbān)
الجذر	(رهب)[(١)]
كتب العجمة	Frae:[267.] Geig[:49.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

الرَّهَب: الكُم، بلغة حِمْيَر.[(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رهب]: رهِب: أي خاف، الاسم: الرُّهب، والرُّهبى، الرَّهبوت. [رهب]: الرَّهبة: الخوف والفزع. [رهب]: الرَّهباء من الله: الرغبة إليه. [رهب]: ترهب الرجل: إذا صار راهبًا يخشى الله. [رهب]: الرَّاهب: المُتعبد في الصومعة، وأحد رُهبان النصارى، ومصدره الرَّهبة والرهبانية، والجمع: الرُّهبان، وقد يكون الرُّهبان واحدًا وجمعًا. [رهب]: في قوله تعالى: ﴿واضمم إليك جناحك من الرَّهَب﴾، فالجنَاح هنا: العضُد، وقيل: اليد كلها جناح، في قَوْله تعالى: ﴿مِنَ الرَّهب﴾ هو كُمُّ مِدْرَعَتِهِ، قال «الأزهري»: وهو صحيح في العربية. [رهب]: الرَّهب: التعبُّد، ومنها قوله تعالى: ﴿رهبانية ابتدعوها﴾. [رهب]: رَهُب الجمل: أي ذهب ينهض ثم بَرَك من ضُعف بصُلبه. [رهب]: الرَّهبى: الناقة المهزولة جدًّا. [رهب]: الرَّهَب: السهم الرقيق، وقيل: العظيم.[(٣)] - [رهب]: الرَّهابة: طرَف المعدة. [رهب]: الرَّاهِب: المُتعبد في صومعته، جمعه: رُهبان، وقيل: رُهبان مفرد، والجمع: رهابين ورهابنة. [رهب]: الرَّهبانية، أصلها الرَّهبة، وقيل: منسوبة إلى الرهبنة.[(٤)] - [الرُّهبان]: جمع راهب، وهم الزُّهَّاد والعُبَّاد.[(٥)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ...±﴾ (التوبة: ٣٤). [الرُّهبان]: جمع راهِب، وهو المُتعبد في صومعته من النصارى، المُتخلي عن المُتَع والناس.[(٦)] [الرُّهبان]: قال «السُّدِّيُّ»: الأحبار من اليهود، و[الرُّهبان] من النَّصارى والقسِّيسون عُلماؤهم. والمقصود من قوله تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ أي التحذير من عُلمَاء السُّوء وعُبَّاد الضَّلال.[(٧)] و[الرهبان] مُجتَهدو النَّصَارَى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٩٢/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٩/٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٣٧/٥- ٣٣٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٧/٢-٥٤٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٦٥٦/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٨/١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٢١/٤- ١٢٢.

في العبادة.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿الرُّهْبَانِ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊏𒀀𒁍		ra᾽ābu[٢]	أرهب - غضب شديد
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	רְהֵב		réheb̲[٣]	رهب - ارتعش - تعجَّل بالأمر
السريانية	ܪܗܶܒ	ܪܗܶܒ	réheb̲[٤]	رهب - ارتعش - تهيَّج - رهبة
العبرية	רָהַב		rāhab̲[٥]	عمل عنيف - (إعصار)
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩧𐩠𐩨	𐩧𐩠𐩨	rhb[٦]	خاف - رهب
النبطية			-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٢/٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.932. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.1.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1453. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.923.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 3826. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1876. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.715.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.339. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.724.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.923.

(6) Thamudic. ph,No: p.196. (rhb).

المفردة القرآنية	﴿رَهْوًا﴾ - ($rahw^{an}$)
الجذر	(رهو)[١]
كتب العجمة	سبيل(٢):76. متوكل:8. مهذب:65. Spre:111.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال أبو القاسم في (لغات القرآن): قوله تعالى: ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: ٢٤). أي: سهلًا دمثًا بلغة النبط. قال الواسطي: أي ساكنًا بالسريانية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رها]: رها الشيء رهوًا: أي سكن، وكل ساكِن لا يتحرك: راهٍ ورهوٌ. [رها]: أرهى على نفسه: رفَق بها وسكَن. [رها]: رها البحر: أي سكَن، وقوله تعالى: "اترك البحر رهوًا" أي يَبَسًا، وقيل: تفرَّق الماء منه. [رها]: الرَّهو: كثير الحركة. [رها]: الرَّهو: الحركة. [رها]: الرَّهو: السريع. [رها]: الرهوات: الأماكن المُتفتحة من السماء. [رها]: أرهى: أدام لضِيفانه الطعام سَخاءً. [رها]: بئرٌ رهو: أي واسِعة الفَم. [رها]: الرَّهو: مستنقع الماء. [رها]: الرَّهو: ما اطمأَن من الأرض وارتفَع ما حوله. [رها]: الرَّهو: خَفيرٌ يُجمَع فيه الماء. [رها]: الرَّهو: أي الواسِع. [رها]: رهاء كل شيء: أي مُستواه. [رها]: طريقٌ رَهاء: أي واسِع. [رها]: الرَّهو: أي السير الخفيف، أو السهل. [رها]: الرَّهو: شدة السير. [رها]: المَراهي: الخيل السراع. [رها]: رهوًا: أي الشيء يتبع بعضه بعضًا. [رها]: الرَّهو: طائرٌ معروف يُقال له: الكُركيّ. [رها]: أرهى لك الشيء: أي أمكَنك منه. [رها]: الرُّها: بلد بالجَزيرة يُنسَب إليه ورق المصاحف.[٣] - [رهو]: الرَّهوَة: الرابية تَضرِب إلى اللين، وطولها في السماء ذِراعان أو ثلاث، ولا تكون إلا في سهول الأرض، وجَلَدها، وما كان طينًا، ولا تكون في الجبال، والجمع: رِهاء. [رهو]: الرَّهو: الجماعة المُتتابعة من النَّاس. [رهو]: الرَّهو: السير السهل. [رهو]: الرَّاهية: النحلة، لسكونها في طيرانها.[٤] - [الرهو]: الفُرجة بين شيئين. [الرهو]، يُقال: جاءت الخيل رهوًا، أي: مُتتابعة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: ٢٤). [رهوًا]: كما هو على حالته التي كان عليها حين سَلَكته، مُنفرجًا مَفتوحًا ساكنًا غير مُضطرب.[٦] فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [رهوًا]: سَمْتًا، قاله «ابن عباس».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٠/٥-٣٥٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٨-٢٠٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٦٤٨/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧٣/٣.

الثاني: يابسًا، قاله «ابن أبي نَجيح». الثالث: سهلًا، قاله «ربيع». الرابع: طريقًا، قاله «كعب» و«الحسَن». الخامس: مُنفرجًا، قاله «مجاهِد». السادس: غَرَقًا، قاله «عكرمة». السابع: ساكنًا، قاله «الكلبي» و«الأخفش» و«قُطرُب». قال «القَطاميُّ»: "يَمْشِينَ رَهْوًا فَلا الأعْجازُ خاذِلَةٌ ... ولا الصُّدُورُ عَلى الأعْجازِ تَتَّكِلُ". وقال «قتادة»: لما نجا بنو إسرائيل مِن البحر وأراد آل فرعون أن يدخلوه، فخشيَ نبيُّ الله «موسى» عليه السلام أن يُدركوه، فأراد أن يضرب البحر بعصاه حتى يعود كما كان، فقال الله تعالى: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا﴾: أي طريقًا يابسًا حتى يدخلوه.[1] وقوله تعالى هاهنا: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾، وذلك أنَّ «موسى» عليه السَّلام لما جاوز هو وبنو إسرائيل البحر، أراد «موسى» أن يضربه بعصاه حتى يعود كما كان، ليصير حائلًا بينهم وبين فرعون، فلا يصل إليهم؛ فأمره الله أن يتركه على حاله ساكنًا، وبَشَّرَه بأنهم جُندٌ مُغرَقون فيه. وقال «ابن عبَّاس»: أي كهيئته وامضه. وقال «مُجَاهِد»: [رَهْوًا]: طريقًا يبسًا كهيئته، يقول: لا تأمُره يرجع، اتركه حتى يرجع آخرهم. وكذا قال «عِكرمة»، و«الرَّبيع بن أَنَس»، و«الضَّحَّاك»، و«قتادة»، و«ابن زَيد» و«كَعب الأحبار»، و«سِماك بن حَرْب».[2] ويُقال: افعل ذلك [رهوًا]، أي: ساكنًا على هَيِّنَتِك، وعيشٌ [راهٍ]: أي ساكن رافِه، وخِمسٌ [راهٍ]: إذا كان سهلًا، و[رها] البحر: أي سكن. وقال «أبو عُبيد»: رها بين رجليه يرهو [رهوًا]: أي فتَح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾. [الرَّهو] و[الرهوة]: المكان المُرتفع، والمُنخفض أيضًا يجتمع فيه الماء، وهو من الأضداد. وقال «أبو عُبيد»: [الرَّهو] أي: الجَوْبة تكون في مَحَلَّة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره. وفي الحديث أنَّه قضى أن: "لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ وَلَا رُكْحٍ وَلَا رَهْوٍ"، والجمع: [رِهاء]، و[الرَّهو]: المرأة الواسعة الهَن، حكاه «النضير بن شُمَيل». وقال «الهَرَويّ»: يجوز أن يكون [رهوًا] مِن نعت «موسى» - وقاله «القُشيري» - أي: سِر ساكنًا على هَيِّنَتِك، [فالرَّهو] مِن نعت «موسى» وقومِه لا مِن نعت البحر، وإذا كان النعت مِن البحر، أي: اتركه ساكنًا كما هو قد انفرق، فلا تأمُره بالانضمام حتى يدخُل فرعون وقومُه.[3]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَهْوًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٢٥٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٣٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٢٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/١٣٦-١٣٨.

الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	(٢ ٥ > Y ٥	rhw [1]	الرفاهية - الدَّعة - الرَّاحة
النبطية	-		



(1) Thamudic. ARNA,No: p.25. (rhw).

المفردة القرآنية	﴿رَوْضَةٍ﴾ - (Rauḍatin)
الجذر	(روض)(١)
كتب العجمة	الفاظ :75. Jeff :145.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آكادية - فارسية)

يقول «جفري»: "والروضة هي المروج الغنية بالطبيعة الخضراء والتي تُسقى بالماء جيدًا، أو الحديقة الفارهة، ولابد من أن تكون العربية قد اقترضت هذه الكلمة في وقت مبكر لتعبِّر بها عن الأراضي الخصبة، والكلمة في أصلها فارسية، ويبدو أن العرب قد أخذوها من سكان ما وراء النهر، واستخدموها للتعبير عن الأراضي الخصبة كثيرة الماء والمرعى." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[روض]: الرَّوضة: الأرض ذات الخضرة، البستان الحَسَن. [روض]: الرَّوضة: الموضِع الذي يجتمع إليه الماء ويكثر نَبْتُه. [روض]: الرَّوضة: عشب وماء، ولا تكون الرَّوضة إلا بماء معها أو إلى جنبها. [روض]: الرَّوضة من البقل والعشب. [روض]: الرَّوضة: قاع فيها جراثيم ورَواب سَهْلَة صغار في سَرارِ الأرض يستنقع فيها الماء، وأصغر الرياض مائة ذراع. [روض]: يقال: أروضت الأرض وأراضت: أي أُلبِسَها النبات، وأرض مستروضة: أي تنبت نباتًا جيدًا أو استوى بقلها. والمستروض من النبات: أي الذي قد تناهى في عِظَمِه وطوله. [روض]: أراض الحوض: أي غطى أسفله الماء، استراض: أي تَبَطَّح فيه الماء على وجهه، واستراض الوادي: أي استنقع فيه الماء. [روض]: راض الدابّة يروضها روضًا ورياضة: أي وطَّأها وذللها أو علمها السير. [روض]: استراض المكان: أي فَسُح واتَّسَع.(٣) - [روض]: الرَّوضة: أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة. [روض]: رِياض الصَّمّان والحَزْن بالبادية: أماكن مُطمَئنة مستوية يستريض فيها ماء السماء، فأنبتت ضروبًا من العُشب، ولا يُسرِع إليها الهَيْج والذبول. [روض]: الرِّياض: عَلَم لأرض باليمن بين مَهْرَة وحضرموت. [روض]: أراضَ: أي صبَّ اللبن على اللبن. [روض]: أراضَ القوم: أي أرواهم بعض الرِيِّ. [روض]: راوضه على أمر ما، أي: داراه ليدخله فيه، والمُراوضة مكروهة.(٤) - [روض]: الرَّوضة نحو نصف القِربة (ماءً). [روض]: استراض الرجل: أي استراح.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٠٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.145.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٦٩- ٣٧١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٨/٣٦٨- ٣٧٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٦٦٥- ٢٦٨٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ (الروم: ١٥). [الروضة]: البستان المثمر الجميل، والمراد الجنة.(١) - [الروضة]: هي البُسْتان المتناهي منظرًا وطِيبًا، ولم يكن عند العرب أحسن منظرًا ولا أطيب منها ريحًا.(٢) - [الروضة]: الجنة، والرِّياض: أي الجِنان، قاله «الضحَّاك». [الروضة]: الرَّوضة ما كان في تَسَفُّل فإذا كانت مرتفعة فهي تُرعة، قاله «أبو عُبيد». وقال غيره: [الروضة] أحسن ما تكون الرَّوضة إذا كانت في موضع مُرتفع غليظ، إلا أنه لا يقال لها: روضة، إلا إذا كان بها نبت، فإن لم يكن بها نبت ومرتفعة؛ فهي ترعة. الرَّوضة عند العرب: ما ينبت حول الغدير من البقول، ولم يكن عند العرب أحسن منه، قاله «القُشيري».(٣) - [الروضة]: الأرض ذات النبت والماء، وقيل: هي البستان الحسَن، وقيل: هي موضِع الخضرة. وقال «الخفاجي»: "الروضة: البستان، وتخصيصها بذات الأنهار بناءً على العُرف، والمراد بها الجنة".(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَوْضَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎗𐎑	rẓ (٥)	بالظاء بمعنى: راض - روض
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܡܘܪܘܕܐ ܡܘܪܘܕ	mūrwad (٦)	متمرّد - عصيان
العبرية	מְרוּצָה	mērūsa (٧)	روّض الحصان
الحبشية	ረየጸ	rayyaṣa (١)	روّض - درّب – (تُستعمل

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠٢/٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/١١-١٢.

(٤) الآلوسي، روح المعاني: ٢٧/١١.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.739.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1153. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 192.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.930.

	مع الخيول)
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



=

(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.478.

المفردة القرآنية	﴿آلرُّومُ﴾ - ('ar-rūm)
الجذر	(رام)(١)
كتب العجمة	Jeff: 146. Ming: 98. معرب: 335. مهذب: 65. متوكل: 7. سبيل (٢): 75.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - يونانية)

يقول «جفري»: "تُشير الكلمة إلى اسم الإمبراطورية البيزنطية، وكان اسمًا شائع الاستخدام عند اليونانيين والبيزنطيين أيضًا، وتُستخدم بمعنى أوسع والذي يربط جميع المنحازين للفكر البيزنطي في شتَّى بقاع الدولة الرومانية الشرقية على وجه التحديد، اعتبر بعض النُّحاة الكلمة عربية من الجذر (رام) والذي يعني الرغبة الشديدة، وذهب آخرون إلى أن الكلمة قد نزحت إلى العربية من اليونانية بشكل مباشر، وقال «مينجانا - Mingana» بأن الكلمة اقترضتها العربية من السريانية، وعلى أية حال فالكلمة موجودة في النقوش الصفاوية، وموجودة بكثرة في الشعر العربي القديم." (٢)

يقول «الإمام السيوطي»: " قال الجواليقي: هو أعجمي اسم هذا الجيل من الناس." (٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[روم]: الرَّوم: الطَّلب، كالمرام، وقد رامه يرومه رَومًا ومرامًا: أي طلبه. [روم]: الرَّوم: شحمة الأذُن. [روم]: [الرُّوم]: جِيلٌ من ولد «الرُّوم بنِ عِيصُو بن إسْحَاق» عليه السلام، سُموا باسم جدهم، قيل: كان «لِعِيصو» ثَلاثُون ولدًا منهم [الرُّوم]، ودخل في [الرُّوم] طوائف من «تَنُوخ» و«نَهْد» و«سُلَيم» وغَيرِهم من «غَسَّان»، كانُوا «بالشَّام»، فَلَمَّا أَجْلَاهم المُسْلِمُون عَنْهَا دخلُوا بِلادَ [الرُّوم]، فَاستَوْطَنُوها، فاختلَطَت أنسابُهم. [روم]: الرَّومة: الغِراء الذي يُلصق به رِيش السَّهم. [روم]: رَومَة: بئر بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهي التي حفرها عثمان ﷺ، وقال «نصْر»: هي بوادي العقيق، وماؤها عذب. [روم]: رُومان: هو سفينة مولى النبي ﷺ. (٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿غُلِبَتِ آلرُّومُ﴾ (الروم: ٢). [الروم]: دولة أوروبية قامت في القرن الخامس قبل الميلاد، واستولت على القسطنطينية والبلاد المُجاورة لها في القرن الرابع الميلادي، وأسست دولة [الروم] الشرقية. (٥)

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٠٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.146.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٢٩١- ٢٩٥.

ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٧٧- ٣٧٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٣.

[الروم]: روى «ابن جُبير» عن «ابن عباسٍ» قال: كان المُسلمون يُحبون أن يظهر [الروم] على «فارس» لأنهم أهل كتاب، وكان المُشركون يُحبون أن تظهر «فارس» على [الروم] لأنهم أهل أوثان، و[الروم] أهْلُ كِتابٍ.(١) [الروم]: اسم رجل هو «روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم» سُمّيَت به قبيلة لأنه جدها.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرُّومُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	[illegible]	rym (٣)	زاد - نما - علا - رفع - بنى
الفينيقية		-	
الآرامية	רָם	rām (٤)	علا - زاد
السريانية	ܪܳܡܳܐ ܪܳܡ	rāmā (٥)	مرتفع - علو - ارتفاع
العبرية	רוּם	rūm (٦)	علا - زاد
الحبشية	ረየመ	rayama (٧)	علا - ارتفع - زاد
العربية الجنوبية	[illegible]	rym (٨)	علا - زاد - أطلَّ على
النبطية	[illegible]	rwm (٩)	علا - كبر



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٩٦/٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٦٧/٦
(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٥٧/٤.
(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.159.
(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1460. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.926.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3857. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 720.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 341. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.926.
(7) Leslau. Comparative Dictionary of Ge ʿez: p.478.
(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.120.
(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.146.

المفردة القرآنية	﴿آلزَّبُورِ﴾ - ('az-Zabūr)
الجذر	(زبر)(١)
كتب العجمة	Jeff: 148. Frae: 248. Horo: 185.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى سفر المزامير الخاص بالنبي داود، لم يكن النُّحاة العرب متأكدين تمامًا من حقيقة أصالة الاسم بالعربية، من الواضح أن الكلمة نشأت من خلال تحريف التسمية اليهودية أو المسيحية للمزامير، ويُحتمل أن تكون الكلمة العبرية المشتق منها الكلمة هي (מזמור)، أو من خلال الكلمة السريانية (ܡܙܡܘܪܐ)، وتم استخدامها بكثرة في اللغة العربية للإشارة إلى المزامير." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زبر]: الزَّبْر: أي العقْلُ، والرَّأي والتَّمَاسُكُ. [زبر]: الزَّبْر: الحِجَارَةُ. والزَّبْر: طَيُّ البِئْرِ بها، أي بالحِجَارة. [زبر]: الزَّبْر: الكلامُ. [زبر]: الزَّبْر: أي الصبر. [زبر]: الزَّبْر: وَضع البُنْيَانِ بعضِه على بَعْض. [زبر]: الزَّبْر: الكتابة، فيُقال: زَبَرَ الكِتَابَ يَزبُره ويَزْبِره زَبْرًا: كَتَبه. قال «الأَزهَرِيُّ»: وأَعْرفُه النَّقْشَ في الحِجَارَة. وَقَالَ بعضُهُم: زَبَرْت الكِتَابَ إذا أتقنْتَ كِتابَتَه. [زبر]: الزَّبْر: الانْتِهَار. يُقَال: زَبَره عَن الأَمْر زَبْرًا: أي انْتَهره، وفي الحديث: **"إذا رَدَدْتَ على السَّائلِ ثلاثًا فَلا عَلَيْك أَن تَزْبُرَه"**، أَي: تنتهره وتُغلِظ عليه في القول والرد. [زبر]: الزَّبْر: أي الزَّجْر والمَنْع والنَّهْيُ، يُقَال: زَبَره عن الأمر زبْرًا: نهاه ومنَعَه، وهو مجاز؛ لأَنَّ مَنْ زَبَرْتَه عن الغَيّ فقد أَحْكَمْتَه. [زبر]: الزِبْرُ - بالكسر -: أي المَكْتُوب، الجمع زُبُور بالضَّمّ، كقِدْر وقُدُورٍ. وَمِنْه قرأَ بعضُهم: ﴿وآتينا دَاوُود زبورًا﴾ (النساء: ١٦٣). [زبر]: في حديث «أَبِي بَكْر» رضي الله عنه: "أنه دَعَا في مَرضه بدَوَاة ومِزْبَر، فكَتَبَ اسمَ الخَلِيفَة بَعْدَه". المِزْبَرُ: أي القلم لأنه يُكتب به. [زبر]: [الزَّبور] بالفتح: الكِتَاب، بمعنَى المَزْبُورِ، الجمع زُبُرٌ - بضَمَّتَيْن - كرَسُول ورُسُل، وإِنَّمَا مَثَّلْتُه بِهِ؛ لأَن زَبُورًا ورَسُولًا في معنى مَفْعُول، قد غَلَب. [الزَّبور] على كتاب «دَاودَ» عليه وعلى نبينا أفضل صلاة وسلام. وكُلُّ كِتَاب [زَبُور]. قال تعالى:﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُور مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ (الأنبياء: ١٠٥). [زبر]: [الزَّبور]: ما أُنزِل على «داود». [زبر]: وَفِي (البصائر) للمُصنِّف: وسُمِّيَ كِتَابُ «داود»: "زَبُورًا"؛ لأَنَّه نَزَلَ من السَّماءِ مَسْطُورًا. [زبر]: و[الزَّبُور]: الكِتَابُ المَسْطُور. وقيل: هو كل كتاب يصعُب الوقوف عليه من الكتب الإلهية. وقيل: هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الأحكام الشرعية، والكتاب لما يتضمَّن الأحكام. وقرأَ «سَعِيد بنُ جُبَيْر»: "فِي [الزُّبُور]". وقال: [الزُّبُور]:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.148.

التَّوراة، والإنجيلُ، والقُرآنُ. قال: والذِّكر: الَّذِي فِي السماء. [زبر]: الزُّبرة: القطعة من الحديد الضخمة. [زبر]: زُبَرًا: قِطعًا. [زبر]: الأزبَر: أي المؤذي، نقله «الصاغاني». [زبر]: الزِّبِير: الداهية، قاله «الفرَّاء». [زبر]: الزِّبِير: اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه سيدنا «موسى».(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ...±﴾ (الأنبياء: ١٠٥). [الزَّبور]: كتاب «داود» عليه السلام.(٢) و[الزبور] فيه قولان: الأول: أن [الزَّبور]: الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه، قاله «مجاهد». الثاني: أن [الزَّبور] من الكتب التي أنزلها الله تعالى على مَنْ بعد «موسى» من أنبيائه، قاله «الشعبي».(٣) قال «الأعمش»: سألت «سعيد بن جُبير» عن قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾، فقال [الزَّبور]: أي "التوراة"، و"الإنجيل"، و"القُرآن". وقال «مُجاهد»: [الزَّبور]: أي "الكتاب". وقال «ابن عباس»، و«الشعبيُّ»، و«الحسن»، و«قتادة»، وغير واحد: [الزَّبور]: أي الذي أُنزِل على «داود»، والذِّكر: "التوراة"، وعن «ابن عبَّاس»: [الزَّبور] أي "القُرآن". وقال «سعيد بن جُبير»: الذِّكر: أي الذي في السماء. وقال «مُجاهد»: [الزَّبور]: أي الكُتب بعد الذِّكر، والذِّكر: أُمُّ الكتاب عند الله. واختار ذلك «ابن جرير» رحمه الله، وكذا قال «زيد بن أَسْلَم»: هو الكتاب الأول. وقال «الثوريُّ»: هو اللوح المحفوظ. وقال «عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم»: [الزَّبور]: أي الكُتُب التي نزلَت على الأنبياء، والذِّكر: أُمُّ الكتاب الذي يُكتب فيه الأشياء قبل ذلك. وقال «عليُّ بن أبي طلحة»، عن «ابن عبَّاسٍ»: "أخبر الله سبحانه في "التوراة" و[الزَّبور] وسابق علمه قبل أن تكون السموات والأرض: أن يورث أُمَّة مُحمَّد ﷺ ويُدخِلهم الجنة، وهم الصالحون.".(٤) وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ﴾ [الزَّبور] والكتاب واحد، ولذلك جاز أن يُقال لِلتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ: [زَبُور]، زَبَرْتُ: أي كتبت، وجمعه: "زُبُرٌ". وقال «سعيد بن جُبير»: [الزَّبور]: أي "التوراة"، و"الإنجيل"، و"القُرآن"."(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزَّبُورِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٠-١٣. الزبيدي، تاج العروس: ١١/٣٩٧-٤٠٨.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٩٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٤٧٤-٤٧٥.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٣٧.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/٣٤٩.

اللغة				
الفينيقية	𐤆𐤁𐤓	𐤆𐤁𐤓	zbr [1]	إناء - حوى - يحتوي
الآرامية			-	
السريانية			-	
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩸𐩨𐩧	𐩸𐩨𐩧	zbr [2]	بنى
النبطية			-	



(1) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.306.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.170.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ - ('az-zabāniā)
الجذر	(زبن)(١)
كتب العجمة	Jeff : 148.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آكادية - سريانية - فارسية)

يقول «جفري»: "الزبانية هم حراس الجحيم، ويقال: أنهم ملائكة أقوياء وأشدَّاء، اقترح بعض فقهاء السامية اقتراض الكلمة من الآكادية القديمة، وذهب «آدِّي شير - Addai Sher» إلى أن الكلمة مستعارة من الفارسية، والتي تتقارب مع المعنى الفارسي (حريق، أو لسان النار، أو اللهب)."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زبن]: الزَّبن: أي الدَّفْع والركض بالرِّجل والخَبْط باليد. [زبن]: يقال: حرب زَبُون تَزْبِن الناس: أي تصدمهم وتدفعهم، وقيل: معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها لكثرتهم. [زبن]: الزَّبُّونة من الرجال: أي الشديد المانع لما وراء ظهره، ورجل فيه زَبَونة: أي كِبر. [زبن]: تزابن القوم: أي تدافعوا. [زبن]: الزَّابنة: أي الأكَمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنها دفعته. [زبن]: الزَّبانية: كل متمرد من الجن والإنس. [زبن]: الزِّبنية: الشديد، قاله السيرافي. [زبن]: الزَّبانية عند العرب: الشُّرَط، وكله من الدفع، قاله «قتادة»، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها. [زبن]: الزَّبانية: الغلاظ الشداد، واحدهم زِبْنيَة، قاله «الزجاج». [زبن]: زُباني العقرب: أي قرناها، وقيل: طرف قرناها. [زبن]: الزُّباني: كواكب من المنازل على شكل زُباني العقرب. [زبن]: الزُّبانيان: كوكبان نيران، وهما كوكبان متفرقان. [زبن]: المُزابنة وقد نهى عنها الرسول ﷺ وهي بيع الرُّطَب على رؤوس النخل بالتمر كيلًا، وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلًا، ونُهي عنه لأنه بيع مُجازفة من غير وزن أو كيل. [زبن]: الزَّبْن: المكان الضيق. [زبن]: الزَّبُونة والزُّبُونة: أي العُنُق.(٣) - [زبن]: الزِّبْن: أي الحاجة، فقال: أخذ من المال زبنه، أي: حاجته. [زبن]: الزَّبَن: أي الناحية. [زبن]: الزَّبُون: البئر التي في مَثابتها استئخار.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ (العلق: ١٨) [الزَّبانية]: ملائكة العذاب الذين يَزبِنون أهل النار: أي يدفعونهم إليها.(٥)- [الزَّبانية]: هم الملائكة من خَزَنَة جهنم، وهم أعظم الملائكة خَلْقًا وأشَدهم بَطْشًا، والعرب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٩٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.148.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٦-١٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/١٣٤-١٣٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٨٧.

تطلق هذا الاسم على مَن اشتَدَّ بَطْشُه.(١) - [الزَّبَانية]: أي الملائكة الغلاظ الشِّدَاد، قاله «ابن عباس» وغيره. واحِدهم زِبْنِيٌّ، قاله «الكسائي». واحِدهم زابِنٌ، قاله «الأخفش». وزِبنية، قاله «أبو عُبيدة». وهو مأخوذ من الزَّبْن: أي الدفع، منه المُزابنة في البيع. وقيل: سُمُّوا [الزَّبَانية] لأنهم يعملون بأرجلهم كما يعملون بأيديهم. وفي الأخبار: الزَّبانية رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض، فهم يدعون الكفار في جهنم.(٢) - [الزَّبَانية]: أي خَزَنَة جهنم.(٣) - ملائكة العذاب لِيجرُّوه إلى النارِ، وهو في الأصل: الشُّرَطُ، أيْ: أعوانُ الوُلاة.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الدفع والصد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠٨/٦.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٦/٢٠.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٩٦/٥.

(٤) الآلوسي، روح المعاني: ٤٠٩/١٥.

المفردة القرآنية	﴿زُجَاجَةٍ﴾ - (Zuǧāǧat$_{in}$)
الجذر	(زجج)[1]
كتب العجمة	Jeff: 149. Frae: 64. أفرام(٢٣): 3. جامع: 146.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "على الرغم من أنه يصعب استخراج الجذر اللغوي لهذه الكلمة بالعربية، إلا أن الكلمة كانت شائعة الاستخدام في وقت مبكر في أرجاء الجزيرة العربية، وأقترح أنه قد تم اقتراضها مباشرة من السريانية."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زجج]: زُجُّ السهم والرمح. [زجج]: الزُّج: الحديدة التي تُركَّب في أسفل الرُّمح. [زجج]: الزُّج تُركَّز به الرمح في الأرض. [زجج]: الزَّجُّ: الطعن. [زجج]: الزِّجاج: أي الأنياب. [زجج]: الزُّجُجُ: الجِراب المُنَصَّلة، وأيضًا: الحمير المقتتلة. [زجج]: الزَّجَّاجة: الاست؛ لأنها تَزُجُّ بالضَّرط والزِّبْل. [زجج]: الزَّجَج في النعامة: طول ساقيها. [زجج]: الزُّجُّ: النعام، والواحدة زَجَّاء. [زجج]: أَزَجُّ: أي بعيد الخطو. [زجج]: الزَّجج: أي رِقة مَحَط الحاجبين ودِقّتهما وطولهما. [زجج]: الزَّجج: تقوس في الناصية. [زجج]: الزُّجاج والزَّجاج والزِّجاج: أي القوارير، والواحدة: زُجاجة. [زجج]: الزُّجاجة في قوله تعالى: ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ أي القنديل.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ...±﴾ (النور: ٣٥). [زجاجة]: جمعها زُجاج، وهي المادة الشفافة الصافية، ويراد بها القنديل.[4] - فيه قولان: الأول: أن [الزجاجة]: المقصود من هذه الآية الكريمة أنه نار المصباح في زُجاجة القنديل؛ لأنه فيها أضوأ، قاله الأكثرين. الثاني: أن المصباح القرآن والإيمان، والزجاجة قلب المؤمن، قاله «أُبَيّ بن كعب».[5] - [زجاجة]: قوله تعالى: ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾، فالمقصود بالمصباح النور، وهو القرآن والإيمان الذي في صدره، قاله «أُبَي بن كعب». وقيل: السراج. المصباح في زجاجة، أي: هذا الضوء مشرق في زجاجة صافية شفافة، قاله «السُّدِّيُّ». والزجاجة نظير قلب المؤمن، قاله «أُبَيّ بن كعب».[6] - [زجاجة]: قيل أن قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ ān: p.149.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩/٦- ٢١. الزبيدي، تاج العروس: ٦/٦- ١١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٣/٤. الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٠/١٩.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٤/٦.

مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ﴾ قائم على التشبيه، والمراد به ما يلي: المشكاة المراد بها الرسول ﷺ أو صدره، والمصباح: أي النُّبُوة وما يتصل بها من عمله، والزجاجة قلبه، والشجرة المباركة الوحي، والزَّيت هو الحُجَج والبراهين والآيات التي تضمنها الوحي، قاله «كعب الحَبْر».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿زُجَاجَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	ܙܓܘܓܝܬܐ ، ܙܓܘܓܝܬܐ	zgoghtā (٢)	زجاجة
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية			
النبطية	-		



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٢٦٠.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 1080. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.675. &Brockelmann.Lexicon Syriacum: p. 188. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 84. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.189.

المفردة القرآنية	﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾ - (muzğātin)
الجذر	(زجو)[١]
كتب العجمة	مهذب:91. Spre:114.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: القبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي: (مزجاة): قليلة بلسان العجم. وقيل: بلسان القبط." [٢]، قال الكلبيُّ أن [مُزجاة] هي كلمة مِن لغة العَجَم، وقال الهيثمي: من لغة القبط.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زجا]: زجا الشيء يزجو، زجوًا وزُجُوًا وزَجاءً: أي تيسَّر واستقام. [زجا]: التَّزجية: دفع الشيء، ويُقال: أزجيت الشيء إزجاءً: أي دافعت بقليله، والريح تُزجي السَّحاب: أي تسوقه سوقًا رفيقًا. [زجا]: الزَّجاء: أي النَّفاذ في الأمر. [زجا]: المُزجَى: أي القليل، ويُقال: بضاعة مُزجاة: أي قليلة، وقيل أيضًا: أي فيها إغماض لم يتم صلاحُها. [زجا]: المُزَجَّى مِن كل شيء: أي الذي ليس بتام الشرف ولا غيره من الخِلال المحمودة.[٤] - [زجو]: يُقال: لا تزجو صلاة لا يُقرأ فيها فاتحة الكتاب، أي: لا تستقيم ولا تصح. [زجو]: يتزجَّى ببلاغ: أي يكتفي به. [زجو]: مُزجاة: أي غير يسيرة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ...±﴾ (يوسف: ٨٨). [مُزجاة]: البضاعة المُزجاة يُكنى بها عن القليلة، التي يردها كل تاجر، رغبةً عنها.[٦] وأصل الإزجاء: السَّوق بالدفع. وفيها ثلاثة أقاويل: الأول: أن [المُزجاة]: أي الرديئة، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي الكاسدة، قاله «الضحاك». الثالث: القليلة، قاله «مُجاهِد». وقال «ابن إسحاق»: هي التي تبلغ قدر الحاجة، ومنه قول «الراعي»: "ومُرْسِلٍ بِرَسُولٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ ... وحاجَةٍ غَيْرِ [مُزْجَاةٍ] مِنَ الحاجِ." [٧] ﴿بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ﴾ أي: بدراهم مدفوعة لا يقبلها الناس لرداءتها.[٨] ﴿وَجِئْنَا ببِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ أي: وَمَعَنَا ثمن الطعام الذي تَمْتَارُه، وهو ثمن قليل، قاله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٤٥/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٧٢/٣- ٧٣.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣/٦- ٢٤.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٢/٣٨- ٢١٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٢/٢.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٧٢/٣- ٧٣.

(٨) الجزائري، أيسر التفاسير: ٦٤٠/٢.

«مُجاهد» و«الحسن». وقال «ابن عبَّاس»: [مُزجاة]: أي الرديء لا يُنفَق، مثل: خَلِق الغِرارة، والحبل، والشَّيء، وفي رواية عنه: الدَّراهم الرديئة التي لا تجوز بنُقصان، وكذا قال «قتادة» و«السُّديُّ». وقال «سعيد بن جُبير» و«عِكرمة» أن [مُزجاة]: الدراهم الفُسُول. وقال «أبو صالح»: أي الصَّنوبر وحَبَّة الخضراء، وقال «الضَّحَّاك»: كاسدة لا تُنفَق. وأصل الإزجاء: الدَّفع لضعف الشيء.[١] وقال «ثعلب»: البضاعة [المُزجاة]: أي الناقصة غير التَّامة، واختُلِف في تعيينها فقيل: كانت قديدًا وحَيْسًا، ذكره «الواقديُّ» عن «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه. وقيل: متاع الأعراب صوف وسَمن، وقيل: دراهم ليس عليها صورة «يوسف»، وكانت دراهم مصر عليها صورة «يوسف».[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩣𐩹𐩴𐩺 𐩣 𐩹 𐩴 𐩺	mzǧy [٣]	مشكلة - عائق - صعوبة
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٤٨- ٣٤٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٢٥٣.

(3) Safaitic. Clark,No: p.141. (mzǧy).

المفردة القرآنية	﴿زُخْرُفَ﴾ - (Zuḫruf)
الجذر	(زخرف)(١)
كتب العجمة	ألفاظ: 77. Jeff: 150.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: "اختلف المفسرون في معنى الكلمة، ذهب بعضهم إلى أنها تعني الشيء المنمَّق للغاية، والبعض الآخر ذهب إلى أن الكلمة تعني: خلاصة الذهب، وكل شيءٍ مزخرف ومُنمَّق بعناية فهو من الزخرف، ويبدو أن الكلمة لم تكن رائجة قبل نزول القرآن الكريم." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زخرف]: الزُّخرُف أي الزينة. [زخرف]: الأصل الذهب، ثم سُمي كل زينة زُخرُفًا. [زخرف]: الزُّخرُف: نقوش وتصاوير تُزَين بها الكعبة، وكانت بالذهب، فأمر الرسول ﷺ فمحيت. [زخرف]: زُخرُف القول: أي حُسن القول بترقيش الكذب. [زخرف]: زُخرُف الكلام: نَظمُه. [زخرف]: زُخرُف الأرض: زينتها من الأنوار والزَّهْر من بين أحمر وأصفر وأخضر. وقيل: زينتها بالنبات. وقيل: تمامها وكمالها. [زخرف]: الزَّخْرَف: متاع البيت. [زخرف]: الزَّخارِف: ما زُين من السفن، وفي التهذيب: الزَّخارِف السفن بشكل عام. [زخرف]: الزَّخارِف: ذباب صغار ذات قوائم أربع تطير على الماء. [زخرف]: الزُّخرُف طائر، وزخارِف الماء: أي طرائقه.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًاۚ...﴾ (الأنعام: ١١٢). [زخرف]: زُخرُف القول: أي المعسول المزين بالكذب.(٤) - [زخرف]: زُخرُف القول: أي ما زَينوه لهم من الشُّبَه في الكفر وارتكاب المعاصي.(٥) [زخرف]: زُخرُف القول: أي يُلْقِي بعْضهم إلى بعْض القول المُزَيَّنَ المُزَخْرَفَ، وهو المُزَوَّقُ الذي يَغْتَرُّ سَامِعُه مِنَ الجَهَلَة بأمره.(٦) - [زخرف]: زُخرُف القول: عبارة عَمَّا يُوَسْوِسُ به شياطين الجن إلى شياطين الإنس. وسُمّي وَحيًا لأنه إنما يكون خِفيَةً، وجعل تمويهُهم زُخرُفًا لتزيينهم إيَّاه، ومنه سُمِّيَ الذهب زخرفًا. وكل شيء حَسَن مُمَوَّه فهو زُخْرُف. وَالْمُزَخْرَفُ: الْمُزَيَّن. وَزَخَارِف الْمَاء: طَرَائِقُه.(٧)- [زخرف]: زُخرُف القول: أي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٤١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.150.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣١. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/٣٧٨- ٣٨٠. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام من الكلوم: ٥/٢٧٧٣- ٢٧٧٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٨٩- ٥٩٠.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٥٨.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢٨٨.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٦٧.

المُزَوَّقُ من الكلام الباطل منه، وأصْل الزُّخْرُف: الزِّينَة المُزَوَّقَةُ، ومنهُ قيل للذَّهَب: زُخْرُف، وقال بعْضهم: أصل معنى الزُّخْرُف: الذَّهَب، ولمَّا كان حَسَنًا في الأعْيُن قيل لكل زِينَة: زَخْرَفَة، وقد يُخَص بالباطل.[١] - [زخرف]: زُخرُف القول: أي الكذب المُحَسَّن والمُزَيَّن.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زُخْرُفَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: المنمَّق، أو الموشَّى، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٤/٢٥١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/ ١٠٥.

المفردة القرآنية	﴿وَزَرَابِيُّ﴾ - (Zrābiū)
الجذر	(زرب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 150. Nold: 53. : الفاظ 77. تفسير: 32.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: "جاءت هذه الكلمة في وصف الجنة، والكلمة لم تكن نادرة الاستخدام في الأدبيات العربية المبكرة من (الشعر والخطابة)، ولدى المفسرين بعض الآراء الخاصة بتفسير هذه الكلمة، وذهب بعضهم إلى أن الكلمة تأتي بمعنى: السجَّاد العريض الناعم، يعتقد «هوروفيتز - Horovitz»أن الكلمة فارسية، وذهب «نولدكه - Nöldeke» إلى احتمال آخر، وهو أن الكلمة قد تم اقتراضها من الحبشية ومنها إلى الآرامية، ولكن من خلال الأدلة التي بين أيدينا لا يمكن ترجيح احتمال على آخر[٢]".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زرب]: الزَّرْب: أي المدخل. [زرب]: الزَّرْب: أي موضع الغنم، والجمع: زُرُوب. وهو الزريبة أيضًا. والزَّرْب والزريبة: أي حظيرة الغنم من خشب. [زرب]: الزَّرْب والزَّريبة: بئر يحفرها الصائد يكمُن فيها للصيد. [زرب]: الزَّرْب: أي قُتَرَة الرامي. [زرب]: الزّرابي: أي البُسُط، وقيل: كل ما بُسِطَ واتُّكئ عليه، وقيل: هي الطنافس، وفي الصحاح: النمارق. والواحدة: زَرْبيَّة [زرب]: الزَّرابي: أي النبت إذا اصفَرَّ واحمَرَّ وفيه خُضرة، فلما رأوا الألوان في البُسُط والفُرُش شبهوها بزرابيِّ النبت. [زرب]: الزِّربية: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخَمْل، والجمع: زرابي. [زرب]: الزَّرْب: أي مَسيل الماء، وزَرِب الماء وسَرِب: إذا سال. [زرب]: الزِّرْياب: الذَّهب. [زرب]: الزِّرْياب: الأصفر من كل شيء. [زرب]: الزِّربيَّة: وهم الذين يدخلون على الأمراء إن قالوا شرًّا، أو قالوا شيئًا؛ قالوا: صَدَقَ. وهنا تشبيهًا لهم في تلونهم بالزرابي، أو شبههم بالغنم المنسوبة إلى الزَّرب. [زرب]: زَربَق الثوب: أي فصله.[٣] - [الزَّرْبُ]: العامَّة يَجعلون الزَّرْب ما وُقِي به الحائط من شوك أو حطب أو حشيش، والجمع: أزراب وزُروب. [الزَّرْبُ]: الزرابي: الوسائد.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (الغاشية: ١٦). [الزَّرَابي]: جمع زَرْبيَّة، وهي البُسُط الفاخرة.[٥]- [الزَّرَابي]: فيها قولان:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٩٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.150.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٢-٣٣. الزبيدي، تاج العروس: ٣/١١-١٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/١٧٧٩-١٩٨٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٦٩.

الأول: أن [الزرابي]: البُسُط الفاخرة، قاله «ابن عيسى». الثاني: أنها الطَّنَافس المُخَمَّلَة، قاله «الكلبي» و«الفَرَّاء».(١) - [الزرابي]: أي بسط وطنافس لها خمل، وما لا خمل لها يسمى سجادة.(٢) - [الزرابي]: البُسُط الفاخرة، قاله الكثيرون. [الزرابي]: وهي الطَّنافس التي لها خمل رقيق، قاله «الفَرَّاء». [الزرابي]: إنها في الأصل ثياب مُحَبَّرَة منسوبة إلى موضع ثم استُعيرت للبُسُط، قاله «الراغب». ولم يُفَرَّق في الصحاح بين [الزرابي] والنمارق، والبعض أظهر الفارق حيث إن النمارق هي الوسائد، والوسائد لا يُمشَّى عليها.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَرَابِيُّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	zanāun (٤)	أمطرت
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	זָרַב	Zrb (٥)	ضغط - حصر
السريانية	ܙܪܰܒ ܙܪܽܒ	Zrb (٦)	ضغط - حصر
العبرية	זָרַב	zērem (٧)	أمطرت السماء
الحبشية	ዘነመ	zanama (٨)	أمطرت - المطر
العربية الجنوبية	𐩹𐩬𐩬	ḏnn (٩)	أمطرت - المطر
النبطية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٦١/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٧٨/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤/٢٠.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ٣٦٠.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣٢٨/١٥.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1509. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.14.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.279. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 411.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 1152. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.679. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 205. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 91. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.209.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.279.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.641.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.39.

المفردة القرآنية	﴿زَكَرِيَّآ﴾ - (Zakariyyā')
الجذر	(زكر)[1]
كتب العجمة	Jeff :151. Ming:82. معرب:349. شفاء:140. سبيل(٢):91. طراز:601.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى أبي يوحنا المعمدان، وهو نفسه الشيخ الذي تكفَّل بمريم العذراء أم المسيح، استقر الجواليقي على أن الاسم أعجمي معرَّب، وكان الاسم معروفًا لدى المسيحيين العرب قبل الإسلام." [٢]

[زكريا] لا يُصرف لأنه أعجمي.[٣] [زكريا] قال «أبو حاتم»: زَكَرِيَّ بلا صرف؛ لأنه أعجمي وهذا خطأ؛ لأن ما كان فيه "يا" مِثْلَ هَذَا انْصَرَفَ، مِثْلَ: كُرْسِيٍّ وَيَحْيَى، وَلَمْ يَنْصَرِفْ زَكَرِيَّاءُ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ؛ لِأَنَّ فِيهِ أَلِفَ تَأْنِيثٍ وَالْعُجْمَةَ وَالتَّعْرِيفَ.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زكر]: زكر الإناء: أي ملأه. [زكر]: الزُّكرَة: وعاء مِن أَدَم. [زكر]: تزكَّر الشراب: أي اجتمع. [زكر]: تزكَّر بطن الصبي: أي عظُم وحسُنت حاله، وقيل: أي امتلأ. [زكر]: عنزة زكريَّة: أي شديدة الحُمرة. [زكر]: زكريّ: اسم، وقُرئ: [زكريا] و[زكرياء]، وفي قراءة [زكريا] أربع لغات: [زكَريّ] مثل عَرَبيّ، و[زكَري] بتخفيف الياء، و[زكريا] مقصور، و[زكرياء] ممدود، والجمع: [زكَريُون].[٥] - [زكر]: [زكريا] اسم علم، ويُقرأ: [زكريّ] و[زكرياء]. [زكر]: الزُّواكِرة: مَن يَتَلَبَّس فيُظْهِر النُّسُك والعِبَادَة ويُبْطِن الفِسْقَ والفَسَاد.[٦] [زكريّ]: من أسماء الرجال، يُقال: [زكريا] بزيادة الألف، و[زكرياء] بالمد أيضًا.[٧]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا...±﴾ (آل عمران: ٣٧). [زكريا]: عبدٌ صالح تقيّ، أخذ يدعو للدين الحَنيف، كفَل «مريم» العذراء، دعا الله أن يرزقه ذرية صالحة فوهب له «يحيى» الذي خلفه لعبادة الله الواحد القهار.[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.151.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٣/٦. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٨/١١.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/٤.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٦٢/١- ٦٣.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٧/١١- ٤٣٩.

(٧) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨١٦/٥.

(٨) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٩/١.

[زكريا]: أحد أنبياء بني إسرائيل ورسلهم، وهو أبو «يحيى» عليهما السلام، وكانت امرأته أختًا «لحنّة».[١] والمُراد من قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ وهو مِن ولَد «سُليمان بن داود» عليهما السلام، أي: ضَمَّها الله تعالى إليه، وجعله كافلًا لها وضامِنًا لمصالحها على ما ذُكِر في حديث «ابن عبَّاس».[٢] وكَوْن [زكَرِيَّا] كافلها لسعادتها، لتقتبس منه علمًا جَمًّا نافعًا وعملًا صالحًا، ولأنه زوج خالتها، على ما ذكره «ابن إسحاق» و«ابن جرير» وغيرهما، وقيل: زوج أُخْتِها، كما ورد في (الصحيح): **"فَإِذَا «بيحيى» و«عيسى»، وهما ابنا الخالة"**.[٣] وقرأ «مُجاهد»: "زَكَرِيَّاءَ"، بالمد والنصب. وقرأ «حفص» و«حمزة» و«الكِسائيُّ»: [زكريا]، بغير مد ولا همز، ومَدَّه الباقون وهمزوه. وقال «الْفَرَّاء»: أهل الحجاز يمدون "زَكَرِيَّاءَ" ويقصرونه، وأهل نجد يحذفون منه الألف ويصرفونه فيقولون: "زَكَرِيٌّ". قال «الأخفش»: فيه أربع لُغات: المد والقصر، و"زَكَرِيٌّ" بتشديد الياء والصرف، و"زَكَرٍ"، ورأيت [زكَرِيَّا].[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَكَرِيَّآ﴾ - (ذِكر)

يعتبر زكريا اسم مركَّب مكون من مقطعين وهما (ذِكر – إيل) مع الإبدال والحذف الصوتي، ليصبح المعنى العام للاسم (ذاكر الإله) – (يذكر الله) ولعل هذا المعنى الذي أوردناه هو ما استقر عليه معنى الاسم في العبرانية والسريانية، ولعل سبب صرف الاسم للجذر (ذِكر) بكسر الذال، وعدم صرفه للجذر ذَكَر بالفتح، فتعطي دلالة على أن يكون الاسم بمعنى: (ذَكر الإله) أو (رجل الله) لأكثر من سبب؛ السبب الأول: وهو أن الاسم معروف في العبرية بمعنى الذَّاكر لله، والأمر الثَّاني: أن الأسماء التي تُقرن بالاسم (إيل)، عادةً ما ينتهي الاسم بكلمة إيل بدون حذف كما في اسم زكريا، فيكون الاسم: (إل – ياسين) (جبر –إيل) ونحو ذلك من الأسماء التي تَقرن الصِّفات الخاضعة للمعبودات مثل: عبد، رجل، إنسان. والتي تأتي جميعها في سياق الخضوع والعبودية، مقترنة باسم الإله الواحد، على عكس ذِكر والتي تأتي بمعنى التسبيح، والتَّعبد إلى الله بالذكر حمدًا واستغفارًا. والتأصيل اللغوي للاسم مع بيان تقسيمه وبيان الابدال في الحروف بين اللغات السَّامية نذكره في الجدول التالي:

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	zikru [٥]	ذِكْر

---

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٣١٠-٣١٢.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢/١٣٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٣٠ .

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/٧٠.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1526. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.112.

الأوغاريتية	𐎒𐎋𐎗	skr [(١)]	ذِكر
الفينيقية	𐤎𐤊𐤓 𐤆𐤊𐤓	zkr [(٢)]	ذِكر [(٣)]
الآرامية	דְּכַר	dékar [(٤)]	ذِكر [(٥)]
السريانية	ܕܟܼܰܪ ܘܟܼܰ	dékar [(٦)]	ذِكر
العبرية	זָכַר	zākar [(٧)]	ذِكر
الحبشية	ዘከረ	zakara [(٨)]	ذِكر
العربية الجنوبية	𐩹𐩫𐩧 𐩹𐩫𐩧	ḏkr [(٩)]	ذِكر
النبطية	דכרת	ḏkrt [(١٠)]	ذِكر

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَكَرِيَّا﴾ - (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀭 [(١١)] 𒄿𒇻	ʾilū - ʾiltū [(١٢)]	إله - الآلهة

(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.749.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.94. & Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363.

(٣) جاء الاستعمال في الكنعانية بحرف السين (skr) بنفس المعنى، و(yskrn) بمعنى يذكرني، وقد ورد فيها هذا النمط بحرف الزّاي، والتحول المتوقع والقياسي؛ بسبب تحوُّل الذال مطلقًا إلى الزّاي في الكنعانية. لمزيد من الاطلاع انظر:

Lesˇ 30 (1966):p.234. DISO: p.78. Tomback: p.94.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.269 - 271.

(٥) وردت الكلمة في نقوش (زنجيرلي) وتحولت فيها الذال إلى زاي، وهو أمر غير مألوف في المجموعة الآرامية التي تُحوّل الذال إلى دال مطلقًا، ولكن هذا النمط متأثر بالكنعانية على ما يبدو. ولعلّ هذا مما يُدعم الفرضية التي وضعناها حول أن اسم زكريا من الجذر (ذِكر) وقد وقع التحوُّل إلى حرف الذّال. لمزيد من الاطلاع انظر:

Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.94. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.269.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܢ-ܟ); p. 893. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.573. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 153.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.64.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.269.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.636.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.38.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.82 - 92.

(١١) (𒀭): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(12) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol.
=

الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu [(١)]	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl [(٢)]	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt [(٣)]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha [(٤)]	إله
العبرية	הָאֵל	ʾīl [(٥)]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt [(٦)]	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩺 𐩱𐩡𐩠𐩩	ʾli - ʾlht - ʾly [(٧)]	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢓𐢄	ʾīlah [(٨)]	إله



=

8. (I); p.90.

(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ - ('az-zakāt)
الجذر	(زكو)[1]
كتب العجمة	Jeff: 153. Nold: 25. Horo: 206.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "والزكاة هي الصدقات الملزمة للمسلم في شريعته، ومن الطبيعي أن يقوم المفسرون بتفسير الكلمة بأنها سُمّيت كذلك لأنها تطهر الروح من الدناءة، أو أنها تطهر الثروات المالية للأفراد، وعلى الرغم من أن البعض سعى إلى اشتقاق الكلمة في معناها البدائي التي تعبر عن النمو والزيادة، إلا أن الزكاة تعَدُّ أحد المصطلحات الدينية في الديانة الشرق أوسطية القديمة، ويعتقد «فرنكيل - Fraenkel» أن يهود الجزيرة العربية قد استخدموا هذه الكلمة قبل الإسلام، واستخدموها في ذات الإطار اللغوي تقريبًا."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زكو]: الزَّكَاء: زكا يزكو زَكاءً وزُكُوًا: النَّمَاء والرَّيْع. [زكو]: الزَّكَاء: ما أخرجه الله من الثَّمَر. [زكو]: يقال: أرض زكَّة، أي: طيبة ثمينة. [زكو]: كل شيء ينمو ويزداد فهو يزكو زَكاءً. [زكو]: الزكي أي الرجل الصالح. فيقال: رجلٌ تقيٌّ زكيّ. [زكو]: زَكَّى نفسَه تزكية: أي مدحها. [زكو]: الزَّكَاة: أي زكاة المال، وهو تطهيره. [زكو]: الزُّكَاة: صفوة الشيء. [زكو]: الزَّكا: أي الشفع، فالعرب يقولون للفرد: خسًا وخساً، وللمثنى والاثنين: زكًا. [زكو]: تَزَكَّى: أي تصدق. [زكو]: رجل زُكَأَة: أي موسِر. [زكو]: يَزْكِي: أي عَطِش.[3]- [زكو]: زكاة الأرض: يُبْسُها. [زكو]: أزكى المال: أي أوعاه.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (التوبة: ١١). [زكاة]: قدرٌ من المال وجب شرعًا للفقراء.[5] - [زكاة]: ذكر بعض جلة الأفاضل أنه تعالى علق حصول الأخوة في الدين على مجموع الأمور الثلاثة: التوبة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والمعلق على الشيء بكلمة: إن؛ ينعدم عند عدم ذلك الشيء، فيلزم أنه متى لم توجد هذه الثلاثة لا تحصل الأخوة في الدين، وهو مشكل؛ لأن المكلف المسلم لو كان فقيرًا أو كان غنيًّا، لكن لم ينقض عليه الحول؛ لا يلزمه إيتاء الزكاة، فإذا لم يؤتها فقد انعدم عنه ما توقف عليه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٨٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.153.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٤/٦- ٦٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨١٥/٥- ٢٨٢٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٣/٣٨- ٢٢٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٥/١.

حصول أخوة الدين، فيلزم أن لا يكون مؤمنًا، إن إيتاء الزَّكاة يَجْري في إقامة الصَّلاةِ، ففي اقْتِرانهما استدلال على أنه لا تُقبل الصلاة إلا بالزكاة، قاله «ابن زيد».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤆𐤊𐤉	zky (٢)	زاك - طاهر - نقي
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩸𐩫𐩩	zkt (٣)	نعمة - فضل
النبطية	[illegible]	zkyw (٤)	زكّى



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٥/٢٥٢.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363. & Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.321.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.170.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.92.

المفردة القرآنية	﴿زَكَى﴾ - (Zakkā)
الجذر	(زكو)[1]
كتب العجمة	Jeff: 152. Horo: 207. أفرام(٢٣): 501.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "المعنى الضمني لهذه الكلمة يأتي بمعنى: النَّمَاء أو الازدهار كما هو متداول في المعاجم العربية، ومن الواضح أنه قد تم اقتراض هذه الكلمة من الديانات القديمة، ومن الصعب الجزم بأصل الكلمة على وجه الدقة، ولكن الأقرب أنه قد تم اقتراضها من السريانية."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زكو]: الزَّكَاء: زكا يزكو زكاءً وزُكُوًا: النَّماء والرَّيْع. [زكو]: الزَّكَاء: ما أخرجه الله من الثَّمَر. [زكو]: يقال: أرض زكَّة: أي طيبة ثمينة. [زكو]: كل شيء ينمو ويزداد فهو يزكو زكاءً. [زكو]: الزكي أي الرجل الصالح. فيقال: رجلٌ تقيٌّ زكِيّ. [زكو]: زكَّى نفسَه تزكية: أي مدحها. [زكو]: الزَّكَاة: أي زكاة المال، وهو تطهيره. [زكو]: الزُّكَاة: صفوة الشيء. [زكو]: الزَّكا: أي الشفع، فالعرب يقولون للفرد: خسًا وخساً، وللمثنى والاثنين: زكًا. [زكو]: تَزَكَّى: أي تصدق. [زكو]: رجل زُكَأَة: أي موسِر. [زكو]: يَزْكي: أي عَطِش.[3]- [زكو]: زكاة الأرض: يُبْسُها. [زكو]: أزكى المال: أي أوعاه.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... مَا زَكَى مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ...﴾ (النور: ٢١). [زكى]: طَهُر وصَلُحَ.[5] - [زكى]: أي ما طهر ظاهره وباطنه، وهي خلو النفس من دنس الإثم.[6] - [زكى]: قوله تعالى: ﴿مَا زَكَى مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾، أي: لولا هو يرزق مَنْ يشاء التَّوبة والرجُوع إليه، ويزكِّي النفوس مِنْ شِرْكِها وفُجُورِها وَدَنسِهَا وما فيها مِنْ أخلاق رديئة، كُلٌّ بحَسَبِه؛ لما حصل أحدٌ لنَفْسه زكاةً ولا خيرًا.[7]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَكَى﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.152.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٤/٦- ٦٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨١٥/٥- ٢٨٢٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٣/٣٨- ٢٢٤ .

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٧٣/٢.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٥٦/٣. الآلوسي، روح المعاني: ٣٢٠/٩.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨/٦ .

اللغة	الخط	الخط	النقل الصوتي	المعنى
الأكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤆𐤊𐤉	𐤆𐤊𐤉	zky [1]	زاك - طاهر - نقي
الآرامية			-	
السريانية			-	
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩸𐩫𐩩	𐩸𐩫𐩩	zkt [2]	نعمة - فضل
النبطية	[illegible]		zkyw [3]	زكّى



(1) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363. & Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.321.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.170.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.92.

المفردة القرآنية	(Zanjabīlan) - ﴿زَنجَبِيلًا﴾
الجذر	(زنجبيل)(١)
كتب العجمة	الفاظ 80. : شفاء 140. : متوكل 7. : مهذب 65. : معرب 354. Spre: 112. Jeff : 153. طراز 577. : (٢)سبيل 96.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "لم ترد هذه الكلمة إلا في وصف نعيم الجنة، وقد اختلف المفسرون حول كون الكلمة اسمًا لشراب الجنة، أو أنها التوابل التي يُنكَّه بها الطعام، كان هناك اتفاق عام من خلال المفسرين المسلمين حول أن الكلمة من أصل فارسي، وقد ذكرها السيوطي بأنها مستعارة من الفارسية، ومن الواضح بأن الكلمة قد تم اقتراضها من الفارسية بالفعل في وقت مبكر." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زنجبيل]: مما ينبت في بلاد العرب بأرض عُمَّان، وهو عروق تسري في الأرض، ونباته شبيه بنبات الرَّاسَن. [زنجبيل]: هناك مَن قال بأن الخمر يسمى زنجبيلًا. [زنجبيل]: العود الحِرِّيف الذي يحذِي اللسان. [زنجبيل]: وَصَف العرب الزنجبيل بالطيب، وهو مستطاب عندهم جدًّا.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ (الإنسان: ١٧) [الزنجبيل]: نبات له عروق غِلاظ تضرب في الأرض، حِرّيفة الطعم، وكانت العرب تستطعمه.(٤) - [الزنجبيل]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: تُمزَج بالزنجبيل، وهو ما تستطيبه العرب لأنه يحذو اللسان ويهضم المأكول، قاله «السُّدِّيُّ» و«ابن أبي نَجيح». الثاني: الزنجبيل اسم العين التي فيها مِزاج شراب الأبرار، قاله «مجاهد». الثالث: [الزنجبيل]: طعم من طعوم الخمر يعقب الشُّرب منه لذَّة، حكاه «ابن شجرة».(٥) - [الزنجبيل]: في قوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾، فالمقصود أنه: أي الأبرار يسقون في الأكواب كأسًا، أي: خمرًا تَارَةً يُمزَج لهم بالكافور وهو بارد، وتَارَةً [بالزنجبيل] وهو حارٌّ؛ ليعتدل الأَمْر، وهؤلاء - أي الأبرار - يُمزَج لهم مِن هذا تَارَةً، وَمِنْ هَذَا تَارَةً. وأمّا المُقرَّبون فإنهم يشربون من كُلٍّ منهما صِرْفًا، قاله «قَتَادَة».(٦)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٧٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.153.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٤/١. الزبيدي، تاج العروس: ١٤٣/٢٩- ١٤٤. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٥١/٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٨/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٧٠/٦. الآلوسي، روح المعاني: ٤٨٦/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤١/١٩-١٤٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٨/٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَنجَبِيلًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: نوع من النبات، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Zawğin) - ﴿زَوْجٍ﴾
الجذر	(زوج)(١)
كتب العجمة	Jeff: 154.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: يونانية - آرامية)

يقول «جفري»: "يبدو أن الكلمة قد تم اقتراضها من الكلمة اليونانية (ζεῦγος)، ومنها إلى الآرامية، وقد ذكر «فرينكل - Fraenkel» إلى أن النُّحاة العرب قد ذهبوا إلى أصالة الكلمة من العربية، وأنه لا يوجد شك عندهم من أن الكلمة أعجمية أو دخيلة، ولكن يبدو أن للكلمة اشتقاقًا ساميًا." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زوج]: الزَّوج خلاف الفرد، فيقال: زوج وفرد، كما يقال: خسأ وزكأ، وشفع ووتر. [زوج]: الزَّوج: الفرد الذي له قرين، قاله ابن سيده. [زوج]: الزَّوج اثنان. [زوج]: الزَّوج: زوج الرجل زوجته، وزوج المرأة بعلها. [زوج]: تزاوج القوم وازدوجوا: أي تزَوَّج بعضهم بعضًا. [زوج]: الزَّوج: أي اللون.(٣)- [زوج]: فيقال: تزوجَّه النوم: أي خالطه. [زوج]: الزَّاج: أي الملح. [زوج]: الزِّيج: علم الهيئة. [زوج]: الزَّايجة: صورة مربعة أو مدورة تُعمَل لموضع الكواكب في الفلك.(٤) - [زوج]: يقال لكل اثنين مقترنين: زوجان، وكل واحد منهما: زوج؛ فالرجل زوج، والمرأة زوج. [زوج]: الزَّوج: الديباج، وقيل: هو النمط يطرح على الهودج.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (الحج: ٥). [زوج]: أي صِنف.(٦) فيه قولان: الأول: أن [الزوج]: أي من كل نوع، قاله «ابن شجرة». الثاني: أنه من كل لون لاختلاف ألوان النبات بالخُضرة والحُمرَة والصُّفرة.(٧) - [زوج]: المقصود بهذه الآية الكريمة ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾: أي من كل نوع من أنواع النباتات جميل المنظر حسنه.(٨) [زوج]: المقصود بقوله تعالى: ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾، أي: من كل الألوان والفنون

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.154.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٧/٦-١٠٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/٦-٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٦٧/٥-٢٨٦٨.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٩٧/٢

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٩/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/١٢.

(٨) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٥٣/٣.

من ثمار وزروعٍ وأَشْتات النبات في اختلاف ألوانها وطعومها وروائحها وأَشْكالها ومنافعها.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَوْجٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: صنف، ضد الفرد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم، وقد دار خلاف مسوَّغ بين كثير من المستشرقين حول أصالة الكلمة، وذهب أغلبهم لأصالة الكلمة في العربية وضياعها في أغلب اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٤٩- ٣٥٠.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزَّادِ﴾ - (ʾaz-zād)
الجذر	(زود)[١]
كتب العجمة	Jeff: 147.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "قد تكون هذه الكلمة عربية أصيلة كما ذهب بعض النُّحاة العرب في تفسيرها، وأشار بعض علماء الساميات إلى أن العربية قد اقترضت هذه الكلمة من بلاد ما وراء النهر (البابلية - الآكادية)، والاحتمال أن تكون الكلمة قد انتقلت من الآرامية إلى العربية في وقت مبكر وارد، ثم أقامت العربية صيغًا جديدة للكلمة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زود]: الزَّود تأسيس الزاد، وهو طعام السفر والحضر جميعًا، تزوَّد: اتخذ زادًا. [زود]: المِزود: وعاء يُجعل فيه الزاد. [زود]: الزاد: كل عمل انقلب من خير إلى شر، عمل أو كسب. [زود]: المزادة: من الزاد تتزود فيها الماء.[٣] - [زود]: الزَّوَّاد: أي الصواب، قاله «أبو علي بن الصوّاف».[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ...﴾ (البقرة: ١٩٧) [الزاد]: الطعام، وزاد المؤمن: العمل الصالح.[٥] - فيه قولان: الأول: أن [الزاد]: تزودوا بالأعمال الصالحة؛ فإن خير الزاد التقوى. الثاني: أنها نزلت في قوم من أهل اليمن، كانوا يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن المُتوكلون. فنزلت فيهم: تزودوا، من الزاد: أي الطعام.[٦] - [الزاد]: أن الله تعالى لما أمرهم بالزاد للسفر في الدنيا أرشدهم إلى زاد الآخرة، وهو استصحاب التقوى إليها. وقال «الخرساني»: إن "خير الزاد التقوى" أي: زاد الآخرة. وقال «أبو القاسم الطبراني» أن النبي ﷺ قال: **"مَن يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة"**.[٧] - [الزاد]: التمر والسَّويق، قاله «الشَّعبي». [الزاد]: الكعك والسَّوِيق، قاله «ابن جُبير». [الزاد]: المُراد [الزَّاد] المُتخذ في سفر الحَج المأكول حقيقة. وقد أخبر تعالى أن خير [الزاد] اتقاء المَنهيَّاتِ، فأمرهم أن يَضموا إلى

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.147.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٩/٦- ١١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٤/٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٢/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٦٠/١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٠٧/١-٤٠٨.

التَّزود التَّقْوى. وجاء قوله: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ مَحْمُولًا على المعنى؛ لأن معنى ﴿وتَزَوَّدُوا﴾: أي اتَّقُوا اللَّهَ فِي اتِّباع ما أمركم به من الخروج بالزَّاد. وقيل: يُحتمل أن يكون المعنى: فإِنَّ خَيْرَ الزَّاد ما اتقى به المسافر من الهلكة أو الحاجة إلى السُّؤال وَالتَّكَفُّفِ. وقيل: فيه تَنْبيه على أن هذه الدار ليسَت بدَار قرار. قال أَهْل الإِشَارات: ذَكَّرَهم اللَّهُ تعالى سَفَر الْآخِرَة وَحَثَّهم على تَزوُّد التَّقْوى؛ فإن التَّقْوى [زاد] الْآخِرَة.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلزَّادِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ṣīdītu [٢]	بالصَّاد بمعنى: زاد
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	זְוָדָה	zéwāḏā [٣]	زاد - زوَّادة
السريانية	ܙܘܕܐ ܙܘܳܕܳܐ	zéwāḏā [٤]	زاد - زوَّادة
العبرية	צוד	ṣwd [٥]	زاد
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	[illegible]	zyd [٦]	زاد - اسم زيد
النبطية	[illegible]	zyd [٧]	زاد - اسم زيد



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٤١١-٤١٢.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1100. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.172.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 383. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.845.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܙ-ܐ); p. 1092. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.677. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.191.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.85. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.192.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.845.

(6) Thamudic. WH,No: p.372. (zyd). &Safaitic. WHI,No: p.11. (zyd).

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.91 - 92.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزُّورَ﴾ - ('az-zūr)
الجذر	(زور)[1]
كتب العجمة	Jeff : 155.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "ترتبط هذه الكلمة عادة بعبادة الأصنام عند العرب ما قبل الإسلام، تم استعارة الكلمة من الفارسية الوسطى إلى الآرامية، وتشكّلت بداخلها، وأخذت أكثر من شكل في النطق والكتابة، ومن المحتمل أن العربية قد اقترضتها من الفارسية اقتراضًا مباشرًا من غير وساطة مع لغة أخرى من اللغات السامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زور]: الزَّوْرُ: أي الصدر، وقيل: وسط الصدر، وقيل: أعلاه، وقيل: ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت، والجمع: أزوار. [زور]: الزَّوَر: أي المَيل، وقيل: مَيل في وسط الصدر. [زور]: الأزْوَر: أي الذي ينظر بمؤخِّر عينه. [زور]: الزَّوراء: أي البئر البعيدة القعر، وأرض زوراء: أي بعيدة. [زور]: الازورار عن الشيء: أي العدول والانحراف عنه. [زور]: الزَّوراء: مَشرَبَة من فضة مستطيلة. [زور]: الزَّوراء: أي القدَح. [زور]: زَوْر القوم: سيدهم ورئيسهم. [زور]: الزَّوْر: أي العزيمة. [زور]: الزَّورَة: المرة الواحدة. [زور]: تزاوروا: أي زار بعضهم بعضًا. [زور]: الزِّبِّر: الرجل الغضبان المقاطع لصاحبه. [زور]: زأرة الأسد: أجَمَته. [زور]: الزِّير: أي الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغير شر، والجمع: أزوار وأزيار. [زور]: الزُّور: أي الكذب والباطل والتهمة، وقيل: شهادة الباطل. [زور]: التَّزوير: أي تزيين الكذب. [زور]: التَّزوير: أي إصلاح الشيء، وقيل أيضًا: إصلاح الكلام وتهيئته. [زور]: الزِّير: أي الكتان. وقيل: هو ما استُحكِم فتله من الأوتار. [زور]: الزَّوْر: سيب النخل.[٣]- [زور]: الزَّوْر: أي العقل والرأي. [زور]: الزَّوْر: أي الصَّخْرة.[٤] - [الأَبُّ] الزَّوْر: أي القوي الشديد.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ...±﴾ (الفرقان: ٧٢). [زور]: الزُّور: أي الباطل والكذب والافتراء.[٦] [زور]: فيه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٦٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ʾān: p.155.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١١٠/٦- ١١٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/١١-٤٦٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٦٨/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٢٨/٢.

سبعة أقاويل: الأول: أن [الزُّور]: الشرك بالله، قاله «الضحاك» و«ابن زَيْد». الثاني: أنه أعياد أهل الذِّمَّة وشبهه، قال «ابن سيرين»: هو الشعانين. الثالث: أنه الغِناء، قاله «مجاهد». الرابع: مجال الخَنا، قاله «عمرو بن قَيْس». الخامس: أنه لَعِب كان في الجاهلية، قاله «عكرمة». السادس: أنه الكذب، قاله «ابن جُرَيج» و«قتادة». السابع: أنه مجلس كان يُشتَم فيه النبي ﷺ، قاله «خالد بن كثير». ويحتمل ثامن: أنه العُهُود على المعاصي.[١] [الزُّور]: وهنا أي: لا يحضرون مجالسة ولا يشهدون بالكذب والباطل.[٢] [الزُّور]: قيل: الشِّرك وعبادة الأصنام، وقيل: الكذب والفِسْق، واللغو والباطل. [الزُّور]: اللهو والغناء، قاله «محمد ابن الحَنَفية». [الزُّور]: مجالس السوء، قاله «عمرو بن قَيْس». [الزُّور]: شرب الخَمر، لا يحضرونه ولا يرغبون فيه، قاله «مالك» عن «الزُّهريّ».[٣] [الزُّور]: القول بأنه الكذب، وكل باطل زوّر وزُخرِف فهو القول الصحيح؛ لأن كل ما سبق ذكره إلى الكذب يرجع.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزُّورَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	zāru [٥]	جدل - راوغ
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	[illegible]	zr [٦]	زار من الزيارة
الآرامية	זאר	zār [٧]	زار من الزيارة
السريانية	-		
العبرية	זוּר	zūr [٨]	تغير أو غيرّ وجهته

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/١٥٩ - ١٦٠.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣ / ٦٣٢.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/١١٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/٧٩ - ٨٠.

(5)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.١٥١٦. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.72.

(6)Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.340.

(7) Hoftijzer. Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest: p.267. & Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.646.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.266.

الحبشية	ዞረ	zwr [١]	زار - حام - دار حول.
العربية الجنوبية	𐩸𐩧 　 𐩸𐩧	zr [٢]	زار من الزيارة
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.646.

(2) Safaitic. SAI,No: p.1211. (zr).

المفردة القرآنية	﴿وَٱلزَّيْتُونِ﴾ - ('az-Zaitūni)
الجذر	(زيت)[١]
كتب العجمة	Frae:147. Nold:42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زيت]: الزيت: عُصارة [الزيتون] ودهنه. [زيت]: الزَّيَّات: بائع الزَّيت. [زيت]: زِت الثريد والطعام أزيته زَيتًا: فهو مَزِيت أو مَزيوت، أي: عَملتُه [بالزَّيت]. ويقال: زِتُّ رأسي، أي: دهنته بالزيت. [زيت]: زِتُّ القوم: أي جعلت أديمهم الزيت. [زيت]: زات القوم بزيتهم: أي أطعمهم زيتًا.[٢] - [الزيت]: يقال: جاء فلان في ثياب زيّات: أي ثياب وَسِخَة. [زيت]: الزيت: هو عصارة [الزيتون]، وقيل: هو مخ [الزيتون]، و[الزيتون] شجرته، وقال بعض أهل اللغة: أن النون هي الأصل، وأن الياء هي الزائدة بين الفاء والعين، وعليه فوزنه فيعول. [زيت]: [الزيتون] مسجد بالشام، وقيل: هو المسجد الذي كلم الله عليه سيدنا موسى، أو أن [الزيتون] هي جبال الشام. [زيت]: أرض زَتنة: أي بها [زيتون]. [زيت]: [الزيتونة] موضع ببلاد الشام.[٣] - [زيت]: الزَّيت عصارة [الزيتون] وهو بارد.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ (التين: ١). [الزيتون]: شجر زيتي مُثمر تؤكل ثمرته بعد ملحِها ويُعصر منه الزيت.[٥] [الزيتون]: فيه سبعة أقاويل: الأول: [الزيتون] المأكول، قاله «الحسن» و«عكرمة» و«مجاهد». الثاني: أنه بيت المقدس، قاله «كعب الأحبار» و«ابن زيد». الثالث: أنه مسجد بيت المقدس، قاله «الحارث» و«ابن زيد». الرابع: أي الجبل الذي عليه [الزيتون]، قاله «ابن قُتيبة»، وهو جبل بالشام، يُقال له: طور زيتا، تأويل «الربيع». الخامس: أن [التين] مسجد «إيليا»، قاله «محمد بن كعب». السادس: أن [الزيتون] مسجد بيت المقدس، قاله «ابن عبَّاس». السابع: أنه أراد به نعم الله تعالى على عباده التي منها [الزيتون]؛ لأن [الزيتون] إدام.[٦] وأقسم الله تعالى بـ [الزيتون] لأنه مثَّل به إبراهيم في قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ (النور: ٣٥)، وهو أكثر أُدُم أهل الشام والمغرب، ويُداوى به أدواء

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٥/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٢/٦.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣١/٤- ٥٣٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٨١/٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٥/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤١٩/٨.

الجوف والقُروح، وفيه منافع كثيرة. وقال عليه السلام: "كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ".[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزَّيْتُونِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	-		
الأوغاريتية	𐎇𐎊𐎚	[٢] zyt	زيت - زيتون
الفينيقية	𐤆𐤉𐤕 𐤆𐤉𐤕	[٣] zyt	زيتون - شجرة الزيتون
الآرامية	זֵיתָא	[٤] zēṯā	زيتون
السريانية	ܙܰܝܬܳܐ ܙܰܝܬܳܐ	[٥] zaytā	زيتون
العبرية	זַיִת	[٦] zāyiṯ	زيتون - شجرة الزيتون
الحبشية	ዘይት	[٧] zayt	زيتون - شجرة الزيتون
العربية الجنوبية	𐩸𐩩 𐩸𐩩	[٨] zt	زيت
النبطية	-		

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/٢٠.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.984.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.93 - 94. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.319.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 397.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 1119. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.688. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 195. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 87. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.197.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.674.

(8) Safaitic. WH,No: p.1012. (zyt).

القبطي	Ϫⲁⲉⲓⲧ Ak	Ϫⲱⲓⲧ Boh	Ϫⲟⲉⲓⲧ Sah	Jeeit	Jwit	Joeit [1]	زيتون - شجرة الزيتون
الهيروغليفي					d̠t [2]		زيتون - شجرة الزيتون

(1) Crum. A Coptic dictionary: p.790b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: p.416. & Vycich. Dictionnaire étymologique de la langue copte: p.618.

(2) Erman .Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: vol.5; p.618. &Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch: p.1016.

المفردة القرآنية	﴿زَيْتُهَا﴾ - (Zaituhā)
الجذر	(زيت)[١]
كتب العجمة	Jeff: 156. Frae: 273. Frae: 148. Nold: 42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "لا يوجد للكلمة جذر في اللغة العربية، وقد لوحظ مبكرًا من أنه قد تم اقتراض الكلمة في وقت مبكر قبل نزول القرآن، ومن الواضح أنه قد تم استعارتها من الآرامية، وتأتي لتعبّر عن زيت الزيتون، أو شجرة الزيتون، وقد تكون الكلمة قد تم اقتراضها مباشرة من الآرامية البدائية، وعلى أية حال فإن اقتراضها المبكر قد وقع لا محالة في الشعر العربي القديم." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زيت]: الزيت: عُصارة الزيتون ودهنه. [زيت]: الزَّيَّات: بائع الزَّيت. [زيت]: زِت الثريد والطعام أزيته زَيتًا، فهو مَزِيت أو مَزيوت: أي عَملتُه [بالزَّيت]. ويقال: زِتُّ رأسي، أي: دهنته بالزيت. [زيت]: زِتُّ القوم: أي جعلت أديمهم الزيت. [زيت]: زات القوم بزيتهم: أي أطعمهم زيتًا.[٣] - [الزيت]: يقال: جاء فلان في ثياب زيّات: أي ثياب وَسِخَة.[٤] - [زيت]: الزَّيت: عصارة الزيتون وهو بارد.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ...﴾ (النور: ٣٥). [زيت]: الزَّيت عصارة الزيتون ودهنه.[٦] [زيت]: فيه أربعة أقاويل: الأول: صفاء زيتها كضوء النار وإن لم تمسسه نار، قاله «ابن عيسى». الثاني: أن قلب المؤمن يكاد يعرف الحق قبل أن يتبين له لموافقته له، قاله «يحيى بن سلام». الثالث: يكاد العِلم يفيض من فم العالِم المؤمن قبل أن يتكلم. الرابع: تكاد أعلام النبوة تشهد لرسول الله ﷺ قبل أن يدعو إليها.[٧] [الزيت]: قيل أن قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ﴾ قائم على التشبيه، والمراد به ما يلي: المشكاة المراد بها الرسول ﷺ أو صدره، والمصباح: أي النُّبُوة وما يتصل بها من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.156.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٢/٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٣/٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٨١/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٣/٢.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٥/٤.

عمله، والزجاجة: قلبه، والشجرة المباركة: الوحي، و[الزَّيت]: هو الحُجَج والبراهين والآيات التي تضمنها الوحي، قاله «كعب الأحْبَار».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَيْتُهَا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎇𐎊𐎚	zyt (٢)	زيت - زيتون
الفينيقية	𐤆𐤉𐤕	zyt (٣)	زيتون - شجرة الزيتون
الآرامية	זֵיתָא	zēṯā (٤)	زيتون
السريانية	ܙܰܝܬܳܐ	zaytā (٥)	زيتون
العبرية	זַיִת	zāyiṯ (٦)	زيتون - شجرة الزيتون
الحبشية	ዘይት	zayt (٧)	زيتون - شجرة الزيتون
العربية الجنوبية	X X	zt (٨)	زيت
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٢٦٠.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.984.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.93 - 94. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.319.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 397.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1119. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.688. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 195. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 87. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.197.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.674.

(8) Safaitic. WH,No: p.1012. (zyt).

المفردة القرآنية	﴿سَبَإٍ﴾ - (Sabā')
الجذر	(سبأ)[١]
كتب العجمة	Jeff: 160. Frae: 158. سبيل(٢): 115.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "يشير هذا الاسم إلى اسم مدينة في اليمن دمرها الفيضان الكبير - سد مأرب -، يوجد العديد من الأدلة تشير إلى أن اسم هذه المدينة يعود لأصول غير عربية، وقد ارتبطت مدينة سبأ بقصة سليمان النبي مع ملكة سبأ بلقيس، وربما يكون الاسم قد نزح إلى العربية من العربية الجنوبية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبأ]: سبأ الخمر يسبؤها، سَبأً وسِباءً: أي شراها، قَالَ «الكِسائيُّ»: وإذا اشْتَرَيْتَ الْخَمر لَتَحْمِلها إِلى بَلَدٍ آخَر، قُلت: سَبَيْتُها، بلا همز. وقال «الفيومي» صاحب (المصباح) فإنه قال: "يُقال فِي الخمرِ خَاصَّةً: سَبَأْتُها - بِالْهَمْز - إذا جَلَبْتَها من أَرْضٍ إِلى أَرْضٍ، فَهِيَ سَبِئَةٌ، قَالَه شيخُنا كاسْتَبَأَهَا، وَلَا يُقَال ذَلِك إِلَّا فِي الخَمْرِ خَاصَّةً". [سبأ]: السبَّاء: أي بائع الخمر. [سبأ]: [سبأ] الجلد بالنار: أحرقه وسلخه. [سبأ]: [سبأ]: أي صافَح. [سبأ]: [سبأ] ممنوعة من الصرف لأنها اسم بلدة «بلقيس» باليمن، قَالَ الزَّجاج: [سبأ] هي مدينة تُعرف «بمأرب»، من صنعاء على مسيرة ثلاث ليالٍ، وقيل عن (زهر الأَكَم فِي الأَمْثال والحِكم) ما نصه: وكانت أخصب بلاد الله، كما قال تعالى: ﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ (سبأ: ١٥). قيل: كانت مسافة شهر للراكب المُجد، يسير المَاشِي في الجِنانِ من أَوَّلها إِلى آخرها لا يُفارِقه الظِّلُّ مع تدفُّق الماء وصفَاء الأنهار واتِّساع الفضاء، فمكثوا مُدَّة في أمن، لا يُعاندهم أحد إلا قصموه، وكانت في بدء الأمر تركَبُها السُّيول، فجمع لذلك «حِمْيَرٌ» أَهْلَ مملكته، وشاوَرَهم؛ فاتَّخذوا سَدًّا فِي بَدْءِ جَرَيَانِ الماء، وَرَصفوه بِالْحِجَارَةِ والحَديد، وَجعلُوا فِيهِ مَخَارِقَ للماءِ، فإذا جاءَت السُّيولُ انقسمت على وَجْهٍ يَعُمُّهم نَفْعُه فِي الجَنَّاتِ والمُزْدَرَعَاتِ، فلَمَّا كَفروا نعمَ الله تَعَالَى ورأَوْا أَنَّ مُلْكَهم لَا يُبيدُه شيءٌ، وعَبَدُوا الشَّمْسَ؛ سَلَّط الله على سَدِّهم فَأْرَةً فخرَقَتْه، وأَرْسَلَ عَلَيْهِم السَّيْلَ فمزَّقَهُم اللهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وأباد خَضْرَاءَهم."

[سبأ]: قال «ابنُ دُريدٍ» في كتاب (الاشتقاق): [سبأ] لقب «ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بن قَحْطانَ»، كذا في (النسخ)، وفي بعضها: لقب «يَشْجُب»، وهو خطأ، واسمه «عَبْدُ شَمْسٍ»، يجمع قبائل اليمن عامة؛ وأما الحَدِيثُ المُشار إليه الَّذِي وَقَع فِيهِ ذِكْرُ [سبأ] فأخرجه «التِّرمذيُّ» في (التفسير) عن «فَرْوَةَ بن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٧٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.160.

مُسَيْكٍ المُرادِيّ» قَالَ: "أَتينَا رَسولَ الله ﷺ فقلتُ: يَا رَسُول الله، أَلَا أُقاتِلُ مَنْ أدبر مِن قَوْمِي بِمَنْ أَقْبلَ مِنْهُم؟ فأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِم، وأَمَّرني، فَلَمَّا خَرجْتُ من عِنْده سأَل عني: **"مَا فَعَلَ الغُطَيْفِيّ؟"**، فأُخْبِر أَني قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّني، فَأَتَيْتُه وَهُوَ فِي نَفَرٍ من أَصحابِه، فَقَالَ: «**ادْعُ القَوْمَ، فَمَنْ أَسلَم مِنْهُم فاقْبَلْ مِنْهُ، وَمن لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تَعْجَل حَتَّى أُحْدِثَ إِليك**»، قَالَ: وأُنْزِل فِي [سبأ] مَا أُنْزِل، فَقَالَ رَجلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا [سبأ]؟ أَرْضٌ أَو امرأَةٌ؟ قَالَ: **"لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ، ولكنَّه رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِن «اليَمَن»، فَتَيَامَنَ مِنْهُم سِتَّةٌ، وتشاءَم مِنْهُم أَربعَةٌ: فأَما الَّذين تشاءَموا «فَلَخْمٌ» و«جُذَامٌ» و«غَسَّانُ» و«عَاملة»، وأَما الَّذين تَيَامَنُوا «فالأَزْدُ» و«الأَشْعَرِيُّونَ» و«حِمْيَر» و«كِنْدَة» و«مَذْحِج» و«أَنمار»"**، فَقَالَ رجل: يَا رسولَ الله، وَمَا «أَنمار»؟ قَالَ: **"الَّذين مِنْهُم «خَثْعَمُ» وَ«بجيلَةُ»"**.

[سبأ]: أسبأ على الشيء، أي: خبت له قلبه: أي انخضع. [سبأ]: المسبأ: أي الطريق في الجبل. [سبأ]: تقول العرب: "ذَهَبُوا أَيادِي سَبَا"، أَي: مُتفرِّقِينَ، شُبِّهوا بأَهْل [سبأ] لَمَّا مَزَّقَهم الله فِي الأَرضِ كُلَّ مُمَزَّق، فأَخذَ كُلُّ طائفةٍ مِنْهُم طَرِيقًا على حِدَة. [سبأ]: السُّبأة: السفر البعيد. [سبأ]: [سبأ]: أي حَلَف، وقيل: [سبأ] على يمِين يَسْبَأُ سَبْأً: مَرَّ عليها كاذِبًا غير مُكْتَرِثٍ بها.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ (النمل: ٢٢). [سبأ]: دولة ذات حضارة قديمة في شرق اليمن في المنطقة المعروفة الآن بمأرب، عاشت أزهى عصورها في القرن العاشر قبل الميلاد، وباسمها سورة في القرآن تعرض لشيء من تاريخها وحضارتها.[2] [سبأ]: فيها قولان: الأول: أنها مدينة بأرض اليمن يقال لها: مأرب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال، قاله «قتادة». وقال «السدي»: بعث الله إلى سبأ اثني عشر نبيًّا، وقال الشاعر: "من [سبأ] الحاضرين مأرب إذ ... يبنون من دون سيله العرما". الثاني: أن [سبأ] حي من أحياء اليمن، واختلف قائلو هذا في نسبتهم إلى هذا؛ فذهب قوم إلى أنه اسم امرأة كانت أمهم، وروى «علقمة» عن «ابن عباس» قال: سئل رسول الله ﷺ عن [سبأ] فقال: **"هُوَ وَلَدُ رَجُلٍ لَهُ عَشَرَةُ أَوْلَادٍ: فَبِاليَمَنِ مِنْهُم سِتَّةٌ، وبالشَّامِ مِنْهُم أَرْبَعَةٌ: فَأَمَّا اليَمَانِيونَ «فَمَذحِجٌ» و«جُهَينَةُ» وَ«كِندَةُ» و«أنمارُ» وَ«الأَزْدُ» وَ«الأَشعَرِيونَ»، وأَمَّا الشامِيون «فَلَخْمُ» وَ«جذامُ» و«عَامِلَةُ» وَ«غَسَّانُ»"**، وقيل: هو «[سبأ] بن يعرب بن قحطان». قال «المفضل»: وسُمِّيَ [سبأً] لأنه أول من سبا.[3] و[سبأ]: هم: «حِمْير»، وهم ملوك «اليمن».[4] وقرأ الجمهور [سبإٍ] بالصرف. و«ابن كثير» و«أبو عمرو»: [سبأَ] بفتح الهمزة وترك الصرف؛ فالأول على أنه اسم رجل نُسِب إلى قوم، وعليه قول

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٢/١- ٢٦٧. ابن منظور، لسان العرب: ١٣٥/٦- ١٣٧.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٢/٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٣/٤.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٦٨/٦.

الشاعر: "الْوَارِدُونَ وَتَيْمُ فِي ذُرَى سَبَإٍ ... قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ". وأنكر «الزجاج» أن يكون اسم رجل، وقال: [سبأ] اسم مدينة تُعرف «بمأرب» باليمن، بينها وبين «صنعاء» مسيرة ثلاثة أيام. وزعم «الفرَّاء» أن «الرُّؤاسي» سأل «أبا عمرو بن العلاء» عن [سبأ]، فقال: ما أدري ما هُو. قال «النحاس»: وتأوَّل «الفرَّاء» على «أبي عمرو» أنه منعه من الصرف لأنه مجهول، وأنه إذا لم يُعرف الشيء لم ينصرف. وقال «النَّحاس»: و«أبو عمرو» أجَلُّ مِن أن يقول مثل هذا، وليس في حكاية «الرُّؤاسي» عنه دليل أنه إنما منَعَه من الصرف لأنه لم يعرفه، وإنما قال: لا أعرفه، ولو سُئل نحويٌّ عن اسم فقال: لا أعرفه؛ لم يكن هذا دليلًا على أنه يمنعه من الصرف، بل الحق على غير هذا، والواجب إذا لم يعرفه أن يصرفه؛ لأن الأصل في الأسماء الصرف، وإنما الشيء يُمنع من الصرف لعلة داخلة عليه؛ فالأصل ثابت بيقين، فلا يزول بما لا يُعرف. وذكر كلامًا كثيرًا عن النُّحاة، وقال في آخره: والقول في [سبأ] ما جاء التوقيف فيه: أنه في الأصل اسم رجل، فإن صرفته فلأنه صار اسمًا للحيّ، وإن لم تصرفه جعلته اسمًا للقبيلة مثل «ثمود»، إلا أنَّ الاختيار عند «سيبويه» الصرف، وحُجته قاطعة؛ لأن هذا الاسم لمَّا كان يقع له التذكير والتأنيث كان التذكير أولى، لأنه الأصل والأخف.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَبَإٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[cuneiform]	sabū (٢)	الخمر المصنوع من السمسم
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סָבָא	sāḇā (٣)	ارتشف - امتصَّ - شرب
السريانية		-	
العبرية	סָבָא	sāḇā (٤)	ارتشف - امتصَّ - شرب
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية			

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/١٨١-١٨٢.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1000.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.684.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.684.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّبْتِ﴾ - ('as-sabt)
الجذر	(سبت)(١)
كتب العجمة	Jeff: 160. Geig: 52. Horo: 186. أفرام(٢٣): 8. سبيل(٢): 116. غرائب: 122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: "يعتبر النحاة العرب هذه الكلمة عربية أصيلة، وبالرغم من ذلك فليس هناك أدنى شك من أن الكلمة انتقلت إلى العربية من خلال اللغة الآرامية، أو العبرية."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبت]: السِّبت: أي الجلد المدبوغ، وقيل: هو المدبوغ بالقرظ خاصة، وخصَّ به بعضهم جلود البقر. [سبت]: السَّبت والسُّبات: أي الدهر. [سبت]: سَبَت يسبِت سَبْتًا: أي سَكَن واستراح. [سبت]: السُّبات: أي النوم الخفي كالغَشْيَة. [سبت]: المَسبوت: أي الذي لا يتحرك. [سبت]: المَسبوت: أي الميت المغشي عليه. [سبت]: السُّبات: أي النوم والراحة. [سبت]: السَّبت: أي القطع. [سبت]: السَّبْت: يوم من أيام الأسبوع. [سبت]: السَّبت: قيام اليهود بأمر سنتها. [سبت]: السَّبت: مُدة من الأزمان، قليلة كانت أو كثيرة. [سبت]: سَبَت عَلَاوَته: أي ضرب عنقه. [سبت]: السُّبْت: أي السير السريع. [سبت]: السَّبت: أي الحلق، وقيل: حَلق الرأس تحديدًا. [سبت]: السَّبتاء: أي الصحراء، ويُقال: أرض سَبتاء، أي: مستوية. [سبت]: السُّبْت: نبات يشبه الخِمطيّ. [سبت]: السَّبَنتى: أي الجريء المُقدِم من كل شيء. [سبت]: سبنتاة: أي المرأة السليطة.(٣)- [سبت]: السَّبْت: الرجل الداهية. [سبت]: السَّبت: بُرهة من الدهر. [سبت]: ابْنَا سُبات: أي الليل والنهار. [سبت]: يقال: انسبتت الرطبة، أي: لانت، فالمُنسَبِتة أي اللينة.(٤) - [سبت]: السَّبْت: من الأيام، والجمع: أسبُت وسُبُوت، وسُمِّيَ سَبْتًا لانقطاع الأيام عنه، وقيل: سُمِّي سَبتًا لأن اليهود يسبتون فيه: أي يقطعون الأعمال. وقيل: هو مأخوذ من السبت، وهو الهدوء والسكون في راحة، ومن ذلك قيل للنائم: مَسبوت.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ...±﴾ (النساء: ١٥٤) [السبت]: أحد أيام الأسبوع، ويقوم فيه اليهود بالسُّنة الواجبة عليهم، واعتدوا في السبت: أي خرجوا عمَّا أُمروا به.(٦) [السبت]: في تسميته بالسبت أربعة

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.160.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٠/٦-١٤٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٦/٤-٥٤٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٣٧/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٢٧/١.

أقاويل: الأول: أن [السبت]: هو اسم للقطعة من الدهر، فسمي ذلك اليوم به، قاله «الزجَّاج». الثاني: أنه سُمِّي بذلك لأنه سَبَت كل شيء، أي: قُطِع وفُرِغ منه، قاله «أبو عُبيدة». الثالث: سُمِّي بذلك لأن اليهود يَسبتون فيه، أي: يقطعون فيه الأعمال. الرابع: أن أصل السبت الهُدوء والسكون في راحة وَدَعَة، ولذلك قيل للنائم: مسبوت؛ لاستراحته وسكون جسده.[١] [السبت]: في قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾، أي: وصيْناهُم بحفظ [السَّبْتِ] والتزام ما حرَّم الله عليهم، ما دام مشْروعًا لهُم[٢]. [السبت]: المراد من قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾، أي: لا تتجاوزوا ما أُبيح لكم أو لا تظلموا باصطياد الحيتان في [السبت]. ويُحْتَمَلُ كَما قالَ «القاضِي»: أن يُراد على لسان «موسى» - عَلَيْهِ السَّلامُ - حين ظَلَّل الجبل عليهم، فإنَّه شُرِعَ [السَّبْتُ]، لكن كان الاعتداء فيه والمَسخ في زمن «داوُد» - عَلَيْهِ السَّلامُ -.[٣] [السبت]: يعني بقوله: ﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾: لا تتجاوزوا في يوم السبت ما أبيح لكم إلى ما لم يبح لكم، وكان الأمر للقوم أن لا يأكلوا الحِيتان يوم السبت ولا يعرضوا لها، وأحل لهم ما وراء ذلك.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسَّبْتِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	šabātu [٥]	انقطع عن - كفَّ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׁבְתָא	šib̲tā [٦]	تقصير - إهمال
السريانية	ܫܒܬܐ ܫܒܬ	šabbet [٧]	سبت - استراح
العبرية	שַׁבָּת	šab̲at̲ [٨]	سبت - استراح

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٥.
(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٣٩٦.
(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣/١٨٣.
(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٩/٣٦١.
(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1172. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.450.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.991. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.
(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1933. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 358. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.766.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.991.

الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية		ʼšbtw [١]	حلق الشعر [٢]

(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.68.

(٢) جاء الكلمة في النبطية (šbtwʼ) بالشين بمعنى أسبت، وأيضا بالسين (sbtwʼ) بالمعنى نفسه وقد ربطها (Cntineau) بمعنى حلق الشعر، وهو معنى من الممكن أن نربطه مع ما جاء في معاجم اللغة العربية من معنى السَّبت، وهو الجلد المدبوغ. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٤٦٣.

المفردة القرآنية	﴿سَبَّحَ﴾ - (Sabbaḥa)
الجذر	(سبح)(١)
كتب العجمة	Jeff:161. Nold:36. Ming:86. شفاء:٨٤. أفرام(٢٣):9.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية - سريانية)

يقول «جفري»: "سعى بعض النحاة العرب إلى توجيه جذر هذه الكلمة إلى الاشتقاقات اللغوية التي خرجت منها بعد ذلك، مثل: سبحان، تسبيح، مُسبِّح. وقد استخدمت هذه الكلمة في اللغة الآرامية بمعنى الحمد، أو الثَّناء، وقد ذهب كل من «فرينكل - Fraenkel» و«هيرتشيفلد - Hirschfel» إلى أن الكلمة من الممكن العثور على أصلها في المصادر اليهودية، بينما من الواضح أن استعارة هذه الكلمة من الأديان القديمة أمر مستبعد ولا يمكن التحقق منه كون أن الكلمة تتبع للديانة اليهودية أو المسيحية، وعلى الرغم مما سبق فإن الكلمة موجودة في النقوش السبئية القديمة".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبح]: السَّبْح والسباحة: أي العوم. [سبح]: السَّوابِح: الخيل. [سبح]: السَّبح: أي جريان في دورانها، فالسابحات سَبْحًا: أي النجوم في الفَلَك تذهب فيها بسطًا كما يسبح السابح في الماء. [سبح]: السابحات: السفن. [سبح]: السَّبْح: الفراغ والجِيئة والذهاب. [سبح]: التسبيح: أي التنزيه. [سبح]: سُبُحات وجه الله: أي أنواره وجلاله وعظمته. [سبح]: سُبُحات الوجه: أي محاسنه. [سبح]: السُّبُحات: أي مواضع السجود. [سبح]: السُّبحة: أي الخرزات التي يَعُد المُسَبِّح بها تسبيحه. [سبح]: التسبيح بمعنى الصلاة والذِّكر. [سبح]: السُّبْحَة: الدعاء وصلاة التطوع والنافلة. [سبح]: السَّبَّاحة والمُسَبِّحة: أي الإصبع التي تلي الإبهام. [سبح]: السَّبْحَة: ثوب من جلود. [سبح]: السِّباح: قُمُص للصبيان من جلود. [سبح]: يقال: كساء مُسبَّح، أي: قويٌّ شديد. [سبح]: سَبُّوحة: أي البلد الحرام، وقيل: وادٍ في عرفات. [سبح]: السبحل: الرجل إذا قال: سبحان الله. [سبح]: الإبل السبحل: أي الضخم.(٣) - [سبح]: السُّبحَة: أي القطعة من القطن.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ...﴾ (الحديد: ١). [سبح]: تسبيح الله: أي تقديسه وتنزيهه عن كل ما لا يليق به وطاعته.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٣٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.161.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٤٣-١٤٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٦/٤٥٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٥٣٩.

[سبح]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سَبَّح]: تعني أن خَلق ما في السموات والأرض يوجِب تنزيهه عن الأمثال والأشباه. الثاني: تنزيه الله قولًا مما أضاف إليه المُلحدون، وهو قول الجمهور. الثالث: أنه الصلاة، سُمِّيَت تسبيحًا لما تتضمنه من التسبيح، قاله «سُفيان» و«الضحاك».[١] [سبح]: قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾، أي: مجَّد الله ونزهه عن كل سوء. وقال «ابن عباس»: "صلَّى لله ما في السموات ممن خلق من الملائكة، والأرض من شيء فيه روح أو لا روح فيه". وقيل: هو تسبيح الدلالة، وقد أنكر «الزَّجَّاج» هذا، وقال: "لو كان هذا تسبيح الدلالة وظهور آثار الصنعة؛ لكانت مفهومة، وإنما هو تسبيح مقال".[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَبَّحَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שַׁבַּח	šibbaḥ [٣]	سبَّح
السريانية	ܫܰܒܰܚ ܫܰܒܰܚ	šibbaḥ [٤]	بالشين يمعنى: سبَّح - مجَّد
العبرية	שַׁבַּח	šibbaḥ [٥]	تسبيح - تنزيه - الشكر
الحبشية	ሰብሐ	sibbaḥ [٦]	سبَّح - لمع - أشعَّ
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٦٨/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٥/١٧.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.& Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1925. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 356. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.761.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.483.

المفردة القرآنية	﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾ - ('al-aasbāṭ)
الجذر	(سبط)[١]
كتب العجمة	طراز:141. (١)سبيل:174. (٢٣)أفرام:9. متوكل:10. مهذب:47. Jeff:57.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى القبائل، وتشير دائمًا إلى الأمم من بني إسرائيل، وقد ذكر «السيوطي» أنها كلمة عبرية مُعرَّبَة في الإتقان، ودعَّم هذه الفرضية «جيجر - Geiger»، وخالفه بعد ذلك كلٌّ من «فرينكل - Fraenkel» و«مينجانا - Mingana»، واشتركا في أنَّ الكلمة تم استعارتها من السريانية. ولكن من المستحيل أن نتأكد من سريانية الكلمة، ولا يوجد دليل لغوي موثق قبل الإسلام يرد الكلمة للسريانية، وقد نشأ جمع الكلمة في العربية. وحتى باستخدام «السموأل» لكلمة أسباط في شعره؛ فهذا لا يُعدُّ دليلًا موثوقًا جمع (سبط)، ويوجد في السور المدنية فقط، ودائمًا ما يُستخدم للإشارة إلى بني إسرائيل أو للاثنتي عشرة قبيلة، وفي جميع السور الأخرى يتم الإشارة للأسباط على أنهم متلقون للوحي، ويعتقد العديد أن محمدًا يخلط بين الاستخدام اليهودي لتعبير (الاثني عشر) والمقصود به: الرسل الصغار، وبين القبائل الاثني عشر لبني إسرائيل. ويستمد النُّحاة العرب الاسم من المصدر (سبط) بمعنى (شوك)، وهو تفسير مثير للاهتمام وإن كان يفتقد للإقناع، وقد اضطر أبو الليث للاعتراف بأنها كلمة مستعارة من العبرية (كتاب الإتقان)، والمصدر النهائي للكلمة بالطبع هو المصدر العبري (שׁבט)، وقد قال بذلك العديد من العلماء، وبالرغم من ذلك أشار فرينكل إلى إمكانية استعارة الاسم من اللغة السريانية (ܫܒܛܐ)، كما قال «مينجانا - Mingana» أيضًا أن الاسم مستعار من اللغة السريانية، ولا يوجد أي ظهور للكلمة في الأعمال الأدبية قبل الإسلام، مما يؤكد أن نشأة الكلمة بصيغة الجمع تم على الأرجح من خلال محمد نفسه."[٢]

ومن كلام «جفري» يظهر تخبط المستشرقين في آرائهم بين بعضهم البعض كعادتهم في سائر الكلمات المظنون عجمتها، وحتى «جفري» يرفض أن يأخذ بشعر «السموأل بن عادياء»، وهو من يهود العرب، وأحد أبرز شعرائهم، والذي قال في قصيدته: "وَبَقايا الأَسباطِ أَسباطِ «يَعقوبَ» دارِسِ التَّوراةِ وَالتابوتُ" [٣] فيرفض «جفري» نسبة الكلمة للعربية، بالرغم من أنه لا يجد لها تأصيلًا لغويًّا في أي لغة أخرى بخلاف العربية.

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٦٧٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 57- 58.

(٣) السموأل، غريض بن عادياء. "ديوان السموأل: رواية عبد الله بن نفطويه"، (تحقيق: الآب/ لويس شيخو اليسوعي)، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩٢٠. ط١. (ص: ١٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[السِّبْط]: الرهط، والقبيلة، والجمع: أسباط.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ...﴾ (آل عمران: ٨٤). و[الأسباط]: وبطون بني إسرائيل يقال لهم: الأسباط، كما يقال للعرب: قبائل، وللعجم: شعوب.(٢) والذي علمنا التفرقة بين تسمية كل جنسٍ باسمه هو كلام الله في القرآن، فكما قال عن قبائل اليهود: أسباط، فقد قال في العرب والعجم: "شعوبًا وقبائل": ﴿... إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ...﴾ (الحجرات: ١٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡأَسۡبَاطِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שִׁבְטָא	šabṭā (٣)	عصا الرياسة - قبيلة
السريانية	ܫܰܒܛܳܐ ܫܒܛܐ	šabṭā (٤)	عصا الرياسة - قبيلة
العبرية	שֵׁבֶט	šabs (٥)	عصا الرياسة - قبيلة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٣٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣١٩.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.763.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

المفردة القرآنية	﴿سَبِيل﴾ - (Sabīl)
الجذر	(سبل)[1]
كتب العجمة	Jeff :162.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تستخدم هذه الكلمة في القرآن بمعنى الطريق المعنوي، والقصد منه الهداية، أو الطريق الصحيح، ويُقر النُّحاة العرب على أن الكلمة عربية أصيلة، ويتفق معهم بعض المستشرقين أمثال: «سبرينجر - Sprenger» و«ليبين - Leben» ، ولكن من الواضح أن الكلمة مستعارة من اللغة السريانية، والآرامية، وتأتي بمعنى: الطريق، أو طريق الحياة، ولكن الكلمة سريانية بشكل أكيد واستخدمت على نطاق واسع، وبالرغم من ذلك فقد تم اقتراضها إلى العربية في وقت مبكر، وقد استخدمها النابغة الذُّبياني في شعره." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبل]: السبيل: أي الطريق وما وضح منه. [سبل]: سبيل الله: أي طريق الهدى الذي دعا إليه، ويقال: سَبَّل ضيعته: أي جعلها في سبيل الله. [سبل]: ابن السبيل: أي المسافِر كثير السفر، وقيل: الغريب الذي أتى به الطريق، وقيل: هو المسافِر الذي انقُطِع به ويريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبَلَّغ به، فله من الصدقات نصيب. [سبل]: السابلة: أبناء السبيل المختلفون على الطرقات في حوائجهم، والجمع: السوابل. [سبل]: أسبَل إزاره: أي أرخاه، أو طولها وأرسلها إلى الأرض. [سبل]: المسبلة: أي أغلظ ما يكون من الثياب تُتَّخَذ من مُشاقة الكتان. [سبل]: سبيل: أي حيلة. [سبل]: السبيل: السبب والصِلَّة. [سبل]: السَّبَل: أي المطر. [سبل]: اسبَل المطر: أي هَطُلَ. [سبل]: السَّبَل: أي المطر بين السحاب والأرض. [سبل]: السُّبلة: أي المطرة الواسعة. [سبل]: السَّبُولة، والسُّبولة، والسُّنبُلة: أي الزرعة المائلة. [سبل]: السَّبَل: ما انبسط من شعاع السُّنبُل. [سبل]: سَبَلة الرجل: أي ما على الشارب من الشعر، وقيل: طرف اللحية. [سبل]: سَبَلة البعير: أي نحره. [سبل]: ريح السَّبَل: داء يصيب العين. [سبل]: بنو سبالة: اسم قبيلة.[٣] - [سبل]: سَبَّله: أي أباحه. [سبل]: سلسبيل: عين في الجنة.[٤] - [سبل]: السَّبَل: المَطَر الجَوْد.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.162.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٦٢- ١٦٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/١٦٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٤٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ...﴾ (البقرة: ١٥٤). [سبيل]: في سبيل الله: لإعلاء دين الله ونصرته، وهو الإسلام.(١) [سبيل]: أي طاعة الله وإعلاء كلمته.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَبِيل﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šunbultu (٣)	سنبلة
الأوغاريتية	[Ugaritic cuneiform]	šblt (٤)	سنبلة
الفينيقية	-		
الآرامية	שבלא	šeblā (٥)	سنبلة - سبيل
السريانية	ܫܒܠܬܐ ܫܒܠܬܐ	šibbéltā (٦)	سنبلة - سبيل
العبرية	שבל	šibbōlet (٧)	سنبلة - سبيل
الحبشية	ሰብለ	sabla (٨)	نما - اخضرَّ - أبقل
العربية الجنوبية	𐩷𐩨𐩡𐩩	sibİt (٩)	سنبلة
النبطية	-		



(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠١/١.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٤١٨/١.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1258. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.414.

(4) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.790. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.202.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 327. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.764.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.484.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.123.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَسْجِدِ﴾ - ('al- Masjid)
الجذر	(سجد)[١]
كتب العجمة	Jeff:263. أفرام(٢٤):10.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية شمالية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في أكثر من موضع من خلال السياق القرآني، وهي تشير إلى مكان أداء العبادة عند المسلمين، ويبدو أن هذه الكلمة لم تتشكل في العربية، وإنما نزحت إليها من العربية الشمالية، وقد لفت الانتباه إلى حقيقة أخرى المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke»ورأى بأن الكلمة مستعارة من الآرامية، وقد وردت الكلمة في قصة النيام السبعة - أهل الكهف - واستُخدمت الكلمة في الشعر العربي الجاهلي؛ وبذلك فمن المتوقع بأن تكون الكلمة قد نزحت إلى اللسان العربي في وقت مبكر من خلال المجتمعات الأكثر استقرارًا في شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا سكان الشمال." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجد]: سجد يسجد سجودًا: أي وضع جبهته على الأرض. [سجد]: المَسجَد والمَسجِد: الذي يُسجد فيه. وقال «الزجاج»: كل موضع يُتعبد فيه مسجد. [سجد]: مسجَد: أي محراب البيوت، مسجِد: أي مصلى الجماعات. [سجد]: المِسجَدة والسَّجَّادة: أي الخُمرة المسجود عليها، السَّجادة: أثر السجود في الوجه. [سجد]: المَسْجَد: أي جبهة الرجل حيث يصيبه نَدَب السجود. [سجد]: سَجَد: أي انحنى وتطامن إلى الأرض. ويقال: أسجد الرجل، أي: طأطأ رأسه وانحنى. [سجد]: الإسجاد: فتور الطرف، وإدامة النظر مع سكون. [سجد]: الإسجاد: أي الجزية. [سجد]: السواجد: الشيء المتأصل الثابت. [سجد]: سجَدَ: أي خضَعَ.[٣]- [سجد]: الأسجاد: اليهود والنصارى.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ...±﴾ (البقرة: ١٤٤). [المسجد]: المسجد الحرام بناء يُحيط بالكعبة، وهو أول مسجد تُشد إليه الرِّحال.[٥] قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾، أي: حَوِّل وجهك في الصَّلاة شطر [المَسْجِد] الحرام، أي: نحو [المَسْجِد] الحرام. وقوله تعالى: ﴿المَسْجِدِ الحَرامِ﴾ يعني به الكعبة؛ لأنَّها فيه، فعبَّر به عنها.[٦] قال «علي بن أبي طلحة» عن «ابن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.263.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٥/٦- ١٧٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٧٤/٥- ٢٩٧٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٥/٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٥/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٢/١-٢٠٣.

عباس»: كان أوَّل ما نُسِخ من القرآن القبلة، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ لَمَّا هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، فأمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحَت اليهود، فاسْتَقْبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرًا، وكان يُحِب قِبلة «إبراهيم»، فكان يدعو الله وينظُر إلى السماء، فأنزَل الله قوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، وروى «ابن مَرْدويه» مِن حديث «القاسِم العُمريّ»، عَنْ عَمِّه «عُبيد الله بن عُمَر»، عن «داود بن الحُصين»، عن «عِكرِمَة»، عن «ابن عبَّاس» قال: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، أي: إلى الكعبة إلى الميزاب، يَؤُم به «جبريل» عليه السلام."[(١)] وقوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ يعني: أي ناحية الكعبة، ولا خِلاف في هذا. وقيل: حِيال البيت كله، قاله «ابن عبَّاس». وأيضًا: حيال الميزاب من الكعبة، قاله «ابن عطية». والمِيزاب: هو قِبلة المدينة وأهل الشام. قَدْ روَى «ابن جُريج» عن «عطاء» عن «ابن عباس» ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: **"الْبَيْتُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْحَرَمِ، وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا مِنْ أُمَّتِي"**.[(٢)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَسْجِدِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية	סְגַד	ségad [(٣)]	سَجَدَ
السريانية	ܣܓܕ ܣܓܶܕ	ségad [(٤)]	سَجَدَ
العبرية	סָגַד	sāgad [(٥)]	سجد - انحنى
الحبشية	ሰገደ	sagada [(٦)]	سجد - انحنى إلى الأسفل

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٣٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٥٩.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܗ); p. 2522. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܗ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 458.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.478.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.490.

العربية الجنوبية	𐩣𐩪𐩴𐩵 / 𐩪𐩴𐩵	sǧd [1]	سَجَدَ [2]
النبطية	𐢋𐢈𐢆𐢅	msgd' [3]	مسجد [4]



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137. (msǧd). p.124.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.124. ذكرت مسجد (msǧd) انظر:

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.116.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.88. ذكرت مسجد (sǧd) انظر:

المفردة القرآنية	﴿سُجَّدًا﴾ - (Suǧǧad^an^)
الجذر	(سجد)[١]
كتب العجمة	سبيل(٢): 119. متوكل: ٩. مهذب: 66. Nold: 36. Spre: 112. Jeff: 162.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)	
المعنى اللغوي في المعاجم العربية	
[سجد]: سجد يسجد سجودًا: أي وضع جبهته على الأرض. [سجد]: المَسجَد والمَسجِد: الذي يُسجد فيه. وقال الزجاج: كل موضع يُتعبد فيه مسجد. [سجد]: مسجَد: أي محراب البيوت، مسجِد: أي مصلى الجماعات. [سجد]: المِسجَدة والسَّجَّادة: أي الخُمرة المسجود عليها، السَّجادة: أثر السجود في الوجه. [سجد]: المَسْجَد: أي جبهة الرجل حيث يصيبه نَدَب السجود. [سجد]: سَجَد: أي انحنى وتطامن إلى الأرض. ويقال: أسجد الرجل: أي طأطأ رأسه وانحنى. [سجد]: الإسجاد: فتور الطرف، وإدامة النظر مع سكون. [سجد]: الإسجاد: أي الجزية. [سجد]: السواجد: الشيء المتأصل الثابت. [سجد]: سجَدَ: أي خضَعَ.[٢] - [سجد]: الأسجاد: اليهود والنصارى.[٣]	
المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير	
﴿... وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدًا...﴾ (البقرة: ٥٨). [سُجَّدًا]: أي واضعين جباههم على الأرض أو منحنين.[٤] فيه قولان: الأول: أن [سُجَّدًا]: يعني رُكَّعًا، قاله «ابن عباس». الثاني: معناه: خاضعين متواضعين. والسجود أصله الانحناء تعظيمًا لمَن يُسجَد له وخضوعًا.[٥] [سُجَّد]: أي: شكر لله تعالى على ما أنعم به عليهم من الفتح والنصر، وردَّ بلدهم إليهم وأنقذهم من التيه والضلال. [سُجَّدًا]: أي رُكَّعًا، قاله «العَوفي» عن «ابن عباس». وقال «ابن جرير»: "رُكَّعًا من باب صغير". وقال «الحسن البصري»: "أُمِروا أن يسجدوا على وجوههم"، واستبعده «الرازي»، وقال أن المراد من السجود هنا الخُضوع لتعذُّر حمله على حقيقته. وقال «ابن مسعود»: "قيل لهم: ادخلوا الباب سُجَّدًا، فدخلوا مُقنِعي رؤوسهم: أي رَافعي رؤوسهم خلاف ما أُمِروا".[٦]	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٥/٦- ١٧٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٧٤/٥- ٢٩٧٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٥/٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٥/١.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٧٤/١- ١٧٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُجَّدًا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סְגַד	[1] ségad̲	سَجَدَ
السريانية	ܣܓܕܐ ܣܓܕܐ	[2] ségad̲	سَجَدَ
العبرية	סָגַד	[3] sāgad̲	سجد - انحنى
الحبشية	ሰገደ	[4] sagada	سجد - انحنى إلى الأسفل
العربية الجنوبية	𐩯𐩂𐩵 𐩯𐩂𐩵	[5] sǧd	سَجَدَ [6]
النبطية	מסגד	[7] msgd'	مسجد [8]



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2522. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 458.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.478.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.490.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137. (msǧd). p.124.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.124. ذكرت مسجد (msǧd) انظر:

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.116.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.88. ذكرت مسجد (sǧd) انظر:

المفردة القرآنية	﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ - ('as-siğil)
الجذر	(سجل)[١]
كتب العجمة	متوكل:0. مهذب:66. معرب:384. Ming:89. Nold:28. Frae:251. Spre:112. Jeff:163. (٢)سبيل:120. شفاء:١٣٢.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي غير معروف)

يقول «جفري»: "تعتبر بعض النحاة العرب هذه الكلمة اسمَ عَلَم يدل على أحد الملائكة، ولكن ذهب الغالبية إلى أن معناها نوع من الكتب، وكان هناك اختلاف بين النحاة العرب حول أصل الكلمة، وذهبوا إلى أنها عربية أصيلة، وأقرَّ آخرون بأنها كلمة أجنبية مستعارة من الحبشية أو الفارسية، ومع ذلك فالكلمة ليست فارسية ولا حبشية، بل الكلمة يونانية، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (σιγίλλον) والمستخدمة إبَّان فترة حكم الإمبراطورية البيزنطية، وقد شاع استخدام الكلمة في الجزء الشرقي من الإمبراطورية البيزنطية، وتأتي بمعنى: الختم، ويزعم المستشرق الكلداني العراقي «مينجانا - Mingana» من أن الكلمة قد تم اقتراضها من السريانية إلى العربية، وفيما يبدو أن الكلمة لم تكن شائعة الاستخدام في العربية قبل نزول القرآن." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجل]: السَّجْل: أي الدَّلو الضخمة المملوءة ماءً، جمعها: سِجال وسُجُول، ويقال: أسجله، أي: أعطاه سَجْلًا. [سجل]: يقال: الحرب سِجال، أي: سَجْل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء، والسَّجْل من المساجلة. [سجل]: ساجل الرجل: أي باراه. [سجل]: مساجلة: أي مفاخرة. [سجل]: السَّجْل: أي الصَّب. [سجل]: يقال: أسجَل الرجل: أي كثُر خيره، أسجل الناس: أي تركهم. [سجل]: المُسْجَل: أي المبذول المُباح الذي لا يُمنع من أحد. [سجل]: أسجَل الكلام: أي أرسَله. [سجل]: السِّجِل: أي كتاب العهد ونحوه، والسِّجِل: أي الصحيفة التي فيها الكتاب، والجمع: سجلات. [سجل]: السِّجِّيل: أي النصيب. [سجل]: السِّجِّيل: الصُّلب الشديد. [سجل]: السِّجِّيل: حجارة كالمَدَر، وقيل: حجر من طين. [سجل]: سَجَّلَه بالشيء: أي رماه من فوق. [سجل]: السَّاجول والسَّوجَل والسَّوجلة: أي غلاف القارورة. [سجل]: سَجَنْجَل: أي المرآة، وأيضًا: الفضة وسبائكها، وقيل: الذهب، ويقال: الزعفران.[٣]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.163.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٨٠- ١٨٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/١٧٥- ١٨٢. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٧٣- ٢٩٧٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ...±﴾ (الأنبياء: ١٠٤) [السِّجِل]: ما يُكتب فيه من ورق ونحوه، والمراد فيه قوله تعالى: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ﴾: أي كما يُطوى الورق.(١) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [السِّجِل]: الصَّحيفة تطوى على ما فيها من كتابة، قاله «مجاهد» و«قتادة». الثاني: أنه المَلَك. الثالث: أنه كاتب يكتب بين يدي رسول الله ﷺ ، قاله «ابن عباس».(٢) [السِّجِل]: قال «ابن أبي حاتم» في قوله تعالى: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ﴾: "إن الله تعالى يطوي السموات السبع بما فيها من الخليقة، والأرضين السبع بما فيها من الخليقة، يطوي ذلك كله بيمينه، يكون ذلك كله في يده بمنزلة خردلة". وقيل: المراد بـ[السِّجِل] الكتاب، وقيل: المراد بـ [السِّجِل] مَلَك من الملائكة. وقال «ابن عمر»: "إن السِّجِل مَلَك، فإذا صعد بالاستغفار، قال: اكتبها نورًا". [السِّجِل]: مَلَك موَكَّل بالصُحُف، فإذا مات الإنسان رُفِع كتابه إلى السِّجِل، فطواه ورفعه إلى يوم القيامة، قاله السُدِّيُّ. [السِّجِل]: قيل أن المراد به رجل صحابيٌّ كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، وهذا مُنكر جدًّا؛ لأن كُتَّاب النبي ﷺ معروفون، وليس فيهم أحد باسم [سجِل].(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	● 𒋢𒄖𒇻𒋫		sugullātu (٤)	القطعان - أسراب
الأوغاريتية			-	
الفينيقية				
الآرامية	סְגוּלָא		séğūlā (٥)	عنقود العنب
السريانية	ܣܓܘܠܐ	ܣܓܘܠܐ	séğūlā (٦)	عنقود العنب
العبرية	סגל		sğl (٧)	امتلك - حاز

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٩١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٤٧٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٣٥- ٣٣٦. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/٣٤٦- ٣٤٨.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1053. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.345.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 2517. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 459.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.479.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿سِجِّيلٍ﴾ - (Siğğīlin)
الجذر	(سجل)(١)
كتب العجمة	(٢)سبيل:١٤٥ شفاء:7 متوكل:66 مهذب:365 معرب:Nold:28 Spre:112 Jeff:164 122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "قد وقع استخدام هذه الكلمة في القرآن من خلال السياق القصصي الخاص بقصة تدمير جيش أبرهة، والذي كان مكوَّنًا من آلاف الجنود والأفيال، وفي ناحية أخرى فقد تم استخدامها في قصة سدوم وعمورة، وفي كلتا الحالتين فهي ترمز إلى شيء معين تمطره السماء، وقد أقرَّ النحاة العرب بأعجمية الكلمة وذهبوا إلى أنها من أصل فارسي، وأنها انتقلت إلى العربية بشكل مباشر دون واسطة من لغة سامية أخرى، وذهب بعض المستشرقين إلى أن الكلمة قد تم استخدامها في العربية الجنوبية، ولكن لا يوجد ما يدعم هذا الاستدلال." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجل]: السّجْل: أي الدَّلو الضخمة المملوءة ماءً، جمعها: سِجال وسُجُول، ويقال: أسجله، أي: أعطاه سَجْلًا. [سجل]: يقال: الحرب سِجال، أي: سَجْل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء، والسَّجْل من المساجلة. [سجل]: ساجل الرجل: أي باراه. [سجل]: مساجلة: أي مفاخرة. [سجل]: السَّجْل: أي الصَّب. [سجل]: يقال: أسجَل الرجل: أي كثُر خيره، أسجل الناس: أي تركهم. [سجل]: المُسْجَل: أي المبذول المُباح الذي لا يُمنع من أحد. [سجل]: أسجَل الكلام: أي أرسَله. [سجل]: السِّجِل: أي كتاب العهد ونحوه، والسِّجِل: أي الصحيفة التي فيها الكتاب، والجمع: سجلات. [سجل]: السِّجِّيل: أي النصيب. [سجل]: السِّجِّيل: الصُّلب الشديد. [سجل]: السِّجِّيل: حجارة كالمَدَر، وقيل: حجر من طين. [سجل]: سَجَّلَه بالشيء: أي رماه من فوق. [سجل]: السَّاجول والسَّوجَل والسَّوجلة: أي غلاف القارورة. [سجل]: سَجَنْجَل: أي المرآة، وأيضًا الفضة وسبائكها، وقيل: الذهب، ويقال: الزعفران.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (هود: ٨٢). [سِجّيل]: طين متحجر.(٤) فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٠/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.164.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٠/٦- ١٨٢. الزبيدي، تاج العروس: ١٧٥/٢٩- ١٨٢. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٧٣/٥- ٢٩٧٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٠/٢.

[سجيل]: حجارة من طين، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه طين قد طُبِخ حتى صار كالأرحاء، ذكره «ابن عيسى». الثالث: أنه الحجارة الصلبة الشديدة، قاله «أبو عُبيدة». الرابع: أنه سماء اسمها سِجِّيل، قاله «ابن زيد». الخامس: [سِجِّيل] من جهنم، واسمها سِجِّين، فقُلِبت النون لامًا. السادس: السِّجِّيل من السِّجِل وهو الكتاب، وتقديره من مكتوب الحجارة التي كتب الله تعالى أن يُعذِّب بها أو كتب عليها. السابع: [سِجِّيل] من السِّجِل وهو الإرسال، يقال: أسجلته: أي أرسلته، ومنه سمي الدلو سَجْلًا لإرساله، فكان السِّجِل هو المُرسَل عليهم. الثامن: أنه مأخوذ من السِّجِل الذي هو العطاء، يقال: سَجَّلت له سَجْلًا من العطاء، فكأنما قال: سجِّلوا البلاء: أي أعطوه.(١) [سِجِّيل]: أي الآجر، قاله «الضَّحَّاك». [سِجِّيل]: اسم السماء الدنيا، قاله «المهدوي» وحكاه «الثعلبي» عن «أبي العالية»؛ وهذا ضعيف نظرًا لوصفه بـ "منضود". [سِجِّيل]: بحر مُعلَّق بين السماء والأرض منه نزلت الحجارة، قاله «عكرمة». [سِجِّيل]: قيل: هي جبال في السماء، وهي التي أشار الله تعالى إليها بقوله: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾ (النور:٤٣). [سِجِّيل]: الضَّرب.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِجِّيلٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	● [illegible]	sugullātu (٣)	القطعان - أسراب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סְגוּלָא	sĕgūlā (٤)	عنقود العنب
السريانية	ܣܓܘܠܐ ܣܓܘܠ ܣܓܘܠܐ	sĕgūlā (٥)	عنقود العنب
العبرية	סגל	sḡl (٦)	امتلك - حاز
الحبشية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٩٢ - ٤٩٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٢٩٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٨٢-٨٣.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1053. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.345.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܣ); p. 2517. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܣ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 459.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.479.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿سِجِّينٍ﴾ - (Siǧǧīnin)
الجذر	(سجن)[١]
كتب العجمة	:122.(٢)سبيل:7.متوكل:66.مهذب Horo:227. Nold:28. Frae:252. Spre:113. Jeff:165.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "اختلفت المراجع اللغوية الخاصة بالنحاة العرب حول ماهية هذه الكلمة، وقد تم الاتفاق فيما بعضهم حول أن الكلمة تشير إلى مكان معين، لكن البعض ذهب إلى أنها تعني: أدنى مستوًى من الأرض، أو أنها تشير إلى اسم الجحيم، أو الصخرة التي تخفي تحتها السجل الذي دُوِّن فيه أعمال شرار الناس في الآخرة، ويعتقد البعض بأن الكلمة فارسية، وتأتي بمعنى: الطين. وقد قال «نولدكه - Nöldek»: بأن الكلمة من اختراع النبي محمد. ولم تكن مستخدمة قبل الإسلام في الثقافة العربية، أو في الثقافات والأدبيات السامية عمومًا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجن]: السَّجْن: أي الحَبْس. [سجن]: السَّجَّان: صاحب السِّجن. [سجن]: سِجِّين: وادٍ في جهنم. [سجن]: السِّجِّين: أي الصلب الشديد. [سجن]: سِجِّين: حجر تحت الأرض السابعة. [سجن]: سِجِّين: أي الحساب. [سجن]: سِجِّين: موضِع فيه كتاب الفجار. [سجن]: السَّاجون: أي الحديد الأنيث. [سجن]: ضرب سِجِّين: أي شديد. [سجن]: السِجِّين من النخل السِّلتين.[٣] - [سجن]: السَّجْن: هُوَ إضمار الشيء، كإضمار اله مثلًا. [سجن]: السِجِّين: أي العلانية، فيقال: فعل ذلك سِجِّينًا، أي: علانية. [سجن]: سجَّن: أي شقَّقَ. [سجن]: سِجِّين: أي جهنم، وقيل: اسم علم للنار.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (المطففين: ٧). [سِجِّين]: أي: سِجِّل أهل النار، أو حَبسٌ وضيق.[٥] فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن [سجِّين]: في سِجِّين: أي في سَفالٍ، قاله «الحسن». الثاني: في خَسار، قاله «عِكرمة». الثالث: صخرة تحت الأرض السابعة، قاله «البراء بن عازب». [سِجِّين]: الأرض السافِلة، سِجِّيل سماء الدنيا، قاله «ابن أسلَم»، [سِجِّين]: أي صخرة في السماء السابعة، فيُجعَل كتاب الفجار تحتها، قاله «مجاهد». الرابع: أي جُب في جهنم، كما في قول أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٨٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.165.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/ ١٨٣- ١٨٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/١٦٩- ١٧١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٥٠.

قال: "(الْفَلَقُ) جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ مُغَطًّى، و[سِجِّينٌ] جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ مَفْتُوحٌ". الخامس: [سِجِّين]: أنه تحت خد إبليس، قاله «كعب الأحبار». السادس: أنه حجر أسود تحت الأرض تُكتَب فيه أرواح الكفار، قاله «يحيى بن سلام». السابع: أي الشديد، قاله «أبو عُبيدة». الثامن: السِّجِّين، وهو فِعِّيل من سَجَنْته، وفيه مُبالغة، قاله «الأخفش عليّ بن عيسى»، ولا يمتنع أن يكون هو الأصل واختلاف التأويلات في محله. ويحتمل تاسعًا: لأنه يحل من الإعراض عنه والإبعاد له محل الزجر والهوان.[1]
قال «ابن عباس» أن المراد بقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ هو: "إن الكافر يحضره الموت، وتحضره رُسُل الله، فلا يَسْتطيعون لبُغض الله له وبغضهم إيَّاه أن يؤخِّروه ولا يعجلوه حتى تجيء ساعتُه، فإذا جاءت ساعته قبضوا نَفْسه، ورفعوه إلى ملائكة العذاب، فَأَرَوْه ما شاء الله أن يُرُوه من الشر، ثُمَّ هبطُوا به إلى الأرض السابعة، وهي [سِجِّين]، وهي آخر سلطان إبليس، فأثبتوا فيه كتابه. وعن «كَعْبِ الْأَحْبَارِ» في هذه الآية قال: "إن روح الفاجر إذا قُبِضت يُصعد بها إلى السماء، فتأبى السماء أن تقبلها، ثُمَّ يُهْبَطُ بها إلى الأرض، فتأبى أن تقبلها، فتدخل في سبع أرضين، حتى ينتهي بها إلى [سِجِّين]، وهو خد إبليس. فيُخرَج لها من [سِجِّين] من تحت خد إبليس رَقٌّ، فَيُرْقَمُ فيوضَع تحت خد إبليس. قَالَ «مُجَاهِدٌ»: المراد من قوله تعالى: عملُهم تحت الأرض السابعة لا يصعد منه شيء.[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِجِّينٍ﴾

المقصود الاصطلاحي بكلمة سِجِّينٍ من خلال النص القرآني، هو أن أعمال الكفار مقيَّدة عليهم مما يجعلهم في ضيق، والكلمة موجودة في المشترك السَّامي مع اعتبار تعدد إطلاق المعاني والأغراض البيانية والمجازية في كل لغة.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤄𐤎𐤂𐤍	hsgn [3]	سجن - حبس
الآرامية		-	
السريانية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٧/٦- ٢٢٨. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٥/٨- ٣٤٦.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٧/١٩- ٢٥٨.
(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.225.

العبرية	-		
الحبشية	ዘገነ	zagana (١)	مقبوض عليه
العربية الجنوبية	𐩪𐩴𐩬𐩩	sǧnt (٢)	سجن - حبس
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.633.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسُّحۡتَ﴾ - ('as-suḥt)
الجذر	(سحت)[1]
كتب العجمة	Jeff: 165.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "من المرجح أن هذه الكلمة تشير إلى الربا والأطعمة المحرَّمة عمومًا، وقد استخدمت هذه الكلمة كمصطلح شرعي، وقد اقترح كلٌّ من «سبرينجر -Sprenger» و«ليبين - Leben» إلى أن هذه الكلمة قد تم اقتراضها من اليهود، وهناك بالفعل تشابه يثير الاهتمام في التلمود، ومع ذلك فالكلمة أقرب إلى السريانية في اقتراضها." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سحت]: السُّحْت والسُّحُت: أي كل حرام قبيح الذِّكر. [سحت]: السُّحْت: ما خَبُث من المكاسب وحَرُم. [سحت]: السُّحْت يَسْحَت البركة: أي يُذهبها. [سحت]: سَحَت الشيء: أي قَشَره قليلًا. [سحت]: السَّحْت: أي العذاب. [سحت]: أسحت الرجل: أي استأصل ما عنده، ويقال: أسْحَت ماله: أي استأصله وأفسَدَه. [سحت]: السَّحِيتة من السحاب. [سحت]: السَّحْت: أي الإهلاك. [سحت]: السُّحْت: الرِّشوة. [سحت]: السَّحْت: شِدة الأكل والشرب، ويقال: رجلٌ مَسْحوت: أي واسع الجوف، وقيل: المَسحوت أي الجائع. [سحت]: السُّحْلوت: أي الماجنة. [سحت]: السَّحْتَب: أي الجريء الماضي.[٣] - [سحت]: يقال: عام أَسْحَت، أي: لا رِعْيٌ فيه، وأرضٌ سحتاء: أي لا رعي فيها. [سحت]: السُّحْتوت: أي المَفازة اللينة التربة.[٤] - [سحت]: السُّحْت: أي الكلأ الذي لم يَحتَش.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ...﴾ (المائدة: ٦٢) [السُّحْت]: المال الحرام، وسُمي كذلك لأنه يذهب بالحلال ويمحقه.[٦] فيه قولان: الأول: [السُّحت]: الرُّشا. الثاني: أنه الرِّبا.[٧] [السُّحْت]: المال الحرام كالرشوة والربا، وما يأخذونه من مال مقابل تحريف الكلم وتأويله.[٨] [السُّحْت]: المراد من قوله تعالى:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.165.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٨٦-١٨٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤/٥٥٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٩٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٨٩.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٥٠.

(٨) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٦٤٨.

﴿وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ﴾، أي: يأكلون أموالهم بالباطل.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒊺𒄩𒌅	[٢] šéḫātu	تدمير
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤇𐤕 𐤕𐤇𐤔	[٣] šḥt	خرَّب - دمَّر
الآرامية	שְׁחַת	[٤] šēḥaṯ	سَحِت - أفسد - دمَّر
السريانية	ܫܚܬ ܫܚܬ	[٥] šāḥēṭ	أفنى - بدَّدَ
العبرية	שָׁחַת	[٦] šāḥaṯ	دُمِّر - أُهلك
الحبشية	ሰሕጠ	[٧] séḥta	أخطأ - ارتكب ذنبًا
العربية الجنوبية	𐩩𐩢𐩪 𐩪𐩢𐩩	[٨] sḥt	سحت - هُزم - دمر
النبطية			



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٣١/٣.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1221. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part: 2. p.341.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.226. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.966.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.694.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܦ); p.1960. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 364. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.781.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.694.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.494.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ - (ʾas-siḥra)
الجذر	(سحر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 166.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يبدو أن هذه الكلمة قد جاءت إلى اللسان العربي من خلال بلاد ما بين النهرين، والمشهورين بالسحر والشعوذة، وقد يكون اقتراض العربية لهذه الكلمة من بلاد ما بين النهرين كان في وقت مبكر، إلا أن الاحتمال الأكبر أن تكون الكلمة مقترضة من الآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سحر]: السِّحْر عمل تُقُرِّب فيه إلى الشيطان، وبمعونة منه، ومن السِّحر الأخذة التي تأخذ العين. [سحر]: السِّحْر: الأُخذَة. [سحر]: السِّحْر: كل ما لَطُف مأخذه ودق. [سحر]: السِّحْر: البيان في فِطنة. [سحر]: السِّحْر: أصله صَرْف الشيء عن حقيقته إلى غيره، قاله «الأزهري». [سحر]: المسحور: ذاهب العقل مُفسَدًا. [سحر]: السَّحْر والسحارة: شيء يلعب به الصبيان. [سحر]: السِّحر: الغذاء، فيقال: سَحَره بالطعام، أي: غذّاه وعلّله. [سحر]: السِّحْر: الخداع. [سحر]: السَّاحر: أي العالِم، حيث إن لقب الساحِر كان محمودًا لقوم موسى. [سحر]: السِّحْر: الفساد، فيقال: أرض مسحورة، أي: أصابها المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها. [سحر]: السَّحْر والسَّحَر: أي آخر الليل قُبَيل الصبح. [سحر]: السَّحَر: قطعة من الليل. [سحر]: سَحَر كل شيء: أطرافه. [سحر]: سَحَر الوادي: أعلاه. [سحر]: السَّحور: طعام السَّحَر. [سحر]: السَّحْر، السَّحَر، السُّحْر: أي ما التزق بالحلقوم والمريء أعلى البطن. [سحر]: السَّحْر: الرئة. [سحر]: السَّحر: الكبد. [سحر]: السَّحْر: سواد القلب ونواحيه. [سحر]: يقال: صُرِم سَحْرُه: أي انقطع رجاؤه. [سحر]: سَحير: عظيم الجَوْف. [سحر]: السَّحْر والسُّحْرة: بياض يعلو السواد. [سحر]: الأسحارة: بقلة تنبت على ساق ولها ورق صغار وحبة سوداء.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ...±﴾ (البقرة:١٠٢). [السِّحر]: القول أو الفعل القائم على الخِداع والتمويه وعلى الأمور الخارقة للعادة.[٤] [السِّحر]: فيه قولان: الأول: أنهم ألقوه في قلوبهم فتعلموه. الثاني: أنهم

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.166.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٩/٦-١٩٢. الزبيدي، تاج العروس: ٥١٠/١١-٥٢١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٤/١.

دلوه على استخراجه من تحت الكرسي فتعلموه. وقيل أن الشياطين كانوا يسترقون السمع ويستخرجون [السحر]، فَأَطْلَعَ الله «سليمان بن داود» عليه، فاستخرجه من أيديهم، ودفنه تحت كرسيه، فلم تكن الجن تقدر على أن تدنو من الكرسي، فقالت الإنس بعد موت «سليمان»: إن العلم الذي كان «سليمان» يُسَخِّر به الشياطين والرياح هو تحت كرسيه، فاستخرجوه وقالوا: كان [ساحرًا] ولم يكن نبيًّا، فتعلموه وعلَّموه. وقيل أن «آصف بن برخيا» - وهو كاتب «سليمان» - وَاطَأَ نَفَرًا من الشياطين على كتاب كتبوه [سحرًا] ودفنوه تحت كرسي «سليمان»، ثم استخرجوه بعد موته، وقالوا: هذا سحر «سليمان». وقد اختلف الناس في مَعْنَى [السِّحر]، فقال قَوْم: يقْدر السَّاحر أن يقلب الأَعْيان [بسحره]، فيحوِّل الإنسانَ حمارًا، ويُنْشِئ أعيانًا وأجْسَامًا. قال آخَرُون: [السِّحر] خدَع ومعان يَفْعَلها السَّاحِر، فيُخَيَّل إليه أنَّه بخلاف ما هو، كالذي يرى السَّراب من بعيد، فيُخَيَّل إليه أنَّه ماء، وكراكب السفينة السائرة سَيْرًا حثيثًا، يُخيل إليه أن ما عاين من الأشجار والجبال سائرة معه. [السِّحر]: أنَّ الساحر قد يوسوس بسحره فيُمرِض، وربما قتل؛ لأن التَّخيُّل بدء الوسوسة، والوسوسة بدء المرض، والمرض بدء التلف.[١] [السِّحر]: قال «محمد بن إسحاق بن يسار»، عمدت الشياطين حين عرفت بموت «سليمان بن داود» عليه السلام، فكتبوا أصناف [السِّحر]، وجعلوه في كتاب، ثم ختموه بخاتَم على نقش خاتَم «سليمان»، ثم دفنوه تحت كرسيه واستخرجته بعد ذلك بقايا بني إسرائيل، حتى أحدثوا ما أحدثوا، فلما عثروا عليه قالوا: "والله ما كان مُلك «سليمان» إلا بهذا". فأفشوا [السِّحر] في الناس فتعلموه وعلموه. قال «أبو بكر عبد الله الرازي» أن أنواع [السِّحر] ثمانية: الأول: [سِحْر] الكذابين والكشدانيين الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتحيرة، وهي السيَّارة، وكانوا يعتقدون أنها مُدَبِّرة العالَم، وأنها تأتي بالخير والشر، وهم الذين بعث الله إليهم الخليل «إبراهيم» عليه السلام. الثاني: [سحر] أصحاب الأوهام والنفوس القوية. الثالث: الاستعانة بالأرواح الأرضية وهم الجن، وهم على قِسمين: مؤمنون، وكفار وهم الشياطين. الرابع: [السِّحر]: التخييلات والأخذ بالعيون والشعبذة. الخامس: الأعمال العجيبة. السادس: [السِّحر]: الاستعانة بخواص الأدوية. السابع: التعليق للقلب، وهو أن يَدَّعي السَّاحر أنه عرف الاسم الأعظم، وأن الجِن يُطيعونه وينقادون له في أكثر الأمور، فإذا اتفق أن يكون السَّامِعُ لذلك ضعيفَ العقل قليلَ التمييز؛ اعتقد أنه حق، وتعلق قلبه بذلك. الثامن: [السِّحر]: السَّعي بالنميمة والتضريب من وجوه خفيفة لطيفة، وذلك شائع بين الناس، والنميمة على قسمين؛ فتارة تكون على وجه تفريق قلوب المؤمنين، وهذا حرام متفق عليه؛ فأما إن كانت على وجه الإصلاح بين الناس وائتلاف كلمة المسلمين، أو التخذيل والتفريق بين جموع الكفرة؛ فهذا أمر مطلوب.[٢]

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٤- ١٦٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٣٦- ٢٥٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسِّحْرَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒄩𒊏𒋗	ḥarāšu [١]	ربط - قيَّد
الأوغاريتية	𐎈𐎚𐎗𐎌	ḥtrš [٢]	عمل السِّحر
الفينيقية		-	
الآرامية	חרש	ḥārāš [٣]	ساحر - سحرة
السريانية	ܚܪܫܐ ܚܪܳܫܐ	ḥārrāšā [٤]	ساحر
العبرية	חרש	ḥēreš [٥]	سِحر. بالقلب المكاني مقارنة بالعربية
الحبشية			
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.713. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.96.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.243.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.361. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 134.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.433. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 56.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 38. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.84.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.361.

المفردة القرآنية	﴿إِسْحَٰقَ﴾ - ('Isḥāq)
الجذر	(سحق)(١)
كتب العجمة	الفاظ 10. أفرام (٢٣): 10. معرب: 106. Ming: 82. Horo: 155. Frae: ٢٢. Jeff: 60. سبيل (١): 178. طراز: 132.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "أدرك العلماء في وقت مبكر بأن الاسم أعجمي، وهناك بعض النُّحَاة العرب الذين اعتبروا الاسم عربيًّا مشتقًّا من الجذر (سحق)، ويبدو أن الاسم عبري عُرف في السريانية بكثرة فيما بعد." (٢) يبدو لي بأن الاسم قد طرأ عليه الإبدال في الحروف حين انتقاله من العبرية إلى العربية، فالاسم في العبرية يأتي بهذا الشكل (צחק - سحق)(٣)، والتي تعني: ضحك، والعبرية تفتقر إلى حرف الضاد كما في العربية، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود: ٧١). وقد ذهب النُّحاة العرب إلى أن اسم إسحاق يُقابل اسم الضَّحَّاك بالعربية، وسبب تسميته يدل على ضحك سارة أمه وسرورها حين بُشِّر زوجها إبراهيم عليه السلام بغلام وهما عجوزان، وحينما ولدت أسمته يصحاق، وبإبدال الحروف بين اللغات السامية يؤكد ما ذهبنا إليه من أن القرآن الكريم أثبت الاسم كما كان يتداول في عصر النبي إسحاق عليه السلام، على الرغم من أن الجذر السَّامي واحد، وهما (ضحك - سحق)؛ فصار الإبدال بين الضاد والسين، وبين الكاف والقاف، وهذا الأمر مشهور ومعلوم عند فقهاء اللغات السَّامية، ومع ذلك فقد ذكر القرآن الكريم الفعل الذي فعلته سارة وهو الضحك، فأثبته كما هو بالجذر السَّامي (ضحك)، وهو الجذر العربي الأقرب للسَّامية الأم، وحين ذكر الاسم ذكره بالإبدال الذي طرأ على العبرية لأنها فقدت حرف الضاد الموجود في السَّامية الأم، والباقي في العربية كما هو، وقد أشرنا إلى ذلك في الفصل الخاص بالمقدمة على اللغات السَّامية، وبما أن الاسم يخضع للجذر العربي قبل إبدال الحروف، وهو الأصوب؛ لأنَّ اللغات السَّامية تخضع في أصالتها إلى مدى قربها بالسَّامية الأم، والعربية هي الأقرب، وقد أوردنا الشواهد على ذلك تترى، فذكر القرآن الاسم كما كان يتداول، بالرغم من أنه ذكر الفعل الخاص بالضحك كما هو على أصالته وقربه للسامية الأم، وعلى ذلك فالاسم يستظل في جذره تحت مظلة اللغة العربية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سحق]: سحق الشيء: أي دقَّه أشد الدَّق، وقيل: السَّحق: الدق الرقيق . [سحق]: السَّحْق: الثوب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.60.

(3) Haim Rabin. A Comprehensive Etymological Dictionary: p.651.

الخَلِق البالي. [سحق]: الإسحاق: ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن. [سحق]: أسحَق: يبِس. [سحق]: سَحِقت العين الدَّمع: أي حدَرت. [سحق]: سحيق: أي بعيد. [سحق]: أسحقهم الله إسحاقًا: أي باعدهم من رحمته مُباعدة. [سحق]: النخلة السحوق: أي الطويلة التي بعُد ثمرُها. [سحق]: السحيقة: المطر العظيم القَطر الشديد الوقع القليل العرم. [سحق]: [إسحاق]: اسم علَم، وهو المصدر من [أسحق]، كقول: أسحقه السفر [إسحاقًا]، أي: أبعده، ويُصرَف.[١] - [سحق]: السَّحْق: السحاب الرقيق. [سحق]: [إسحاق]: اسم علم، ومن الأسماء: «ابن سحوق»، وهو «عبد الله بن إسحاق»، وهو مصري من المحدثين مِن أصحاب الحديث. [سحق]: «إسحاق» اسم رجل، فإذا أريد ذلك لم تصرفه في المعرفة؛ لأنه غير من جِهته، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب، ويُصْرَف إن نُظر إلى أَنَّه مصدر في الأصل، من قولك: أسْحَقَه الله، أَي: أبعده، وذلك لأنه لم يُغير جِهته، كذا في الصحاح والعُباب.[٢] [إسحاق] اسم أعجمي.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ...±﴾ (هود: ٧١). [إسحاق]: هو ولد سيدنا «إبراهيم» من زوجته «سارّة»، وقد كانت البِشارة بمولده من الملائكة لـ «إبراهيم» و«سارة»، لمَّا مَرُّوا بهم مُجتازين ذاهبين إلى مدائن قوم «لوط» ليُدِّمروها عليهم لكُفرهم وفُجرهم، ذكره الله في القرآن بأنه "غلام عليم" جعله الله نبيًّا يهدي الناس إلى فعل الخيرات، جاء من نسله سيدنا «يعقوب».[٤] والمُراد من قوله تعالى: أي أنهم عَجَّلُوا لَهَا البُشْرى بالوَلَدَيْن مُظاهَرةً للنعمة مُبالغة في التعجب، فاحتمل أن يكون البِشارة بهما باسميهما، فيكون الله تعالى هو المُسمِّي لهما، واحتمل أن تكون البِشارة بهما وسماهما أبوهما. وقال «ابن عبَّاس»: سُمِّيَ [إسْحَاق] لأن «سارة» سحَقَت بالضحِك حِين بُشِّرت به.[٥] ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾، أي: بِولدٍ لها يكون له ولد وعَقِب ونسل؛ فإن «يعقوب» ولد [إسحاق].[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْحَٰقَ﴾

الأصل في إسم إسحاق هو (يتسحاق) أي: يضحك، وقد حدث إقلاب وإبدال بين العربية والعبرية نُفصِّل ذلك لغويًّا فيما يأتي، وقد ذهب لنفس الرأي الذي ذهبت إليه مجموعة من فقهاء السَّامية.[٧]

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٤/٦- ١٩٥.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٥/٢٥- ٤٣٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٥/٦. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٧/٢٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٥/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٨٥/٢- ٤٨٦.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٨/٤ .

(٧) للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٥٦٧.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية	ܓܚܟ ܓܚܟ	géḥek [(١)]	بالجيم: يضحك
العبرية	שָׂחַק	śāḥaq [(٢)]	بالصاد: يضحك
الحبشية	ሠሐቀ	šaḥḥaqa [(٣)]	بالشين: يضحك
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 703. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.482. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 113. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 47.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.965.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.528.

المفردة القرآنية	﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ – (ʾIsrāʾil)
الجذر	(سرا)[١]
كتب العجمة	:طراز 179.:(١)سبيل 33.:شفاء 12.:متوكل 106.:معرب 82. Ming: 154. Horo: 60. Jeff: 136.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "عادة ما ترد هذه الكلمة في السياق القرآني للإشارة إلى بني إسرائيل بوجهٍ عام، وهو اسم خاص للنبي يعقوب، وقد ذهب بعض المفسرين إلى تفسيرها بأنها قد خرجت من الجذر العربي (سرى)، والذي يعني سافر في الليل، وقد أقرَّ أغلب النُّحَاة العرب على أن الاسم أعجمي، ويذهب البعض إلى أن الاسم أقرب إلى السريانية منها لغيرها من اللغات السامية الأخرى. ويبدو أن الاسم كان معروفًا بشكل كبير قبل بعثة محمد، وقد احتفظت بعض النقوش العربية الجنوبية بهذا الاسم، مما يؤكد أنه كان مستخدمًا آنذاك." [٢]

[إسرائيل] مَعْناهُ: صَفْوَة اللهِ أَو عَبْدُ اللهِ بالعِبْرانيَّة.[٣] [إسرائيل]: قَالَ «ابْنُ عَبَّاسٍ»: إِسْرَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ هُوَ عبد، و"ئيل" هُوَ اللهُ. و[إِسْرَائِيل]: بَعْض الاسم عبْرَانِي وبعضه موافق للعرب.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرا]: السَّرو: أي المروءة، سرُو، يسرو، سراوة وسروًا: أي [سَرِيًّا]، الجمع: سَراة. [سرا]: أسرياء القوم: أشرفُهم. [سرا]: السَّريّ: الرفيع في كلام العرَب. [سرا]: سرو الرجل: أي ارتفع منه وعَلا. [سرا]: سراة المال: أي خَياره. [سرا]: السُّري: أي المُختار. [سرا]: السُّرْوَة: سهم صغير قصير، وقيل: سهم عريض النصل طويله. [سرا]: سَراة النهار: أي وقت ارتفاع الشمس في السماء. [سرا]: سراة الطريق: متنه ومُعظمه. [سرا]: سرى عنه الثوب سريًا: أي كشفه. [سرا]: السُّريّ: قيل: النهار، وقيل: الجدول أو النهر الصغير. قيل أن العرب سمَّوا النهر بـ[سَرِيًّا] من قوله تعالى: ﴿قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا﴾ (مريم: ٢٤). [سرا]: سَرَوت الشيء: أي نزعته. [سرا]: سُرِيَ عنه: أي تجلّى همُّه وانكشف. [سرا]: السَّرو: شجر، وواحدته: شجرة. والسَّراء: شجر، واحدته: سرَّاءة. [سرا]: السَّروة: دودة تقع في النبات فتأكله، والجمع: سَرْو. [سرا]: السُّرِي: سير الليل كله. [سرا]: السَّرَّاء: الكثير السُّري بالليل، كما في التنزيل العزيز: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا﴾ (الإسراء: ١). [سرا]: السارية: السحابة التي تسير

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.60.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٥/٣٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣١/١.

ليلًا. [سرا]: السَّرِيَّة: قطعة من الجيش. [سرا]: سرى عرق الشجر، يسري في الأرض سريًا، أي: دب تحت الأرض. [سرا]: السَّارية: الأسطوانة. [سرا]: السَّراة: جبل بناحية الطائف. [سرا]: [إسرائيل] اسم، ويُقال: مضاف له: إيل، قال «الأخفش»: يُهمَز ولا يُهمَز، قال: ويُقال في لغة: [إسرائين] بالنون، كما قالوا: [جبرين] و[إسماعين].[1] – [سرا]: السَّرو: ما ارتفع عن الوادي وانحدر عن غِلظ الجبل. [سرا]: السَّرو: دود يقع في الثياب. [سرا]: السرو: إلقاء الشيء عنك. [سرا]: سريَ عنه الخوف: أي أُزيل. [سرا]: السريّ: الرئيس، والجمع: سراة. [سرا]: [إسرايل]: بالكسر والياء التحتية، ويُهمز، و[إسرايين] و[إسراييل] و[إسرال]، وهو نبيٌّ، وقالوا أنه لقب «يعقوب» عليه السلام، لإشعاره بالمدح.[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... يَبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ...﴾ (البقرة: ٤٠). [إسرائيل]: هو النبي «يعقوب بن إسحاق»، و[إسرائيل] تعني عبد الله، كان نبيًا لقومه، وكان تقيًا، وبشَّرت به الملائكة جدَّه «إبراهيم» وزوجته «سارة» عليهما السلام، وهو والد «يوسف» عليه السلام.[3] والمُراد من قوله تعالى: ﴿يَبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ﴾ أنه تعالى يأمُر بَنِي [إِسْرَائِيل] بالدخول في الإسلام، ومتابعة مُحمَّد ﷺ، ومُهَيجًا لهم بذكر أبيهم [إسرائيل]، وهو نبي الله «يعقوب» عليه السلام، وتقديره: يا بني العبد الصالح المُطيع لله كونوا مثل أبيكم في مُتابعة الحق، كما نقول: يا ابن الكريم، افعل كذا.[4] و[إِسْرَائِيل] هو «يعقوب بن إسحاق بن إِبْرَاهِيم» عليهم السَّلام. قال «أبو الفرَج الجَوزي»: وليس في الأنبياء مَن له اسمان غيره إلَّا نبيُّنا محمَّد ﷺ؛ فإنَّ له أسماءً كثيرة. ذكره في كتاب (الآثار) له. ذكر «البيهقي» في (دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ) عن «الخليل بن أحمد»: خمسة من الأنبياء ذوو اسمَيْن: مُحَمَّد وأَحْمَد نَبِيُّنَا ﷺ، و«عيسى» و«المَسيح»، و[إسرائيل] و«يعقوب»، و«يونس» و«ذو النُّون»، و«إلياس» و«ذو الكفل» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ. قال «الطبريّ»: ذكَرْنَا أنَّ «لعِيسَى» أربعة أسماء، وأمَّا نبِيُّنَا ﷺ فله أسماء كثيرة بيانُهَا في مواضعها. و«تَمِيمٌ» يقولون: [إِسْرَائِين] بالنُّون. ومعنى [إِسْرَائِيل]: «عبد الله». وقيل: إِسْرَا: هو صفوة الله، و"ئيل" هو الله. وقيل: إِسْرَا مِن الشَّدِّ، فكَأَنَّ [إِسْرَائِيل]: الَّذِي شَدَّهُ اللَّه وأتقن خلقَه، ذكَرَه «المَهدوي». وقال «السُّهَيْلِيُّ»: سُمِّيَ [إِسْرَائِيل] لأَنَّه أسْرَى ذات ليلة حين هاجر إلى الله تعالى، فسُمِيَ [إِسْرَائِيل]: أي أسرى إلى الله.[5]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٩/٦- ٢٥٤.

(٢) ذُكرت [سرو] في الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٠/٣٨- ٢٧٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٠/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٤٧/١-١٤٨.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣٠/١- ٣٣١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ - (يسر)

يعتبر زكريا إسرائيل مركَّب مكون من مقطعين وهما (يسر – إيل) مع الإبدال والحذف الصوتي، ليصبح المعنى العام للاسم (يخضع لله) لأن اليسر في اللغة هو اللين والانقياد والخضوع، ومعظم الأسماء السَّامية التي ترتبط باسم الإله إيل تأتي بصيغة المضارع، الأمر الآخر هو تتبع الاسم في اللغات السَّامية؛ فوجدنا أن أقرب قيمة صوتية للاسم تأتي في اللغات السَّامية بهذا المعنى؛ ولذلك فقد ربطنا الاسم بهذا الفعل على وجه الدقة. وفيما يلي التأصيل اللغوي للاسم في اللغات السَّامية، مع وضع التأصيل اللغويل لاسم الله (إيل) في مجموع اللغات السامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒄿𒊭𒊒	išāru (١)	استقام - عدل
الأوغاريتية	𐎊𐎌𐎗	yšr (٢)	استقامة
الفينيقية	𐤔𐤀𐤓 𐤉𐤎𐤓	ʾšr (٣)	يسَّر
الآرامية	יָשַׁר	yašrā (٤)	رجل مستقيم وعادل
السريانية	-		
العبرية	יָשַׁר	yāšar (٥)	يسير - مستقيم - صحيح
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩺𐩪𐩧 𐩺𐩪𐩧	ysr (٦)	أُرسل - بث
النبطية	-		

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ – (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.392. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 7; p.227.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.131.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.00.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.448.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.448.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.169.

اللغة	الكتابة	النطق	المعنى
الآكادية	[illegible] ✱ [1]	ʾilū - ʾiltū [2]	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu [3]	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl [4]	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt [5]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha [6]	إله
العبرية	הָאֵל	ʾīl [7]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt [8]	إله
العربية الجنوبية	[illegible]	ʾli - ʾlht - ʾly [9]	الله - إله - معبود
النبطية	[illegible]	ʾīlah [10]	إله



(١) (✱): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿سَرَبًا﴾ - (saraba^an)
الجذر	(سرب)[1]
كتب العجمة	Frae:25.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

ويقول الأب «أنستاس الكرملي» في بيان أصل كلمة سربًا ما يلي: "إننا نتذكر أننا قرأنا في كتاب اليد أدِّي شير أن السَّراب من أصل فارسي: (شور آب)، أي: الماء المالح، مع أننا نعتقد أنه من (سَرَام) الهندية الفصحى والتي تعني: الماء، واللغويون من السلف يقولون بأنه عربي صميم، وقالوا أنه من سَرَب الماء: إذا جرى، أو من سَرَبَ الرجل في الأرض: إذا ذهب على وجهه فيها ومضى، على أن التأويل الذي يقرب من الطبيعة أصح وأولى وأوجه من سواه." [٢]

وقيل: [سرب]: الأُسرُب: الرصاص الأسود، فارسي. وقيل: [سرب]: الأُسرُب: "دخان الفضة، وهو بالفارسية: سُرْب." [٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرب]: السَّرْب: المال الراعي، وقيل: الإبل وما رعَى من المال. [سرب]: السرَب: الطريق والسبيل، وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا﴾: أي أن الله أحيا الحوت حتى سرَب في البحر [سربًا]، وقال «الظفري» في قوله تعالى: أي أن الحوت جعل البحر طريقًا له، وقال «أبو حاتم»: "اتخذ طريقه في البحر [سربًا]"، قال: أظنه يُريد: ذهابًا، كسرب [سربًا]، كقولنا: ذهب ذهابًا. [سرب]: السَّرَب: المسلَك. [سرب]: السُّربة: الصف من الكَرْم. [سرب]: السُّربة، والمَسرُبَة: الشعر المُستدق النابت وسط الصدر إلى البطن. [سرب]: المَسرَبة: المراعي، ومسارب الدواب: أي مَراق بُطونها. [سرب]: السَّراب: الآل الذي يكون بالضُّحى. [سرب]: السَّراب: الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، يكون نصف النهار، وقال «الأصمعي»: الآل والسراب واحد. وخالفه غيره، وسُمِّي السراب بذلك الاسم؛ لأنه يسرب سروبًا، أي: يجري جريًا. [سرب]: السُّرَب: حفير تحت الأرض، وقيل: بيت تحت الأرض. [سرب]: السَّرَب: جُحر الثعلب، الأسد، الضبع. [سرب]: السَّرَب: القناة الجوفاء. [سرب]: السَّرَب: الماء السائل. [سرب]: يُقال: سرَب سرَبًا، إذا سال. [سرب]: يُقال: طريق سَرِب، أي: تتابع الناس فيه. [سرب]: الأُسرُب: دخان الفضة.[٤] - [سرب]: السَّرْب: الماشية. [سرب]: السَّرْب: الطريق والمذهَب.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٠٠.

(٢) أنستاس، ماري الكرملي. "**نشوء اللغة العربية** ونموُّها واكتهالها"، المطبعة العصرية: القاهرة - مصر، ١٩٣٨. ط١. (٦٧).

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٢٧-٢٢٨.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٢٤-٢٢٨.

[سرب]: سربًا في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، أي: سبيل الحُوت طريقًا لنفسه لا يحيد عنه. [سرب]: السَّرْب: الوجهة. [سرب]: السَّرْب: أي الصدر، كما قال «أبو العبَّاس» المُبَرِّد: وإنه لواسع السَّرْب: أي الصدر والرأي والهوى. [سرب]: السِّرب: القطيع من الظِّباء والنساء والطير. [سرب]: السَّرِب: الذاهب الماضي. [سرب]: السِّرْب: الرَّخي البال، البطيء الغضب.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (الكهف: ٦١). [سربًا]: مسلكًا خفيًا.[٢] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سربًا]: أي مسلكًا، قاله «مجاهد» و«ابن زيد». الثاني: أي يبسًا، قاله «الكلبي». الثالث: عجبًا، قاله «مُقاتل».[٣] [سربًا]: أي اتخذ طريقه في البحر كالنفق.[٤] ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ أي: مثل السَّرَب في الأرض. قال «ابن جريج»: قال «ابن عبَّاس»: [سربًا]: أي صار أثرُه كأنه حجر. وقال «العوفي» عن «ابن عبَّاس»: [سربًا]: أي جعل الحُوت لا يمَسّ شيئًا من البحر إلا يَبِس حتى يكون صخرة. وقال «قتادة»: سرَب من البر حتى أفضى إلى البحر، ثم سلَك فيه، فجعَل لا يسلُك فيه طريقًا إلَّا جُعِل ماءً جامدًا.[٥] و[السرب]: المسلك، قاله «مجاهد». وقال «قتادَة»: جمَد الماء فصار [كالسَّرَب]. وقال جمهور المُفسرين أنَّ الحُوت بقي مَوضِع سلوكه فارغًا، وأنَّ موسى مشى عليه مُتَّبِعًا للحُوت، حتى أفضى به الطريق إلى جزيرة في البحر، وفيها وجَدَ «الخَضِرَ».[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَرَبًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣/٤٦-٤٨.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٣٧١.
(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٢٣.
(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/٢٧١.
(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/١٥٧.
(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/١٢.

الحبشية	ሰረበ	saraba [1]	المسلك في خِفية
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.511.

المفردة القرآنية	﴿كَسَرَابٍ﴾ - (ka-sarāb)
الجذر	(سرب)(١)
كتب العجمة	الفاظ: 88.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرب]: السَّرْب: المال الراعي، وقيل: الإبل وما رعَى من المال. [سرب]: السرَب: الطريق والسبيل، وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾: أي أن الله أحيا الحوت حتى سرَب في البحر [سربًا]، وقال «الظفري» في قوله تعالى: أي أن الحوت جعل البحر طريقًا له، وقال «أبو حاتم»: "اتخذ طريقه في البحر [سرَبًا]" قال: أظنه يُريد ذهابًا كسرب [سربًا]، كقولنا: ذهب ذهابًا. [سرب]: السَّرَب: المسلَك. [سرب]: السُّربة: الصف من الكَرْم. [سرب]: السُّربة، والمَسربَة: الشعر المُستدق النابت وسط الصدر إلى البطن. [سرب]: المَسرَبة: المراعي، ومسارب الدواب: أي مَراق بُطونها. [سرب]: السَّراب: الآل الذي يكون بالضُّحى. [سرب]: السَّراب: الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، يكون نصف النهار، وقال «الأصمعي»: الآل والسراب واحد. وخالفه غيره، وسُميَ السراب بذلك الاسم؛ لأنه يسرب سروبًا، أي: يجري جريًا. [سرب]: السُّرَب: حفير تحت الأرض، وقيل: بيت تحت الأرض. [سرب]: السَّرَب: جُحر الثعلب، الأسد، الضبع. [سرب]: السَّرَب: القناة الجوفاء. [سرب]: السَّرَب: الماء السائل. [سرب]: يُقال: سرَب سرَبًا: إذا سال. [سرب]: يُقال: طريق سَرِب: أي تتابع الناس فيه. [سرب]: الأُسرُب: دخان الفضة.(٢) - [سرب]: السَّرْب: الماشية. [سرب]: السَّرْب: الطريق والمذهَب. [سرب]: سربًا في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، أي: سبيل الحُوت طرِيقًا لنفسه لا يحيد عنه. [سرب]: السَّرْب: الوجهة. [سرب]: السَّرْب: أي الصدر، كما قال «أبو العبَّاس» المُبَرِّد: وإنه لواسع السَّرْب: أي الصدر والرأي والهوى. [سرب]: السِّرب: القطيع من الظِّباء والنساء والطير. [سرب]: السَّرِب: الذاهب الماضي. [سرب]: السِّرْب: الرَّخي البال، البطيء الغضب.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍ...±﴾ (النور: ٣٩). [السراب]: السراب شيء لا حقيقة له، وبه سُمِّيَ ما يُخيَّل إليك كأنه ماء في وسط النهار.(٤) قوله تَعَالَى: ﴿والَّذِينَ كَفَرُوا أعْمالُهم كَسَراب بقِيعَةٍ﴾، أمَّا

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٥٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٢٤-٢٢٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣/٤٦-٤٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٨٥.

[السَّراب] فهو الَّذي يُخَيَّل لِمَن رآه في الفَلاة كأنَّه الماء الجاري، قال الشاعر: "فَلَمَّا كَفَفْنا الحَرْبَ كانَتْ عُهُودُهم كَلَمْعِ سَرابٍ بِالفَلا مُتَأَلِّقِ." الآل كالسَّراب، إلَّا أنَّه يرتَفع عَن الأرض في وقت الضُّحى حتَّى يصير كأنَّه بين الأرض والسَّمَاء، وقيل: إنَّ [السَّراب] بَعْد الزَّوال، والآل قبل الزَّوال، والرَّقْرَاق بعد العصر، وأمَّا القيعَة فجَمع قاعٍ، مثل: جِيرَةٍ وجارٍ، والقاع: ما انبسط مِن الأَرْض واستَوى.[1] وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ﴾ فهو للكُفَّار الدُّعاة إلى كُفرهم، الَّذين يحسبون أنَّهم على شيءٍ من الأعمال والاعتقادات، وليسوا في نفس الأمر على شيء، فمثلُهم في ذلك [كالسَّرَاب] الَّذي يُرى في القيعان من الأرض عن بُعد كأنَّه بحر طام. والقِيعة: جمع قَاعٍ، وهي الأرض المُستوية المُتَّسِعة المُنبسطة، وفيه يكون [السَّراب]، وإنَّما يكُون ذلك بعد نصف النهار. وأَمَّا الآل فإنَّما يكون أوَّل النهار، يُرَى كأَنَّه ماء بين السماء والأرض، فإذا رأى [السَّرَاب] مَن هُو مُحتاج إلى الماء، حَسِبَه ماءً، فقصدَه ليشرب منه، فلمَّا انتهى إليه ﴿لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا﴾، فكذلك الْكَافِر يحسَب أَنَّه قَد عَمِل عَمَلًا، وأنه قد حصل على شيء، فإذا وافَى الله يوم القيامة وحاسبه عليها، ونُوقِش على أفعاله؛ لم يجد له شيئًا بالكُلِّية قد قُبِل؛ إمَّا لعدم الإخلاص، وإمَّا لعدم سُلوك الشرع. وفي (الصَّحِيحَيْن) أَنَّه يُقَال يوم القِيَامَة لليهود: **"ما كُنتُم تَعبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كنا نعبد «عزير» ابْنَ اللَّهِ. فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ من ولد، ماذا تبغون؟ فيقولون: يا رب عَطِشْنَا فَاسْقِنَا، فَيُقَالُ: أَلَا تَرَوْنَ؟ فَتُمَثَّلُ لَهُمُ النَّارُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَنْطَلِقُونَ فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا."** [2] و[السَّرَاب]: ما يُرَى نِصف النهار في اشتداد الحر، كالماء في المفاوِز يلْتَصِق بالأرض. وَسُمِّيَ [السَّرَاب] سَرَابًا لِأَنَّهُ يَسْرُب: أي يَجْري كالْمَاء. ويُقَال: سرب الْفَحْل: أي مضى وسار في الأرض.[3]

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَسَرَابِۭ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٩/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦٤/٦- ٦٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٨٢/١٢.

الحبشية	ሰረበ	saraba [1]	المسلك في خِفية
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.511.

المفردة القرآنية	﴿سَرَابِيلُهُم﴾ - (Sirbālhum)
الجذر	(سربل)[١]
كتب العجمة	Jeff : 168. Frae :47.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جيفري»: "استعملت هذه الكلمة في الشعر العربي القديم من أمثال: (امرؤ القيس، وعنترة بن شداد)، ومن الواضح بأن الكلمة قد استخدمها العرب للإشارة إلى نوع من أنواع الملابس، وهو القميص على وجه التحديد، هناك آراء اقترحها المفسرون العرب تذهب إلى كون الكلمة فارسية، ولمن يبدو أن الاحتمالات الأكثر واقعية تذهب بالكلمة إلى أنه قد تم اقتراضها في وقت مبكر من اللغة الآرامية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سربل]: [السِّربال]: أي القميص، والدِّرع، وقيل: كل ما لُبس فهو [سربال]، وقد تسربل به وسربله إياه، وسربلته فتسربل: أي ألبسته [السِّربال]. وفي حديث عثمان ﷺ: "لا أخلع سِرباًلا سربلنيه الله تعالى". [السِّربال]: القميص، وكُني به عن الخلافة، ويُجمع على [سرابيل]. وفي الحديث: "النوائح عليهن [سرابيل] من قطِران"، وتطلق [السرابيل] على الدروع. وقيل في قوله تعالى: ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ﴾ (النحل: ٨١): إنها القُمُص تقي الحر والبرد. وأما قوله تعالى: ﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ﴾ (النحل: ٨١): فهي الدروع. [سربل]: السَّربلة: الثريد الكثير الدسم.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ...±﴾ (ابراهيم: ٥٠). [سرابيل]: جمع سربال، ويُطلق على القميص وعلى الدروع.[٤] [السرابيل]: القمص، واحدها [سربال]، ومنه قول «الأعشى»: "عهدي بها في الحي قد سربلت ... صفراء مثل المهرة الضامر".[٥]، وَقَوْلُهُ: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ أي: ثيابهم التي يلبسونها عليهم من قطران، وهو الذي تُهنأ به الإبل، أي: تُطلَى، قاله «قَتَادَةُ».[٦] ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ أي:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.168.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٨/٦. الزبيدي، تاج العروس: ١٩٦/٢٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٣/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٣/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٤٨/٤.



قُمُصُهم، عن «ابن دُريد» وغيره، واحدها سربال، والفعل: تسربلت، وسربلت غيري، قال كعب بن مالك: "تَلْقَاكُمْ عَصَبٌ حَوْلَ النَّبِيِّ لَهُمْ ... مِنْ نَسْجِ داود في الهيجا سراويل".[(١)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَرَابِيلُهُم﴾

مصدر الكلمة سربل، والمعنى موجود في السريانية ويأتي بمعنى نوع من الملابس كما في العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية	ܫܪܒܠܐ ܫܪܒܠܐ	šrblā [(٢)]	ملابس - سروال
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٣٨٥.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2007. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 383. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.816.

المفردة القرآنية	(Sirāj^an) - ﴿وَسِرَاجٗا﴾
الجذر	(سرج)[١]
كتب العجمة	Jeff: 166.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سرياني - آرامي - فارسي)

يقول «جفري»: "يعتبر النُحاة العرب هذه الكلمة عربية أصيلة، وهي تأتي بمعنى: الشمعة، أو المصباح، وقد أشار«فرينكل - Fraenkel» إلى أنها تعود للأصل الآرامي أو السرياني، ويقترح بعض المستشرقين إلى أن الكلمة قد نزحت إلى العربية بشكل مباشر من الفارسية، ولكن بلا شك فالكلمة مشتقة من السريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرج]: السَّرج: رحل الدابة، والجمع: سروج. [سرج]: السَّرَّاج: بائع السُّروج وصانعها. [سرج]: السِّراج: المصباح الزاهر الذي يُسرج بالليل، الجمع: سُرُج. [سرج]: المِسرجة: التي فيها الفتيل. [سرج]: الشمس سِراج النهار. [سرج]: السِّراج: الشمس. [سرج]: الهدى سِراج المؤمن. [سرج]: أَسْرَجَ السِّراج: أي أَوْقده. [سرج]: جبين سارج: أي واضح كالسِّراج. [سرج]: سَرَّجَ الله وجهه: أي حَسَّنه. [سرج]: سَرَّجَ الشيء: زيَّنَه. [سرج]: سَرَّجه الله: أي وفقه. [سرج]: يقال: رجل سرَّاج مَرَّاج، أي: كذَّاب. [سرج]: سُرَيج: أي قين معروف. [سرج]: السَّرجيجة والسُّرجوجة: أي الخُلُق والطبيعة والطريقة. [سرج]: السَّرجم: أي الطويل. [سرج]: سرجن السُّرجين: ما تُدمل به الأرض.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤٦). [السِّراج]: الرسول ﷺ يُهتدى به كالسِّراج يُستنار به.[٤] قوله تعالى: ﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾، فيه خمسة قولان: الأول: أن [السِّراج]: أنه القرآن [سِراجٌ منير]؛ لأنه يُهتدى به، قاله «ابن عباس» و«قتادة». الثاني: أنه الرسول [كالسِّراج] المُنير في الهداية، قاله «ابن شجرة».[٥] كذلك تعني: أي وجعلك [كالسراج] المنير يهتدي به من أراد الهداية إلى سبيل الفلاح.[٦] وقيل: المراد أيضًا: يَستضيء به الضَّالون في ظلمات الجهل والغَواية، ويُقتبَس من نوره أنوار المُهتدين إلى مناهج

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.166.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٨/٦- ٢٢٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٦- ٣٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٣/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤١١/٤.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٧٧/٤.

الرُّشْد والهداية، وهو تشبيه إما مُرَكَّب عَقْلِيّ أو تمثيل مُنتزع مِن عِدَّة أمور أَوْ مُفَرَّق، وبُولِغ في الوصف بالإنارة؛ لأن من [السُّرُج] ما لا يُضيء إذا قَلَّ سَلِيطُهُ ودَقَّتْ فَتِيلَتُه.[١] ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾، أي: وأمرُك ظاهرٌ فيما جئت به من الحق، كالشمس في إشراقها وإضاءتها لا يجحدها إلا معاند.[٢] ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾، قيل: استعارة للنور الذي يتضمنه شرع الله الذي جاء به رسوله. وقال «ابن عباس»: لمَّا نزلت الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ دعا رسول اللهِ ﷺ «عَلِيًّا» و«مُعَاذًا» فَقَالَ: **"انْطَلِقَا فَبَشِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةُ** ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ **- من النار -** ﴿وداعِيًا إِلَى اللَّهِ﴾ **- قَالَ - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -** ﴿بإذنه﴾ **- بأمره -** ﴿وسِراجًا مُنِيرًا﴾ **- قَالَ - بِالْقُرْآنِ"**. وسراجًا مُنيرًا: أي: وذا [سِراج] منير، أي: كتاب نيّر، قاله «الزجاج». وأجاز أيضًا أن يكون بمعنى: وتاليًا كتاب الله.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِرَٰجًا﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܫܪܓܐ	ܫܪܓܐ	šīraja [٤]	سراج - شمعدان
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	

---

(١) الآلوسي، روح المعاني: ١١/٢٢٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٣٨٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/٢٠٠-٢٠١.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4297. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2008. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 802. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 383. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.821.

المفردة القرآنية	﴿آلسَّرْدِ﴾ - ('as-sard)
الجذر	(سرد)[1]
كتب العجمة	Jeff: 169.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سرياني - فارسي)

يقول «جفري»: "جاءت هذه الكلمة في وصف مهارة داود النبي في صنع الدروع الحديدية التي يستعين بها الفرسان في خوض الحروب لحماية أنفسهم، كانت هذه الكلمة شائعة الاستخدام في جزيرة العرب قبل نزول القرآن، ولربما قد تم اقتراض الكلمة بشكل مباشر من الفارسية، أو ربما تم اقتراضها من السريانية." [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرد]: السَّرد لغة: أي تقدمة شيء إلى شيء تأتي به مُتَّسِقًا بعضه في أثر بعض متتابعًا. [سرد]: سَرَد القرآن: تابع قراءته. [سرد]: السَّرَد: المتتابع. [سرد]: الثلاثة السَّرْد: ذو القعدة وذو الحجة والمُحَرَّم. [سرد]: سَرَد الشيء أسرده: أي ثقبه. [سرد]: المِسرَد: أي المِثقَب. [سرد]: المِسرَد: أي اللسان. [سرد]: المِسرَد: النعل مخصوفة اللسان. [سرد]: السُّرْد: الخرز في الأديم. [سرد]: السَّرد، والمَسرودة: أي الدروع المثقوبة. [سرد]: السرد: أي السَّمْر. [سرد]: السَّرَّادة: الخَلالة الصلبة. [سرد]: السَّراد من الثمر: أي ما أضر به العطش فيبُس قبل ينعه. [سرد]: السُّرَندي: الجريء، وقيل: الشديد[3] - [سرد]: السرد: الموالاة. [سرد]: السَّرد: متابعة الصوم.[4] - [سرد]: السَّرْد: جامع للدروع.[5]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَقَدِّرْ فِي آلسَّرْدِ ...±﴾ (سبأ: ١١). [السَّرْد]: نسج الدروع نَسجًا مُحكمًا، بحيث تثبت على جسم المقاتل.[6] [السَّرْد]: فيه قولان: الأول: أن [السَّرْد]: أنه النَّقب الذي في حَلق الدِّرْع، قالَه «ابْنُ عبَّاس». الثاني: أنه المَسامير التي في حَلق الدِّرْع، قاله «قَتادَةُ». مأخوذ من قولهم: سَرَدَ الكلام يَسْرُدُهُ، إذا تابع بينَهُ، ومِنهُ قول النبي ﷺ: **"فِي الأَشْهُرِ الحُرُمِ ثَلاثَةٌ سُرُدٌ وواحِدٌ فَرْد".**[7] [السَّرْد]: حَلَق الحديد،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.169.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٣/٦- ٢٣٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٨٧/٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٤٢/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٥/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤٣٦/٤.

قاله «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عباس». وقال بعضهم: يُقال: دِرعٌ مسرودة، إذا كانت مسمورة الحَلق.[١] ﴿فِي السَّرْدِ﴾: السَّرْدُ نَسْجُ حِلَقِ الدُّرُوع، ومنه قيل لصانع حِلَقِ الدُّرُوع: السَّرَّاد والزَّرَّاد، تُبْدَل من السينِ الزَّاي، كما قيل: سَرَّاط. و[السَّرْد]: الْخَرْزُ، يُقَال: سَرَدَ يَسْرُدُ، إِذَا خَرَزَ. وَالسِّرَاد: السَّيْر الذي يُخْرَز به.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّرْدِ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: نسج الدروع نَسجًا مُحكمًا، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٤٣٩- ٤٤٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/٢٦٧.

المفردة القرآنية	﴿سُرَادِقُهَا﴾ - (Surādiqha)
الجذر	(سردق)[١]
كتب العجمة	(٢٣)أفرام:148. شفاء:7. متوكل:67. مهذب:398. معرب:29. Frae:112. Spre:167. Jeff:127. (٢)سبيل:11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامي - فارسي)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: المظلة، أو غطاء الخيمة، وقد جاءت الكلمة في وصف أحوال أهل النار، وقد استنبط المفسِّرون العرب معنى الكلمة من السياق العام للنص، لكننا لسنا متأكدين تمامًا من المعنى الدقيق للكلمة، وقد أقرَّ النُّحاة العرب بأعجمية الكلمة في وقت مبكر، وقد وصفها النحوي العربي الجواليقي بأن الكلمة فارسية، رغم أنه ليس هناك ما يؤكِّد نظريته التي استند عليها بكونها فارسية، وقد شاع استخدام هذه الكلمة قبل الإسلام، وموجودة في شعر لبيد، وقد كان اقتراض هذه الكلمة في وقت مبكر، ولكن من الصعب التحقُّق من أصل اقتراض الكلمة، سواء من المجتمع الفارسي أو الآرامي على وجه الدقة."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سردق]: السُّرادق: ما أحاط بالبناء، والجمع: سُرادقات. [سردق]: السُّرادق: كل ما أحاط بشيء. [سردق]: يقال: بيت مُسَردَق، أي: يكون أعلاه وأسفله مشدودًا بأكمله. [سردق]: السُّرادق: الغبار الساطع، وهو أيضًا الدخان الشاخص المحيط بالشيء.[٣] - [سردق]: السُّرادق وَهُوَ صَحن الدار.[٤] - [سردق]: السُّرادق: الدخان واللهب.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ...±﴾ (الكهف: ٢٩). [السُّرادق]: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ﴾، أي: أحاط بهم سورها وأحدَق بهم، وشملهم، وسدَّ عليهم منافذ الخروج، والمراد أن عذاب جهنم أحاط بهم من جميع النواحي.[٦] [السُّرادق]: واحد السُّرادقات التي تُمَد فوق صَحن الدار. وكُل بيت مِنْ كُرْسُفٍ فهو [سُرادق]، قاله «الجوهري». [السُّرادق]: سُرادقها: أي عُنُق تخرج من نار فتُحيط بالكفار كالحَظيرة، قاله «الكَلبي». [السُّرادق]: أي الحُجزَة التي تكون حول الفسطاط، قاله «القُتَبي».[٧]

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.167.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٤/٦- ٢٣٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤١/٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٥٨/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٥٧/٢.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٣/١٠.

[السُّرادق]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سرادقها]: حائط من النار يُطيف بهم، قاله «ابن عباس». الثاني: دخانها ولهيبها قبل وصولهم إليها، وهو الذي قال الله تعالى فيه: ﴿إلى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ. لا ظَلِيلٍ ولا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾ (المرسلات: ٣٠، ٣١)، قاله «قتادة». الثالث: أنه البحر المحيط بالدنيا. روى «يعلى بن أمية» قال: قال رسول الله ﷺ: **"البحر هو جهنم"**، ثم تلا: ﴿نارًا أحاط بهم سرادقها﴾.(١)

[السرادق]: سُرادقها: أي سورها، وقد قال الإمام «أحمد»: حَدَّثَنَا «حسن بن موسى»، حَدَّثَنَا «ابْنُ لَهِيعة»، حَدَّثَنَا «دَرَّاج»، عن «أبي الْهَيْثَم»، عن «أبي سعيد الخُدري»، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "[لِسُرَادِقِ] النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُر، كَثَافَةُ كُلِّ جِدَارٍ مَسَافَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً."(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُرَادِقُهَا﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܣܪܕܩܐ	ܣܪܳܕܩܳܐ	šrādqā (٣)	خيمة كبيرة - سرادق
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٠٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/١٣٩.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1393. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 238.

المفردة القرآنية	﴿سَرِيًّا﴾ - (sarīya)
الجذر	(سرى)(١)
كتب العجمة	Spre:111. مهذب:67. متوكل:٨

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن جرير: حدثني الحارث، حدثنا الحسن، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (سريًّا)، قال: (نهر) بالسريانية. وقال: حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك: (سريًّا)، قال: جدول صغير بالسريانية. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (سريًّا): نهرًا بالنبطية، وقال: حدثنا أبو داود، عن قيس بن حصين، عن سعيد بن جبير: (سريًّا): نهرًا بالنبطية." (٢) وقال «مُجاهِد» و«الضَّحَّاك»: أي النَّهر بالسُّرْيَانِيَّة. قال «سعيد بن جُبير»: [السَّرِيُّ]: النَّهر الصَّغِير بالنَّبَطِيَّة.(٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرا]: السَّرو: أي المروءة، سرُو، يسرو: سراوة وسروًا، أي: [سَرِيًّا]، الجمع سَراة. [سرا]: أسرياء القوم: أشرفُهم. [سرا]: السَّريُّ: الرفيع في كلام العرَب. [سرا]: سرو الرجل: أي ارتفع منه وعَلا. [سرا]: سراة المال: أي خَيارُه. [سرا]: السُّري: أي المُختار. [سرا]: السُّرْوة: سهم صغير قصير، وقيل: سهم عريض النصل طويله. [سرا]: سَراة النهار: أي وقت ارتفاع الشمس في السماء. [سرا]: سراة الطريق: متنه ومُعظمه. [سرا]: سرى عنه الثوب سريًا: أي كشفه. [سرا]: السُّريُّ، قيل: النهار، وقيل: الجدول أو النهر الصغير. قيل أن العرب سمَّوا النهر بـ[سَرِيًّا] من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤). [سرا]: سَرَوت الشيء: أي نزعته. [سرا]: سُرِيَ عنه: أي تجلَّى همُّه وانكشف. [سرا]: السَّرو والسَّراء: شجر، واحدته: سرَّاءة. [سرا]: السَّروة: دودة تقع في النبات فتأكله، والجمع: سَرْو. [سرا]: السُّرِي: سير الليل كله. [سرا]: السَّرَّاء: الكثير السُّري بالليل، كما في التنزيل العزيز: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ (الإسراء: ١). [سرا]: السارية: السحابة التي تسير ليلًا. [سرا]: السَّرِيَّة: قطعة من الجيش. [سرا]: سرى عرق الشجر، يسري في الأرض سريًا، أي: دب تحت الأرض. [سرا]: السَّارية: الأسطوانة. [سرا]: السَّراة: جبل بناحية الطائف.(٤) - [السَّري]: رجل سري، أي: فاضل سخي.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٧.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٨/٥- ١٩٩.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٩/٦- ٢٥٤.

[السَّري]: النهر الصغير، قال لُبيد: "فتجاوزا عُرض السريّ وصدَّعا ... مسجورةً منجاورًا قُلّامُها."[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤). [سَرِيًّا]: سيدًا شريفًا.[٢] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [السَّرِيَّ]: هو ابنها «عيسى»؛ لأن [السَّرِيَّ] هو الرفيع الشريف، مأخوذ من قولهم: فُلان مِن سَرَوات قومه، أي: من أشرافهم، قاله «الحسن»، فعلى هذا يكون «عيسى» هو المنادي من تحتها. الثاني: أنه النهر، قاله «ابن عباس»، و«مُجاهِد»، و«ابن جُبير»، و«قتادة»، و«الضحاك»؛ لتكون النخلة لها طعامًا، والنهر لها شرابًا، وعلى هذا يكون «جبريل» هو المنادي لها. الثالث: أنه عربي مُشتَق مِن السِّراية، فسُميَ السَّرِي لأنه يجري فيه، ومنه قول الشاعر: "سَهْلُ الخَلِيقَةِ ماجِدٌ ذُو نائِلٍ مِثْلُ السَّرِيِّ تَمُدُّهُ الأنْهارُ"، وقيل أن اسم [السَّرِي] يُطلَق على ما يعبُره الناس من الأنهار وثبًا.[٣] قال «سُفيان الثَّوْرِيُّ» و«شُعْبَة»، عن «أبي إسحاق»، عن «البراء بن عَازِب»: [سَرِيًّا] أي: الْجَدْوَل بلغة أهل الحجاز. وقال «عمرو بن مَيمون»: نهرٌ تشرب منه. وقال «وهب بن مُنبِّه»: [السَّرِيُّ]: هو ربيع الماء. وقال آخرون: المُراد [بالسَّرِيِّ]: «عيسى» عليه السلام، وبه قال «الحسَن»، و«الرَّبيع بن أَنَس»، و«محمد بن عبَّاد بن جعفَر».[٤] وقيل: المُراد من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾، أي: «عِيسَى». و[السَّرِيّ] مِن الرجال: العظيم الخِصال السيِّد. قال «الحسَن»: كان والله [سريًّا] مِن الرجال. ويُقال: سَرِيَ فُلان على فلان: أي تَكرَّم. وفلان [سريٌّ] مِن قومٍ سَرَاة. وقال الجُمْهُور: أشار لها إلى الجدول الذي كان قريب من جذع النخلة. قال «ابن عبَّاس»: كان ذلك نهرًا قد انقطع ماؤه فأجراه الله تعالى «لمريم». والنهر يُسمَّى [سريًّا] لأن الماء يسري فيه. وقيل: ناداها «عيسى»، وكان ذلك مُعجزةً وآيةً وتسكينًا لقلبها، والأول أظهر.[٥]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَرِيًّا﴾

ورد جذر الكلمة في اللغات السَّامية أكثر من مرة بمعاني متعدِّدة، ولكن المعنى المراد في العربية غير موجود في باقي اللغات، فقد ورد معاني متعددة مثل السَّير ليلًا، أو السَّارية بمعنى الأعمدة والأركان. وقد اتفقت العربية في هذه المعاني مع المعاجم السَّامية، أما المعنى المقصود به في اللغة العربية، فهو مفقود في اللغات السَّامية الأخرى. وقد سبق وأصَّلنا المعنى اللغوي لكلمة سربا في كتب المعاجم العربية، وكتب التفاسير.

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٥٢/٥.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩٥/٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦٥/٣- ٣٦٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٨/٥- ١٩٩.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٤/١١.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿أَسَٰطِيرُ﴾ - (ʼasāṭīr)
الجذر	(سطر)[(١)]
كتب العجمة	Jeff:[56.] Ming:[89.] تفسير:[3.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العربية الجنوبية)

يقول «جفري»: "وقد استعملت هذه الكلمة في المجتمع القرشي أثناء دعوة محمد إليهم في توصيف القصص الذي أسمعهم إياها، ويدعي «سبرينجر - Sprenger» أنه كان يوجد كتاب إبان تلك الفترة يحمل عنوان أساطير، وقد رفض «نولدكه - Nöldeke» هذه النظرية بدليل أن العرب كانوا يقولون للنبي: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا﴾ (الفرقان: ٥). وذكر أحد القاطنين في قريشٍ وهو «النضر بن الحارث» قوله: إنني أستطيع أن أسرد قصصًا كالذي يسرده لكم محمد. فالمراد من هذا الكلام أنها قصص تناقلتها الألسنة، وليس كتابًا يحمل عنوانًا بهذا الاسم. ويبدو أن الكلمة تحمل تأثيرًا من العربية الجنوبية."[(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأَسَاطِيرُ]: الأَباطِيلُ والأَكاذِيبُ.[(٣)] [السَّطر]: من الكتاب مَعرُوف، وَالْجمع: سُطور وأسطار، ثمَّ جمعُوا أسطارًا أساطير.[(٤)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ (القلم: ١٥). ومعنى [أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ]: أي أحاديث الأولين التي كانوا يسطرونها في كتبهم.[(٥)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسَٰطِيرُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒅆𒋫𒊏𒊒	šṭrāru [(٦)]	كتب
الأوغاريتية	-		

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: pp. 56- 57.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٢٥.

(٤) الأزدي، جمهرة اللغة: ٢/٧١٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٠٤.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.225. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part. 2. p.225.

الفينيقية	𐤔𐤈𐤓	štr [1]	سطر - كتب - خطّ - رَسم
الآرامية	שְׁטָרָא	šéṭārā [2]	وثيقة مكتوبة - صكّ
السريانية	ܫܛܪܐ	šéṭārā [3]	وثيقة مكتوبة - صكّ
العبرية	שטר	štr [4]	كتب
الحبشية			-
العربية الجنوبية	𐩪𐩷𐩧	sṭr [5]	سطر - كتب
النبطية	𐢪𐢨𐢥	štr [6]	سطر - سطور



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.286. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1123 - 1124.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1560.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4130. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1967. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 772. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 366.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.129.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	﴿يَسْطُرُونَ﴾ - (Yasṭrun)
الجذر	(سطر)(١)
كتب العجمة	Jeff: 169. Frae: 250. أفرام(٢٤): 11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى الكتابة، وقد وردت بأكثر من شكل كتابي في القرآن، مثل: (يسطرون، مستطر، مصيطرون، مصيطر)، وقد انتبه «نولدكه - Nöldeke» في وقت مبكر من عام (١٨٦٠م) إلى أن الكلمة قد تم استعارتها من السريانية، كما أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أن الكلمة مستعارة من اللغة الآكادية، وأن هناك جذرًا متصلًا بها، ويُعتقد بأن اللغة العربية قد تأثرت بكلٍ من الآرامية الشمالية والعربية الجنوبية في اقتراضها لهذه الكلمة، وقد أشار السيوطي نقلًا عن الجواليقي بأن ابن عباس قد اقترح أن الكلمة متخذة في أصلها من اللهجة الحميرية، ويُعتقد أن الكلمة قد نزحت إلى العربية متأثرة بالآرامية، ومن ثم انتقلت إلى العربية الجنوبية، ومنها إلى العربية، وعلى أية حال فالكلمة قد تم استعارتها في وقت مبكر، والأشعار الجاهلية شاهدة على ذلك." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سطر]: السَّطْر والسَّطَر: أي الصف من الشيء، كالكتب والشجر والنخل، والجمع: أسطُر وأسطار وأساطير. [سطر]: السَّطْر: أي الخط والكتابة، وفي قوله تعالى: ﴿وقالوا أساطير الأولين﴾، معناه: وقالوا: الذي جاء به أساطير الأولين، أي: سطَّرَه الأولون. [سطر]: سَطَر يسطر: أي كتب. [سطر]: السَّطْر: أي القطع. [سطر]: الإسطار: أي الإخطاء. [سطر]: الأساطير: أي الأباطيل، أحاديث لا نظام لها. [سطر]:سطَّرَها: أي ألَّفَها. [سطر]: المسيطر: أي الرقيب الحفيظ، المُتسلط على شيء ليُشرِف عليه ويتعهد أحواله. [سطر]: السَّطْر: أي السِّكَّة من النخل. [سطر]: السَّطْر: أي العَتود من المعز. [سطر]: المِسطار: ضرب من الشراب فيه حموضة.(٣)- [سطر]: السطَّار والساطِر: أي القصَّاب. [سطر]: المُسطار: الخَمرَة الصارعة لشاربها. [سطر]: السُّطار: الغبار المُرتفع في السماء. [سطر]: أسطَرَ فلان: أي أخطأ في قراءته. [سطر]: السُّطرَة: أي الأمنية.(٤)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:564/2.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`ān: p.169.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٥٦/٦-٢٥٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/١٢-٢٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلم: ١). [يسطرون]: أي: يخطون ويكتبون.(١) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [يسطرون] هنا بمعنى يعلمون، قاله «ابن عباس». الثاني: أي: وما يكتبون من الذِّكر، قاله «مُجاهد» و«السُّدِّيُّ». الثالث: أنهم الملائكة الكاتبون يكتبون أعمال الناس من خيرٍ و شر.(٢) [يسطرون]: قوله تعالى: ﴿وَما يَسْطُرُونَ﴾، أي: وما يكتبون. يُريد الملائكة يَكتبون أعمال بني آدمَ، قاله «ابْنُ عبَّاس». وقيل: وما يكتبون، أي الناس ويتفاهمون به. وقال «ابن عبَّاس»: معنى ﴿وما يَسْطُرُونَ﴾: وما يعلمون. وما موصولة أو مصدرية، أي: ومسطوراتهم، أو: وسطْرِهِم، ويُراد به كلُّ مَن يُسَطِّر أو الحَفَظَة، على الخِلَافِ.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَسْطُرُونَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	šṭrāru (٤)	كتب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤈𐤓 𐤔𐤈𐤓	šṭr (٥)	سطر - كتب - خطَّ - رَسم
الآرامية	שְׁטָרָא	šéṭārā (٦)	وثيقة مكتوبة - صكّ
السريانية	ܫܛܪܐ ܫܛܪܐ	šéṭārā (٧)	وثيقة مكتوبة - صكّ
العبرية	שטר	šṭr (٨)	كتب
الحبشية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٥٥.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٦٠- ٦١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٠٥- ٢٠٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٢٢٥.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.225. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part. 2. p.225.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.286. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1123 - 1124.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1560.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4130. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1967. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 772. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 366.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009.

العربية الجنوبية	𐩪𐩷𐩧 𐩪𐩷𐩧	sṭr [1]	سطر - كتب
النبطية	𐢜𐢈𐢛	šṭr [2]	سطر - سطور



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.129.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	﴿أَسْفَارًا﴾ - (ʼasifār)
الجذر	(سفر)[١]
كتب العجمة	Jeff :170. Frae:115. Horo:209. مهذب:47. متوكل:٨. أفرام(٢٣):12. سبيل(١):182. جامع:166.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: الكتاب الكبير، وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم من خلال الآية: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًاۢ﴾ (الجمعة: ٥) وهذا التعبير جديد على اللغة العربية آنذاك، ولم يكن معروفًا، وقد اقترح السيوطي من أن تكون الكلمة قد تم اقتراضها من النبطية أو السريانية، ويبدو أن الكلمة كانت متداولة عند العرب للإشارة إلى الكتب المقدسة عند اليهود والنصارى، وقال ابن دريد: أن السفر هو ما يكتب من التوراة أو الإنجيل أو ما شابه. وهناك اقتراح بأن الكلمة حبشية، ومن وجهة نظر أخرى فيبدو أن الحبشية قد استقت الكلمة من ذات المصدر الذي استقت منه العربية، والمرجح أن يكون مصدرًا سريانيًا".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سفر]: سفر البيت يسفره سفرًا: أي يكنسه. [سفر]: المِسفَرَة: أي المكنسة. [سفر]: سفرت الريح الغيم: أي فرقته. [سفر]: السَّفير: ما سقط من ورق الشجر. [سفر]: الانسفار: أي الانحسار. [سفر]: السَّفَر: ما هو خلاف الحَضَر، والجمع: أسفار. [سفر]: السَّفَر: أي قطع المسافة. [سفر]: المِسفر: أي كثير السَّفَر. [سفر]: السَّفْر: ما يبقى على جلد الإنسان وغيره، والجمع: سُفور. [سفر]: يقال: فَرَس سافِر، أي: لحمه قليل. [سفر]: يقال: سافر الرجل، إذا مات. [سفر]: المُسَفَّرَة: أي كُبَّة الغزل. [سفر]: السُّفَرَة: أي طعام يتخذه المُسافر. [سفر]: السِّفار: أي سفار البعير، وهي حديدة توضع على أنف البعير، والجمع: أسفِرَة وسُفْر وسفائر. [سفر]: السَّفير: أسافل الزرع. [سفر]: أسفرت الإبل في الأرض: أي ذهبت. [سفر]: سَفَرًا: أي صباحًا. [سفر]: أسفر الصبح: أي أضاء. [سفر]: أسفر القوم: أي أصبحوا. [سفر]: أسفَرَ: أي أشرق. [سفر]: مَسَافِر الوجه: أي ما ظهر منه. [سفر]: السَّفَر: أي الفجر. [سفر]: السَّفَران: سَفَر الصبح وسَفَر المساء. [سفر]: السَّفير: الرسول والمصلح بين القوم، والجمع: سُفراء. [سفر]: السِّفر: أي الكتاب، وقيل: الكتاب الكبير، وقيل: جزء من التوراة، الجمع: أسفار. [سفر]: السَّفَرة: أي الكتبة، واحدهم سافِر. [سفر]: السَّفَرَة، قيل: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم، واحدهم سافِر، مثل كاتبٌ وكتبة. [سفر]: سَفار: اسم ماء مؤنث. [سفر]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:2/٥٥٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: p.170.

السُّفسير: الذي يقوم على الناقة. [سفر]: السُّفسير: الحُزمة من الرُّطَبة التي تعلفها الإبل. [سفر]: السفاسرة: أصحاب الأسفار وهي الكتُب.(١)- [سفر]: السَّفيرة: قلادة بِعُرًى من فضة وذهب. [سفر]: سَفيرة: ناحية بلاد طيِّئ يُحيط بها الجبل، ليس لمائها منفذ. [سفر]: سَفَّر النار: أي أوقدها.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ (الجمعة:٥) [أسفارًا]: كُتُبًا، جمع سِفر: أي كتاب.(٣) قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾، هذا المثل الذي ضربه الله لليهود: كمثل الحمار يحمل أسفارًا، أي: كتبًا من العلم وهو لا يدري ما فيها.(٤) معنى قوله تعالى: أنه يقول ذامًّا لليهود الذين أُعطوا التوراة وحَملوها للعمل بها، فلم يعملوا بها، مَثَلُهم في ذلك مثل الْحِمَارِ يحمل أَسْفَارًا، أيْ: كمَثَل الحمارِ إذا حُمِّلَ كتبًا لا يدري ما فيها؛ فهو يحملها حَملًا حِسيًّا. كذلك هؤلاء في حملهم الكتاب الذي أُوتُوه، حفظوه لفظًا ولم يفهموه ولا عملوا بمقتضاه، بل أَوَّلُوه وحرفوه وبدلوه، فهم أسوأ حالًا من الحَمير؛ لأن الحمار لا فهم له، وهؤلاء لهم فُهُوم لم يستعملوها.(٥) [أسفارًا]: هِيَ جمع سِفْرٍ، وهو الكتاب الكبير؛ لأنه يُسفِر عن المعنى إذا قُرِئ.(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسْفَارًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒉺𒅁𒊒	šipru (٧)	وثيقة - رسالة - سِفر
الأوغاريتية	𐎒𐎔𐎗	spr (٨)	وثيقة - رسالة - سِفر
الفينيقية	𐤄𐤎𐤐𐤓 𐤄𐤎𐤐𐤓	hspr (٩)	الكاتب - النَّاسخ
الآرامية	סָפְרָא	spr (١٠)	الكاتب - النَّاسخ

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٧٦- ٢٨٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٤٢- ٤٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦١٠.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٣٧٤.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/١٤٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٩٤.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1245. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.23.

(8) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.65.

(9) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.233. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.798.

(10) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

السريانية	ܣܦܪܐ	ܣܶܦܪܳܐ	sefrā [1]	كتاب
العبرية	סֵפֶר		sēfer [2]	كتابة - وثيقة - كتاب
الحبشية	ሰፈረ		safara [3]	يحسب - يقيس
العربية الجنوبية	𐩯𐩰𐩧	𐪏𐪐𐪇	sfr [4]	لوحة مكتوبة
النبطية	-			



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1377. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 235.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.489.

(4) Safaitic. SAI,No: p.778. (sfr).

المفردة القرآنية	(Safaratin) - ﴿سَفَرَةٍ﴾
الجذر	(سفر)[1]
كتب العجمة	Jeff :171. Spre:112. Frae:83. Horo:209. Ming:85. مهذب:67. متوكل:11. شفاء:154. أفرام(٢٣):13. سبيل(٢):137.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تشير هذه الكلمة إلى الكتبة من الملائكة في السماء، وقد قال السيوطي: بأن الكلمة مستعارة من النبطية، وتأتي بمعنى الكاتب، أو الكاتب المرافق للحاكم المسئول عن الإقليم أيام الدولة البيزنطية، والمصطلحات العربية الخاصة بالأدب عمومًا يُرجَّح عادةً من أن تكون ذات أصلٍ سرياني، وهذا ما افترضه «مينجانا - Mingana»

وقال: بأن هذه الكلمة ذات أصلٍ سرياني، وليست من الآرامية اليهودية، وعلى الرغم من كل ذلك فالكلمة قد تم اقتراضها في وقت مبكر، وتم تداولها بين عربي الشمال في شبه الجزيرة العربية." [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سفر]: سفر البيت يسفره سفرًا: أي يكنسه. [سفر]: المِسفَرَة: أي المكنسة. [سفر]: سفرت الريح الغيم: أي فرقته. [سفر]: السَّفير: ما سقط من ورق الشجر. [سفر]: الانسفار: أي الانحسار. [سفر]: السَّفَر: ما هو خلاف الحَضَر، والجمع أسفار. [سفر]: السَّفَر: أي قطع المسافة. [سفر]: المِسفر: أي كثير السَّفَر. [سفر]: السَّفْر: ما يبقى على جلد الإنسان وغيره، والجمع سُفور. [سفر]: يقال: فَرَس سافِر: أي لحمه قليل. [سفر]: يقال: سافر الرجل، إذا مات. [سفر]: المُسَفَّرَة: أي كُبَّة الغزل. [سفر]: السُّفَرَة: أي طعام يتخذه المُسافر. [سفر]: السِّفار: أي سفار البعير، وهي حديدة توضع على أنف البعير، والجمع: أسفِرَة وسُفْر وسفائر. [سفر]: السَّفير: أسافل الزرع. [سفر]: أسفرت الإبل في الأرض: أي ذهبت. [سفر]: سَفَرًا: أي صباحًا. [سفر]: أسفر الصبح: أي أضاء. [سفر]: أسفر القوم: أي أصبحوا. [سفر]: أسفَرَ: أي أشرق. [سفر]: مَسَافِر الوجه: أي ما ظهر منه. [سفر]: السَّفَر: أي الفجر. [سفر]: السَّفَران: سَفَر الصبح، وسَفَر المساء. [سفر]: السَّفير: الرسول والمصلح بين القوم، والجمع سُفراء. [سفر]: السِّفر: أي الكتاب، وقيل: الكتاب الكبير، وقيل: جزء من التوراة، الجمع: أسفار. [سفر]: السَّفَرة: أي الكتبة، واحدهم سافِر. [سفر]: السَّفَرَة: قيل: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم، واحدهم سافِر، مثل كاتبٌ وكتبة. [سفر]: سَفار: اسم ماء

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:2/٥٨٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.171.

مؤنث. [سفر]: السُّفسير: الذي يقوم على الناقة. [سفر]: السُّفسير: الحُزمة من الرُّطَبة التي تعلفها الإبل. [سفر]: السفاسرة: أصحاب الأسفار وهي الكتُب.[١]- [سفر]: السَّفيرة: قلادة بِعُرًى من فضة وذهب. [سفر]: سَفيرة: ناحية من بلاد طيئ يُحيط بها الجبل، ليس لمائها منفذ. [سفر]: سَفَّر النار: أي أوقدها.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ (عبس: ١٥). [سفرة]: ملائكة كَتَبة ينسخونها من اللوح المحفوظ، سفراء بين الله وخلقه.[٣] [سفرة]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [السُّفْرَة]: أي الكتبة، قاله «ابن عباس». وقال «المُفَضَّل»: هو مأخوذ من سَفَر يُسفِر سَفَرًا إذا كتب، قال «الزجاج»: إنما قيل للكتاب: سِفر، وللكاتب: سافِر، مِن تبيين الشيء وإيضاحه، كما يقال: أسفر الصبح: إذا وضَح ضياؤه وظهر. وسَفَرت المرأة: إذا كشفت نِقابَها. الثاني: أنهم القرَّاء، قال «قتادة»: لأنهم يقرءون الأسفار. الثالث: هم الملائكة؛ لأنهم السُّفَرَة بين يدي الله ورُسُله بالرحمة، قاله «زيد»، كما يقال: سَفَر بين القوم، إذا بلغ صلاحًا.[٤] قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾: أي كتبة ينسخونها من اللوح المحفوظ.[٥] [سفرة]: السَّفَرة: هم أصحاب محمد ﷺ، قاله «وهب بن مُنَبِّه».[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَفَرَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šipru [7]	وثيقة - رسالة - سِفر
الأوغاريتية	[illegible]	spr [8]	وثيقة - رسالة - سِفر
الفينيقية	[illegible]	hspr [9]	الكاتب - النَّاسخ

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٧٦- ٢٨٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٤٢- ٤٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٤٠.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٠٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢١٦.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٥١٧.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٢٢.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1245. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.23.

(8) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.65.

(9) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.233. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.798.

اللغة	الكلمة	النطق	المعنى
الآرامية	סִיפְרָא	spr [1]	الكاتب - النَّاسخ
السريانية	ܣܦܪܐ ܣܶܦܪܳܐ	sefrā [2]	كتاب
العبرية	סֵפֶר	sēfer [3]	كتابة - وثيقة - كتاب
الحبشية	ሰፈረ	safara [4]	يحسب - يقيس
العربية الجنوبية	𐩪𐩰𐩧	sfr [5]	لوحة مكتوبة
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1377. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 235.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.489.

(5) Safaitic. SAI,No: p.778. (sfr).

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّفِينَةِ﴾ - ('as-safīna)
الجذر	(سفن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 171. Frae: 216.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تم استخدام هذه الكلمة في القارب الذي استخدمه موسى النبي في قصته مع الخضر، الكلمة في حد ذاتها ليست عربية، والجذر الخاص بها مشتق من اللغة الآكادية، وقد تم استخدام ذات الكلمة في قصة يونان التوراتية، والوارد شرحها من خلال التلمود، والكلمة تطوَّرت تحت التأثير المسيحي، ولذلك فنحن نشك بأن الكلمة قد تم اشتقاقها من السريانية، ومع ذلك فالكلمة مستخدمة في أشعار العرب القدماء مثل امرئ القيس، ولا يمكن لنا أن نجزم بغير ذلك، وقد تم اقتراض الكلمة إلى العربية في وقت مبكر." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سفن]: السَّفْن: القَشْر، سَفَن الشيء يسفنه سَفنًا: أي قشره. [سفن]: السَّفينة: الفُلْك، والجمع: سفائن وسُفُن. [سفن]: السَّفَن: الفأس العظيمة. [سفن]: السَّفَن: جلد أخشن غليظ كجلود التماسيح يكون على قوائم السيوف. [سفن]: حجر يُنحت به ويُليَّن. [سفن]: جلد السمك الذي تُحَط به السياط. [سفن]: السوافن: الرياح التي تَسفِن وجه الأرض.[٣]- [سفن]: السَّفَّانة: اللؤلؤة. [سفن]: سِفَنَّة: طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا أكل جميع ورقها. [سفن]: سَفَّان: ناحية بوادي القُرى.[٤] - [سفن]: المِسفَن: أي المِمْلَسَة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ...±﴾ (العنكبوت: ١٥). [السفينة]: مركب البحر.[٦] ﴿أَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾: أي مَن رَكِب فيها معه من أولاده وأتباعه، وكانوا ثمانين، وقيل: ثمانية وسبعين منهم ذُكور ونِصفهم إناث، منهم أولاد «نوحٍ»: «سام» و«حام» و«يافِث» ونساؤهم، وعن «محمد بن إسْحَاق»: كانوا عشرة: خمسة رجال، وخَمس نِسوة.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.171.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٦/٦- ٢٨٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٩٥/٣٥- ١٩٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٠٠/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٨/٢.

(٧) الآلوسي، روح المعاني: ٣٤٨/١٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّفِينَةِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סְפִינָה	šafīnāh (١)	فُلك - سفينة
السريانية	ܣܦܝܢܬܐ ‏ ܣܦܝܢܬܐ	šafīnāh (٢)	فُلك - سفينة
العبرية	סְפִינָה	šafīnāh (٣)	فُلك - سفينة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩯𐩬 ‏ 𐩪 𐩯 𐩬	sfn (٤)	فُلك - سفينة
النبطية		-	



(1) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.593. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1013.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2692. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1373. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 490.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 233.

(3) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.593.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.124.

المفردة القرآنية	﴿سَقَرَ﴾ - (saqar)
الجذر	(سقر)[١]
كتب العجمة	139.:(٢)سبيل 7.:متوكل 69.:مهذب 395.:معرب 112.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمية - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[سقر]: سَقْر: مِن جوارح الطير معروف، لغة في الصَّقْر، خاصة وأن كلبًا تقلب السين مع القاف خاصة زايًا، كسقر تُنطق زَقْر. [سقر]: السَّقْر: البُعد. [سقر]: سقرته الشمس تَسْقُره سَقْرًا: أي لوَّحته وآلَمَت دماغه بحرِّها. [سقر]: سقرات الشمس: شدة وقعها. [سقر]: سقَر: اسم من أسماء جهنم، وقيل أنها مِن البُعد، وقيل: سُميت النار [سقر] لأنها تُذيب الأجسام والأرواح، وهو اسم عربي، مِن قولهم: سقرته الشمس، أي أذابته. [سقر]: السَّقَّار: اللَّعان الكافِر، وقيل: هو النَّمَّام، كما قال رسول الله ﷺ: **"لا يسكن مكة ساقور ولا مشَّاء بنميم".**[٢] - [سقر]: السَّقْر: القيادة على الحرام. [سقر]: السَّقْر: الدِّبس. [سقر]: السَّاقور: الحر. [سقر]: سقَر: اسم من أسماء جهنم. [سقر]: سقَر: جبل بمكة. [سقر]: سِقرا: جبل عند حرَّة بني سُليم.[٣] - [سقر]: اسم من أسماء النار.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿... ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾ (القمر: ٤٨). [سقر]: النار إذا اشتد حرَّها وأذاها، [سقَر]: علم يُطلَق على جهنم.[٥] ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾، أي: يوم يسحبون في النار على وجوههم، يقال لهم: ذوقوا مس [سقر] جهنم.[٦] والمُراد من قوله تعالى أيضًا: ﴿ذُوقُوا﴾: أي يُقال لهم: ذوقوا، ومَسُّها: ما يجدون مِن الألَم عند الوقوع فيها. [سقر]: اسم من أسماء جهنم لا ينصرف، لأنه اسم مؤنث معرفة، وكذا لظى جهنم. وقال عطاء: [سقر]: الطبق السادس من جهنم. وقال «قُطرُب»: [سقر]: مَن سقرته الشمس ولوَّحته. ويُقال: يومٌ مُسمقَر: أي شديد الحر.[٧]

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٣٠.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٩٢-٢٩٣.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٥٠-٥٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١١٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٥١٥.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٢١٩.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٤٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَقَرَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שָׁקֶר	šaqr (١)	كذب - خداع
السريانية	ܫܰܩܰܪ ܫܰܩܰܪ	šaqr (٢)	كذب - خداع
العبرية	שקר	šqr (٣)	الباطل - الخداع - خيبة
الحبشية	ሰቈረ	saq^{w}ara (٤)	احمرَّ من شدَّة اللَّهب - النَّار
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1055. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2005. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 380.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1055.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.510.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّقْفُ﴾ - ('as-saqf)
الجذر	(سقف)[١]
كتب العجمة	Frae:[20.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سقف]: السَّقْف: غِماء البيت، والجمع: سُقُف، وسُقوف. [سقف]: السَّقيفة: كل بناء سُقِفت به صُفَّة أو شبهها مما يكون بارزًا. [سقف]: السَّقف: السماء. [سقف]: السَّقيفة: كل طريقة دقيقة طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجواهر. [سقف]: السَّقيفة: لوح السفينة، والجمع: سقائف. [سقف]: السَّقَف: طول في انحناء. [سقف]: نَعامة سَقفاء: أي طويلة العُنُق. [سقف]: الأَسْقَف: المُنحني.[٢] - [السقف]: السَّقف، والسُّقف: أي عرش البيت. [السقف]: اللَّحْيُ الطويل المُسترخي.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ...±﴾ (النحل: ٢٦). [السَّقف]: الجزء العُلوي من البناء.[٤] ﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فخرَّ عليهم السقف من فوقهم﴾، فيه قولان: الأول: أن [السقف]: فخرَّ أعالي بيوتهم وهم تحتها، فلذلك قال: ﴿من فوقهم﴾، قاله «قتادة». الثاني: يعني أن العذاب أتاهم من السماء التي هي فوقهم، قاله «ابن عباس». وفي الذين خرَّ عليهم [السقف] من فوقهم ثلاثةُ أقاويل: الأول: أنه «النمرود بن كنعان» وقومه حين أراد صعود السماء وبنى الصرح، فهدمه الله تعالى عليه، قاله «ابن عباس» و«زيد بن أسلم». الثاني: أنه بختنصر وأصحابه، قاله بعض المفسرين. الثالث: أي المُقتسمين الذين ذكرهم الله تعالى في سورة الحِجر، قاله «الكلبي».[٥] والعرَب تقول: خَرَّ علينا [سَقْفٌ]، ووقع علينا حائط. إذا كان يملكه، وإن لم يكُن وقع عليه. فجاء بقوله: ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ ليُخرِج هذا الشَّك في كلام العرَب، فقال: ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ﴾: أي عليهم وقع، وكانوا تحته؛ فهلكوا وما أُفلتوا. وقيل: إنَّ المُراد [بالسَّقف] السماء، أي إن العذاب أتاهم من السماء التي هي فوقهم، قاله

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٦٨.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٩٧-٢٩٨. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/٤٤٤-٤٥٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١١٥-٣١١٦.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٥٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٨٥-١٨٦.

«ابن عبَّاس». وقيل: المعنى: أبطَل الله مكرهم وتدبيرهم فهَلَكوا كما هلَك مَن نَزَل عليه [السَّقْف] من فوقه. وقيل: أي المعنى: أحبَط الله أعمالهم فكانوا بمَنزِلَة مَن سقَط بُنيانه.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّقْفُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׂקַף	šéqaf (٢)	من الدَّق أو الضرب
السريانية	ܫܩܦ ܫܩܦ	šéqaf (٣)	ضرب - أسقط - حرَّق
العبرية	שקף	šqf (٤)	إطار الباب
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩤𐩰 𐩪𐩤𐩰	sqf (٥)	سقف - بناء
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٩٧-٩٨.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1054. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1620.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4280. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2006. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 765. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 380. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.814.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1054.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.127.

المفردة القرآنية	﴿سَكَرًا﴾ - (Sakaran)
الجذر	(سكر)[1]
كتب العجمة	Jeff: 172. Spre: 112. مهذب: 69. متوكل: 5.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - مشترك سامي)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: الشراب المسكر، ومع هذا فهي تقترن بكل الأشياء التي قد تُسكر وتُذهب العقل، وقد أخبرنا السيوطي في وقت مبكر من إمكانية أن تكون هذه الكلمة ذات أصلٍ حبشي، ولكن يبدو أن الكلمة قد نزحت من العربية إلى الحبشية وليس العكس كما ادعى السيوطي، والكلمة مستخدمة بشكل واسع في شتَّى اللغات السريانية، والكلمة تحمل معنى النبيذ، وبهذا فالأرجح بأن الكلمة قد تم اقتراضها من السريانية كما حدث مع معظم الكلمات الخاصة بالمسكرات والنبيذ بوجهٍ عام." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكر]: السُّكر نقيض الصحو. [سكر]: السُّكر ثلاثة: سُكْر الشباب، وسُكْر المال، وسُكْر السلطان. [سكر]: المُسَكَّر: المخمور. [سكر]: سَكْرَة الموت: أي شدته. [سكر]: السَّكْرَة: الغَضبة. [سكر]: السَّكْرَة: غلبة اللذة على الشباب. [سكر]: السُّكر: الخمر نفسها. [سكر]: السَّكَر: شراب يُتخذ من التمر. [سكر]: السَّكَر: أي الخَل، وقيل: الخمر قبل أن يُحرَّم. [سكر]: السَّكَر: الامتلاء. [سكر]: السَّكَر: النبيذ. [سكر]: السَّكَر: الخمر المُعتَصَر من العنب. [سكر]: السَّكَر: الطعام. [سكر]: سُكِّر: غُطِّي وغُشِّي. [سكر]: سكَّرَ النهر: أي سد فاه. [سكر]: السِّكر: أي العرم. [سكر]: السِّكر: المُسَنَّاة. [سكر]: الماء الساكِر: الساكن. [سكر]: سُكِر البحر: أي رَكَد. [سكر]: السُّكَّر: من الحلواء. [سكر]: السَّكَرَة: المُرباء التي تكون في الحنطة. [سكر]: السَّيكران: نبتة. [سكر]: سكرج: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدَم.[٣]- [سكر]: السُّكَّر: هُوَ نوع من الرطيب الطيب، نوع منه شديد الحلاوة. [سكر]: السُّكَّرة: ماء بالقادسية، لحلاوة مائها.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا...﴾ (النحل: ٦٧) [سكرًا]: ما يكون من السُّكر من خمرٍ أو شراب، وهذا قبل تحريمها.[٥] [سكرًا]: فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [سكرًا]: الخمر، وأُنزلت هذه الآية قبل تحريم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٧٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.172.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٥/٦-٣٠٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٦٣/١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٦٩/٢.

الخمر ثُم حُرِّمت بعد ذلك. [السُّكر]: أنه ما حُرِّم من شرابه، قاله «ابن عباس». الثاني: [السَّكَر]: أنه النبيذ المُسكِر، قاله «الشَّعبيُّ» و«السُّدِّيُّ». الثالث: [السَّكَر]: الخَل. الرابع: [السَّكَر]: ما طُعِمَ من الطَّعام وحَلَّ شُربُه من ثمار النَّخيل والأعناب، وهو الرِّزق «الحَسَنُ»، قاله «أبو جعفر الطبري».[١] ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ دلَّ على إباحته شرعًا قبل تحريمه، ودلَّ على التسوية بين السَّكَر المُتَّخَذ من العنب، والسَّكَر المُتَّخَذ من النخل، كما هو مذهب «مالِك» و«الشافعي» و«أحمد بن حنبل» وجمهور العلماء. [السَّكَر]: ما حُرِّم من ثمرتيهما، والرزق الحَسَن: ما أُحِلَّ من ثمرتيهما، قاله «ابن عباس». في رواية أخرى: [السَّكَر]: حرامه، والرزق الحسن: حلاله. [السَّكَر]: مَا يَبِسَ منهما من تَمْر وزَبِيب، وما عُمِل منهما من طِلاء - وهو الدِّبس - وخل ونبيذ حلال يُشرَب قبل أن يشتد، كما وردت السنَّة بذلك.[٢] [سكرًا]: السَّكَر: ما يُسكِر، هذا هو المشهور في اللغة. وقيل: السَّكَر: العصير الحلو الحلال، وسُمِّي [سكرًا] لأنه قد يصير مُسكِرًا إذا بقيَ، فإذا بلغ الإسكار حرُم. ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ فيها معنيان: إما أن يكون ذلك قبل تحريم الخمر، وإما أن يكون المعنى: أنعم الله عليكم بثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه ما حرَّم الله عليكم اعتِدَاءً مِنكم، وما أَحَل لكم اتفاقًا أو قصدًا إلى منفعة أنفسكم. [سكرًا]: اسم للخمر وما يُسكِر.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَكَرًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šakāru [٤]	سكران - ثَمِل
الأوغاريتية	[illegible]	škr [٥]	سكران - ثَمِل
الفينيقية		-	
الآرامية	שִׁכְרָא	šāḵrā [٦]	سُكر - خمر
السريانية	ܫܟܪܐ ܫܟܪܐ	šāḵarā [٧]	سكران[٨]

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٩٨/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٩٨/٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٨/١٠.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1139. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.157.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.804.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1016. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 775.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 368. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.791.

(٨) وفي السريانية (săḵra) بمعنى خمر التمور.

اللغة	الكلمة	النقل الصوتي	المعنى
العبرية	שָׁכַר	šāk̲ar [١]	سكران - ثَمِل
الحبشية	ሰከረ	sakra [٢]	سكران - ثَمِل
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	
القبطية	ⲙⲟϫⲧ Boh ⲙⲟϫϭ Sah	Moyjt - Mojsh [٣]	مزج، خلط، شوَّب
المصرية القديمة		tkr [٤]	تعدي - جاوز



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1016.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Ge ʿez: p.497.

(3) Crum. A Coptic Dictionary: p.152b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.84-114. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.103-133. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.77-102.

(4) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p.941. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 335.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾ - ('al- Miskīn)
الجذر	(سكن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - آكادية)

يقول «جفري»: "تكررت هذه الكلمة بشكل كبير داخل النص القرآني، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أن الكلمة قد اقترضتها العربية من السريانية بشكل مباشر، على الرغم من أن الكلمة لها أصل في الآكادية (muškēnu)، وقد وردت في النقوش المسمارية في أكثر من موضع." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾، أي: ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة؛ لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.[٣]-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ (الحاقة: ٣٤). [المِسكين]: الفقير الذي أذَلَّه الفقر.[٥] وهنا يقول تعالى

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٦٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.264.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦-٣١٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٦٩/٣.

ذكره مخبرًا عن هذا الشقيّ الذي أوتي كتابه بشماله: إنه كان في الدنيا لا يحضُّ الناس على إطعام أهل المسكنة والحاجة.[١] وقوله تعالى: ﴿ولا يَحُضُّ عَلى طَعامِ المِسْكِينِ﴾، أي: ولا يَحُثُّ على بذل طعامه الذي يستحقه في مال المُوسِر، وكان «أبو الدَّرداء» ﷺ يَحُضُّ امرأته على تكثير المرق لأجل [المَساكِين]، ويقول: "خلعنا نصف السلسلة بالإيمان، أفلا نخلع نِصفها"، اقتبَس ذلك من الآية فَإنَّه جعل استحقاق السلسلة مُعَلَّلا بعدم الإيمان وعدم الحَض، وتخصيص الأمرين بالذِّكر قيل: لما أن أقبح العقائد الكُفر، وأشنع الرذائل البُخْل وقسوة القلب، وفي الآية دَلالة على أنَّ الكفَّار مُخاطَبُون بالفروع كالهَوْل، وإلَّا لَم يُعاقَبُوا على ترك الحَضِّ على طعام [المِسْكِين]."[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلْمِسْكِينِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈬𒍑𒆠𒉡	muškēnu [٣]	شحَّاذ - مسكين - محتاج
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	מִסְכֵּן	miskēn [٤]	مسكين - فقير
السريانية	ܡܣܟܝܢ ܡܣܟܢ	miskēn [٥]	مسكين - فقير
العبرية	מִסְכֵּן	miskēn [٦]	مسكين - فقير
الحبشية	መስከነ	maskana [٧]	مسكين - فقير
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٣/ ٥٩٠.
(٢) الألوسي، روح المعاني: ١٥/ ٥٧.
(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.272. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:2. p.227.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.587. Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 721.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1116. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 188. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.587.
(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.364.

المفردة القرآنية	﴿سَكَنَ﴾ - (Sakana)
الجذر	(سكن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 173. Nold: 23.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية – مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾: أي ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.[٢]-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ...±﴾ (الأنعام: ١٣). [سكن]: قرَّ وثَبَت بعد حركة، أو اطمأن.[٤] [سكن]: في قوله تَعالى: ﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ﴾: أي من أجسام الحيوان؛ لأن من الحيوان ما يسكُن ليلًا، ومنه ما يَسكن نهارًا. فلِم قال ﴿ما سَكَنَ﴾، ولم يقُل: ما تحرّك؟ قيل: لأمرين: الأول: أنَّ ما يَعمُّه السُّكونُ أكثر مما يَعمُّه الحركة. الثاني: لِأَنَّ كل متحرّك لابد أن تنحل حركتهُ سُكونًا، فصار كل متحرّك

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢٨/١

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦- ٣١٧.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٦/١.

ساكنًا. ومعنى الآية: له ما استقر في الليل والنهار، وهما الزمان كله؛ لأنه لا زمان إلا ليل ونهار، ولا فصل بينهما يخرُج عن واحدٍ منهما.(١) ﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ﴾، أي: كل دابة في السَّموات والأرض، الجميع عباده وخلقُه، وتحت قهره وتصرُّفه وتدبيره.(٢) [سكن]: أي ثبت، وهدأ واستقر، والمُراد ما سَكَن وتحرَّك، فحُذِف لعلم السامع.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَكَنَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈦𒆪𒉡	maškanu (٤)	مسكن
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤊𐤍	škn (٥)	سكن - أقام - استقرَّ
الآرامية	שְׁכֵין	šékēn (٦)	سكن - أقام - استقرَّ
السريانية	ܫܟܢ	šékēn (٧)	سكن - أقام - استقرَّ
العبرية	שָׁכַן	šākan (٨)	سكن - أقام - استقرَّ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩦𐩫𐩬	skn (٩)	سكن - سكنه
النبطية	[illegible]	škynt (١٠)	سُكينة

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٩٧.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢١٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/٣٩٦.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1134. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:1. p.116.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.316. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1134.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 776. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.788.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.125.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.698.

المفردة القرآنية	﴿سِكِّينًا﴾ - (Sikkīn^an)
الجذر	(سكن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 173. Frae: 84. سبيل(٢): 143.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - آرامية)

يقول «جفري»:" يشير «نولدكه - Nöldeke» إلى إمكانية اقتراض هذه الكلمة من العبرية، والتي استعارتها من الآرامية من قبل، وإن كانت الكلمة من الآرامية، أو من السريانية، فإنه يصعب علينا تحديد ذلك." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾: أي ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة؛ لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.(٣)-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا...﴾ (يوسف: ٣١). [سِكِّينًا]: آلة الذبح والقطع.(٥) [سِكِّين]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.173.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦-٣١٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٢/٢.

السِّكِّين يُذكَّر ويؤنث، قاله «الكسائي» و«الفَرَّاء»، وقال «الأصمعي»: السِكِّين لا يُعرف فيه إلا التذكير.[١] ﴿وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا﴾: أي أعطت كُلَّ واحدةٍ ذلك لتستعمله في قطع ما يُعهد قَطْعه مما قدم بين أيديهن وقُرِّب إليهن. وغرضها من ذلك ما سيقع من تقطيع أيديهن لِتبتكهُنَّ بالحُجَّةِ. وقِيلَ: غرضها ذاك والتهويل على يوسف عَلَيْهِ السَّلام من مَكْرها إذا خرج على أربعين نسوة مجتمعات في أيديهن الخناجر، توهمه أنَّهن يَثِبْنَ عليه، فيكون خائفًا من مَكْرِها دائمًا، فلعَلَّه يُجيبها إلى مُرادِها، و[السِّكِّينُ] مُذَكَّر عند «السجستاني»، قال: سألت «أبا زيد الأنصاري» و«الأصمعيّ» وغيرهم ممَّن أدركناه، فكلهم يُذَكِّرُهُ ويُنكِرُ التَّأْنِيثَ فِيهِ، وعن «الفرَّاء» أنَّه يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وذلك حُكِي عَن «اللِّحْياني» و«يعقوب»، ومنع بعضهم أن يُقال: [سكِّينة].[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِكِّينًا﴾

لم تأتِ الكلمة في اللغات السَّامية بمعنى السِّكين أو الآداة القاطعة، إلا أن جذر سكن الذي يُشير إلى الاستقرار أقرب للمعنى المقصود به السِّكين في العربية، على عكس جذر سكن والذي يُقصد به الفقير أو المحتاج كما ورد ذكره فيما سبق.

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		maškanu [٣]	مسكن
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤔𐤊𐤍	𐤔𐤊𐤍	škn [٤]	سكن - أقام - استقرَّ
الآرامية	שְׁכֵין		šéḵēn [٥]	سكن - أقام - استقرَّ
السريانية	ܫܟܢ	ܫܟܢ	šéḵēn [٦]	سكن - أقام - استقرَّ
العبرية	שָׁכַן		šāḵan [١]	سكن - أقام - استقرَّ

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٩/٩.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٤١٩/٦.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1134. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:1. p.116.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.316. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1134.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 776. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.788.

الحبشية		-	
العربية الجنوبية		skn [٢]	سكن - سكنه
النبطية		škynt [٣]	سُكينة



=

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.125.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.698.

المفردة القرآنية	﴿سَكِينَةٌ﴾ - (Sakīnat^un)
الجذر	(سكن)(١)
كتب العجمة	Jeff:174. Geig:53. Nold:23. Horo:209. أفرام(٢٣):15. سبيل(٢):143.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - آرامية - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "استخدمت هذه الكلمة في القرآن للدلالة على أكثر من أمر، فقد استخدمت للدلالة على العلامة التي كان ينتظرها بنو إسرائيل، والتي من خلالها اعترفوا بشاول ملكًا عليهم، وتشير إلى الدعم الذي نزل من السماء على المؤمنين يؤيدهم بالملائكة، وتشير أيضًا إلى الراحة والهدوء في نفوس المؤمنين عمومًا، ربما أن محمدًا قد تعلم هذه الكلمة من أهل الكتاب، ثم ربطها بالكلمة العربية الأصيلة التي تفيد الهدوء والطمأنينة، وهذا يعطينا المعنى المختلط الذي حدث بين العربية وبين اللغات السامية الأخرى، وعلى الرغم من الشكل المتعارف عليه للكلمة إلا أن الكلمة قد استخدمت بأكثر من شكل آخر غير مألوف. والجذر في اللغة السامية استخدم الكلمة على نطاق واسع في جميع الألسنة السامية المختلفة بمعنًى مغاير للعربية الذي استخدمها للتعبير عن الراحة والطمأنينة والهدوء؛ لأنها استُخدمت في اللغات السامية الأخرى بمعنى الإصلاح أو السلام، وقد استخدمت الكلمة في المجتمع الآرامي للتعبير عن إلقاء التحية، وبهذا المعنى موجودة في النبطية أيضًا، ولا شك في أن اللغة العربية قد استخدمت الكلمة في معناها المتوارث قبل الإسلام بفترة طويلة جدًّا؛ ولذلك فيمكن التسليم بالقول بأن الكلمة عربية أصيلة." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾: أي ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة؛ لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.174.

الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.(١)-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ...±﴾ (البقرة: ٢٤٨). [السَّكِينَة]: الهدوء والثبات وطمأنينة القلب.(٣) فيه ستة تأويلات: الأول: [سَكِينَة]: ريحٌ هفافة لها وجه كوجه الإنسان، قاله «عليٌّ» عليه السلام. الثاني: أنَّها طَسْت من ذهَب من الجَنَّة كان يُغْسَل فيه قلوب الأنبياء، قاله «ابن عبَّاس» و«السُّدِّيُّ» .الثالث: أنها روحٌ من الله تعالى يتكلم، قاله «وهب بن مُنَبِّه» .الرابع: أنها ما يُعرَف من الآيات فيسكنون إليها، قاله «عطاء بن رباح». الخامس: الرَّحمة، قاله «الرَّبيع بن أنَس». السادس: الوقار، قاله «قَتَادَة».(٤) [السَّكِينَة]: السَّكِينة لها وجه كوجه الإنسان، ثم هي روح هفَّافة، قاله «سُفيان الثوريُّ». [سَكِينَة]: رِيحٌ خَجوج لها رأسان، قاله «ابن جرير». لها جناحان وذَنَب، قاله «مُجاهِد». [السَّكِينَة]: رأس هِرَّة ميتة إذا صرخت في التابوت بصُراخ هِر، أيقنوا بالنصر وجاءهم الفتح، قاله «محمد بن إسحاق». [السَّكِينَة]: روحٌ من الله تتكلم إذا اختلفوا في أمر تَكَلم فأخبرهم ببيان ما يُريدون.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَكِينَةٌ﴾

لم تأتي الكلمة في اللغات السَّامية بمعنى: الهدوء النفسي والسَّلام الداخلي والطمئنينة كما وردت في العربية، إلا أن جذر سكن الذي يُشير إلى الاستقرار أقرب للمعنى المقصود به السَّكينة في العربية، على عكس جذر سكن والذي يُقصد به الفقير أو المحتاج كما ورد ذكره فيما سبق.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈠𒀭𒅗𒉡	maškanu (٦)	مسكن
الأوغاريتية	-		

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦-٣١٧.
(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.
(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٧٢/١.
(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣١٥/١-٣١٦.
(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٠٧/١-٥٠٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٨/٣-٢٤٩.
(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1134. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:1. p.116.

الفينيقية	𐤔𐤊𐤍	𐤔𐤊𐤍	škn [1]	سكن - أقام - استقرَّ
الآرامية	שְׁכֵין		šékēn [2]	سكن - أقام - استقرَّ
السريانية	ܫܟܢ	ܫܶܟܶܢ	šékēn [3]	سكن - أقام - استقرَّ
العبرية	שָׁכַן		šākan [4]	سكن - أقام - استقرَّ
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩫𐩬	𐩪𐩫𐩬	skn [5]	سكن - سكنه
النبطية	𐢜𐢏𐢍𐢔𐢝		škynt [6]	سُكينة



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.316. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1134.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 776. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.788.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.125.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.698.

المفردة القرآنية	﴿سَلۡسَبِيلًا﴾ - (salsabīlan)
الجذر	(سلسل)(١)
كتب العجمة	146.:(٢)سبيل 146.:شفاء 7.:متوكل 69.:مهذب 380.:معرب Spre: 112.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلسل]: السَّلسَل، والسَّلسال، والسُّلاسِل: أي الماء العذب، السَّلس أيضًا: السهل في الحلق، وقيل: البارد أيضًا. [سلسل]: يُقال: ماء سلسَل وسَلسال: أي سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه. [سلسل]: يقال: خمرٌ وسَلسال: أي ليّنة. [سلسل]: سلسبيل: اسم عين في الجنة، وهو في اللغة لِما كان في غاية السلاسة، فكأن العين سُمِّيَت بصفتها. [سلسل]: السلسبيل: أي اللين الذي لا خشونة فيه، والجمع: سلاسِب. [سلسل]: يُقال: ثوب مُتسلسل ومُسلسَل: أي رديء النسيج رقيق. [سلسل]: التسلسُل: أي بريق فِرِند السيف ودَبيبه. [سلسل]: السَّلسَلَة: أي اتصال الشيء بالشيء. [سلسل]: السِّلسلة: دائرة من حديد ونحوه من الجواهر. [سلسل]: سلاسِل البرق: أي ما تسلسَل منه في السحاب. [سلسل]: سُلسُل أو لُسْلُس: أي الغلام خفيف الروح.(٢) - [السلسبيل]: أي الماء السَلِس السهل في الحلق. [السلسبيل]: اسم عين في الجنة.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿عَيۡنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلًا﴾ (الإنسان: ١٨). [سلسبيلًا]: شرابًا غاية في السلاسة والسهولة في مروره الحلق لعذوبته، وتُسمى العين التي في الجنة: [سلسبيلًا] لأن ماءها على هذه الصفة.(٤) [سلسبيلًا]: فيه ستة أقاويل: الأول: أن [سلسبيلًا]: اسم للعين، قاله «عكرمة». الثاني: سل سبيلًا إليها، قاله «علي» رضي الله عنه. الثالث: أي سَلسَلة السبيل، قاله «مُجاهِد». الرابع: سلسلَة يُصَرِّفونها حيث شاءوا، قاله «قتادة». الخامس: أنها تنسَل في حلوقهم انسلالًا، قاله «ابن عبَّاس». السادس: أنها الجديدة الجَري، قاله «مُجاهد» أيضًا، ومنه قول «حسَّان بن ثابت»: "يَسْقُونَ مَن ورَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِم ... كَأْسًا تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ". وقال «مقاتل»: إنما سميت السلسبيل لأنها تنسل عليهم في مجالسهم وغرفهم وطرقهم.(٥) وقيل: المُراد من قوله تعالى: ﴿عَيۡنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلًا﴾: أن الزنجبيل عين في

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٥/٦- ٣٢٦.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٧٥/٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٨/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٧١/٦.

الجنة تُسمَّى [سلسبيلًا]. وقال «عكرمة»: [سلسبيلًا]: اسم عين في الجنة. وقال «مُجاهِد»: سُمِّيَت بذلك لسلاسة سَيلِها وحِدَّة جريها. وقال «قتادة»: عينٌ سلسة مُستقِيد ماؤها.[١] [السلسبيل]: أي الشراب اللذيذ. وهو على وزن فَعلليل مِن السُّلالة، تقول العرب: شرابٌ سلِس وسَلسال وسَلسَل وسلسبيل: أي طيِّب الطعم لذيذ. وفي الصحاح: تسلسل الماء في الحَلق: جرى، سلسلته: أي صببته فيه. وماءٌ سلسَل وسَلسال: أي سهل الدخول في الحَلق لعذوبته وصفائه. وقال «أبو العالية» و«مُقاتل»: إنما سُمِّيَت [سلسبيلًا] لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم، وتنبع من أصل العرش مِن جنة عدن إلى أهل الجنة. وقال «قتادة»: أي سَلِسَة مُنقاد ماؤها حيث شاءوا. وقال «القفَّال»: أي تِلك عينٌ شريفة فسَل سبيلًا إليها. وقوله: ﴿تُسمَّى﴾ أي إنها مَذكورة عند الملائكة وعند الأبرار وأهل الجنة بهذا الاسم [سلسبيلًا].[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَلْسَبِيلًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒋗𒌦𒁍𒌌𒌅	šunbultu [٣]	سنبلة
الأوغاريتية	𐎌𐎁𐎍𐎚	šblt [٤]	سنبلة
الفينيقية	-		
الآرامية	שׁבלא	šeḇlā [٥]	سنبلة - سبيل
السريانية	ܫܒܠܬܐ ܫܒܠܬܐ	šibbéltā [٦]	سنبلة - سبيل
العبرية	שׁבל	šibbōleṯ [٧]	سنبلة - سبيل

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٨/٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٢/١٩-١٤٣.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1258. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.414.

(4) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.790. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.202.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 327. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.764.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

الحبشية	ሰብለ	sabla [1]	نما - اخضرَّ - أبقل
العربية الجنوبية	X 1 П ? ሰ	siblt [2]	سنبلة
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.484.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.123.

المفردة القرآنية	﴿سِلْسِلَةٍ﴾ - (Silsilatin)
الجذر	(سلسل)[1]
كتب العجمة	Jeff: 175. Frae: 290. Nold: 42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "استخدمت الكلمة للتعبير عن أصناف العذاب في الجحيم، وقد يكون اصطلاحًا شرعيًّا خاصًّا بالآخرة تم استعارته من الديانات السابقة، وعلى أية حال فلا يمكن تفسير هذه الكلمة من خلال جذر عربي بسهولة، وربما أصل الكلمة ينتمي للآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلسل]: السُّلسَل والسَّلسَال والسُّلاسل: الماء العذب السَّلِس السهل في الحَلْق، وقيل: الماء البارد أيضًا. [سلسل]: يتسلسل، إذا جرى أو ضربته الريح فيصير كالسِّلسِلة. [سلسل]: يقال: خمرٌ سَلسَل أو سَلسال: أي ليّنة. [سلسل]: السَّلسبيل: أي الرحيق، وقيل: اسم عين في الجنة، وقيل أيضًا: أي الليّن الذي لا خشونة فيه. [سلسل]: ثوب مُسَلْسَل مُتسلسِل: أي رديء النسج رقيق. [سلسل]: التسلسل بريق فِرِند السيف ودبيبه. [سلسل]: السَّلسَلَة: أي اتصال الشيء بالشيء. [سلسل]: السِّلسلة: دائرة من حديد ونحوه من الجواهر. [سلسل]: سلاسِل البرق: أي ما تسلسَل منه في السحاب. [سلسل]: سُلسُل أو لُسلُس: أي الغلام خفيف الروح.[٣]- [سلسل]: السَّلْسَل: جبل بالدَّهناء أرض بني تميم. [سلسل]: السَّلاسِل: رملٌ يتعقد بعضه على بعض وينقاد. [سلسل]: غزوة ذات السَّلاسِل: وهي ماءٌ بأرض جُذام (وراء وادي القُرى) غزاها «عمرو بن العاص».[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا...﴾ (الحاقة: ٣٢). [السلسلة]: هي حلق من حديد ونحوه يدخل بعضه في بعض[٥]. [السلسلة]: كل حَلْقَة منها قَدْر حديد الدُّنيا، قاله «كعب الأحبار». وقال «الْعَوْفِيُّ» عن «ابن عباس» و«ابن جريج»: بذراع الْمَلَك. وقال الإمام «أحمد»: "حَدَّثَنَا «عليُّ بن إسْحَاق»، أخبرنا «عبد الله»، أخبرنا «سعيد بن يزيد» عن «أبي السَّمح» عن «عيسى بن هلال الصَّدَفِيّ» عن «عبد الله بن عمرو» قال: قال رَسُول الله ﷺ: **"لو أنَّ رَصاصة مثل هذه - وأَشَار إلى**

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٦٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.175.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٢٥- ٣٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/٢١٨- ٢١٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٦٨.

جُمْجُمَة - أُرْسِلَتْ مِن السَّماء إلى الأرض، وهي مسيرة خَمْسمائة سَنَة؛ لَبَلَغَت الأرض قبل الليل، ولو أنها أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ [السِّلْسِلَةِ] لَسَارَت أربعين خريفًا الليل والنهار قبل أن تَبْلُغَ قعرها أو أصلها"".[١] [السلسلة]: لو أن حلقة من هذه [السلسلة] وُضِعَت على ذِرْوَة جبل لذَاب كما يَذوب الرَّصَاصُ.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِلْسِلَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šaršsrratu [٣]	سلسلة
الأوغاريتية	[Ugaritic cuneiform]	ššrt [٤]	سلسلة
الفينيقية		-	
الآرامية	שִׁישְׁלָא	šešlā [٥]	سلسلة
السريانية	ܫܫܠܬܐ ܫܫܠܬܐ	šešlata [٦]	سلسلة
العبرية	שַׁרְשׁוּרָא	šaršéla [٧]	سلسلة
الحبشية	ሰንሰለ	sansal [٨]	سلسلة - قيد
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٣١-٢٣٢.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٢٧٢.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1218. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.230.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.508.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1057.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2019. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 384. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.824.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1057.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.508.

المفردة القرآنية	(Sulṭānan) - ﴿سُلْطَٰنًا﴾
الجذر	(سلط)(١)
كتب العجمة	Jeff: 176. Nold: 39.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة للتعبير عن القوة والسلطة، وقد وردت هذه الكلمة بشكل متكرر في الشعر العربي القديم، وتنوع معناها بعد ذلك ليشمل القوة، والاستبداد، والسيطرة، وقد ذهب «سبرينجر - Sprenger» إلى أن الكلمة قد تم اقتراضها من آرامية الكتاب المقدس، وقد وُجدت أيضًا في النقوش النبطية، ولكن على وجه الحقيقة قد نجد أن الكلمة أكثر انتشارًا في اللغة السريانية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلط]: السَّلاطة: أي القهر والحِدة، الاسم سُلطَة. [سلط]: السَّلْط والسَّليط: أي الطويل اللسان، والأنثى: سَليطَة. للمرأة سليطة اللسان معنيان: الأول: فصيحة حديدة اللسان، الثاني: طويلة اللسان. [سلط]: السُّلُط: القوائم الطوال. [سلط]: السَّليط عند عامة العرب: الزَّيْت، وعند أهل اليمن: دُهن السِّمسِم، وقيل: هو كل دُهن عُصِر من حَب. [سلط]: السُّلطان: الحُجَّة والبُرهان، واشتقاق السُّلطان من السليط، والسليط ما يُضاء به. [سلط]: السُّلطان: أي الحُجَّة، ولذلك قيل للأمراء: سلاطين؛ لأن بهم تُقام الحُجَّة والحقوق. [سلط]: السُّلطان: الوالي. [سلط]: السُّلطان: قُدرة الملك. [سلط]: سُلطان الدم: تَبيُّغُه. [سلط]: سُلطان كل شيء: شِدَّته وحِدَّتُه وسَطوته. [سلط]: السِّلْطَة: أي السهم الطويل. [سلط]: المَساليط: أي أسنان المفاتيح، الواحِدة مِسلاط. [سلط]: السَّلَنطح: أي الفضاء الواسع. [سلط]: سَلطم، فالسَّلطَم: أي الطويل، وقيل: الذي يبتلع كل شيء.(٣) - [سلط]: السِّلْطَة: ثوبٌ يُجعَل فيه الحشيش والتِّبن. [سلط]: يقال: رجلٌ مَسلوط اللحية: أي خفيف العارضين. [سلط]: السَّلْط: حِصن عظيم بالشام. [سلط]: سُلطان النار: أي التهابها.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا﴾ (الروم: ٣٥). [سلطانًا]: كِتابًا أو حُجَّةً وبُرهانًا.(٥) فيه أربعة أقاويل: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٠٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.176.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٦/٦-٣٢٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٦/١٩-٣٧٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦/٣.

[السُّلطان]: كِتابًا، قاله «الضحَّاك». الثاني: أنه عُذرًا، قاله «قتادة». الثالث: أنه بُرهانًا، وهو معنى قول «السُّدِّيّ» و«عطاء». الرابع: رسولًا، قاله «ابن عيسى» مُحتمَلًا.(١) قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾ استفهام فيه معنى التوقيف. قال «الضَّحَّاك»: [سلطانًا]: أي كِتَابًا، وقاله «قَتَادَة» و«الرَّبِيعُ بن أَنَس». وأضاف الكلام إلى الكتاب توسُّعًا. وزعم «الْفَرَّاءُ» أن العرب تُؤَنِّث [السُّلطان]، تَقُول: قضَت به عليك [السُّلطان]. فأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فالتَّذكير عندهم أفصح، وبه جاء القُرآن، والتَّأْنيث عِندَهم جائز لِأَنَّه بمعنى الحُجَّة، أي حُجَّة تنطق بِشِرْكِكُم، قاله «ابن عَبَّاسٍ» وَ«الضَّحَّاك» أيضًا. وقال «عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ» عن «أبي الْعَبَّاس محمد بن يزِيد» قال: [سلطانًا] جمع سليط، مثْل رغيف وَرُغفان، فَتذكيره على معنى الجمع وتَأنيثُه على معنى الجماعة. وقد مضى فِي (آلِ عِمْرَانَ) الكلام فِي [السُّلطان] أيضًا مستوفًى. و[السُّلْطَانُ]: ما يدفع به الإنسان عن نفسِه أَمْرًا يستوجب بِهِ عُقُوبة، كما قال تعالى: ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُلْطَنًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒆷𒌅	šalātu (٣)	تسلّط - قهر
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׁלַט	šélaṭ (٤)	تسلّط - سلطان
السريانية	ܫܠܛ ܫܠܛ	šélaṭ (٥)	تسلّط - سلطان
العبرية	שָׁלַט	šālaṭ (٦)	تكبّر - تجبّر - سلطان
الحبشية	ሠለጠ	šalaṭa (٧)	تسلّط - قهر - مَلك

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٣١٤- ٣١٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/٣٣- ٣٤.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1236. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.445.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1020. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(5)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1979. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 370. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.794.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1020.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.530.

العربية الجنوبية	𐩪𐩡𐩷𐩬	sltn [1]	سلطة - سلطان
النبطية	[illegible]	šlṭ [2]	تسلَّط - سلطان



(1) Safaitic. SJI, no: p.281. (s̆al̄aṭ).

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.1020.

المفردة القرآنية	(Salām^un) - ﴿سَلَمٌ﴾
الجذر	(سلم)(١)
كتب العجمة	Jeff: 174. Horo: 210.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "الكلمة شائعة الاستخدام في المشترك السامي، تأتي الكلمة في القرآن بأكثر من شكل، مثل: (سَلَم، أَسلم، سلَّم). وتأتي الكلمة للتعبير عن السلام وعن الأمن، وقد وجدت الكلمة في النقوش الصفوية، ولا شك في أن اللغة العربية قد استخدمت هذه الكلمة قبل الإسلام بفترة طويلة، وقد أقر بذلك «جولد تسهير - Goldziher»، والكلمة استخدمت لإلقاء التحية، وقد استقر فقهاء السامية على أن الكلمة عربية أصيلة." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: السَّلام والسَّلامة: أي البراءة، تسَلَّم منه: أي تبرأ منه. [سلم]: السَّلامة: العافية. [سلم]: السَّلامة: شجرة. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: السَّلام: اسم من أسماء الله عز وجل. [سلم]: التسليم: مُشتق من السلام اسم الله تعالى، لسلامته من العيب والنقص. [سلم]: قيل للجنة: دار السَّلام؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى. [سلم]: السَّلام: أمان الله في الأرض. [سلم]: سَلِم: أي نجا، ويقال: سَلَّمَه الله من أمرٍ ما: أي وقاه. [سلم]: أسلم إليه الشيء: أي دفعه. [سلم]: أسلَمَ الرجل: أي خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السَّليم: اللديغ. [سلم]: السِّلْم: أي المُسالِم. [سلم]: تسَالموا: أي تصالحوا. [سلم]: تسالم: أي تسايَر. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والإذعان. [سلم]: أسلَمَ فلان فلانًا: إذا ألقاه في الهَلَكَة. [سلم]: الإسلام: إظهار الخضوع والقَبول لما أتى به سيدنا رسول الله ﷺ. [سلم]: مسلمين: أي مخلصين. [سلم]: سَلَمًا: أي أسَرَه من غير حرب. [سلم]: تسَلَّم الشيء: أي أخذه. [سلم]: التسليم: بذل الرضا بالحكم. [سلم]: السَّلْم: الدَّلو التي لها عروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: نوع من العِضاة. [سلم]: السَّلَم: سليب العيدان طولًا، به القضبان، وليس له خشب وإن عظم، وله شوكٌ دُقاق. [سلم]: السَّلَم: شجر من العِضاة ورقها القَرَظ الذي يُدبَغ به الأديم. [سلم]: الجلد المسلوم: أي المدبوغ بالسَّلَم. [سلم]: سَلِمَة: أي الحجر. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم. [سلم]: سُلَّامية: أي الأُنملة في الأصابع. [سلم]: السُّلامى: كل عظم مُجَوَّف من صغار العظام. [سلم]: سالم:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.174.

الجلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عِرقٌ بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: مفرد السلاليم التي يُرتقى عليها. [سلم]: الأسلوم: موضع في اليمن. [سلم]: السِّلام: ماء.(1) - [سلم]: السِّلم: أي الإسلام.(2) - [سلم]: مسلم: من أسماء الرجال.(3)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْۖ...±﴾ (الأنعام: ٥٤). [سلامٌ]: لفظ تحية وتسليم.(4) فيه قولان: الأول: أن [السلام]: جمع السَّلامة. الثاني: أن السَّلام هو الله، ومعناه ذو السلام. وفي قوله تعالى: ﴿فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم﴾ قولان: الأول: أنَّهُ أمَر [بالسَّلام] عليهم من اللَّه تعالى، قاله «الحَسَن». الثاني: أنَّه أمَرَ [بالسَّلام] عليهم من نَفْسِه تَكْرِمَة لهم، قالَهُ بعض المُتَأخِّرين.(5) ﴿فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ﴾: أمْرٌ منه تعالى لنبيِّه ﷺ أن يبدأهم [بالسَّلام] في محلٍّ لا ابتداء به فيه؛ إكرامًا لهم بخصوصهم، قاله «عِكْرِمَةُ»، واختاره «الجَبائِيُّ». وقيل: أمَرَه سبحانه أن يُبلغهم تَحِيَّتَه عَزَّ شَأْنُه، ورُوِيَ ذلك عَنِ «الحَسَنِ»، وعَنِ «ابْنِ عَبَّاسٍ» رضي الله عنهما: "إنَّ المَعْنى: اقْبَل عُذْرَهم واعْتِرافَهُمْ، وبَشِّرْهم بِالسَّلامَةِ مِمَّا اعْتَذَرُوا مِنْهُ". وعليه لا يكون [السَّلام] بمعنى التحية. وهو أيضًا مَبْنِيٌّ على سبب النُّزُول عنده رضي الله عنه، واختار بعضهم أنَّه بهذا المعنى أيضًا على تقدير أن يراد بالموصول ما رُوِيَ عن «عِكْرِمَةَ»، فيكون الكلام أمرًا له ﷺ أن يُبَشِّرهم [بالسَّلام] من كلِّ مكْرُوه بعد إنذار مُقابِلِهِم.(6) وقوله تعالى: ﴿فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ﴾، أي: فَأَكْرِمْهم بِرَد [السَّلام] عليهم، وبَشِّرهم برحمة اللَّه الواسعة الشاملة لهم.(7) كذلك فإن المُراد من قوله تعالى أن [السلام] والسَّلامَة بمعنًى واحد. ومعنى ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ﴾، أي: سَلَّمَكُمُ اللَّهُ في دِينِكُمْ وأَنْفسِكم، نزلت في الذين نهى الله نبيَّه ﷺ عن طردهم، فكان إذا رآهم بدأهم [بالسَّلام] وقال: **"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَهُمْ [بالسَّلام]"**، فعلى هذا كان [السَّلام] من جهة النبي ﷺ. وقيل: إنه كان من جهة اللَّه تعالى، أَيْ: أبلِغْهُم مِنَّا [السَّلام]، وعلى الوجهين ففيه دليل على فضلهم ومكانتهم عند الله تعالى.(8)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَلَٰمٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٢/٦- ٣٥١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٢/٣٢.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٥٩/٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥٦/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١١٩/٢.

(٦) الألوسي، روح المعاني: ١٥٥/٤.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٣٤/٣.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٣٥/٦.

الآكادية	[illegible]	šalāmu [١]	سَلم - اكتمال - سلام
الأوغاريتية	𐎌𐎍𐎎	šlm [٢]	سَلم - اكتمال - سلام
الفينيقية	𐤔𐤋𐤌	šlm [٣]	سَلم - اكتمال - سلام
الآرامية	שְׁלָמָא	šélēma [٤]	سَلم - اكتمال - سلام
السريانية	ܫܠܡ [illegible]	šallam [٥]	سَلم - اكتمال - سلام
العبرية	שָׁלֵם	šālēm [٦]	اكتمل - سَلم من النقص
الحبشية	ሰለም	salama [٧]	سَلم - حيًّا
العربية الجنوبية	𐩪𐩡𐩣	slm [٨]	سَلم - سالم
النبطية	[illegible]	šlm [٩]	سَلم - سالم
القبطية	ⲟⲩϫⲉⲓ ⲟⲩϫϩⲁⲓ	ogai - oghai [١٠]	حب - هناء - تسليم - تحية
المصرية القديمة	[illegible]	wḏ3 [١١]	حب - هناء - تسليم - تحية



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.217.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.806.

(3) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1146.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 - 500.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.1198. (slm). & Thamudic. WST,No: p.86. (slm).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 - 151.

(10) Crum. A Coptic Dictionary: p.511b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.320-321. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.320. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.211.

(11) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p. 231. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 89.

المفردة القرآنية	﴿سُلَّمًا﴾ - (Sullam^an)
الجذر	(سلم)(١)
كتب العجمة	Jeff: 177.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - آكادية)

يقول «جفري»: "من الواضح أنه قد تم اقتراض هذه الكلمة من الآرامية، ولا أصل لها في اللغة العربية، ولا يمكن تفسيرها إلا من الآرامية؛ بالإضافة إلى إمكانية أن تكون الكلمة ذات أصلٍ آكادي." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: السَّلام والسَّلامة: أي البراءة، تسَلَّم منه: أي تبرأ منه. [سلم]: السَّلامة: العافية. [سلم]: السَّلامة: شجرة. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: السَّلام: اسم من أسماء الله عز وجل. [سلم]: التسليم: مُشتق من السلام اسم الله تعالى، لسلامته من العيب والنقص. [سلم]: قيل للجنة: دار السَّلام؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى. [سلم]: السَّلام: أمان الله في الأرض. [سلم]: سَلِم: أي نجا، ويقال: سَلَّمَه الله من أمرٍ ما: أي وقاه. [سلم]: أسلم إليه الشيء: أي دفعه. [سلم]: أسلَمَ الرجل: أي خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السّليم: اللديغ. [سلم]: السِّلْم: أي المُسالِم. [سلم]: تسَالموا: أي تصالحوا. [سلم]: تسالم: أي تسايَر. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والإذعان. [سلم]: أسلَمَ فلان فلانًا: إذا ألقاه في الهَلَكَة. [سلم]: الإسلام: إظهار الخضوع والقَبول لما أتى به سيدنا رسول الله ﷺ. [سلم]: مسلمين أي مخلصين. [سلم]: سَلَمًا: أي أسَرَه من غير حرب. [سلم]: تسَلَّم الشيء: أي أخذه. [سلم]: التسليم: بذل الرضا بالحكم. [سلم]: السَّلْم: الدَّلو التي لها عروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: نوع من العِضاة. [سلم]: السَّلَم: سليب العيدان طولًا، به القضبان، وليس له خشب وإن عظم، وله شوكٌ دُقاق. [سلم]: السَّلَم: شجر من العِضاة ورقها القَرَظ الذي يُدبَغ به الأديم. [سلم]: الجلد المسلوم: أي المدبوغ بالسَّلَم. [سلم]: سَلِمَة: أي الحجر. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم. [سلم]: سُلَّامية: أي الأنملة في الأصابع. [سلم]: السُّلامى: كل عظم مُجَوَّف من صغار العظام. [سلم]: سالم: الجلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عِرقٌ بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: مفرد السلاليم التي يُرتقى عليها. [سلم]: الأسلوم: موضع في اليمن. [سلم]: السِّلام: ماء.(٣) - [سلم]: السِّلم: أي الإسلام.(٤) - [سلم]: مسلم: من أسماء الرجال.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.177.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٤٢- ٣٥١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٣٧٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١٥٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ (الأنعام: ٣٥). [سُلَّمًا]: السُّلَّم: ما يوصِل إلى الأمكنة العالية كالمِصعد ونحوه.(١) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سُلَّمًا]: مِصعدًا، قاله «السُّدِّيُّ». الثاني: دَرَجًا، قاله «قتادة». الثالث: سببًا، قاله «الكلبي»، وقد تضمَّن ذلك قول «كعب بن زُهير»: "ولا لَكُما مَنجًى عَلى الأَرْضِ فابْغِيا بِهِ نَفَقًا أَوْ في السَّماواتِ سُلَّمَا."(٢) المراد في قوله تعالى: ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾، قال «عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ»، عن «ابْنِ عَبَّاس»: النَّفق: السَّرْب، فتذهب فيه، أو تجعل لك [سُلَّمًا] في السَّماء فَتَصْعد فيه، فتأتيهم بآيةٍ أفضل مما آتيتهم به، فافعل.(٣) [سُلَّمًا]: أي سببًا إلى السماء، وهذا تمثيل؛ لأن السُّلَّم الذي يُرتقى عليه سبب إلى الموضع. وهو مُذَكَّر، ولا يُعرف ما قاله «الفَرَّاء» من تأنيث السُّلَّم. قال «قتادة»: السُّلَّم: أي الدَّرَج. أما «الزَّجَّاج» فقال أنه مشتق من السَّلامة، كأنه يُسَلِّمك إلى الموضع الذي تُريد.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُلَّمًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒆷𒈬	(٥) šalāmu	سَلم - اكتمال - سلام
الأوغاريتية	𐎌𐎍𐎎	(٦) šlm	سَلم - اكتمال - سلام
الفينيقية	𐤔𐤋𐤌 M L W	(٧) šlm	سَلم - اكتمال - سلام
الآرامية	שְׁלָמָא	(٨) šélēma	سَلم - اكتمال - سلام
السريانية	ܫܠܡ ܫܠܡܐ	(٩) šallam	سَلم - اكتمال - سلام

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٤٧/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٨/٢-١٠٩.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٢٥/٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤١٧/٦-٤١٨.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.217.

(6) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.806.

(7) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1146.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

العبرية	שָׁלֵם	šālēm [١]	اكتمل - سَلم من النقص
الحبشية	ሰለመ	salama [٢]	سَلم - حيًا
العربية الجنوبية	𐩪𐩡𐩣	slm [٣]	سَلم - سالم
النبطية	𐢜𐢐𐢒	šlm [٤]	سَلم - سالم
القبطية	ⲟⲩϫϩⲁⲓ ⲟⲩϫⲉⲓ	ogai - oghai [٥]	حب - هناء - تسليم - تحية
المصرية القديمة	𓅱𓍑𓄿	wḏꜣ [٦]	حب - هناء - تسليم - تحية



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 - 500.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.1198. (slm). & Thamudic. WST,No: p.86. (slm).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 - 151.

(5) Crum. A Coptic Dictionary: p.511b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.320-321. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.320. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.211.

(6) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p. 231. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 89.

المفردة القرآنية	﴿سُلَيۡمَٰنُ﴾ - (Sulaimān)
الجذر	(سلم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 151. Ming: 82. معرب: 349. شفاء: 140. سبيل(٢): 91. طراز: 601

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى النبي سليمان، وقد استقرَّ النُّحاة العرب في وقت مبكر على أن الاسم أعجمي معرَّب، وقد ذهب بعض النُّحاة العرب إلى أن اسم سليمان تصغير لاسم سلمان، والاسم كان معروفًا قبل الإسلام، وقد ذهب المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke» إلى أن أصل الاسم من اليونانية، من خلال الكلمة (Σαλώμων)." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: السلام: اسم الله تعالى، لسلامته من العيوب؛ السَّلام والسلامة: أي البراءة من العيوب. [سلم]: السلامة: أي العافية. [سلم]: "سلامًا" في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾، أي: سدادًا من القصد، وقصدًا لا لغو فيه. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: التسليم مُشتق من اسم الله تعالى [السلام]، لسلامته من النقص والعيب. [سلم]: دار السَّلام: الجنة؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى، وقيل: هي دار السَّلامة من الموت والهرَم والأسقام. [سلم]: سَلِم من الأمر: أي نجا. [سلم]: أسلم إليه الشيء: دفعه. [سلم]: أسلَم الرجل: خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السَّليم: اللديغ، والجمع سَلْمى، والملدوغ: مسلوم وسليم. [سلم]: تسالموا: تصالحوا. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والانصياع. [سلم]: السَّلام: ضرب من الشجر، وواحدته سلامة، شجرة. [سلم]: السَّلامان: شجر سهليٌّ، واحدته سلامانة. [سلم]: السَّلام، والسَّلِم: الحجارة، واحدتها سَلِمة. [سلم]: السِّلام: الحجارة الصلبة. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم، والمُفرد: سُلامية. [سلم]: سالم: الجِلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عرق في اليد، وقيل: عِرق في الجسد، وقيل: عِرق بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: واحد السَّلاليم التي يُرتقى عليها، وسُمِّي السُّلَّم سُلَّمًا لأنه يُسلمك حيث تريد. [سلم]: السُّلامى: الجنوب من الرياح. [سلم]: أبو [سَلمان]: ضرب من الوزَغ والجِعلان، وقيل: كُنية الجُعَل، وقيل: هو أعظم الجِعلان، وقيل: هو دويبة مثل الجُعَل له جناحان، وقال «كراع»: كنية أبو جَعران. [سلم]: سلامان: بطنان؛ بطن في قُضاعة، وبطن في الأزد. [سلم]: [سَلمان]: اسم جبل، واسم رجل، وقال «ابن جني»: [سلمان] ليس من سَلَمى، كسكران من سكرى، ولكنهما كانا من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.151.

لفظ واحد فتلاقيا في عُرض اللغة دون قصد ولا إيثار، وقال «أبو العباس»: [سُليمان] تصغير [سلمان]. وقال «النابغة الذُّبياني»: "ونسج سُليم كل قضاء ذائل" أراد نسج «داود» فجعله [سُليمان]، ثم غير الاسم فقال: «سلام» و«سُلَيم»، ومثل ذلك في أشعار العرب كثير. وقال «ابن بري»: قالوا في [سُليمان] اسم النبي عليه السلام: «سُلَيم» و«سَلام»، فغيروه ضرورة.[(١)] - [سلم]: السَّلْم: الدَّلو بعروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: أي السَّلَف. [سلم]: السَّلَمة: المرأة الناعمة الأطراف. [سلم]: «بنو سَلَمة»: بطن من الأنصار. [سلم]: السَّلام: اسم مكة، وأيضًا جبل في الحجاز في ديار كِنانة. [سلم]: [سلمان] جبل بحَزْن بني يربوع. [سلمان]: بطن من مُراد، وهو «[سلمان] بن يشكر بن ناجية بن مُراد»، وقال «أبو العباس»: [سُلَيْمان] تصغير [سَلمان]؛ على سبيل المثال: «[سُلَيْمان] بْنُ أَبِي [سُلَيمان]» سكن الشام، و«[سُلَيْمان] بنُ أَبِي صُرَد»، والصَّواب «ابْنُ صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن الخُزاعِيّ»، كان اسْمُه في الجاهلية «يسارًا» فسمَّاه النبيُّ [سُليمانَ]، وكان خيّرًا عابدًا نزل الكوفة.[(٢)] [سلمان]: من أسماء الرجل. [سلمان]: اسم جبل.[(٣)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ...﴾ (البقرة: ١٠٢). [سليمان]: أتاه الله العلم والحِكمة، وعلَّمه منطق الطير والحيوانات، وسخر له الرياح والجِن، وكان له قصة مع الهدهد حيث أخبره أن هناك مملكة باليمن يعبُد أهلها الشمس من دون الله، فبعث [سُليمان] إلى ملكة سبأ يطلب منها الإيمان، ولكنها أرسلت له الهدايا، فطلب من الجِن أن يأتوا بعرشها، فلمَّا جاءت ووجدَت عرشها آمنت بالله.[(٤)] وهو «[سُليمان] بن داوُد بن إيشا بن عُوبَر بن باعِر بن سَلَمُون بن يخشون بن عَمِي بن يارِب بن حَضرون بن فارِض بن يهوذا بن يعقوب» عليه السلام، وذكر «كعب» أنه كان أبيض جسيمًا وسيمًا وضيئًا خاشعًا متواضعًا، وملك كما قال المؤرخون وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ومات وله ثلاث وخمسون سنة.[(٥)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُلَيْمَٰنُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒆷𒈬	šalāmu [(٦)]	سَلم - اكتمال - سلام

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٤٢- ٣٥١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٣٧٠- ٤٠٩.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١٧٠.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٤.

(٥) الآلوسي، روح المعاني: ٩/٧٠.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol.
=

اللغة	الكتابة	النقل الصوتي	المعنى
الأوغاريتية	𐎌𐎍𐎎	šlm [1]	سَلم - اكتمال - سلام
الفينيقية	𐤔𐤋𐤌 𐤔𐤋𐤌	šlm [2]	سَلم - اكتمال - سلام
الآرامية	שְׁלָמָא	šélēma [3]	سَلم - اكتمال - سلام
السريانية	ܫܰܠܶܡ ܡܫܰܠܰܡ	šallam [4]	سَلم - اكتمال - سلام
العبرية	שָׁלֵם	šālēm [5]	اكتمل - سَلم من النقص
الحبشية	ሰለመ	salama [6]	سَلم - حيًا
العربية الجنوبية	𐩪𐩡𐩣	slm [7]	سَلم - سالم
النبطية	𐢫𐢛𐢝	šlm [8]	سَلم - سالم
القبطية	ⲟⲩϫⲉⲓ ⲟⲩϫϩⲁⲓ	ogai - oghai [9]	حب - هناء - تسليم - تحية
المصرية القديمة	𓅱𓍑𓄿	wḏꜣ [10]	حب - هناء - تسليم - تحية



=
17; p.217.

(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.806.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1146.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 - 500.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.1198. (slm). & Thamudic. WST,No: p.86. (slm).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 - 151.

(9) Crum. A Coptic Dictionary: p.511b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.320-321. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.320. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.211.

(10) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p. 231. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 89.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾ - ('as-salwā)
الجذر	(سلو)(١)
كتب العجمة	Jeff: 177. Horo: 222. أفرام(٢٣): 17.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى طائر السمَّان، وقد وردت هذه الكلمة في القصة التي تتعلق بإرسال المن والسلوى على بني إسرائيل، وقد سعى بعض النُّحاة العرب إلى اشتقاق الكلمة من الجذر (سلا)، وذهب البعض إلى كونها عبرية، وهذا أمر مستبعد، والأقرب أن تكون قد نزحت إلى العربية من خلال السريانية أو الآرامية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلا]: سلا وسلاه وسلا عنه وسليه وسلوًا وسلوانًا: أي نسيه. [سلا]: سلاه وسلوت: أي تسلَّى. [سلا]: انسلى عني الهم: أي انكشف. [سلا]: سليت فلانًا: أي أبغضته وتركته. [سلا]: السُّلوان: خرزة تُسحق ويُشرب ماؤها، فيورث شاربه سلوةً. السُّلوان والسُّلوانة يُسقاه العاشق ليسلو عن المرأة. وقال بعضهم: دواء يُسقاه الحَزِين فيسلو، والأطباء يُسَمُّونَه المُفَرِّح. [سلا]: السَّلوى: طائرٌ، وقيل: طائر أبيض مثل السُّمَّاني. [سلا]: السَّلوى عند العرب: العسل، وقيل أن [السلوى] أي العسل في غير القرآن. [سلا]: يقال: هو في سلوة من العَيش: أي في رخاء وغفلة. وقال ابن السكيت أن السُّلوة والسَّلْوة: أي رخاء العيش. [سلا]: السُّلَى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد. [سلا]: سلوة العيش: أي نَعمة ورفاهية ورَغَد.(٣)- [سلا]: يقال: أسلَى القوم، إذا أمِنوا الذئب. [سلا]: السُّلَيُّ: وادٍ من حجر اليمامة.(٤) - [سلا]: السَّلوة، يقال: هو في سلوة من العيش، أي: في رخاء يسليه من الهم. [سلا]: مُسلية، بنو مُسلية: قوم من مُذحج، وهم ولد «مُسلية بن عمرو بن عُلة بن جَلْد بن مُذحج».(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ (طه: ٨٠). [السَّلْوَىٰ]: جمع سلواة: طائرٌ يشبه السِّمَّان، من رُتبة الدجاجيات مُمتلئ.(٦) فيه قولان: الأول: أن [السَّلْوَى]: أنه السُّمَّاني. الثاني: أَنَّهُ طائِرٌ يشبه السُّمانِيّ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.177.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥١/٦- ٣٥٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩٨/٣٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٥٠/٥، ٣١٥٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣٩/٢.

كانت تحشُره عليهم الريح في الجنوب، قاله «ابن عبَّاس». واشتقاقه من السُّلُوِّ، كأنَّهُ مُسَلٍّ عَنْ غَيْرِه. قالَ «ابْنُ جُرَيْجٍ»: كان الرجل منهم إن أخذ من المَنِّ و[السَّلْوَى] زِيادةً على طعام يوم واحد فسد، إلّا يوم الجُمُعَةِ، فإنَّهم كانوا إذا أخذوا طعام يومين لم يَفسُد.[١] و[السَّلْوَى]: طائر يَسْقط عليهم، فيأخذون من كُلٍّ قدر الحاجة إلى الغد، لُطْفًا من الله ورحْمَةً بهم، وإحسانًا إليهم.[٢] [السَّلْوَى]: اختُلِف في [السَّلْوَى]، فقيل: هو السُّمَّاني بعينه، قاله «الضَّحَّاك». قال «ابن عطية»: [السَّلْوَى] طيرٌ بإجماع المفسرين، وقد أخطأ «الهذلي» فقال: "قَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ ... أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا"؛ حيث ظنَّ أن [السَّلْوَى] عسل. وقال «الجوهري»: [السَّلْوَى]: العسل، وذكر بيت «الهذلي» السابق ذكره. والسُّلوانة: خرزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِب العاشق: سلا، ومن ذلك فاسم الماء: السُّلوان. وقال بعضهم: السُّلْوَان: دواءٌ يُسْقَاهُ الحزين فيسلو، والأطباء يُسَمُّونه المُفَرِّحَ. ويقال: سَلَيْتُ وَسَلَوْتُ؛ لغتان. وهو في سَلْوَةٍ من العيش: أي في رَغَدٍ، قاله «أبو زَيد». وقد اختُلِف إذا كان [السَّلْوَى] مفردًا أو جمعًا، فقال «الأخفش»: جمع لا واحد له مِن لَفْظِه مثل الخير والشر، وهو يشبه أن يكون واحِده سلوى مثل جماعته، وقال «الخليل»: جمع، ومُفرده سلواة. وقال «الكِسَائِيُّ»: [السَّلْوَى] واحدة، وجمعه: سَلَاوِي.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊩 𒇻		šalū [٤]	أُبعد بعيدًا - رمى
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	שְׂלָו		šālēw [٥]	طائر السِّمان
السريانية	ܣܠܘ	ܣܠܘܐ	šélā [٦]	طائر السِّمان

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٢٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٢٧١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٢٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٠٧-٤٠٨.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.106.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.969. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.1351. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 229. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.414.

العبرية	שְׂלָו	šālēw [1]	طائر السِّمان
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية			



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.969.



المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ - (ʾas-sāmirī)
الجذر	(سمر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 158. سبيل(٢): 112.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - عبرية)

يقول «جفري»: "السامري: وقد أطلق القرآن هذا الاسم على الرجل الذي صنع العجل الذهبي لبني إسرائيل ليعبدوه من دون إله موسى وهارون، أساء «جيجر - Geiger» تفسير الاسم، وقال: بأنه حسب القصة الواردة في عبادة بني إسرائيل للعجل، لأن السامري قام بإخفاء ملاك الموت داخل العجل؛ ليخرج الأصوات ويخد بني إسرائيل، ومع ذلك فهذا التفسير بعيدٌ نوعًا ما، ولا شك في أن النُّحاة العرب كانوا على حق حينما استبعدوا هذا التفسير، وقد يكون لعبادة العجل عند السامريين علاقة بالقصة الواردة في القرآن، وربما يُرجع بعض اليهود المدراش في الأمر الذي أدَّى لاحقًا إلى نشوب العداوة بين عموم اليهود والسامريين، يبدو أصل الكلمة عربيًّا، أو أن يكون القرآن هو المصدر الوحيد للاسم." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سمر]: السُّمرة: منزلة بين البياض والسواد، ويكون ذلك في ألوان الناس والإبل وغير ذلك. [سمر]: الأسمر: الحِنطة. [سمر]: الأسمران: الماء والحِنطة، وقيل: الماء والرّيح. [سمر]: السَّمَرن: ظل القمر. [سمر]: السامر والسُّمَّار، السَّمَر، المُسامرة: أي الحديث بالليل. وقيل: السَّامِر والسُّمَّار: هم الجماعة الذين يتحدثون بالليل. وقال «الليث»: السَّامِر: أي الموضع الذين يجتمعون للسَّمر فيه. [سمر]: السَّمَر: الظُّلمة. [سمر]: السَّمَر: الدَّهر. [سمر]: السَّمَّار: اللبن المزوج بالماء، وقيل: اللبن الرقيق. [سمر]: المسمور: الشيء المخلوط غير صافٍ. [سمر] السَّمُرة: هي الشجرة التي كان عندها بيعة الرضوان عام الحُديبية. [سمر]: السَّمَّار: موضع، وكذلك "سُميراء". [سمر]: ابنا جالس وسمير: طريقان يُخالف كل واحد منهما صاحبه. [سمر]: السَّامرة: قبيلة من قبائل «بني إسرائيل»، قوم من اليهود يُخالفونهم في بعض دينهم، إليهم نُسِب [السامريُّ] الذي عبد العجل الذي له خوار، قال «الزّجاج»: وهم إلى هذه الغاية بالشام يُعرفون «بالسامريين»، وقال بعض أهل التفسير: [السامريُّ] عِلْج من كرمان. [سمر]: السَّمور: دابة معروفة تُسوَّى من جلودها فراء غالية الأثمان.[٣] - [سمر]: السَّمْراء: العُلبة. [سمر]: السامِرة: موضع بين الحرمين الشريفين. [سمر]: السَّامِرة،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.158.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٧/٦- ٣٦١.

السَّمرة: قوم من اليهود من قبائل «بني إسرائيل»، يُخالفون اليهود في بعض أحكامهم، كإنكار نُبوَّة مَن جاء من بعد «موسى» عليه السلام، وزعمهم «نابُلُس» بيت المقدس، وهم صنفان: «الكوشان» و«الدوشان»، وإليهم نُسِب [موسى السامريُّ] الذي عبد العجل، واسمُه «موسى بن ظَفَر»، كذا ذكره «السُّهَيْلِيُّ» في كتابه (الإعْلام)، وأَنشد «الزَّمَخْشَرِيُّ» فِي رجلين اسم كلِّ واحدٍ منهما «موسى»، كانا بمكَّة، فسُئِل عنهما، فقال:

سُئِلْتُ عَن «مُوسَى» و«مُوسَى» مَا الخَبَر ... فقُلْتُ: شَيْخَانِ كقِسْمَيِ القَدَر

والفَرْقُ بينَ مُوسَيَيْنِ قد ظَهَرْ... «مُوسَى بن عِمْرَانَ» و«مُوسَى بن ظَفَر»

قَالَ: و«مُوسَى بن ظَفَر» هو [السَّامِرِي]، ومنسوب إلى موضِع لهم أو إلى قبيلة من «بني إسرائيل» يُقال لها: «سام». قال «الحافظ ابن حجَر» في التبصير: وممَّن أسلم مِن «السامرة»: شهاب الدين [السامريُّ] رئيس الأطباء بمصر، أسلم على يد الملك «الناصر»، قال «الزَّجاج»: إنهم سُمُّوا [السامريين] نسبة إلى «السامرة» بالشام، وأكثرهم في جبل "نابُلُس". [سمر]: السامِريَّة: موضع ببغداد، منهم «إبراهيم بن أبي العبَّاس [السامريُّ]»، من مشايخ «أحمد بن حنبل».[1] [السامري]: رجلٌ من «بني إسرائيل»، من بطن منهم، يُقال لهم: السامرة، وهم معروفون بالشام، قال الله تعالى: ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ (طه: ٨٧). قال «الطبريُّ»: اسمه «موسى بن ظَفَر»، من عُظماء «بني إسرائيل». قال «السجاوندي»: أن اسمه [السامريُّ]، منسوب إلى قرية «السامرة».[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ﴾ (طه: ٨٥). [السامريُّ]: رجلٌ ينتمي إلى «السامرة»: إحدى قبائل «بني إسرائيل»، من قوم «موسى»، فتن قوم «موسى» أثناء غيبته، وصنع عِجلًا تصدُر منه أصوات غريبة بفعل الرِّياح، ودعاهم إلى عبادته، فعبدوه، ولما رجع «موسى» كشف عن حِيلته ونفاه.[3] و[السامري] هو «موسى بن ظفر» من قبيلة سامرة الإسرائيلية.[4] و[السامري] عند الأكثر كما قال «الزَّجاج»: كان عظيمًا من عُظماء «بني إسرائيل» مِن قبيلة تُعرف «بالسامرة»، وهم إلى هذه الغاية يُعرفون «بالسامريين»، وقيل: هو ابن خالة «مُوسى» عليه السلام، وقيل: ابن عمه، وقيل: كان عِلجًا من كِرمان، وقيل: كان من أهل «باجرما» قرية قريبة من مصر، أو قرية من قُرى «مُوصِل»، وقيل: كان من القِبط وخرج مع «موسى» عليه السلام مُظهِرًا الإيمان وكان جاره. وقيل: كان مِن عُبَّاد البقر وقع في مِصْر فدخَل في «بني إسرائيل» بظاهِره وفي قلبه عِبادة البقر. واسمُه قيل: «مُوسى بن ظُفر»،

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٧١- ٨٥.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١٩٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٤١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/٣٦٩.

وقيل: «مُنَجًّا»، والأوَّل الأشهر، وأخرج «ابن جرير» عن «ابن عبَّاس» أنَّ أُمَّه حين خافت أن يُذبح خَلَّفته في غارٍ وأطبقَت عليه، فكان «جِبريل» عليه السلام يأتيه فيَغْذُوهُ بأصابِعه في واحدةٍ لبنًا وفي الأُخرى عسلًا، وفي الأُخرى سمنًا، ولم يزل يغذُوه حتى نشأ، وعلى ذلك قول مَن قال:

إِذَا المَرْءُ لَمْ يُخْلَقْ سَعِيدًا تَحَيَّرَتْ ... عُقُولُ مُرَبِّيهِ وخابَ المُؤَمِّلُ

فَمُوسى الَّذِي رَبَّاهُ جِبْرِيلُ كافِرٌ ... ومُوسَى الَّذِي رَبَّاهُ فِرْعَوْنُ مُرْسَلُ

وبالجُملة كان عِند الجُمهور مُنافقًا يُظهِر الإيمان ويُبطِن الكُفر، وقرأ «معاذ»: ﴿وأضلُّهم﴾ على أنه أفعل تفضيل، أي: أشدهم ضلالًا؛ لأنه ضالٌّ مُضِل.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّامِرِيُّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	(٢) šmr	المراقب - الحارس
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤌𐤓 𐤔𐤌𐤓	(٣) šmr	المراقب - الحارس
مندائية	סמירא	(٤) mu	حافظ - محفوظ
السريانية	ܬܡܪܐ ܬܡܪܐ	(٥) témrā	جفن العين
العبرية	שָׁמַר	(٦) šāmar	المراقب - الحارس
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) الآلوسي، روح المعاني: ٨/٥٥٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1154. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.290.

(3) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.375. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.793.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1036.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4361. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2037. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 813. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 394. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.842.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1036.

المفردة القرآنية	﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾ - ('Ismā'il)
الجذر	(سمع)[1]
كتب العجمة	طراز:130. سبيل:188.(١) شفاء:33. معرب:105. Ming:82. Horo:155. Frae:31. Jeff:62.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "أدرك النُّحاة العرب في وقت مبكر أنه غير عربي، ومنهم الجواليقي، والسيوطي، والخفاجي، وغيرهم، ويتضح أن الكلمة مشتقة من العبرية، بالرغم من وجودها في نقوش شبه الجزيرة العربية الشمالية والجنوبية، ووردت في النقوش الصفائية لشمال الجزيرة العربية بهذا الشكل: (ʔ ሰ ᑫ ᐤ ሸ ገ)، وتلفظ (يسمعيل)، ومن الواضح أن العرب كانوا يعرفون هذا الاسم في وقت مبكر، ولكن من ناحية أخرى فليس هناك دليل على وجود اسم إسماعيل كما ورد بشكل كتابته ونطقه في النص القرآني، والاسم أقرب أن يكون نزح إلى العربية من السريانية." [2]

[إسماعيل] معناه بالسُّريانية: مُطيع الله، ولذا يُكنى مَن كان اسمه [إسماعيل] بأبي مُطيع.[3]

[إسماعيل]: علم أعجمي.[4]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سمعل]: [إسْمَاعِيل] - بكسر الهمزة - وهو ابن «إبراهيم الخليل» عليهما السلام، رويَ عن النبي ﷺ أنَّه قال: **"أوَّل مَن كتب بالعربية [إسْمَاعِيل] عليه السلام"**، قال «أبو عمر»: وهذه الرواية أصح من رواية من روى: "أوَّل من تكلم بالعربية [إسْمَاعِيل]"، والخلاف في ذلك كثير، وأمه «هاجر» من قِبط مصر، مِنْ قرية يُقال لها :أُمُّ العرب، قُرب الفرما، وهو الجَدُّ الثلاثون لسيدنا رسول الله ﷺ ، نبي مُرسَل، أرسله الله تعالى إلى أخواله، وإلى العماليق الذين كانوا بأرض الحجاز؛ فآمن بعضُهم، وكفر بعضُهم، وهو أكبر أولاد أبيه، وبين وفاته ومولد نبينا ﷺ نحو من ألفين وستمائة سنة، ويُقال فيه: [إسماعين]، بالنُّون، وزعم «ابن السكيت» أن نونه بدل من اللام. [سمعل]: [إسْمَاعِيل]، جاء في كتاب (مَطْلَعُ زَوَاهِرِ النُّجُومِ): إنَّ [إِسْماعِيل] عليه السلام أوَّل مَن تسمَّى بهذا الاسم مِن بني آدم. [سمعل]: [إسْمَاعِيل]، ذُكِر في (الرَّوض السُّهيلي) أنه اسْم مَلَك تحت يَده سبعون ألف مَلَك، تحت يد كل مَلَك سَبعُون ألف مَلَك، كذا في (مُسْنَدِ «الحارث بن أبي أُسَامة»)، وفي رواية «ابن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.62.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٨/٢٩.

(٤) الآلوسي، روح المعاني: ٣٧٨/١.

إسحاق»: اثنا عشر ألف مَلك. [سمعل]: الإسماعيليون: مُحدِّثون نُسبوا إلى جدهم. [سمعل]: الإسماعيلية: فرقة من الباطنية، قالوا بإمامة «إسماعيل بن جعفر الصادق».(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ...±﴾ (البقرة: 125). [إسماعيل]: هو ابن «إبراهيم» البكر، وولَد السيدة «هاجر»، سار «إبراهيم» بـ«هاجر» - بأمر من الله - حتى وضعها وابنها في موضِع مكة، وتركهما ومعهما قليل من الماء والتمر، ولما نفد جعلت السيدة «هاجر» تطوف هنا وهناك حتى هداها الله إلى ماء زمزم، ووفَد عليها كثير من الناس، حتى جاء أمر الله لسيدنا «إبراهيم» ببناء الكعبة ورفع قواعد البيت، فجعل [إسماعيل] يأتي بالحجر و«إبراهيم» يبني، حتى أتمَّا البناء، ثم جاء أمر الله بذبح [إسماعيل] حيث رأى «إبراهيم» في منامه أنه يذبح ابنه، فعرض عليه ذلك، فقال: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، ففداه الله بذِبحٍ عظيم، كان [إسماعيل] فارسًا؛ فهو أوَّل مَنِ استأنس الخيل، وكان صَبورًا حليمًا، يُقال أنه أوَّل مَن تحدَّث بالعربية البَيِّنة، وكان صادق الوعد، وكان يأمُر أهله بالصلاة والزَّكاة، وكان يُنادي بعبادة الله ووحدانيته.(٢) والمُراد من قوله تعالى: ﴿وعَهِدْنا إلى إبْراهِيمَ وإسْماعِيلَ﴾: أي وصَّيْنا، أو أمَرْنَا، أو أوْحَيْنَا، أو قُلْنَا، والَّذي عليه المُحَقِّقون: أنَّ العهد إذا تعدَّى بإلى يكون بمعنى التوصية، ويُتَجَوَّز به عن الأمر، و[إسْمَاعِيل] علَم قيل: معناه بالعربية "مُطيع الله"، وحُكي أنَّ «إبراهيم» عليه السلام كان يدعو أن يرزقه الله تعالى ولدًا ويقول: "اسْمَعْ إيلُ"، أي استجِب دُعائي يا الله، فلما رزقه الله تعالى ذلك سمَّاه بتلك الجملة، وهو قول أراه في غاية البعد، وللعرب في [إسماعيل] لُغتان: اللام والنون.(٣) ويجمع على «سماعلة» و«سماعيل» و«أساميع».(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾ – (سمع)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊺𒈬𒌑	šemū (٥)	سمع
الأوغاريتية	𐎌𐎎𐎓	šmʿ (٦)	سمع

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٨/٢٩- ٢٣٠.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٠/١.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣٧٨/١.

(٤) القنوجي، فتح البيان: ٢٧٧/١.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1211. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.277.

(6) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.112

الفينيقية	𐤔𐤌𐤏 𐤔𐤌𐤏	[1] šmʿ	سمع
الآرامية	שְׁמַע	[2] šémaʿ	سمع
السريانية	ܫܡܥܐ ܫܡܥ	[3] šémaʿ	سمع
العبرية	שָׁמַע	[4] šamaʿ	سمع
الحبشية	ሰምዐ	[5] samaʿa	سمع
العربية الجنوبية	𐩪𐩣𐩲 𐩪𐩣𐩲	[6] smʿ	سمع
النبطية	-		

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾ - (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[7] 𒀭 𒅋𒈝	[8] ʾilū - ʾiltū	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	[9] ʾil - ʾilt - ʾilu	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	[10] ʾl	الإله - خالق كل الموجودات

(1) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.375. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1164 - 1166.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1035. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1978. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 373. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.799.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1035.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.501 - 502.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.127. &Safaitic. TUSRW,No: p.160. (slm).

(٧) (𒀭): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(8) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(9) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(10) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

الآرامية	אֱלָת	'īlt [(1)]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	'īlaha [(2)]	إله
العبرية	הָאֵל	'īl [(3)]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	'alāt [(4)]	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩺 𐩱𐩡𐩺	'li - 'lht - 'ly [(5)]	الله - إله - معبود
النبطية	𐢁𐢓𐢅	'īlah [(6)]	إله



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	(Sunbulatin) - ﴿سُنْبُلَةٍ﴾
الجذر	(سنبل)[١]
كتب العجمة	Jeff :178.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سنبل]: [السُّنبُلة] واحدة سنابل الزَّرع وسُنبلاته، قال الله تعالى: ﴿... سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾، ويُقال: سنبل الزرع، وبلغة الحجاز: أسبل. [سنبل]: [السُّنبُلة] برج في السماء، وهو سادس البروج. [سنبل]: السُّنبُلة: بئر بمكة. [سنبل]: سنبل الرجل ثوبه: أي أسبله وجرَّه من أمامه وخلفه. [سنبل]: [السَّنبَلة]: أي العِضاة.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ...±﴾ (البقرة: ٢٦١). [السُّنبلة]: جزء في النبات يتكون فيه الحَب.[٣] و[سُنبلة] على وزن فُنْعُلَة، مِن أسبل الزَّرع إذا صار فيه [السُّنبل]، أي: استرسل بـ[السُّنبل] كما يسترسل السِّتر بالإسبال. وقيل: معناه: صار فيه حبٌّ مستر كما يستُر الشيء بإسبال الستر عليه، والجمع: سنابل.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُنْبُلَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[مسمارية]	šunbultu [٥]	سنبلة
الأوغاريتية	[مسمارية]	šblt [٦]	سنبلة
الفينيقية			

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤/١.
(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/ ٢٣٠-٢٣٢.
(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٨/١.
(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٣/٣.
(5)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1258. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.414.
(6) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.790. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.202.

اللغة	الكتابة	النطق	المعنى
الآرامية	שִׁבְלָא	šeblā (١)	سنبلة - سبيل
السريانية	ܫܶܒܶܠܬܳܐ ܫܒܠܬܐ	šibbéltā (٢)	سنبلة - سبيل
العبرية	שִׁבֹּל	šibbōlet (٣)	سنبلة - سبيل
الحبشية	ሰብለ	sabla (٤)	نما - اخضرَّ - أبقل
العربية الجنوبية	𐩩𐩡𐩨𐩯 / 𐩩 𐩡 𐩨 𐩯	siblt (٥)	سنبلة
النبطية	-		



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 327. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.764.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.484.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.123.

المفردة القرآنية	﴿سُندُسٍ﴾ - (Sundusin)
الجذر	(سندس)[١]
كتب العجمة	سبيل(٢):162. شفاء:146. متوكل:7. مهذب:70. Frae:41. Spre:112. Jeff:179.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "والسندس هو الحرير عالي الجودة، وقد أشير لهذه الكلمة على أنها ستكون اللباس المخصص لأهل الجنة، ويشتبه في أن تكون الكلمة فارسية، تم الاعتراف بأنها كلمة أعجمية في وقت مبكر من قِبل الجواليقي والسيوطي والخفاجي، وقد تم استخدام هذه الكلمة في وقت مبكر، وانتشرت في كلام الشعراء عمومًا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سندس]: البُزْيون، قاله «الجوهري» في الثلاثي. [سندس]: رقيق الديباج ورفيعه. [سندس]: ضرب من البُرود.[٣] - [سندس]: السندس: ما رقَّ من الديباج.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ...±﴾ (الدخان: ٥٣). [سندس]: رقيق الديباج، وهو الحرير المنسوج.[٥]
﴿مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾ فيهما ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سندس]: [السُّندُس] الحرير الرَّقيق، والإستبرق: الديباج الغليظ، قاله «عكرمة». الثاني: [السُّندُس] يُعمَل بسوق العراق وهو أفخر الرَّقم، قاله يحيى. والإستبرق: الديباج، سُمِّي إستبرقًا لشدة بريقه، قاله «الزَّجاج». الثالث: أن [السُّندُس] ما يلبسونه، والإستبرق ما يفترشونه.[٦] [السُّندُس]: وهو رفيع الحرير، كَالْقُمْصَان ونحوها.[٧]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُندُسٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: رقيق الديباج، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.179.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩٠/٦. الزبيدي، تاج العروس: ١٥٤/١٦- ١٥٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٢٢٧/٥-٣٢٢٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧٨/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٨/٥.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٤٠/٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى.
وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Tasnīm$_{in}$) - ﴿تَسْنِيمٍ﴾
الجذر	(سنم)[١]
كتب العجمة	Jeff:[91.]

زعم الاستعارة اللغوية - (غير معروف)

يقول «جفري»: "يشتق المفسرون كلمة [تسنيم] من (سنم)، وهي نافورة من الماء في الجنة، وسميت تسنيم من سنم الجمل؛ لأن الماء يرتفع للأعلى، وسنم الجمل أعلى ما فيه، والكلمة كانت غريبة على المفسرين، ولا يوجد أثر للكلمة في الأدبيات القديمة ما قبل القرآن، لا في الجزيرة العربية، ولا في البلاد المجاورة لها، ولذلك فإنَّ «نولدكه - Nöldeke» كان محقًّا بلا شك عندما اقترح أنَّ الكلمة من اختراع محمد نفسه."[٢]

ولا أدري كيف جزم «نولدكه» و«جفري» باختراع الكلمة من النبي ﷺ مع أنَّ لها جذرًا في العربية أصيلًا ومعمولًا به، وهَب أنها لم تكن معروفة عند العرب، فما الضير في ذلك؟ والأصل أن الكلمة جاءت في وصف نافورة في الجنة، أي أنه إخبارٌ من الله لنبيه ﷺ بما أعدَّه للصالحين من عباده يوم القيامة، ولا يُشترط أن كل ما أعدَّه الله لعباده في الجنة يكون معلومًا عند الناس باللفظ والمعنى.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سنم]: سنم كل شيء: أعلاه. [سنم]: يقال: [سَنَّم] الشيء: أي رفعه، وتسنَّمَه: أي علاه، مجدٌ مُسَنَّم: أي عظيم. [سنم]: أسْنَمَ الدخان: أي ارتفع، أَسنَمَت النار: أي عظُم لهيبها. [سنم]: تسنيم: ماءٌ في الجنة، سُمِّي بذلك لأنه يجري فوق الغُرَف والقصور. [سنم]: تسنيم: عين في الجنة. [سنم]: السَّنِم: أي الماء المرتفع الظاهر على وجه الأرض. [سنم]: تسنيم القبر: أي رفعه عن الأرض. [سنم]: السَّنَمة: هي كل شجرة لا تحمل ثمارًا أو جفت أطرافها وتغيرت.[٣] - [سنم]: السَّنَام: وَهُوَ أعلى ظهر البعير والناقة، السَّنَام من الأرض: أي نحرها ووسطها. [سنم]: السُّنَّم: أي البقرة.[٤] - [سنم]: المرتفع. [سنم]: الإسنام: شجر في الجبال.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ (المطففين: ٢٧). [تسنيم]: عينٌ في الجنة مكانتها عالية.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. pp. 91- 92.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩٤/٦- ٣٩٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/ ٤٢٢- ٤٢٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٢١٩/٥- ٣٢٢٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٣/٣.

أن [التسنيم]: أي الماء، قاله «الضحاك». الثاني: أنه عين في الجنة، فيشربها المُقربون صِرْفًا، وتُمزَج لأصحاب اليمين، قاله «ابن مسعود»؛ أنه عين في عدن، قاله «حُذيفة بن اليمان». الثالث: أنه خفايا أخفاها الله لأهل الجنة، ليس لها شبه في الدنيا ولا يعرف مثلها. وأصل [التسنيم] في اللغة أنها عين ماء تجري من أعلى إلى أسفل.(١) - وقيل: أي أن مزاج شرابهم من عين تجري من عالٍ تسمى "التسنيم".(٢) - أي أن مزاج هذا الرحيق الموصوف من [تسنيم]، أي: من شراب يقال له: [تسنيم]، وهو أشرف شراب أهل الجنة وأعلاه، قاله «أبو صالح» و«الضحاك».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَسْنِيمٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	ʾsnmw (٤)	مرتفع - أعلى



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٣١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ٥٣٨.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٥٣.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 68.

المفردة القرآنية	﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ - (bs-sāhira)
الجذر	(سهر)(١)
كتب العجمة	Jeff: 159.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «جفري»: "تشير هذه الكلمة إلى يوم القيامة، ولا يمكن معرفة كيفية انتقالها من النبطية إلى العربية، وليس من المستحيل اعتبار أن هذه الكلمة عربية أصيلة، وتعني: المستيقظ في الليل." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سهر]: السَّهَر: أي الأرق. [سهر]: سَهِر يسهر سَهْرًا، فهو ساهِر: أي لم ينم ليلًا. [سهر]: السَّاهِرة: الأرض، وقيل: وجهها، وقيل: الساهِرة أي الفَلاة، وقيل: الأرض التي لم تُوطأ، وقيل: هي أرض يُجددها الله يوم القيامة. وقال «الليث»: [الساهرة] وجه الأرض العريضة البسيطة. [سهر]: ساهور العين (عين الماء): أي أصلها ومنبع مائها، ويقال لعين الماء: ساهرة، إذا كانت جارية. [سهر]: يقال للناقة: ساهرة العِرق، لطول حَفْلِها وكثرة لبنها. [سهر]: الأسهران: عِرقان في الأنف، وقيل: في العين. [سهر]: الساهرة والساهور كالغلاف للقمر، فيقال للقمر إذا كَسَف: دخل في ساهوره. [سهر]: السَّاهور والسَّهر: أي القمر. [سهر]: السَّاهور: دارة القمر. [سهر]: السهر: ضرب من التمر.(٣) - [سهر]: الساهِرة: أرض لم يُعص الله عليها، قاله «ابن السيد». [سهر]: الساهرة: جبل بالقدس، قاله «وهب بن منبه»، وقيل أن الساهرة أرض بيت المقدس.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات: ١٤). [الساهرة]: الأرض البيضاء التي لا نبات فيها، والمراد أرض المَحْشَر.(٥) [الساهرة]: فيها أربعة أقاويل: الأول: أن [الساهرة]: وجه الأرض، قاله «ابن عباس» و«عِكرمة» و«مجاهد». والعرب تسمّي وجه الأرض [الساهرة]؛ لأن فيها نوم الحيوان وسهره. الثاني: أنه اسم مكان معين بالشام، وهو الصُّقْع الذي بين جبل أريحا وجبل «حسَّان»، يمُدُّه الله تعالى كيف يشاء، قاله «عثمان بن أبي العاتكة». الثالث: أنها جبل بيت المقدس، قاله «وهب بن منبه».

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٨٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.159.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٠٩- ٤١٠. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣٢٤٣- ٣٢٤٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/١١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٣٤.

الرابع: أنها جهنم، قاله «قتادة». ويحتمل الخامس: أنها عَرْضة القِيام لأنها أول مواقف الجزاء، وهم في سهر لا نوم فيه.[١] [الساهرة]: هذه الآية الكريمة يذكر فيها جل ثناؤه سهولة البعث عليه، فإنما هي نفخة واحدة فإذا هم الخلائق أجمعون بالساهرة: أي على وجه الأرض، بعدما كانوا في بطنها. وقال «الفَرَّاء»: إن الأرض سميت بهذا الاسم لأن فيها نوم الحَيوان وسهرهم. والعرب تسمي وجه الأرض والفلاة بالساهرة: أي ذات سهر؛ لأنه يُسهر فيها خوفًا منها، فوصفها بصفة ما فيها. وقيل: [الساهرة] اسم الأرض السابعة، يأتي بها الله تعالى فيُحاسب عليها الخلائق، وذلك حين تُبَدَّل الأرض غير الأرض.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية	ܣܗܪ ܣܗܪ	šéhar [٣]	سهر
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	šhr [٤]	سهر - قلق

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/١٩٦-١٩٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/١٩٨-٢٠٠.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4071. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1939. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.760. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.361. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.772.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 149.

المفردة القرآنية	﴿سَيِّدَهَا﴾ - (sayyidahā)
الجذر	(سـود)[١]
كتب العجمة	Spre:112. مهذب:70.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: قبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي في قوله تعالى: ﴿±... وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ...±﴾ (يوسف: ٢٥). أي زوجها (بلسان القبط)، قال أبو عمرو: (لا أعرفها في لغة العرب)." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سود]: السواد نقيض البياض. [سود]: سواد القوم: مُعظمهم، سواد الناس: عَوامُّهم وكل عدد كثير. [سود]: ويُقال: أتاني القَوم أسوَدُهُم وأحمَرُهم: أي عربُهم وعجَمُهم. [سود]: السَّواد: جماعة النخل والشجر لخُضرته. [سود]: السواد: أي الجماعات المُتفرِّقة. [سود]: السواد: الشخص. [سود]: الأسودين: الحية والعقرب. [سود]: الأسودان: التمر والماء، وقيل: الماء واللبن. [سود]: سَواد القلب: حَبَّته، وقيل: دَمه. [سود]: السَّود: سفح مِن الجبل مُستدَق في الأرض خشن أسود، والجمع: أسواد. [سود]: السودد، السؤدد: أي الشرف. [سود]: المُسوَّد: أي السيد، وفي حديث «قيس بن عاصم»: "اتقوا الله وسودوا أكبركم." [سود]: السيد: أي الرب والمالك والشريف والفاضل والحليم والكريم، وأصله من ساد يسود فهو سيود، وقُلِبت الواو ياءً. [سود]: السيد: أي الذي فاق غيره بالعقل والمال. [سود]: السيد: أي الذي لا يغلبه غضبه. [سود]: السيد: أي العابد الورع الحليم. [سود]: السيد: كل مقهور مغمور بحلمه. [سود]: السيد: سيد المرأة زوجها. [سود]: سيد كل شيء: أشرفه وأرفعه. [سود]: السيد: أي الذي يفوق في الخير. [سود]: السيد: هو الله مالك الخلق أجمعين. [سود]: ساد قومه يسُودُهم سيادة وسيَّدوه، فهو سيد. [٣] - [سود]: السائد: السيد، أو دونه. [سود]: السيِّد، وجمعه سادة: أي القائد، أو الرئيس. [٤] - [السادة]: جمع سيد، قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا﴾ (الأحزاب: ٦٧)، والجمع سادات. [٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ...±﴾ (يوسف: ٢٥). [سيدها]: المُراد زوجها. [٦] ﴿وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ﴾:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٨/١.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٠.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٠/٦- ٤٢٥.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٤/٨- ٢٢٥.
(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٢٦٠/٥.
(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٩/٢.

أي وجدا العزيز زوجها عند الباب. قال «أبو صالح»: [السيد] هو الزوج بلسان القبط.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَيِّدَهَا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܣܘܕܐ ܣܘܕ	sūḏā [٢]	لطيف - منطق الكلام
العبرية	סוד	swd [٣]	سيد - ساد القوم
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩵𐩺 ሰወደየ	swdy [٤]	السَّيد
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٧/٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٨/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧١/٩.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2540. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1305. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 463. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 222.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.691.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.129. &Thamudic. ph,No: p.210. (swdy).

المفردة القرآنية	﴿أَسَاوِرَ﴾ - ('aswira)
الجذر	(سور)[١]
كتب العجمة	Jeff:180. Frae:56. أفرام(٢٣):20. سبيل(٢):167.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: بابلية قديمة)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في قصة فرعون بشكل كتابي مختلف كما يلي: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ (الزخرف: ٥٣). ووردت أيضًا في وصف زينة أهل الجنة، وقد أشار بعض فقهاء اللغات السامية إلى أن الأصل اللغوي لهذه الكلمة هو البابلية القديمة، ويشير إلى سوار الذراع، ومنه استعارته العبرية، والآرامية، والسريانية، وبالرغم من كل ذلك فإن النُّحاة العرب قد اعتبروا الكلمة مستعارة من الفارسية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سور]: سورة الخمر وغيرها، وسورتها أي حدتها، السَّوَّار: أي الذي تسور الخمر في رأسه سريعًا. [سور]: سَورَة السلطان: سطوته واعتداؤه. [سور]: السَّوْرَة: البرد الشديد. [سور]: سَورَة المجد: أي أثره وعلامته وارتفاعه. [سور]: ساوره مُساورة: أي واثبه. [سور]: ويقال: فلان ذو سَوْرَة، أي: ذو نظر سديد. [سور]: السَّوْرة: أي الوثبة. [سور]: السُّور: أي حائط المدينة. ويقال: تسوَّر الحائط، أي: تسلقه. [سور]: تَسَاورت لها: أي رَفَعت لها. [سور]: السُّورَة: أي المنزلة. [سور]: السُّورَة من البناء: ما حسُن وطال. [سور]: السُّورة: أي الرِّفعة، وبها سُمِّيَت السُّورة من القرآن: أي رفعة وخير. [سور]: السِّوار والسُّوار: القُلب من الفضة أو الذهب وهو لباس أهل الجنة، ويقال: سِوار المرأة، والجمع: أسوِرَة وأساور. [سور]: سوَّرته: أي ألبسته. [سور]: الأُسوار والإسوار: أي الجيد الرمي بالسهام. [سور]: المسور والمسورة: متكأ من أدَم. [سور]: الرجل يسور سورًا: أي ارتفع.[٣] - [سور]: السُّور: كِرام الإبل.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (الإنسان: ٢١). [أساور] جمع أسورة: ما يُلبس في اليد من الحُلِيّ، ويُحيط بالمعصم.[٥] ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾، وهذه صفة الأبرار، وأمَّا المقربون فيُحَلَّون بأساور من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.180.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٥/٦- ٤٢٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠١/١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٨/٣- ٧١٩.

ذهب.(١) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحُلُّوٓاْ﴾ عطف على ﴿وَيَطُوفُ﴾. ﴿أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾، وفي سُورَة "فاطر": ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾، وفي سُورَة الْحَجّ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ (الحج: ٢٣)، فقيل: حُلِيّ الرَّجُل: الفضة، وحُلِيّ المرأة: الذهب. وقيل: تارة يلبسون الذَّهب وتارةً يلبسون الفضة. وقيل: يُجمع في يد أحدهم سِوَارَان من ذَهَب، وسِوَارَان من فضة، وسِوَارَان من لُؤْلُؤ؛ ليجتمع لهم محاسن الجَنَّة، قاله «سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ». وقيل: أي لكل قومٍ ما تَميلُ إليه نفوسهم.(٢) ﴿وَحُلُّوا أَساوِرَ﴾: جمع سوار، وهو معروف، وذكر «الراغب» أنه معرب دستواره مِنْ فِضَّةٍ هي فضة لائقة بتلك الدار، وجاز أن يكون المراد بالأساور: الأنوار الفائضة على أهل الجَنَّة المتفاوتة لِتَفاوُت الأعمال تفاوُت الذَّهَب والفِضَّة، والتَّعبير عنها بأساور الأيْدي لأنَّهُ جَزاء ما عملته أيديهم، ولا يخفى أنَّ هذا مما لا يليق بالتَّفسِير. وحَرِيٌّ أن يكون من باب الإشارة، ثُمَّ إنَّ التَّحْلِيَة إن كانت للوِلْدَان فَلا كلام، ويكونون على القول الثَّاني في ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُسَوَّرِينَ، أي: مُقَرَّطِينَ، وهو من الحُسْنِ بِمَكان، وإن كانت لأهل الجَنَّة المَخْدُومِين فَقَدِ اسْتَشْكَل بأنَّها لا تليق بالرِّجال وإنَّما تليق بالنِّساءِ والوالِدانِ، وأُجِيبُ بأنَّ ذلك ممَّا يختلف باختلاف العادات والطَّبائع، ونشأة الآخرة غير هذه النشأة، ومن المَشاهِد في الدُّنْيا أنَّ بعض ملوكها يَتَحَلَّوْن بأعْضادِهِم وعلى تيجانِهِم وعلى صُدُورِهِم ببعض أنواع الحُلِيّ، ممّا هو عند بعض الطِّباع أولى بالنساء ولِلصِّبيان، ولا يَرَوْن ذلك بِدَعًا ولا نَقْصًا، كُلُّ ذلك لمكان الإِلْف والعادَة؛ فلا يَبْعُد أن يكون من طِباع أهْل الجَنَّة في الجَنَّة المَيْل إلى الحُلِيّ مُطْلَقًا، لا سِيَّما وهم جُرْدٌ مُرْدٌ أبناء ثلاثين. وقيل: إنَّ الأساوِر إنَّما تكون لنساء أهْل الجَنَّة والصِّبْيان فقط لكن غلب في اللَّفْظ جانب التَّذْكِير.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسَاوِرَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	שֵׁירָא		šērā (٤)	سلسلة
السريانية	ܫܝܪܐ	ܫܺܝܪܳܐ	šērā (٥)	سلسلة - حبل دقيق

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٩/٨- ٣٠٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٧/١٩.

(٣) الألوسي، روح المعاني: ١٨٠/١٥- ١٨١.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1057. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum:
=

العبرية	שָׂרָה	šērā [1]	سوار
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



=

Vol. II (ܠ-ܡ); p.1927. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 356. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.761.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1057.

المفردة القرآنية	(bi-sūr$_{in}$) - ﴿بِسُورٍ﴾
الجذر	(سور)[1]
كتب العجمة	Frae:56. معرب:117. شفاء:146.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سور]: سورة الخمر وغيرها، وسورتها: أي حدتها، السَّوَّار: أي الذي تسور الخمر في رأسه سريعًا. [سور]: سَورَة السلطان: سطوته واعتداؤه. [سور]: السَّوْرَة: البرد الشديد. [سور]: سَورَة المجد: أي أثره وعلامته وارتفاعه. [سور]: ساوره مُساورة: أي واثبه. [سور]: ويقال: فلان ذو سَوْرَة، أي: ذو نظر سديد. [سور]: السَّوْرة: أي الوثبة. [سور]: السُّور: أي حائط المدينة. ويقال: تسوَّر الحائط، أي: تسلقه. [سور]: تَسَاورت لها، أي: رَفَعت لها. [سور]: السُّورَة: أي المنزلة. [سور]: السُّورَة من البناء: ما حسُن وطال. [سور]: السُّورة: أي الرِّفعة، وبها سُمِّيَت السُّورة من القرآن أي رفعة وخير. [سور]: السِّوار والسُّوار: القُلب من الفضة أو الذهب وهو لباس أهل الجنة، ويقال: سِوار المرأة، والجمع: أسوِرَة وأساور. [سور]: سوَّرته: أي ألبسته. [سور]: الأُسوار والإسوار: أي الجيد الرمي بالسهام. [سور]: المسور والمسورة: متكأ من أَدَم. [سور]: الرجل يسور سورًا: أي ارتفع.[2]- [سور]: السُّور: كِرام الإبل.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ...﴾ (الحديد: ١٣) [بسور]: أي بحاجز بين الجنة والنار، والمُراد الأعراف.[4] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سور]: أي حائط بين الجنة والنار، قاله «قتادة». الثاني: أنه حجاب في الأعراف، قاله «مجاهد». الثالث: أنه سور المسجد الشرقي (بيت المقدس)، قاله «عبد الله بن عمرو بن العاص».[5] وقوله: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾، قال «الحسَن» و«قتادة»: هو حائط بين الجنة والنار. وَقَالَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ»: هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾ (الأعراف: ٤٦). وهكذا رُويَ عن «مُجاهد»، وهو القول الصحيح.[6] [بسُورٍ]، أي سور، والباء صلة. قاله «الْكِسَائِيُّ». و[السُّورُ] حاجز بين الجنة والنار.

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٥/٦- ٤٢٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٠١/١٢.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٤٦/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٥/٥.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥١/٨.

ورُويَ أنَّ ذلك [السُّور] ببيت المقدس عند موضِع يُعرف بوادي جهنم.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِسُورٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	sěru (٢)	سياج - سور
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	שׂוֹרָה	śōrā (٣)	سور
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٦/١٧.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٢٢٨. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.942.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.965.

المفردة القرآنية	﴿سُورَةٌ﴾ - (Sūrat^{un})
الجذر	(سور)[١]
كتب العجمة	Jeff: 180. Frae: 238. Nold: 26. Horo: 226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى جزء من الوحي، واستخدمه النبي محمد كمصطلح شرعي يقيد به جزءًا من الوحي، والمفسرون المسلمون يجهلون أصل الكلمة، بينما ذهب آخرون إلى أن الكلمة مشتقة من العبرية، وذهب المستشرقون إلى أن الكلمة مشتقة من العبرية، والاحتمال الأقرب إلى الحل هو أن تكون الكلمة سريانية." [٢]

وقد عرض «بروكلمان» لهذه الكلمة في كتابه تاريخ الأدب العربي، ونقل أقوال المستشرقين من أمثال نولدكه ولاجارد القائلة باستحالة أن تكون الكلمة من أصل عبري، والأقرب أن تكون الكلمة من أصل سرياني، وهي كلمة (صورتا) والتي تعني: نص.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سور]: سورة الخمر وغيرها وسورتها أي حدتها، السَّوَّار: أي الذي تسور الخمر في رأسه سريعًا. [سور]: سَورَة السلطان: سطوته واعتداؤه. [سور]: السَّوْرَة: البرد الشديد. [سور]: سَورَة المجد: أي أثره وعلامته وارتفاعه. [سور]: ساوره مُساورة: أي واثبه. [سور]: ويقال: فلان ذو سَوْرَة، أي: ذو نظر سديد. [سور]: السَّوْرة: أي الوثبة. [سور]: السُّور: أي حائط المدينة. ويقال: تسوَّر الحائط، أي: تسلقه. [سور]: تَسَاورت لها، أي: رَفَعت لها. [سور]: السُّورَة: أي المنزلة. [سور]: السُّورَة من البناء: ما حسُن وطال. [سور]: السُّورة: أي الرِّفعة، وبها سُمِّيَت السُّوَرة من القرآن أي رفعة وخير. [سور]: السِّوار والسُّوار: القُلب من الفضة أو الذهب وهو لباس أهل الجنة، ويقال: سِوار المرأة، والجمع: أسوِرَة وأساور. [سور]: سوَّرته: أي ألبسته. [سور]: الأُسوار والإسوار: أي الجيد الرمي بالسهام. [سور]: المسور والمسورة: متكأ من أَدَم. [سور]: الرجل يسور سورًا: أي ارتفع.[٤]- [سور]: السُّور: كِرام الإبل.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٩٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.180.

(٣) بروكلمان، كارل. "**تاريخ الأدب العربي**"، (عبد الحليم النجار: ترجمة)؛ دار المعارف: القاهرة – مصر، ١٩٨٥م. ط٥. (١٣٨).

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٢٥- ٤٢٩.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/١٠١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم...±﴾ (التوبة: ٦٤). [سُورَةٌ]: قطعة من القرآن أقلها ثلاث آيات.(١) المُراد بقوله تعالى: ﴿أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم﴾، أي: [سُورَةٌ] في شأنهم فتفضحهم بإظهار عيبهم.(٢) [سُورَةٌ]: أي [سُورَةٌ] في شأن المنافقينَ تخبرهم بمخازيهم ومساوئهم ومثالبهم، ولهذا سُمِّيَت هذه [السُّورَةُ] بالْفَاضِحَة وَالْمُثِيرَة وَالْمُبَعْثِرَة. وقال «الْحَسَن»: كان المسلمون يُسَمُّون هذه [السُّورَةَ] الْحَفَّارَة؛ لأنها حَفَرَت ما في قُلُوب المنافقين فأظهرته.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُورَةٌ﴾

وأرجح الأقوال عندي في معنى السورة ما أورده الزمخشري في الكشاف إذ يقول:" **السورة: الطائفة من القرآن المترجمة التي أقلها ثلاث آيات. وواوها إن كانت أصلا، فإما أن تسمى بسورة المدينة وهي حائطها، لأنها طائفة من القرآن محدودة محوّزة على حيالها، كالبلد المسوّر، أو لأنها محتوية على فنون من العلم وأجناس من الفوائد، كاحتواء سورة المدينة على ما فيها. وإما أن تسمى بالسورة التي هي الرتبة. قال النابغة: ولرَهْطِ حَرَّابٍ وقَدٍ سُورَةٌ *** في المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارِ.(٤) لأحد معنيين، لأن السور بمنزلة المنازل والمراتب يترقى فيها القارئ: وهي أيضًا في أنفسها مترتبة: طوال وأوساط وقصار، أو لرفعة شأنها وجلالة محلها في الدين.**" (٥)قد ورد معنى السُّورة في كلام العرب للإشارة إلى معنى العلامة والأثر وعلوّ المكانة، وهذا الأقرب للمعنى المقصود، وقد ذكرنا خلاف المستشرقين حول أصالة الكلمة في العربية، أو انحدارها من السريانية. والصواب عندي ما نقله الزمخشري في تفسيره. إما أن تكون الكلمة من السور أي: السِّياج، أو بمعنى العلامة كما وردت في العربية، والثمودية القديمة.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒋛 𒂊 𒊒	(٦) sěru	سياج - سور
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٩٥/١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٨٩/٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩٦/٨.

(٤) النابغة الذبياني، ديوان النابغة: ٥٥. (والسُورة: هي المنزلة الرفيعة).

(٥) الزمخشري، الكشّاف: ٩٧/١.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٢٢٨. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.942.

الآرامية	-			
السريانية	ܣܘܪܬܐ	ܣܘܪܬܐ	sūrtā [(١)]	حرف - خط [(٢)]
العبرية	-			
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩧	𐩪 𐩥 𐩧	swr [(٣)]	علامة
النبطية	-			



(١) لا تعتبر الكلمة من المشترك السَّامي لكلمة (سُورة) وقد تم الكشف عنها من المعاجم وإدراجها في الجدول من أجل بيان كلام المستشرقين في المسألة، والكلمة في معناها السرياني لا تُعطي المعنى الدقيق، والمراد المعوَّل طلبه في السِّياق، وقد أوردنا الصواب في كلمة سورة، والأصل في اشتقاقها اللغوي.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܣ); p. 2585. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1323. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 498.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 225. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.486.

(3) Thamudic. HU,No: p.146. (swr).

المفردة القرآنية	(Sawṭa) - ﴿سَوْطَ﴾
الجذر	(سوط)[1]
كتب العجمة	Jeff:182. Horo:211. Ming:90. أفرام(٢٣):90.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يذهب المفسرون إلى تفسير هذه الكلمة بمعنى: الكارثة، ويذهب البعض الآخر إلى تفسيرها بالمصيبة، في محاولة منهم إلى جعل الكلمة عربية أصيلة، ولا شك في أن تفسيرها بالبلاء هو التفسير السليم لها، وبهذا المعنى فهي مستعارة من الآرامية، وعلى الرغم من أن «مينجانا - Mingana» قد وضع الكلمة تحت التأثير السرياني، ويعتقد بأن أصلها كان مسيحيًّا وليس يهوديًّا، إلا أن «هوروفيتز - Horovitz» يذهب إلى كون الكلمة دخلت إلى العربية من أصل حبشي، ولا يمكن تحقيق الكلمة من أي لغة على وجه الدقة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوط]: السَّوط: خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سُمّي المِسواط. [سوط]: ساط الشيء سوْطًا: أي خاضه وخلطه. [سوط]: المِسوط والمِسواط: أي ما سيط به. [سوط]: المِسوط: أي الشيطان. [سوط]: يقال: استوط عليه أمره، أي: اضطرب. [سوط]: أموالهم بينهم سويطة مستوطة: أي مُختلطة. [سوط]: سُمّيَ السَّوْط سوطًا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خُلط اللحم بالدم، والسَّوْط هو ما يُجلد به، والجمع: أسواط وسِياط. [سوط]: نصيب. [سوط]: المِسياط: أي الماء يبقى في أسفل الحوض. [سوط]: سَوْط باطل: أي الضوء الذي يدخل من الكوة. [سوط]: السُّويطاء: مرقة كثيرة الماء تساط، أي: تخلط وتضرب.[٣] - [سوط]: مِسوط: ولد إبليس، وهم خمسة: (داسِم، الأعور، مِسوط، وبِتر، وزلنبور)، قاله مجاهد، ومِسوط يُغري على الغضب، قاله سُفيان. [سوط]: السَّوَّاط: الشُّرَطي الذي معه السَّوْط. [سوط]: يقال: فلان يَسُوط الحرب: أي يُباشرها.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... سَوْطَ عَذَابٍ﴾ (الفجر: ١٣). ﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: أي شدة العذاب.[٥] فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [سَوْط]: قِسْط عذاب، كالعذاب بالسَّوْط، قاله «ابن عيسى». الثاني: خِلط عذاب لأنه أنواع.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.182.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٠/٦- ٤٣١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٩٣/١٩- ٣٩٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٢/٣.

الثالث: أنه وجع من العذاب، قاله «السُّدِّيُّ». الرابع: أنه كل شيء عذَّبَ به اللهُ فهو [سوط] عذاب، قاله «قتادة». وقال «قتادة»: كان [سَوْط] عذاب، هو الغرق.[١] أي أنزل عليهم رِجْزًا من السَّمَاء، وأحلَّ بهم عقوبة لا يَرُدُّها عن القَوْم المجرمين.[٢] ﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: أي نصيب عذاب. ويقال: شِدَّتُهُ؛ لأن [السَّوْط] كان عندهم نهاية ما يُعذَّب به. وقال «الْفَرَّاءُ»: هي كلمة تقولها العرب لكل نوع من أنواع العذاب. وأصل ذلك أنَّ [السَّوْط] هو عذابهم الذي يُعذَّبون به، فجرى لكل عذاب؛ إذ كان فيه عندهم غايَة العذاب. وقيل: معناه: عَذاب يُخالط اللَّحْم والدَّم، منْ قَوْلِهِم: سَاطَهُ يَسُوطُهُ سَوْطًا: أَيْ خَلَطَهُ، فَهُوَ سَائِطٌ. فَ[السَّوْط]: خَلْطُ الشَّيْءِ بعضه ببعض، ومنه سُمِّيَ المِسواط. وَسَاطَهُ: أَيْ خَلَطَهُ، فهو سَائِطٌ. قال «أَبُو زَيْدٍ»: يُقال: أموالهم سويطة بينهم، أي: مُخْتَلِطَةٌ. حكاهُ عنه «يَعْقُوبُ». وقال «الزَّجَّاجُ»: أَي جعل سَوْطَهُمُ الَّذي ضَرَبَهُم بِهِ الْعَذَابَ. فيُقَالُ: ساط دابته يسوطها: أي ضربها بِسَوطِه. وَعَنْ «عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ»: كان «الحسن» إذا أتى على هذه الآية قال: إنَّ عند الله أَسْوَاطًا كثيرة، فأَخَذَهُم [بسَوْطٍ] مِنْهَا. وقال «قتادة»: كل شيء عَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى به فهو [سَوْط] عذاب.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَوْطَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	שׁוֹטָא		šōṭā [٤]	سوط - كرباج
السريانية	ܫܘܛܐ	ܫܘܛܐ	šawṭā [٥]	سوط - كرباج
العبرية	שׁוֹט		šōṭ [٦]	سوط - كرباج
الحبشية	ሰወጠ		swṭ [٧]	خلط - أضاف

(١) الماوردي. النكت والعيون: ٦/٢٦٩- ٢٧٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٧٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٤٩- ٥٠.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1002. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1505.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1945. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 362. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.775.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.١٠٠٢.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.521.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿سَاعَةً﴾ - (Sāʿatan)
الجذر	(سوع)[١]
كتب العجمة	Jeff: 157. Nold: 43.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»:" ترمز كلمة الساعة في السياق القرآني إلى مشهد يوم القيامة العظيم، من المحتمل أن تكون الكلمة آرامية الأصل، وهي كلمة شائعة في كتابات الترجوم العبرية، والتعليقات الخاصة بالحاخامات اليهود، بالإضافة إلى أن هذه الكلمة شائعة الاستخدام في الثقافة السريانية، وتستخدم هذه الكلمة في ذات الإطار الذي استخدمها القرآن، والذي يشير إلى يوم القيامة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوع]: [السَّاعة] جزء من أجزاء الليل والنهار، والجمع: ساعات وساع. [سوع]: [الساعة]: الوقت الحاضر. [سوع]: [الساعة]: القيامة، قال الزجَّاج: [الساعة] اسم للوقت الذي تصعَق فيه العباد والوقت الذي يُبعَثون فيه وتقوم فيه القيامة. [سوع]: [الساعة] جزء من أربعة وعشرين جزءًا مجموع اليوم والليلة، أو جزء قليل من الليل أو النهار. [سوع]: [ساعة] سَوعاء: أي [ساعة] شديدة. [سوع]: ساوعَه مساوعَة وسِواعًا: أي استأجره [ساعة] وعامله بها. [سوع]: السّاع و[السّاعة]: أي المشقة. [سوع]: [الساعة]: البعد. [سوع]: يقال: ساعت الإبل سوعًا، أي: ذهبت في المَرعى وانهملت. [سوع]: سواع: اسم صنم كان لهمدان، وقيل: كان لقوم نوح عليه السلام. [سوع]: يسوع: اسم من أسماء الجاهلية.[٣]- [سوع]: [الساعة] الكبرى: بعث الناس للمحاسبة، [الساعة] الوسطى: موت أهل القرن الواحد، [الساعة] الصغرى: موت الإنسان، فساعة كل إنسان موته. [سوع]: السُّوعَاء: أي القيء. [سوع]: سُوع: قبيلة باليمن.[٤] - [سوع]: السَّوع، فيقال: جاء بعد سَوعٍ من الليل، أي: جانب.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (الأعراف: ٣٤). [ساعة]: جزء من الوقت لا يُلحَظ فيه التحديد.[٦] [ساعة]: قطعة من الزمان في غاية القِلة، وليس المراد بها [ساعة] في مُصْطلح المنجمين،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.157.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٣١- ٤٣٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١/٢٤٢- ٢٤٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣٢٥٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٣٦.

المنقَسِمة إلى [ساعة] مُسْتوية، وتسمى فَلَكِيَّةً: هي زَمان مِقْدار خَمْس عَشْرة درجة أبدًا، ومُعْوجَّة وتُسَمَّى زَمانِيَّة: هي زَمان مِقْدار نصف سُدْس النهار أو الليل أبدًا، ويسْتعْمل الأولى أهْل الحساب غالبًا، والثانيةَ الفقهاء وأهل الطِّلاسم ونحْوهم، وجُمْلة الليل والنهار عندهم أربع وعشرون [ساعَةً].(١) [ساعة]: المراد من هذه الآية أن لكل أمة وقتًا مؤقتًا معلومًا عند الله لا يستأخرون عنه [ساعة] ولا أقل من [ساعة]، إلا أن [الساعة] خُصَّت بالذكر لأنها أقل أسماء الأوقات.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَاعَةً﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שעתא	(٣) šāʿāṯā	ساعة
السريانية	ܫܥܬܐ ܫܥܬܐ	(٤) šāʿtā	ساعة - وقت
العبرية	שָׁעָה	(٥) šāʿā	ساعة
الحبشية	ሰዐት	(٦) saʿāt	ساعة - وقت - لحظة
العربية الجنوبية	X ο 𐩪 X ο 𐩪	(٧) s3ʿt	بالسين الثالثة بمعنى: ساعة
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٤/ ٢٥٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٠٢.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1116. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1998. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 375. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.806.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1116.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.481.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾ - ('al-'asūaq)
الجذر	(سوق)[١]
كتب العجمة	Jeff :183. Frae:187.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "والكلمة تأتي في العربية بمعنى الشارع المخصص للبيع والشراء، ويعتقد فرينكل أن العرب قد اقترضوا هذه الكلمة من الشعوب المستقرة في الأراضي الآرامية، مما يدل على أن الكلمة كانت معروفة في شمال الجزيرة العربية، وقد استدل العلماء على هذا الأمر من خلال الأدلة والنقوش المبكرة، وقد انتقلت الكلمة إلى الفارسية بعد ذلك، أما عن مصدر الكلمة التي انتقلت منه إلى العربية فهو الآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوق]: سوَّاق الإبل: أي يَقدُمها. [سوق]: انساقت الإبل وتساوقت: أي تتابعت. [سوق]: المُساوقة: المُتابعة. [سوق]: ويقال: ساق فلان امرأته: أي أعطاها مَهرها. [سوق]: السِّياق: أي المَهر. وقيل للمهر: سَوْق؛ لأن العرب كانوا إذا تزاوجوا ساقوا الإبل والغنم مَهرًا. [سوق]: السَّوق: موضع المهر. [سوق]: السِّيقة: ما اختلَس من الشيء فساقه. [سوق]: السِّيقة: ما استاقه العدو من الدَّواب. [سوق]: ساقة الجيش: أي مُؤخِّرة الجيش. [سوق]: السَّيِّقة: الناقة التي يُستتر بها عن الصيد ثم يُرمَى. [سوق]: ساق بنفسه سياقًا: أي نَزَع بها عند الموت. [سوق]: السَّوْق والسِّياق: نزع الرُّوح، أي الموت. [سوق]: السُّوق: موضع البياعات، والجمع: أسواق. [سوق]: تسوَّق القوم: إذا باعوا واشتروا. [سوق]: سُوق القتال: حومته. [سوق]: ساق القدم وساق الإنسان: ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال: ما فوق الوظيف، ساق الشجرة: جذعها. [سوق]: الأسوَق: الطويل عظم الساق، وقيل: طويل الساقين. [سوق]: الساق في اللغة: الأمر الشديد. [سوق]: يقال: قام القوم على ساق، يراد بذلك الكَد والمشقة. [سوق]: السَّاق: النَّفس. [سوق]: الساق: الحمام الذَّكَر. [سوق]: السُّوقة: بمنزلة الرعيَّة التي تسُوسُها الملوك.[٣] - [سوق]: سُويقَة: موضع ببطن مكة. [سوق]: سُويقَة: موضع بالمدينة المنورة يسكنه آل «عليّ بن أبي طالب» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. [سوق]: السُّوَّاق: نبت طويل الساق، يُعَد مُخدرًا، وقيل: طلع النخل إذا خرج وصار شِبرًا.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`ān: p.183.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٤/٦- ٤٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٧٨/٢٥- ٤٨١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ...±﴾ (الفرقان: ٧). [الأسواق]: أماكن البيع.[1] ﴿وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ﴾ فيه قولان: الأول: أنَّهم قالوا ذلك إزْراءً عليه أنَّه لما كان مِثْلهم مُحتاجًا إلى الطَّعام وَمُتَبَذِّلًا في [الأسواق]؛ لم يَجُز أن يتميَّز عليهم بالرسالة، ووجب أن يكون مثلهم في الحُكم. الثاني: أنَّهم قالوا ذلك اسْتِزادَة له في الحال، كما زاد عليهم في الاختصاص، فكان يجب ألَّا يحتاج إلى الطَّعام كالملائكة، ولا يَتَبَذَّل في [الأسواق] كالمُلُوك. ومرادهم في كلا القولين فاسد من وجهين: الوجه الأول ينقسم إلى شِقين:

الأول: أنّ كُلَّ جِنْسٍ قد يتفاضل أهله في المَنزلة ولا يقتضي تمييزهم في الخِلقة، كذلك حال مَن فُضِّلَ في الرِّسالة. الثاني: أنه لو نُقِل عن موضوع الخِلْقَة بتمييزه بِالرِّسالة لصار من غير جنسهم ولما كان رسولًا منهم، وذلك ممَّا تنفر منه النُّفُوس.

أما الوجه الثاني: فهو أنَّ الرِّسالة لا تقتضي منعه من المَشْي في [الأسواق] لأمرين:

الأول: أنَّ هذا من أفْعال الجبابرَة، وقد صان اللَّهُ رسوله عن التَّجَبُّر. الثاني: لحاجته لدعاء أهل [الأسواق] إلى نُبُوَّته، ومشاهدة ما هم عليه من مُنْكَر يمنع منه ومَعْرُوف يُقِرُّ عليه.[2] والمراد من قوله تعالى: ﴿وَيَمْشِي فِي الأسْوَاقِ﴾، أي: يَتَرَدَّد فيها وإليها طَلَبًا للتَّكَسُّب والتِّجارة.[3] ﴿وَيَمْشِي فِي الأسْوَاقِ﴾ فيه مسألتان: الأولى: ذكرها «ابن إسحاق»: أَنَّ سَادَتَهُمْ «عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ» وَغَيْرَهُ اجْتَمَعُوا مَعَهُ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ الرِّيَاسَةَ وَلَّيْنَاكَ عَلَيْنَا، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ الْمَالَ جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا. فَلَمَّا أَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ رَجَعُوا فِي بَابِ الِاحْتِجَاجِ مَعَهُ، فَقَالُوا: مَا بَالُكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ تَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَتَقِفُ بِالْأَسْوَاقِ؟! فَعَيَّرُوهُ بِأَكْلِ الطَّعَامِ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ مَلَكًا، وَعَيَّرُوهُ بِالْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ حِينَ رَأَوُا الْأَكَاسِرَةَ وَالْقَيَاصِرَةَ وَالْمُلُوكَ الْجَبَابِرَةَ يَتَرَفَّعُونَ عَنِ الْأَسْوَاقِ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخَالِطُهُمْ فِي أَسْوَاقِهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ. فَقَالُوا: هَذَا يطلب أن يتملك علينا، فما له يُخَالِفُ سِيرَةَ الْمُلُوكِ؟ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ: ﴿وَما أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعامَ وَيَمْشُونَ فِي [الأسواق]﴾، فَلَا تَغْتَمَّ وَلَا تَحْزَنْ، فَإِنَّهَا شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا. الثانية: أن دخول [الأسواق] مباح للتجارة وطلب المعاش، وكان ﷺ يدخلها لحاجته، ولتذكرة الخلق بأمر الله تعالى ودعوته، لعل الله أن يرجع بالقبائل إلى الحق. وفي (البخاري) وصفه ﷺ: "لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ".[4]

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٠٦/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٢/٤-١٣٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨٧/٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/١٣-٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾

يأتي جذر الكلمة من (ساق) ولعل السبب في ذلك تدافع الناس بأرجلهم في مكانٍ واحد؛ ولعل هذا هو السبب الأرجح في سبب إطلاق المعنى على أماكن البيع والشِّراء.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šūqu [1]	ارتفاع - مرتع عالي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שׁוּקָא	šāq [2]	ساق - سلالة
السريانية	ܫܘܩܐ ܫܩܐ	šāq [3]	ساق - سلالة
العبرية	שׁוֹק	šōq [4]	ساق
الحبشية	ሰቀ	ḍak^{w} [5]	ساق - حمى - شجّع
العربية الجنوبية	[South Arabian script]	swq [6]	ساق الغنم
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1282. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:3. p.334.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1003. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1023.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p.4032. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.1941. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.765. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.363.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1003.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.520.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.414. (swq). & Thamudic. WHI,No: p.86. (swq).

المفردة القرآنية	﴿السَّاقِ﴾ - ('as-sāqi)
الجذر	(سوق)(١)
كتب العجمة	Frae: 188.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوق]: سوَّاق الإبل أي يَقدُمها. [سوق]: انساقت الإبل وتساوقت: أي تتابعت. [سوق]: المُساوقة: المُتابعة. [سوق]: ويقال: ساق فلان امرأته: أي أعطاها مَهرها. [سوق]: السِّياق: أي المَهر. وقيل للمهر: سَوْق؛ لأن العرب كانوا إذا تزاوجوا ساقوا الإبل والغنم مَهرًا. [سوق]: السَّوق: موضع المهر. [سوق]: السِّيقة: ما اختلَس من الشيء فساقه. [سوق]: السِّيقة: ما استاقه العدو من الدَّواب. [سوق]: ساقة الجيش: أي مُؤخِّرة الجيش. [سوق]: السَّيِّقة: الناقة التي يُستتر بها عن الصيد ثم يُرمَى. [سوق]: ساق بنفسه سياقًا: أي نَزَع بها عند الموت. [سوق]: السَّوْق والسِّياق: نزع الرُّوح، أي الموت. [سوق]: السُّوق: موضع البياعات، والجمع أسواق. [سوق]: تسوَّق القوم، إذا باعوا واشتروا. [سوق]: سُوق القتال: حومته. [سوق]: ساق القدم وساق الإنسان: ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال: ما فوق الوظيف، ساق الشجرة: جذعها. [سوق]: الأسوَق: الطويل عظم الساق، وقيل: طويل الساقين. [سوق]: الساق في اللغة: الأمر الشديد. [سوق]: يقال: قام القوم على ساق، يراد بذلك الكَد والمشقة. [سوق]: السَّاق: النَّفْس. [سوق]: الساق: الحمام الذَّكَر. [سوق]: السُّوقة: بمنزلة الرعيَّة التي تسُوسُها الملوك.(٢) - [سوق]: سُويقَة: موضع ببطن مكة. [سوق]: سُويقَة: موضع بالمدينة المنورة يسكنه آل «عليّ بن أبي طالب» رضي الله عنه. [سوق]: السُّوَّاق: نبت طويل الساق، يُعَد مُخدرًا، وقيل: طلع النخل إذا خرج وصار شِبرًا.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ (القيامة: ٢٩). [الساق]: المُراد من قوله تعالى: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾: هي عبارة ترد عند الفزَع من مواجهة الموت، ومعناها: اتصلت شِدة آخر الدنيا بشدة أول الآخِرَة.(٤) فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [الساق]: اتصال الدُّنيا بالآخرة، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: الشدة بالشدة والبلاء بالبلاءِ، وهو شدة كرب الموت بشدة هول المطلع، قاله «عكرمة» و«مجاهد»، ومنه قول

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٧/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٤/٦-٤٣٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٧٨/٢٥- ٤٨١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٢/٣.

«حُذَيفَة بن أنس الهذليّ»: "أخو الحرب إن عضّت به الحربُ عضّها ... وإن شمّرتْ عن [ساقها] الحرب شمّرا." الثالث: أي: التفّت [ساقاه] عند الموت، وحكى «ابن قتيبة» عن بعض المفسرين أن التفاف [الساق] [بالساق] عند الميثاق، قال «الحسن»: ماتت رجلاه فلم تحملاه وقد كان عليهما جوّالًا. الرابع: أنه اجتمع أمران شديدان عليه: الناس يُجهزون جسده، والملائكة يُجهزون روحه، قاله «ابن زيد».[١] وقال «عِكْرِمَةُ»: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾: أي الأمر العظيم بالأمر العظيم. وقال «الحسَن البصريُّ» في قوله: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾: هُمَّا [سَاقَاك] إذا التَفَّتَا.[٢] وقال «سعيد بن المُسَيَّب» و«الحسَن» أيضًا: هما [ساقا] الإنسان إذا التفتا في الكفن. وقال «زيد بن أَسْلَم»: التَفَّت [سَاق] الكَفَن [بِسَاقِ] الميِّت. وقال «الحسَن» أيضًا: ماتت رِجلاه ويَبِسَت [سَاقَاه] فلم تحمِلاه، والعرَب لا تذكُر [السَّاق] إلَّا في المِحَن الشدائد العِظام، ومنه قولهم: قامَت الدُّنْيا على [ساقٍ]، وقامت الحرب على [سَاقٍ]. قال الشاعر: "وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقٍ." [٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿السَّاقِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šūqu [٤]	ارتفاع - مرتع عالي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שׁוּקָא	šāq [٥]	ساق - سلالة
السريانية	ܫܩܐ ܫܩܳ	šāq [٦]	ساق - سلالة
العبرية	שׁוֹק	šōq [٧]	ساق
الحبشية	ሰቀ	ḏakʷ [٨]	ساق - حمى - شجَّع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٥٨/٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٩/٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/١٩-١١٣.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1282. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:3. p.334.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1003. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1023.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p.4032. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.1941. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.765. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.363.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1003.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.520.

العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩤	ϕ ▫ Ɂ	swq [1]	ساق الغنم
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.414. (swq). & Thamudic. WHI,No: p.86. (swq).

المفردة القرآنية	﴿سِيمَاهُمْ﴾ - (Sīmāhum)
الجذر	(سوم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 183.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يوناني)

يقول «جفري»: "اتفق النُحاة العرب على أن الكلمة تأتي بمعنى: علامة يتم وضعها على الحيوانات لتميزها عن سائر الحيوانات الأخرى التي يتملَّكها الآخرون، والكلمة في القرآن جاءت لتؤدي نفس المعنى، ويبدو أنه قد تم اشتقاق جذر الكلمة، ثم تفرَّعت لأشكالٍ عديدة من الكلمة اليونانية (**σῆμα**) والتي تعني علامة، أو إشارة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوم]: السَّوم: عرض السلعة على البيع. [سوم]: المُساومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلع وفصل ثمنها. [سوم]: السَّوم: قيل أنه رعي الإبل، والسَّوم: سرعة المَرّ للإبل، وقيل: سرعة المَرّ مع قصد الصواب في السَّيْر. [سوم]: السَّوَّام والسائمة: بمعنى المال الراعي، وقيل: الإبل الراعية. [سوم]: السَّائِم: الذاهب على وجهه حيث شاء. [سوم]: يقال: سامه الأمر سَومًا: أي كلَّفه إياه أو أولاه إياه، وأكثر ما يُستعمل في العذاب والشر والظلم. [سوم]: يسومونكم: أي يُولونكم، ساموهم: أي أرادوهم، وقيل: عَرَضوا عليهم. [سوم]: السُّومة والسِّيمة والسِّيمياء: أي العلامة، وهي مأخوذة من: وَسَمت أسِم. [سوم]: قوله تعالى: ﴿خيلٌ مُسَوَّمة﴾: أي المرسلة وعليها رُكبانها، وقيل: هي الخيل التي عليها السِّيما والسُّومة: أي العلامة. [سوم]: السِّيَم: قال «ابن الأعرابي»: إنها العلامات على صوف الغنم، وقال «الجوهري»: السِّيما مقصور من الواو. [سوم]: السَّامة: الحفر الذي على الرُّكبة، والجمع: سيَم. [سوم]: السَّام: قيل: عروق الذهب والفضة في الحجر. [سوم]: السام: الذهب والفضة. [سوم]: السَّام: الموت. [سوم]: السَّام: شجرٌ يُعمل منه أدقال السُّفُن.[٣] - [سوم]: سامت الريح: أي استمرت ومرَّت. [سوم]: يُقال: سوَّم على القوم، إذا أغار عليهم: أي أفسد.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ...﴾ (الرحمن: ٤١). [سيماهم]: أي علاماتهم التي تُعرف بها حالُهم في الخير والشر.[٥] ﴿يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ﴾: أي سواد الوجوه وزرقة العيون.[٦] [سيماهم]: على ما رُوِيَ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ʾān: p.183.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٩/٦- ٤٤٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٠/٣٢- ٤٣٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٢/٣. (٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣٠/٥.

عن «الحَسَن»: سواد الوجوه وزُرْقَة العيون، وقيل: ما يعلوهم من الكَآبة والحُزْن، وجُوِّز أن تكون أُمُورًا أُخَر: كالعمى، والبكَم، والصَّمَم.[١] [سيماهم]: قَالَ «الْحَسَنُ»: سواد الوجه وَزُرْقَة الْأَعْيُن، وذلك أمكن تفسيره من قول اللهِ تَعَالَى: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ (طه: ١٠٢)، وكذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (آل عمران: ١٠٦) [٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِيمَاهُمْ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		--	
العربية الجنوبية	[illegible]	swmt [٣]	علامة - إشارة
النبطية		-	



(١) الألوسي، روح المعاني: ١١٤/١٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦١/٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٥/١٧.

(3) Thamudic. PH,No: p.358. (swmt).

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾ - ('as-sayyāra)
الجذر	(سير)[١]
كتب العجمة	Frae:[180.]
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سير]: السَّير: الذهاب، سار، يسير، سيرًا ومَسيرًا، وتسيارًا، ومَسيرَة، والتسيار يدل على كثرة الذهاب. [سير]: تساير عنه الغضَب: أي زال. [سير]: سيَّرَه من بلده: أي أخرجه وأجلاه. [سير]: السَّيَّارة: القافلة. [سير]: السَّيَّارة: القوم يسيرون، بمعنى الرفقة أو الجماعة. [سير]: سِرْت الدابة: إذا ركبتها، وإذا أردت بها المرعى. [سير]: السَّيْر يكون نهارًا وليلًا، والسُّرى لا يكون إلا ليلًا. [سير]: السِّيرَة: السُّنة. [سير]: سار الشيء، وسِرته: أي عمَّ وشاع. [سير]: السِّيرَة: الهيئة. [سير]: سائر الناس: جميعهم. [سير]: سِرْ عنك: تغافل واحتمل. [سير]: السَّيْر: ما قُدَّ من الأديم طولًا. [سير]: السَّيْر: الشِّراك. [سير]: مُسيَّرَة: أي مخططة. [سير]: السِّيَراء: ضرب من البُرُود، وقيل: هو ثوب مُسَيَّر فيه خُطوط، وقيل: بُرود يُخالطها حرير. [سير]: السِّيَراء: الذهب، وقيل: الذَّهَب الصافي. [سير]: السِّيَراء: الجريدة من جرائد النخل.[٢] - [سير]: السَّيْر: الذهاب نهارًا وليلًا، أما السُّرى فلا يكون إلا ليلًا. [سير]: المسيرَة: المسافة التي يُسار فيها من الأرض. [سير]: السِّيرَة: الطريقة. [سير]: السَّيَّارة: القافلة. [سير]: السيَّارِيُّون: جماعة منهم «عُمَر بن يزيد السيَّاريُّ».[٣] - [السيَّار]: الكثير السَّيْر، ومن ذلك قيل لـ«ذي القرنين»: السيَّار؛ لكثرة سيره في الأرض. [السَّيَّارَة]: القافلة.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ...±﴾ (يوسف: ١٠). [السَّيَّارة]: الرِّفقة السائرة.[٥] فيه قولان: الأول: أن [السَّيَّارة]: المُسافرون، سُمُّوا بذلك لأنهم يسيرون. الثاني: أنهم مارَّة الطريق، قاله «الضحاك».[٦] [السَّيَّارة]: أي المسافرين السائرين في الأرض.[٧] والمُراد من قوله تعالى: ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٣٦.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٥٣- ٤٥٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/١١٥- ١١٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/٣٢٩٢- ٣٢٩٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/١٢٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٢.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٥٩٥.

أي المَارَّة مِن المُسافرين، فتستريحوا بهذا، ولا حاجة إلى قتله.(١) و[السَّيَّارَة]: الجمع الذين يسيرون في الطريق للسفَر.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّيَّارَةِ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		šāru (٣)	سار - رحل
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܣܝܪܬܐ	ܣܝܪܬܐ	šéyārtā (٤)	سيارة - سائرون
العبرية	שׁוּר		šūr (٥)	سار - رحل - سافر
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩹𐩧	[illegible]	syr (٦)	سار - رافق
النبطية			-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٩/٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٣/٩- ١٣٤.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1182. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.137.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4142. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1973. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 774. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.786.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1003.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. WH,No: p.3016a. (slm). & Safaitic. SIJ,No: p.897. (syr). (تعني حرفيًّا: مسيرة أو رحلة)

المفردة القرآنية	﴿سَيۡنَآءَ﴾ - (Sainā')
الجذر	(سين)[1]
كتب العجمة	Jeff:184. Spre:112. Horo:159. مهذب:71. سبيل(٢):177.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى اسم منطقة سيناء، استقرَّ النُّحاة العرب مثل السيوطي على أن الكلمة من أصل أعجمي معرَّب، فزعم بعض النُّحاة أنها نبطية، وآخرون زعموا بأنها سريانية أو حبشية، وزعم آخرون بأن الكلمة عربية أصيلة، ولا يوجد اتفاق حول أصل الكلمة عند العلماء." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا عن الحسين قال: سمعت أبا معاذ يقول: أنبأنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: من طور سينا: الطور: الجبل بالنبطية، وسينا حسنه بالنبطية." [٣]

[سيناء]: اختلف القائلون بأعجميته على ثلاثة أقاويل: أحدها: أنه سرياني، قاله «ابن عباس». الثاني: نبطي. الثالث: حبشي.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سين]: السِّين: حرف هجاء. [سين]: السِّين: جبل. [سين]: سِينا: جدّ الرئيس «أبي عليّ الحُسين بن عبد الله»، الحكيم المشهور. [سين]: [سيناء]: حجارة معروفة، قاله «الزجَّاج»، وهو اسم مكان. [سين]: طور سِينين، وطُور [سِيناء] ممدودًا، ويُفتَح، وسِينا مقصورة: جبل بالشام. قال «الزجَّاج»: فمن قرأ [سَيناء] على وزن صحراء فإنها لا تنصرف، ومن قرأ [سِيناء] على وزن عِلباء إلَّا أنه اسم للبقعة فلا ينصرف، وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودًا. [سين]: السِّينِينِيَّة: شجرَة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَشَجَرَةً تَخۡرُجُ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ...±﴾ (المؤمنون: ٢٠). [سيناء]: شبه جزيرة [سيناء] في الشمال الشرقي لمصر، تربط أفريقيا بآسيا، ولها شهرة تاريخية، وفيها الطور الذي كلم الله «موسى» عليه.[٦] [سيناء]: فيها خمسة أقاويل: الأول: [سيناء]: [سيناء]: أي البركة، فكأنه قال: جبل البركة، قاله «ابن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.184.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٥٠/٤.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤٦/٣٥-٢٥٢. ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٩/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٧/٢.

عباس». الثاني: أنه الحسن المنظر، قاله «قتادة». الثالث: أنه الكثير الشجر، قاله «ابن عيسى». الرابع: أنه اسم الجبل الذي كلم الله عليه «موسى»، قاله «أبو عبيدة». الخامس: أنه المرتفع، مأخوذ من النساء، وهو الارتفاع، فعلى هذا التأويل يكون اسمًا عربيًّا.(١) واختُلِف في [سيناء]، فقال «قتادة»: معناه الحسَن، ويلزم على هذا التأويل أن يُنوَّن الطُّور على النعت. وقال «مُجاهد»: معناه مبارك. وقال «مُعمَّر» عن فرقة: معناه شجر، ويلزمهم أن ينوِّنوا الطُّور. وقال الجمهور: هو اسم الجبل، كما تقول: جبل أُحُد. وعن «مُجاهد» أيضًا: [سيناء] حجر بعينه أُضيف الجبل إليه لوجوده عنده. وقال «مُقاتل»: كل جبل يحمل الثمار فهو [سيناء]، أي: حسَن. وقرأ الكوفيون بفتح السِّين على وزن فعلاء، وفعلاء في كلام العرب كثير، يُمنع من الصرف في المعرفة والنكرة؛ لأن في آخرها ألف التأنيث، وألِف التأنيث مُلازمة لما هي فيه، وليس في الكلام فِعلاء، ولكن مَن قرأ [سِيناء] بكسر السين جعله فعلالًا؛ فالهمزة فيه كهمزة حِرباء، ولم يُصرف في هذه الآية لأنه جُعِل اسم بقعة.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَيْنَآءَ﴾

يتشابه جذر كلمة سيناء وسنين مع أكثر من معنى، منها الأسنان ومنها عدد السنين، وهناك نبات شوكي معروف في مناطق اللسان السامي يتخذ من نفس الجذر اسمًا له، ولكن أقرب المعاني لاسم الجبل هو سنا بمعنى: الحَسن من التلألؤ واللَّمعان، ولعلّ كثير من كتب التفسير ذهبت إلى تفسير الاسم على هذا النحو، وهو معنى أصيل ومتجذِّر في العربية وبعض الألسنة السَّامية الأخرى، مثل العبرية والحبشية. وفيما يلي بيان تأصيل الاسم في اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒅆𒉌𒌅	šinītu (٣)	زاهرة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	שנה	šnah (٤)	لمع - سطع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/ ٥٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١١٤- ١١٥.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.382. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.294.

(4) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.584.

الحبشية	ሠናየ	šnnāy [1]	حَسُن - جميل
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.532.

المفردة القرآنية	﴿سِينِينَ﴾ - (sīnīna)
الجذر	(سين)(١)
كتب العجمة	177.:(٢)سبيل 21.:(٢٣)أفرام 323.:شفاء 6.:متوكل 71.:مهذب 392.:معرب Spre:113.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)
يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عمرو العنقري، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن عكرمة قال: سينين: الحسن بلسان الحبشة، أخرجه ابن جرير من هذا الوجه، ومن وجه آخر عن عكرمة، وذكره الجواليقي في كتابه." (٢) [سِنين]: أي الحُسن بلغة الحبشة، ونطقت به العرب، قاله «الحسن» و«عكرمة».(٣) وقال «مُقاتل» و«الكلبيّ»: سِينِينَ: كُلُّ جَبَلٍ فِيهِ شَجَرٌ مُثْمِرٌ، فَهُوَ سِينِينَ وَسَيْنَاء، بِلُغَةِ النَّبَطِ.(٤)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[سين]: السِّين: حرف هجاء. [سين]: السِّين: جبل. [سين]: سِينا: جدّ الرئيس «أبي عليّ الحُسين بن عبد الله»، الحكيم المشهور. [سين]: سيناء: حجارة معروفة، قاله «الزجّاج»، وهو اسم مكان. [سين]: طور [سِنين]، وطُور [سِيناء] ممدودًا، ويُفتَح، وسِينا مقصورة: جبل بالشام. قال «الزجّاج»: فمن قرأ [سَيناء] على وزن صحراء فإنها لا تنصرف، ومن قرأ [سِيناء] على وزن عِلباء إلّا أنه اسم للبقعة فلا ينصرف، وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودًا. [سين]: السِّينِينِيَّة: شجرَة.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ (التين: ٢). طور [سينين]: طور سيناء، وهو جبل المُناجاة للكليم «موسى» عليه السلام، وهو جبل قُرب أيلة.(٦) [سينين]: فيها أربعة أقاويل: الأول: [سينين] أي الحُسن، قاله «الحسن» و«عكرمة». الثاني: أنه المبارك، قاله «قتادة». الثالث: اسم البحر، قاله «ابن شجرة». الرابع: أنه اسم للشجر الذي حوله، قاله «عطية».(٧) وقال «الأخفش»: طُور: جبل. [سينين]: شجر،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٥/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/٢٠

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤٦/٣٥-٢٥٢. ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٩/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٥/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦.

واحدته سِينِينِيَّةٌ. وقال «أبو عليّ»: [سينين] فِعْلِيل، فكُرِّرَت اللام التي هي نون فيه، كما كُرِّرَت في زحليل، للمكان الزَّلَق، وكِرديدة للقطعة من التمر، وَخِنْذِيذٍ: للطويل. ولم ينصرف [سينين] كما لم ينصرف سيناء لأنه جُعِل اسمًا لبقعة أو أرض، ولو جُعِل اسمًا للمكان أو للمنزل أو اسم مُذكر لانصرف؛ لأنك سمَّيت مُذكرًا بمُذكَّر.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِينِينَ﴾

يتشابه جذر كلمة سيناء وسنين مع أكثر من معنى، منها الأسنان ومنها عدد السنين، وهناك نبات شوكي معروف في مناطق اللسان السامي يتخذ من نفس الجذر اسمًا له، ولكن أقرب المعاني لاسم الجبل هو سنا بمعنى: الحَسن من التلألؤ واللَّمعان، ولعلَّ كثير من كتب التفسير ذهبت إلى تفسير الاسم على هذا النحو، وهو معنى أصيل ومتجذِّر في العربية وبعض الألسنة السَّامية الأخرى، مثل العبرية والحبشية. وفيما يلي بيان تأصيل الاسم في اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒅆𒉌𒌅	šinītu (٢)	زاهرة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	שנה	šnah (٣)	لمع - سطع
الحبشية	ሥናይ	šnnāy (٤)	حَسُن - جميل
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٣/٢٠.

(2)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.382. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.294.

(3) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.584.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.532.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾ - (ʻaš-šağara)
الجذر	(شجر)(١)
كتب العجمة	Frae:114.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شجر]: [الشَّجَر]، [الشَّجِر] و[الشَّجْراء] والشِّيَر، كلها لغات في [الشَّجَر]، وتصغيره: شُجيرة، وشُييرة، وتعني من النبات ما قام على ساق. وجمعها أشجار، والمفردة [الشَّجَرة]. [شجر]: أرض [شَجِرة]: أي كثيرة الشجر، والشجراء: اسم لجماعة الشجر. [شجر]: شاجَر فلانٌ فلانًا مُشاجرة: أي نازعه، والشجَر: أي الخلاف في الأمر والخصومات. [شجر]: شجَر الرجل عن الأمر: أي صرفه. [شجر]: الشَّجْر: الأمر المختلف. [شجر]: الشَّجْر، قيل: مخرج الفم. [شجر]: الشجَّار: أي خشب الهودج. [شجر]: الشِّجَار: سمة للإبل.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ...﴾ (البقرة: ٣٥). [الشجرة]: النبتة القائمة على ساق.(٣) اختلف أهل التفسير في الشجرة التي نُهيا عنها - «آدم» و«حواء» - على أربعةِ أقاويل: الأول: أنها البُر، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنها الكَرْمُ، قاله «السُّدِّيُّ» و«جعدة بن هبيرة». والثالث: أنها التِّين، وهذا قول «ابن جريجٍ»، ويحكيه عن بعض الصحابة. والرابع: أنها [شجرة] الخلد التي تأكل منها الملائكة.(٤) و[الشِّجرة]: والشجرة والشَّجَرة والشيرة، ثلاث لغات، وقرئ: "الشِّجرة" بكسر الشين. و[الشجرة] وَالشِّجَرَةُ: ما كان على ساق من نبات الأرض، وأرضٌ شُجيرة وشجراء: أي كثيرة الأشجار، ووادٍ شَجير، ولا يُقال: وادٍ أشجر. وواحد الشَّجراء: [شجَرة]، ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة. [شجَرةٌ] وَشَجْرَاءُ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءُ، وَطَرَفَةٌ وَطَرْفَاءُ، وَحَلَفَةٌ وَحَلْفَاءُ. وكان «الأصمعي» يقول في واحد الحَلفاء: حَلِفة بكسر اللام، مُخَالَفَةً لِأَخَوَاتِهَا. وقال «سِيبَوَيْهِ»: الشَّجْرَاءُ واحد وجمع، كذلك القَصباء والطرفاء والحَلفاء. والمَشجَرَة موضِع الأشجار، وأرضٌ مَشْجَرَةٌ، وهذه الأرض أشجَر من هذه، أي: أكثر شجرًا، قاله «الْجَوْهَرِيُّ».(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١ .

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٣٥/١٢-١٤٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٨/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٥/١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٥/١-٣٠٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿الشَّجَرَة﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שֵׁיגְרָא	šēğrā (١)	شجرة اللوز
السريانية	ܫܓܪܬܐ ܫܓܪܬܐ	šağrta (٢)	شجرة اللوز
العبرية	שָׁקֵר	šakr (٣)	شجرة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩦𐩴𐩧𐩩 𐩦 𐩴 𐩧 𐩩	šğrt (٤)	شجرة
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1052. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1521.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4049. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1933. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 762. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 358. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1052

(4) Safaitic. WH,No: p.1902. (šğrt).

المفردة القرآنية	﴿شَرَعَ﴾ - (šaraʿa)
الجذر	(شرع)[1]
كتب العجمة	Frae:213.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شرع]: شَرَع الوارِد، يشرع شرْعًا وشروعًا: أي تناول الماء بفيه. [شرع]: الشَّريعة: الشِّراع، والمَشرَعة: المواضِع التي يُنحدَر إلى الماء منها. [شرع]: شرَعت في هذا الأمر: أي خُضت. [شرع]: الشريعة: موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب. [شرع]: الشَّريعة: ما سنَّ الله من الدين وأمر، كالصوم والصلاة والحَج والزكاة. [شرع]: الشِّرْعة: الدين. [شرع]: الشريعة: الدين والمِلَّة والمِنهاج. [شرع]: شرَع فلان في كذا وكذا: أي أخَذ. [شرع]: شَرع الدين يشرَعُه شرْعًا: أي سَنَّه. [شرع]: شرَع: أي أظهَر. [شرع]: شرَع: أي بيَّن وأوضَح. [شرع]: الشارع الرَّباني: أي العالِم العامل المُعلِّم. [شرع]: الشِّرعة: العادة. [شرع]: الشارع: الطريق الأعظَم الذي يشرع فيه الناس عامة. [شرع]: الشارع: كل دانٍ من شيء فهو شارع. [شرع]: الشّرعة: الوتر الرقيق. [شرع]: الشَّريع: الكتان. [شرع]: الأشرَع الأنف: أي الذي امتدت أرنبته. [شرع]: الشِّراع: شِراع السفينة، وهو جُلولها وقِلاعُها. [شرع]: شُرَّعًا: أي رافعة الرأس. [شرع]: الشِّراع: العُنُق. [شرع]: الشِّراعية، الشَّراعية: الناقة الطويلة العُنُق. [شرع]: شرْعُك هذا: أي حسْبُك. [شرع]: الشَّرْع: مصدر: شرَع الإهاب يشرعه شَرْعًا: أي سلخه.[2] - [شرع]: الشَّريعة: ما سنَّ الله من الدين وأمَر. [شرع]: الشَّريعة: الظاهر المُستقيم من المذاهب. [شرع]: الشَّريعة: العتَبَة. [شرع]: شرَع: أي ظهر. [شرع]: شَرَع: سنَّ.[3] - [شَرَع]: شرَع الله تعالى لعباده في الدين شرْعًا: أي تبيينه للشرائع، كما قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾(الشورى: ١٣). [شرع]: شرَع في الأمر: أي دخل. [شرع]: شرَع بين القوم: أي أصلَح.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ...±﴾(الشورى: ١٣). [شرع]: أي بيَّن ووضح.[5] فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [شرع]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٨٣/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٨٦/٧- ٨٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥٩/٢١- ٢٧٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٣٩/٦- ٣٤٤٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٢٢/٣.

شرع لكم: أي سنَّ لكم. الثاني: أي: بيَّن لكم. الثالث: أي اختار لكم، قاله «الكلبي». الرابع: أي أوجَب عليكم.[(١)] يقول تعالى لهذه الأُمَّة: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾، أي: وصَّى الله سُبحانه وتعالى جميع الأنبياء عليهم السلام بالائتلاف والجماعة، ونهاهم عن الافتراق والاختلاف.[(٢)] ومعنى [شَرَعَ]: أي نهَج وأوضَح وبيَّن المسالِك. وقد [شَرَع] لهم يشرع شرعًا: أي سنَّ. والشَّارع: الطريق الأعظم. وقد [شُرِعَ] المَنْزِل إذا كان على طريقٍ نافذ. وَشَرَعْتَ الإبل: إذا أمكَنتها مِن الشَّريعة. وشَرَعْت في هذا الأمر شُروعًا: أي خُضْت.[(٣)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَرَعَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שָׂרַע	sāraʿ [(٤)]	امتدَّ واتَّسع في طريق
السريانية	ܣܪܰܥ ܣܪܰܥ	séraʿ [(٥)]	قطع - مدَّ
العبرية	שָׂרַע	šāraʿ [(٦)]	امتدَّ واتَّسع في طريق
الحبشية	ሠረዐ	šaraʿ [(٧)]	رتَّب - أسَّس
العربية الجنوبية	𐩦𐩧𐩲 𐩦𐩧𐩲	šrʿ [(٨)]	تبع أثر – (تبع شِرعة)
النبطية	𐢛𐢗𐢙	šryʿt [(٩)]	شريعة



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/١٩٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/١٧٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/١٠.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 976.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 2724. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.1391. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 499. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 238. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.518.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.976.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.532 - 533.

(8) Safaitic. ISB,No: p.79. (šrʿ). & Thamudic. WST,No: p.92. (šrʿ).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.154.

المفردة القرآنية	(Muşrik$_{in}$) - ﴿مُشْرِكٍ﴾
الجذر	(شرك)(١)
كتب العجمة	Jeff: 185.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "تستخدم هذه الكلمة بكثرة في السياق القرآني لتعبر عن إشراك أي شيء في العبودية مع الله الواحد، والكلمة في معناها العام قد يُعبَّر بها عن أشياء كثيرة، من ضمنها السيور الجلدية الخاصة بالحذاء، والتي تُسمَّى شِراك النعل، ويبدو أن الكلمة ذات أصل عربي جنوبي، وقد اقتبسها النص القرآني بشكل مباشر أو غير مباشر من النقوش العربية الجنوبية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شرك]: الشَّركة والشِّركة سواء: أي مخالطة الشريكين. [شرك]: الشِّرك: أي حصة ونصيب، والجمع: أشراك. [شرك]: طريق مُشتَرَك: أي يستوي فيه الناس. [شرك]: فريضة مُشترَكة: أي يتساوى فيها المُقتسمون. [شرك]: الشِّرك بالله: أي أن تجعل لله شريكًا في ربوبيته. [شرك]: الشِّرك: الرياء في العمل. [شرك]: عند بعض العرب يُقال: شريك فلان، إذا تزوَّج بابنته أو أخته، وهو الذي تسميه الناس الخَتَن. [شرك]: الشريك: الجار وأقرب الجيران. [شرك]: اشترك الأمر: أي التبس. [شرك]: الشَّرَك: أي حبائل الصيد. [شرك]: شَرَك الطريق: أي جواده، وقيل: هي الطُّرُق التي تختلِج. وقيل: اتساع الطريق. [شرك]: شَرَك الطريق، قيل: أخاديد الطرق. [شرك]: الشَّرَكة: معظم الطريق ووسطه. [شرك]: شُرُك: أي طُرُق. [شرك]: الشِّراك: سير النعل.(٣) - [شرك]: أَشرَك بالله: أي كَفَر. [شرك]: الشَّرَك: جبل بالحجاز. [شرك]: الشِّراك: الطريقة من الكلأ.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ...﴾ (البقرة: ٢٢١). [شرك]: الذي يجعل إلهًا آخر مع الله.(٥) [مشرك]: المشركون من عبدة الأوثان، ولم يرد أهل الكتاب بالكلية، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.185.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩٩/٧ - ١٠١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٤/٢٧ - ٢٢٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٥٩/١.

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾، أَيْ: ولرجلٌ مؤمنٌ - ولو كان عبدًا حَبَشِيًّا - خَيْرٌ من مُشْرِكٍ، وإن كان رئيسًا سريًا.[١] وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾: أي لا تُزَوِّجُوا الْمُسْلِمة من [الْمُشرك]. واجتمعت الأُمَّة على أن [الْمُشرِك] لا يَطأ المؤمنة بوجهه، لما في ذلك من غضاضة على الإسلام. في هذه الآية دليل بالنص على أن لا نكاح إلا بوَليّ. وقوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ﴾ أي مملوك ﴿خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾ أي حسيب ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ أي حسبه وماله.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُشْرِكٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩦𐩧𐩫	šrk [٣]	شارك - ارتبط بشراكة
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٤٣٦- ٤٣٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٧٢- ٨٠.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.134. &Safaitic. ISB,No: p.58. (šrk).

المفردة القرآنية	﴿شَطْرَ﴾ - (šaṭra)
الجذر	(شطر)[١]
كتب العجمة	Spre:[112.] مهذب:[72.] متوكل:[3.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهب، عن داود، عن رفيع، في قوله تعالى: ﴿±... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ...±﴾ (البقرة: ١٤٤). قال: تلقاءه بلسان الحبشة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شطر]: الشطر نصف الشيء، والجمع أشطُر وشُطور. [شطر]: يُقال: شاطَره ماله، أي: ناصفه. [شطر]: شَطْر الشيء: ناحيته. [شطر]: شطر كل شيء: نَحْوُه وقَصْدُه، ويُقال: قصدت شطره: أي نحوه. ففي التنزيل العزيز: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ﴾ أي نحوه وتلقاءه وتجاهه، والشطر أي النحو، ولا اختلاف بين أهل اللغة في ذلك. [شطر]: شطر عن أهله: أي نزح عنهم وتركهم مُراغَمًا، ويُقال له: شاطِر. [شطر]: الشطير: البعيد. [شطر]: الشطير: الغريب.[٣] - [الشَّطْر]: شَطر كل شيء: جهته وقَصْدُه ونحوه.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ...±﴾ (البقرة: ١٤٤). [شطر]: شطر المسجد الحرام: أي تلقاء الكعبة.[٥] ﴿فَوَلِّ وجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾: أي حوِّل وجهك في الصلاة [شَطْرَ] المَسجِد الحرام، أي: نحو المسجد الحرام، كما قال «الهُذَلِيُّ»: "إنَّ العَسِيرَ بِها داءٌ يُخامِرُها فَشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ" أي نحوها، و[الشَّطر] مِن الأضداد، يُقال: [شَطَرَ] إلى كذا؛ إذا أقْبل نحوه، و[شَطَرَ] عن كذا؛ إذا بَعُد منه وأعْرَض عنه، و[شَطْر] الشيء: أي نصفه، فأمَّا الشاطر من الرجال؛ فلأنه قد أخذ في نحو غير الاستواء.[٦] [الشطر]: له محامِل، فيكون الناحية والجِهة، وهو هنا ظرف مكان، كما نقول: تلقاءَه وجِهَتَه، وقال «ابن مسعود»: أي "فَوَلِّ وَجْهَكَ تِلْقَاءَ المسجد الحرام". وقال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١١٦/٧-١١٨. الزبيدي، تاج العروس: ١٦٨/١٢-١٧٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٦١/٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٥/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٢/١-٢٠٣.

الشاعر: "أَقُولُ لِأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي ... صُدُورَ الْعِيسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ". وَشَطْرُ الشَّيْءِ: نِصْفُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:"**الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ**".(١) وقد استدلَّ المالكية بهذه الآية على أن المُصلِّي ينظُر أمامه، لا إلى موضع سجوده كما ذهب إليه «الشافعي» و«أحمد» و«أبو حنيفة»، قال المالكية بقوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: فلو نظر إلى موضِع سُجوده لاحتاج أن يتكلَّف ذلك بنوع من الانحناء، وهو يُنافي كمال القيام، وقال بعضهم: ينظر المُصلي في قيامه إلى صدره. وقال «شريك القاضي»: ينظر في حال قيامه إلى موضِع سُجوده كما قال جُمهور الجماعة؛ لأنه أبلغ في الخضوع وَآكَدُ في الخُشوع، وأَمَّا في حال ركوعِه فإلى موضِع قدميه، وفي حال سجوده إلى موضِع أنفِه، وفي حال قعوده إلى حجرِه.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَطْرَ﴾

المعنى الموجود في المعاجم الحبشية توافق العربية في معنى الشطر أي الانقسام، ولم تأتي بمعنى اتجاه.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية			
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية			
الحبشية	ሰጠረ	ṡatara (٣)	مزَّق - شَطَرَ
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/١٥٩- ١٦٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣٢/١.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.537.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ - ('aṣ-ṣaiṭān)
الجذر	(شطن)[1]
كتب العجمة	Jeff :190. Nold:34. غرائب:122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "ذكر أكثر من مرة في السياق القرآني، والكلمة عربية أصيلة، استعمل القرآن هذا الاسم ليدل على الأرواح الشريرة من الجن، وتدل أيضًا على رئيس الشياطين بوجهٍ عام، إلا أنها منبثقة من البيئات اليهودية والمسيحية، والكلمة كانت مستخدمة في المجتمعات العربية قبل الإسلام بفترة طويلة، مما يؤكد أن الكلمة عربية قديمة، إلا أنها تأثَّرت بالثقافة المسيحية واليهودية." [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شطن]: الشَّطن: الحبل، وقيل: الحبل الطويل الشديد الفَتل، والجمع: أشطان. [شطن]: بئر شَطون: أي ملتوية عوجاء. [بلس]: حرب شَطون: أي عَسِرة شديدة. [شطن]: بئر شَطون: أي بعيدة القعر، في جِرابها عِوَج. [شطن]: رمح شطون: أي طويل أعوج. [شطن]: الشاطن: أي البعيد عن الحق، الشطين: أي البعيد. [شطن]: الشَّطْن: مصدر شَطَنه يشطنه شطنًا، أي: خالفه عن وجهه ونيته. [شطن]: [الشيطان]: حية لها عُرف، حيث تُسمِّي العرب بعض الحيات [شيطانًا]، وهي حيَّة بها عُرف قبيح المنظر. [شطن]: الشاطن: الخبيث. [شطن]: [الشيطان]: الشيء إذا استُقبح شُبِّه [بالشيطان]، وهو لا يُرى ولكنه يُستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء. [شطن]: [الشيطان] فيعال من شطن إذا بعُد، وذلك لمن جعل النون أصلًا. و[الشيطان]: كل عاتٍ مُتمرد من الجن والإنس والدواب [شيطان]، [الشيطان] من شطن: أي بعُد عن الخير والحق. وقيل: [الشيطان] فعلان مِن شاط يشيط: إذا هلك واحترق، وشطن أكثر وأقوى. [شطن]: رؤوس [الشياطين]: نبت معروف قبيح يُسمَّى بهذا الاسم. [شطن]: [الشيطان]: الحيَّة الدقيقة الخفيفة تُسمَّى [شيطانًا].[3] - [شطن]: [الشياطين]: أي مرَدَة الجن والإنس. [شطن]: شيطَن وتشيطَن: أي صار [كالشيطان] فعل فِعلَه. [شطن]: [الشيطان]: سِمَةٌ للإبِلِ فِي أَعْلَى الوَرِكِ مُنْتَصِبًا على الفَخِذ إِلَى العُرْقُوبِ مُلْتويًا. [شطن]: الشاطِن: البعيد عن الحَق. [شطن]: [الشيطان]: الغضب، والكِبر، وقال «الراغب»: كل قوة ذميمة للإنسان [شيطان].[4] [الشيطان]: واحد [الشياطين]، قال الله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾. [الشيطان]: ضرب من الحيات قبيح الخِلقة. [الشيطان]: كل مُتمرد عاتٍ من الجن والإنس، وفي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.190.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/١٢٠-١٢٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٢٧٧-٢٨١.

الحديث الشريف: "رأى النبيُّ ﷺ رجلًا يتبع حمامًا طائرًا فقال: **[شيطان] يتبع [شيطانًا]**"، وفي [الشيطان] قولان: الأول: أن نونه أصلية واشتقاقه من شطن، أي: بعُد عن الخير، والقول الآخر: أن النون زائدة، وبناؤه فعلان، مِن شاط يشيط: إذا بطُل.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ...±﴾ (البقرة: ٣٦) [الشيطان]: مخلوق من النار يُغري بالفساد والشر، وكثيرًا ما ورد ليكون اسمًا لكل عارِم من الجِن والإنس والحيوانات.(٢) والمقصود [بالشَّيْطان] الَّذِي أزَلَّهُما «إبليس».(٣) و[الشيطان] في لغة العرب مُشتق مِن "شطن" إذا بعُد، فهو بعيد بطبعه عن طِباع البشر، وبعيد بفسقِه عن كل خير. وقيل: مُشتق مِن "شاط" لأنه مخلوق من نار، ومِنهم مَن يقول: كلاهُما صَحِيح في المعنى، ولكنَّ الأول أصح، وعليه يدُل كلام العرب. قال «أُمَيَّة بن أبِي الصَّلْت» في ذكر ما أوتي «سليمان» عليه السلام: "أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ... ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ" فقال: أيُّمَا شاطن، ولم يقُل: شائط. وقال «سيبويه»: العَرَب تقُول: "تَشَيْطَن فلان" إذا فعل فِعل [الشياطين]، ولو كان من شاط لقالوا: تشيط؛ [فالشيطان] مُشْتَقٌّ مِن البُعْد على الصحيح، ولهذا يُسَمُّون كلَّ مَن تَمَرَّد مِن جِنِّيٍّ وَإِنْسِيٍّ وَحَيَوَانٍ [شَيْطَانًا].(٤) و[الشيطان] جمع التكسير: [شياطين]، والنون أصليَّة؛ لأنه من "شطن" إذا بعُد عن الخير، وشطنت داره: أي بعُدت. وبئرٌ شَطُون: أي بعيدة القعر. و[الشَّطَن]: الحبل، سُمِّي به لبُعد طرفيه وامتداده. ووصف أعرابيٌّ فرسًا لا يحْفى فقال: "كَأَنَّهُ [شَيْطَان] فِي أَشْطَان."، وسُمِّي [الشَّيْطَان] شَيْطَانًا لِبُعْدِهِ عن الحق وتمرده، وذلك أنَّ كل عاتٍ مُتمرِّد من الجِن والإنس والدَّواب [شيطان]، قال «جرير»: "أَيَّامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ ... وَهُنَّ يَهْوَيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانَا." وقيل: إن [شيطانًا] مأخوذ مِن شاط يشيط إذا هلَك، والنون زائدة. وشاط: إذا احترق، واشتاط الرجل: إذا احتدَّ غضبًا، وَيَرُدُّ عَلَى هَذِهِ الْفِرْقَةِ أَنَّ «سِيبَوَيْهِ» حَكَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: تَشَيْطَنَ فُلَانٌ، إِذَا فَعَلَ أَفْعَالَ الشَّيَاطِينِ؛ فَهَذَا بين إنه تفعيل مِنْ شَطَنَ، وَلَوْ كَانَ مِنْ شَاطَ لَقَالُوا: تَشَيَّطَ.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٦٥/٦- ٣٤٦٦.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٨/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٧/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٠/١- ٣١ .

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٠/١.

الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	שָׂטָנָא		sāṭānā [١]	بالسين: شيطان
السريانية	ܣܳܛܳܢܳܐ	ܣܛܢܐ	sāṭān [٢]	بالسين: شيطان
العبرية	שׂטן		śṭn [٣]	بالسين: شيطان
الحبشية	ሰይጣን		sāyṭān [٤]	شيطان
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.966. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 947.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܠ-ܬ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܡ-ܬ); p.1329. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 468. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 227. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.490.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.966.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.522.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشِّعۡرَىٰ﴾ - (ʾaṣ-ṣiʿrā)
الجذر	(شعر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 186.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: "يذهب المفسِّرون إلى أن هذه الكلمة تُشير إلى النجم المسمَّى الكلب، والذي كان تعبده قبيلة خُزاعة، والتفسير الشائع عند النُّحاة العرب أنها تُعبر عن الشخص المشعر كثير الشعر، ولكن ليس هناك شك من أن الكلمة مستعارة من الكلمة اليونانية (Σείριος) والتي تعبر عن نفس النجم الذي قصدته قبيلة خزاعة بالعبادة، والكلمة وردت في الشعر العربي القديم، وكانت الكلمة معروفة قبل الإسلام بوقتٍ طويل." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شعر]: شَعَر يشعر شعورًا: أي عَلِم، ويقال: ليت شِعري، أي: ليت عِلمي. [شعر]: شَعر به: أي عقله. [شعر]: يقال: أشعرَه فلان شرًّا: أي غشيه. [شعر]: الشِّعر: منظوم القول، والجمع أشعار. [شعر]: الشَّعِرَة من الغنم: أي التي ينبت بين ظفليها الشعر فيُدميان. [شعر]: الشُّعْرَاء: أي الفروة. [شعر]: الشُّعار: أي الشجر المُلتف. [شعر]: الشِّعار: ما كان من شجر في لين ووطاء من الأرض. [شعر]: الشُّعار: مكان ذو شجر. [شعر]: الشُّعْراء: الشجر الكثير. [شعر]: شَعْران: اسم جبل بالموصل. [شعر]: الأشعر: جبل بالحجاز. [شعر]: استشعر الثوب: أي لبسه. [شعر]: المشاعر: أي الحواس. [شعر]: الشُّعَار: العلامة في الحرب وغيرها. [شعر]: الإشعار: الإعلام. [شعر]: أُشعِر: قُتِل. [شعر]: الإشعار: الإدماء بطعن أو رمي أو وجءٍ بحديدة. [شعر]: الشَّعراء: الخوْخ أو ضرب من الخوخ. [شعر]: الشِّعران: ضرب من الرِّمث أخْضر. [شعر]: الشُّعرورة: القِثّاء الصغيرة. [شعر]: الشِّعرى: كوكب نَيِّر، يُقال له: المِرزم، بعد الجوزاء، وطلوعه في شدة الحر. الشُّعريان: العبور التي في الجوزاء، والغُميضاء التي في الذراع. وتزعم العرب أن الشِّعرى أُخت سُهيل. [شعر]: عبد الشِّعرى العبور: طائفة من العرب في الجاهلية. [شعر]: أشعر: قبيلة من العرب منهم «أبو موسى الأشعري».[٣]- [شعر]: الشِّعر: أي العلم بدقائق الأمور. [شعر]: الشِّعر: الإدراك بالحواس.[٤] - [شعر]: شَعْر الإنسان وغيره، وجمعه: شُعور وأشعار.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.186.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٢/٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٧/١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٧٤/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: ٤٩). [الشِّعرى]: نجم شديد اللمعان، عبدته قبيلة من العرب.[١] ﴿وَأَنَّهُ هو رَبُّ الشِّعْرى﴾ و[الشِّعْرى] نجم يُضيء وراء الجوزاء، قال «مُجاهد»: تَسَمّى هَوْزَمَ الجَوْزاء، ويُقال: إنَّه الوَقَّاد، وإنَّما ذَكَرَ أنَّه رَبُّ [الشِّعْرى] وإن كان رَبًّا لغيره؛ لأن العرب كانت تعبده، فَأُعْلِموا أنَّ [الشِّعْرى] مَرْبُوب وليس بِرَب. واختُلِف فيمن كان يَعْبُدُه، فَقال «السُّدِّيُّ»: كانت تعبده حِمْيَرُ وخُزاعَة، وقال غيره: أوّل من عبده «أبو كَبْشَةَ»، وقد كان مَن لا يعبدها من العرب يُعظمها ويعتقد تأثيرها في العالَم.[٢] والمراد من قوله تعالى: أي خالقها ومالكها، وهي كوكب خلف الجوزاء عبده المشركون.[٣][الشِّعرى]: الكوكب المضيء الَّذي يَطلُع بعد الجَوزاء، وطلوعه في شدة الحر، وهما الشِّعريان العبور التي في الْجَوْزَاءِ، و[الشِّعرى] الْغُمَيْصَاء التي في الذراع، وَتَزْعُم العرب أَنَّهُما أُخْتا سُهَيْل. وكانت العرب تعبده، فأعلمهم الله عز وجل أن [الشِّعرى] مربوب وليس بِرَبٍّ. وَاخْتُلِف فيمَن كان يعبده، فَقَالَ «السُّدِّيُّ»: كانت تعبده حِمْيَرُ وَخُزَاعَةُ. وقال غيره: أَوَّل مَن عبده «أَبُو كَبْشَةَ» أحد أجداد النَّبِيِّ ﷺ مِن قِبَل أُمَّهَاتِه، ولذلك كان مُشركو قُرَيْش يُسَمُّون النَّبِيَّ ﷺ ابن «أَبِي كَبْشَةَ» حين دعا إلى الله وخالف أديانهم، وقالوا: ما لقِينا من ابْن «أبي كَبْشَةَ»! وقال أبو سُفيان يوم الفتح وقد وقف في بعض المضايق وعساكر رسول الله ﷺ تَمُرُّ عليه: لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن «أَبِي كَبْشَةَ». وقيل: إن العرب تقول في خُرافاتها: إنَّ سُهَيْلًا وَ[الشِّعرى] كانا زوجين، فانحدر سُهَيلٌ فصار يَمَانِيًّا، فاتَّبَعَتْه [الشِّعرى] الْعَبُورُ فَعَبَرَتِ الْمَجَرَّةَ، فَسُمِّيَت الْعَبُور، وأقامت "الْغُمَيْصَاءُ" فبكت لفقد سهيل حتى غمصت عيناها، فَسُمِّيَتْ "غُمَيْصَاءُ" لأنها أخفى من الأخرى.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية	שְׂעַר	šéʿar [٥]	ألمَّ - زار - فتَّش

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٥٠٤.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٠٥. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٣٣.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ١٩٩.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١١٩- ١٢٠.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.973. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 947.

السريانية	ܣܥܪ ܣܥܰܪ	šéʿar [1]	ألمَّ - زار - فتَّش
العبرية	שָׂעַר	šʿar [2]	علم - أحاط - ألمَّ بالشيء
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	ሐ ዐ) ሐ ዐ)	sʿr [3]	الشعور - الدِّراية
النبطية	-		



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܠ-ܐ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܡ-ܐ); p.1367. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 232. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.504.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.973.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.131. &Thamudic. HU,No: p.219. (sʿr).

المفردة القرآنية	(kamiṣkātin) - ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾
الجذر	(شكو)[١]
كتب العجمة	Jeff:266. Spre:114. معرب:568. مهذب:92. متوكل:5. سبيل(٢):472. جامع:301 Nold:5.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى الكوَّة في الحائط. استقر بعض النُّحَاة العرب على أنها كلمة حبشية مثل السيوطي، وذهب البعض الآخر مثل ابن جني إلى تفسير الكلمة بالعربية، وهذا صعب بعض الشيء، ومن الواضح بأن الكلمة مستعارة." (٢)

يقول «الإمام السيوطي»: "مشكاة: قال وكيع في تفسيره: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عياض اليماني، قال: المشكاة: الكوة بلسان الحبشة، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عنه، وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، أنبأنا نصر بن علي، أنبأنا أبي، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيم، عن مجاهد، قال: المشكاة: الكوة بلغة الحبشة." (٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شكا]: شكا الرجل أمره، يشكو شكوًا، الشكاية والشِّكية، أي: إظهار ما يصفك به غيرُك من المكروه. [شكا]: الاشتكاء: إظهار ما بك من مكروه أو مرض أو نحوه. [شكا]: الشكو: أي المرض نفسه. [شكا]: المشكاة: كل كوة ليست بنافذة مِشكاة. [شكا]: المشكاة: قَصبة الزجاجة، وهي موضع الفتيلة. [شكا]: المِشكاة: الكوَّة غير النافذة. [شكا]: المِشكاة: أي الحديدة التي يُعلَّق عليها القنديل. [شكا]: الشكوة: أي جلد الرضيع وهو لِلَّبن. [شكا]: الشكو: أي الحمَل الصغير.(٤) - [شكا]: الشِّكاية: أي إظهار البث. [شكا]: الشِّكوة: وعاء من أدَم للماء واللبن. [شكا]: المشكاة: أي الكوة التي في الحائط، وهي أجمع للضوء، والمِصباح فيها أكثر إنارة في غيرها. [شكا]: المشكاة: العمود الذي يكون في المصباح على رأسه. [شكا]: المِشكاة: الحديدة أو الرصاصة التي يكون فيها الفتيل. [شكا]: المشكاة في قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، قيل أن المشكاة صدر محمد ﷺ ، والمصباح لِسانه، والزُّجاجة فمه.(٥) - [المشكاة]: أي الكوة التي ليست بنافذة.(٦)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.266.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٠/٧- ١٨٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨٨/٣٨- ٣٩٢.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥١٩/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ...±﴾ (النور: ٣٥). [المشكاة]: كوة في الحائط غير نافذة يوضع فيها المِصباح.(١) فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [المشكاة]: كوة لا منفذ لها، والمصباح: السِّراج، قاله «كعب الأحبار». الثاني: أن [المشكاة] القنديل، والمصباح الفتيلة، قاله «مجاهد». الثالث: المِشكاة موضِع الفتيلة من القنديل الذي هو كالأنبوب، والمصباح الضوء، قاله «ابن عبَّاس». الرابع: أنه الحديد الذي بِه القنديل، وهي التي تُسمَّى السِّلسلة، والمِصباح هو القنديل، قاله «مُجاهِد». الخامس: أن[المِشكاة] صدر المؤمن، والمصباح القرآن الذي فيه، والزُّجاجة قلبه، قاله «أُبَيّ».(٢) وقوله تعالى: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾: قال «ابن عبَّاس»، و«مجاهِد»، و«محمَّد بن كعب»: هو موضِع الفتيلة من القنديل. وقال «العَوفِيُّ» عن «ابن عبَّاس» في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، وذلك أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ: كيف يخلُص نور الله من دون السماء؟ فضرب الله مَثَل ذلك لنوره، فقال: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ﴾. و[المِشكاة]: كوَّة في البيت. قال: وهو مثل ضربه الله لطاعته، فسمَّى الله طاعته نورًا، ثم سمَّاها أنواعًا شتى.(٣) و[المشكاة]: الكوة في الحائط غير النافذة، قال «ابن جُبَيْر» وجُمْهور المفَسِّرين: وهي أجمع للضوء، والمِصباح فيها أكثر إنارة منه في غيرها، وأصلُها الوعَاء يُجْعَل فيه الشيء. و[المُشْكَاة] وعاء من أَدم كالدَّلو يُبَرَّد فيها الماء، قال الشاعر: "كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِشْكَاتَانِ فِي حَجَرٍ ... قِيضَا اقْتِيَاضًا بأطراف المَنَاقِيرِ".(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	סַכְוָאָה		skuāh (٥)	حارس - مراقب
السريانية	ܣܟܳܐ	ܣܟܐ	skā (٦)	نهاية - غاية

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٢/٤-١٠٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٣/٦-٥٤.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٧/١٢-٢٥٨.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.967. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 998.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 2622. & Bahlule. Lexicon Syriacum: =

العبرية	שׂכה	škā [١]	تذمَّر - اشتكى
الحبشية	መሰከት	māškāt [٢]	شكوى - يبثُّ حزنه
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



=

Vol. II (ܟ-ܠ); p.1349. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 464. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 228. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.492.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.967.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.529.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّمْسَ﴾ - ('aš-šams^a)
الجذر	(شمس)[١]
كتب العجمة	شفاء: 226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شمس]: [الشمس] معروفة. وقال «الليث»: [الشمس]: عين الضِحّ، وقال أيضًا: [الشمس] أي العين التي تجري في السماء، تجري في الفَلَك، وأنَّ الضِحَّ ضوءه الذي يُشرق على وجه الأرض. وتصغير [الشمس]: شُميسة. ويُقال: أشمس يومنا وشَمِس ويشمِس شُموسًا، ويومٌ شامِس: أي واضح. [شمس]: يومٌ شامس: أي صحوٌ لا غيم فيه. [شمس]: يومٌ شامِس: أي شديد الحر. [يُقال]: شيءٌ مُشمَّس: أي عُمِل في [الشمس]. [شمس]: قال «ابن الأعرابي» و«الفرَّاء»: الشُّميستان: أي جنتان بإزاء الفردوس. [شمس]: الشِّمس، والشَّموس من الدواب: الذي إذا نُخِس لا يستقر، ويُقال: شمست الدابة والفرس تَشمُس، وشِماسًا، وهي شموس: إذا شردت وجمحَت ومنعت ظهرها. [شمس]: رجلٌ شموس: أي صعب الخُلُق، عسِر في عداوته، شديد الخلاف على مَن عانده. [شمس]: الشَّموس: من أسماء الخمر؛ لأنها تشمِس بصاحبها وتجمح به. [شمس]: شامسَه مُشامسة وشِماسًا: أي عاندَه وعاداه. [شمس]: المُتشمِّس: أي البخيل. [شمس]: [الشَّمس]: ضرب من القلائد، وقيل: أي مِعلاق القلادة في العنُق، وقيل: قلادة الكلب. [شمس]: الشَّموس: هضبة معروفة. [شمس]: أشمس: اسم صنم قديم. [شمس]: عبد شمس: بطن مِن قُريش. [شمس]: شُمْس، وشَميس، وشَمَّاس: أسماء. [شمس]: الشَّميس، والشَّموس: بلد باليمن.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً...±﴾ (الأنعام: ٧٨). [الشمس]: الكوكب المُشتعل الذي يمُد الأرض بالضوء والحرارة.[٣] قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً﴾ نُصِب على الحال؛ لأن هذا مِن رؤية العين. بزغ يبزغ؛ إذَا طَلَعَ. وَأَفَلَ يَأْفِلُ أُفُولًا؛ إذَا غَابَ. وقال: ﴿هَذَا﴾ و[الشمس] مُؤنثة، لقوله: ﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ﴾، فقيل: إنَّ تأنيث [الشمس] لتفخيمها وعِظمها، فهو كقولهم: "رَجُلٌ نَسَّابَةٌ وَعَلَّامَةٌ." وإنما قال: ﴿هَذَا رَبِّي﴾ على معنى: هذا الطالع ربي، قاله «الكسائي» و«الأخفش». وقال غيرهما: أي هذا الضوء، وقال «أبو الحسن عليُّ بن سُليمان»: أي هذا الشخص.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣٧.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٧/١٩٣- ١٩٥. الزبيدي، تاج العروس: ١٦/١٧٠- ١٧٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٦٩. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢٦٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٧- ٢٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلشَّمْسَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šamšu [١]	شمس
الأوغاريتية			
الفينيقية	𐤔𐤌𐤔 𐤔𐤌𐤔	šmš [٢]	شمس
الآرامية	שִׁמְשָׁא	šmš [٣]	شمس
السريانية	ܫܡܫܐ ܫܶܡܫܐ	šimšā [٤]	شمس
العبرية	שמש	šēmeš [٥]	شمس
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩦𐩣𐩪 𐩦𐩣𐩪	šms [٦]	شمس
النبطية	[illegible]	šmšw [٧]	شمس



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.335. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part: 1. p.335.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.325. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.306.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1039. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1590.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4199. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1989. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.788. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.373. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.801.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1039.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.133. &Thamudic. WST,No: p.86. (šms).

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 152.

المفردة القرآنية	﴿شَنَآنُ﴾ - (šanaʾānu)
الجذر	(شنأ)[١]
كتب العجمة	Frae:[120.] Ming:[88.] أفرام(٢٤):[161.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شنأ]: الشناءة مثل الشناعة: البُغض، شنئ الشيء، وشنأه أيضًا، ويشنؤه، شَنأً، وشُنأً، ومشنَأً، ومشنأة، ومشنؤة، وشَنَآنًا، وشنْآنًا: أي أبغضه. [شنأ]: شنآن: بُغض قوم. [شنأ]: رجل شَنائية، وشنآن، والأنثى: شَنآنة وشنأى، أي: مُبغِض سيئ الخلُق. [شنأ]: المِشناء: الذي يُبغِضه الناس. [شنأ]: تشانئوا: تباغضوا. [شنأ]: شانئك: مُبغضك وعدوك. [شنأ]: الشنآن: البِغضة. [شنأ]: الشَّنؤة: التقزز من الشيء. [شنأ]: شَنِئت حقك: أي أقررت به وأخرَجته من عندي. [شنأ]: شنأ إليه حقه: أي أعطاه إياه. [شنأ]: شَوانئ المال: ما لا يُضَن به.[٢] - [الشنء]: الشنآن: البغض.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ...﴾ (المائدة: ٢). [شنآن]: شنآن قوم: أي بغضكم لهم.[٤] فيه قولان: الأول: أن [شنآن]: أي بُغض قوم، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي عَداوة قوم، قاله «قتادة».[٥] وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا﴾، أي: لا يَحمِلَنَّكم بُغض قومٍ قد كانوا صدوكم عن الوصول إلى المسجد الحرام - وذلك عام الحُديبية - على أن تعتدوا في حُكم الله فيكم، فتقتصوا منهم ظُلمًا وعُدوانًا، بل احْكموا بما أمرَكم الله به مِن العدل في كلّ أحَد. و[الشَّنَآن] هُوَ: البُغْض. قاله «ابن عبَّاس» وغيره. وهو مصدر مِن شنأته أشنَؤه شَنآنًا. وقال «ابن جرير»: مِن العرب مَن يُسقِط التحريك في [شنآن]، فيقول: [شَنَّان]. قال: ولَم أعلم أحدًا قرأ بها، ومنه قول الشاعر: "ومَا العيشُ إِلَّا مَا تُحبُّ وتَشْتَهِي ... وَإِنْ لامَ فِيهِ ذُو الشنَّان وفَنَّدَا".[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَنَآنُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٧/٧-٢٠٨. الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٥/١-٢٩٢.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥٥١/٦.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٤٤/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٨/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٩/٣-١٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٥/٦-٤٦.

اللغة	الرسم		النقحرة	المعنى
الآكادية	[illegible]		ṡelu (١)	أهان - سبَّ
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤕𐤀𐤍𐤔	𐤔𐤍𐤀 +	šn't (٢)	كُره - كراهية
الآرامية	סְנָא		séna̅ (٣)	شانئ - كاره - مبغض
السريانية	ܣܢܐ	ܣܢܐ	séna̅ (٤)	شانئ - كاره - مبغض
العبرية	שָׂנֵא		śa̅ne̅ (٥)	شانئ - كاره
الحبشية	ጸልአ		ṡal'a (٦)	كره - أعرض
العربية الجنوبية	𐩪𐩬𐩱	𐩪𐩬𐩱	sn' (٧)	شانئ - كاره - مبغض
النبطية	[illegible]		sn' (٨)	متغير - شنأ



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1090. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.124.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.326. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1170.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.971. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1004.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2667. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1359. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 483.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 231. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.502.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.971.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.554.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. Wh,No: p.2125. (mšn'). & Thamudic. WST,No: p.109. (šn').

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 152.

المفردة القرآنية	﴿شُهَدَآءَ﴾ - (Şuhadā')
الجذر	(شهد)(١)
كتب العجمة	Jeff: 187.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "أشار المستشرق «جولدتسيهر - Goldziher» من خلال كتابه تعاليم محمد إلى أن الكلمة سريانية، وأشار إلى وجودها في ترجمة البشيتا، والحقيقة أن الكلمة عربية أصيلة، ولكن تم استخدامها في المجتمعات السريانية في زمن ما." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شهد]: الشهيد اسم من أسماء الله عز وجل، والشهيد: أي الذي لا يغيب عن علمه شيء، والشهيد: أي الحاضر. [شهد]: الشاهد: أي العالم الذي يُبين ما عَلِمَه، والجمع: أشهاد وشُهُود. [شهد]: الشَّهادة: خبر قاطع، وقيل: أشهد بكذا، أي: أحلِف. [شهد]: التَّشَهُّد: قراءة التحيات في الصلاة. [شهد]: المُشاهدة: أي المُعاينة. [شهد]: يقال: قوم شُهُود: أي حُضور. [شهد]: الأشهاد: أي الملائكة، وقيل أنهم الأنبياء. [شهد]: صلاة الشاهد: أي صلاة المغرب، ويقال: سميت بذلك لاستواء المُقيم والمُسافر فيها، وأنها لا تُقصَر. [شهد]: امرأة مُشهِد: أي حاضر بعلها. [شهد]: الشهادة والمَشهَد: المَجمع من الناس. [شهد]: الشاهِد: النبي ﷺ ، وقيل: يوم الجمعة. [شهد]: المشهود يوم القيامة، وقيل: يوم عرفة. [شهد]: المشهودة: صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل والنهار. [شهد]: الشَّهيد: المقتول في سبيل الله، والجمع: شُهداء. [شهد]: الشَّهْد والشُّهْد: أي العَسَل ما دام لم يُعصَر شمعه. [شهد]: شُهُود الناقة: آثار موضع منتجها من سلًى أو دم. [شهد]: الشاهِد: اللسان. [شهد]: الشاهِد: المَلَك.(٣) - [شهد]: الشاهد من الأمور: أي السريع. [شهد]: الشَّهادة: أي اليمين.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ...±﴾ (البقرة : ١٣٣) [شُهدَاء]: أي حضور.(٥) قوله تعالى: ﴿أمْ كُنتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ﴾، الخطاب لجنس اليهود، أو الموجودين في زمنه ﷺ ، على ما يُشير إليه سبب النزول، فقد ذكر «الواحدي» أنَّ الآية نزلت في اليهود حين قالوا لِلنَّبيِّ ﷺ: "ألَسْتَ تَعْلَمُ أنَّ يَعْقُوبَ لَمَّا ماتَ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.187.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٢٢٢- ٢٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/٢٥٨- ٢٦١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٨٥.

أوْصى بَنِيهِ بِاليَهُودِيَّةِ"، و(أمْ) إمَّا مُنقطعة بمعنى بل وهمزة الإنكار، ومعنى بل الإضراب عن الكلام الأوَّل، وهو بيان التَّوصية إلى توبيخ اليهود على ادِّعائهم اليهوديَّة على يَعْقُوب وأبْنائه، وفائدته الانتقال من جُملة إلى أخرى أهم منها، أي: ما كنتم حاضرين حين احتضاره عليه السلام، وسُؤاله بنِيه عن الدِّين، فلِم تَدَّعُون ما تَدَّعُون؟! ولك أن تَجْعل الاِسْتفهَام للتقرير، أي: كانت أوائِلكم حاضرين حين وصَّى بَنِيه عليه الصَّلاة والسَّلام بالإسلام والتَّوْحيد، وأنتم عالِمون بذلك، فما لكم تَدَّعُون عليه خلاف ما تَعلمون؟! فيكون قد نزل علمهم بِشَهادة أوائلهم منزلة الشهادة، فخُوطبوا بما خُوطِبوا، وفي الكلام حذف، والتَّقْدِير: أكُنْتُم غائِبِين أم كُنْتُم شاهِدين. وقيل: الخطاب للمؤمنين، ومعنى بل الإضراب عن الكلام الأول، والأَخْذ فيما هو الأهَم، وهو التَّحريض على اتِّباعه ﷺ بإثْبات بعض مُعجزاته، وهو الإخبار عن أحوال الأنبياء السَّابقين من غير سماع من أحَدٍ، وقراءة من كتابٍ، كأنَّه تعالى بعد ذِكر ما تَقَدَّم التفت إلى مُؤمني الأُمَّة: أما شَهِدْتُم ما جرى، وأما عَلِمْتُمْ ذلك بالوحي، وإخْبارِ الرَّسُول ﷺ ، فعليكم بإتِّباعه، إلَّا أنَّه اكتفى بذِكر مُقاولة يعقوب وبنيه، ليُعْلَم عدم حُضورهم حين توصية «إبراهيم» عليه السلام بِطَرِيق الأَوْلى، و[الشُّهَدَاء]: جمع شهيد، وشاهِد بمعنى حاضر، وحضَر من باب قَعَدَ، وقُرِئَ: (حَضِرَ).[1] [شُهَدَاء]: جمع شاهِد: أي حاضِر. ومعنى ﴿حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾: أي مُقَدِّمَاته وأسبابه، وإلَّا فلو حضر الموت لما أمكَن أن يقُول شيئًا.[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿شُهَدَآءَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	

(١) الألوسي، روح المعاني: ٣٨٨/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٧/٢.

العربية الجنوبية	𐩦𐩠𐩵	𐩦𐩠𐩵	shd [1]	شهادة
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.133.

المفردة القرآنية	(Şahr) - ﴿شَهْرُ﴾
الجذر	(شهر)[١]
كتب العجمة	Jeff :186. Spre:112. معرب:410. مهذب:72. شفاء:159. سبيل:(٢) جامع:210. 155.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تعبر هذه الكلمة في اللغة العربية عن جزء من الشهر، وبالنسبة للنُّحاة العرب فقد افترضوا اقتراضها من الآرامية، وبأنه ورد على أن اسم إله القمر في بعض النقوش، وبالرغم من ذلك فلا يمكن إغفال بأن الكلمة قد تطورت في اللغة العربية." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: " قال الجواليقي: ذكر بعض أهل اللغة أنه بالسريانية." [٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شهر]: الشُّهرَة: ظهور الشيء في شُنعة حتى يَشهره الناس، والشُّهرة: وضوح الأمر. [شهر]: الشَّاهرية: ضرب من العطور. [شهر]: ويقال: رجل شهير ومشهور، أي: معروف المكان مذكور. [شهر]: الشَّهْر: القمر؛ لشهرته وظهوره، وقال ابن الأثير أن الشَّهْر أي الهلال. [شهر]: الشَّهر: العدد المعروف من الأيام، والجمع: أشهُر وشهور، والشَّهر تسعة وعشرون يومًا، وسُمي بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر، وفيه علامة ابتدائه وانتهائه. [شهر]: شَهر فلان سيفه: أي استله. [شهر]: ويقال: امرأة شهيرة، أي: العريضة الضخمة. [شهر]: الأشاهِر: بياض النرجس.[٤]- [شهر]: الشَّهْر: أي العالِم. [شهر]: الشهير: أي النبيه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ...±﴾ (البقرة: ١٨٥). [شهر]: الشَّهر جزء من اثني عشر شهرًا في السنة.[٦] شهر رمضان: هو الشهر التاسع من شهور السنة القمرية.[٧] قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، أمَّا [الشهر] فمأخوذٌ من الشُّهرة، ومنه قيل: قد شَهَر فلان سيفه، إذا أخرجه، وأمَّا رمضان فإنَّ بعض أهل اللغة يزعم أنَّه سُمِّي بذلك لشِدَّة ما كان يوجد فيه من الحر حتَّى ترمَ فيه الفصال، كما قيل لشهر الحَجّ: ذو الحجَّة، وقد كان [شهر] رمضان يُسمَّى في الجاهلية ناتقًا.[٨] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.186.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٦/٧-٢٢٨.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٣/١٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٠/١.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٦٢/١.

(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٩/١.

ويمدح الله تعالى [شهر] الصيام من بين سائر الشهور بأن اختاره من بَيْنِهِنَّ لإنزال القرآن العظيم فيه، وكما اختصه بذلك فقد ورد الحديث بأنه الشهر الذي كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على الأنبياء.[1] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾، قال أهل التاريخ: أَوَّل من صام رمضان «نوحٌ» عليه السلام لمَّا خرج من السفينة. وقال «مجاهد»: كتب الله رمضان على كل أمة. والشهر مشتق من الإشهار؛ لأنه مُشْتَهِر لا يتعذَّر علمه على أحد يُريده، ومنه يُقال: شهرت السيف إذا سلَلْتُه. ورمضان مأخوذ من رَمَض الصائم يُرْمَض: إذا حَرَّ جَوْفُه من شِدَّةِ العطَش. وقيل: إنَّمَا سُمِّي رمضان لأنه يرمض الذنوب، أَي: يُحرقُها بالأعمال الصالحة، من الإرماض وهو الإحراق. واخْتُلِف: هل يُقال "رَمَضَان" دون أن يُضاف إلى [شهر]، فكَرِه ذلك «مُجَاهِدٌ» وقال: يُقال كما قال الله تعالى. وفي (الْخَبَر): (لَا تَقُولُوا: رَمَضَانُ، بَلِ انْسُبُوهُ كَمَا نَسَبَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: شَهْرُ رَمَضَانَ). وكان يقول: بلغني أنه اسم من أسماء الله الحسنى. وكان يُكْرَه أن يُجمع لَفْظُه لهذا المعنى، وَيَحْتَجُّ بما رُوِيَ: رَمَضَان اسم من أسماء الله تعالى، وهذا ليس بصحيح؛ فإنه من حديث «أبِي مَعْشَر نُجَيْحٍ» وهو ضعيف. والصحيح جواز إطلاق رمضان من غير إضافة كما ثبت في (الصحاح) وغيره.[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَهْرُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שהר	sahărā [3]	قمر -إله القمر
السريانية	ܣܗܪܐ ܣܗܪܐ	sahrā [4]	قمر - قمري
العبرية	שהר	śhr [5]	الأقمار الصغيرة
الحبشية	ሠሀር	šahr [6]	قمر - أول يوم في الشهر

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٦٧/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٥/٢.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.962. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1303. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 462.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.221. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.480.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.962.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.528.

العربية الجنوبية	𐩧𐩠𐩦	𐪇𐪀𐪊	shr [1]	شهر
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.132. &Safaitic. WH,No: p.2302. (šhr).

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّوۡكَةِ﴾ - ('aš-šaukati)
الجذر	(شوك)[١]
كتب العجمة	Frae:89. ألفاظ:103.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شوك]: الشوك: من النبات، واحدته: [شوكة]، ويُقال: أرض شاكة: أي كثيرة الشوك، وشجرة شاكة و[شَوكة]، وشائكة ومشيكة: فيها شوك. [شوك]: [الشَّوكة] يَشاكها: يُخالطها. [شوك]: شاكته [الشوكة]: أي أصابته. [شوك]: شوَّك الزرع وأشوكَه: حدَّد وابيَض قبل أن ينتشر. [شوك]: [شوكة] العقرب: إبرته. [شوك]: [الشوكة]: السلاح، وقيل: حِدة السلاح. [شوك]: [شوكة] المُقاتل: شدة بأسه. [شوك]: وفي قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ﴾، قيل: [الشوكة]، أي: حِدة السلاح، وقيل أيضًا: شدة الكفاح. [شوك]: الشَّوكة: داء كالطاعون. [شوك]: الشَّوكة: حُمرة ترقى الجسد فتُرقى. [شوك]: الشَّوكة: طينة تُدار رطبة ويُغمَز أعلاها حتى تنبسط، ثم يجعل في أعلاها سُلاء النخل ليُخَلَّص بها الكتان.[٢] - [شوك]: الشوك من النبات: هو ما يَدِق ويصلُب رأسه. [شوك]: الشوكة: السلاح، وقيل: [شوكة] السلاح: أي حِدته. [شوك]: الشَّوكة: النكاية في العدوّ، يُقال: لهم [شوكة] في الحرب، وهو ذو [شوكة] في العَدوّ.[٣] - [الشوكة]: الشوكة حَد السلاح، وشدة البأس.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ...±﴾ (الأنفال: ٧). [الشوكة]: ذات الشوكة: أي ذات السلاح والقوة، وهي النفير.[٥] وَفي [الشَّوْكَة] الَّتِي كُنِّيَ بها عن الحرب قولان: الأول: أن [الشوكة]: أنها الشِّدة، فكُنِيَ بها عن الحرب لما فيها من الشِّدة، قاله «قُطرُب». الثاني: أنها السلاح، كُنِيَ بها عن الحرب لما فيها من السلاح، مِن قولهم: رجلٌ شاكٍ في السلاح، قاله «ابن قُتَيبة».[٦] [الشوكة]: السلاح في الحرب.[٧] ومعنى قوله

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٧٦.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٢٣٩- ٢٤١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٢٣٤- ٢٣٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦/٣٥٧٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٧٢٤.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢٩٧.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٢٨٦.

تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾، أي: يُحِبُّون أنَّ الطَّائِفَة التي لا حد لها ولا مَنَعَة ولا قتال تكون لهم.[١] ﴿أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾، قال «أبو عُبيدة»: أي غير ذات الحَد. و[الشَّوكة]: السلاح، والشَّوْك: النَّبْت الذي له حد، ومنه رجلٌ شائك السلاح: أي حديد السلاح. ثُمَّ يُقْلَب فيُقَال: شَاكِي السِّلَاح، أي: تَوَدُّون أن تَظْفَرُوا بِالطَّائفَة التي ليس معها سلاح ولا فيها حرب، قاله «الزجاج».[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلشَّوْكَةِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šakāku [٣]	سُنِّنَ - أُحِدَّ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סוך	sūk [٤]	شوك - أشواك
السريانية	ܣܘܟܐ ܣܘܟ	sūk [٥]	شوك - أشواك
العبرية	סוך	sūk [٦]	شوك - أشواك
الحبشية	ሦከ	šōk [٧]	شوكة
العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩫 𐩪 𐩥 𐩫	swk [٨]	سوَّر - أحاط بسور أو سياج
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٤/٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٩/٧.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.113.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.692. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 947.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܟ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܟ); p.1341. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 227.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.692.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.529.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138.

المفردة القرآنية	(Sī'at$_{in}$) - ﴿شِيعَةٍ﴾
الجذر	(شيع)(١)
كتب العجمة	Jeff.: 191.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: طائفة، أو حزب، ومن المرجح أن الكلمة قد تطورت تحت التأثير السرياني." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شيع]: الشَّيع: مقدار من العدد، كقولهم: أقمت عنده شهرًا أو شيع شهر. [شيع]: الشِّيعة: القوم الذين يجتمعون على الأمر. [شيع]: الشيعة: الذين يتبع بعضهم بعضًا وليس كلهم متفقين. [شيع]: شِيَع: أي فِرَق. [شيع]: الشِّيعة: الأتباع والأنصار، وجمعها: شِيَع وأشياع. [شيع]: يُشوِّع: أي يجمع. [شيع]: أصل الشيعة: الفرقة من الناس. [شيع]: المُشايعة: المتابعة والمُطاوعة. [شيع]: الأشياع: الأمثال. فأشياعهم: أي أمثالهم. [شيع]: المشيَّع: أي الشجاع. [شيع]: شيَّعَه: أي قوَّاه. [شيع]: يقال: تشيَّع في الشيء: أي استهلك في هواه. [شيع]: شيَّع النار: أضرمها. [شيع]: الشاعة: الإهابة بالإبل. [شيع]: شاع: أي ظهر وانتشر. [شيع]: الشاعة: الأخبار المنتشرة، ويقال: رجل مِشياع: أي مِذياع لا يكتُم سرًّا. [شيع]: شاعة الرجل: امرأته. [شيع]: المِشيَعَة: قُفَّة تضع فيها المرأة قُطنها. [شيع]: الشَّيعة: شجرة لها نور أصغر من الياسمين أحمر طيِّب تُعبَق به الثياب. [شيع]: الشِّياع: أي الحرام.(٣) - [شيع]: الشَّيع: ولد الأسد. [شيع]: يقال: آتيك غدًا، أو شَيْعَه: أي بعده.(٤) - [شيع]: الشِّيعة: أي الأعوان والأحزاب.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... من كُلِّ شِيعَةٍ...±﴾ (مريم: ٦٩). [شِيعَة]: أي فرقة.(٦) ﴿من كُلِّ شِيعَةٍ﴾: أي طائفة تعاونت على الباطل وتشيع بعضها لبعض فيه(٧). المراد من قوله تعالى: أيْ جماعة تشايعَت وتَعاونَت على

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.191.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٥٨/٧- ٢٦١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٢/٢١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥٩٨/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤١١/٢.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٢٣/٣.

الباطل، أو شاعَت وتَبِعَت الباطل على ما يقتضيه كَوْن الآية فِي الكَفَرَة، أو جماعة شاعَت دِينًا مُطْلَقًا على ما يقتضيه كونُها فِي المؤمنين وغيرهم.(١) وقيل: من كُلّ أُمَّةٍ، قاله «مُجَاهِد».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿شِيعَةٍ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܫܝܥܬܐ	ܫܝܥܬ	šīʿtā (٣)	شيعة - جماعة - شركاء
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩦𐩺𐩲	𐩦 𐩺 𐩲	šyʿ (٤)	تابع - مُشايع - نصير
النبطية	𐢊𐢉𐢞		šyʿ (٥)	من أسماء الأنباط: شيع الله (نصر الله)



(١) أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٣٥/٨.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٢٢/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٣/١١.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2617. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1345. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.472. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 227. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p. 492.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.146. (šyʿ). & Thamudic. PH,No: 210,. (šyʿ).

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ - ('as-ṣābiū'n)
الجذر	(صبأ)[١]
كتب العجمة	75.:(٢)سبيل 7.:متوكل 65.:مهذب 335.:معرب Jeff:191. Ming:98.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "من المرجح بأن الكلمة كانت رائجة الاستخدام في المجتمع المسيحي الذي وُجِدَ في جنوب الجزيرة العربية، وهناك من سكان مكة من أطلق على محمد بعد أن جهر بدعوته بأنه صابئ، والأقرب للاسم أن يكون مشتقًّا من العربية الجنوبية على سائر النظريات الأخرى التي قالت باشتقاق الاسم من لغات مختلفة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صبأ]: صبأ يصبأ ويصبؤ، وصبُوءًا بالضم، وصبوًا بالفتح: أي خرج من دين إلى دين آخر، كمَا تَصْبَأُ النجوم، أي: تخرج من مَطالعها، قاله «أبو عبيدَة»، وَفِي (التَّهْذِيب): صَبَأَ الرجلُ فِي دِينه يَصْبَأُ صُبُوءًا: إذا كَانَ [صابِئًا]. وكانت العرب تُسمّي النَّبِي ﷺ: [الصابِئ] لأنه خرج من دِين قُرَيْش إِلى الإسلام، ويسمون مَن يَدخُل فِي دين الإِسلام مَصْبُوًّا؛ لأَنهم كَانُوا لَا يهمزون، فأَبدلوا من الْهمزَة واوًا، ويسمُّون المُسلمين: الصُّبَاةَ، بِغَيْر همز، كأَنه جمعُ الصَّابِي غير مَهْمُوز. [صبأ]: أي طلع. [صبأ]: [الصابئون]: أي الخارجون من دين إلى دين، وفي (الصحاح): فهم جنس من أهل الكتاب، وقِبْلَتُهم مِن مَهَبِّ الشَّمَالِ عِنْد مُنْتَصَفِ النَّهارِ، وفي (التهذيب): عَن «اللَّيْث»: هم قومٌ يشبِه دِينُهم دِينَ النَّصارى، إلا أَن قِبْلَتهم نَحْوَ مَهَبِّ الجَنوبِ، يَزْعمون أَنهم على دِينِ «نُوحٍ»، وهم كاذبون. وفي (الرَّوض): أَنهم منْسُوبون إِلى «صَابِئ بن لامَك» أَخي «نُوحٍ» عَلَيْهِ السَّلَام. وقال «البيضاوي»: وقيل: هم عبدة الملائكة، وقيل: عَبَدة الكواكب. وقيل: عَرَبِيٌّ مِنْ صَبَأَ مَهموزًا إذا خَرج من دِينٍ، أَو مِنْ صَبَا مُعْتَلًّا إذا مَالَ، لِمَيْلِهم من الحقِّ إلى الْبَاطِل.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ...±﴾ (المائدة: ٦٩). [الصابئون]: عبدة الكواكب.[٤] [الصابئون]: جَمْعٌ، واحِدُهُ: صابِئٌ، واخْتُلِفَ في همزِه، فهمزه الجمهور إلا «نافعًا». واخْتُلِف في المأخوذ منه هذا الاسم على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه مأخوذ من الطُّلُوع والظُّهُور، من قولهم: صبأ نابُ البعير، إذا طلع، قاله «الخليل».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١١٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`an: p.191.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٦/١-٣٠٨. ابن منظور، لسان العرب: ٢٦٧/٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٩٤/١.

والثاني: أن الصابئ: الخارج من شيء إلى شيءٍ، فسُمِّي الصابئون بهذا الاسم لخروجهم من اليهودية والنصرانية، قاله «ابن زيدٍ». الثالث: أنه مأخوذ من قولهم: صبا يصبو، إذا مال إلى الشيء وأحبه، قاله «نافع»؛ ولذلك لم يهمز.وَاخْتُلِف فيهم، فقال «مُجاهد» و«الحسن» و«ابن أبي نجيحٍ»: [الصابئون] بين اليهود والمجوس، وقال «قتادة»: [الصابئون] قوم يعبدون الملائكة، ويصلون إلى القِبْلة، ويقرءون «الزبور»، ويُصَلُّون الخميس، وقال «السدي»: هم طائفة من أهل الكتاب، وقال «الخليل»: هم قوم شبيه دينهم بدين النصارى، إلا أن قبلتهم نَحْوَ مهب الجنوب حيال منتصف النهار، يزعمون أنهم على دين «نوح».(١) وقال «ابن أبي حاتم»: حَدَّثَنَا «يونُس بن عبد الأعلى»، أخبرنا «ابن وهب»، أخبرني «ابن أبي الزنَّاد»، عن أبيه قال: [الصابئون]: قومٌ مما يلي العراق، وهُم بكوثى، وهُم يؤمنون بالنبيين كلهم، ويصومون من كل سنة ثلاثين يومًا، وَيُصَلُّون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات. وسُئِل «وهب بن مُنبه» عن [الصابئين] فقال: "الَّذِي يَعْرِفُ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَلَيْسَتْ لَهُ شَرِيعَةٌ يَعْمَلُ بِهَا، وَلَمْ يُحْدِثْ كُفْرًا." وقال «عبد الله بن وهب»: قال «عبد الرحمن بن زيد»: [الصابئون] أهل دين من الأديان، كانوا بجزيرة الموصِل يقولون: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي إلا قول: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"، قال: ولم يؤمنوا برسولٍ، فمِن أجل ذلك كان المشركون يقولون للنبي ﷺ وأصحابه: هؤلاء [الصابئون]، يُشبهونهم بهم، يعني في قول: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ". وأظهر الأقوال - والله أعلم - قول «مُجاهد» وتابعيه و«وهب بن مُنبه»: لأنهم قومٌ ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المُشركين، وإنما هم قومٌ باقون على فِطْرَتِهِم، ولا دين مقرر لهم يتبعونه؛ ولهذا كان المُشركون يَنْبِزُون مَن أسلَم بالصابئ، أي: أنه قد خرج عن كل أديان الأرض إذ ذاك.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية			-
الفينيقية			-
الآرامية			-
السريانية			
العبرية	צָבָא	ṡḇā (٣)	ورم - انتفخ - علا

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٢/١-١٣٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٨٣/١-١٨٤.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.839.

الحبشية	ጸብአ	ṡb' [1]	ورم - انتفخ - علا
العربية الجنوبية			
النبطية	[illegible]	ṡabawa [2]	كما في العربية – (صبأ)



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Ge ʿez: p.547.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 138.

المفردة القرآنية	﴿صِبۡغَةَ﴾ - (Ṣibġata)
الجذر	(صبغ)[١]
كتب العجمة	Jeff: 192.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صبغ]: الصَّبغ والصِبّاغ: ما يُصطبَغ به من الإدام. [صبغ]: زيت الزيتون. [صبغ]: الزيتون، قاله «الزجاج». [صبغ]: الصبغ: أي الغَمس، وكل ما غُمِس صُبِغ، والجمع: صِباغ. [صبغ]: الصَّبغ والصِبّاغ والصَّبغَة: ما يُصبَغ به وتلوَّن الثياب. [صبغ]: الصَّبغ أصله التغيير. [صبغ]: صِبغة الله: دينه. [صبغ]: الصِبغة: الشريعة والخِلقة، وقيل: هي كل ما تُقُرّب به. [صبغ]: الصَّبغاء من الضأن: البيضاء طرف الذَّنَب، وسائرها أسود، الأصبغ من الخيل: هو ما ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذَنَبه. [صبغ]: الأصبَغ: نوع من الطيور ضعيف. [صبغ]: صبَّغت الناقة: أي ألقت ولدها. [صبغ]: الصَّبغاء: شجرة بيضاء الثمرة.[٢] - [صبغ]: يقال: صبَغ فلان بعينه، إذا أشار إليه. [صبغ]: الأصبغ: أعظم السيول. [صبغ]: الصَّبَّاغ: أي الكذاب. [صبغ]: الصُّبغة: أي البُسرة التي نَضُج بعضها.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ...±﴾ (البقرة: ١٣٨). [صبغة]: شريعة أو فطرة.[٤] فيها قولان: الأول: أن ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ﴾: دين الله، قاله «قتادة». وسبب ذَلِكَ أنَّ النَّصارى كانُوا يصبغون أولادهم في ماء لهم، ويقولون: هذا تطهيرٌ لهم كالختان، فردَّ الله تعالى ذلك عليهم بأن قال: ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ﴾، أي الإسْلام. الثاني: هي خِلقة الله، قاله «مُجاهد». فإن كانت [الصبغة] هي الدِّين، فإنمَا سُمِّيَ الدِّين [صِبغة]، لظهوره على صاحبه، كظهور [الصِّبغ] على الثَّوْب، وإن كانت هي الخِلْقَة فلإحداثه كإحْداث اللَّون على الثَّوْب.[٥]
وقوله تعالى: ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ﴾ فيه قولان: الأول: قال «الْأَخْفَشُ» وَغَيْرُهُ: دِين الله، وهو بدل من "مِلَّةَ". وروى «شيبان» عن «قتادة» قال: إن اليهود تَصْبُغ أبناءهم يهودًا، وإنَّ النصارى تَصْبُغ أبناءهم نصَارى، وإنَّ [صبغة] الله الْإِسْلَام. وقال «مُجاهد»: أَي فِطرة الله التي فَطَر الناس عليها. قال «أبو إسحَاق» عن «الزَّجَّاج»: وقول «مُجاهد» هذا يرجع إلى الإسلام؛ لأن الفِطرة ابتداء الخلق، وابتداء ما

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢١/١.
(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٠/٧- ٢٨٢.
(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥١٦/٢٢- ٥٢٠.
(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٠/١.
(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٩٥/١.

خُلقوا عليه الإسلام. وَرُوِيَ عن «مُجاهِد» و«الحَسن» و«أبي العالية» وَ«قَتَادَة»: [الصِّبغة] الدِّينُ. وأصلُ ذلك أن النصارى كانُوا يصبغون أولادهم في الماء، وهو الذي يسمونه المَعْمُودِيَّة، ويقولون: "هَذَا تَطْهِيرٌ لَهُمْ". الثاني: أن [صِبغة] الله: أي غُسل الله، أي: اغتسلوا عند إسلامكم الغُسل الذي أوجبه الله عليكم. وقيل أن [الصِّبغة] أي القُربة إلى الله تعالى، قاله «ابن فارس».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿صِبْغَةً﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ṣibūtum (٢)	مصبوغ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צְבַע	ṣéba' (٣)	صبغ
السريانية	ܨܒܰܥ ܨܒܰܥ	ṣéba' (٤)	صبغ - بلَّل - غطس - غمس
العبرية	צבע	ṣaba' (٥)	صبغ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٤٤/١٤٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.00. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.171.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.840. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1257.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 3353. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1653. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 619. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 298. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.626.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.840.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصُّحُفِ﴾ - (ʾaṣ-ṣuḥuf)
الجذر	(صحف)[١]
كتب العجمة	Frae:[248.] Nold:[49.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صحف]: الصحيفة: التي يُكتب فيها، والجمع: صَحائف، وصُحُف، وصُحْف. [صحف]: وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾: أي الكُتُب المنزلة. [صحف]: صحيفة الوجه: بشرة جلده. [صحف]: الصَّحيف: وجه الأرض. [صحف]: المُصحَف، والمِصحَف: الجامع للصُّحُف المكتوبة بين الدَّفتين. [صحف]: الصحيفة: الكِتاب. [صحَف]: الصَّحْفَة، كالقصعة ومسلطحة عريضة، وهي تُشبع الخمسة الرجال ونحوهم، والجمع: صِحاف، والصُّحيفة أقل منها وتُشبع الرجل. [صحف]: التَّصحيف: الخطأ في الصحيفة.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾ (الأعلى: ١٨). [الصُّحُف]: الكتُب المنزلة.[٣] [الصُّحُف] في قوله تعالى: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن الآخرة خيرٌ وأبقى في [الصُّحُف الأولى]، قاله «قتادة». الثاني: أنَّ ما قصه الله تعالى في هذه السورة من [الصُّحُف] الأولى. الثالث: أن [الصُّحُف] هي كُتُب الله كلها، وحكى «وهب بن مُنبه» في المُبتدأ أنَّ جميع الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه مائة [صحيفة] وخمس [صُحُف] وأربعة كتب، منها خمس وثلاثون [صحيفة] أنزلها على «شيث بن آدم»، وخمسون [صحيفة] أنزلها على «إدريس»، وعشرون [صحيفة] أنزلها على «إبراهيم». وأنزل التوراة على «موسى»، والزَّبور على «داود»، والإنجيل على «عيسى»، والفُرقان على «مُحمَّد» عليهم السلام.[٤] [صحُف] «إبراهيم»: كانت عشر [صُحُف].[٥] وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾، قال «الحافظ أبو بكر البزار»: حَدَّثَنَا «نصر بن عليّ»، حَدَّثَنَا «مُعتمر بن سُليمان»، عن أبيه، عن «عَطاء بن السائب»، عن «عكرمة»، عن «ابن عبَّاس» قال: لما نزلَت: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٤/١. الزبيدي، تاج العروس: ٥/٢٤-٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٦٧٤/٦-٣٦٧٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٧/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٦/٦.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٥٨/٥.

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ قال النَّبِيُّ ﷺ: "كَانَ كُلُّ هَذَا- أَوْ: كَانَ هَذَا - فِي صُحُفِ «إِبْرَاهِيمَ» وَ«مُوسَى»."
وهكذا قال «عِكرمة» - فيما رواه «ابن جَرير»، عن «ابن حُمَيْد»، عن «مِهْران»، عن «سُفيان الثَّوْرِيّ»، عن أبيه، عن «عِكرِمة» - في قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾، يقول: الآيات التي في سَبِّح اسم ربِّك الأعلى.[1] [صُحُف] في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى﴾، قال «قتادة» و«ابن زَيد»: قوله: ﴿والآخرة خيرٌ وأبقى﴾. وقال «الحسَن»: أي كتب الله جل ثناؤه كلها. وقال «الكلبيّ»: أي من قوله: ﴿قد أفلح﴾ إلى آخر السورة. وقال «الضحاك»: إن هذا القُرآن لفي [الصُّحُف] الأولى، أي الكُتُب الأولى. [صُحُفِ] «إبْراهِيمَ» وَ«مُوسى»: يعني الكُتُب المُنزلة عليهما. ولم يُرِد أنَّ هذه الألفاظ بعينها في تلك [الصُّحُف]، وإنما هو على المعنى، أي أنَّ معنى هذا الكلام وارد في تلك [الصُّحُف]. وروى «الآجُرِّيُّ» من حديث «أبي ذَر» قال: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فما كَانَتْ صُحُفُ «إِبْرَاهِيمَ»؟ قَالَ: **كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا**" . وقال: "قُلت: يا رسول الله، فَمَا كَانَتْ صُحُفُ «مُوسَى»؟ قَالَ: **كَانَتْ عِبَرًا كُلُّهَا؛ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا! وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ هُوَ لَا يَعْمَلُ!** قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ فِي أيدينا شيء مما كان في يدَي «إِبْرَاهِيمَ» وَ«مُوسَى»، مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **نَعَم، اقْرَأْ يَا «أَبَا ذَرٍّ»**: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقى. إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى. صُحُفِ «إِبْراهِيمَ» وَ«مُوسى»﴾."[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلصُّحُفِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	sēpu [3]	الصحف - الكتب الطينية
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٧٥/٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٢٤-٢٥.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1091. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.86.

الحبشية	ጸሐፈ	ṡaḥafa [1]	كتب - نقش
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.552.

المفردة القرآنية	﴿يَصُدُّونَ﴾ - (yaṣiddūn)
الجذر	(صدد)[١]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:103. متوكل:7.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن الجوزي: (معناه: يضجون، بالحبشية)»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صدد]: الصَّدُّ الإعراض والصُّدوف. [صدد]: صدَّ عنه يصُدُّ صدًّا وصُدودًا: أعرض. [صدد]: [صدد]: يُقال: صده عن الأمر يصُده؛ أي منعه وصرفه عنه. [صدد]: صدَّ يصُد صدًّا؛ أي استغرب ضحكًا؛ ففي قوله تعالى: ﴿±... إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (الزخرف: ٥٧). أي: يضحكون. [صدد]: صدَّ يصُد صدًّا؛ أي ضجَّ وعجَّ. [صدد]: التصدية، التصفيق. [صدد]: الصدُّ، الهجران. [صدد]: صديد الجُرح، ماؤه الرقيق المختلط بالدم، الصديد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار. [صدد]: الصَّد والصُّد، الجبل. [صدد]: الصدد، الناحية. [صدد]: الصدد، القُرب. [صدد]: الصدد، القصد. [صدد]: في قوله تعالى: ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ (عبس: ٥، ٦). تصدَّى أي تتعرض له وتميل إليه وتُقبل عليه. [صدد]: الصُّداد، الطريق إلى الماء. [صدد]: يصدون، أي يُعرِضون.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ... ±﴾ (النساء: ٦١).

[يصُدون]: أي يُعرِضون[٣]. [يصدون]: يُعرِضون عنك ويُصرِفون غيرهم كذلك[٤]. وقوله: ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾: أي: يُعْرِضُون عنك إعراضًا كالمُستكبرين عن ذلك[٥]. و[الصَّد] من المنع[٦]. وقوله تعالى: ﴿رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾، يعني بذلك: يمتنعون من المصير إليك لتحكم بينهم، ويمنعون من المصير إليك كذلك غيرهم. وكذلك أيضًا (صدودًا)[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٦٦/١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٩٩/١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٠٥/٢.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢١٠/٧.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٥١٣/٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَصُدُّونَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	٩ ٣	∆ ٢	ṡd (١)	دفع - صدَّ
الآرامية	צ׳ד		ṡad̲ (٢)	صدَّ - أعرض
السريانية	ܨܳܕܳܐ	ܨܕܐ	ṡéd̲ā (٣)	صدَّ - أعرض
العبرية	צדד		ṡdd (٤)	صدَّ - أعرض
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.275. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.959.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1256.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3349. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܛ); p.1692. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.621. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.298. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.626.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841.

المفردة القرآنية	﴿صَدَقَةٍ﴾ - (Ṣadaqat$_{in}$)
الجذر	(صدق)[١]
كتب العجمة	Jeff :194. أفرام(٢٤):171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تأتي هذه الكلمة في السياق القرآني ليدلل على العشور التي تؤخذ من المال، وقد استخدمت هذه الكلمة بأكثر من شكل كتابي مثل: (متصدِّق، أصدق، مُصدَّق، صدق، تصدَّق)، ولا يمكن أن نتشكك في أن الكلمة أتت من مصدر يهودي أو مسيحي، وقد جادل «هيرشفيلد-Hirschfeld» بأن الكلمة من أصل يهودي»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صدق]: الصِّدق نقيض الكذب. [صدق]: الصَّداقة والمُصادقة أي المُخالة، ويقال: صَدَقه النصيحة والإخاء أمحضه له. [صدق]: صَدَقوهم القتال؛ أي أقبلوا عليهم. [صدق]: المَصدق أي الجِد. [صدق]: المَصدَق أي الصلابة. [صدق]: مِصداق الأمر حقيقته. [صدق]: الصَّدق الصلب من الرماح وغيرها. [صدق]: الصِّدق الشجاعة والصلابة. [صدق]: الصَّدق الكامل من كل شيء. [صدق]: الصِّديق المبالغ في الصِّدق. [صدق]: الصَّدَقة ما تصدقت به وأعطيته للفقراء. [صدق]: المُتصَّدِّق الذي يعطي الصدقة. [صدق]: المُصَّدِّق القابل للصدقة. [صدق]: الصَّداق والصِّداق مَهر المرأة، ويُقال: أصدَقَ المرأة حين تزوجها وجعل لها مهرًا. [صدق]: الصَّيدَق النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى[٣]. [صدق]: الصِّدق مطابقة القول الضمير. [صدق]: الصَّديق الحبيب المُصاحب لك. [صدق]: الصَّادق الأمين. [صدق]: الصَّدْق الجامع للأوصاف المحمودة. [صدق]: الصِّدِّيق مَن كثُر منه الصِّدق، وقيل: مَن لم يكذب قط[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ...±﴾ (البقرة: ١٩٦). [الصدقة]: ما يجب أداؤه من الزكاة، وما يُتَقرَّب به[٥]. فيها قولان: الأول: أن [الصدقة]: المراد في هذه الآية إطعام ستة مساكين، قاله «الشافعي»، و«مجاهد»، و«علقمة»، و«إبراهيم»، و«الرَّبيع». الثاني: أنها إطعام عشرة مساكين، قاله «الحَسَن» و«عكرمة»[٦]. وعن قوله تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ﴾، قَالَ «الْبُخَارِيُّ»: حَدَّثَنَا «آدَمُ»،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.00.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٧/٧-٣١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥/٢٦- ١٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٩/١، ١٣٠.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٦/١.

حَدَّثَنَا «شُعْبَةُ» عَنْ «عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ»، سَمِعْتُ «عبد الله بن معقل» قال: قعدت إِلَى «كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ» فِي هَذَا الْمَسْجِدِ- يعني مسجد الكوفة-، فسألته عن فدية مِنْ صِيَامٍ، فَقَالَ :حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْقَمْلُ يتناثر على وجهي، فقال: «**ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا، أما تجد شاة؟**» قلت: لا، قال: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ**». فنزلت فِيَّ خاصة ولكم عامةً.

وقال الإمام «أحمد»: حدَّثنا «إسماعيل»، حدَّثنا «أَيُّوب» عن «مُجاهد»، عن «عبد الرحمن بن أبي ليلى»، عن «كعب بن عُجْرَةَ»، قال :أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وأنا أُوقِد تحت قِدْر والْقَمْل يتناثر على وجهي، أو قال: حاجبي، فقال: «**يؤذيك هَوَامُّ رأسك؟**»، قلت: نعم، قال: «**فاحلِقْه وصُم ثلاثة أيَّام، أو أطْعِم سِتَّة مساكين، أو انْسَك نَسِيكَة**». قَالَ أَيُّوبُ: لا أدري بأيَّتهن بدأ. والصدقة على عشرة مساكين، كل مسكين مَكُّوكين: مَكُّوكًا من تَمْر، وَمَكُّوكًا من بُر، وقيل: ستة مساكين وليس عشرة[(١)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَدَقَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒍝𒁺𒊌	ṣaduq [(٢)]	صِدق - استقامة
الأوغاريتية	𐎕𐎄𐎖	ṣdq [(٣)]	صِدق – صحة - استقامة
الفينيقية	𐤑𐤃𐤒 𐤑𐤃𐤒	ṣdq [(٤)]	صِدق - ورع - تقوى
الآرامية	צְדֵיק	ṣdéq [(٥)]	صِدق
السريانية	ܙܕܩ ܙܕܩ	zédaq [(٦)]	بالزاي: صِدق - استقامة
العبرية	צדק	ṣdq [(٧)]	صِدق - صواب

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٩٦/١- ٣٩٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1047. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.59.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.323. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.767.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.373. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.963. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.276.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841.

الحبشية	ጸድቀ		ṡadqa [١]	صَدَقَ - استقام
العربية الجنوبية	𐩮𐩵𐩤	[illegible]	ṡdq [٢]	صَدَقَ - أصدق
النبطية	𐢙𐢅𐢚		ṡdq [٣]	صَدَقَ - صِدق - استقامة



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.548.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.140. &Safaitic. HW,No: p.181. (ṡdq). & Thamudic. HU,No: p.86. (ṡdq).

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 139.

المفردة القرآنية	﴿ صِدِّيقًا﴾ - (Ṣiḍīq^{in})
الجذر	(صدق)[١]
كتب العجمة	Jeff: 194. Horo: 213. Ming: 89. شفاء: 172. أفرام (٢٤): 171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: «يشرح النحاة العرب هذه الكلمة بأنها وصف خاص بالشخص النزيه، ومن الواضح بأنه يمكن اعتبار تكوين هذه الكلمة عربية أصيلة، ويذهب القليل من الشك إلى اعتبار الكلمة مأخوذة في الأصل من الآرامية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صدق]: الصِّدق نقيض الكذب. [صدق]: الصَّداقة والمُصادقة أي المُخالة، ويقال: صَدَقه النصيحة والإخاء أمحضه له. [صدق]: صَدَقوهم القتال أي أقبلوا عليهم. [صدق]: المَصدق أي الجِد. [صدق]: المَصدَق أي الصلابة. [صدق]: مِصداق الأمر حقيقته. [صدق]: الصَّدق الصلب من الرماح وغيرها. [صدق]: الصِّدق الشجاعة والصلابة. [صدق]: الصَّدق الكامل من كل شيء. [صدق]: الصِّديق المبالغ في الصِّدق. [صدق]: الصَّدَقة ما تصدقت به وأعطيته للفقراء. [صدق]: المُتصَدِّق الذي يعطي الصدقة. [صدق]: المُصَّدِّق القابل للصدقة. [صدق]: الصَّداق والصِّداق مَهر المرأة، ويُقال: أصدَقَ المرأة حين تزوجها وجعل لها مهرًا. [صدق]: الصَّيدَق النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى[٣]. [صدق]: الصِّدق مطابقة القول الضمير. [صدق]: الصَّديق الحبيب المُصاحب لك. [صدق]: الصَّادق الأمين. [صدق]: الصَّدْق الجامع للأوصاف المحمودة. [صدق]: الصِّدِّيق مَن كثُر منه الصِّدق، وقيل: مَن لم يكذب قط[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٤١). [صِدِّيقًا]: الذي كَمُل تصديقه بما جاءت به الرسل، اعتقادًا وقولًا وعملًا[٥]. [صِدِّيقًا]: أي كثير الصدق بالغ الحد الأعلى فيه[٦]. [الصِّدِّيق]: المُبَالِغ في الصِّدْق أو في التَّصْديق، و[الصِّدِّيق]: هو الذي يُحَقِّق بفعله ما يقول بلسانه. وقيل: الصِّدِّيقين: هم فُضلاء أتباع الأنبياء الذين يسبقونهم إلى التَّصْدِيق «كأبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ»[٧]. في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.194.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٧/٧-٣١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥/٢٦- ١٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٠١/٢.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣١٠/٣.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٢/٥.

نَّبِيًّا﴾ المراد كان [صِدِّيقًا] نبيًا - مع أبيه- كيف نهاه عن عبادة الأصنام[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صِدِّيقًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		ṡaduq [٢]	صِدق - استقامة
الأوغاريتية	𐎕𐎄𐎖		ṡdq [٣]	صِدق – صحة - استقامة
الفينيقية	𐤑𐤃𐤒	𐤑𐤃𐤒	ṡdq [٤]	صِدق - ورع - تقوى
الآرامية	צֱדִיק		ṡdéq [٥]	صِدق
السريانية	ܙܕܩ	ܙܕܩ	zédaq [٦]	بالزاي: صِدق - استقامة
العبرية	צדק		ṡdq [٧]	صِدق - صواب
الحبشية	ጸድቀ		ṡadqa [٨]	صَدَقَ - استقام
العربية الجنوبية	𐩮𐩵𐩤	𐩮𐩵𐩤	ṡdq [٩]	صَدَقَ - أصدق
النبطية	𐢙𐢅𐢚		ṡdq [١٠]	صَدَقَ - صِدق - استقامة



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠٨/٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1047. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.59.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.323. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.767.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.373. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.963. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.276.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.548.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.140. &Safaitic. HW,No: p.181. (ṡdq). & Thamudic. HU,No: p.86. (ṡdq).

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 139.

المفردة القرآنية	(Ṣarḥ^un) - ﴿ صَرْحٌ﴾
الجذر	(صرح)[١]
كتب العجمة	Jeff: 196.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - آرامية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «لم يكن النحاة العرب، وأصحاب المعاجم متأكدين تمامًا من معنى هذه الكلمة، واعتبروها بأنها تشير إلى القصر، أو المبنى الفاخر، بينما ذهب البعض إلى أنها تشير إلى البلاط الزجاجي، وهذا التفسير مستمد من السياق القرآني على وجه التحديد، وهناك احتمالات أن تكون الكلمة حبشية، ومع ذلك فالكلمة لها أثر في الترجوم وبعض المصادر الآرامية، والتي تدل على معاني مثل القلعة، أو الكهوف المنحوتة في الجبال، ومن المشكوك فيه أن تكون الكلمة قد وردت في الشعر العربي ما قبل الإسلام، ولكنها موجودة في النقوش العربية الجنوبية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صرح]: الصَّرَح والصَّريح والصَّراح المَحْض الخالِص من كل شيء.[صرح]: صرُح الشيء خلُص. [صرح]: الصريح الخالِص من كل شيء، وهو ضد الكناية. [صرح]: الصَّريح فحل من خيل معروف. [صرح]: يقال: خَمر صريح ولبن صريح؛ أي لم يُمزَج بشيء. [صرح]: الصّراحية آنية الخمر. [صرح]: الصَّرَح الأبيض الخالص من كل شيء. [صرح]: انصرَح الحق؛ أي ظهر وبان، وصرَّح فلان بما في نفسه؛ أي أظهره وأبداه. [صرح]: الصُّراح اللبن كثُر ماؤه فترى في بعضه سُمرة من مائه وخُضْرة. [صرح]: الصُّراح عَرَق الدابة يكون في اليد. [صرح]: الصَّرْح بيت واحد يُبنى مُنفردًا ضخمًا طويلًا في السماء، وقيل: هو القَصر. وقيل: هو كل بناء عالٍ مُرتفع، والجمع صُروح. [صرح]: الصَّرح القصر والصَّحْن. [صرح]: الصَّرْح الأرض المملسة. [صرح]: الصَّرْحة متن من الأرض مُستوٍ. [صرح]: الصَّرْحة من الأرض ما استوى وظهر. [صرح]: صِرواح حِصن باليمن[٣]. [صرح]: المُصارحة المُواجهة. [صرح]: التصريح تبيين الأمر. [صرح]: يومٌ مُصرَّح أي بدون سحاب. [صرح]: صُرَّاح طائر كالجُندَب. [صرح]: صَرحة الدار أي ساحتها. [صرح]: الصَّريحان اسم قبيلة[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ... ±﴾ (النمل: ٤٤). [الصَّرْح]: قصر عالٍ[٥]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الصَّرْح]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٨٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.196.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣١٦-٣١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٦/٥٣٤-٥٣٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٦٩٠.

بركة بُنيت من قوارير، قاله «مُجاهد». الثاني: أنه صَحن الدَّار، حكاه «ابن عيسى»، يُقال: صَرْحة الدَّار وساحة الدَّار وباحة الدَّار وقاعة الدَّار، كله بمعنًى واحِد. قال «زُهَيْر»: مأخوذ من التَّصْريح، ومنه صَرَّحَ بالأمر إذا أظهره. الثالث: أنه القصر، قاله «ابن شجرة»[١]. وقوله تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾، وذلك أن «سليمان» عليه السلام أمر الشَّيَاطِين فبنوا لها قصرًا عظيمًا من قوارير؛ أي: من زُجاج، وأجرى تحته الماء، فَالَّذي لا يعرف أَمْرَه يحسَب أَنَّه مَاء، ولكن الزُّجاج يحول بين الماشي وبينه. وأَصْلُ الصَّرْحِ فِي كلام العرب هو القصر وكل بناء مُرتَفِع[٢]. [الصَّرْح]: صَحْن من زُجَاج تحته ماء وفيه الحيتان، عَمِله ليُريها مُلكًا أعظم من ملكها، قاله «مجاهد». وقيل: [الصَّرْح]: الصَّحْن، كما يُقال: هذه صَرْحَة الدَّار وقَاعَتها،أَصْل هذا أَنَّه يُقَال لكل بناء عُمِل عَمَلًا واحدًا: [صَرْحٌ]، من قولهم: لَبَن صَرِيح إذا لم يشُبْه ماء، ومن قولهم: صَرَّح بالأمر، ومنه: عَرَبِيٌّ صريح، قاله «النحاس»[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَرْحٌ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية				
الفينيقية				
الآرامية	צְרַח		ṡérīʸaḥ [٤]	صَرْح - بهو - قاعة
السريانية	ܨܪܝܚܐ	ܨܪܚ	ṡérīḥā [٥]	صَرْح - بهو - قاعة
العبرية	צְרַח		ṡérīyaḥ [٦]	صَرْح - بهو - بناء معقود
الحبشية	ጸርሕ		ṡérḥ [٧]	الصَّرح - القصر - المعبد
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٦/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٧٧/٥-٢ , ١٧٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 863. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1299.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 3437. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1681. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.637. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.305. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.648.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.863.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.563.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ - (Ṣirāṭ)
الجذر	(صرط)(١)
كتب العجمة	Jeff :195. Spre:112. معرب:155. مهذب:72. متوكل:8. تفسير:34.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - رومانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في السياق القرآني عشرات المرات، واستخدمت في إطار معناها الديني فقط، والذي يشير إلى الطريق الصحيح، أو المستقيم، لم يكن النحاة العرب الأوائل على دراية بأصل هذه الكلمة، وكانوا غير متأكدين من حقيقة مصدرها على وجه الدقة، ومن كونها مؤنثًا أم مذكرًا، وطرح الأخفش نظرية أن لهجة الحجاز كانت تعتبر الكلمة مؤنثًا، وأقر العديد من النُّحاة العرب بأن الكلمة أجنبية، مثل السيوطي في «الإتقان»، ومن المرجح أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من طريق الآرامية»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «حكى النقاش وابن الجوزي: أنه الطريق بلغة الروم، ثم رأيته في كتاب الزينة لأبي حاتم»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صرط]: الصِّراط قرأها «ابن كثير» و«نافع» و«أبو عمرو» و«ابن عامر» و«عاصم» و«الكسائي» بالصاد، وقرأها «ابن يعقوب» بالسين، وقال: أصل صاده سين وقُلِبت مع الطاء صادًا لقرب مخارجها. [صرط]: الصِّراط والسِّراط الطريق(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ (الفاتحة: ٦). [الصراط]: الطريق(٥). فيه قولان: الأول: أن [الصراط]: السبيل المستقيم. الثاني: الطريق الواضح. وهو مُشتق من مُسترَط الطعام، وهو مَمَره في الحلق(٦). [الصراط]: قرأه الجمهور: [الصراط]، وقُرئ: السِّراط، وقُرِئ بالزَّاي، قال «الفرَّاء»: وهي لُغَة بَني عُذرة وبلقين وبني كلب(٧). المراد من قوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾: (اهدِنا) دُعاءٌ ورغبة من المربوب إلى الرَّبِّ، والمعنى: دُلَّنا على [الصراط] المُستقيم وأرشِدنا إليه، وأرِنا طريق هِدايتك

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.195.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٦/٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٥٨/١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٠/١.

المُوَصِّلَة إلى أُنْسِك وقُربك. وقال الْفُضَيْل بْن عيَاض: «الصِّراط المُسْتَقيم» طريق الْحَجّ، وهذا خَاص والعموم أَولى. قال «مُحَمَّد ابْن الْحَنَفِيَّة» في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿آهْدِنَا آلصِّرَاطَ آلْمُسْتَقِيمَ﴾: هو دين الله الذي لا يقبل من العبادة غيره. وقال «عَاصِمٌ الْأَحْوَل» عن «أبي العالية»: «الصِّراط الْمُسْتَقِيم» رسول الله ﷺ وصاحباه من بعده. قال «عاصم»: فَقُلْت «للحسن»: إنَّ «أبا العالية» يقول: «الصِّراط الْمُسْتَقِيمَ» رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: صدق ونَصَح. وأَصْل الصِّرَاط في كَلَام الْعَرَب الطَّرِيق. قرئ: السِّرَاط (بِالسِّين) من الاستراط بمعنى الابتلاع، كأَنَّ الطريق يسترط من يسلكه.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ṣarātū[2]	هبّات الرّيح المتعاقبة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܐܣܛܪܛ ܐܣܛܪܛ	'astrat[٣]	سكة - طريق
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٤٧، ١٤٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1123. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.107.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.219. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.19.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.15. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.23.

المفردة القرآنية	﴿فَيُصْلَبُ﴾ - (fauṣlabu)
الجذر	(صلب)(١)
كتب العجمة	Jeff: 197. Frae: 276. أفرام(٢٤): 172.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية - حبشية - فارسية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى نوع من أنواع العقوبة في الدولة الرومانية القديمة، وقد وردت هذه الكلمة في السياق القرآني من خلال نفي الصلب عن المسيح، ومن خلال الرؤيا التي عبَّرها يوسف للسجين الذي نزل معه في السجن. لا يمكن تفسير الكلمة من جذر عربي، ومع ذلك فقد وردت الكلمة في الشعر العربي القديم عند النابغة الذبياني وآخرين، ومع ذلك فالكلمة مشتقة من الآرامية والسريانية، والكلمة كما يقول «فرينكل - Fraenkel» ليست آرامية الأصل، وربما قد تمَّ اشتقاقها من الفارسية في الأصل، وجديرٌ بالذكر أن الكلمة قد دخلت العربية من طريق الحبشة»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صلب]: الصُّلْب الصُّلَّب عظمٌ من لدُن الكاهل إلى العَجْب، والجمع أصْلُب وأَصلاب وصِلَبَة. [صلب]: الصُّلب من الظهر، كل شيء من الظَّهر فيه فقار، فذلك الصُّلب والصَّلَب. [صلب]: الأصلاب جمع صُلب وهو الظهر. [صلب]: الصلابة ضد اللين أي الشدة. [صلب]: صَلَّبَه جعله صُلبًا وشدَّه وقوَّاه. [صلب]: الصُّلَّب من الأرض المكان الغليظ المُنقاد. [صلب]: الصُّلْب، موضع بالصَّمَّان أرضه حجارة. [صلب]: صَلُب على المال صلابة أي شحَّ به. [صلب]: صَلَب العظام يصلُبها صلبًا واصطبلها، أي جمعها وطبخها واستخرج ودكها ليؤتدم به، وهو الاصطلاب. [صلب]: الصَّليب والصَّلْب الصديد الذي يسيل من الميّت. [صلب]: الصَّلْب طريقة القتل المعروفة، مشتقة من الاصطلاب، الصَّليب أي المصلوب. [صلب]: الصَّليبان الخشبتان اللتان تُعرضان على الدَّلو. [صلب]: الصَّلب وضع اليدين على الخصر. وقد نهى عنه النبي ﷺ لأنه يشبه الصَّلب، فهيئة الصَّلب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه، ويُجافي بين عَضُديه في القيام. [صلب]: الصَّليب ضرب من سمات الإبل. [صلب]: التصليب ضربٌ من الخِمرة للمرأة. [صلب]: صَلَّب التمر إذا يبُس. [صلب]:الصُّلْب القوة. [صلب]:الصُّلْب الحَسَب. [صلب]:الصُّلْب اسم أرض(٣). - [صلب]: صلب اللحم أي شواه. [صلب]: الصَّليب الأنجُم الأربعة خلف النسر الطائر. [صلب]: الصَّليب الذي للنصارى وجمعه صُلبان. [صلب]: الصالب التي معها حرٌّ شديد وليس معها برد، وقيل: هي التي فيها

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٢٤٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.197.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٧٩-٣٨٣.

قشعريرة. [صلب]: الصَّولب البذر الذي يُنثر على الأرض ثم يُكرَب عليه. [صلب]: الصُّلبوب المِزمار، وقيل: القصبة التي في رأس المِزمار(١). - [صلب]: الصّلبية حِجارة المِسَن(٢).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...وَأَمَّا ٱلْـَٔاخَرُ فَيُصْلَبُ...±﴾ (يوسف: ٤١). [فيُصلب]: فتُشَد أطرافه ويُعلَّق(٣). [فيُصلب]: أي يُقتل مصلوبًا على خشبة كما هي عادة القتل عندهم(٤).

المشترك السامي للمفردة: ﴿فَيُصْلَبُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤑𐤋𐤁 𐤑𐤋𐤁	ṡlb (٥)	صلب - شُنق - علَّقه ليصلبه
الآرامية	צלב	ṡálab̲ (٦)	صلب
السريانية	ܨܠܒ ܨܠܰܒ	ṡálab̲ (٧)	صلب
العبرية	צלב	ṡālab (٨)	صلب
الحبشية	ሰለበ	ṡalaba (٩)	صلب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣/٢٠٤-٢٠٧.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٧٩٨/٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٨/٢.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٦١٤/٢.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.141. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.227 - 228.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.554 - 555. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1282.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1656. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.678. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.302. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.554 - 555.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.554.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ - ('aṣ-ṣalawāt)
الجذر	(صلو)[١]
كتب العجمة	Jeff :197. Spre:112. Frae:120. Nold:29. Ming:89. معرب:419. مهذب:73. متوكل:٩. سبيل:231.(٢) شفاء:169.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى دور العبادة، وعلى الرغم من أن المفسرين لم يتفقوا على المعنى العام لهذه الكلمة، ولكنهم متفقون بوجهٍ على أن الكلمة تعني (كنيسًا يهوديًا) أو دار العبادة في اليهودية، وعلى هذا النحو، فقد اتفق الكثير من النحاة العرب مثل: (السيوطي، والجواليقي، والخفاجي،...إلخ) وغيرهم على أن هذه الكلمة مستعارة من الآرامية، والتي تأتي الكلمة منها بمعنى الصلاة، ومن الممكن أن تكون الكلمة قد انتقلت بداية إلى العربية الجنوبية، ومن ثم إلى العربية»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «ذكر الجواليقي أنها بالعبرانيد: كنائس اليهود، وقال ابن أبي حاتم: حدثني عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال: صلوات: كنائس اليهود، ويسمون الكنيسة صلوتا. وفي المحتسب لابن جني قرئ (صلوات) بضم الصاد واللام وإسكان الواو والتاء و(صلوات) بكسر الصاد وسكون اللام، و(صلوات) بضم الصاد وفتح اللام، وصلوتا وصلوتا وصلوت، الأخيرتان بالمثلثة قال: وكل ذلك تشبث باللغة السريانية واليهودية»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صلا]: الصلاة الرُّكوع والسجود، والجمع صلوات، والأصل في الصلاة اللزوم، يقال: قد صلى واصطلى إذا لزم. وقال أهل اللغة في الصلاة: أنه من الصِّلوين. [صلا]: الصلاة أصلها في اللغة الدعاء، وقيل: أصلها التعظيم. [صلا]: الصلاة الدعاء والاستغفار. [صلا]: الصلاة من الله تعالى الرحمة. [صلا]: مُصلًّى مكان الصلاة. [صلا]: الصَّلا وسط الظَّهر من الإنسان ومن كل ذي أربع. ويقال: صَلوت الظَّهر أي أصبته بشيء سهم أو غيره. [صلا]: صَلَى اللحم أي شواه. [صلا]: صَلَيت النار؛ أي قاسيت حرَّها. [صلا]: الصَّلا أي الوقود. [صلا]: اصطلى بها؛ أي استدفأ. [صلا]: المصلاة شَرَك يُنصب للصَّيد. [صلا]: الصَّلابة الصَّلاءة مُدُق الطِّيب. الصَّلاية كل حجر عريض يُدق عليه عطرٌ.[صلا]: الصِّليان اسم نبت[٤]. - [صلو]: صلى يده بالنار أي سخَّنها. [صلو]: صلى فلانًا صليًا أي

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.197.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٣.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩٧/٧- ٤٠٠.

خدعه. [صلو]: صلى بالنار يصلى صِليًا؛ أي احترق. [صلو]: الصلاة من الملائكة الاستغفار(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ...±﴾ (البقرة: ٣). [الصلاة]: العبادة المشروعة، وهي الأقوال والأفعال، مُفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم(٢). ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾ فيه قولان: الأول: يؤدونها بفروضها. الثاني: أنه إتمام الرُّكوع والسجود والتِّلاوة والخشوع فيها، وهذا قول «ابن عباس». واختُلِف لمَ سُميَ فعل الصلاة على هذا الوجه إقامة لها؟ على قولين: أحَدهما: من تقويم الشيء من قولهم: قام بالأمر إذا أحكمه وحافظ عليه. أنه فعل الصلاة سُميَ إقامة لها؛ لما فيها من القيام، فلذلك قيل: قد قامت الصلاة(٣). ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾: أي يُديمون أداء الصلوات الخمس في أوقاتها مع مراعاة شرائطها وأركانها وسننها ونوافلها الراتبة وغيرها.(٤) قال «قتادة»: إقامة الصلاة أي المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها. وقال «مقاتل بن حيَّان»: إقامتها المحافظة على مواقيتها وإسباغ الطُّهور بها وتمام ركوعها وسجودها وتلاوة القُرآن فيها والتشهُد والصلاة على النبي ﷺ ، فهذا إقامتها(٥).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒍝𒀠𒇻	ṣallû (٦)	صلاة - صلّى
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צְלָא	ṡélā (٧)	صلاة - صلّى
السريانية	ܨܠܐ ܨܠܳܐ	ṡélā (٨)	صلاة - صلّى

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٤٣٣-٤٣٨.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٦٩/١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٢٠.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧٨/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٤/١.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.923. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.67.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1282.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1665. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 628. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 302.

=

العبرية	צָלָה		mu [(١)]	صلاة - صلّى
الحبشية	ጸለየ		ṡallaya [(٢)]	صلاة - صلّى
العربية الجنوبية	X1ጸ	𐩮𐩡𐩩	ṡlt [(٣)]	صلاة - صلّى
النبطية			-	



=

& J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.557.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.142. &Safaitic. SIJ,No: p.124. (ṡlt). & Thamudic. Tij,No: p.312. (ṡlt).

المفردة القرآنية	﴿صَلَّىٰ﴾ - (Ṣallā)
الجذر	(صلو)(١)
كتب العجمة	Jeff: 198. Frae: 167. Nold: 29. Ming: 86. شفاء: 171. أفرام (٢٤): 173.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الدعاء بالصلاة على النبي محمد، وقد قال «نولدكه - Nöldeke»بأن الكلمة لابد وأنه قد تم استعارتها من الآرامية، وقد أشار «هوروفيتز- Horovitz» إلى أن الكلمة قد تمَّ استخدامها في الشعر العربي القديم عصر ما قبل الإسلام، وقد وجد الكثير من هذه الأشعار من خلال النقوش العربية الجنوبية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صلا]: الصلاة الرُّكوع والسجود، والجمع صلوات، والأصل في الصلاة اللزوم، يقال: قد صلى واصطلى إذا لزم. وقال أهل اللغة في الصلاة: أنه من الصِّلوين. [صلا]: الصلاة أصلها في اللغة الدعاء، وقيل: أصلها التعظيم. [صلا]: الصلاة الدعاء والاستغفار. [صلا]: الصلاة من الله تعالى الرحمة. [صلا]: مُصلًّى مكان الصلاة. [صلا]: الصَّلا وسط الظَّهر من الإنسان ومن كل ذي أربع. ويقال: صَلوت الظَّهر؛ أي أصبته بشيء سهم أو غيره. [صلا]: صَلَى اللحم أي شواه. [صلا]: صَلَيت النار؛ أي قاسيت حرَّها. [صلا]: الصَّلا أي الوقود. [صلا]: اصطلى بها؛ أي استدفأ. [صلا]: المصلاة شَرَك يُنصب للصَّيد. [صلا]: الصَّلابة الصَّلاءة مُدُق الطِّيب. الصَّلاية كل حجر عريض يُدق عليه عطرٌ. [صلا]: الصِّليان اسم نبت(٣). - [صلو]: صلى يده بالنار؛ أي سخَّنها. [صلو]: صلى فلانًا صليًا؛ أي خدعه. [صلو]: صلى بالنار يصلى صِليًا؛ أي احترق. [صلو]: الصلاة من الملائكة الاستغفار(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ... ±﴾ (البقرة: ١٢٥). [مُصلًّى]: مكانًا للصلاة(٥). [مُصلًّى]: مكان يصلى فيه أو عنده أو إليه(٦). وقوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾، في هذه الآية الكريمة تنبيه على مَقَام إِبْرَاهِيم مع الأمر بالصَّلَاة عنده. وقد اختلف العلماء الْمُفَسِّرُون في الْمُرَاد

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.198.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩٧/٧- ٤٠٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٣/٣٨- ٤٣٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٩/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ١١٢/١.

بالمَقام ما هو؟ فقال «ابن أبي حاتم»: أخبرنا «عُمَر بن شَبَّة النُّمَيْرِيُّ»، حدَّثنا «عبد الله بن عيسى»، حدَّثنا «داود بن أبي هند»، عن «مُجاهِد»، عن «ابن عبَّاس»، قال: مَقَام «إبْرَاهيم»: الْحَرَم كلُّه. وَرُوِي عن «مُجاهِد» و«عَطَاء» مثل ذلك وقال أيضًا: وقال «عُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَة»: أخبرنا أبو «أسامة»، عن «زَكَرِيَّا»، عن «أبي إسحاق»، عن «ميسرة»، قال «عُمَر»: قلت: يا رسول الله، هذا مقام خليل ربنا؟ قال: نعم، قال: أفلا نتخذه مُصَلًّى؟ فنزلت: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[(١)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَلَّى﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	ṣallû [(٢)]	صلاة - صلَّى
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צְלָא	ṡélā [(٣)]	صلاة - صلَّى
السريانية	ܨܠܳܐ ܨܠܐ	ṡélā [(٤)]	صلاة - صلَّى
العبرية	צְלָה	mu [(٥)]	صلاة - صلَّى
الحبشية	ጸለየ	ṡallaya [(٦)]	صلاة - صلَّى
العربية الجنوبية	X1ጸ X l ñ	ṡlt [(٧)]	صلاة - صلَّى
النبطية		-	

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٢٩٠-٢٩٢.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.923. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.67.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1282.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܨ-ܠ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܨ-ܡ); p.1665. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 628. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 302. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.557.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.142. &Safaitic. SIJ,No: p.124. (ṡlt). & Thamudic. Tij,No: p.312. (ṡlt).

المفردة القرآنية	﴿صَوَٰمِعُ﴾ - (Ṣawāmiʿ)
الجذر	(صمع)[١]
كتب العجمة	Jeff.: 200. Nold.: 55.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «اختلف المفسرون حول هذه الكلمة؛ فمنهم من قال بأن الكلمة تعني بيت العبادة في اليهودية أو المسيحية، وقد وافقهم على ذلك المستشرق «فرينكل - Fraenkel» معتقدًا أن المعنى الذي ذهب إليه النحاة العرب هو الأصوب، ومن الواضح أن أصل الكلمة من العربية الجنوبية، وقد دخلت إليها من الحبشية، بالرغم من وجود كلمة عربية مرادفة لها»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صمع]: الأصمع صغير الأذن. [صمع]: الأصمع السيف القاطع. [صمع]: الأصمع المُترقي أشرف المواضِع. [صمع]: الكَعب الأصمع هو اللطيف المُستوي، والنبت الأصمع هو ما خرج له ثمر ولم ينفتق. [صمع]: الأصمع القلب هو الذكي المُتيقِّظ. [صمع]: الأصمعان هو القلب الذكي، والرأي الحازِم، ويقال: رجل أصمع القلب إذا كان حاد الفطنة. [صمع]: الصَّمعاء المُدملك المُدقق من النبات. [صمع]: الصومعة بيت للنصارى ومنار للراهب، وقال «سيبويه»: الصومعة من الأصمع؛ يعني المحدد الطرف المُنضَم. [صمع]: الصومعة العُقاب لارتفاعها على أشرف مكان تقدِر عليه. [صمع]: الصومعة ذِروة الثريد. [صمع]: يقال: صَمِع في كلامه إذا أخطأ. [صمع]: صمعه بالسيف أو العصا؛ أي ضربه. [صمع]: صمع القوم؛ أي مرَّ بهم. [صمع]: التَّصمُّع أي التلطُّف[٣]. - [صمع]: بنو أصمع قوم من أعصر من قيس عِيلان، منهم «عبد الملك بن قُريب الأصمعي»[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±.. لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ...±﴾ (الحج: ٤٠). [صوامع]: معابد رُهبان النصارى[٥]. فيه قولان: الأول: أنها صوامع الرُّهبان، قاله «مُجاهِد». الثاني: [الصوامع]: مُصلَّى الصَّابئين، قاله «قتادة». وقد رُوي عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «صَوْمَعَةُ الْمُؤْمِنِ بَيْتُه»، وسُميَت [صَوْمَعَةً] لانضمام طَرَفِها، والمُنْصَمِع: المُنْضَم، ومنه أُذُن صَمْعاء[٦]. وفي قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الصوامع]: هي المعابد الصِّغار للرُّهبان،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.200.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٥/٢١- ٣٦١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٢٠/٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٤/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٩/٤، ٣٠.

قاله «ابن عَبَّاس»، و«مُجاهِد»، و«أبو العالية»، و«عِكرمة»، و«الضَّحَّاك»، وغيرهم. وقال «قتادة»: هي معابد الصابئين. وفي رواية عنه: [صوامع] المَجُوس. قال «مُقاتِل بن حيَّان»: هي البيوت التي على الطُّرُق[١]. [صوامع]: جمع صومعة، وزنها فوعَلة، وهي بناء مُرتفع حديد لأعلى، يقال: صَمَّع الثَّريدة؛ أي رفع رأسها وحدَّدَه. ورجلٌ أصمع القلب؛ أي حاد الفِطنة. والأصمع من الرجال الحديد القول. وقيل: هو الصغير الأُذُن من الناس وغيرهم. وكانت قبل الإسلام مختصة برهبان النصارى وبعباد الصابئين - قاله «قَتَادَةُ» -، ثُمَّ اسْتُعْمِل في مِئْذَنَة المُسْلِمِين.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَوْمِعُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ጸምዕት	ṣamaʿāta [٣]	كهف
العربية الجنوبية	𐩮 𐩥 𐩣 𐩲 𐩬 𐩺	mu [٤]	مكان
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٨٢/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧١/١٢.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.557.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.143.

المفردة القرآنية	﴿أَصْنَامٍ﴾ - ('aṣnam$_{in}$)
الجذر	(صنم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 199. Frae: 273. سبيل(٢): 234.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الآلهة المنحوتة من الصخر، ومن الغريب أن الكلمة قد ذكرت في قصة إبراهيم فقط وفي مقطع واحد خلال السياق القرآني: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ...﴾ (الأنعام: ٧٤). وفي مقطع آخر يشير فيه إلى الكنعانيين: ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (الأعراف: ١٣٨). ولا شك في أن الكلمة قد تم استعارتها من الآرامية في وقت مبكر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صنم]: الصَّنَم واحد الأصنام، وهو الوَثَن، وهو يُنحت من خشَب ويُصاغ من فضة ونحاس، والجمع أصنام. [صنم]: الأصنام هو ما اتُّخِذ إلهًا من دون الله. وقيل: هو ما كان له جسم أو صورة، فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن. [صنم]: الصنمة والنَّصمة أي الصورة التي تُعبد. [صنم]: الصَّنَمة الداهية[٣]. -[صنم]: الصَّنَم، خُبث الرائحة. [صنم]: الصَّنم قوة التعبد. [صنم]: الصَّنم قيل: ما كان على صورة خِلقة البشر. [صنم]: صنَّم تصنيمًا أي صوَّت. [صنم]: الصَّنمان منطقة بدمشق[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ...﴾ (الأعراف: ١٣٨). [أصنام]: الأصنام تماثيل من أحجار أو نحوها، عُبِدت واتُّخِذت آلهة من دون الله[٥]. قوله تعالى: ﴿قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾: أي: يجلسون إلى تماثيل بقر منحوتة من حجر[٦]. قال بعض المفسرين: كانوا من الكنعانيين. وقيل: كانوا من لَخْم. قال «ابن جُرَيج»: وكانوا يعبدون أصنامًا على صُور البَقَر[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.199.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٤/٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٤/٣٢- ٥٢٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٥/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣١/٢.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤١٩/٣، ٤٢٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٣/٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَصْنَامٍ﴾

حدث إبدال عام بين اللغات السامية والعربية بين حرف اللام والنون في كلمة (صنم) بالإضافة إلى أن جذر (صلم) موجود في العربية بمعنى القطع، والاجتثاث من الأصل.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	[Phoenician script]	ṡlm (١)	صنم - تمثال
الآرامية	צַלְמָא	ṡalamā (٢)	صنم
السريانية	ܨܠܡܐ ܨܰܠܡܳܐ	ṡalamā (٣)	صنم - تمثال - صورة
العبرية	צלם	ṡēlem (٤)	صنم - نُصُب
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	[South Arabian script]	ṡlm (٥)	صنم - تمثال - صورة
النبطية	[Nabataean script]	ṡlm' (٦)	صنم



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.968. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.278.
(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.853. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1284.
(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3408. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܦ); p.1667. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.630. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.302. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.620.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.853.
(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.321. (ṡlm). & Thamudic. PH,No: p.170. (ṡlm).
(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 140.

المفردة القرآنية	﴿يُصْهَرُ﴾ - (yuṣhar)
الجذر	(صهر)[١]
كتب العجمة	12.:متوكل 103.:مهذب

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: مغربية - بربرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال شيدلة في البرهان: (يصهر: ينضج بلسان أهل المغرب)»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صهر]: الصِّهر القرابة. [صهر]: الصِّهر، حُرمة الختونة. [صهر]: الأصهار أهل بيت المرأة. [صهر]: الصِّهر زوج بنت الرجل وزوج أخته، والجمع أصهار. [صهر]: الصِّهر القبر. [صهر]: صَهرَته الشمس وصَهدته؛ أي اشتد وقعها وحرُّها حتى ألَم دماغه وانصهر. [صهر]: الصَّهر الحار. [صهر]: الصَّهْر إذابة الشحم. [صهر]: وفي قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ﴾؛ أي يُذاب به، وقيل: حتى يخرُج من أدبارهم، وقيل: أي الإحراق. [صهر]:اصطَهرَه أي أذابه وأكله. [صهر]:الصَّهْر المَشوي. [صهر]: الصَّهور شبه مِنبر يُعمل من طين أو خشب يوضع عليه متاع البيت[٣]. - [صهر]: الصُّهارة ما أُذيب من الشحم. [صهر]: صهر الشيء يصهره صهرًا؛ أي يُذاب، والصَّهر الإذابة. [صهر]: الصَّهر الإحراق، ويُقال: صهَرته بالنار؛ أي أنضَجته. [صهر]: الصُّهارة النقيُّ[٤]. - [صهر]: صهَر الشحم؛ أذابه. [صهر]:صهرَته الشمس؛ أصابته بحرِّها. [صهر]:صهرَه به؛ أي طلاه[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ... ±﴾ (الحج: ٢٠) [يُصهَر]: يُذاب وينضج[٦]. ﴿يُصْهَرُ بِهِ ما في بُطُونِهِمْ وَالجُلُودُ﴾: فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [يُصهَر]: أي يُحرق به، قاله «يحيى بن سلَّام». الثاني: يُقطَع به، قاله «الحسَن». الثالث: يُنضَج به، قاله «الكلبيُّ». الرابع: يُذاب به، قاله «مُجاهِد»، مأخوذ من قولهم: صهرت الأليَّة إذا أذبتها. ومنه قول «ابن الأحمر»: «تَرْوِي لَقًى أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ ... تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَما يَنْصَهِرْ»[٧]، وقال «سعيد بن جُبير»: من نُحاسٍ، وهو أشد الأشياء حرارة إذا حميَ،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٣٣٣.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٩.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٤٢٨، ٤٢٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٣٦٩، ٣٧٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦/٣٨٤٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٠٤.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤/١٤.

يُصَب من فوق رؤوسهم الحَميم وهو الماء الحار في غاية الحرارة. وقال «سعيد بن جُبير»: هو النحاس المُذاب، أذاب ما في بطونهم من الشحم والأمعاء، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«سعيد بن جُبير» وغيرهم. وكذلك تذوب جُلودهم، وقال «ابن عبَّاس» و«سعيد»: تَسَاقَطَ[1]. و[الصَّهْر] إذابة الشَّحم. و[الصُّهَارَة] ما ذاب منه، يُقال: [صَهَرْت] الشَّيْء فانصَهَر؛ أي أذبته فذاب، فهو صهير[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿يُصْهَرُ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الإذابة، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥٧/٥.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧/١٢.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾ - ('al-Mūṣawwir)
الجذر	(صور)[1]
كتب العجمة	Jeff: 267.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - آرامية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى اسم من أسماء الله الحسنى، ولا شك بأنه كلمة عربية أصيلة، ومع ذلك فإن المعنى العام للكلمة مأخوذ من الآرامية، والتي كثيرًا ما تتردد في كتابات الحاخامات»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صور]: المُصوِّر من أسماء الله تعالى، وهو الذي صوَّر جميع الموجودات ورتبها، فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها. [صور]: تصوَّرت الشيء؛ توهمت صورته فتصور لي. [صور]: التصاوير أي التماثيل. [صور]: الصورة ترِد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صِفته. [صور]: صار الرجل صوَّت. [صور]: الصَوَّار يجيب الداعي إذا دعا. [صور]: الصَّوَر المَيل. [صور]: رجلٌ أصوَر بين الصَّوَر؛ أي مائل مُشتاق. [صور]: يقال: في رأسه صَوَر إذا كان بها أكالٌ وهميمٌ. [صور]: صُور وصف لحملة العرش، وهو جمع أصور؛ أي المائل العُنُق لِثِقَل حِمله، وقوله تعالى: ﴿... فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ...﴾ (البقرة: ٢٦٠). أي أمِلهن. [صور]: صُرْت الشيء؛ أي قطعته وفصلته. [صور]: صَورا النهر شطاه. [صور]: الصَّوْر النخل الصغار، والصَّوَر أصل النخل، وقيل أنه جِماع النخل ولا واحد له من لفظه. [صور]: الصُّوار وعاء المِسك. [صور]: الصِّواران صماغا الفم. [صور]: الصِّوار والصُّوار الرائحة الطيبة. [صور]: الصِّوار والصُّوار القليل من المسك. [صور]: الصُّور، والصُّور موضِع بالشام[٣]. - [صور]: الصورة الشكل، الهيئة، الصفة، الحقيقة، والجمع صُوَر. [صور]: انصارت الجبال؛ أي انهدت وسقطت. [صور]: صار وجهه يَصورُه يَصيرُه؛ أي أقبل به[٤]. - [صور]: الصُّور القرن الذي يُنفخ فيه يوم القيامة، وقيل: هو شِبه قرن ينفُخ فيه المَلَك[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ...﴾ (الحشر: ٢٤). [المصور]: أي الذي أنشأ خلقه على صور مُختلفة تتميز بها على اختلافها وكثرتها، و[المُصوِّر] من أسماء الله الحسنى[٦]. وفيه قولان: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`ān: p.276.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٨/٧- ٤٤١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٧/١٢- ٣٦٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٥١/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٨/٣.

[المصور] لتصوير الخلق على مشيئته. الثاني: لتصوير كل جنس على صُورته. فيكون القول الأول محمولًا على ابتداء الخلق بتصوير كل خلق على ما شاء من الصور. وعلى القول الثاني يكون محمولًا على ما استقر من صور الخلق، فيُحدِث خلق كل جِنْس على صُورته، وفيه على كلا الوجهين دليل على قُدرته، ويحتمل قولًا ثالثًا: أن يكون لنقله خلق الإنسان وكل حيوان من صورةٍ إلى صورة، فيكون نُطفة ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً إلى أن يَصير شَيْخًا هَرِمًا، كما قال «النابغة»: «الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ في الـ *** أرْحامِ ماءً حَتّى يَصِيرَ دَمًا»[١]. وقوله تعالى: ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾: أي: الَّذي إذا أراد شَيْئًا قال له: كُن، فيكون على الصفة التي يريد، والصورة التي يختار. كقوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (الانفطار: ٨). ولهذا قال: [المُصَوِّر]: أي: الذي يُنفذ ما يُريد إيجاده على الصفة التي يُريدها[٢]. و[المصَوِّر] مُصَوِّر الصُّوَر ومُركِّبها على هيئات مُختلفة. فالتصوير مرتَّب على الخلق والبراية وتابِع لهُما. ومعنى التَّصوير التخطيط والتشكيل. وخلق الله الإنسان في أرحام الأُمهات ثلاث خَلْق: جَعَله عَلَقة، ثُمَّ مُضغَة، ثُمَّ جعله صورة، وهو التَّشكيل الذي يَكون به صُورة وهيئة يُعْرف بها ويتميَّز عن غيره بِسِمتها، فتبارك الله أحسن الخالقين. وقَد جعل بعض الناس الخَلق بمعنى التصوير. وعن «حاطب بن أبي بلتَعَة» أنه قرأ: (البارئ [المُصَوَّر]) بفتح الواو ونَصْب الرَّاء، أي الذي يَبْرَأ [المُصَوَّر]، أي يُمَيز ما يُصَوِّره بتَفَاوُت الهيئات، قاله «الزَّمَخْشَرِي» [٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿الْمُصَوِّرُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	צוּרָ		ṣūr [٤]	صورة
السريانية	ܨܘܪ	ܨܘܪ	ṣūr [٥]	صورة
العبرية	צוּר		ṣūr [٦]	هيئة - صورة

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٥١٤، ٥١٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/١٠٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٤٨.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1270.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3383. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1661. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 624. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.300. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849.

الحبشية		-	
العربية الجنوبية	) ⊕ ጸ ˂ ⊝ ፅ ˃	ṡwr [1]	صورة - رسم
النبطية		-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.145. &Safaitic. SIJ,No: p.169. (ṡwr). &

المفردة القرآنية	(Ṣūrat$_{in}$) - ﴿صُورَةٍ﴾
الجذر	(صور)(١)
كتب العجمة	Jeff: 201. Frae: 272. Nold: 52.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «من الواضح أن النُّحاة العرب قد وجدوا صعوبة في التعامل مع هذه الكلمة؛ فالكلمة ليس لها جذر في العربية، ولا يوجد استخدام شائع للكلمة، ولكن من المحتمل أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال العربية الجنوبية في وقت مبكر، وهناك أدلة نصية من خلال النقوش تشير إلى ذلك»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صور]: المُصوِّر من أسماء الله تعالى، وهو الذي صوَّر جميع الموجودات ورتبها، فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها. [صور]: تصوَّرت الشيء توهمت صورته فتصور لي. [صور]: التصاوير أي التماثيل. [صور]: الصورة ترِد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صِفته. [صور]: صار الرجل صوَّت. [صور]: الصَوَّار يجيب الداعي إذا دعا. [صور]: الصَّوَر المَيل. [صور]: رجلٌ أصوَر بين الصَّوَر؛ أي مائل مُشتاق. [صور]: يقال: في رأسه صَوَر إذا كان بها أكالٌ وهميمٌ. [صور]: صُور وصف لحملة العرش، وهو جمع أصور؛ أي المائل العُنُق لِثِقَل حِمله، وقوله تعالى:﴿فَصُرْهُن إليك﴾ أي أمِلهن. [صور]: صُرْت الشيء؛ أي قطعته وفصلته. [صور]: صَورا النهر شطاه. [صور]: الصَّوْر النخل الصغار، والصَّوَر أصل النخل، وقيل أنه جِماع النخل ولا واحد له من لفظه. [صور]: الصُّوار وعاء المسْك. [صور]: الصِّواران صماغا الفم. [صور]: الصِّوار والصُّوار الرائحة الطيبة. [صور]: الصِّوار والصُّوار القليل من المسك. [صور]: الصُّور، والصُّور موضِع بالشام(٣). - [صور]: الصورة الشكل، الهيئة، الصفة، الحقيقة، والجمع صُوَر. [صور]: انصارت الجبال؛ أي انهدت وسقطت. [صور]: صار وجهه يَصورُه يَصيرُه؛ أي أقبل به(٤). - [صور]: الصُّور القرن الذي يُنفخ فيه يوم القيامة، وقيل: هو شِبه قرن ينفُخ فيه المَلَك(٥).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.201.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٨/٧- ٤٤١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٧/١٢- ٣٦٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٥١/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ (الانفطار: ٨). [صورة]: كل أو صور مُجسَّمة[١]. ﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: ما شاء رَكَّبَك من شبه أُمٍّ أو أبٍ أو خالٍ أو عَمٍّ، قاله «مجاهد». الثاني: مِن حُسْن أو قُبْح أو طُول أوْ قِصَر أو ذَكَر أو أُنثى، قاله «ابن عيسى». الثالث: في أيّ [صورة] مِن [صُوَر] الخلْق رَكَّبَكَ حتى صِرت على [صُورَتِكَ] التي أنت عليها أيها الإنسان لا يُشْبِهك شيء من الحيوان[٢]. وعن قوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾، قال «ابن جرير»: حدَّثني «مُحَمَّد بن سِنَان القَزَّاز»، حدَّثنا «مُطَهَّر بن الهيْثَم»، حدَّثنا «موسَى بن عليِّ بن رَبَاح»، حدَّثني أبي، عن جَدِّي: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: «**مَا وُلِدَ لَكَ؟**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَسَى أَنْ يُولَد لِي؟ إِمَّا غُلَامٌ وَإِمَّا جَارِيَةٌ. قَالَ: «**فَمَنْ يُشْبِهُ؟**». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ عَسَى أَنْ يُشْبِهَ؟ إِمَّا أَبَاهُ وَإِمَّا أُمَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا: «**مَهْ، لَا تقولَنَّ هَكَذَا؛ إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ؟ أَمَا قَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾**». وقال «عِكْرِمَةُ» أن المراد من قوله تعالى أنَّه إن شاء في [صورة] قِرْد، وإن شاء في [صورة] خِنْزِير. وكذا قال «أبو صالح»: إن شاء في [صورة] كلب، وإن شاء في [صورة] حِمَار. وقال «قتادة»: قَادِر ربُّنَا على ذلك. ومعنى هذا القول عند هؤلاء: أنَّ اللَّهَ عزَّ وجل قادر على خلق النُّطْفَة على شكل قبيح من الحيوانات الْمُنْكَرَة الْخَلْق، ولكن بقُدرته ولُطفه وحِلمه يخْلُقه على شكل حَسَن مُسْتَقِيم مُعْتَدِل تَامٍّ، حَسَن المنظر وَالْهيْئة[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صُورَةٖ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צוּר	ṣūr [٤]	صورة
السريانية	ܨܘܪ ܨܘܪ	ṣūr [٥]	صورة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٢/٦.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٨/٦.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٠/٨، ٣٤١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٦/١٩، ٢٤٧.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1270.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p. 3383. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (מ-ܐ); p.1661. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 624. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.300. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

العبرية	צוּר	ṡūr (١)	هيئة - صورة
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩮𐩥𐩧 𐪒𐪅𐪇	ṡwr (٢)	صورة - رسم
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.145. &Safaitic. SIJ,No: p.169. (ṡwr). &

فهرس الموضوعات

